2271
.415
.312
1870

2271.415.312.1870
Ibn Bābūyah
al-Amālī al-mashhūrah
bi-al-Majālis

DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE

Princeton University Library
32101 074441468

Ibn Babuyah

al-Amali al-mashhurah
bi-al-Majalis

1-308

(RECAP)

2271
.415
.312
.1870

فهرست مجالس هذا الكتاب المسمى بامالي الصدوق وهي مائة وتسع مجالس وقد ذكر فيها احاديث كثيرة في مطالب متفرقة من ابواب كل شهر فصلوها

وذيلوها بالاذكار والتعقيبات والزيارات وانا اسأل الله تعالى الخير والغفران والقبول والمواعظ والحكم والعقائد والاحكام الفروعية والاصولية

المجلس الاول في مطالب متفرقة وفيه فضيلة صوم غدير وحديث صعب مستصعب وفضائل يوم مبارك فيها	المجلس الثاني في مطالب متفرقة وفيه فضيلة صوم رجب وابيه واحاديث في فضيلة علي عليه السلام وحبه وبغضه	المجلس الثالث في فضيلة صوم رجب وابيه وفضايل آل محمد عليهم السلام ومطالب متفرقة
المجلس ٤ في فضايل اهل البيت وصفاتهم ومولاتهم وفضائلهم في فضيلة صوم رجب ومطالب اخر	المجلس ٥ في فضيلة صوم شعبان وصوم ايامها في الدعاء وفضايلهم عليهم السلام ومطالب اخر	المجلس ٦ في فضيلة شعبان وصومه ومواعظ متفرقة وفضايلهم عليهم السلام
المجلس ٧ في فضيلة شعبان وصوم الدعاء فيه وفضايلهم والتمسك بهم	المجلس ٨ في فضيلة ليلة النصف من شعبان ومواعظ وقصة يحيى زكريا وفضايلهم عليهم السلام	المجلس ٩ في مطالب عديدة منها فضل الحمد وموالاتهم ومعرفتهم وفضيلة آل رمضان عليهم السلام
المجلس ١٠ في مطالب متفرقة منها فضايلهم والاخبار عن شهادة زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام	المجلس ١١ في آداب شهر رمضان وصوم الدعاء فيه وقصة التباش التائب وفضايلهم عليهم السلام	المجلس ١٢ في فضايل شهر رمضان والدعاء عند رؤية هلاله وفضايل علي وحبه عليه السلام
المجلس ١٣ في فضيلة شهر الله وهو العبادة فيه والدعاء ولايتهم ومعرفتهم وفضايلهم عليهم السلام	المجلس ١٤ في اعمال رمضان وثواب قراءة القرآن فيه وفضايلهم وفضل زيارتهم ومطالب اخر	المجلس ١٥ في المطالب والمواعظ وثواب زيارة الرضا عليه السلام وفضايلهم ومعرفتهم عليهم السلام
المجلس ١٦ في ذم الرهبانية وفي ملك يسمى ميخائيل يأخذ البراءات للعباد وذكر اهوال القبر وفضايلهم	المجلس ١٧ في فضل الفقراء وذكر صعلوك النبي صلى الله عليه وآله وفي ذكر عمار المأموني وذكر وفاة البكائين وفضايلهم	المجلس ١٨ في فضيلة النبي صلى الله عليه وآله وعليهما السلام ومعرفتهما وقصة المغرب ومطالب اخر متفرقة
المجلس ١٩ في رؤيا ابراهيم وتعبيرها في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وفي بشارة الحسين عليه السلام وفي شهادة ولدي المسلم رحمه الله	المجلس ٢٠ في خطبة علي وفضائله وفضايل شيعته وفي المواعظ وفي مقالة الرضا مع اهل الاديان وغيرهم من المطالب	المجلس ٢١ في فضايل علي وفي الدعاء وفي قصة ذاود والنبي مع خر قبل وفي اعمال النظر ومواعظ اخر
المجلس ٢٢ في الموعظة وفي ادعية الاعراب وثمن ناقة وحكم علي فيه وفي قبول الشهادة عن كل مسلم واوكار وفي ثناء غير متجانس	المجلس ٢٣ في الدعاء في المقابر وفي المواعظ الحسنة وفي وصية النبي صلى الله عليه وآله في امر دينه على الله	المجلس ٢٤ في فضائلهم وفضايل شيعتهم وثواب البكاء عليهم وفي حديث الوسيلة

الأول والشرب والنار والنار بين النوم والوضوء والغسل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والأخلاق وسائر الآداب المتفرقة وفضيلة العاشرة

كل منها في مجالس عديدة ونشير إلى نوع بعض منها الآن لو وقد الإيجاز تفصيلها وتعدادها والله الموفق والمعين وصلى الله على محمد وآله الطيبين

المجلس ٢ فيه عشرة أحاديث كلها في فضل زيارة الرضا عليه السلام وأحواله وأخبار آبائه عليهم السلام عن شهادته عليه السلام	المجلس ٢ في أخبار علي عليه السلام وعن بقية رهط وإنكارهم الشهادة في والديه وابتلائهم بأهل بيته وفضائل أخرى في علي وفاطمة عليهما السلام وفي فضيلة عيد غدير خم	المجلس ٢ في أخبار أمهاتهم عليهن السلام عن شهادة الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء وفي الزيارة الخامسة أيضا وفي مصيبته ومصيبتهن وفضائلهن وثواب البكاء عليه
المجلس ٢ في خطبة علي عليه السلام وفي الفتن وفي الجواب عليه السلام وفي مصيبته وثواب البكاء عليه وفي فضائل وأشفع فطرس الحسين عليه السلام ومرجوعه إلى مرتبته	المجلس ٢ في أخبار الأخبار عن شهادة الحسين وأهله وفي مصيبتهم وفي ثواب البكاء عليه الزيارة وفي فضل فاطمة عليها السلام وفي الحوض وجعفر ومخرجه منه وشهادته عليه السلام وفي الجراحات	المجلس ٢ كلها مقتل الحسين عليه السلام بعد وفاته معونة وجلوس يزيد مقامه الورد أهل البيت عليهم السلام الكوفة وبعض المعجزات عنهم عليهم السلام
المجلس ٣١ في بعض أحوال الحسين وأهل بيته ومصيبتهم وبعض فضائلهم وبعض المعجزات إلى ورودهم المدينة	المجلس ٣٢ في مطالب متفرقة وفي أحوال الأمام السادس عليه السلام وأحوال الظالمين بعد الفراغ من عمل السر مع ثلثة فصول وفي فضائل علي عليه السلام وفي بني المصطلق	المجلس ٣٣ في فضيلة البسملة وأنها من السور وفي أحوال النبي صلى الله عليه وآله وفي حل مرثية علي عليه السلام وخصوصيته في أحوال الحسين عليه السلام
المجلس ٣٤ في مطالب شتى المواعظ وفي فضائل أهل البيت وحكاية الراهب وشهادته وفي آثار وجودهم ثبتنا الأرض والسماء وبعضها	المجلس ٣٥ في سؤال الأشقر عن الأئمة عليهم السلام وجوابه صلى الله عليه وآله عن مسائل متفرقة وجواب صلى الله عليه وآله وفي فضائل علي عليه السلام والتمثيل بوجنته وبغضه وولايته	المجلس ٣٦ في أنه تعالى وفي أحوال نبينا مع ملك الموت وفي الفضائل والأذكار وفي أحوال موسى عليه السلام وفي أنه تعالى ليس من أنبياء إسرائيل
المجلس ٣٧ في مكالمة إبليس مع عيسى عليه السلام وفي أحاديث متفرقة وفي مناجاة موسى عليه السلام وفي فضل أهل البيت وأصحابه وعشيرته وفي وصايا النبي صلى الله عليه وآله	المجلس ٣٨ في أحاديث شتى في أبواب الأذان وحكايته وسائل الأعمال وفي المواعظ وفي فضائل أهل البيت عليهم السلام	المجلس ٣٩ في ثواب تشييع الجنائز والصلاة عليها وفضائلها عليهم السلام ومناجاة سيد الساجدين وحكاية المصحف الساخر وعلامات أهل الدين في المواعظ
المجلس ٤٠ في أحاديث متفرقة منها في أصل علي عليه السلام بين أهل اليمن وحكاية ناقة قتل النبي بشاة مسمومة ومعجزته صلى الله عليه وآله وفي ذكر النواصب وفضائل أهل البيت عليهم السلام	المجلس ٤١ في العمل الصالح وثوابه ومكالمة موسى عليه السلام مع عزرائيل عليه السلام وفي فضل القيامة في الليل وأحاديث أخر في مطالب شتى	المجلس ٤٢ في ثواب قضاء حاجة المؤمن وفي زيارة الحسين عليه السلام وفي المواعظ وفي حكاية شفاعة النبي صلى الله عليه وآله في عصاة أهل البيت وفي فضائل علي عليه السلام
المجلس ٤٣ في المسائل في المواعظ وفي أداء الأمانة وفي بعض أحوال الأنبياء وأخوته وفي وصف بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله	المجلس ٤٤ في مطالب متفرقة منها أن أول ما يسئل العبد الصلوة والصوم والحج وولايتهم عليهم السلام وفي شأن نزول أهل أتى في أهل البيت	المجلس ٤٥ في أحاديث متفرقة منها أن يا عبد المطلب عبتلي وقول نبينا محمد صلى الله عليه وآله وفضائله وفضائل أهل بيته عليهم السلام
المجلس ٤٦ في مطالب متفرقة وفي وصف النبي صلى الله عليه وآله من الأنبياء وفي فضائل آله وفي وفات النبي صلى الله عليه وآله وفي فضائل علي عليه السلام	المجلس ٤٧ في مطالب متفرقة وفي الحجة وفي فضائل أهل البيت عليهم السلام وفي بعض أحوال الأئمة النبي القيمة وفي فضائل علي عليه السلام	المجلس ٤٨ في قول النبي صلى الله عليه وآله ومعجزاته عند وفي مطالب أخر وفي نثار فاطمة وفضائلها وفضائل علي وأولادهما صلى الله عليهم وكيفية وفاة المؤمن الكافر وثواب الصلوة في الليل

8211
.45
.312
1870

المجلس ٣ في الرزق الحلال وفي الترغيب الى فقراء الشيعة صلوات الله عليهم اجمعين وفي مطالب اخر في احوال البرزخ وفضايل علي عليه السلام	المجلس ٣ في مطالب متفرقة فيها اربعة وعشرين خصلة مكروهة وفضايل اهل البيت عليهم السلام وفي الحث على الرسمة والترويض	المجلس ٣ في المعاصي على اختلافها واخلاق [illegible]
المجلس ٣ في احوال [illegible] وتفسير آية في بعض احوال الامير وتفسير آية في قصة [illegible] وفي بعض اوصاف النبي صلى الله عليه وآله وفي خطبة [illegible]	المجلس ٣ في ذم الخمر وتفسير آية [illegible] مرارا من علامتها وتفسيرها وفي التعصب واخلاق النساء وفي مطالب متفرقة والمواعظ [illegible]	المجلس ٣ [illegible]
المجلس ٣ في خطبة على عليه السلام بعد جلوسه [illegible]	المجلس ٣ في خروج [illegible]	
المجلس ٣ في فضيلة جابر الانصاري وفي مطالب اخر	المجلس ٣ في حقوق الجوار وحق العبيد وسائر الحقوق وفي الاخوة وكلها مواعظ في الآداب الاخلاق	
المجلس ٣ في فضيلة فاطمة الزهراء عليها السلام وفي وفاة [illegible]	المجلس ٣ في فضل صلوة المغرب وفي الحلال وفي اخوة الاسلام وفي المواعظ وفي ايمان غلام من اليهود وفي مطالب اخر	المجلس ٣ في فضايل علي عليه السلام [illegible]
المجلس ٣ في تفسير آية وفي ذكر [illegible] وفي فضيلة علي عليه السلام وفي الآداب	المجلس ٣ في ذم الخمر وشيء من احوال البرزخ وفي الحث على العقل وفي مطالب اخر	المجلس ٣ في المناهي والافعال الحسنة وفي الآداب والمواعظ والمطالب الشريفة
المجلس ٣ في فضيلة علي عليه السلام وفي الفضيلة عن منصور الفقيه وفي الاذان [illegible]	المجلس ٣ في المواعظ منها [illegible]	المجلس ٣ في معراج النبي صلى الله عليه وآله وفي [illegible]
المجلس ٣ في فضيلة رفقاء الرجل الاخيار وفي التحذير من الاستخفاف باليتامى وفقرهم وفي [illegible]	المجلس ٣ في مطالب متفرقة من الآداب والمواعظ والفضايل في علي واهل البيت عليهم السلام	المجلس ٣ في مطالب متفرقة من الآداب والمواعظ والفضايل في علي واهل البيت عليهم السلام وفي [illegible]

[illegible]

2

المجلس ٧٢ في كيفية اسلام ابي ذر وتحيا	المجلس ٧٣ في المواعظ الحسنة والآداب	المجلس ٧٤ في المواعظ والفضايل في
الاخلاق والفضايل في امر الادب عليهم	الاخلاق وفضايل في امر الادب عليهم	البكاء في الآداب والاخلاق والامر
وفي بيان ولايتهم ومحبتهم ومراتبهم وشرفهم	وفي بيان ولايتهم ومحبتهم ومراتبهم وشرفهم	الصلوات لائمة البشر لهم وفي
عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وآله	عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وآله	الآداب
المجلس ٧٥ في المواعظ على الحسين	المجلس ٧٦ في المواعظ والاخلاق والآداب	المجلس ٧٧ فيما وعظ الله سبحانه عيسى بن
عليه السلام وفي حق الزايد على صاحبها	وفي بر الوالدين وفي عمر نوح النبي عليه	مريم عليهما السلام وفي مطالب شتى وفي
في الدعاء عند ركوبها وفي سبحة التسبيح	واحوال الامة مع امتهم وفي فتح خيبر وفيه	النواهي عن الآداب الاخلاق حديث شريف
وطول القنوت وفي آداب	على عليه السلام	جدا
المجلس ٧٨ كلها في كيفية مجلس المامون	المجلس ٧٩ في فضيلة شهر رجب وفضيلة	المجلس ٨٠ في فضيلة شهر رجب وهو ثواب
واجتماع في مجلسه جماعة من	الصيام والعبادة والاحسان والدعاء فيه	شعبان وفي التحذير عن خشية الله والتوقي عن
المامون عنهم وفي تحريم	وثواب تجهيز الميت وفي فضايل علي	الوسواس في الفضايل والمواعظ و
	عليه السلام	الآداب المرضية
المجلس ٨١ في مطالب شتى وفضيلة	المجلس ٨٢ في امر الوصية وفاطمة الزهراء	المجلس ٨٣ في آداب الزوج وحقوق الزوجة
المرأة وحقوقها في امر الزواج وفي مخالق امر	وتزويجها وسيرها اليه وفضائلها وفضائل	والتنبيه لها في آداب الجماع وآدابه وفي حث النساء
مخالق وفي فضيلة آل النبي والمواعظ وفي بيان	ايضا فضل علي والائمة عليهم السلام	في وصف المؤمنة التقية وشكاية جامعي شريف جدا
آداب الوضوء والاجنة وفي اثبات الرجعة وفي الدنيا		وفي فضيلة علي في غدير خم
المجلس ٨٤ في المواعظ والاخلاق والآداب	المجلس ٨٥ في فضيلة علي وثباته وصلابته	المجلس ٨٦ في احوال آخر جمعة من شهر
منها في اربعة وثلاثين وفي امل الناس على اجلهم	والآداب بفضيلة الصيام في شهر رجب وفضل	رمضان وفي وداعه وفي فضيلة على وفي مكالمة
من الآدمي الخ وفي الفضايل العلي عليه	وفي اثبات الرجعة والصلوة على النبي وآله	وفي اثبات الامامة والصلوة على النبي وآله
فضيلة عظيمة جدا		
المجلس ٨٧ في صفة مولد النبي وظهور الجراثيم	المجلس ٨٨ في فضيلة العلم والاستماع عن	المجلس ٨٩ في انتقال نور النبي من الاصلاب الى
وفي نسبه الى عدنان وصفاته الكونية وفي	الصادق وفي الزهد وفي بعض احوال البرزخ	الارحام المطهرة وفي وصف ضمرة علي عليه السلام
على قليل الموت وفي الفضائل والآداب الاربعة	والمعاد والقيامة وفي فضائل الشيعة وفي	وفضايل الشيعة وفي التقية وفي فضيلة شهر شعبان
وفي فضايل علي عليه السلام		وفي الصلوة على النبي وآله
المجلس ٩٠ في اثبات مطالب شتى وفضائل	المجلس ٩١ في اجماع العلماء على صدق	المجلس ٩٢ في مطالب شتى وفي عدة من
الائمة وفي النبي وتعيين وصيه ونزول الياس	وصول الهدية عند صف نعال الامام عليه السلام على	اسماء النبي وفي التحذير من الحسد وفي آداب
وفي فضايل الملايكة الاجماع على الهدية	الاجازة والاخصاص وصفة زهد الله	من يتبع الهوى وفي علي في فضائل الاخر وفي
قليلة ومظلوميتهم عليهم السلام	قائم آل محمد المجلس	للامام وفي الحوائج التي يتوسل عليهم وشيء من
المجلس ٩٣ في صفة مولد النبي وفضله	المجلس ٩٤ في التوحيد والرد على من	المجلس ٩٥ في امر الامامة واختلاف الناس فيها
وفي مجلس الياس الى موسى بن عمران وفي	فضائل علي والائمة الاثني عشر وعقد امامتهم	وحديث الرضا عليه السلام في اجماع الامة
المتقين طالب مرتضى الخ وفي بيان	وولايتهم ومحبتهم والتمسك بهم انزل كل من	اكمل الدين قبل ان يقبض نبيه صلى الله عليه وآله
	يجب ولايتهم ومحبتهم	ذي الشرايع وفي فضايلهم عليهم السلام

والفضايل في اثبات الاصلاب والارحام والنطفة وفاته وقع بين سلمان وبين رجل خصومة وهو يوم سلمان اخبار الرؤساء عن شيء وفضايل علي

هذا كتاب الأمالي المشهور بالمجالس

للشيخ الفقيه العالم النبيه مولانا وشيخنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بابويه القمي رحمه الله ١٣٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين ولا اله الا الله احسن الخالقين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم المجلس الأول وهو يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب من سنة سبع وستين وثلثمائة اخبرني سيدنا الشيخ الجليل العالم ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الحسين القمي ادام الله تأييده سنة سبع وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ الفقيه ابو الحسن علي بن عبد الصمد ابن محمد القمي رحمه الله سنة اربع وسبعين واربعمائة قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن علي سنة ثلث وعشرين واربعمائة والسيد ابو البركات علي بن الحسين الحسيني سنة ست وعشرين واربعمائة رضي الله عنهما قالا حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز بالكوفة قال حدثني عمي علي بن العباس قال حدثنا ابراهيم بن بشر بن خالد العبدي قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا ابو حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال القول الحسن يزيد في المال وينمي الرزق وينسئ في الاجل ويحبب الى الاهل ويدخل الجنة حدثنا الحسن بن محمد بن الحسن ابن اسمعيل السكوني بمنى منزله بالكوفة قال حدثني ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قال حدثنا ابو جعفر بن الرضا وابو نصر بن موسى بن ايوب الخلال قال حدثنا علي بن سعيد قال حدثنا ضمرة بن شوذب عن مطر عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي ابن ابي طالب عليه السلام وقال الست اولى بالمؤمنين قالوا نعم يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال له عمر بخ بخ يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولا كل مسلم فانزل الله

عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم حدثنا ابو القسم الحسن بن محمد الكوفي قال حدثنا الحضرمي قال
حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله على ولي كل مؤمن بعدي حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرنا ابو حاتم عن العتبي يعني محمد بن عبد الله
عن ابيه قال واخبرنا عبد الله بن شبيب البصري قال حدثنا ذكريا بن يحيى المنقري قال حدثنا
العلاء بن محمد بن الفضل عن ابيه عن جده قال قال قيس بن عاصم وفدت مع جماعة من بني تميم
الى النبي صلى الله عليه وآله فدخلت وعنده الصلصال بن الدلهمس فقلت يا نبي الله عظنا
موعظة ننتفع بها فانا قوم نعبر في البرية فقال رسول الله يا قيس ان مع العز ذلا وان مع
الحيوة موتا وان مع الدنيا اخرة وان لكل شيء حسيبا وعلى كل شيء رقيبا وان لكل حسنة
ثوابا ولكل سيئة عقابا ولكل اجل كتابا وانه لابد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي
وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك
ولا تبعث الا معه ولا تسئل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان صلح انست به وان فسد
لا تستوحش الا منه وهو فعلك فقال يا نبي الله احب ان يكون هذا الكلام في ابيات من
الشعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره فامر النبي صلى الله عليه وآله من يأتيه بحسان
قال فاقبلت افكر فيما اشبه هذه العظة من الشعر فاستتب لي القول قبل مجيء حسان فقلت
يا رسول الله قد حضرتني ابيات احببت ان توافق ما تريد فقلت لقيس تخير خليطا من فعالك انما
قرين الفتى في القبر ما كان يفعل ولا بد بعد الموت من ان تعده ليوم ينادى المرء فيه فيقبلا
فان كنت مشغولا بشيء فلا تكن بغير الذي يرضى به الله تشغل فلن يصحب الانسان من بعد موته
ومن قبله الا الذي كان يعمل الا انما الانسان ضيف لاهله يقيم قليلا بينهم ثم يرحل
حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا احمد بن سعيد الدمشقي قال
حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الضحاك عن نوفل بن عماره قال اوصى قصي بن كلاب
بنيه فقال يا بني اياكم وشرب الخمر فانها ان اصلحت الابدان افسدت الاذهان حدثنا علي بن الحسين بن
شهريار بن يعقوب بن الحرث بن ابراهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر
بن حمدان بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن بزدج الخياط قال حدثنا عمرو بن البسع عن شعيب
الحداد قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله
الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة قال عمرو فقلت
لشعيب يا ابا الحسن واي شيء المدينة الحصينة قال فقال سئلت الصادق عليه السلام عنها فقال لي

القلب المجمع اخبرنا ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال
حدثنا عبد الله بن اسماء قال حدثنا جويرية عن سفيان الثوري عن منصور عن ابي وايل عن وهب
ابن منبه قال وجدت في بعض كتب الله عز وجل ان يوسف عليه السلام مر في موكبه على امراة
العزيز وهي جالسة على مزبلة فقالت الحمد لله الذي جعل الملوك بمعصيتهم عبيدا وجعل
العبيد بطاعتهم ملوكا اصابتنا فاقة فتصدق علينا فقال يوسف غضوا ابصاركم فراجعوا ما يمحص عنكم دنس الخطيئة فان محل الاستجابة قدس القلوب وطهارة الاعمال
فقالت ما اشتملت بعدك على هيئة النائم واني لاستحي ان يراني الله على موقف استعطيك فيه
العين غيرها وهو يراني الجسد نادما فقال لها يوسف فجدي في السبيل هدف الامكان قبل رجوع
العدة ونفاد المدة فقالت هو عقيدي وسيبلغك ان بقيت بعدك فامرها بقنطار من ذهب فقالت
الغوث بتة ما كنت لارجع الى الخفض وانا مأسورة في السخط فقال بعض ولد يوسف ليوسف ما اكبر
من هذه التي قد تعنت لها كبدك ودق لها قلبك قال هذه دابة الترح في حبال الانتقام فمن وجدها
يوسف فوجدها بكرا فقال اني وقد كان لك بعل فقالت كان محصورا بفقد الحركة وضرد
البلاء المجلس الثاني يوم الثلاثاء لسبع بقين من رجب من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا
الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثني المغيرة بن محمد قال
حدثني جابر بن سلمة قال حدثنا حسين بن حسن عن عامر السراج عن سلام الخثعمي عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال من صام من رجب يوما واحدا من اوله او اوسطه او اخره اوجب الله
له الجنة وجعله معنا في درجتنا يوم القيمة ومن صام يومين من رجب قيل له استانف العمل فقد غفر
لك ما مضى ومن صام ثلثة ايام من رجب قيل له قد غفر لك ما مضى وما بقي تشفع لمن شئت من ذنبك
لاخوانك واهل معرفتك ومن صام سبعة ايام من رجب اغلقت عنه ابواب النيران السبعة ومن صام
ثمانية ايام من رجب فتحت له ابواب الجنة الثمانية فيدخلها من ايها شاء حدثنا جعفر بن محمد بن
مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير قال
حدثني جماعة من مشايخنا منهم ابان بن عثمان وهشام بن سالم ومحمد بن حمران عن الصادق عليه السلام
قال عجبت لمن فزع من اربع كيف لا يفزع الى اربع عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى قوله حسبنا الله
ونعم الوكيل فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء
وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع الى قوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاني سمعت الله
عز وجل يقول بعقبها فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع الى

قوله

قوله افوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فوقاه الله سيئات
ما مكروا وحيث لمن اراد الدنيا ودنيتها كيف لا يفزع الى قوله ما شاء الله لا قوة الا بالله
فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين
خيرا من جنتك وعسى موجبة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم
ابن هاشم قال حدثنا ابي عن الريان بن الصلت عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن
امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما امن بي من فسر
برأيه كلامي وما عرفني من شبهني بخلقي وما على ديني من استعمل القياس في ديني حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد
عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من لم يؤمن بحوضي فلا اورده الله حوضي ومن لم يؤمن بشفاعتي فلا اناله الله شفاعتي ثم قال
انما شفاعتي لأهل الكبائر من امتي فاما المحسنون فما عليهم من سبيل قال الحسين بن خالد
للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارتضى قال لا يشفعون
الا لمن ارتضى الله دينه حدثنا الحسين بن احمد رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن ابي الصهبان
قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي قال حدثني ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
انه جاءه اليه رجل فقال له يا ابن رسول الله علمني موعظة فقال ان كان الله تبارك
وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا وان كان الرزق مقسوما فالحرص لماذا وان كان الحساب
حقا فالجمع لماذا وان كان الثواب من الله فالكسل لماذا وان كان الخلف من الله عز وجل حقا فالبخل
لماذا وان كانت العقوبة من الله عز وجل للنار فالمعصية لماذا وان كان الموت حقا فالفرح لماذا
وان كان العرض على الله عز وجل حقا فالمكر لماذا وان كان الشيطان عدوا فالغفلة لماذا وان كان
المر على الصراط حقا فالعجب لماذا وان كان كل شيء بقضاء وقدر فالحزن لماذا وان كانت الدنيا
فانية فالطمأنينة اليها لماذا حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم
الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا احمد بن علي الرملي قال حدثنا محمد بن موسى
حدثنا يعقوب بن اسحق المروزي قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن يحيى بن
ابي كثير عن ابيه عن ابي هرون العبدي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله علي بن ابي طالب اقدم امتي اسلما واكثرهم علما واصحهم دينا وافضلهم يقينا واحلمهم
حلما واسخاهم كفا واشجعهم قلبا وهو الامام والخليفة بعدي حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا ابراهيم بن
عمرو بن الهيثم بن ابان قال حدثنا ابو علي الحسن بن اسمعيل الضبي قال حدثنا سعيد بن الحكم -

ابن ابي مريم عن ابيه عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن مرة عن سلمة بن قيس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الارض وفي
السماء الدنيا كالقمر بالليل في الارض اعطى الله عليا من الفضل جزءا لو قسم على اهل الارض
لوسعهم واعطاه الله من الفهم جزءا لو قسم على اهل الارض لوسعهم شبهت لينه بلين لوط
وخلقه بخلق يحيى وزهده بزهد ايوب وسخاه بسخاء ابراهيم وبحجته بحجة سليمان بن داود
وقوته بقوة داود له اسم مكتوب على كل حجاب في الجنة بشرني بها ربي وكانت له البشارة
عندي على محمود عند الحق مزكى عند الملئكة وخاصتي وظاهري ومصباحي وخليفتي
وفيما آنس به ربي فسألت ربي ان لا يقبضه قبلي فسألته ان يقبضه شهيدا بعدي فدخل الجنة
فرايت حورا على اكثر من ورق الشجر وقصورا على كعدد البشر على صفتي وانا من علي من تولى عليا
فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ومن احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغض عليا
فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله حب علي نعمة واتباعه فضيلة وان يرد الملئكة وحفت به الجن الصالحون لم يمش
على الارض ماش بعدي الا كان هو اكرم منه عزا وفخرا ومنها جالم يك قط عجولا ولا متسرعا
لفساد ولا متعنتا لحملته الارض فاكرمته لم يخرج من بطن انثى بعدي احد كان اكرم جزءا منه
ولم ينزل منزلا الا كان ميمونا انزل الله عليه الحكمة ورداه بالفهم تجالسه الملئكة ولا براها
ولو اوحي الى احد بعدي لاوحي اليه فزين الله به المحافل واكرم به العساكر واخصب به البلاد
اعز به الاجناد مثله كمثل بيت الله الحرام يزار ولا يزور ومثله كمثل الشمس اذا طلعت اضاءت الظلمة
ومثله كمثل الشمس اذا طلعت انارت وصفه الله في كتابه وصرح باسمه ونوه بذكره ووصف فيه اثاره واجرى
مناقبه فهو الكريم حيا والشهيد ميتا المجلس الثالث يوم الجمعة لخمس بقين من رجب
سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد قال محمد بن درستويه الفارسي
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا شعبة
قال حدثني حماد بن ابي سليمان عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول من صام يوما من رجب
ايمانا واحتسابا جعل الله تبارك وتعالى بينه وبين النار سبعين خندقا عرض كل خندق ما بين السماء
الى الارض حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن
ابن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال من صام اول يوم من رجب
رغبة في ثواب الله عز وجل وجبت له الجنة ومن صام يوما في وسطه شفع في مثل ربيعة ومضر
ومن صام يوما في اخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة وشفعه في ابيه وامه وابنه وابنته
واخيه واخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه وان كان فيهم مستوجبا للنار

حدثنا

حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا عمر بن احمد بن حمدان القشيري قال حدثنا المغيرة بن
محمد بن المهلب قال حدثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي الكوفي عن عمرو بن ثابت عن
جابر عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله حبذا وحب اهل بيتك نافع في سبعة مواطن هو اطن عظيمة
عند الوفاة وفي القبر وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن جعفر النخعي عن محمد بن
مسلم وغيره عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن خيار
العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا
صبروا واذا غضبوا غفروا حدثنا احمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين
السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ذرعة عن سماعة بن مهران عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلم انه قال ايما مسافر صلى الجمعة رغبة فيها وحبا لها اعطاه الله
عز وجل اجر واحد جمعة المقيم حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي
الكوفي عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص
المخالف علي بن ابي طالب ع بعد كافر والمشرك به مشرك والمحب له مؤمن والمبغض له منافق
والمقتفي لاثره لاحق والمحارب له مارق والزاد عليه زاهق علي نور الله في بلاده وحجته
على عباده علي سيف الله على اعدائه ووارث علم انبيائه على كلمة الله العليا وكلمة اعدائه
السفلى على سيد الاوصياء ووصي سيد الانبياء على امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وامام
المسلمين لا يقبل الله الايمان الا بولايته وطاعته حدثنا محمد بن القسم قال حدثنا يوسف بن
محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر
ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص
لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احب في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه
لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلاته وصيامه حتى يكون
كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون
وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا فقال له وكيف لي ان اعلم انك قد واليت وعاديت في الله عز
وجل فمن ولي الله عز وجل حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه فاشار له رسول الله ص الى علي ع
فقال اترى هذا فقال بلى قال ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده قال ولي

هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك وعاد عدوه هذا ولو انه ابوك وولدك حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن زياد الازدي عن ابان وغيره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني لارحم ثلثة وحق لهم ان يرجوا عز بن اصابته مذلة بعد العز
وغنى اصابته حاجة بعد الغنا وعالم يستخف به اهله والجهلة حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن غياث بن
ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا محمد
ابن علي بن بحر قال حدثنا ابو بكر بن نافع قال حدثنا امية بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة قال
حدثنا علي بن زيد عن علي بن الحسين قال سمعت الحسن يحدث عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي والذي فلق الحبة وبرئ النسمة انك
لافضل الخليقة بعدي يا علي انت وصيي وامام امتي من اطاعك اطاعني ومن عصاك عصاني
المجلس الرابع بعد الثلثمائة سلخ رجب من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمود بن
ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود البشكري عن محمد بن عبيد الله عن سلمان الفارسي رحمه الله
قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيك من امتك فانه لم يبعث نبي الا كان له
وصي من امته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يبين لي بعد فمكثت ما شاء الله ان امكث
ثم دخلت المسجد فاذا انا برسول الله فقال يا سلمان سئلتني عن وصيي من امتي فهل تدري
من كان وصي موسى من امته قلت كان وصيه يوشع بن نون فتاه قال فهل تدري لم كان اوصى
اليه قلت الله ورسوله اعلم قال اوصى اليه لانه كان اعلم امته بعده ووصيي واعلم امتي
بعدي علي بن ابي طالب حدثنا احمد بن زياد قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا
جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحرز بن هشام
قال حدثنا مطلب بن زياد عن ليث بن ابي سليم قال اتى النبي صلى الله عليه وآله علي وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلام كلهم يقول انا احب الي رسول الله فاخذ عليه السلام فاطمة تمايلي بطنه
وعلبا تمايلي ظهره والحسن عن يمينه والحسين عن يساره ثم قال انتم مني وانا منكم حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن احمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن ابائه عن علي عليهم السلام قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد حين ياخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن ابن ابان عن الحسين ابن
سعيد عن الحسن بن محمد عن اسحق بن هرون عن هرون بن حمزة الغنوي قال سمعت الصادق جعفر
بن محمد عليهما السلام يقول وكل الله تبارك وتعالى بقبر الحسين عليه السلام اربعة الف ملك شعثا غبرا يبكون
الى يوم القيمة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مامنه وان مرض عادوه وغزوه وعشيوا
وان مات شهدوا جنازته واستغفروا له الى يوم القيمة حدثنا علي بن احمد بن عبد الله ابن احمد
ابن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن حمزة بن عبد الله الجعفري
عن جميل بن دراج عن ابي حمزة الثمالي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ارج الله رجاء لا
يجرئك على معاصيه وخف الله خوفا لا يؤيسك من رحمته حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن عمه
محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن عامر بن كثير السراج الهندي عن ابي الجارود عن ثابت بن
ابي صفية عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين ابن علي عن سيد الوصيين
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام عن سيد النبيين محمد بن عبد الله خاتم النبيين صلى
الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي واوجب عليكم
اتباع امري وفرض عليكم من طاعة علي بعدي ما فرضه من طاعتي ونهاكم من معصيته عما نهاكم
عنه من معصيتي وجعله اخي ووزيري ووصيي ووارثي وهو مني وانا منه حبه ايمان وبغضه كفر
ومحبته محبتي ومبغضه مبغضي وهو مولى من انا مولاه وانا مولى كل مسلم ومسلمة وانا واياه ابوا
هذه الامة حدثنا محمد بن احمد السناني المكتب رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال
حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه قال دخلت على الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام في رجب وقد بقيت منه ايام فلما نظر الي قال لي يا سالم هل صمت في هذا الشهر
شيئا قلت لا والله يا ابن رسول الله فقال لي لقد فاتك من الثواب ما لم يعلم مبلغه الا الله عز وجل
ان هذا شهر قد فضله الله وعظم حرمته واوجب الصائمين فيه كرامته قال فقلت له يا ابن رسول الله
فان صمت مما بقي شيئا هل انال فوزا ببعض ثواب الصائمين فيه فقال يا سالم من صام يوما من اخر
هذا الشهر كان ذلك اماناله من شدة سكرات الموت واماناله من هول المطلع وعذاب القبر ومن
صام يومين من اخر هذا الشهر كان له بذلك جواز على الصراط ومن صام ثلثة ايام من اخر
هذا الشهر امن يوم الفزع الاكبر من اهواله وشدائده واعطي براءة من النار حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال اخبرنا احمد بن عيسى بن ابي موسى العجلي
قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد الغرفي قال حدثنا علي بن حاتم المقري قال حدثنا

الغفيري في سورة

شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلام يا علي شيعتك هم الفائزون يوم القيمة فمن أهان واحدا منهم فقد أهانك
ومن أهانك فقد أهانني ومن أهانني أدخله الله نار جهنم خالدا فيها وبئس المصير يا علي إنني
وإنا منك روحك من روحي وطينتك من طينتي وشيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن أحبهم فقد
أحبنا ومن أبغضهم فقد أبغضنا ومن عاداهم فقد عادانا ومن ودهم فقد ودنا يا علي إن شيعتك
مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب وعيوب يا علي إني الشفيع لشيعتك غدا إذا قمت المقام المحمود
فبشرهم بذلك يا علي شيعتك شيعة الله وأنصارك أنصار الله وأولياؤك أولياء الله وحزبك
حزب الله يا علي سعد من تولاك وشقي من عاداك يا علي لك كنز في الجنة وأنت ذو قرنيها الحمد لله رب
العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وأهل بيته الطاهرين الأخيار المنتجبين الأبرار المجلس
الخامس وهو يوم الجمعة لليلتين خلتا من شعبان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا
الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضه قال حدثنا أبي رضه
قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال صيام شعبان ذخر للعبد يوم القيمة وما من
عبد يكثر الصيام في شعبان إلا أصلح الله له أمر معيشته وكفاه شر حدود وإن أدنى ما يكون لمن
يصوم يوما من شعبان أن يجب له الجنة حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحق رضه قال حدثنا أحمد بن محمد
الهمداني قال أخبرنا علي بن الحسن ابن علي بن فضال عن أبيه قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام
يقول من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرة غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم
حدثنا جعفر بن علي بن الحسن ابن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا جدي الحسن بن علي
عن جده عبد الله بن المغيرة قال حدثنا الحسن بن علي بن يوسف عن عمرو بن جميع عن الصادق
جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
سره أن يلقى الله عز وجل يوم القيمة وهو في صحيفته شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
وتفتح له أبواب الجنة الثمانية ويقال له يا ولي الله ادخل من أيها شئت فليقل إذا أصبح
الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته خلقا جديدا مرحبا بالحافظين وجاها
الله من كاتبين ويلتفت عن يمينه ثم يلتفت عن شماله ويقول اكتبا بسم الله الرحمن الرحيم
إني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأشهد أن الساعة
آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور على ذلك أحيا وعليه أموت وعلى ذلك أبعث
إن شاء الله اللهم اقر محمدا وآله مني السلام حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا أبو جعفر محمد بن

جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد الحسن بن عبد الواحد المزار قال حدثنا اسمعيل بن علي السندي
عن منبع بن الحجاج عن عيسى بن موسى عن جعفر الأحمر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال
سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة
تقبل ابنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين خطامها من لؤلؤ رطب قوائمها
من الزمرد الأخضر ذنبها من المسك الأذفر عينا ها ياقوتان حمران عليها قبة من نور يرى ظاهرها
من باطنها وباطنها من ظاهرها داخلها عفو الله وخارجها رحمة الله على راسها تاج من نور للتاج
سبعون ركنا كل ركن مرصع بالدر والياقوت يضيء كما يضيء الكوكب الدري في افق السماء
وعن يمينها سبعون الف ملك وعن شمالها سبعون الف ملك وجبرئيل اخذ بخطام الناقة
ينادي باعلا صوته غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله فلا يبقى يومئذ
نبي ولا رسول ولا صديق ولا شهيد الا غضوا ابصارهم حتى تجوز فاطمة فتسير حتى تحاذي عرش
ربها جل جلاله فتزج بنفسها عن ناقتها وتقول الهي وسيدي احكم بيني وبين من ظلمني اللهم
احكم بيني وبين من قتل ولدي فاذا النداء من قبل الله جل جلاله يا حبيبي وابنة حبيبي سلني تعطى
واشفع تشفع فوعزتي وجلالي لأجازين ظلم ظالم فتقول الهي وسيدي ذريتي وشيعتي وشيعة
ذريتي ومحبي ومحبي ذريتي فاذا النداء من قبل الله جل جلاله ابن ذرية فاطمة وشيعتها ومحبوها
ومحبو ذريتها فيقبلون وقد احاط بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة عليها السلام حتى تدخلهم الجنة
حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال اخبرنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن
موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يركب
سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعدي وليعاد
عدوه وليأتم بالأئمة الهداة من ولده فانهم خلفائي واوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي
وسادة امتي وقادة الأتقياء الى الجنة حزبهم حزبي وحزبي حزب الله وحزب اعدائهم حزب الشيطان
المجلس السادس وهو يوم الثلثا سبع خلون من شعبان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا
الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي
قال حدثني محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن نضر بن مزاحم عن ابي عبد الرحمن المسعودي
عن العلا بن زيد القرشي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام حدثني ابي عن ابيه عن جده
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان شهري وشهر رمضان شهر الله عز وجل
فمن صام يوما من شهري كنت شفيعه يوم القيمة ومن صام يومين من شهري غفر له ما تقدم من ذنبه

زعفران وقصة ذرية

ومن صام ثلثة ايام من شهري قيس براستانف العمل ومن صام شهر رمضان فحفظ فرجه ولسانه غفر
اذاه عن الناس غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر واعتقه من النار واحله دار القرار وقبل
شفاعته في عدد رمل عالج من مذنبي اهل التوحيد حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد
ابن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب عن ابيه عليهم السلام قال لما
موسى بن جعفر عليه السلام على هرون الرشيد وقد استخفه الغضب على رجل فقال لذا ما تغضب لله عز
وجل فلا احد اغضب له باكثر مما غضب لنفسه حدثنا محمد بن الحسن رضي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر
ابن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بقوم يرمون حجرا فقال
ما هذا قالوا نرمي بذلك اشدنا ورامينا فقال الا اخبركم باشدكم ورامينا قالوا بلى يا رسول الله
قال اشدكم ورامينا الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من
قول الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له بحق حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد ابن ابي
عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الاشتهار بالعبادة ريبة
ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اعبد الناس
من اقام الفرايض واسخى الناس من ادى زكوة ماله وازهد الناس من اجتنب الحرام واتقى الناس من قال
الحق فيما له وعليه واعدل الناس من رضي للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه واكيس الناس
من كان اشد ذكرا للموت واغبط الناس من كان تحت التراب قدامه العقاب يرجو الثواب واغفل
الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال الى حال واعظم الناس في الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا عنده
خطرا واعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه واشجع الناس من غلب هواه واكثر الناس قيمة
اكثرهم علما واقل الناس قيمة اقلهم علما واقل الناس لذة الحسود واقل الناس راحة البخيل وابخل
الناس من بخل بما افترض الله عز وجل عليه واولى الناس بالحق اعلمهم به واقل الناس مروة الفاسق
واقل الناس وفاء الملوك واقل الناس صديقا الملك وافقر الناس الطمع واغنى الناس من لم يكن للحرص
اسيرا وافضل الناس ايمانا احسنهم خلقا واكرم الناس اتقاهم واعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه
واورع الناس من ترك المراء وان كان محقا واقل الناس مروة من كان كاذبا واشقى الناس الملوك
وامقت الناس المتكبر واشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب واحكم الناس من فر من جهال الناس و
اسعد الناس من خالط كرام الناس واعقل الناس اشدهم مداراة للناس واولى الناس بالتهمة

من رابى

من جالس اهل التهم واعفا الناس من قتل غير قاتله وضرب غير ضاربه واولى الناس بالعفو اقدرهم
على العقوبة واحق الناس بالذنب المستقيل للعتاب واذل الناس من اهان الناس واحزم الناس كظمهم
للغيظ واصلح الناس لصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به الناس حدثنا محمد بن علي رحمه الله
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد
عن ابي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله تبارك
وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني رسولا وانزل علي سيد الكتب فقلت الهي وسيدي انك ارسلت
موسى الى فرعون فسألك ان تجعل معه اخاه هرون وزيرا تشد به عضده وتصدق به قوله واني
اسألك يا سيدي والهي ان تجعل لي من اهلي وزيرا تشد به عضدك فجعل الله لي عليا وزيرا واخا
وجعل الشجاعة في قلبه والبسه الهيبة على عدوه وهو اول من آمن بي وصدقني واول من وحد
الله معي وانت سألت ذلك ربي عز وجل فاعطاني فهو سيد الاوصياء اللحوق بي سعادة فوزا لو
في طاعتي شهادة واسعدني في التوبة مقرون الى اسمي وزوجة الصديقة الكبرى ابنتي وابناه سيدا
شباب اهل الجنة ابناي وهو وهما والائمة بعدهم حجج الله على خلقه بعد النبيين وهم ابواب
العلم في امتي من تبعهم نجا من النار ومن اقتدى بهم هدى الى صراط مستقيم لم يهب الله عز وجل
مجتهم لعبد الا ادخله الله الجنة المجلس الثاني يوم الجمعة لعشر خلون من شعبان من سنة
سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن
بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد المعاذي قال حدثنا محمد بن الحسين قال
حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي قال حدثنا الحسن بن محمد المروزي عن ابيه عن يحيى بن
عتبان قال حدثنا علي بن عاصم الواسطي قال اخبرني عطاء بن سائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد تذاكر اصحابه عنده فضائل شعبان فقال شهر شهر
وهو شهري وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر تزاد فيه ارزاق المؤمنين لشهر رمضان
وتزين فيه الجنان وانما سمي شعبان لانه يتشعب فيه ارزاق المؤمنين وهو شهر العمل فيه مضاعف
الحسنة بسبعين والسيئة محطوطة والذنب مغفور والحسنة مقبولة والجبار جل جلاله يباهي
فيه بعباده وينظر الصوامه وقوامه فيباهي بهم حملة العرش فقام علي عليه السلام ابن ابي طالب فقال
بابي انت وامي يا رسول الله صف لنا شيئا من فضائله لنزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنجتهد
للجليل عز وجل فيه فقال النبي صلى الله عليه وآله من صام اول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة الحسنة
تعدل عبادة سنة ومن صام يوما من شعبان حطت عنه السيئة الموبقة ومن صام ثلثة
ايام من شعبان رفع له سبعون درجة في الجنان من درة وياقوت ومن صام اربعة ايام من شعبان

وسع عليه في الرزق ومن صام خمسة ايام من شعبان حبب الى العباد ومن صام ستة ايام من شعبان صرف عنه
سبعون لونا من البلاء ومن صام سبعة ايام من شعبان عصم من ابليس وجنوده ذهره وعمره ومن
صام ثمانية ايام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس ومن صام تسعة ايام من شعبان
عطف عليه منكر ونكير عند ما يسألانه ومن صام عشرة ايام من شعبان وسع الله عليه قبره ملئ عين
زرعا ومن صام لحد عشر يوما من شعبان ضرب على قبره احد عشر منارة من نور ومن صام اثنى عشر يوما
من شعبان زاره في قبره كل يوم تسعون الف ملك الى النفخ في الصور ومن صام ثلثة عشر يوما من
شعبان استغفر له ملائكة سبع سموات ومن صام اربعة عشر يوما من شعبان الهمت الدواب والسباع
حتى الحيتان في البحور ان يستغفروا له ومن صام خمسة عشر يوما من شعبان ناداه رب العزة وعزتي
وجلالي لا احرقك بالنار ومن صام ستة عشر يوما من شعبان اطفى عنه سبعون بحرا من النيران ومن
صام سبعة عشر يوما من شعبان غلقت عنه ابواب النيران كلها ومن صام ثمانية عشر يوما من شعبان
فتحت له ابواب الجنان كلها ومن صام تسعة عشر يوما من شعبان اعطى سبعين الف قصر من الجنان
من درّ وياقوت ومن صام عشرين يوما من شعبان زوج سبعين الف زوجة من حور العين ومن صام
احد وعشرين يوما من شعبان رحبت به الملائكة ومسحته باجنحتها ومن صام اثنين وعشرين يوما
من شعبان كسي سبعين حلة من سندس واستبرق ومن صام ثلثة وعشرين يوما من شعبان اوتي نضارة
من نور عند خروجه من قبره فبركبها طيارا الى الجنة ومن صام اربعة وعشرين يوما من شعبان شفع
في سبعين الفا من اهل التوحيد ومن صام خمسة وعشرين يوما من شعبان اعطى براءة من النفاق
ومن صام ستة وعشرين يوما من شعبان كتب الله عز وجل له جوازا على الصراط ومن صام سبعة وعشرين
يوما من شعبان كتب الله له براءة من النار ومن صام ثمانية وعشرين يوما من شعبان نادى الله وجهه نور القمر
ومن صام تسعة وعشرين يوما من شعبان قال رضوان الله الاكبر ومن صام ثلثين يوما من شعبان ناداه
جبرئيل من قدام العرش يا هذا استانف العمل عملا جديدا اغفر لك ما مضى وتقدم من ذنوبك فلجليل
عز وجل يقول لو كان ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الامطار وورق الاشجار وعدد الرمل والثرى
وايام الدنيا لغفرتها وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر رمضان قال ابن عباس هذا الشهر
شعبان حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم ابن ابي مسروق الهمداني عن
الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباته قال امير المؤمنين
ذات يوم على منبر الكوفة وانا سيد الوصيين ووصي سيد النبيين انا امام المسلمين وقائد المتقين
وولي المؤمنين وزوج سيدة نساء العالمين انا المتختم باليمين والمعفر للجبين انا الذي هاجرت
الهجرتين وبايعت البيعتين انا صاحب بدر وحنين انا الضارب بالسيفين والحامل على فرسين

انا وارث علم الأولين وحجة الله على العالمين بعد الأنبياء ومحمد بن عبد الله خاتم النبيين اهل موالاة
مرحومون واهل عداوتي ملعونون ولقد كان حبيبي رسول الله صلى الله عليه واله كثيرا ما
يقول يا علي حبك تقوى وايمان بغضك كفر ونفاق وانا بيت الحكمة وانت مفتاحها وكذب
وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين وفي هذا اليوم
بعد المجلس حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض
قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة
قال قلت يا رسول الله ارشدني الى النجاة فقال يا بن سمرة اذا اختلفت الأهواء وتفرقت الآراء
فعليك بعلي بن ابي طالب فانه امام امتي وخليفتي عليهم من بعدي وهو الفاروق الذي يميز
بين الحق والباطل من سئله اجابه ومن استرشده ارشده ومن طلب الحق من عنده وجده ومن
التمس الهدى لديه صادفه ومن لجأ اليه امنه ومن استمسك به نجاه ومن اقتدى به هداه يا بن سمرة
سلم من سلم له وواله وهلك من ردّ عليه وعاداه يا بن سمرة ان عليا مني خلق روحه من روحي و
طينته من طينتي وهو اخي وانا اخوه وهو زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الأولين
والآخرين وابنيه امام امتي وسيدا شباب اهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين
تاسعهم قائم امتي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وصلى الله على محمد واله اجمعين
المجلس الثامن من الثلثا الرابع عشر من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن
اسحق رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سئلت علي بن
موسى الرضا عليه السلام عن ليلة النصف من شعبان قال هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر
فيها الذنوب الكبائر قلت فهل فيها صلوة زيادة على سائر الليالي فقال ليس فيها شيء موظف ولكن
ان احببت ان تطوع فيها بشيء فعليك بصلوة جعفر بن ابي طالب ع واكثر فيها من ذكر الله عز وجل
ومن الاستغفار والدعاء فان ابي ع كان يقول الدعاء فيها مستجاب قلت له ان الناس يقولون انها
ليلة الصكاك فقال تلك ليلة القدر في شهر رمضان حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال جمع الخير كله في ثلث خصال
النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة
وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرا وسكوته فكرا وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته

جمع مسك كان الإمام كاظم الرازق
اسباب وادعاء الهم وهاتفه مهمة
علمه الله كما ورد في بيته الشهير حتى
ذكر في بيته الشهير حتى

وامن الناس شره حدثنا احمد بن الحسن الصوفي قال حدثنا محمد بن سعيد بن ابي شيبة قال حدثنا ابو محمد
عبد الله بن سعيد بن هاشم الكندي البغدادي سنة خمس وثمانين ومائتين قال حدثنا احمد بن صالح قال
حدثنا حسان بن عبد الله الواسطي قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن ابي قبيل عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من هدي يحيى بن زكريا عليه السلام انه لما بنى بيت المقدس فنظر الى المتعبدين
من الاحبار والرهبان عليهم مدارع الشعر وبرانس الصوف واذا هم قد حفروا تراقيهم وسلكوا فيها
السلاسل وشدوها الى سواري المسجد فلما نظر الى ذلك اتاه فقال يا اماه انسجي لي مدرعة من شعر
وبردا من صوف حتى اتي بيت المقدس فاعبد الله مع الاحبار والرهبان فقالت له امه حتى ياتي نبي الله
واوامره في ذلك فلما دخل زكريا عليه السلام اخبره بمقالة يحيى فقال له زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا وانما
انت صبي صغير فقال له يا ابه اما رايت من هو اصغر سنا مني قد ذاق الموت قال بلى ثم قال لامه انسجي له
مدرعة من شعر وبردا من صوف ففعلت فقدع المدرعة على بدنه ووضع البرد على راسه ثم اتى
بيت المقدس فاقبل يعبد الله عز وجل مع الاحبار حتى اكلت المدرعة الشعر لحمه فنظر ذات يوم الى
ما قد نحل من جسمه فبكى فاوحى الله عز وجل اليه يا يحيى اتبكي مما قد نحل من جسمك وعزتي وجلالي
لو اطلعت الى النار اطلاعة لتدرعت مدرعة الحديد فضلا عن المنسوج فبكى حتى اكلت الدموع
لحم خديه وبدا للناظرين اضراسه فبلغ ذلك امه فدخلت عليه واقبل زكريا واجتمع الاحبار والرهبان
فاخبره بذهاب لحم خديه فقال ما شعرت بذلك فقال زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا انما سالت ربي
ان يهبك لي لتقر بك عيني قال انت امرتني بذلك يا ابه قال ومتى ذلك يا بني قال الست لقابل ان
بين الجنة والنار لعقبة لا يجوزها الا البكاؤن من خشية الله قال بلى فجد واجتهد وشانك غير
شائه فقام يحيى ففضى مدرعته فاخذ تدرعه فقالت اتاذن لي يا بني ان اتخذ لك قلحفة لبرد تواريان
اضراسك وينشفان دموعك فقال لها شانك فاتخذت له قلحفة لبرد تواريان اضراسه وتنشفان
دموعه فبكى حتى ابتلتا من دموع عينيه فحسر عن ذراعيه ثم اخذهما فعصرهما فتحدر الدموع من بين
اصابعه فنظر زكريا الى ابنه والى دموع عينيه فرفع راسه الى السماء فقال اللهم ان هذا ابني و
هذه دموع عينيه وانت ارحم الراحمين وكان زكريا عليه السلام اذا اراد ان يعظ بني اسرائيل يلتفت يمينا
وشمالا فان راى يحيى لم يذكر جنة ولا نارا فجلس ذات يوم يعظ بني اسرائيل واقبل يحيى قد لف راسه
بعباءة فجلس في غمار الناس والتفت زكريا يمينا وشمالا فلم ير يحيى فانشا يقول حدثني حبيب جبرئيل
عن الله تبارك وتعالى ان في جهنم جبلا يقال له السكران في اصل ذلك الجبل وادي يقال له الغضبان
لغضب الرحمن تبارك وتعالى في ذلك الوادي جب قامته مائة عام في ذلك الجب توابيت من نار في تلك
التوابيت صناديق من نار وثياب من نار وسلاسل من نار واغلال من نار فوضع يحيى راسه فقال

واغفلتها من السكران ثم اقبل عليها وهي على وجهها فقام ذكريا من مجلسه فدخل على ام يحيى فقال لها
يا ام يحيى قومي فاطلبي يحيى فاني قد تخوفت ان لا نراه الا وقد ذاق الموت فقامت فخرجت في طلبه حتى
مرت بفتيان من بني اسرائيل فقالوا لها يا ام يحيى ابن تريدين قالت اريد ان اطلب ولدي يحيى
ذكر النار بين يديه فهام على وجهه فمضت ام يحيى والفتية معها حتى مرت براعي غنم فقالت له
يا راعي هل رأيت شابا من صفته كذا وكذا فقال لها لعلك تطلبين يحيى بن ذكريا قالت نعم ذلك ولدي
ذكرت النار بين يديه فهام على وجهه قال اني تركته الساعة على عقبة ثنية كذا وكذا فاقصد نحوه
في الماء وارفع بصرك الى السماء يقول وعزتك مولاي لا ذقت بارد الشراب حتى انظر الى منزلتي منك
واقبلت امه فلما رأته ام يحيى دنت منه فاخذت برأسه فوضعته بين ثديها وهي تناشده
بالله ان ينطلق معها الى المنزل فانطلق معها حتى اتى المنزل فقالت له ام يحيى ما لك ان تجلع
الشعر وتلبس مدرعة الصوف فانه ليس من فعلك وطبخ له عدس فاكل واستوفى فنام فذهب به النوم فلم
يقم لصلوته فنودي في منامه يا يحيى بن ذكريا اردت دارا خيرا من داري وجوارا خيرا من جواري
فاستيقظ فقام فقال يا رب قلت لي عزتك الهي فبعزتك لا استظل بظل سوى بيت المقدس فقال له الامة
ناولني مدرعة الشعر فقد علمت انكما ستوردان الى المهالك فتقدمت امه فدفعت اليه المدرعة
وتعلقت به فقال لها ذكريا يا ام يحيى دعيه فان ولدي قد كشف له عن قناع قلبه ولن ينتفع
بالعيش فقام يحيى فلبس مدرعته ووضع البرنس على راسه ثم اتى بيت المقدس فجعل يعبد الله عز
وجل مع الاحبار حتى كان من امره ما كان حدثنا محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن ابي
القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت ابن ابي صفية عن سعيد بن
جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله معاشر الناس من احسن من الله
قيلا واصدق من الله حديثا معاشر الناس ان ربكم جل جلاله امرني ان اقيم لكم عليا علما واماما
وخليفة ووصيا وان اتخذه اخا ووزيرا معاشر الناس ان عليا باب الهدى بعدي والداعي الى ربي
وهو صالح المؤمنين ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين معاشر
الناس ان عليا اخي ولده ولدي وهو زوج حبيبتي امر امري ونهيه نهيي معاشر الناس عليكم
بطاعته واجتناب معصيته فان طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي معاشر الناس ان عليا
صديق هذه الامة وفاروقها ومحدثها انه هرونها واصفها وشمعونها انه باب حطتها
وسفينة نجاتها وانه طالوتها وذو قرنيها معاشر الناس انه محجة الورى والحجة العظمى والاية
الكبرى وامام اهل الدنيا والعروة الوثقى معاشر الناس ان عليا مع الحق والحق معه وعلى لسانه
معاشر الناس ان عليا قيم النار لا يدخل النار ولي له ولا ينجو منها عدو له انه قسيم الجنة لا يدخلها

عدو له

عد قله ولا يرخرج عنها ولي له معاشر اصحابي قد نصحت لكم وبلغتكم رسالة ربي ولكن لا تحبون
الناصحين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم المجلس التاسع وهو يوم الجمعة لست عشر بقين
من شعبان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز
ابن يحيى قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا عبد الله بن محمد البلوي قال حدثني ابراهيم بن عبد الله عن
ابيه عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال سادة الناس في الدنيا الاسخياء وفي الآخرة
الانقياء حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا هرون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة من الله عز وجل
عليه الاجلال له في عينه والود له في صدره والمواساة له في ماله وان يحرم له غيبته وان يعوده
في مرضه وان يشيع جنازته وان لا يقول فيه بعد موته الا خيرا حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله
قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان قال حدثنا ابو الجارود زياد بن المنذر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولاية علي بن ابي طالب ولاية الله
وحبه عبادة الله واتباعه فريضة الله واولياؤه اولياء الله واعداؤه اعداء الله وحرب علي حرب الله
وسلمه سلم الله عز وجل حدثنا علي بن احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي
عن عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن سليمان بن جعفر الجعفري
قال سمعت موسى ابن جعفر عليه السلام يقول حدثني ابي عن ابيه عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد
الشهداء حسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال مر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام برجل يتكلم بفضول
الكلام فوقف عليه ثم قال يا هذا انك تملي على حافظيك كتابا الى ربك فتكلم بما يعنيك ودع ما لا
يعنيك حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن نوح ابن شعيب
النيشابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي
بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يحدث عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
يوما لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان رحمه الله انا يا رسول الله فقال رسول الله فايكم يحيي الليل
قال سلمان انا يا رسول الله قال فايكم يختم القرآن في كل يوم فقال سلمان انا يا رسول الله فغضب
بعض اصحابه فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا معاشر قريش قلت
ايكم يصوم الدهر فقال انا وهو اكثر ايامه ياكل وقلت ايكم يحيي الليل فقال انا وهو اكثر اهل زمانه نياما
وقلت ايكم يختم القرآن في كل يوم فقال انا وهو اكثر نهاره صامت فقال النبي صلى الله عليه وآله

مه يا فلان اني لك بمثل لعل الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا ابا عبد الله ليس زعمت انك
تصوم الدهر فقال نعم فقال رايتك في اكثر نهارك تاكل فقال ليس حيث تذهب اني اصوم الثلثة
في الشهر فقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر
فقال ليس زعمت انك تحيي الليل فقال نعم فقال انت اكثر ليلك نائم فقال ليس حيث تذهب ولكني
سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من بات على طهر فكانما احيى الليل كله فانا بيت على
طهر فقال ليس زعمت انك تختم القران في كل يوم قال نعم فانت اكثر ايامك صامت فقال ليس حيث
تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله يقول لعلي عليه السلام يا ابا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو الله احد
من قرءها مرة قرءت ثلث القران ومن قرءها مرتين فقد قرء ثلثي القران ومن قرءها ثلثا فقد ختم القران
فمن احبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه فقد كمل ثلثاء الايمان ومن
احبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان والذي بعثني بالحق بالحق نبيا لو احبك اهل الارض
كمحبة اهل السماء لك لما عذب احدا بالنار وانا اقرء قل هو الله احد في كل يوم ثلث مرات فقام و
كانه قد القم حجرا حدثنا جعفر بن علي بن الحسن ابن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا
الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه كانت الفقهاء والحكماء اذا كانت بعضهم بعضا كاتب
كتبوا ثلث ليس معهن رابعة من كانت الاخرة همته كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله
علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله عز وجل اصلح الله له فيما بينه وبين الناس حدثنا محمد بن علي
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلام قال ليس يتبع الرجل بعد موته من الاجر الا ثلث خصال صدقة اجراها في حياته فهي تجري
بعد موته وسنة سنها هدى فهي تعمل بها بعد موته وولد صالح يستغفر له حدثنا الحسين بن ابراهيم
بن ثابت رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد
قال اخبرنا ابو الحسين علي بن المعلى الاسدي قال انبئت عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه
قال ان لله بقاعا تسمى المنتقمة فاذا اعطى الله عبدا مالا ثم لم يخرج حق الله عز وجل منه سلط الله
عليه بقعة من تلك البقاع فاتلف ذلك المال فيها ثم مات وتركها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا عبد الله جعفر الحميري وسعد بن عبد الله بن عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمن
عن محمد بن فضيل عن عمرو الطيب قال اخبرني عبد الرحمن بن اسحق عن النعمن بن سعد عن امير المؤمنين
قال انا حجة الله وانا خليفة الله وانا صراط الله وانا باب الله وانا خازن علم الله وانا المؤتمن
على سر الله وانا امام البرية بعد خير الخليقة محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وآله حدثنا علي بن

احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله قال
حدثني سليمان بن مقبل المدني قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في قبا وعنده نفر من اصحابه فلما بصر بي تهلل
وجهه وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه ثم قال الي يا علي الي يا علي فما زال يدنيني حتى الصق
فخذي بفخذه ثم اقبل على اصحابه فقال معاشر اصحابي اقبلت اليكم الرحمة باقبال علي اخي اليكم
معاشر اصحابي ان عليا مني وانا من علي روحه من روحي وطينته من طينتي وهو اخي ووصيي وخليفتي
على امتي في حياتي وبعد موتي من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني ومن وافقه وافقني ومن خالفه خالفني حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان قال حدثنا ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن
التي وعدني ربي عز وجل ثم قال لكن فيكون فليتولى علي بن ابي طالب وليأتم بالاوصياء بعسك
من ولده فانهم عترتي خلقوا من طينتي الى الله اشكو عاق امتهم من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين
فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني بعدي الحسين لا انالهم الله شفاعتي المجلس العاشر والثلثا
لعشر يقين من شعبان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رضي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمن عن سيف التمار عن ابي بصير قال قال الصادق ابو عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة
اوحى الله عز وجل الى ملكيه اني قد عمرت عبدي عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله
وكثيره وصغيره وكبيره وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه
من تذكر فقال توبيخ لابن ثمانية عشرة سنة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن علي بن الحسن عن احمد بن محمد المؤدب عن عاصم بن حميد
عن خالد الطحان قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يؤتى بشيخ يوم القيمة فيدفع اليه كتابه
ظاهره مملوء من الناس لا يرى الا مساوي فيطول ذلك عليه فيقول يا رب انا مرني الى النار فيقول
الجبار جل جلاله يا شيخ انا استحيي ان اعذبك وقد كنت تصلي في دار الدنيا اذهبوا بعبدي الى الجنة
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا علي بن محمد بن ابي القاسم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير العدني بمكة عن ابي
العباس بن حمزة عن احمد بن سواد عن عبيد الله عاصم عن سلمة بن وردان عن انس بن مالك قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة
يوم القيمة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها
مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا ناديه ربه
عز وجل جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي لأسكنتك الجنة معه ولا ابالي حدثنا محمد بن احمد
السناني المكتب قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الجبالي
الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن يحيى عن هونس بن ظبيان قال
قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ان الناس يعبدون الله عز وجل على ثلثة اوجه فطبقة
يعبدونه رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء وهو الطمع واخرون يعبدونه فرقا من النار فتلك
عبادة العبيد وهي رهبة ولكني اعبده حبا له عز وجل فتلك عبادة الكرام وهو الأمن لقوله
عز وجل وهم من فزع يومئذ امنون ولقوله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فمن احب الله احبه الله ومن احبه الله عز وجل كان من الآمنين
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد
قال حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل حدثنا الحسين بن
ابراهيم المؤدب قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن
بشار عن عبيد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن عبد الحميد بن ابي العلاء
عن ثابت بن دينار عن سعد بن ظريف الخفاف عن الأصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه
انا خليفة رسول الله وزوجه وواريثه انا اخو رسول الله ووصيه وحبيبه انا صفي رسول
الله وصاحبه انا ابن عم رسول الله وزوج ابنته وابو ولده وانا سيد الوصيين ووصي
سيد النبيين انا الحجة العظمى والأية الكبرى والمثل الأعلى وباب النبي المصطفى انا العروة
الوثقى وكلمة التقوى وامين الله تعالى ذكره على اهل الدنيا حدثنا احمد بن هرون رضه قال
حدثنا محمد بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن جعفر بن جامع عن احمد بن محمد البرقي عن هرون بن
الجهم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا جاهر الفاسق بفسقه فلا حرمة له ولا غيبة
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن العباس بن
معروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل من قبل ربي جل جلاله فقال يا محمد ان الله عز وجل
يقرئك السلم ويقول لك بشر اخاك عليا باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من اعداه حدثنا

محمد بن احمد الاسدي البردعي قال حدثنا رقية بنت اسحق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
علي ابن ابي طالب عن ابيها عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزول قدما
عبد يوم القيمة حتى يسئل عن اربع عن عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين كسبه وفيما
انفقه وعن حبنا اهل البيت حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى بن
زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح
ابو صالح التميمي قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت كنت عند
رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال هذا سيد العرب فقلت
يا رسول الله انت سيد العرب قال انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب فقلت وما السيد قال
من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا علي بن
الحسين الفاضي العلوي العباسي قال حدثني الحسن بن علي الناصر قدس الله روحه قال حدثني احمد بن
رشد عن عمه ابي معمر سعيد بن خثيم عن اخيه معمر قال كنت جالسا عند الصادق جعفر بن محمد
فجاء زيد بن علي بن الحسين عليه السلام فاخذ بعضادتي الباب فقال له الصادق عليه السلام يا عم اعيذك بالله
ان تكون المصلوب بالكناسة فقالت له ام زيد والله ما يحملك على هذا القول غير الحسد لابني
فقال لها يا بنة حسدا يا بنة حسدا ثلثا ثم قال حدثني ابي عن جدي انه يخرج من ولد رجل
يقال له زيد يقتل بالكوفة ويصلب بالكناسة يخرج من قبره نبشا تفتح لروحه ابواب السماء يبتهج
اهل السموات بمجيء روحه فجوصلة طير اخضر يسرح في الجنة حيث يشاء حدثنا الحسن بن عبد
الله بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا الاشعث بن محمد الضبي قال حدثني شعيب بن
عمرو عن ابيه عن جابر الجعفي قال دخلت على ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام وعنده زيد اخوه فدخل عليه
معروف بن خربوذ المكي فقال ابو جعفر يا معروف انشدني من طرائفك عندك فانشده لعمرك
ما ان ابو مالك بوان ولا بضعيف قواه ولا بالدد الذي قوله بعادي الحكيم اذا ما انهاه ولكنه
سيد بارع كريم الطبايع حلو ثناه اذا ما سدته سدت مطواعة وهما وكلت اليه كفاه فمال
فوضع محمد بن علي عليه السلام يده على كتفي زيد فقال هذا صفتك يا ابا الحسين المجلس الحادي
عشر يوم الجمعة لست بقين من شعبان من سنة سبع وستين ومائتين حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي الورد عن ابي
جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في اخر جمعة من شعبان فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس انه قد اظلكم شهر فيه ليلة خير من الف شهر وهو شهر رمضان فرض الله

صيامه

صيامه وجعل قيام ليلة فيه بتطوع صلوة كمن تطوع بصلوة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور
وجعل من تطوع فيه بخصلة من خصال الخير كان له كاجر من ادى فريضة من فرايض الله ومن ادى فيه
فريضة من فرايض الله كان له كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وثواب الصبر الجنة
وهو شهر المواساة وهو شهر يزيد الله فيه فى رزق المؤمن ومن فطر فيه مؤمنا صائما كان له بذلك
عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى فقيل له يا رسول الله ليس كلنا يقدر على ان
يفطر صائما فقال ان الله تبارك وتعالى كريم يعطى هذا الثواب منكم من لم يقدر الا على مذقة من
لبن يفطر بها صائما او شربة من ماء عذب وثمرات لا يقدر على اكثر من ذلك ومن خفف فيه عن
مملوكه خفف الله عنه حسابه وهو شهر اوله رحمة ووسطه مغفرة واخره اجابة والعتق من النار
ولا غنى بكم فيه عن اربع خصال خصلتين ترضون الله بهما وخصلتين لا غنى بكم عنهما اما اللتان
ترضون الله بهما فشهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله واما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسئلون الله
حوائجكم والجنة وتسئلون الله فيه العافية وتتعوذون به من النار حدثنا محمد بن موسى
المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى عن اسحق بن محمد عن حمزة بن محمد قال كتبت
الى ابى محمد الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على
ابن ابى طالب عليهم السلام فرض الله عز وجل الصوم فورد فى الجواب ايجاد الغنى مس الجوع فيتفطن على
الفقير حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمدانى قال اخبرنا احمد بن
صالح بن سعد التميمى قال حدثنا موسى بن داود قال حدثنا الوليد بن هشام قال حدثنا هشام بن حسان
عن الحسن بن ابى الحسن البصرى عن عبد الرحمن بن غنم الدوسى قال دخل معاذ بن جبل على رسول الله صلى الله عليه وآله
باكيا فسلم فرد ثم قال ما يبكيك يا معاذ فقال يا رسول الله ان بالباب شابا طرى الجسد نقى اللون
حسن الصورة يبكى على شبابه بكاء الثكلان على ولدها يريد الدخول عليك فقال النبى صلى الله عليه وآله
ادخل على الشاب يا معاذ فادخله عليه فسلم فرد عليه السلم ثم قال ما يبكيك يا شاب قال كيف
لا ابكى وقد ركبت ذنوبا ان اخذنى الله عز وجل ببعضها ادخلنى نار جهنم ولا ارانى الا سيأخذنى بها
ولا يغفر لى ابدا فقال رسول الله هل اشركت بالله شيئا قال اعوذ بالله ان اشرك بربى شيئا
قال افقلت النفس التى حرم الله قال لا فقال النبى صلى الله عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك
وان كانت مثل الجبال الرواسى قال الشاب فانها اعظم من الجبال الرواسى فقال النبى صلى الله عليه وآله
يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل الأرضين السبع وبحارها ورمالها واشجارها وما فيها
من الخلق قال فانها اعظم من الأرضين السبع وبحارها ورمالها واشجارها وما فيها من الخلق
فقال النبى صلى الله عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل السموات وبحورها ومثل العرش

وان الصبر

والكرسي قال انها اعظم من ذلك قال فنظر النبي صلى الله عليه وآله وهيئة الغضبان ثم قال ويحك
يا شاب ذنوبك اعظم ام ربك فخر الشاب لوجهه وهو يقول سبحان الله ربي ما شيء اعظم من ربي
ربي اعظم يا نبي الله من كل عظيم فقال النبي صلى الله عليه وآله فهل يغفر الذنب العظيم الا الرب العظيم
قال الشاب لا والله يا رسول الله ثم سكت الشاب فقال النبي ويحك يا شاب الا تخبرني بذنب واحد
من ذنوبك قال بلى لعمري انى كنت انبش القبور سبع سنين اخرج الاموات وانزع الاكفان فماتت
جارية من بعض بنات الانصار فلما حملت الى قبرها ودفنت وانصرف عنها اهلها وجن عليهم الليل
اتيت قبرها فنبشتها ثم استخرجتها ونزعت ما كان عليها من اكفانها وتركتها متجردة على شفير قبرها
ومضيت منصرفا فاتاني الشيطان فاقبل يزينها لي ويقول اما ترى بطنها وبياضها اما ترى وركيها
فلم يزل يقول لي هذا حتى رجعت اليها ولم املك نفسي حتى جامعتها وتركتها مكانها فاذا انا بصوت
من ورائي يقول يا شاب ويل لك من ديان يوم الدين يوم يقفني واياك كما تركتني عريانة في عساكر
الموتى ونزعتني من حفرتي وسلبتني اكفاني وتركتني اقوم جنبة الى الحساب فويل للشباب منك من النار
فما اظن اني اشم ريح الجنة ابدا فما ترى لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله تح عني يا فاسق
اني اخاف ان احترق بنارك فما اقربك من النار ثم لم يزل يقول ويشير اليه حتى امعن من بين يديه فذهب
فاذا المدينة فتر ودمنها ثم اتى بعض جبالها فتعبد فيها ولبس مسحا وغل يديه جميعا الى عنقه ونادى يا
رب هذا عبدك بهلول بين يديك مغلول يا رب انت الذي تعرفني وذل مني ما تعلم سيدي يا رب اني
اصبحت من النادمين واتيت بنبيك تائبا فاطردني وزادني خوفا فاسئلك باسمك وجلالك وعظمة
سلطانك ان لا تخيب رجائي سيدي ولا تبطل دعائي ولا تقنطني من رحمتك فلم يزل يقول ذلك اربعين
يوما وليلة تبكي له السباع والوحوش فلما تمت له اربعون يوما وليلة رفع يديه الى السماء وقال
اللهم ما فعلت في حاجتي ان كنت استجبت دعائي وغفرت خطيئتي فاوح الى نبيك وان لم تستجب لي
دعائي ولم تغفر لي خطيئتي واردت عقوبتي فعجل بنار تحرقني او عقوبة في الدنيا تهلكني و
خلصني من فضيحة يوم القيمة فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه ﷺ والذين اذا فعلوا فاحشة يعني الزنا
او ظلموا انفسهم يعني بارتكاب ذنب اعظم من الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان ذكروا الله واستغفروا
لذنوبهم يقول خافوا الله فجعلوا التوبة ومن يغفر الذنوب الا الله يقول عز وجل اتاك عبدي بهلول تائبا فطردته فاين يذهب الي من يقصد ومن يسئل ان يغفر له ذنبا غيري ثم قال عز وجل
ولم يصروا على ما فعلوهم يعلمون يقول لم يقيموا على الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان اولئك
جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين فلما تلا تلك
هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله خرج وهو يتلوها ويتبسم فقال لاصحابه من يدلني

على

على ذلك الشاب التائب فقال معاذ يا رسول الله بلغنا انك في موضع كذا وكذا فمضى رسول الله ﷺ
باصحابه حتى انتهوا الى ذلك الجبل فصعدوا اليه يطلبون الشاب فاذا هم بالشاب قائم بين صخرتين
مغلولة يداه الى عنقه وقد اسود وجهه وتساقطت اشفار عينيه من البكاء وهو يقول سيدي
قد احسنت خلقي واحسنت صورتي فليت شعري ماذا تريد بي افي النار ترقيني او في جوارك تسكنني اللهم
انك قد اكثرت الاحسان الي وانعمت علي فليت شعري ماذا يكون اخر امري الى الجنة تزفني ام الى النار
تسوقني اللهم ان خطيئتي اعظم من السموات والارض ومن كرسيك الواسع وعرشك العظيم فليت شعري
تغفر خطيئتي ام تفضحني بها يوم القيمة فلم يزل يقول نحو هذا وهو يبكي ويحثو التراب على راسه
وقد احاطت به السباع وصفت فوقه الطير وهم يبكون لبكائه فدنا رسول الله ﷺ فاطلق يديه
من عنقه ونفض التراب عن راسه وقال يا هلول ابشر فانك عتيق الله من النار ثم قال لاصحابه
هكذا تداركوا الذنوب كما تداركها هلول ثم تلا عليه ما انزل الله عز وجل فيه وبشره بالجنة
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا احمد بن صالح
عن حكيم بن عبد الرحمن قال حدثني مقاتل بن سليمان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب يا علي انت مني بمنزلة هبة الله من ادم
وبمنزلة سام من نوح وبمنزلة اسحق من ابراهيم وبمنزلة هرون من موسى وبمنزلة شمعون من عيسى
الا انه لا نبي بعدي يا علي انت وصيي وخليفتي فمن حمد وصيتك وخلافتك فليس مني وانت منه
وانا خصمه يوم القيمة يا علي انت افضل امتي فضلا واقدمهم سلما واكثرهم علما واوفرهم حلما و
اشجعهم قلبا واسخاهم كفا يا علي انت الامام بعدي والامير وانت الصاحب بعدي والوزير ومالك
في امتي من نظير يا علي انت قسيم الجنة والنار بمحبتك يعرف الابرار من الفجار وبهتر بن الاشرار الاخيار
وبين المؤمنين والكفار المجلس الثاني عشر يوم الثلثا لثلث بقين من شعبان من سنة
سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر ع قال كان رسول الله ﷺ
اذا نظر الى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان و
السلامة والاسلام والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الاسقام وقلاوة القران والعون على
الصلوة والصيام اللهم سلمنا لشهر رمضان وسلمه لنا وتسلمه منا حتى ينقضي شهر رمضان
وقد غفرت لنا ثم يقبل بوجهه على الناس فيقول يا معشر المسلمين اذا طلع هلال شهر رمضان
غلت مردة الشياطين وفتحت ابواب السماء وابواب الجنان وابواب الرحمة وغلقت ابواب النار

واجيبت الدعاء وكان لله عز وجل عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار وينادي مناد كل ليلة هل
من سائل هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفا واعط كل ممسك تلفا حتى اذا طلع هلال شوال
نودي المؤمنون ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجايزة ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما والذي نفسي
بيده ما هي بجايزة الدنانير والدراهم حدثنا محمد بن ابراهيم المعاذي قال حدثنا احمد بن جبوية
الجرجاني المذكر قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن بكر قال حدثنا ابو محمد قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن كرام قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا معوية بن ابي
اسحق عن سعيد بن جبير قال سئلت ابن عباس ما لمن صام شهر رمضان وعرف حقه قال هنيئا يا ابن
جبير حتى احدثك بما لم تسمع اذناك ولم يمر على قلبك وفرغ نفسك لما سئلتني عنه فما اردته
فهو علم الاولين والاخرين قال سعيد بن جبير فخرجت من عنده فتهيأت لامر من الغد فبكرت اليه
مع طلوع الفجر فصليت الفجر ثم ذكرت الحديث فخول وجهه الي فقال اسمع مني ما اقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول لو علمتم ما لكم في رمضان لزدتم لله تبارك وتعالى شكرا اذا كان
اول ليلة غفر الله عز وجل لامتي الذنوب كلها سرها وعلانيتها ووضع لكم الف الف درجة وبنى
لكم خمسين مدينة وكتب الله عز وجل لكم يوم الثاني بكل خطوة تخطونها في ذلك اليوم عبادة
وثواب نبي وكتب لكم صوم سنة واعطاكم الله عز وجل يوم الثالث بكل شعرة على ابدانكم قبة في
الفردوس مزدانة بيضاء في اعلاها اثنى عشر الف بيت من النور وفي اسفلها اثنا عشر الف بيت في كل
بيت الف سرير على كل سرير حوراء يدخل عليكم كل يوم الف ملك مع كل ملك هدية واعطاكم
الله عز وجل يوم الرابع في جنة الخلد سبعين الف قصر في كل قصر سبعون الف بيت في كل بيت خمسون
الف سرير على كل سرير حوراء بين يدي كل حوراء الف وصيفة خادم احدهن خير من الدنيا وما فيها
واعطاكم الله يوم الخامس في جنة الماوى الف الف مدينة في كل مدينة سبعون الف بيت وفي
كل بيت سبعون الف مائدة على كل مائدة سبعون الف قصعة وفي كل قصعة سبعون الف لون
من الطعام لا يشبه بعضها بعضا واعطاكم الله عز وجل يوم السادس في دار السلام مائة الف
مدينة في كل مدينة مائة الف دار في كل دار مائة الف بيت في كل بيت مائة الف سرير من ذهب
طول كل سرير الف ذراع على كل سرير زوجة من الحور العين عليها سبعون الف ذوابة منسوجة
بالدر والياقوت تحمل كل ذوابة مائة جارية واعطاكم الله عز وجل يوم السابع في جنة النعيم
ثواب اربعين الف شهيد واربعين الف صديق واعطاكم الله عز وجل يوم الثامن من عمل ستين
الف عابد وستين الف زاهد واعطاكم الله عز وجل يوم التاسع ما يعطى الف عالم والف
معتكف والف مرابط واعطاكم الله عز وجل يوم العاشر تقضى سبعين الف حاجة ويستغفر لكم

الشمس والقمر والنجوم والدواب والطير والسباع وكل حجر ومدر وكل رطب ويابس والجان في البحار
والأودية على الأشجار وكتب الله عز وجل لكم يوم احد عشر ثواب اربع جنات وعمرة كل جنة مع
نبي من الأنبياء وكل عمرة مع صديق او شهيد وجعل الله عز وجل لكم يوم اثنى عشر ازيد
الله سيئاتكم حسنات ويجعل حسناتكم اضعافا ويكتب لكم بكل حسنة الف الف حسنة وكتب الله
عز وجل لكم يوم ثلثة عشر مثل عبادة اهل مكة والمدينة واعطاكم الله بكل حجر ومدر ما بين
مكة والمدينة شفاعة ويوم اربعة عشر فكانما لقيتم ادم ونوحا وبعدها ابراهيم وموسى وعيسى
داود وسليمان وكانما عبدتم الله عز وجل مع كل نبي ما بقي سنة وقضى لكم يوم خمسة عشر
حوائج من حوائج الدنيا والاخرة واعطاكم الله ما يعطي ايوب واستغفر لكم حملة العرش و
اعطاكم الله عز وجل يوم القيمة اربعين نورا عشرة عن ايمانكم وعشرة عن ايديكم وعشرة امامكم
وعشرة خلفكم واعطاكم الله عز وجل يوم ستة عشر اذا خرجتم من القبر ستين حلة تلبسونها
وناقة تركبونها وبعث الله اليكم غمامة تظلكم من حر ذلك اليوم ويوم سبعة عشر يقول الله
عز وجل اني قد غفرت لكم ولآبائكم ورفعت عنهم شدايد يوم القيمة واذا كان يوم ثمانية
عشر امر الله تبارك وتعالى جبرئيل وميكائيل واسرافيل وحملة العرش والكروبيين ان يستغفروا
لأمة محمد صلى الله عليه وآله الى السنة القابلة واعطاكم الله عز وجل يوم القيمة ثواب البدريين
فاذا كان يوم التاسع عشر لم تبق ملك في السموات والأرض الا استأذنوا ربهم في زيارة قبوركم
كل يوم ومع كل ملك هدية وشراب فاذا تم لكم عشرون يوما بعث الله عز وجل اليكم
سبعين الف ملك يحفظونكم من كل شيطان الرجيم وكتب الله عز وجل لكم بكل يوم صمتم صوم
مائة سنة وجعل بينكم وبين النار خندقا واعطاكم الله ثواب من قرأ التوراة والانجيل والزبور
والفرقان وكتب الله عز وجل لكم بكل ريشة على جبرئيل عبادة سنة واعطاكم تسبيح العرش والكرسي
وزوجكم بكل اية في القران الف حوراء ويوم احد وعشرين يوسع الله عليكم القبر الف فرسخ ويرفع
عنكم الظلمة والوحشة ويجعل قبوركم كقبور الشهداء ويجعل وجوهكم كوجه يوسف بن يعقوب
ويوم اثنين وعشرين يبعث الله عز وجل اليكم ملك الموت كما يبعث الى الأنبياء ويدفع عنكم
هول منكر ونكير ويدفع عنكم هم الدنيا وعذاب الاخرة ويوم الثلثة وعشرين يمرون على الصراط
مع النبيين والصديقين والشهداء وكانما اشبعتم كل يتيم من امتي وكسوتم كل عريان من امتي
ويوم اربعة وعشرين لا تخرجون من الدنيا حتى يرى كل واحد منكم مكانه من الجنة ويعطى كل واحد
ثواب الف مريض والف غريب خرجوا من طاعة الله عز وجل واعطاكم ثواب عتق الف رقبة من ولد
اسمعيل ويوم خمسة وعشرين يبني الله عز وجل لكم تحت العرش الف قبة خضراء على راس كل قبة خيمة

من نور يقول الله تبارك وتعالى يا امة احمد انا ربكم وانتم عبيدي وامائي استظلوا بظل عرشي في هذه القباب
وكلوا واشربوا هنيئا فلا خوف عليكم ولا انتم تحزنون يا امة محمد وعزتي وجلالي لأبعثنكم الى الجنة
يتعجب منكم الأولون والآخرون ولأتوجن كل واحد منكم بالف تاج من نور ولأكسين كل واحد منكم
على ناقة خلقت من نور زمامها من نور وفي ذلك الزمام الف حلقة من ذهب في كل حلقة ملك قائم عليها
من الملائكة بيد كل ملك عمود من نور حتى يدخل الجنة بغير حساب واذا كان يوم ستة وعشرين ينظر الله
اليكم بالرحمة فيغفر الله لكم الذنوب كلها الا الدماء والاموال وتدخل بيتكم كل يوم سبعين مرة من
الغيبة والكذب والبهتان ويوم سبعة وعشرين فكأنما نصرتم كل مؤمن ومؤمنة وكسوتم سبعين
الف عار وعدتهم الف فرابط وكأنما قرأتم كل كتاب انزل الله عز وجل على انبيائه ويوم ثمانية وعشرين
جعل الله لكم في جنة الخلد مائة الف مدينة من نور واعطاكم الله عز وجل في جنة الماوى مائة الف قصر
من فضة واعطاكم الله عز وجل في جنة الفردوس مائة الف مدينة في كل مدينة الف حجرة واعطاكم الله
عز وجل في جنة الجلال مائة الف نهر من مسك في جوف كل نهر الف بيت من زعفران في كل بيت الف سرير
من ذهب ياقوت على كل سرير زوجة من الحور العين فاذا كان يوم تسعة وعشرين اعطاكم الله عز وجل
الف الف حلة في جوف كل حلة قبة بيضاء في كل قبة سرير من كافور ابيض على ذلك السرير الف فراش
من السندس الأخضر فوق كل فراش حوراء عليها سبعون الف حلة وعلى راسها ثمانون الف وابة كل واحدة
مكللة بالدر والياقوت فاذا تم ثلثون يوما كتب الله عز وجل لكم بكل يوم من عليكم ثواب الف شهيد
والف صديق وكتب الله عز وجل لكم عبادة خمسين سنة وكتب الله عز وجل لكم بكل يوم صوم الفي يوم
ورفع لكم بعدد ما ابيت الليل درجات وكتب عز وجل لكم براءة من النار وجوازا على الصراط واعانا من
العذاب وللجنة باب يقال له الريان لا يفتح ذلك الى يوم القيمة ثم يفتح للصائمين والصائمات
من امة محمد صلى الله عليه وآله ثم ينادي رضوان خازن الجنة يا امة محمد هلموا الى الريان فيدخل امتي
في ذلك الباب الى الجنة فمن لم يغفر له في رمضان ففي اي شهر يغفر له ولا حول ولا قوة الا بالله وحسبنا الله
ونعم الوكيل وفي هذا اليوم بعد المجلس حدثنا الخ حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رضي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
قال حدثنا جعفر بن سلمة قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي
قال حدثنا ابو عبد الله الجدلي قال حدثنا كثير بن صالح الهجري عن ابي ذر جندب بن جناده رضي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام كلمات ثلثا لان تكون لي واحدة منهن احب الي
من الدنيا وما فيها سمعته يقول اللهم اعنه واستعن به اللهم انصره وانتصر به فانه عبدك واخو رسولك
ثم قال ابو ذر رحمه الله اشهد لعلي بالولاء والاخاء والوصية قال كثير بن صالح وكان يشهد له بمثل ذلك

سلمان الفارسي والمقداد وعمار وجابر بن عبد الله الانصاري وابو الهيثم بن التيهان وخزيمة بن ثابت
ذو الشهادتين وابو ايوب خالد بن زيد رسول الله صلى الله عليه وآله وهاشم بن عتبة المرقال الكلام
من افاضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وعترته
الطيبين الطاهرين وسلم تسليما المجلس الثالث عشر يوم الجمعة غرة شهر رمضان من سنة
سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين عن محمد بن
جمهور عن محمد بن زياد عمن سمع محمد بن مسلم الثقفي يقول سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
يقول ان الله تبارك وتعالى ملائكة موكلين بالصائمين يستغفرون لهم في كل يوم من شهر رمضان
الى الخر وينادون الصائمين كل ليلة عند افطارهم ابشروا عباد الله فقد جعتم قليلا وستشبعون
كثيرا ابوركتم وبورك فيكم حتى اذا كان اخر ليلة من شهر رمضان نادوهم ابشروا عباد الله فقد
غفر الله لكم ذنوبكم فقوموا توبتكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون حدثنا محمد بن ابراهيم
ابن اسحق رضي قال حدثنا احمد بن محمد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن
ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات
من تصدق في هذا الشهر بصدقة غفر الله له ومن احسن فيه الى مملوك يمينه غفر الله له
حسن فيه خلقه غفر الله له ومن كظم فيه غيظه غفر الله له ومن وصل فيه رحمه غفر الله له
ثم قال ان شهركم هذا كالشهور وانما اذا اقبل اليكم اقبل بالبركة والرحمة واذا ادبر عنكم ادبر
بغفران الذنوب هذا شهر الحسنات فيه مضاعفة واعمال الخير فيه مقبولة من صلى منكم في هذا الشهر
لله عز وجل ركعتين يتطوع بهما غفر الله له ثم قال ان الشقي حق الشقي من خرج منه هذا الشهر
ولم يغفر ذنوبه فحينئذ يحشر حين يهون المحسنون يجوا بذا الرب الكريم حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال من كبر الله تبارك وتعالى عند المائة
مائة تكبيرة كان كمن اعتق مائة نسمة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت قال حدثني محمد بن حمران
عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من سبح الله كل يوم ثلثين مرة دفع الله تبارك وتعالى
عنه سبعين نوعا من البلاء ادناها الفقر حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب عن عمرو بن خالد عن سلك

الملكي عن ابي جعفر ابا قر عليه السلام قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وآله يقال له شيبة الهذلي
فقال يا رسول الله اني شيخ قد كبرت سني وضعفت قوتي فمرني عن عمل اكتفي عوده نفسي في صلوة
وصيام وحج وجهاد فعلمني يا رسول الله كلاما ينفعني الله به وخفف علي يا رسول الله فقال
اعدها فاعادها ثلث مرات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما حول لك شجرة ولا ملة الا وقد
بك من رحمتك فاذا صليت الصبح فقل عشر مرات سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فان الله عز وجل يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر والهرم فقال ابو عبد
الله هذا لله تبارك وتعالى فما للآخرة فقال تقول في دبر كل صلوة اللهم اهدني من عندك وافض علي من فضلك
وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك قال فقبض عليهن بيده ثم مضى فقال رجل لابن عباس
ما اشد من قبض عليها خالك فقال النبي صلى الله عليه وآله اما انه ان وافى بها يوم القيمة لم يدعها
متعمدا فتح له ثمانية ابواب الجنة يدخلها من ايها شاء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن زياد
عن ابان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من ختم صيامه بقول صالح او عمل صالح
تقبل الله منه صيامه فقيل له يا بن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة ان لا اله الا الله
والعمل الصالح اخراج الفطرة حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي احمد بن ابي
عبد الله عن ابي ايوب عن سليمان بن مقبل المدني عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام قال من جالس لنا عائبا او مدح لنا قالبا او واصل لنا قاطعا او قطع لنا واصلا
او والى لنا عدوا او عادى لنا وليا فقد كفر بالذي انزل السبع المثاني والقرآن العظيم حدثنا
الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله
ابن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
طوبى لمن طال عمره وحسن عمله فحسن منقلبه اذا رضي عنه ربه عز وجل ويل لمن طال عمره وساء عمله
فساء منقلبه اذا سخط عليه ربه عز وجل حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن ايوب
ابن نوح عن محمد بن زياد عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احسن فيما بقي من عمره لم يؤاخذ بما مضى من ذنبه ومن
اساء فيما بقي من عمره اخذ بالاول والآخر حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين
بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان عليا وصيي وخليفتي وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين
ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولداي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد

عاداني ومن زاراهم فقد زارني ومن جفاهم فقد جفاني ومن برهم فقد برني وصلى الله من وصلهم
وقطع من قطعهم ونصر من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم من كان له من انبيائك ورسلك ثقل
واهل بيت نبلغ وفاطمة والحسن والحسين اهل بيتي وثقلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
المجلس الرابع عشر والثلثمائة الخمس خلون من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن ابي بن عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عم يقول
ان لله تبارك وتعالى في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار الا من افطر مسكرا فاذا كان
آخر ليلة منه اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه حدثنا الجدة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن عبد الله عمن سمع
ابا جعفر الباقر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما حضر شهر رمضان وذلك لثلث بقين
من شعبان قال لبلال نادي في الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
ان هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور وفيه ليلة خير من الف شهر تغلق فيه ابواب النيران
وتفتح فيه ابواب الجنان فمن ادركه فلم يغفر له فابعده الله ومن ادرك والديه فلم يغفر له
فابعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فلم يغفر له فابعده الله حدثنا محمد بن ابراهيم قال
حدثنا علي بن سعيد العسكري قال حدثنا الحسين بن علي بن الاسود البجلي قال حدثنا عبد الحميد بن
يحيى ابو يحيى الحماني قال حدثنا ابو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل حدثنا الحسين
ابن سعيد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب قال حدثني عثمان بن عيسى
عن العلا بن المسيب عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال الحسن بن علي
لرسول الله صلى الله عليه وآله يا ابه ما جزاء من زارك فقال من زارني او زار اباك او زار اخاك كان
حقا علي ان ازوره يوم القيمة حتى اخلصه من ذنوبه حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال
علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع انه قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان حدثنا الحسين
احمده قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن فضيل ابن
يسار عن الصادق جعفر بن محمد ع قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة حدثنا
محمد بن الحسن ده قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد

ابي قال حدثنا

عن ابيه عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرء
خمسين اية كتب من الذاكرين ومن قرء مائة اية كتب من القانتين ومن قرء مائتي اية كتب من
الخاشعين ومن قرء ثلثمائة اية كتب من الفائزين ومن قرء خمسمائة اية كتب من المجتهدين
ومن قرء الف اية كتب له قنطار والقنطار خمسون الف مثقال ذهب المثقال اربعة وعشرين
قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
البطائني عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال من اوتر
بالمعوذتين وقل هو الله احد قيل له يا عبد الله ابشر فقد قبل الله وتر حدثنا الحسين بن
ابراهيم رة قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلك
طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة فان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم
رضى به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم
على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم
يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا ابو عبد الله الجاموراني
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن ابي عمير عن منصور بن حازم عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والاخرة حدثنا حمزة بن
محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب قال اخبرني علي بن
ابراهيم بن هاشم سنة سبع وثلثمائة قال حدثني ابي عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي
ابن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت اخي
ووزيري وصاحب لوائي في الدنيا والاخرة من احبك احبني ومن ابغضك ابغضني المجالس الخمس
عشر يوم الجمعة لثمان خلون من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا جدي
الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه الا اخبركم بشيء ان
انتم تعلموه تباعد الشيطان منكم تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى قال الصوم يسود وجهه

والصدقة

والصدقة تكسر ظهره والحب في الله والموازرة على العمل الصالح يقطعان دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شيء زكوة وزكوة الأبدان الصيام حدثنا ابي رحمه قال حدثنا علي بن موسى الكميذاني قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين عن محمد بن عبيد عن عبيد بن هرون قال حدثنا ابو يزيد عن حصين عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعا فاما الدعاء فيدفع عنكم به البلاء واما الاستغفار فيمحى به ذنوبكم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن موسى عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله ان الله تبارك وتعالى كره لي ست خصال وكرهتهن للأوصياء من ولدي واتباعهم من بعدي العبث في الصلوة والرفث في الصوم المن بعد الصدقة واتيان المساجد جنبا والتطلع في الدور والضحك بين القبور حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم رحمه قال حدثنا ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو الشامي عن الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام قال ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض فغرة الشهور شهر الله عز وجل وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر ونزل القرآن في اول ليلة من شهر رمضان فاستقبل الشهر بالقرآن حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قلت للصادق جعفر بن محمد عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن كيف انزل القرآن في شهر رمضان وانما انزل القرآن في مدة عشرين سنة اوله واخره فقال انزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى بيت المعمور ثم انزل من البيت المعمور في مدة عشرين سنة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مستند فرضعة منتي بارض خراسان لا يزورها مؤمن الا اوجب الله عز وجل له الجنة وحرم جسده على النار حدثنا محمد بن ابراهيم رضي قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام انه قال ان بخراسان لبقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد الى ان ينفخ في الصور فقيل له يا ابن رسول الله وأية بقعة هذه قال هي بارض طوس وهي والله روضة من رياض الجنة فمن زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله وكتب الله تبارك وتعالى له بذلك ثواب الف حجة مبرورة والف عمرة مقبولة وكنت انا وآبائي شفعاءه يوم القيمة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي الصلت عبد السلم بن صالح الهروي قال سمعت

الرضا عليه السلم يقول والله ما منا الا مقتول شهيد فقيل له فمن يقتلك يا ابن رسول الله قال شر
خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة الا فمن زارني في غربتي كتب الله
عز وجل اجر مائة الف شهيد ومائة الف صديق ومائة الف حاج ومعتمر ومائة الف مجاهد وحشر
في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قرأت في كتاب ابي الحسن الرضا ع
ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله عز وجل الف حجة قال قلت لابي جعفر ع الف حجة قال اي والله
الف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه حدثنا محمد بن ابراهيم رض قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن
الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم انه قال له رجل من اهل خراسان
يا ابن رسول الله رايت رسول الله ص في المنام كانه يقول لي كيف انتم اذا دفن في ارضكم بعضي وحفت
وديعتي وغيبت في ترابكم نجعي فقال الرضا عليه السلم انا المدفون في ارضكم وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعة
والنجم الافزارني وهو يعرف ما اوجب الله بتارك وتقاعن حقي وطاعتي فانا واآبائي شفعاؤه يوم القيمة
ومن كنا شفعاؤه يوم القيمة نجا ولو كان عليه مثل ذنوب الثقلين الجن والانس ولقد حدثني ابي عن جدي
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من زارني في منامه فقد رآني لان الشيطان لا يتمثل
في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين
جزء من النبوة حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو عبد الله محمد بن احمد بن ثابت من
كتابه قال حدثنا محمد بن الحسن بن العباس ابو جعفر الخزاعي قال حدثنا حسن بن الحسين العرني قال
حدثنا عمرو بن ثابت عن عطاء بن السائب عن ابي يحيى عن ابن عباس قال صعد رسول الله ص المنبر فخطب و
اجتمع الناس اليه فقال ص يا معشر المؤمنين ان الله عز وجل اوحى الي اني مقبوض وان ابن عمي عليا
مقتول واني ايها الناس اخبركم خبرا ان علمتم به سلمتم وان تركتموه هلكتم ان ابن عمي عليا ع
هو اخي وهو وزيري وهو خليفتي وهو المبلغ عني وهو امام المتقين وقائد الغر المحجلين ان
استرشدتموه ارشدكم وان تبعتموه نجوتم وان خالفتموه ضللتم وان اطعتموه فالله اطعتم وان
عصيتموه فالله عصيتم وان بايعتموه فالله بايعتم وان نكثتم بيعته فبيعة الله نكثتم ان الله
عز وجل انزل علي القرآن وهو الذي من خالفه ضل ومن ابتغى علمه عند غير علي هلك ايها الناس
اسمعوا قولي واعوا فواحق نصيحتي ولا تخالفوني في اهل بيتي الا بالذي امرتم به من حفظهم فانهم
حاميتي وقرابتي واخوتي واولادي وانكم مجموعون ومسائلون عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني
فيهما انهم اهل بيتي فمن آذاهم آذاني ومن ظلمهم ظلمني ومن اذلهم اذلني ومن اعزهم اعزني ومن اكرمهم
اكرمني ومن نصرهم نصرني ومن خذلهم خذلني ومن طلب الهدى في غيرهم فقد كذبني ايها الناس

اتقوا الله

اتقوا الله وانظروا ما انتم قائلون اذا لقيتموه والى خصمكم لمن اذا هم ومن كنت خصمه خصمته اقول
قولي هذا واستغفر الله لي ولكم المجلس السادس عشر يوم الثلثا لاثنا عشرة ليلة
خلت من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا عبد الله بن وهب البصري قال حدثني
ثوابة بن مسعود عن انس بن مالك قال توفي ابن لعثمان بن مظعون رضه فاشتد حزنه عليه حتى
اتخذ من داره مسجدا يتعبد فيه فبلغ ذلك رسول الله ص فقال له يا عثمان ان الله تبارك وتعالى
لم يكتب علينا الرهبانية انما رهبانية امتي الجهاد في سبيل الله يا عثمان بن مظعون للجنة ثمانية
ابواب وللنار سبعة ابواب افما يسرك ان لا تاتي بابا منها الا وجدت ابنك الى جنبك اخذ
بحجزتك يشفع لك الى ربك قال بلى فقال المسلمون ولنا يا رسول الله في فرطنا ما لعثمان قال نعم
لمن صبر منكم واحتسب ثم قال يا عثمان من صلى صلوة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله عز وجل
حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعدها بين كل درجتين كضمر الفرس
الجواد المضمر سبعين سنة ومن صلى الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بعدها بين
كل درجتين كضمر الفرس الجواد خمسين سنة ومن صلى العصر في جماعة كان له كاجر ثمانية من
ولد اسمعيل كل منهم رب بيت يعتقهم ومن صلى المغرب في جماعة كان له كحجة مبرورة وعمرة متقبلة
ومن صلى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح بن سعد التميمي عن ابيه قال حدثنا
احمد بن هشام قال حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوار بن منيب عن وهب عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله تبارك وتعالى ملكا يا بني سخائيل يا خذ البراءات للعباد
عند كل صلوة من رب العالمين جل جلاله فاذا اصبح المؤمنون وقاموا وتوضؤوا وصلوا صلوة الفجر
اخذ من الله عز وجل براءة ظهر مكتوب فيها انا الله لا اله الا انا في عبادي واما ئي في حرزي وجعلتكم وفي حفظي
وتحت كنفي صيرتكم وعزتي لاخذن لكم وانتم مغفور لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا كان وقت الظهر فقاموا
وتوضؤوا وصلوا صلوة الظهر اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الثانية مكتوب فيها انا الله لا اله الا انا عبادي
واما ئي بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم السيئات واحللتكم برضائي عنكم دار الجلال فاذا كان
وقت العصر فقاموا وتوضؤوا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الثالثة مكتوب فيها انا الله
الجليل جل ذكري عظم سلطاني عبدي واما ئي دحرمت ابدانكم على النار واسكنتكم مساكن الابرار ورفعت
عنكم برحمتي شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضؤوا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراءة

ا همزة بضم ميم

ا بضم الهاء بعده
تصغير يونس هو ابن
عيها بالف حيث
يسقف العادة الف
بعد
يشد عليه ويروى
حيث يوقف
تنبيها والله

الرابعة مكتوب فيها انا الله الجبار الكبير المتعال عبيدي واما الذي صعد ملائكتي من عندكم بالرضا
حتى علي ان ارضيكم واعطيكم يوم القيمة منيتكم فاذا كانت وقت العشاء فقاموا وتوضؤا وصلوا
اخذ من الله عز وجل لهم البراءة الخامسة مكتوب فيها اني انا الله لا اله غيري ولا رب سواي عبادي
واما في بيوتكم تطهرتم واما في بيوت مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم وفرائضي ادیتم اشهدك
يا سماعيل وسائر ملائكتي اني قد رضيت عنهم قال فينادي سماعيل بثلاثة اصوات كل ليلة بعد صلوة
العشاء يا ملائكة الله ان الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك في السموات
الا استغفر للمصلين ودعا لهم بالمداومة على ذلك فمن وفق صلوة الليل من عبد او امة قام لله عز
وجل مخلصا فتوضأ وضوءا سابغا وصلى لله عز وجل بنية صادقة وقلب سليم وبدن خاشع
وعين دامعة جعل الله تبارك وتعالى خلفه تسعة صفوف من الملئكة في كل صف ما لا يحصى عددهم
الا الله تبارك وتعالى احدق طرف في كل صف بالمشرق والاخر بالمغرب قال فاذا فرغ كتب له بعددهم درجات
قال منصور كان الربيع بن برد اذا حدث بهذا الحديث يقول اين انت يا غافل عن هذا الكرم واين
انت عن قيام هذا الليل وعن حزبك هذا الثواب وعن هذه الكرامة حدثنا الحسين بن ابراهيم رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن ابي الصلت الهروي قال ان المامون قال للرضا
علي بن موسى عليه السلام يا ابن رسول الله قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك وعبادتك واراك احق
بالخلافة مني فقال الرضا عليه السلام بالعبودية لله عز وجل افتخر وبالزهد في الدنيا ارجو النجاة من شر الدنيا
وبالورع عن المحارم ارجو الفوز بالمغانم وبالتواضع في الدنيا ارجو الرفعة عند الله عز وجل
فقال له المامون اني قد رايت ان اعزل نفسي عن الخلافة واجعلها لك وابايعك فقال له الرضا
ان كانت هذه الخلافة لك وجعلها الله لك فلا يجوز ان تخلع لباسا البسكه الله وتجعله لغيرك
وان كانت الخلافة ليست لك فلا يجوز لك ان تجعل لي ما ليس لك فقال له المامون يا ابن رسول الله
لابد لك من قبول هذا الامر فقال لست افعل ذلك طايعا ابدا فما زال يجهد به اياما حتى يئس من
قبوله فقال له فان لم تقبل الخلافة ولم تحب مبايعتي لك فكن ولي عهدي لتكون لك الخلافة بعدي
فقال الرضا عليه السلام والله لقد حدثني ابي عن ابائه عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انك اخرج من الدنيا قبلي مقتولا بالسم مظلوما تبكي علي ملئكة السماء وملئكة الارض وادفن
في ارض غربة الى جنب هارون الرشيد فبكى المامون ثم قال له يا ابن رسول الله ومن الذي يقتلني
او يقدر على الاساءة الي وانا حي فقال الرضا عليه السلام اما اني لو شاء ان اقول من الذي يقتلني
لقلت فقال المامون يا ابن رسول الله انما تريد بقولك هذا التخفيف عن نفسك ودفع هذا الامر
عنك ليقول الناس انك زاهد في الدنيا فقال الرضا عليه السلام والله ما كذبت منذ خلقني ربي عز
وجل

وما

وما زهدت في الدنيا لاني لا علمها تريد فقال المامون وما اريد قال الامان على الصدق قال
لك الامان قال تريد بذلك ان يقول الناس ان علي بن موسى لم يزهد في الدنيا بل زهدت الدنيا فيه
الا ترون كيف قبل ولاية العهد طمعا في الخلافة فغضب المامون ثم قال انك تتلقاني ابدا بما اكرهه
وقد امنت سطوتي فبالله اقسم لئن قبلت ولاية العهد والا اجبرتك على ذلك فان فعلت والا ضربت
عنقك فقال الرضا عليه السلام قد نهاني الله عز وجل ان القي بيدي الى التهلكة فان كان الامر على هذا
فافعل ما بدا لك وانا اقبل ذلك على اني لا اولي احدا ولا اعزل احدا ولا انقض رسما ولا سنة واكون
في الامر من بعيد مشيرا فرضي منه بذلك وجعله ولي عهده على كراهة منه لذلك المجلس السابع
عشر يوم الجمعة للنصف من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رحمه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا ابي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن
الحكم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال جاء الفقراء الى
رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان للاغنياء ما يعتقون وليس لنا ولهم ما
يحجون به وليس لنا ولهم ما يتصدقون به وليس لنا ولهم ما يجاهدون به وليس لنا فقال صلى الله من كبر الله
تسبيحة في دبر صلاته مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق
مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حمل مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها
وزكيها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد فقال فبلغ ذلك
الاغنياء فصنعوه فقال فعادوا الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما
قلت فصنعوه فقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابو طالب عبد الله بن الصلت القمي قال حدثنا يونس بن عبد
الرحمن بن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال ان اسم رسول الله
في صحف ابراهيم الماحي وفي توراة موسى الحاد وفي انجيل عيسى احمد وفي الفرقان محمد قيل فما تاويل
الماحي قال لمحو صورة الاصنام وما حي الاوثان والازلام وكل معبود دون الرحمن قيل فما تاويل
الحاد قيل لانه ما حاد من حاد الله وبينه قريبا كان او بعيدا قيل فما تاويل احمد قال حسن ثناء الله عز وجل
عليه في الكتب بما حمد من افعاله قيل فما تاويل محمد قال ان الله وملئكته وجميع انبيائه ورسله وجميع
امم هم يحمدونه ويصلون عليه وان اسمه لمكتوب على العرش محمد رسول الله وكان عليه السلام يلبس من
الملابس اليمنية والبيضاء والمضرية ذات الاذنين في الحرب وكانت له عنزة يتكئ عليها ويخرجها
في العيد فيخطب بها وكان له قضيب يقال له الممشوق وكان له فسطاط يسمى الكن وكانت له فضة

تسمى المنبعة وكان له قعب يسمى الريّ وكان له فرسان يقال لاحدهما المرجز وللآخر السكب وكان له
بغلتان يقال لاحداهما الدلدل وللاخرى الشهباء وكانت له ناقتان يقال لاحداهما الغضباء وللاخرى
الجدعاء وكان له سيفان يقال لاحدهما ذو الفقار وللآخر العون وكان له سيفان آخران يقال لاحدهما
المخذم وللآخر الرسوم وكان له حمار يسمى يعفور وكانت له عمامة تسمى السحاب وكان له درع تسمى ذات
الفضول لها ثلث حلقات فضة حلقة بين يديها وحلقتان خلفها وكانت له راية تسمى العقاب
كان له بعير يحمل عليه يقال له الدباج وكان له لواء يسمى المعلوم وكان له مغفر يقال له الأسعد
فسلم ذلك كله الى علي عليه السلام عند موته واخرج خاتمه وجعله في اصبعه فذكر علي عليه السلام انه وجد في قائمة
سيفه من سيوفه صحيفة فيها ثلثة احرف صل من قطعك وقل الحق ولو على نفسك واحسن الى من اساء
اليك قال وقال رسول الله خمس ولا ادعهن حتى الممات الاكل على الحضيض مع العبيد وركوبي الحمار موكفا
وحلبي العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان لتكون سنة من بعدي حدثنا احمد بن زياد الهمداني
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام
فقلت له يا ابن رسول الله ان الناس يقولون انك قبلت ولاية العهد مع اظهارك الزهد في الدنيا
فقال عليه السلام قد علم الله كراهتي لذلك فلما خيرت بين قبول ذلك وبين القتل اخترت القبول على القتل
ويحهم اما علموا ان يوسف عليه السلام كان نبيا رسولا فلما دفعته الضرورة الى تولي خزائن العزيز قال اجعلني
على خزائن الارض اني حفيظ عليم ودفعتني الضرورة الى قبول ذلك على اكراه واجبا بعد الاشراف على
الهلاك على اني ما دخلت في هذا الامر الا دخول خارج منه فالى الله المشتكى وهو المستعان حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه
قال قال الرضا عليه السلام من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معنا في درجتنا يوم القيمة ومن ذكر مصابنا
فبكى وابكى لم تبك عينه يوم تبكى العيون ومن جلس مجلسا يحيى فيه امرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب
قال وقال الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها قال ان احسنتم
احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها اي يغفر لها قال وقال الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل فاصفح
الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب قال وقال الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل هو الذي يريكم البرق
خوفا وطمعا قال خوفا للمسافر وطمعا للمقيم قال وقال الرضا عليه السلام من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر
من الصلوة على محمد وآله فانها تهدم الذنوب هدما وقال عليه السلام الصلوة على محمد وآله تعدل عند الله
عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا علي بن زياد قال حدثنا الهيثم بن عدي عن الاعمش
عن يونس بن ابي اسحق قال حدثنا ابو الصقر عن عدي بن ارطاة قال قال معاوية يوما لعمرو بن العاص يا

ابا عبد الله ما تاديبي قال عمرو انا للبديهة وانت للروية قال معوية نضيتني على نفسك وانا ادهى منك
في البديهة قال عمرو فاين كان دهاؤك يوم رفعت المصاحف قال بها غلبتني يا ابا عبد الله افلا
اسئلك عن شيء تصدقني فيه قال والله ان الكذب لقبيح فاسئل عما بدا لك اصدقك فقال اهل
غششتني منذ نصحتني قال لا قال بلى والله لقد غششتني اما اني لا اقول في كل المواطن ولكن في موطن
واحد قال اي موطن هذا قال يوم دعاك علي بن ابي طالب عليه السلام للمبارزة فاستشرتك فقلت ما ترى
يا ابا عبد الله فقلت كفوكريم فاشرت علي بمبارزته وانت تعلم من هو فعلمت انك غششتني
قال يا امير المؤمنين دعاك رجل الى مبارزته عظيم الشرف جليل الخطر فكنت من مبارزته على احدى
الحسنيين اما ان تقتله فتكون قد قتلت قتال الاقران وتزداد به شرفا الى شرفك وتخلو بملكك واما
ان تعجل الى مرافقة الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال معاوية هذه شر من الاولى والله
اني لا علم اني لو قتلته دخلت النار ولو قتلني دخلت النار قال عمرو فما حملك على قتاله قال الملك
عقيم ولن يسمعها منك احد بعدك حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد
بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دان بديني وسلك منهاجي واتبع سنتي فليدن بتفضيل الائمة
من اهل بيتي على جميع امتي فان مثلهم في هذه الامة مثل باب حطة في بني اسرائيل حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن عمه عبد الله بن الصلت عن يونس عن عبد الرحمن عن
عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال اوحى الله عز وجل
الى رسوله صلى الله عليه وآله اني شكرت لجعفر بن ابي طالب عليه السلام اربع خصال فدعاه النبي صلى الله عليه وآله فاخبره فقال لولا ان الله
اخبرك ما اخبرتك ما شربت خمرا قط لاني علمت ان لو شربتها زال عقلي وما كذبت قط لان الكذب
ينقص المروة وما زنيت قط لاني خفت اني اذا عملت عملا بي وما عبدت صنما قط لاني علمت انه لا
يضر ولا ينفع قال فضرب النبي صلى الله عليه وآله يده على عاتقه فقال الحق لله عز وجل ان يجعل لك جناحين تطير
بهما مع الملئكة في الجنة المجلس الثامن عشر يوم الثلثا لاحدى عشر بقين من شهر رمضان
من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي شيخ لاصحاب الحديث قال
اخبرنا ابو الحسن علي بن ابراهيم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي التمامي وابو
جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن سالم ابن عم الحسن بن صالح وكان يفضل على
الحسن بن صالح قال حدثنا مسعر عن عطية بن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب على باب الجنة
لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله قبل ان يخلق الله السموات والارض بالفي عام

حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي قال قرأت على احمد بن محمد بن سليمان بن الحرث قلت حدثكم
محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال سئلت النبي ص عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه قال سئل بحق
محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب عليه حدثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب
الفقيه شيخ الاهل الري قال حدثنا اسمعيل بن محمد الصفار البغدادي قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة
الكندي قال حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثنا ابي عن الاعمش عن عطا قال سئلت عايشة عن علي
ابن ابي طالب ع فقالت ذاك خير البشر ولا يشك الا كافر حدثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب قال اخبرنا عبد
الرحمن الخطيب قال حدثنا احمد بن يحيى الازدي قال حدثنا حسن بن حسين العرني قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن شريك عن منصور عن ربعي عن حذيفة انه سئل عن علي عليه السلام فقال ذاك خير البشر ولا يشك فيه الا
منافق حدثنا محمد بن احمد القصري وكان من اصحاب الحديث قال حدثنا ابو جعفر محمد بن العباس بن نبتل
مولى بني هاشم قال حدثنا ابو الخير قال وحدثنا محمد بن يونس المعبري قال حدثنا عبد الله بن يونس
ابو الخير قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا ابو بكر النخعي عن شريك عن ابي اسحق عن ابي وايل عن
حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال علي ابن ابي طالب خير البشر ومن ابى فقد كفر
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن محمد بن السندي عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي الزبير المكي قال رايت جابر
متوكئا على عصا وهو يدور في سكك الانصار ومجالسهم وهو يقول علي خير البشر فمن ابى فقد كفر
يا معشر الانصار ادبوا اولادكم على حب علي فمن ابى فانظروا في شان امه حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي
قال حدثني ابو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي بن العباس الرازي قال حدثني ابي عبد الله بن محمد
بن علي بن العباس بن مهرويه القهي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا ع قال حدثني ابي موسى بن جعفر
قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني
ابي الحسين بن علي قال حدثني اخي الحسن بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب ع قال قال النبي ص
انت خير البشر ولا يشك فيك الا كافر حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله
ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب ع قال حدثني جدي يحيى بن الحسن بن جعفر قال
حدثني ابراهيم بن علي والحسن بن يحيى قالا حدثنا نضر بن مزاحم عن ابي خالد عن زيد بن علي عن ابيه
عن علي عليه السلام قال كان لي عشر من رسول الله ص لم يعطهن احد قبلي ولا يعطاهن احد بعدي قال لي
يا علي انت اخي في الدنيا واخي في الاخرة وانت اقرب الناس مني موقفا يوم القيمة ومنزلي ومنزلك في
الجنة متواجهان كمنزل الاخوين وانت الوصي وانت الولي وانت الوزير من بعدك عدوك عدوي

عند الله وليك وليي ولي الله عز وجل حدثنا عبد الله بن النضر بن سمعان التميمي الخرقاني رحمه
قال حدثنا جعفر بن محمد المكي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن اسحق المدايني عن محمد بن زياد عن مغيرة
عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير قال كنا جلوسا في مجلس في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله فذاكرنا اعمال اهل بدر وبيعة الرضوان فقال ابو الدرداء يا قوم الا اخبركم بما قل العمل
ملالا واكثر الورع واشد الاجتهاد في العبادة قالوا من قال علي بن ابي طالب عليه السلام قال فوالله ان كان في
جماعة اهل المجلس لا عرض عنه بوجهه ثم انتدب له رجل من الانصار فقال له يا عويمر لقد تكلمت
بكلمة ما وافقك عليها احد منذ انبت بها فقال ابو الدرداء يا قوم لقد قايل ما رايت وليقل كل قوم
منكم ما ذا واشهد لقد علي بن ابي طالب عليه السلام بشوبحطا التجار وقد اعتزل عن موالية واختفى ممن يليه واستتر
بمغيلات النخل فافتقدته وبعد على مكانه فقلت لحق بمنزله فاذا انا بصوت حزين ونغمة شجي وهو يقول
الهي كم من موبقة حلمت عني مقابلتها بنعمتك وكم من جريرة تكرمت عن كشفها بكرمك الهي ان طال
في عصيانك عمري وعظم في الصحف ذنبي فما انا مؤمل غير غفرانك ولا انا براج غير رضوانك فشغلني
الصوت واقتفيت الاثر فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلام بعينه فاستترت له فاحملت الحركة فركع ركعات
في جوف الليل الغابر ثم فزع الى الدعاء والبكاء والبث والشكوى فكان مما ناجا الله انا جاء ان قال الهي
افكر في عفوك فتهون علي خطيئتي ثم اذكر العظيم من اخذك فتعظم علي بليتي ثم قال آه ان اقرات في الصحف
سيئة انا ناسيها وانت محصيها فتقول خذوه فيالله من ماخوذ لا تنجيه عشيرته ولا تنفعه قبيلته يرحمه
الملاء اذا اذن فيه بالندآء ثم قال اه من نار تنضج الاكباد والكلى اه من نار تزاعة للشوى اه من غمرة
من ملهبات لظى ثم انهم في البكاء فلم اسمع له حسا ولا حركة فقلت غلب عليه النوم لطول السهر وقته
لصلوة الفجر قال ابو الدرداء فاتيته فاذا هو كالخشبة الملقاة فحركته فلم يتحرك وزويته فلم ينزو فقلت
انا لله وانا اليه راجعون مات والله علي بن ابي طالب قال فاتيت منزله مبادرا فنعاه اليهم فقالت فاطمة
يا ابا الدرداء كان من شانه ومن قصته كذا وكذا فاخبرتها الخبر فقالت هي والله يا ابا الدرداء الغشية التي تاخذه
من خشية الله ثم انتوه بماء فنضحوه على وجهه فافاق ونظر الي وانا ابكي فقال مما بكاؤك يا ابا الدرداء
فقلت مما اراه تنزله بنفسك فقال يا ابا الدرداء فكيف لو رايتني ودعي بي الى الحساب وايقن اهل
الجرايم بالعذاب واحتوشني ملائكة غلاظ وزبانية فظاظ فوقفت بين يدي الملك الجبار تعد اسكتني
الاحباء ورحمني اهل الدنيا لكنت اشد رحمة لي بين يديك من لا تخفى عليه خافية فقال ابو الدرداء فوالله
ما رايت ذلك لاحد من اصحاب رسول الله حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن علي بن النعمن عن داود بن
فرقد قال سمعت ابي يسال ابا عبد الله الصادق عليه السلام عن وقت المغرب فقال اذا غاب كرسيها فالا

وما كرهتها قال قرضها قال مثلي يغتاب قرضها قال اذا نظرت فلم تره حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
ابن عبد الله قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى وموسى بن جعفر ابن ابي جعفر البغدادي عن ابيطالب
عبد الله بن الصلت القمي عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن ابي يزيد قال الصادق جعفر بن محمد ع
اذا غاب الشمس فقد دخل وقت المغرب حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابي اسامة زيد الشحام او غيره قال
صعدت مرة جبل ابي قبيس والناس يصلون المغرب فرايت الشمس لم تغب انما توارت خلف الجبل
عن الناس فلقيت اباعبد الله الصادق ع فاخبرته بذلك فقال لي ولم فعلت ذلك بئس ما صنعت انما
تصلي اذا لم ترها خلف جبل غابت او غارت عالم بجلاها سحاب او ظلمة تظلها فانما عليك مشرقك
ومغربك وليس على الناس ان يبحثوا حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن موسى
الحسن والحسن بن علي عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة بن مهران قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام في المغرب اتاربتما صلينا ونحن نخاف ان تكون الشمس خلف الجبل او قد
سترها منا الجبل فقال ليس عليك صعود الجبل حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان
رسول الله ص يصلي المغرب ويصلي معه حي من الانصار يقال لهم بنو سلمة منازلهم على نصف ميل فيصلون
معه ثم ينصرفون الى منازلهم وهم يرون مواضع نبلهم حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله
ابن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن بكير عن
عبيد بن زراره عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول صحبني رجل كان يسمر بالمغرب ويغلس بالفجر فكنت
انا اصلي المغرب اذا وجبت الشمس واصلي الفجر اذا استبان لي الفجر فقال لي الرجل ما يمنعك ان تصنع مثل
ما اصنع فان الشمس تطلع على قوم قبلنا وتغرب عنا وهم طالعة على اخرين بعد قال فقلت انما علينا
ان نصلي اذا وجبت الشمس عنا واذا طلع الفجر عندنا ليس علينا الا ذلك وعلى اولئك ان يصلوا اذا
غربت عنهم حدثنا ابي ومحمد بن الحسن واحمد بن محمد بن يحيى العطار قالوا حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن موسى بن بشار العطار عن المعوذ عن عبد الله بن الزبير
عن ابان بن تغلب والربيع بن سليمان وابان بن ارقم وغيرهم قالوا اقبلنا من مكة حتى اذا كنا بوادي
الاجفر اذا نحن برجل يصلي ونحن ننظر الى شعاع الشمس فوجدنا في انفسنا فجعل يصلي ونحن ندعوا عليه
حتى صلى ركعة ونحن ندعو عليه ونقول هذا من شباب اهل المدينة فلما اتيناه اذا هو ابو عبد الله
جعفر بن محمد ع فتزلنا فصلينا معه وقد فاتتنا ركعة فلما قضينا الصلوة قمنا اليه فقلنا
جعلنا فداك هذه الساعة تصلي فقال اذا غاب الشمس فقد دخل الوقت المجلس الثاني عشر

يوم الجمعة لثمان بقين من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه قال حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي وابي اسحق انهما رويا عن عبد الله بن حماد
قال حدثنا عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتيا جبرائيل ام ايمن الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا
يا رسول الله ان ام ايمن امتنعت الباردة من البكاء لم تزل تبكي حتى اصبحت قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله
الى ام ايمن فجاءته فقال لها يا ام ايمن لا ابكى الله عينيك ان جبرائيل اتاني واخبرني انك لم تزالي
الليل تبكين اجمع فلا ابكى الله عينيك ما الذي ابكاك قالت يا رسول الله رايت رؤيا عظيمة شديدة
فلم ازل ابكي الليل اجمع فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فقصيها على رسول الله فان الله ورسوله اعلم
فقالت تعظم علي ان اتكلم بها فقال لها ان الرؤيا انما هي على ما ترى فقصتها على رسول الله فقالت
رايت في ليلتي هذه كان بعض اعضائك ملقاة في بيتي فقال لها رسول الله نامت عينك يا ام
ايمن تلد فاطمة الحسين فتربيه وتلبنه فيكون بعض اعضائي في بيتك فلما ولدت فاطمة
الحسين عليه السلام فكان يوم السابع امر رسول الله صلى الله عليه وآله فحلق راسه وتصدق بوزن شعره فضة وعق
عنه ثم دعا بفاطمة ام ايمن ولفه في برد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له مرحبا
بالحامل والمحمول يا ام ايمن هذا تاويل رؤياك حدثنا ابي رحمه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن ابراهيم بن نجا الجلاد عن علي بن جابر قال حدثني عثمن بن داود الهاشمي عن محمد بن مسلم
عن حمران بن اعين عن ابي محمد شيخ لاهل الكوفة قال لما قتل الحسين بن علي عليه السلام اسر من معسكره غلامان
الصغيران فاتى بهما عبيد الله بن زياد دعا سجانه فقال خذ هذين الغلامين الى منزلك فرطب
الطعام فلا تطعمهما ومن الماء فلا تسقهما وضيق عليهما سجنهما وكان الغلامان يصومان
النهار فاذا جنهما الليل اتيا بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح فلما طال بالغلامين المكث
حتى صارا في السنة قال احدهما لصاحبه يا اخي قد طال بنا مكثنا وهو شك ان تفنى اعمارنا وتبلى ابداننا
فاذا جاء الشيخ فاعلمه مكاننا وتقرب اليه بمحمد لعله يوسع علينا في طعامنا ويزيدنا في شرابنا فلما
جنهما الليل اقبل الشيخ اليهما بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح فقال له الغلام الصغير يا شيخ
اتعرف محمدا قال فكيف لا اعرف محمدا وهو نبي قال افتعرف جعفر بن ابي طالب قال وكيف لا
اعرف جعفرا وقد ابت الله له جناحين يطير بهما مع الملائكة كيف شاء قال افتعرف علي بن ابيطالب
قال وكيف لا اعرف عليا وهو ابن عم نبوي واخو نبي قال له يا شيخ فنحن من صفوة نبيك محمد صلى الله عليه وآله
ونحن من ولد مسلم بن عقيل ابن ابي طالب بيدك اسارى نسئلك من طيب الطعام فلا تطعمنا ومن
بارد الشراب فلا تسقينا وقد ضيقت علينا سجنا فانكب الشيخ على اقدامهما يقبلها ويقول نفسي

لنفسكما الفداء ووجهي لوجهكما الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى هذا باب الستجن بين يديكما مفتوح
فخلا اي طريق شئتما فلما جنهما الليل اتاهما بقرصين من شعير وكوز من ماء الفراح ووقفهما على
الطريق وقال لهما سيرا يا حبيبي الليل واكمنا النهار حتى يجعل الله عز وجل لكما من امركما فرجا
ومخرجا ففعل الغلامان ذلك فلما جنهما الليل انتهيا الى عجوز على باب فقالا لها يا عجوز انا غريبان
صغيران غريبان احداثان غريبان بالطريق وهذا الليل قد جنا اضيفينا سوادا ليلتنا هذه فاذا
اصبحنا الزمنا الطريق فقالت لهما من انتما يا حبيبي فقد شممت الروايح كلها فما شممت رايحة هي
اطيب من رايحتكما فقالا لها يا عجوز نحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله هربنا من سجن عبيد الله
ابن زياد من القتل قالت العجوز يا حبيبي اني لخشنا فاسقا قد شهد الواقعة مع عبيد الله بن زياد الخوف
ان يصيبكما ههنا فيقتلكما قالا سوادا ليلتنا هذه فاذا اصبحنا الزمنا الطريق فقالت ساتيكما
بطعام ثم انتهما بطعام فاكلا وشربا ولما دخلا الفراش قال الصغير للكبير يا اخي انا نرجو ان نكون قد
امنا ليلتنا هذه فنعال حتى اعانقك وتعانقني واشم رايحتك وتشم رايحتي قبل ان يفرق الموت
بيننا ففعل الغلامان ذلك واعتنقا ونام فلما كان في بعض الليل اقبل خشن العجوز الفاسق حتى قرع الباب
قرعا خفيفا فقالت العجوز من هذا قال انا فلان قالت ما الذي اطرقك هذه الساعة وليس هذا لك
بوقت قال ويحك افتحي الباب قبل ان يطير عقلي وتنشق مرارتي في جوفي جهد البلاء قد نزل بي قالت ويحك
ما الذي نزل قال هرب غلامان صغيران من عسكر عبيد الله بن زياد فنادى الامير في معسكره من جاء براس
واحد منهما فله الف درهم من جاء براسهما فله الفا درهم فقد اتعبت وتعبت ولم نصل في يدي شيء فقالت
العجوز يا خبث احذران يكون محمد خصمك في القيمة قال لها ويحك ان الدنيا تحرص عليها فقالت وما
تصنع بالدنيا وليس معها آخرة قال اني لأراك تحامين عنهما كان عندك من طلب الامير شيء نفوتني فان
الامير بين عوك قالت ما يصنع الامير بي وانما انا عجوز في هذه البرية انما الى الطلب فافتحي الباب حتى اريح
واستريح فاذا اصبحت فكرت في اي الطريق اخذ في طلبهما ففتحت له الباب واتته بطعام فاكل وشرب
فلما كان في بعض الليل سمع غطيط الغلامين في جوف البيت فاقبل يهيج كما يهيج البعير ويخور كما يخور
الثور ويلس بكفه جدار البيت حتى وضع يده على جنب الغلام الصغير فقال له من هذا قال اما انا
فصاحب المنزل من انتما فاقبل الصغير يحرك الكبير ويقول قم يا حبيبي فقد والله وضعنا فيما كنا نحاذر
قال لهما من انتما قالا له يا شيخ ان نحن صدقناك قلنا الامان قال نعم قالا امان الله وامان رسوله
وذمة الله وذمة رسول الله قال نعم قالا ومحمد بن عبد الله على ذلك من الشاهدين قال نعم قالا والله
على ما تقول وكيل وشهيد قال نعم قالا له يا شيخ فنحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله هربنا من سجن عبيد
الله بن زياد من القتل فقال لهما من الموت هربتما والى الموت وقعتما الحمد لله الذي اظفرني بكما فقام

الى

الى الغلامين فشد اكتافهما فقام الغلامان ليلتهما مكتفين فلما انفجر عمود الصبح دعا غلاما له اسود
يقال له فليح خذ هذين الغلامين فانطلق بهما الى شاطئ الفرات واضرب اعناقهما وائتني برؤسهما لانطلق
بهما الى عبيد الله بن زياد وأخذ جائزة الفي درهم فحمل الغلام السيف ومشى امام الغلامين فمضى الآخر
غير بعيد حتى قال احد الغلامين يا اسود ما اشبه سوادك بسواد بلال مؤذن رسول الله قال ان مولاك
قد امرني بقتلكما فمن انتما قالا له يا اسود نحن من عترة نبيك محمد صلعم هربنا من سجن عبيد الله بن زياد لعنه
من القتل اضافنا عجوز كم هذه ويريد مولاك قتلنا فانكب الاسود على اقدامهما يقبلها ويقول انفسي
لنفسكما الفداء ووجهي لوجهكما الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى ولا يكون محمد صلعم خصمي في القيمة ثم غدا
فرمى بالسيف من يده ناحية وطرح نفسه في الفرات وعبر الى الجانب الآخر فصاح به مولاه يا غلام لعنه
فقال يا مولاي انما اطعتك ما دمت لا تعصي الله فاذا عصيت الله فانا منك بريء في الدنيا والآخرة
فدعا ابنه فقال يا بني انما اجمع الدنيا لاحلالها وحرامها لك والدنيا حرم عليها فخذ هذين الغلامين
لك فانطلق بهما الى شاطئ الفرات فاضرب اعناقهما وائتني برؤسهما لانطلق بهما الى عبيد الله بن زياد
واخذ جائزة الفي درهم فاخذ السيف ومشى امام الغلامين فمضيا الآخر بعيد حتى قال احد الغلامين
يا شاب ما احوجني على شبابك هذا من نار جهنم فقال يا جبهة من انتما قالا من عترة نبيك محمد صلعم يريد
والدك قتلنا فانكب الغلام على اقدامهما يقبلها ويقول لهما مقالة الاسود ورمى بالسيف ناحية و
طرح نفسه في الفرات وعبر فصاح به ابوه يا بني عصيتني قال لان اطيع الله واعصيك احب الي من
ان اعصي الله واطيعك قال الشيخ لا بد قتلكما احد غيري واخذ السيف ومشى امامهما فلما صار الى
شاطئ الفرات سل السيف من جفنه فلما نظر الغلامان الى السيف مسلولا اعرورقت اعينهما
وقالا له يا شيخ انطلق بنا الى السوق واستمع باثماننا ولا تردان يكون محمد صلعم خصمك في القيمة غدا
فقال لا ولكن امتثلا امري واذهب برؤسكما الى عبيد الله بن زياد واخذ جائزة الفين فقالا له يا شيخ
اما تحفظ قرابتنا من رسول الله صلعم فقال ما لكما من رسول الله قرابة قالا له يا شيخ فاشتبنا الى عبيد الله
بن زياد حتى يحكم فينا بامره قال ما الى ذلك سبيل الا التقرب اليه بدمكما قالا له يا شيخ اما ترحم صغر
سننا قال ما جعل الله لكما في قلبي من الرحمة شيئا قالا يا شيخ ان كان ولا بد فدعنا نصلي ركعات قال
فصليا ما شئتما ان نفعتكما الصلوة فصلى الغلامان اربع ركعات ثم رفعا طرفيهما الى السماء فنادیا
يا حي يا عليم يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق فقام الى الاكبر فضرب عنقه واخذ براسه ووضعه
في المخلاة واقبل الغلام الصغير يمرغ في دم اخيه وهو يقول حتى القى رسول الله صلعم وانا مخضب بدم اخي
فقال لا عليك سوف الحقك باخيك ثم قام الى الغلام الصغير فضرب عنقه واخذ راسه ووضعه
في المخلاة ورمى بيديهما في الماء وهما يقطران دما ومر حتى اتى بهما عبيد الله بن زياد وهو قاعد على

كرسوله وبيده قضيب خيزران فوضع الرأسين بين يديه فلما نظر اليهما قام ثم قعد ثلثا ثم قال الويل لك
اين ظفرت بهما قال اضافتهما عيونا لنا قال لما عرفت طما حق الضيافة قال لا قال فاني شيء قال لك
قال فالا يا شيخ اذهب بنا الى السوق فبعنا فاشفع باثمانا فلا تردان يكون مجلسي خصمك في
القيمة قال فاني شيء قلت لهما قال قلت لا ولكن اقتلكما وانطلق برأسكما الى عبيد الله بن زياد ولخذ
جايزة الفي درهم قال فاني شيء قال لك قال قال ائت بنا الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامره قال
فاني شيء قلت قال قلت ليس الى ذلك سبيل الا التقرب اليه بدمكما قال افلا اجعلني بهما حيين فكنت
اضعف لك الجايزة واجعلها اربعة الاف الف درهم قال ما دايت الى ذلك سبيلا الا التقرب اليك
بدمهما قال فاني شيء قال لك ايضا قال قال يا شيخ احفظ قرابتنا من رسول الله قال فاني شيء قلت لهما
قال قلت مالكما من رسول الله قرابة قال ويلك فاني شيء قال لك ايضا قال قال يا شيخ ارحم صغر سننا
قال فارحمهما قال قلت ما جعل الله لكما من الرحمة في قلبي شيئا قال ويلك فاني شيء قال لك ايضا قال
قال دعنا نصلي ركعات فقلت فصليا ما شئتما ان نفعتكما الصلوة فصلى الغلامان اربع ركعات قال
فاني شيء قال في آخر صلوتهما قال فرفعا طرفيهما الى السماء وقالا يا حي يا حليم يا احكم الحاكمين احكم
بيننا وبينه بالحق قال عبيد الله بن زياد فان احكم الحاكمين قد حكم بينكم من الفاسق قال فانتدب
رجل من اهل الشام فقال انا له فانطلق به الى الموضع الذي قتل فيه الغلامين فاضرب عنقه ولم
نزل ان يختلط دمه بدمهما وعجل براسه فجعل الرجل ذلك وجاء براسه فنصبه على قناة فجعل الصبيان
يرمونه بالنبل والحجارة وهم يقولون هذا قاتل ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لاربع ليال بقين من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رحمه قال حدثنا عبد الله بن
الحسن المؤدب قال حدثنا احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا جعفر بن الحسن
عن عبد الله بن موسى العبسي عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله
الانصاري انه قال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في علي خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس
لاكتفوا بها فضلا اقوله من كنت مولاه فعلي مولاه قوله على مني كهارون من موسى وقوله
على مني وانا منه وقوله على مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وقوله حرب علي
حرب الله وسلم على سلم الله وقوله ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله علي
حجة الله وخليفته على عباده وقوله جعل الايمان وبغضه كفرا وقوله حزب علي حزب الله وحزب
اعدائه حزب الشيطان وقوله علي مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض وقوله
على قسيم الجنة والنار وقوله من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل

وقوله

وقوله شيعته على انهم الفائزون يوم القيمة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا
ابو جعفر احمد بن اسحق بن بهلول القاضي في داره بمدينة السلم قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن يزيد الصيداني
عن ابي شيبة الجوهري عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تقبلوا الي بثلثة
اتقبل لكم بالجنة اذا حدثتم فلا تكذبوا واذا وعدتم فلا تخلفوا واذا ائتمنتم فلا تخونوا وغضوا
ابصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا ايديكم والسنتكم حدثنا احمد بن زياد رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم قال حدثنا القاسم بن محمد الجوهري المكي قال حدثنا ابو الصلت الهروي قال الجامع المامون لعلي بن
موسى الرضا عليه السلم اهل المقالات من اهل الاسلم والديانات من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين
وسائر اهل المقالات فلم يقم احد الا وقد الزمه حجته كأنه قد القم حجرا فقام اليه علي بن محمد بن الجهم
فقال له يا ابن رسول الله تقول بعصمة الانبياء قال بلى قال فما تعمل في قول الله عز وجل وعصى ادم ربه فغوى
وقوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وقوله في يوسف لقد همت به وهم بها
وقوله عز وجل في داود وظن داود انما فتناه وقوله في نبيه محمد صلى الله عليه وآله وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فقال له مولانا الرضا عليه السلم ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب الى
انبياء الله الفواحش ولا تتأول كتاب الله عز وجل برايك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تاويله
الا الله والراسخون في العلم اما قوله عز وجل في ادم عز وعصى ادم ربه فغوى فان الله عز وجل خلق ادم
حجة في ارضه وخليفة في بلاده لم يخلقه للجنة وكانت المعصية من ادم في الجنة لا في الارض لتتم مقادير
امر الله عز وجل فلما اهبط الى الارض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا
وال ابراهيم وال عمران على العالمين واما قوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه
انما ظن ان الله عز وجل لا يضيق عليه رزقه الا تسمع قول الله عز وجل واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه
اي ضيق عليه ولو ظن انه لا يقدر عليه لكان قد كفر واما قوله عز وجل في يوسف لقد همت به وهم
بها فانها همت بالمعصية منها وهم يوسف بقتلها ان اجبرته لعظم ما دخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشة
وهو قوله كذلك لنصرف عنه السوء يعني القتل والفحشاء يعني الزنا واما داود فما يقول من قبلكم فيه فقال
ابن الجهم يقولون ان داود كان في محرابه يصلي اذ تصور له ابليس على صورة طير احسن ما يكون من الطيور
فقطع صلوته وقام ليأخذ الطير فخرج الطير الى الدار فخرج في اثره فطار الطير الى السطح فصعد في طلبه
فسقط الطير في دار اوريا بن حنان فاطلع داود في اثر الطير فاذا بامراة اوريا تغتسل فلما نظر اليها هويها
وكان اوريا قد اخرجه في بعض غزواته فكتب الى صاحب ان قدم اوريا امام الحرب فقدم فظفر اوريا بالمشركين
فصعب ذلك على داود فكتب الثانية ان قدمه امام التابوت فقتل اوريا رحمه الله وتزوج داود بامراته
قال فغمز الرضا عليه السلم بيده على جبهته وقال انا لله وانا اليه راجعون لقد نسبتم نبيا من انبياء الله

الى

الى التهاون بصلوته حتى خرج في اثر الطير ثم بالفاحشة ثم بالقتل فقال يا بن رسول الله فما كانت
خطيئته فقال ويحك ان داود انما ظن ان ما خلق الله عز وجل خلقا هو اعلم منه فبعث الله عز وجل اليه
ملكين فتسورا المحراب فقالا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط
ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب فعجل داود على المدعا عليه
فقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسئل المدعي البينة على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول
ما تقول فكان هذا خطيئة حكمه لا ما ذهبتم اليه الا تسمع قول الله عز وجل يقول يا داود انا جعلناك
خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق الى آخر الاية فقلت يا بن رسول الله فما قصته مع اوريا فقال الرضا ع
ان المرأة في ايام داود اذا مات بعلها او قتل لم تتزوج بعده ابدا واول من اباح الله عز وجل له ان يتزوج بامرأة
قتل بعلها داود فذلك الذي شق على اوريا واما محمد بنبيه ص وقول الله عز وجل له وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فان الله عز وجل عرف نبيه ص اسماء ازواجه في دار الدنيا واسماء ازواجه في الاخرة
وانهن امهات المؤمنين واحدة من سمى له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى ع اسمها
في نفسه ولم يبده لكيلا يقول احد من المنافقين انه قال اخاف امرأة في بيت رجل انها احدى ازواجه من امهات
المؤمنين وخشي قول المنافقين قال الله عز وجل والله احق ان تخشاه في نفسك وان الله عز وجل اراد ان
تزويج احد من خلقه الا تزويج حواء من آدم وزينب من رسول الله ص وفاطمة من علي عليهما السلام فبكى علي بن
الحسين ع وقال يا بن رسول الله انا تائب الى الله عز وجل ان انطق في انبياء الله بعد يومي هذا الا بما ذكرته
حدثنا محمد بن ابراهيم ره قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن موسى الرضا عن
ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه الباقر محمد بن علي عن ابيه زين العابدين علي
ابن الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس انه قد اقبل
اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله افضل الشهور وايامه افضل الايام ولياليه
افضل الليالي وساعاته افضل الساعات هو شهر دعيتم فيه الى ضيافة الله وجعلتم فيه من اهل كرامة الله
انفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فسئلوا الله ربكم بنيات
صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فان الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر
العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع القيمة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا
كباركم وارحموا صغاركم وصلوا ارحامكم واحفظوا السنتكم وغضوا عما لا يحل النظر اليه ابصاركم
وعما لا يحل الاصغاء اليه اسماعكم وتحننوا على ايتام الناس يتحنن على ايتامكم وتوبوا الى الله من ذنوبكم
وارفعوا اليه ايديكم بالدعاء في اوقات صلواتكم فانها افضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها

بالرحمة

بالرحمة الى عباده يجيبهم اذا ناجوه ويلبيهم اذا ناداوه ويعطيهم اذا سألوه ويستجيب لهم اذا دعوه ايها الناس
ان انفسكم مرهونة باعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من اوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم
واعلموا ان الله تعالى ذكره اقسم بعزته ان لا يعذب المصلين والساجدين وان لا يروعهم بالنار يوم يقوم
الناس لرب العالمين ايها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق
نسمة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله وليس كلنا يقدر على ذلك فقال اتقوا النار ولو بشق
تمرة اتقوا النار ولو بشربة من ماء ايها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم
تزل فيه الاقدام ومن خفف في هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله
عنه غضبه يوم يلقاه ومن اكرم فيه يتيما اكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه
ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلوة كتب الله له براءة من النار ومن ادى
فيه فرضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ومن اكثر فيه من الصلوة على نقل الله ميزانه
يوم تخف الموازين ومن تلا فيه اية من القرآن كان له مثل اجر من ختم القرآن في غيره من الشهور ايها الناس
ان ابواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فسئلوا ربكم لا يغلقها عليكم وابواب النيران مغلقة فاسئلوا ربكم
لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فاسئلوا ربكم لا يسلطها عليكم قال امير المؤمنين عليه السلام فقمت فقلت
يا رسول الله ما افضل الاعمال في هذا الشهر فقال يا ابا الحسن افضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم
الله عز وجل ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال يا علي ابكي لما يستحل منك في هذا الشهر كاني بك وانت
تصلي لربك وقد انبعث اشقى الاولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك
فخضب منها لحيتك قال امير المؤمنين عليه السلام قلت يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني فقال في سلامة
من دينك ثم قال يا علي من قتلك فقد قتلني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني لانك
مني خلقت من طينتي وروحك من روحي وطينتك من طينتي ان الله تبارك وتعالى خلقني واياك واصطفاني واياك و
اختارني للنبوة واختارك للامامة فمن انكر امامتك فقد انكر نبوتي يا علي انت وصيي وابو ولدي حبيبتي
زوج ابنتي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي امرك امري ونهيك نهيي اقسم بالذي بعثني بالنبوة
وجعلني خير البرية انك لحجة الله على خلقه وامينه على سره وخليفته على عباده المجلس لحاكم والعشر في
يوم الجمعة سلخ شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ قال حدثنا عبد الله
بن يزيد قال حدثنا محمد بن ثواب قال حدثنا اسحق بن منصور عن كادح يعني ابي جعفر البجلي عن عبد الله
بن طهيعة عن عبد الرحمن يعني ابن زياد عن سلمة بن نبيط عن جابر بن عبد الله قال لما قدم علي عليه السلام
على رسول الله بفتح خيبر قال له رسول الله لولا ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى

المسيح عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم قولا لا تمر بملإ الا اخذوا التراب من تحت رجليك ومن فضل
طهورك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني انا منك ترثني وارثك وانك مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدك وانك تبرئ ذمتي وتقاتل على سنتي وانك غدا على الحوض خليفتي وانك
اول من يرد علي الحوض وانك اول من يكسى معي وانك اول داخل الجنة من امتي وان شيعتك
على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم ويكونوا غدا في الجنة جيراني وان حربك حربي
وسلمك سلمي وان سرك سري وعلانيتك علانيتي وان سريرة صدرك كسريرتي وان وارثك
ولدك وانك تنجز عداتي وان الحق معك وان الحق على لسانك وقلبك وبين عينيك والايمان
مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وانك لن يرد علي الحوض مبغض لك ولن يغيب عنه
محب لك حتى يرد الحوض معك قال فخر علي عليه السلام ساجدا ثم قال الحمد لله الذي انعم علي
بالاسلام وعلمني القرآن وحببني الى خير البرية خاتم النبيين وسيد المرسلين احسانا منه
وتفضلا منه علي قال فقال النبي صلى الله عليه وآله لولا انت لم يعرف المؤمنون بعدي حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل المقري قال حدثنا علي بن الفرات الاصبهاني
قال حدثنا احمد بن محمد البصري قال حدثنا جندل بن والق قال حدثنا علي بن حماد عن سعيد
عن ابن عباس انه مر بمجلس من مجالس قريش وهم يسبون علي بن ابي طالب ع فقال لقائده ما يقول
هؤلاء قال يسبون عليا قال قربني اليهم فلما ان وقف عليهم قال ايكم المسبب الله قالوا سبحان الله
ومن يسب الله فقد اشرك بالله قال فايكم الساب رسول الله قالوا ومن يسب رسول الله فقد كفر
قال فايكم الساب علي بن ابي طالب ع قالوا قد كان ذلك قال فاشهد بالله واشهد لله لقد سمعت
رسول الله ص يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل ثم مضى فقال لقائده
فهل قالوا شيئا حين قلت لهم ما قلت قال لا ما قالوا شيئا قال كيف رايت وجوههم قال نظرت اليك
باعين محمرة نظر التيوس الى شفار الجازر قال اذن فذاك ابوك قال اخزى الحواجب اكسوار قائمهم
تطر الذليل الى العزيز القاهر قال اذن فذاك ابوك قال ما عندك غير هذا قال لكن عندك احياؤهم
خزي على امواتهم والمسبون مضيحة للغابر حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال سمعت
يقول من صلى اربع ركعات باي سورة قل هو الله احد في كل ركعة خمسين مرة لم ينقتل وبينه
وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له حدثنا محمد بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن زيد الشحام عن الصادق جعفر بن محمد ع
قال ما من عبد يقول كل يوم سبع مرات اسال الله الجنة واعوذ بالله من النار الا قالت النار

يا رب

باب اعداد منه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اصبر
على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن محمد بن ابي عمير عن جعفر الاحمر
عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلام يقول من قرأ اية الكرسي مرة صرف الله عنه الف
مكروه من مكروه الدنيا والف مكروه من مكروه الاخرة ايسر مكروه الدنيا الفقر واليسر مكروه الاخرة
عذاب القبر حدثنا محمد بن الحسين بن شاذويه المؤدب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن
جامع الحميري قال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن مدرك
ابن الهزهاز قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يا مدرك رحم الله عبدا حبب مودتنا الناس
الينا فحدثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان داود عليه السلام خرج
ذات يوم يقرأ الزبور وكان اذا قرأ الزبور لا يبقى جبل ولا حجر ولا طير ولا سبع الا جاوبه فما
زال يمر حتى انتهى الى جبل فاذا على ذلك الجبل نبي عابد يقال له خرقيل فلما سمع دوي الجبال
واصوات السباع والطير علم ان داود قد اتاه فقال داود يا خرقيل اذا ذن فاصعد اليك قال لا فبكى داود
فاوحى الله جل جلاله اليه يا خرقيل لا تعير داود وسلني العافية فقام خرقيل فاخذ بيد داود وقرفعه اليه
فقال داود يا خرقيل هل هممت بخطيئة قط قال لا فقال فهل دخلك العجب مما انت فيه من عبادة
الله عز وجل قال لا قال فهل ركنت الى الدنيا فاحببت ان تاخذ من شهوتها ولذتها قال بلى ربما
عرض بقلبي قال فما اذا تصنع اذا كان ذلك قال ادخل هذا الشعب فاعتبر بما فيه قال فدخل داود النبي عليه السلام
الشعب فاذا هو برمح من حديد عليه حجفة بالية وعظام فانية واذا لوح من حديد فيه كتابة فقرأها
داود عليه السلام فاذا هي انا اروى ابن شلم ملكت الف سنة وبنيت الف مدينة وافتضضت الف بكر فاذا كان
آخر عمري كذا ان صار التراب فراشي والحجارة وسادتي والديدان والهوام جيراني فمن رآني فلا
يغتر بالدنيا حدثنا احمد بن زياد رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه قال حدثنا ابو احمد محمد
ابن زياد الازدي عن ابان بن عثمان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من خص صيام
بقول صالح او عمل صالح تقبل الله منه صيامه فقيل له يا ابن رسول الله ما القول الصالح قال
شهادة ان لا اله الا الله والعمل الصالح اخراج الفطرة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضه قال
حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله الفضل
الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

عبد الله الكوفي
عن اسبع

للناس

للناس يوم الفطر فقال ايها الناس ان يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون ويخسر فيه المسيئون وهو اشبه يوم بيوم قيامتكم فاذكروا بخروجكم من منازلكم الى مصلاكم خروجكم من الاجداث الى ربكم واذكروا بوقوفكم في مصلاكم وقوفكم بين يدي ربكم واذكروا برجوعكم الى منازلكم برجوعكم الى منازلكم في الجنة او النار واعلموا عباد الله ان الضحى والصائمات اوان صيامهم ذلك في آخر يوم من شهر رمضان ابشروا عباد الله فقد غفر لكم ما سلف من ذنوبكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون وقال الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليهما لبعض اصحابه اذا كان ليلة الفطر فصل المغرب ثلثا ثم اسجد وقل في سجودك يا ذا الطول يا ذا الحول يا مصطفي محمد وناصره صل على محمد وال محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته وهو عندك في كتاب مبين ثم تقول مائة مرة اتوب الى الله وتكبر بعد المغرب والعشاء الآخرة وصلوة الغداة وصلوة العيد كما تكبر ايام التشريق تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا ولا نقل فيه ورزقنا من بهيمة الانعام فان ذلك في ايام التشريق

المجلس الثاني والعشرون في يوم العيد غرة شهر شوال سنة ست وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد ابن اسمعيل ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله عبادي كلكم ضال الا من هديته وكلكم فقير الا من اغنيته وكلكم مذنب الا من عصمته حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي ابن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن علقمة عن الصادق جعفر بن محمد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله فادعى عليه بسبعين درهما ثمن ناقة فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا اعرابي الم تستوف منه ثمن ناقتك فقال لا فقال النبي صلى الله عليه وآله اذهب فخذ ناقته فقال الاعرابي قد رضيت برجل يحكم بيني وبينك فقام النبي صلى الله عليه وآله معه فتحاكما الى رجل من قريش فقال القرشي للاعرابي ما تدعي على رسول الله فقال سبعين درهما ثمن ناقة بعتها منه فقال ما تقول يا رسول الله فقال قد اوفيته فقال القرشي قد اقر لك يا رسول الله بحقك فاما ان تقيم شاهدين يشهدان بانك قد اوفيته واما ان توفيه السبعين التي يدعيها عليك فقام النبي صلى الله عليه وآله مغضبا يجر رداءه وقال والله لا قضين من يحكم بيننا بحكم الله تعالى ذكره فتحاكم معه الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال الاعرابي ما تدعي على رسول الله فقال سبعين درهما ثمن ناقة بعتها منه قال ما تقول يا رسول الله قال قد اوفيته قال يا اعرابي ان رسول الله لا يقول قد اوفيتك فهل صدق فقال لا اما اوفاني فاخر

امير المؤمنين عليه السلام بسيفه من غمده وضرب بعنق الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لم قتلت الأعرابي قال لانه كذبك يا رسول الله ومن كذبك فقد حل دمه ووجب قتله فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي والذي بعثني بالحق نبيا ما اخطأت حكم الله تبارك وتعالى فيه فلا عدا الى مثلها حدثنا ابي قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل عن صالح عن علقمة قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وقد قلت له يا ابن رسول الله اخبرني عمن تقبل شهادته ومن لا تقبل فقال يا علقمة كل من كان على فطرة الاسلام جازت شهادته قال فقلت له تقبل شهادة مقترف بالذنوب فقال يا علقمة لو لم تقبل شهادة المقترفين للذنوب لما قبلت الا شهادات الانبياء والاوصياء لانهم المعصومون دون سائر الخلق فمن لم تره بعينك يرتكب ذنبا ولم يشهد عليه بذلك شاهدان فهو من اهل العدالة والستر وشهادته مقبولة وان كان في نفسه مذنبا وسنعاقبه بما فيه فهو خارج عن ولاية الله عز وجل داخل في ولاية الشيطان ولقد حدثني ابي عن ابيه عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله قال من اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة ابدا ومن اغتاب مؤمنا بما ليس فيه انقطعت العصمة بينهما وكان المغتاب في النار خالدا فيها وبئس المصير قال العلقمة فقلت للصادق يا ابن رسول الله ان الناس ينسبوننا الى عظائم الامور وقد ضاقت بذلك صدورنا فقال يا علقمة ان رضا الناس لا يملك والسنتهم لا تضبط وكيف تسلمون مما لم يسلم منه انبياء الله ورسله وحجج الله عليهم السلام الم ينسبوا يوسف عليه السلام الى انه هم بالزنا الم ينسبوا ايوب عليه السلام الى انه ابتلي بذنوب الم ينسبوا داود عليه السلام الى انه تتبع الطير حتى نظر الى امرأة اوريا فهوى بها وانه قدم زوجها امام التابوت حتى قتل ثم تزوج بها الم ينسبوا موسى عليه السلام الى انه عنين واذوه حتى برأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها الم ينسبوا جميع انبياء الله الى انهم سحرة طلبة الدنيا الم ينسبوا مريم بنت عمران عليها السلام الى انها حملت بعيسى من رجل نجارا سمه يوسف الم ينسبوا نبينا محمدا صلى الله عليه وآله الى انه شاعر مجنون الم ينسبوه الى انه هوى امرأة زيد بن حارثة فلم يزل بها حتى استخلصها لنفسه الم ينسبوه يوم بدر الى انه اخذ لنفسه من المغنم قطيفة حمراء حتى اظهر الله عز وجل على القطيفة وبرأ نبيه مما رموه من الخيانة وانزل بذلك في كتابه وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة الم ينسبوه الى انه لم ينطق عن الهوى في ابن عمه علي عليه السلام حتى كذبهم الله عز وجل فقال سبحانه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الم ينسبوه الى الكذب في قوله انه مرسل من الله اليهم حتى انزل الله عز وجل عليه ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى اتاهم نصرنا ولقد قال يوما اعرج بي الى السماء فقيل والله ما فارق فراشه طويلا وما قالوا اذا الا وصيا اكثر من ذلك الم ينسبوا سبطي الاوصياء الى انه كان يطلب الدنيا والملك والله كان هو وأخوه الخليفة على التكون فاطمة بذلك وسماء المسلمين بفرحها وانه لو كان فيه خير ما

القول الرفيع في

أمر

امر خالد بن الوليد بضرب عنقه الم ينسبوه الى انه ص اراد ان يتزوج ابنته ابي جهل على فاطمة عليها السلام وان
رسول الله ص شكاه على المنبر الى المسلمين فقال ان عليا يريد ان يتزوج ابنة عدو الله على ابنة نبي الله
الا ان فاطمة بضعة مني فمن ازاها فقد ازاني ومن سرها فقد سرني ومن غاظها فقد غاظني ثم قال الصادق ع
يا علقمة ما اعجب اقاويل الناس في علي عليه السلام بين من يقول انه رب معبود وبين من يقول انه عبد عاص
للمعبود ولقد كان قول من ينسبه الى المعصية اهون عليه من قول من ينسبه الى الربوبية يا علقمة الم
يقولوا لله عز وجل انه ثالث ثلثة الم يشبهوه بخلقه الم يقولوا انه الدهر الم يقولوا انه الفلك الم يقولوا
انه جسم الم يقولوا انه صورة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا يا علقمة ان الالسنة التي يتناول ذات الله تعالى
ذكره بما لا يليق بذاته كيف تحسن عن شاء لكم بما تكرهون فاستعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها
من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فان بني اسرائيل قالوا لموسى اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد
ما جئتنا فقال الله عز وجل لهم يا موسى عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر
كيف تعملون حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن معقل الفرميسيني قال حدثنا جعفر الورد ان محمد بن الحسين الاشيخ
عن يحيى بن زيد بن علي عن علي بن الحسين عليهم السلام قال خرج رسول الله ص ذات يوم وصلى الظهر ثم قال معاشر
الناس اتيكم ينهض الى ثلثة نفر قد الوا باللات والعزى ليقتلوني وقد كذبوا ورب الكعبة قال فما قام
الناس وما تكلم احد فقال يا احمد فقال ما احمد علي بن ابي طالب فيكم فقام اليه عامر بن قتادة فقال انه وعك في هذه
البلدة ولم يخرج يصلي معك افتاذن لي ان اخبره فقال النبي ص صلى الله عليه وآله شانك فمضى اليه فاخبره
فخرج امير المؤمنين ع كانه نشط من عقال وعليه ازار قد عقد طرفيه على قفاه فقال يا رسول الله
ما هذا الخبر قال هذا رسول ربي يخبرني عن ثلثة نفر قد نهضوا الي لقتلي وقد كذبوا ورب الكعبة
فقال علي ع يا رسول الله انا لهم بسرية وحدي هو ذا انبش على شابي فقال رسول الله ص بل هذه شابي و
هذا درعي وهذا سيفي قد تعدد عمه وقلده وازكبه فرسه وخرج امير المؤمنين ع فمكث ثلثة ايام
لا ياتيه جبرئيل بخبر ولا خبر من الارض واقبلت فاطمة بالحسن والحسين على ركبها تقول واشوقاه ان
بؤتم هذين الغلامين فاستقبل النبي ص عبرته ثم بكى ثم قال معاشر الناس من يا تيني بخبر علي البشرة
بالجنة وافترق الناس في الطلب لعظيم ما راوا ما النبي ص وخرج العواتق فاقبل عامر بن قتادة يبشر
بعلي وهبط جبرئيل على النبي ص واخبره بما كان فيه واقبل علي امير المؤمنين عليه السلام معه اسيران
وراس وثلثة ابعرة وثلثة افراس فقال النبي ص يحب ان اخبرك بما كنت فيه يا ابا الحسن فقال
المنافقون هو منذ ساعة قد اخذه المخاض وهو الساعة يريد ان يحدث ثم قال النبي ص بل تحدث
انت يا ابا الحسن لتكون شهيدا على القوم قال نعم يا رسول الله لما صرت في الوادي رايت هؤلاء
ركبانا على الابا عرفتهم ودنوت منهم فقلت انا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله ص فقالوا ما نعرف

لله من رسول سوآء علينا وقعنا عليك او على محمد وشد على هذا المقتول وداربينى وبينه ضربات وهبت ريح حمرآء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وانت تقول قد قطعت الك جربان درعه فاضرب جبل عاتقه فضربته فلم اخطئه ثم هبت ريح صفرآء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وانت تقول قد قلبت الدرع عن فخذه فاضرب فخذه فضربته وركزته وقطعت فاسه ورميت به وقال لى هذان الرجلان بلغنا ان محمدا رفيق شفيق رحيم فاحملنا اليه ولا تحمل علينا وصاحبنا كان يعد بالف فارس فقال النبى صلى الله عليه وآله يا على اما الصوت الاول الذى وصف لك سمعك نصوت جبرئيل واما الاخر نصوت ميكائيل قدم الى احد الرجلين فقتله فقال لا اله الا الله واشهد انى رسول الله فقال لنقتل جبل ابى قبيس احب الى من ان اقول هذه الكلمة قال يا على اخره واضرب عنقه ثم قال قدم الاخر فقال لا اله الا الله واشهد انى رسول الله قال الحقنى بصاحبى قال يا على اخره واضرب عنقه فاخره وقام امير المؤمنين عليه السلام على النبى صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلم ويقول لا تقتله فانه حسن الخلق سخى فى قومه فقال النبى ص يا على امسك فان هذا رسول ربى عز وجل يخبرنى انه حسن الخلق سخى فى قومه فقال المشرك تحت السيف هذا رسول ربك يخبرك قال نعم قال والله ما ملكت درهما مع اخ لى قط ولا قطبت وجهى فى الحرب وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال رسول الله هذا ممن جرته حسن خلقه وسخاؤه الى جنات النعيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين

المجلس ٢٣

المجلس ٢٣ يوم الاثنين لليلتين خلتا من شوال سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ره قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنى على بن الحسين السعدابادى عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن المغيرة بن توبة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال لما اشرف امير المؤمنين ع على المقابر قال يا اهل التربة ويا اهل الغربة اما الدور فقد سكنت واما الازواج فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت فهذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم التفت الى اصحابه فقال اما انه لم يكن لهم فى الكلا لا خبركم ان خير الزاد التقوى حدثنا ابى ره قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم السكونى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال على عليه السلام ما من يوم يمر على ابن آدم الا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فقل فى خيرا واعمل فى خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن ترانى بعده ابدا حدثنا محمد بن على ره قال حدثنا عمى محمد بن ابى القاسم قال حدثنا هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال على عليه السلام ان للمرء المسلم ثلثة اخلآء فخليل يقول له انا معك حيا وميتا وهو عمله وخليل يقول له انا معك حتى تموت وهو ماله فاذا مات صار للورثة وخليل يقول له انا معك الى

باب

باب قبر لئم اخليك وهو ولده حدثنا جعفر بن علي الكوفي قال حدثني الحسن بن علي بن عبد الله
المغيرة عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه ع قال قال علي عليه السلام ما انزل الموت حق منزلته من عد غدا من اجله حدثنا محمد بن علي
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن مهران بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه ع ان امير المؤمنين عليه السلام خطب بالبصرة فقال بعد احمد الله عز وجل واثنى عليه
وصلى على النبي ص الدنيا دار ممر لا دار مقر وانما انتم فيها كركب وقوف قيل لكم انطلقوا وهي
تحدوا بكم الا وان الدنيا قد ادبرت مدبرة والاخرة قد اقبلت مقبلة الا وان اليوم المضمار وغدا السباق
الا وان السبقة الجنة والغاية النار افلا تائب من خطيئته قبل منيته الا عامل لنفسه قبل يوم بؤسه
ونقمته الا وان اليوم العمل ولا حساب وغدا الحساب ولا عمل الا وانكم قد امرتم بالظعن ودللتم
على الزاد وان اخوف ما اخاف عليكم اثنتان اتباع الهوى وطول الامل فتزودوا في الدنيا من الدنيا
ما تحرزون به انفسكم غدا الا فاحذروا الدنيا فانها حلوة خضرة حفت بالشهوات وتحببت بالعاجلة
وراقت بالقليل وتحلت بالامال وتزينت بالغرور لا تدوم حبرتها ولا تؤمن فجعتها غرارة ضرارة
حائلة زائلة نافدة بائدة اكالة غوالة لا عائذ بحماها ولا راحة لساكن ثوائها ولا سلامة لنازل بفنائها
حلالها حساب وحرامها عقاب وفي خيرها زهادة وفي شرها عتاد من استغنى فيها فتن ومن افتقر
فيها حزن ومن ساعاها فاتته ومن قعد عنها واتته ومن ابصر بها بصرته ومن ابصر اليها اعمته
فهي عارية مسترجعة وهي بعد ما تمهل ان ترتاع وتقنع بالبلغة منها مضمون ومن ازعجته
الرغبة اليها لم يظفر بما طلب ولم يهدا بما جمع فعيشها ثكد وعيشها نكد وعذابها رصد
وحيها جسد وملكها عرض تغلب من استكثر فيها وتسلب من استظهر بها فاعتبروا بما قد رأيتم
من مصارع القرون قبلكم كم قصمت بالمثلات وكم حصدت بالعاهات وكم اخذت بالصيحات
وكم اضمرت في الثرى وكم عمرت في الدنيا وكم غادرت للاخرين عبرة وموعظة لمن كان له
قلب او القى السمع وهو شهيد فاعتبروا بحال ولد اسماعيل وبني اسحاق وبني اسرائيل ع
فما اشد اعتدال الاحوال واقرب اشتباه الامثال تفكروا في قول ذلك ان كنتم عقلاء فانما
الدنيا كما وصفت لكم او كما انتم تشاهدون فيها من الناس الماضين منكم الذين كانوا اطول منكم
اعمارا وابقى منكم آثارا ابدت لهم صفحتها ثم اخذت تطحنهم بكلكلها وتوطئهم بمناسمها
وتعاورتهم بانيابها وتضعضعتهم بمخالبها وتعقرهم بنابها وتتخذهم غرضا لسهامها وزحمة
لايامها وجعلتهم جرعا لمنيتها وتداولتهم بمصائبها فجدعتهم بالنوائب وعركتهم بالبلايا
وضربت بينهم بالفرقة وجرعتهم مرارة الفجعة وحكمت فيهم بالموت وسلطت عليهم الفناء
فكانوا كما قال سبحانه كما بدأكم تعودون وقال عز وجل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام وقال عز وجل كل شيء هالك الا وجهه فاعتبروا بما رأوا من مصارع
الغابرين وافهموا بما شاهدوا من عواقب الماضين وارفضوا ذكر ما هم مفارقوه وطرحوا
ما هم مخلوه وباينوا ما هم مباينوه فكانكم قد رأيتم اعمالهم اعمالكم وسيرهم سيركم
وطريقهم طريقكم وما اشبه الليل بالنهار والشيء بشكله والسابق بالمسبوق والقرن بالقرن
الا وان الدنيا لم تكن لتكون الا كما قد رأيتم ولا يجيء الدهر الا على ما قد شاهدتم
فكونوا على اوفز ما يكون عبد واقل ما يكون طمعا واحسن ما يكون حالا واقرب ما يكون
من الدار التي تنقلون اليها فكانكم قد بلغتم من الدنيا الى الآخرة وشاهدتم ما يحل بها
فكونوا كقوم شاهدوا ما لا يعاينون وكانوا قد ملكوا فيما مضى ما يرجون وصاروا
فيما يرجون الى ما قد كانوا يملكون فاعملوا في الدنيا بما يقتضي منكم لو عاينتموه
عند انقطاع المدة وحضور الاجل وانقضاء الدنيا وزوال الايام وكلوح الامور وتكشف
الاشياء وبطلان التعلل وانقطاع الحيل وانقضاء المهل وانقطاع الرجاء بالاماني
وانتفاء الشفاعات وحقائق الاعمال وما يكون من الامور بعد الموت ومعاينة ما
يعاين الناس عند الموت وما يستقبلون بعد الموت من هول المطلع وشدة الكرب
وغصص الموت وسكراته والتفاف الساق بالساق وعند ذلك يساق العباد الى ربهم
فريق في الجنة وفريق في السعير فاعملوا لله في الرغبة والرهبة كعمل من قد عاين
الآخرة وصار الى ما يرجو فيها من الثواب وما يخاف فيها من العقاب فان الدنيا
لم تكن قط الا كما وصفت لكم او كما انتم تشاهدون فيها من الناس الماضين منكم
الذين كانوا اطول منكم اعمارا وابقى منكم آثارا ابدت لهم صفحتها ثم اخذت
تطحنهم بكلكلها وتوطئهم بمناسمها وتعاورتهم بانيابها وتضعضعتهم بمخالبها
وتعقرهم بنابها وتتخذهم غرضا لسهامها وزحمة لايامها وجعلتهم جرعا لمنيتها
وتداولتهم بمصائبها فجدعتهم بالنوائب وعركتهم بالبلايا وضربت بينهم بالفرقة
وجرعتهم مرارة الفجعة وحكمت فيهم بالموت وسلطت عليهم الفناء فكانوا كما
قال سبحانه كما بدأكم تعودون وقال عز وجل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام وقال عز وجل كل شيء هالك الا وجهه فاعتبروا بما رأوا من
مصارع الغابرين وافهموا بما شاهدوا من عواقب الماضين وارفضوا ذكر ما هم مفارقوه
وطرحوا ما هم مخلوه وباينوا ما هم مباينوه فكانكم قد رأيتم اعمالهم اعمالكم
وسيرهم سيركم وطريقهم طريقكم وما اشبه الليل بالنهار والشيء بشكله والسابق
بالمسبوق والقرن بالقرن الا وان الدنيا لم تكن لتكون الا كما قد رأيتم ولا يجيء
الدهر الا على ما قد شاهدتم فكونوا على اوفز ما يكون عبد واقل ما يكون طمعا
واحسن ما يكون حالا واقرب ما يكون من الدار التي تنقلون اليها فكانكم قد
بلغتم من الدنيا الى الآخرة وشاهدتم ما يحل بها فكونوا كقوم شاهدوا ما لا
يعاينون وكانوا قد ملكوا فيما مضى ما يرجون وصاروا فيما يرجون الى ما قد
كانوا يملكون فاعملوا في الدنيا بما يقتضي منكم لو عاينتموه عند انقطاع المدة
وحضور الاجل وانقضاء الدنيا وزوال الايام وكلوح الامور وتكشف الاشياء
وبطلان التعلل وانقطاع الحيل وانقضاء المهل وانقطاع الرجاء بالاماني وانتفاء
الشفاعات وحقائق الاعمال وما يكون من الامور بعد الموت ومعاينة ما يعاين
الناس عند الموت وما يستقبلون بعد الموت من هول المطلع وشدة الكرب وغصص
الموت وسكراته والتفاف الساق بالساق وعند ذلك يساق العباد الى ربهم فريق

يخفى عليه اسراركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل ان تخرج منها ابدانكم ففي الدنيا حبستم وللآخرة خلقتم انما الدنيا كالتتم باكله من لا يعرفها ان العبد اذا مات قالت الملئكة ما قدم وقال الناس ما اخر فقدموا فضلا يكن لكم ولا تؤخروا كلا يكن عليكم فان المحروم من حرم خير ما لديه والمغبوط من قبل الاوان والخسران موازينه والحسن في الجنة بهامها وطيب على الصراط بها مسلكه حدثنا احمد بن محمد رضي قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة من بعدي اثنا عشر اولهم انت يا علي واخرهم القائم الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الارض ومغاربها حدثنا ابي رضي قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد الفطي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام افضل الناس قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن ابي طالب عليه السلام يوم مشربة ام ابراهيم كما اعفلوا قوله هذا يوم غدير خم ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في مشربة ام ابراهيم وعنده اصحابه اذ جاء علي عليه السلام فلم يبرحوا فلما راهم لا يبرحون له قال يا معشر الناس هذا اهل بيتي تستخفون بهم وانا حي بين ظهرانيكم اما والله لان غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم ان الروح والراحة والبشر والبشارة لمن ائتم بعلي وتولاه وسلم له والاوصياء من ولده حقا على ان ادخلهم في شفاعتي لانهم اتباعي فمن تبعني فانه مني سنتي جرت في من ابراهيم لاني من ابراهيم وابراهيم مني وفضلي له فضل وفضله فضلي وانا افضل منه تصديق قولي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وثيق رجله في مشربة ام ابراهيم حتى عاده الناس وصلى الله على سيدنا محمد وآله

المجلس ٢٤

المجلس ٢٤ يوم الاربعاء لثلث خلون من شوال من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي قال حدثنا ابي رضي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن يوسف بن الحارث عن محمد بن عمران عن علي بن الحسن قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن اسمعيل بن معوية عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة زين عرش رب العالمين بكل زينة ثم يؤتى بمنبرين من نور طولهما مائة ميل فيوضع احدهما عن يمين العرش والآخر عن يسار العرش ثم يؤتى بالحسن والحسين عليهما السلام فيقوم الحسن على احدهما والحسين على الآخر ثم تزف الزفة بينهما عرشة كما يزف المرأة قرطاها حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رضي قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالسا ذات يوم اذ اقبل الحسين عليه السلام فلما راه بكى ثم قال الى الى يا بني فما زال يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليمنى ثم اقبل الحسين عليه السلام فلما راه بكى قال الى الى يا بني

فما زال يديه حتى اجلسه على فخذه اليسرى ثم اقبلت فاطمة عليها السلام فلما رأها بكى ثم قال الى الى يا بنية
فاجلسها بين يديه ثم اقبل امير المؤمنين عليه السلام فلما رآه بكى ثم قال الى الى يا اخي فما زال يديه حتى اجلسه
الى جنبه الايمن فقال له اصحابه يا رسول الله ما نرى احدا من هؤلاء الا بكيت اذ دنا فيهم من تسر برؤيته
فقال ما ابكاني الا انه اتاني جبرئيل فاخبرني ان الله تعالى اكرم الخلق على الله عز وجل وعلى
وجه الارض نسمة احب الي منهما اما علي بن ابي طالب فانه اخي وشقيقي وصاحب الامر بعدي وصاحب لوائي
في الدنيا والاخرة وصاحب حوضي وشفاعتي وهو مولى كل مسلم وامام كل مؤمن وقائد كل تقي وهو وصيي
وخليفتي على اهلي وامتي في حيوتي وبعد موتي محبته محبتي ومبغضه مبغضي وبولايته صارت امتي مرحومة و
بعداوته صارت المخالفة له منها ملعونة واني بكيت حين اقبل لانني ذكرت غدر الامة به بعدي حتى انه ليزال
عن مقعدي وقد جعله الله له بعدي ثم لا يزال الامر به حتى يضرب على قرنه ضربة تخضب منها لحيته في افضل
الشهور شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان واما ابنتي فاطمة فانها
سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وهي بضعة مني وهي نور عيني وهي ثمرة فؤادي وهي روحي التي
بين جنبي وهي الحوراء الانسية متى قامت في محرابها بين يدي ربها جل جلاله زهر نورها لملائكة السماء
كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض يقول الله عز وجل للملئكة يا ملائكتي انظروا الى امتي فاطمة سيدة
اماءي قائمة بين يدي ترتعد فرائصها من خيفتي وقد اقبلت بقلبها على عبادتي اشهدكم اني قد امنت شيعتها
من النار واني لما رأيتها اذكرت ما يصنع بها بعدي كأني بها وقد دخل الذل بيتها وانتهكت حرمتها غصبت
حقها ومنعت ارثها وكسر جنبها واسقطت جنينها وهي تنادي يا محمداه فلا تجاب وتستغيث فلا تغاث
فلا تزال بعدي محزونة مكروبة باكية تندكر انقطاع الوحي عن بيتها مرة وتندكر فراقي اخرى وتستوحش
اذا جنها الليل لفقد صوتي الذي كانت تسمع اليه اذا تهجدت بالقرآن ثم ترى نصرتها ذليلة بعد
ان كانت في ايام ابيها عزيزة عند ذلك يؤنسها الله تعالى ذكره بالملائكة فنادتها بما نادت به مريم
بنت عمران فتقول يا فاطمة ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء العالمين يا فاطمة اقنتي
لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ثم يبتليها الوجع فتمرض فيبعث الله عز وجل اليها مريم بنت
عمران تمرضها وتؤنسها في علتها فتقول عند ذلك يا رباه قد سئمت الحيوة وتبرمت بأهل الدنيا
فالحقني بابي فيلحقها الله عز وجل بي فتكون اول من يلحقني من اهل بيتي فتقدم على محزونة مكروبة
مغمومة مقتولة فاتوا عند ذلك اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها واذل من اذلها وخلد في
نارك من ضرب جنبها حتى القت ولدها فتقول الملائكة عند ذلك امين واما الحسن فانه ابني وثمرة
وصفي وقرة عيني وضياء قلبي وثمرة فؤادي وهو سيد شباب اهل الجنة وحجة الله على الامة اخرى امري
وقوله قولي من تبعه فانه مني ومن عصاني فليس مني واني لما نظرت اليه تذكرت ما يجرع عليه من

الذل بعدك فلا يزال الامر به حتى يقتل بالسم ظلما وعدوانا فعند ذلك تبكي الملئكة والسبع الشداد
لموته وتبكيه كل شيء حتى الطير في جو السماء والحيتان في جوف الماء فمن بكاه لم تعم عينه يوم تعمى
العيون ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب ومن زاره في بقيعه ثبتت قدمه على
الصراط يوم تزل فيه الاقدام واما الحسين فانه مني وهو ابني وولدي ومن الخلق بعد اخيه وهو
امام المسلمين ومولى المؤمنين وخليفة رب العالمين وغياث المستغيثين وكهف المستجيرين
وحجة الله على خلقه اجمعين وهو سيد شباب اهل الجنة وباب نجاة الامة امره امري وطاعته
طاعتي من تبعه فانه مني ومن عصاه فليس مني واني لما رايته تذكرت ما يصنع به بعدي كأني به
وقد استجار بحرمي وقبري فلا يجار فاضمه في منامي الى صدري وامره بالرحلة عن داري هجري وابشره بالشهادة
فيرتحل عنها الى ارض مقتله وموضع مصرعه ارض كرب وبلاء وقتل فناء تنصره عصابة من المسلمين
اولئك من سادة شهداء امتي يوم القيمة كأني انظر اليه وقد رمي بسهم فخر عن فرسه صريعا ثم
يذبح كما يذبح الكبش ظلما واثما فبكى رسول الله وبكى من حوله ارتفعت اصواتهم بالضجيج ثم قام
وهو يقول اللهم اني اشكو اليك ما يلقى اهل بيتي بعدي ثم دخل منزله حدثنا احمد بن هرون الفامي
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد
ابن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام ان الحسين بن علي
ابن ابي طالب عليه السلام دخل يوما الى الحسن فلما نظر اليه بكى فقال له ما يبكيك يا ابا عبد الله قال ابكي لما
يصنع بك فقال له الحسن عليه السلام ان الذي يؤتى الى سم يدس الي فاقتل به ولكن لا يوم كيومك يا ابا عبد الله
يزدلف اليك ثلثون الف رجل يدعون انهم من امة جدنا محمد وينتحلون دين الاسلام فيجتمعون على
قتلك وسفك دمك وانتهاك حرمتك وسبي ذاريك ونسائك وانتهاب ثقلك فعندها تحل ببني امية
اللعنة وتمطر السماء رمادا ودما وبيكي عليك كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار حدثنا
ابو ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا
ابو حفص العبدي عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سألتم
الله عز وجل فاسئلوه الوسيلة فسألت النبي عن الوسيلة فقال هي درجتي في الجنة وهي القصر ذو مائة مرقاة ما بين
المرقاة الى المرقاة خضر الفرس الجواد شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد ومرقاة ياقوت الى
مرقاة ذهب الى مرقاة فضة يؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب عن يمين درجة النبيين فهي في درج النبيين كالقمر
بين الكواكب لا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة فيأتي النداء
من عند الله عز وجل ليس النبيين وجميع الخلق هذه درجة محمد فاقبل وانا يومئذ متزر بردائه من نور
على تاج الملك واكليل الكرامة وعلي بن ابي طالب امامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله

المفضل

المخلصون هم الفائزون بالله واذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان لم نعرفهما واذا مررنا بالملائكة قالوا هذان نبيان مرسلان حتى اعلو الدرجة وعلى يتبعني حتى انتهيت الى اعلا درجة منها وعلى اسفل منتهى كل درجة فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لهذا العبد بن العبد بن ما اكرمهما على الله فنادى النداء من قبل الله جل جلاله ليسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى لمن احبه ويل لمن ابغضه وكذب عليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يبقى يومئذ احد احبك يا علي الا استروح الى هذا الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك او نصب لك حربا او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه فبينا انا كذلك اذ ملكان قد اقبلا الي اما احدهما فرضوان خازن الجنة واما الآخر فمالك خازن النار فيدنو رضوان فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما احسن وجهك واطيب ريحك فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعثت بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فلله الحمد على ما فضلني به وادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع رضوان فيدنو مالك فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما اقبح وجهك وانكر رؤيتك فيقول انا مالك خازن النار وهذه مقاليد النار بعثت بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فلله الحمد على ما فضلني به وادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك فيقبل على مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف على حجزة جهنم وقد تطايرت شررها وعلت زفيرها واشتد حرها وعلي آخذ بزمامها فتقول لي جهنم جزني يا علي قد اطفأ نورك لهبي فيقول لها على قرتي يا جهنم خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي فكوني عليه بردا وسلاما واشتدي على عدوي

قال سمعت وصي الأوصياء ووارث علم الأنبياء ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع يقول
حدثني سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الأوصياء امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب
الا نفس الله كربته ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قرأت كتاب ابا الحسن
ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله الف حجة قال فقلت لابي جعفر ابنة الف حجة قال اي والله والف الف
حجة لمن زاره عارفا بحقه حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما زارني احد من
اوليائي عارفا بحقي الا تشفعت فيه يوم القيمة حدثنا علي بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا عمران بن موسى
عن الحسن بن علي بن النعمن عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبي قال اخبرني عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان
ابن سعد قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلما
اسمه اسمي واسم ابيه ابن عمران موسى الا فمن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر ولو كانت
مثل عدد النجوم وقطر الأمطار وورق الأشجار حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد عن عمه عبد الله
بن عامر عن سليمن بن خضر المروزي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول من زار قبر ولدي علي كان
له عند الله عز وجل سبعين حجة مبرورة قلت سبعين حجة مبرورة قال نعم سبعين الف حجة قلت سبعين الف
حجة قال فقال رب حجة لا تقبل من زاره ابات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله
في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيمة كان على عرش الله عز وجل اربعة من الاولين واربعة من الاخرين
فاما الأولون فنوح وابراهيم وموسى وعيسى واما الأربعة الاخرون فمحمد وعلي والحسن والحسين ثم
يحمل المطهر فيقعد معنا ذوار قبور الائمة الا ان اعلاهم درجة وافرهم حبوة ذوار قبر ولدي علي
قال الشيخ الفقيه ابو جعفر ره معنى قوله ع كان كمن زار الله في عرشه ليس بتشبيه لان الملئكة
تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول نزور الله في عرشه كما يقول الناس نحج في بيت الله ونزور
الله لا ان الله عز وجل موصوف بانه كان تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن موسى ع يقول
من زار قبر ابي ع بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فاذا كان يوم القيمة نصب له منبر
بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يفرغ الله من حساب عباده حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة ره قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله ع يقتل رجل منا
بارض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذ تربته يوم القيمة وادخله الجنة

الوزان قال حدثنا سعد عن عبد الله ع

وان كان من اهل الكبائر قلت جعلت فداك وما عرفان حقه قال يعلم انه امام مفترض الطاعة عن
شهيد من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدي رسول الله
على حقيقة حدثنا علي بن احمد بن موسى رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن احمد بن محمد بن
صالح الرازي عن حمدان الديواني قال قال الرضا عليه السلام من زارني على بعد داري اتيته يوم القيمة
في ثلثة مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان

والعشرون من المجالس السادس

رحمه الله ونعم الوكيل المجلس السادس والعشرون مشهد الرضا عليه السلام وهو يوم غدير خم لاثنتا عشرة ليلة بقيت من
ذي الحجة من سنة سبع وستين وثلثمائة في المشهد حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي الجارود عن جابر بن يزيد الجعفي
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خطبنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ايها الناس ان قدام منبركم هذا اربعة رهط من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله منهم انس بن مالك والبراء
بن عازب الانصاريان والاشعث بن قيس الكندي وخالد بن يزيد البجلي ثم اقبل بوجهه على انس بن مالك فقال يا انس
ان كنت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه ثم لم تشهد اليوم بالولاية فلا اماتك الله
حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة واما انت يا اشعث فان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول من كنت مولاه
فهذا علي مولاه اللهم والي من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد اليوم بالولاية فلا اماتك الله حتى يذهب
بكريمتيك واما انت يا خالد بن يزيد ان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه
اللهم والي من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا ميتة جاهلية واما انت
يا براء بن عازب ان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم والي من والاه وعاد من عاداه
ثم لم تشهد اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا حيث هاجر ضنه فاما جابر بن عبد الله الانصاري والله لقد
رايت انس بن مالك وقد ابتلي ببرص يغطيه بالعمامة فما تستره ولقد رايت الاشعث بن قيس وقد ذهبت
كريمتاه وهو يقول الحمد لله الذي جعل دعاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في الدنيا ولم يدع
علي بالعذاب في الاخرة فاعذب فاما خالد بن يزيد فانه مات فاراد اهله ان يدفنوه وحفروا له في منزله
فدفن فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخيل والابل فحفرتها على باب منزله فماتت ميتة جاهلية واما البراء
بن عازب فانه ولاه معاوية اليمن فمات بها ومنها كان هاجر حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا
ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا سهل بن عامر قال حدثنا
زافر بن سليمان عن شريك عن ابي اسحق قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلام ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه
فعلي مولاه قال اخبرهم انه الامام بعده حدثنا الحسين بن ابراهيم رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن جعفر
اخبرهم

بن سليمان

بن سلمة الأصبهاني عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا الفتال قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال سمعت
زيد بن علي عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه قال يا نصبه علما ليعلم به
حزب الله عند الفرقة اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا احمد بن محمد ابن سعد الهمداني قال حدثنا جعفر بن
عبد الله المحمدي قال حدثنا كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الآية قال ان رهطا من اليهود اسلموا منهم عبد الله بن سلم واسد وثعلبة وابن
يامين وابن صوريا فاتوا النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا نبي الله ان موسى اوصى الى يوشع بن نون
فمن وصيك يا رسول الله ومن ولينا بعدك فنزلت هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ثم قال رسول الله قوموا فقاموا فاتوا المسجد
فاذا سائل خارج فقال يا سائل اما اعطاك احد شيئا قال نعم هذا الخاتم قال من اعطاكه قال اعطانيه
ذلك الرجل الذي يصلي قال على اي حال اعطاك قال كان راكعا فكبر النبي ص وكبر اهل المسجد فقال
النبي ص علي بن ابي طالب وليكم بعدي قالوا رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبعلي بن
ابي طالب وليا فانزل الله عز وجل ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون
فروى عن عمر بن الخطاب انه قال والله لقد تصدقت بارابعين خاتما وانا راكع لينزل في ما نزل في علي بن ابي
طالب ع فانزل حدثنا ابي رضي قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم
بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن سليمان بن عبد الله الهاشمي عن محمد بن سنان عن المفضل
عن جابر الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي
ابي طالب ع يا علي انت اخي ووصيي وواريثي وخليفتي على امتي في حيوتي وبعد وفاتي محبك محبي ومبغضك
مبغضي وعدوك عدوي وولي ولي حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار
عن ابي احمد الازدي عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص
ان الله تبارك وتعالى اخا بيني وبين علي بن ابي طالب وزوجه ابنتي من فوق سمواته واشهد على ذلك قرب
ملائكته وجعله لي وصيا وخليفة فعلى امتي وانا منه محبه محبي ومبغضه مبغضي وان الملائكة لتتقرب الى الله
بمحبته حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن
ابي اسحق عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول رسول الله فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة اسيدة نساء عالمها قال ذاك مريم وفاطمة سيدة نساء اهل الجنة من الاولين والآخرين
فقلت فقول رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة قال هما والله سيدا شباب اهل الجنة
من الاولين والآخرين حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم ابن فرات الكوفي
قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم افضل اعيادامتي وهو اليوم الذي امرني الله تعالى ذكره
فيه بنصب اخي علي بن ابيطالب عليه السلام علما لامتي يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين واتم
على امتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام دينا ثم قال معاشر الناس ان عليا امني وانا من علي خلق من طينتي
وهو امام الخلق بعدي بيني لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين
وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وابو الائمة المهديين معاشر الناس من احب عليا احبني
ومن ابغض عليا ابغضني ومن وصل عليا وصلني ومن قطع عليا قطعني ومن جفا عليا جفاني ومن والا عليا
والاني ومن عادى عليا عاداني معاشر الناس انا مدينة الحكمة وعلي بن ابي طالب بابها ولن تؤتى المدينة
الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا معاشر الناس والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية
ما نصبت عليا علما لامتي في الارض حتى نوه الله باسمه في سمواته واوجب ولايته على ملائكته والحمد لله رب
العالمين وصلوته على خير خلقه محمد وآله المجلس ٢٧ يوم الجمعة غرة المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة
بعد رجوعه من المشهد حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نضر بن فراهم عن عمر بن سعد
ابن حبيب عن فضيل الرسان عن جميلة المكية قالت سمعت السيدة التمار قدس الله روحها تقول والله لتقتلن هذه
الامة ابن بنتها في المحرم لعشر يمضين منه وليتخذن اعداء الله ذلك اليوم يوم بركة وان ذلك لكائن لا محالة
في علم الله تعالى ذكره اعلم ذلك بعهد عهده الي مولاي امير المؤمنين صلوات الله عليه ولقد اخبرني انه يبكي عليه
كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار والطير في جو السماء ويبكي عليه الشمس والقمر والنجوم والسماء
والارض ومن سكنهما من الانس والجن وجميع ملائكة السموات ورضوان ومالك وحملة العرش وتمطر السماء دما ودما
ثم قال وجبت لعنة الله على قتلة الحسين عليه السلام كما وجبت على المشركين الذين يجعلون مع الله الها آخر وكما
وجبت على اليهود والنصارى والمجوس قالت جميلة فقلت له يا سيدي وكيف يتخذ الناس في ذلك اليوم الذي يقتل فيه
الحسين بن علي عليهما السلام يوم بركة فبكى سيدي ثم قال سيرعون بجهلهم وسفههم وقلة مبالاتهم بالله عز وجل
ان ذلك اليوم الذي تاب الله فيه على آدم وانما تاب الله على آدم في ذي الحجة وبئس ما يعمون انه اليوم الذي قبل الله فيه توبته وانما قبل الله توبته
في ذي الحجة وبئس ما يعمون انه اليوم الذي اخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وانما اخرجه الله من بطن الحوت في ذي
القعدة وبئس ما يعمون انه اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي وانما استوت على الجودي يوم الثامن عشر
من ذي الحجة وبئس ما يعمون انه اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني اسرائيل وانما كان ذلك في شهر ربيع الاول ثم قال
ميثم يا جميلة اعلمي ان الحسين بن علي سيد الشهداء يوم القيمة ولاصحابه على سائر الشهداء درجة يا جميلة اذا
نظرت الى الشمس حمراء كانها دم عبيط فاعلمي ان سيدك الحسين قد قتل قالت جميلة فخرجت ذات يوم فرايت
الشمس على الحيطان كانها الملاحف المصفرة فصحت وبكيت وقلت قتل والله سيدنا الحسين بن علي

وذكرت جميلة ان ذلك
من

فوه بعلامة شديدة
وعرفته

الى بعد رجوعه
من مشهد الرضا

دم عبيط اي طري

حدثنا

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابراهيم بن
ابي محمود قال قال الرضا عليه السلام ان المحرم شهر كان اهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلت فيه دماؤنا
وهتكت فيه حرمتنا وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا واضرمت النيران في مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا
ولم ترع لرسول الله حرمة في امرنا ان يوم الحسين اقرح جفوننا واسبل دموعنا واذل عزيزنا بارض
كرب وبلاء واورثنا الكرب والبلاء الى يوم الانقضاء فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فان البكاء
عليه يحط الذنوب العظام ثم قال كان علي عليه السلام اذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكا وكانت الكآبة تغلب عليه
حتى يمضي منه عشرة ايام فاذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه ويقول هو
اليوم الذي قتل فيه الحسين صلى الله عليه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن جعفر
بن محمد بن مالك قال حدثني الحسين بن محمد بن زيد قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد قال حدثنا زياد بن المنذر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قلت لرسول الله ص يا رسول الله انك لتحب عقيلا قال اي والله اني لاحبه
حبين حبا له وحبا لحب ابي طالب له وان ولده لمقتول في محبة ولده فتدمع عليه عيون المؤمنين
وتصلي عليه الملئكة المقربون ثم بكى رسول الله ص حتى جرت دموعه على صدره ثم قال الى الله اشكو
ما تلقى عترتي من بعدي حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال اخبرنا محمد بن احمد الهمداني عن علي بن الحسن
ابن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال من ترك السعي في حوائجه يوم عاشوراء
قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله عز وجل
يوم القيمة يوم فرحه وسروره وقرت عيناه في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشوراء يوم بركة وادخر فيه لمنزله شيئا
لم يبارك له فيما ادخر وحشر يوم القيمة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله الى اسفل درك من النار
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا ع
في اول يوم من المحرم فقال لي يا ابن شبيب اصائم انت فقلت له لا فقال ان هذا اليوم هو اليوم الذي دعا فيه
زكريا ربه عز وجل فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فاستجاب الله له وامر الملئكة
فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل
استجاب الله له كما استجاب لزكريا ع ثم قال يا ابن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي كان اهل الجاهلية فيما
مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها ولقد
قتلوا في هذا الشهر ذرية نبيها وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلك ابدا يا ابن شبيب ان كنت
باكيا لشيء فابك للحسين بن علي بن ابي طالب فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته ثمانية
عشر رجلا ما لهم في الارض شبيهون ولقد بكت السموات السبع والارض لقتله ولقد نزل الى الارض
من الملئكة اربعة آلاف لنصره فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث غبر الى ان يقوم القائم فيكونون

من انصاره وشعارهم يا ثارات الحسين يا ابن شبيب انك حدثتني ابي عن ابيه عن جده ع انه لما قتل الحسين
جدك صلوات الله عليه امطرت السماء دما وترابا احمر يا ابن شبيب ان بكيت على الحسين ع حتى تصير
دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيرا كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا يا ابن شبيب
ان سرك ان تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين ع يا ابن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف
المبنية في الجنة مع النبي واله صلوات الله عليهم فالعن قتلة الحسين يا ابن شبيب ان سرك ان تكون
لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين عليه السلام فقل متى ما ذكر ته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا
عظيما يا ابن شبيب ان سرك ان تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا عليك
بولايتنا فانه لو ان رجلا تولى حجرا لحشره الله معه يوم القيمة حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نضر بن مزاحم المنقري عن عمر بن سعد عن ابي شعيب الحلبي عن يحيى بن
يمان عن امام لبني سليم عن اشياخ لهم قالوا غزونا بلاد الروم فدخلنا كنيسة من كنايسهم فوجدنا فيها
مكتوبا ابرجوه معشر قتلوا الحسينا شفاعة جده يوم الحساب قالوا فسئلنا منذ كم هذا في كنيستكم
فقالوا قبل ان يبعث نبيكم بثلثمائة عام حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن سالم
عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال كان للحسين بن علي عليهما السلام خاتمان نقش احدهما
لا اله الا الله عدة للقاء الله ونقش الاخر ان الله بالغ امره وكان نقش خاتم علي بن الحسين عليهما السلام
خزي وشقي قاتل الحسين بن علي حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عن ابيه
عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم انه جاء اليه رجل فقال يا ابا الحسن انك تدعي امير المؤمنين فمن امرك
عليهم قال الله جل جلاله امرني عليهم فجاء الرجل الى رسول الله فقال يا رسول الله اتصدق علي فيما
يقول ان الله امره على خلقه فغضب النبي ص ثم قال ان عليا امير المؤمنين بولاية من الله عز وجل عقدها
له فوق عرشه واشهد على ذلك ملائكته ان عليا خليفة الله وحجته الله وانه لامام المسلمين طاعته
مقرونة بطاعة الله ومعصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله فقد جهلني ومن عرفه فقد عرفني ومن
انكر امامته فقد انكر نبوتي ومن جحد امرته فقد جحد رسالتي ومن رفع فضله فقد تنقصني ومن قاتله
فقد قاتلني ومن سبته فقد سبني لانه مني خلق من طينتي وهو زوج فاطمة ابنتي وابو ولدي الحسن و
الحسين ثم قال ام انا دعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه اعلاهم آدنا
اعداء الله واولياؤنا اولياء الله حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه قال حدثنا محمد بن جعفر
الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن

حديث ولادة علي عليه السلام في بيت الله الحرام

ذنبا وعن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى
بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليه السلام وكانت حاملة به لتسعة اشهر وقد
اخذها الطلق فقالت رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب واني مصدقة بكلام جدي
ابراهيم الخليل وانه بنى البيت العتيق فبحق الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما
يسرت علي ولادتي قال يزيد بن قعنب فنينا البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن
عن ابصارنا والتزق الحايط فرمنا ان ينفتح لنا ثانيا الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من امر الله عز وجل
ثم خرجت بعد الرابع ويدها امير المؤمنين عليه السلام ثم قالت اني فضلت على من تقدمني من النساء
لان آسية بنت مزاحم عبدت الله عز وجل سرا في موضع لا يحب ان يعبد الله فيه الا اضطرارا وان
مريم بنت عمران هزي النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطبا جنيا وان دخلت بيت الله الحرام
فاكلت من ثمار الجنة وارواقها فلما اردت ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو علي والله
العلي الاعلى يقول اني شققت اسمه من اسمي وادبته بادبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الاصنام
في بيتي وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن
ابغضه وعصاه وصلى الله على نبينا محمد واله الطيبين الطاهرين

المجلس والعشرون من المجالس الثلاثين

المجلس ٢٨ وهو يوم الثلثاء لخمس
خلون من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكمندا قال حدثنا احمد
محمد بن عيسى عن عبد الرحمن ابن ابي نجران عن جعفر بن محمد الكوفي عن عبد الحميد بن غياث عن
الاصبغ بن نباتة قال بينا امير المؤمنين يخطب الناس وهو يقول سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني
عن شيء مضى ولا عن شيء يكون الا نبأتكم به فقام اليه سعد بن ابي وقاص فقال يا امير المؤمنين اخبرني كم
في راسي ولحيتي من شعرة فقال له اما والله لقد سألتني عن مسئلة حدثني خليلي رسول الله ان
سألني عنها وما في راسك ولحيتك من شعرة الا وفي اصلها شيطان جالس وان في بيتك لسخلا يقتل ابن
وعمر بن سعد يومئذ بدجيل بن بدة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد
بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن الحسن
ابن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن محمد بن عبثة عن محمد بن عبد الرحمن عن ابيه عن علي بن ابي طالب
قال بينا انا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله اذا التفت الينا فبكى فقلت ما يبكيك يا رسول الله
فقال ابكي مما يصنع بكم فقلت وماذا يا رسول الله قال ابكي من ضربك على القرن ولطم فاطمة خدها
وطعنة الحسن في الفخذ والسم الذي يسقى وقتل الحسين قال فبكى اهل البيت جميعا فقلت يا رسول الله
ما خلقنا ربنا الا للبلاء قال ابشر يا علي فان الله عز وجل قد عهد الي انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق

حدثنا

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي العسكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن
بكار قال حدثنا حرب بن ميمون عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلام قال لما ولدت
فاطمة الحسن قالت لعلي عليه السلام سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رسول الله
فاخرج اليه خرقة صفراء فقال الم اعهد ان تلفوه في صفراء ثم رمى بها واخرج قرنبيضا فلفه فيها
ثم قال لعلي عليه السلام هل سميته فقال ما كنت لاسبقك باسمه فقال وما كنت لاسبق باسمه ربي عز وجل
فاوحى الله تبارك وتعالى الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرئه السلام وهنئه وقل له ان عليا
منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فهبط جبرئيل فهنأه من الله عز وجل ثم قال ان الله
تبارك وتعالى يامرك ان تسميه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه
الحسن فلما ولد الحسين عليه السلام اوحى الله عز وجل الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فهنئه وقل له
ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال فهبط جبرئيل فهنأه من الله تبارك وتعالى
ثم قال ان عليا منك بمنزلة من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما اسمه قال شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين فسماه
الحسين حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن عباد بن عيسى قال حدثنا الصادق جعفر بن محمد عن ابيه قال قال ابو عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لعلي ابن ابي طالب عليه السلام قبل موته بثلث سلام الله عليك يا ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي من الدنيا
فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتي عليك فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي عليه السلام هذا
احد ركني الذي قال الي رسول الله فلما ماتت فاطمة عليها السلام قال علي هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله
حدثنا احمد بن الحسين المعروف بابي علي بن عبدويه قال حدثنا الحسن بن علي العسكري قال حدثنا محمد بن زكريا
الجوهري قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثني الحسين بن زيد عن عمر بن علي بن الحسين عن ابيه عن فاطمة بنت الحسين عن
اسماء بنت ابي بكر عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين عليه السلام من بطن امه وكنت وليتها انا والنبي
النبي صلى الله عليه وآله يا عمة هلمي الي ابني فقلت يا رسول الله انا لم نطهره بعد فقال يا عمة انت تطهرينه
ان الله تبارك وتعالى قد نظفه وطهره وبهذا الاسناد عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين عليه السلام
من بطن امه فدفعته الي النبي صلى الله عليه وآله فوضع النبي لسانه في فمه واقبل الحسين على لسان رسول الله يمصه فلا
والله احسب رسول الله يغذوه الا لبنا او عسلا قالت فبال الحسين عليه السلام فقبل النبي بين عينيه
ثم دفعه الي وهو يبكي ويقول لعن الله قوما هم قاتلوك يا بني يقولها ثلثا قالت فقلت فداك ابي وامي
ومن يقتله قال بقية الفئة الباغية من بني امية لعنهم الله حدثنا احمد بن الحسين القطان قال حدثنا الحسن
ابن علي العسكري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا قيس بن حفص الدارمي قال حدثنا حسين الاشقر قال
حدثنا منصور بن الاسود عن ابي حنان التيمي عن شعبة ابن عبيد عن رجل منهم عن جرير بن عبد الله البجلي عن

هرون

هرثمة بن ابي مسلم فالتقى وناصع علي بن ابي طالب صفين فلما انصرفنا نزل كربلا وصلى بها الغداة
ثم رفع اليه من تربتها فشمها ثم قال واها لك ايتها التربة ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب
فرجع هرثمة الى زوجته وكانت شيعة لعلي ع فقال الا احدثك عن ولدك ابي الحسن نزل كربلا فصلى
ثم رفع اليه من تربتها فقال واها لك ايتها التربة ليحشرن منك اقوام يدخلون الجنة بغير حساب فقالت
ايها الرجل فان امير المؤمنين لم يقل الا حقا فلما قدم الحسين ع قال هرثمة كنت في البعث الذين بعثهم
عبيد الله بن زياد فلما رايت المنزل والشجر ذكرت الحديث فجلست على بعيري ثم صرت الى الحسين ع
فسلمت عليه واخبرته بما سمعت من ابيه في ذلك المنزل الذي نزل به الحسين ع فقال له منا اهل البيت ام علينا
فقال لا معك ولا عليك خلفت صبية اخاف عليهم عبيد الله بن زياد قال فامض حيث لا ترى لنا مقاتلا
ولا تسمع لنا صوتا فوالذي نفس حسين بيده لا يسمع اليوم واعيتنا احد فلا يعيننا الا كب الله
لوجهه في جهنم حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
الحكم بن المسكين الثقفي عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال قال ابو عبد الله
الحسين بن علي عليهما السلم انا فتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا استعبر حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمر عن عبد الله بن صباح
المزني عن ابراهيم بن شعيب الميثمي قال سمعت الصادق ابا عبد الله يقول ان الحسين بن علي عليهما السلم
لما ولد امر الله عز وجل جبرئيل ان يهبط في الف من الملائكة فيهنئون رسول الله من الله ومن جبرئيل
قال فهبط فهنأه على جزيرة في البحر فيها ملك يقال له فطرس كان من الحملة بعثه الله عز وجل في شيء فابطأ
عليه فكسر جناحه والقاه في تلك الجزيرة فبعد الله تبارك وتعالى فيها سبعمائة عام حتى ولد الحسين بن علي
فقال الملك لجبرئيل يا جبرئيل ابن تريد قال ان الله عز وجل انعم على محمد بنعمة فبعثني اهنئه من الله ومني
فقال يا جبرئيل احملني معك لعل محمدا صلى الله عليه وآله يدعو لي فاحمله فلما دخل جبرئيل على النبي ص
هنأه من الله عز وجل ومني واخبره بحال فطرس فقال النبي ص قل له تمسح بهذا المولود وعد الى مكانك قال
فتمسح فطرس بالحسين بن علي عليهما السلم وارتفع فقال يا رسول الله اما ان امتك ستقتله ولعن على مكانا
لا يزوره زائر الا ابتغى عنده ولا يسلم عليه مسلم الا ابتغى سلامه ولا يصلي عليه مصل الا ابتغى له
صلوته ثم ارتفع حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري عن يحيى البصري
قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن عمار عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابائه الصادقين ع قال قال رسول الله ان الله تبارك وتعالى جعل لاخي علي بن ابي طالب فضائل لا يحصي
عددها غيره فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ونور له
القيمة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضائل علي بن ابي طالب لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي

الرجعة بعد موته

لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع
من نظر الى كتابة في فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
النظر الى علي بن ابي طالب عليه السلام عبادة وذكره عبادة ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه
وصلى الله على نبينا محمد وآله اجمعين المجلس ٣٩ وهو يوم الجمعة لثمان خلون من المحرم من سنة
ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن
محمد بن خالد عن ابي البختري وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ام سلمة رضي الله عنها انها
اصبحت يوما تبكي فقيل لها ما لك فقالت لقد قتل ابن الحسين عليه السلام ورايت رسول الله منذ مات الا الليلة
فقلت بابي انت وامي مالي اراك شاحبا فقال لم ار منذ الليلة احفر قبر الحسين وقبور اصحابه حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن نضر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت
ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبي صلى الله عليه وآله الا الليلة ولا اراني الا وقد اصبت بابني قال وجاءت الجنية
منهم تقول الا يا عين فاهلي بجهد فمن يبكي على الشهداء بعدي على رهط تقودهم المنايا الى مصير
في ملك عبد حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا حبيب بن الحسين الثعلبي قال حدثنا عباد بن يعقوب عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله في بيت ام سلمة فقال لها لا يدخل علي احد فجاء الحسين عليه السلام وهو طفل
فما ملكت معه شيئا حتى دخل على النبي صلى الله عليه وآله فدخلت ام سلمة على اثره فاذا الحسين على صدر النبي صلى الله عليه وآله
يبكي واذا في يده شيء يقلبه فقال النبي صلى الله عليه وآله يا ام سلمة ان هذا جبرئيل يخبرني ان هذا مقتول وهذه التربة
التي يقتل عليها فضعيه عندك فاذا صارت دما فقد قتل حبيبي فقالت ام سلمة يا رسول الله سل الله ان يدفع
ذلك عنه قال قد فعلت فاوحى الله عز وجل الي ان له درجة لا ينالها احد من الخلوقين وان له شيعة
يشفعون فيشفعون وان المهدي من ولده فطوبى لمن كان من اوليائه واشياعه للحسين وشيعتهم والله الفائز
يوم القيمة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن عمر بن حفص عن زياد بن المنذر عن سالم بن ابي حفصة قال سمعت كعب الاحبار يقول
ان في كتابنا ان رجلا من ولد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يقتل ولا يجف عرق دواب اصحابه حتى يدخلوا الجنة
فنعانق الحور العين فمر بنا الحسن عليه السلام فقلنا هو هذا قال لا فمر بنا الحسين عليه السلام فقلنا هو هذا قال نعم
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا العباس بن معروف
عن محمد بن سهيل البحراني رفعه الى ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام قال البكاؤن خمسة
آدم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد وعلي بن الحسين عليهم السلام فاما آدم فبكى على الجنة

حتى صار في منزلها مثال الاترجة واما يعقوب فبكى على يوسف حتى ذهب بصره وحتى قيل له تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين واما يوسف فبكى على يعقوب حتى ناذى بها اهل السجن فقالوا اما ان تبكي بالنهار وتسكت الليل واما ان تبكي بالليل وتسكت بالنهار فضاق عليهم احدى منزلها واما فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله فبكت على رسول الله حتى ناذى بها اهل المدينة وقالوا لها قد اذيتنا ببكائك فكانت تخرج الى المقابر مقابر الشهداء فتبكي حتى تقضي حاجتها ثم تنصرف واما علي بن الحسين فبكى على الحسين عليه السلام عشرين سنة او اربعين سنة وما وضع بين يديه طعام الا بكى حتى قال له مولى جعلت فداك يا ابن رسول الله اني اخاف عليك ان تكون من الهالكين قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون اذا لم اذكر مصرع بني فاطمة الا خنقتني لذلك عبرة حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن علي بن المغيرة عن ابي عمار المنشد عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا عمار انشد لي في الحسين بن علي قال فانشد ثم فبكى ثم انشد ثم فبكى قال فوالله ما زلت انشده ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار قال فقال لي يا ابا عمار من انشد في الحسين بن علي صلى الله عليهما فابكى خمسين فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فابكى ثلثين فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى عشرين فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى عشرة فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى واحدا فله الجنة ومن انشد في الحسين فبكى فله الجنة ومن انشد في الحسين فتباكى فله الجنة حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن داود ابن كثير الرقي قال كنت عند ابي عبد الله ع اذا استسقى الماء فلما شرب رايته وقد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه ثم قال يا داود لعن الله قاتل الحسين ما انفك ذكر الحسين مني ما شربت ماء بارد الا وذكرت الحسين وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين ولعن قاتله الا كتب الله له مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكان كانما اعتق مائة الف نسمة وحشره الله يوم القيمة بلجام الوجه حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن القسم بن محمد عن اسحق بن ابراهيم عن هرون بن خارجة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان لكل الله عز وجل بقبر الحسين ع اربعة الاف ملك شعثا غبرا يكونون الى يوم القيمة من زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مامنه وان مرض عادوه غدوة وعشيا وان مات شهدوا جنازته واستغفروا له الى يوم القيمة حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن

البلوها الاشراق

فابد

فابد الخياط عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال من زار قبر الحسين صلى الله عليه عارفا بحقه غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر حدثنا احمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال امروا شيعتنا بزيارة الحسين بن علي عليهما السلام فان زيارته تدفع الهدم و
الغرق والحرق واكل السبع وزيارته مفترضة على من اقر للحسين بالامامة من الله عز وجل حدثنا ابي رضه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما اتيتك الحج فاعرف عند قبر الحسين قال الحسنات
بشيرا يا مؤمن الى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه في غير يوم عيد كتب له عشرون حجة وعشرون عمرة
متقبلات وعشرون غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم عيد كتب له مائة حجة ومائة عمرة
ومائة غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم عرفة عارفا بحقه كتب له الف حجة والف عمرة
مبرورات متقبلات والف غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال قلت له وكيف لي بمثل الموقف قال انظر الى
شبه المغضب ثم قال يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه الى الله
عز وجل له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه الا قال وغزوة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا ابن عائشة والحكم والعباس قالوا حدثنا اسحاق
بن مهمون عن محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال شهدت ابن عمر واتاه رجل فساله عن دم
البعوضة فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسالني عن دم البعوضة وقد قتلوا
ابن رسول الله وسمعت رسول الله يقول انهما ريحانتاي من الدنيا يعني الحسن والحسين عليهما السلام
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن ابن ابي نجران عن المثنى عن محمد بن مسلم قال سئلت الصادق جعفر بن محمد عن خاتم
ابن علي عليهما السلام الى من صار وذكرت له اني سمعت انه اخذ من اصبعه فيما اخذ قال قام النبي فاخذ الوثيقة
الحسين اوصى الى ابنه علي بن الحسين وجعل خاتمه في اصبعه وفوض اليه امره كما فعله رسول الله
بامير المؤمنين وفعله امير المؤمنين بالحسن وفعله الحسن بالحسين ثم صار ذلك الخاتم الى الباقي
بعد ابيه ومنه صار الى فهو عندي واني لالبسه كل جمعة واصلي فيه قال محمد بن مسلم فدخلت اليه
يوم الجمعة وهو يصلي فلما فرغ من الصلوة مد الي يده فرايت في اصبعه خاتما نقشه لا اله الا الله
عدة للقاء الله فقال هذا خاتم جدي ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام حدثنا ابي رضه قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقف عند طلوع كل فجر على باب علي وفاطمة

فيقول الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل الذي بنعمته تتم الصالحات سميع سامع بحمد الله ونعمته وحسن
بلائه عندنا نعوذ بالله من النار نعوذ بالله من صياح النار نعوذ بالله من مساء النار الصاق يا اهل
البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجز اهل البيت ويطهركم تطهيرا هذا الاخبار كان مكتوبا
المجلس الثامن والعشرين حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن
الحسين عن الحسن بن محبوب عن محمد بن القسم التوفلي قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلام المؤمن يرى
الرؤيا فتكون كما راها ويرى الرؤيا فلا يكون شيئا فقال ان المؤمن اذا نام خرجت من روحه
حركة ممدودة صاعدة الى السماء فكلما راه روح المؤمن في ملكوت السماء في موضع التقدير و
التدبير فهو الحق وكلما راه في الارض فهو اضغاث احلام فقلت له وتصعد روح المؤمن الى السماء
قال نعم قلت حتى لا يبقى منه شيء في بدنه فقال لا لو خرجت كلها حتى لا يبقى منه شيء اذا مات قلت
فكيف يخرج فقال اما ترى الشمس في السماء في موضعها وضوءها وشعاعها في الارض فكذلك الروح
اصلها في البدن وحركتها ممدودة حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن
يزيد قال حدثني بعض اصحابنا عن زكريا بن يحيى عن معوية بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العباد
اذا ناموا خرجت ارواحهم الى السماء فما رات الروح في السماء فهو الحق وما رات في الهواء فهو
الاضغاث الاوان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فاذا كانت الروح
في السماء تعارفت وتباغضت فاذا تعارفت في السماء تعارفت في الارض واذا تباغضت في السماء تباغضت
في الارض حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عيسى بن عبد الله العلوي عن ابيه عبد الله
ابن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال سالت رسول الله عن الرجل ينام
فيرى الرؤيا فربما كانت حقا وربما كانت باطلا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ما من عبد ينام
الا عرج بروحه الى رب العالمين فما راى عند رب العالمين فهو حق ثم اذا امر الله العزيز الجبار برد روحه
الى جسده فضاق الروح بين السماء والارض فما راته فهو اضغاث احلام وعنه باسناده عن علي بن الحكم
عن ابان بن عثمان وحدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن بحر بن احمد عن المثنى ابان بن عثمان
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت يقول ان لابليس شيطانا يقال له هزع يملاء ما بين المشرق والمغرب
في كل ليلة ياتي الناس في المنام بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قراءة عليه حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن محمد بن عيسى اليقطيني عن احمد بن عبد الله الفزاري عن ابيه قال دخلت على الفضل بن الربيع وهو
جالس على سطح فقال لي ادن فدنوت حتى حاذيته ثم قال لي اشرف الى البيت في الدار فاشرفت فقال

ما ترى في البيت فلت شيء ما مطروحا فقال انظر حسنا فتأملت ونظرت فتبينت فقلت رجل ساجد فقال
انزه فقلت لا فقال هذا مولاك فقلت ومن مولاي فقال تتجاهل علي فقلت ما اتجاهل ولكني لا اعرف لي مولى
فقال هذا ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام الذي افقده الليل والنهار فلم اجده في وقت من الأوقات الا
على الحال التي اخبرتك بها انه يصلي الفجر فيعقب ساعة في دبر صلوته الى ان تطلع الشمس ثم يسجد سجدة فلا
يزال ساجدا حتى تزول الشمس وقد وكل من يرصد الزوال فلست ادري متى يقول الغلام قد زالت الشمس اذ
يثب فيبتدئ بالصلوة من غير ان يجدد وضوءا فاعلم انه لم ينم في سجوده ولا اغفى فلا يزال كذلك الى
بعد فراغه من صلوة العصر فاذا صلى العصر سجد سجدة فلا يزال ساجدا الى ان تغيب الشمس فاذا غابت الشمس
وثب من سجدته فصلى المغرب من غير ان يحدث حدثا ولا يزال في صلوته وتعقيبه الى ان يصلي العتمة فاذا صلى العتمة
افطر على شوى هو يؤتى به ثم يجدد الوضوء ثم يسجد ثم يرفع راسه فينام نومة خفيفة ثم يقوم فيجدد الوضوء
ثم يقوم فلا يزال يصلي في جوف الليل حتى يطلع الفجر فلست ادري متى يقول الغلام ان الفجر قد طلع
اذ قد وثب هو لصلوة الفجر فهذا دابه منذ حول الى حول فقلت اتق الله ولا تحدثن في امره حدثا فيكون منه
زوال النعمة فقد تعلم انه لم يفعل احد باحد منهم سوأ الا كانت نعمته زايلة فقال قد ارسلوا الي في غير مرة
يامرونني بقتله فلم اجبهم الى ذلك واعلمتهم اني لا اضاد ذلك ولو قتلوني ما اجبتهم الى ما سألوني فلما كان
بعد ذلك حول الى الفضل بن يحيى البرمكي فحبس عنده اياما فكان الفضل بن الربيع يبعث اليه في كل ليلة
مايدة ومنع ان يدخل اليه من عند غيره فكان لا ياكل ولا ينظر الا على المايدة التي يؤتى بها حتى مضى على
تلك الحال ثلثة ايام ولياليها فلما كانت الليلة الرابعة قدمت اليه مايدة للفضل بن يحيى قال ورفع
يده الى السماء فقال يا رب انك تعلم اني لو اكلت قبل اليوم كنت قد اعنت على نفسي قال فاكل فمرض فلما
كان من غد بعثت اليه بالطبيب ليسئله عن العلة فقال له الطبيب ما حالك فتغافل عنه فلما اكثر عليه اخرج اليه
راحته فاراها الطبيب ثم قال هذه علة وكانت خضراء وسط راحته على انه سم فاجتمع في ذلك الموضع
قال فانصرف الطبيب اليهم وقال والله فهو اعلم بما فعلتم به منكم ثم توفي ع وحدثني الشيخ ابو جعفر
قراءة عليه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وحدثنا سعد بن
عبد الله جميعا قالا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه
علي بن يقطين قال استدعى الرشيد رجلا يبطل به امر ابي الحسن موسى بن جعفر ع ويقطعه ويخجله في
المجلس فانتدب له رجل معزم فلما احضرت المايدة عمل ناموسا على الخبز فكان كلما رام خادم ابي الحسن
تناول رغيفا من الخبز طار من بين يديه واستفزهم الفرح والضحك لذلك فلم يلبث ابو الحسن
ان رفع راسه الى اسد مصور على بعض الستور فقال له يا اسد الله خذ عدو الله قال فوثب تلك
الصورة كاعظم ما يكون من السباع فافترست ذلك المعزم فجعلت تهرهرون وتدمأوه على وجوههم مغشيا

عليهم

عليهم وطارت عقولهم خوفا من هواها راوه فلما افاقوا من ذلك بعد حين قال هرون لابي الحسن عليه السلام
اسئلك بحق علي لما سئلت الصورة ان ترد الرجل فقال ان كانت عصى موسى ردت ما ابتلعته
من حبال القوم وعصيهم فان هذه الصورة ترد ما ابتلعته من هذا الرجل فكان ذلك اعجل الاشيا
في افاقة نفسه حدثنا الشيخ قال حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن
عبيد اليقطيني عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ممن كان يقبل
قوله قال قال لي قد رايت بعض من يقرن بفضله من اهل هذا البيت فما رايت مثله قط في نسكه و
فضله قال قلت من وكيف رايته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه ممن ينتاب الى
الخبر فادخلنا الى موسى بن جعفر فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل اهل حدث به حدث
فان الناس يزعمون انه قد فعل مكروه به ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفرشه موسع عليه غير مضيق
ولم يرد به امير المؤمنين سوءا وانما ينتظره ان يقدم فينا ظر امير المؤمنين وهاهو ذا صحيح موسع عليه
في جميع امره فسئلوه فقال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى قضاه وسمته فقال اما ما ذكرت من التوسعة
وما اشبه ذلك فهو على ما ذكرت غير اني اخبركم انها التفرات اني قد سئمت النوم في نصف نهاري واني اختصر غدا
وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك بعد وبضرب بمثل السعفة قال الحسن وكان هذا
الشيخ من خيار العامة شيخ صدوق مقبول القول ثقة ثقة جليل عند الناس حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر
قال حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن دينار قال سالت زين العابدين علي بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب عليهم السلام عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان فقال تعالى الله عن ذلك قلت فلم اسرى بنبيه
محمد صلى الله عليه وآله الى السماء قال ليريه ملكوت السماء وما فيها من عجايب صنعه وبدايع خلقه قلت فقول الله عز وجل
ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله دنى من حجب النور فرا ملكوت السموات
ثم تدلى فنظر من تحته الى ملكوت الارض حتى ظن انه في القرب من الارض كقاب قوسين او ادنى وصلى الله
على نبينا محمد وآله اجمعين

المجلس الثالث والستون

المجلس ٦٣ وهو يوم السبت لتسع خلون من المحرم العاشر يوم الاحد من سنة
ثمان وستين وثلثمائة وهو مقتل الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ رحمه الله قال حدثنا ابو علي
الحسن بن عثمان عن زياد التستري من كتابه قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن موسى بن هرون بن ابي اسحق السبيعي
قاضي بلخ قال حدثني مريسة بنت موسى بن هرون بن ابي اسحق وكانت عمتي قالت حدثتني صفية بنت هرون
بن ابي اسحق الهمدانية وكانت عمتي قالت حدثتني بهجة بنت الحر بن عبد الله التغلبية عن خالها عبد الله
بن منصور وكان رضيعا لبعض ولد زيد بن علي قال سالت جعفر بن محمد بن علي بن الحسين فقلت حدثني

عن مثل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال احدثك ابي عن ابيه قال لما حضرت معوية الوفاة
دعا ابنه يزيد لعنه الله فاجلسه بين يديه فقال له يا بني اني قد ذللت لك الرقاب الصعاب ووطدت
لك البلاد وجعلت المال وبا فيه لك طعمة واني اخشى عليك من ثلثة نفر يخالفون عليك بجهدهم
وهم عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن الزبير والحسين بن علي فاما عبد الله بن عمر فهو معك
فالزمه ولا تدعه واما عبد الله بن الزبير فقطعه ان ظفرت به اربا اربا فانه يحتوك كما يحتوك الاسد
الفريسة وهو اوبك هوارة الثعلب للكلب واما الحسين فقد عرفت حظه من رسول الله وهو من لحم
رسول الله ودمه وقد علمت لا محالة ان اهل العراق سيخرجونه اليهم ثم يخذلونه ويضيعونه
فان ظفرت به فاعرف حقه ومنزلته من رسول الله ولا تواخذه بفعله وصنع ذلك فان لنا فيه خلطة
ورحما واياك ان تناله بسوء ويرى منك مكروها قال فلما هلك معوية وتولى الامر بعده يزيد
بعث عامله على مدينة رسول الله وهو عمرو عتبة بن ابي سفيان فقدم المدينة وعليها مروان بن
الحكم وكان عامل معوية فاقام عتبة من مكانه وجلس فيه لينفذ فيه امر يزيد فهرب مروان فلم يقدر
عليه وبعث عتبة الى الحسين بن علي فقال ان امير المؤمنين امرك ان تبايع له فقال الحسين عليه السلام
يا عتبة قد علمت انا اهل بيت الكرامة ومعدن الرسالة واعلام الحق الذين اودع الله عز وجل ان ينطق به
السنتنا فانطقت باذن الله عز وجل ولقد سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الخلافة محرمة
على ولد ابي سفيان وكيف ايايع اهل بيت قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله فلما سمع عتبة ذلك دعا الكاتب وكتب
بسم الله الرحمن الرحيم الى عبد الله يزيد امير المؤمنين من عتبة بن ابي سفيان اما بعد فان الحسين بن علي
ليس يرى لك خلافة ولا بيعة فرايك في امره والسلم فلما ورد الكتاب على يزيد لعنه الله كتب الجواب الى
عتبة اما بعد فاذا اتاك كتابي هذا فاحمل علي بجوا وبين لي في كتابك كل من في طاعتي او خرج عنها
وليكن مع الجواب راس الحسين بن علي فبلغ ذلك الحسين فهم بالخروج من ارض الحجاز الى ارض العراق
فلما اقبل الليل راح الى مسجد النبي صلى الله عليه وآله ليودع القبر فلما وصل الى القبر سطع له نور
من القبر فعاد الى موضعه فلما كانت الليلة الثانية راح ليودع القبر فقام يصلي فاطال فنعس وهو
ساجد فجاءه النبي صلى الله عليه وآله وهو في منامه فاخذ الحسين وضمه الى صدره وجعل يقبل عينه ويقول يا بني
كاني اراك مرملا بدمك بين عصابة من هذه الامة يرجون شفاعتي مالهم عند الله من خلاق يا بني
انك قادم على ابيك وامك واخيك وهم مشتاقون اليك وان لك في الجنة درجات لا تنالها الا
بالشهادة فانتبه الحسين من نومه باكيا فاتى اهل بيته فاخبرهم بالرؤيا وودعهم وحمل اخوته على
المحامل وابنته وابن اخيه القاسم بن الحسن بن علي ثم صار في احد وعشرين رجلا من اصحابه وولده
منهم ابو بكر بن علي ومحمد بن علي وعثمان ابن علي والعباس بن علي وعبد الله بن مسلم بن عقيل وعلي بن

الحسين

وحديث الشيخ الجليل
وطول انينه وشكايته
والتوجيه شفه من

الحسين الاكبر وعلي بن الحسين الاصغر عليهم السلام وسمع عبد الله ابن عمر بخروجه فقدم راحلته وخرج
خلفه مسرعا فادركه في بعض المنازل فقال اين تريد يا ابن رسول الله قال العراق قال مهلا ارجع الى حرم جدك
فابى الحسين عليه فلما راى ابن عمر اباه قال يا ابا عبد الله اكشف لي عن الموضع الذي كان رسول الله يقبله
منك فكشف الحسين عن سرته فقبلها ابن عمر ثلثا وبكى فقال استودعك الله يا ابا عبد الله فانك مقتول
في وجهك هذا فمضى الحسين واصحابه فلما نزلوا ثعلبية ورد عليه رجل يقال له بشر بن غالب فقال يا ابن
رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم قال امام دعى الى هدى فاجابوه والى امام
دعا الى ضلالة فاجابوه الى هذا هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار وهو قوله عز وجل فريق في الجنة وفريق
في السعير ثم صار حتى نزل العذيب فضاحيها قائلة الظهيرة ثم انتبه من نومه باكيا فقال له ابنه ما يبكيك
يا ابه فقال يا بني انها ساعة لا تكذب الرؤيا بها وانه عرض لي في منامي عارض فقال تسرعون السير والمنايا
تسير بكم الى الجنة ثم صار حتى نزل الرهيمة فورد عليه رجل من اهل الكوفة يكنى ابا هرم فقال يا ابن النبي
ما الذي اخرجك من المدينة فقال ويحك يا ابا هرم شتموا عرضي فصبرت وطلبوا مالي فصبرت وطلبوا دمي
فهربت وايم الله ليقتلني ثم ليلبسنهم الله ذلا شاملا وسيفا قاطعا وليسلطن عليهم من يذلهم
حتى يكونوا ابذل من قمص المرادي وقد بلغ عبيد الله بن زياد لعنه الله الخبر وان الحسين قد نزل الرهيمة فاسرى اليه الحر بن يزيد في الف
فارس فقال الحر فلما خرجت من منزلي استوحمت نحو الحسين فنوديت ثلثا يا حر ابشر بالجنة فالتفت فلم ار
احدا فظننت بكلت الحرامة يخرج الي فقال ابن رسول الله وبشر بالجنة فرهقه عند صلوة الظهر فامر
الحسين عليه السلام ابنه فاذن واقام وقام الحسين فصلى بالفريقين جميعا فلما سلم وثب الحر بن يزيد فقال
السلام عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال الحسين وعليك السلام من انت يا عبد الله
فقال انا الحر بن يزيد فقال يا حر اعلينا ام لنا فقال الحر والله يا ابن رسول الله لقد بعثت لقتالك
واعوذ بالله ان احشر من قبري وناصيتي مشدودة الى رجلي ويدي مغلولة الى عنقي واكب على حر وجهي في
النار يا ابن رسول الله ابن تذهب ارجع الى الحرم جدك فانك مقتول فقال الحسين سامضي فما في
الموت عار على الفتى اذا ما نوى حقا وجاهد مسلما وواسى الرجال الصالحين بنفسه وفارق مثبورا
وخالف مجرما فان مت لم اندم وان عشت لم الم كفى بك ذلا ان تموت وترغما ثم صار الحسين
حتى نزل القطقطانية فنظر الى فسطاط مضروب فقال لمن هذا الفسطاط فقيل لعبد الله بن الحر الجعفي
فارسل اليه الحسين فقال ايتها الرجل انك مذنب خاطئ ان الله عز وجل اخذ لك بما انت صانع ان
لم تتب الى الله تبارك وتعالى في ساعتك هذه فتنصرني ويكون جدي شفيعك بين يدي الله تبارك
وتعالى فقال يا ابن رسول الله والله لو نصرتك لكنت اول مقتول بين يديك ولكن هذا فرسي خذه
اليك فوالله ما ركبته قط وانا اروم شيئا الا بلغته ولا اراد اني احد الا نجوت عليه فدونك فخذه

فاعرض عنه الحسين بوجهه ثم قال لا حاجة لنا فيك ولا في فرسك وما كنت متخذ المضلين عضدا ولكن قم فلا لنا ولا علينا فانه من سمع واعيتنا اهل البيت ثم لم يجبنا كبه الله على وجهه في نار جهنم ثم سار حتى نزل كربلا فقال اي موضع هذا فقيل هذا كربلا يا ابن رسول الله فقال هذا والله يوم كرب وبلا هو هذا الموضع الذي يهراق فيه دماؤنا وتباح فيه حرمتنا فاقبل عبيد الله بن زياد بعسكره حتى عسكر بالنخيلة وبعث الى الحسين ع رجلا يقال له عمر بن سعد فاتجه في اربعة الاف فارس واقبل عبد الله بن الحصين التميمي في الف فارس بتبعه شبث بن ربعي في الف فارس ومحمد بن الاشعث بن قيس الكندي ايضا في الف فارس وكتب لعمر بن سعد على الناس وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوه فبلغ عبيد الله بن زياد ان عمر بن سعد يساير الحسين ويجد ثم ويكره قتاله فوجه اليه شمر بن ذي الجوشن في اربعة الف فارس وكتب الى عمر بن سعد اذا اتاك كتابي هذا فلا تمهل الحسين بن علي وخذ بكظمه وحل بين الماء وبينه كما حيل بين عثمان وبين الماء يوم الدار فلما وصل الكتاب الى عمر بن سعد لعنه الله امر منادية فنادى انا قد اجلنا حسينا واصحابه يوما وليلتهم فشق ذلك على الحسين وعلى اصحابه فقام الحسين عليه السلام في اصحابه خطيبا فقال اللهم اني لا اعرف اهل بيت ابر ولا ازكى ولا اطهر من اهل بيتي ولا اصحابا هم خير من اصحابي وقد نزل بي ما قد ترون وانتم في حل من بيعتي لا بيت لي في اعناقكم بيعة ولا لي عليكم ذمة وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا وتفرقوا في سواده فان القوم انما يطلبوني ولو ظفروا بي لذهلوا عن طلب غيري فقام اليه عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب فقال يا ابن رسول الله ماذا يقول لنا الناس ان نحن خذلنا شيخنا وكبير قومنا وسيدنا وابن سيد الاعمام وابن بيتنا سيد الانبياء لم نقرب بمعة سيف ولم نقاتل معه برمح لا والله او نرد موردك ونحل الا نفسنا دون نفسك ودماءنا دون دمك فاذا نحن فعلنا ذلك فقد قضينا ما علينا وخرجنا من الذمام وقام اليه رجل يقال له زهير بن القين البجلي فقال يا ابن رسول الله وددت اني قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت فيك وفي الذين معك مائة قتلة وان الله يدفع بي عنكم اهل البيت فقال له ولاصحابه جزيتم خيرا ثم ان الحسين ع امر بحفيرة فحفرت حول عسكره شبه الخندق وامر فحشت حطبا وارسل عليا ابنه في طليعة فارسا وعشرين راجلا ليستقوا الماء وهم على وجل شديد وانشاء الحسين ع يقول

يا دهر اف لك من خليل كم لك في الاشراق والاصيل من طالب وصاحب قتيل والدهر لا يقنع بالبديل وانما الامر الى الجليل وكل حي سالك سبيلي

ثم قال لاصحابه قوموا فاشربوا من الماء يكن آخر زادكم وتوضؤوا واغتسلوا واغسلوا ثيابكم لتكون اكفانكم ثم صلى بهم الفجر وعتامهم تعبئة الحرب وامر بحفيرته التي حول عسكره فاضرم بالنار ليقاتل القوم من وجه واحد واقبل رجل من عسكر عمر بن سعد على فرس له يقال له ابن ابي جويرية المزني فلما نظر الى النار تقنع بسيفه ونادى يا حسين واصحاب حسين ابشروا بالنار تعجلوها في الدنيا فقال الحسين ع من الرجل فقيل ابن جويرية المزني فقال الحسين اللهم اذقه عذاب

في الدنيا

في الدنيا فتقربه فرسه والقاه في تلك النار فاحترق ثم برز من عسكر عمر بن سعد رجل لغر يقال له تميم بن
الحصين
القرازي فنادى يا حسين ويا اصحاب حسين الا ترون الى ماء الفرات يلوح كانه بطون الحيات والله لا تذقتم
منه قطرة حتى الموت جزعا فقال الحسين عليه السلام من الرجل فقيل تميم بن حصين فقال الحسين اللهم اظمه هذا اليوم
من اهل النار اللهم اقتل هذا عطشانا في هذا اليوم قال فاختنق العطش حتى سقط عن فرسه فوطئته
الخيل بسنابكها فمات ثم اقبل آخر من عسكر عمر بن سعد يقال له محمد بن اشعث بن قيس الكندي فقال
يا حسين بن فاطمة اية حرمة لك من رسول الله ليست لغيرك فقال الحسين هذه الاية ان الله اصطفى
ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض الاية ثم قال والله ان محمدا من ال ابراهيم وان
العترة الهادية من ال محمد فقبل محمد بن اشعث بن قيس الكندي فرفع الحسين راسه الى السماء
فقال اللهم ارمحمد بن الاشعث ذلا في هذا اليوم ابدا فعرض له عارض فخرج من العسكر يبتز فسلط الله
عليه عقربا فلدغه فمات بادي العورة فبلغ العطش من الحسين واصحابه فدخل عليه رجل من شيعته
يقال له يزيد بن الحصين الهمداني قال ابراهيم بن عبد الله راوي الحديث هو خال ابي اسحق الهمداني
فقال يا ابن رسول الله ائذن لي فاخرج اليهم فاكلمهم فاذن له فخرج اليهم فقال يا معشر الناس ان الله
عز وجل بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وهذا ماء الفرات تقع
خنازير السواد وكلابها وتدخل بينه وبين ابنه فقال يا يزيد فقد اكثرت الكلام فاكفف فوالله لا
ليعطش الحسين كما عطش من كان قبله فقال الحسين اقعد يا يزيد ثم وثب الحسين متوكيا على سيفه
فنادى يا علي صوته فقال انشدكم الله هل تعرفوني قالوا نعم انت ابن رسول الله وسبطه قال
انشدكم الله هل تعلمون ان جدي رسول الله قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان امي
فاطمة بنت محمد قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان ابي علي بن ابي طالب قالوا اللهم نعم
قال انشدكم الله هل تعلمون ان جدتي خديجة بنت خويلد اول نساء هذه الامة اسلاما قالوا
اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان سيد الشهداء حمزة عم ابي قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله
هل تعلمون ان جعفر الطيار في الجنة عمي قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان هذا
سيف رسول الله وانا متقلده قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان هذه عمامة رسول الله
انا لابسها قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان عليا كان اولكم اسلاما واعلمهم واعظمهم
حلما وانه ولي كل مؤمن ومؤمنة قالوا اللهم نعم قال فبم تستحلون دمي وابي الذائد عن الحوض غدا
يذود عنه رجالا كما يذاد البعير الصادر عن الماء ولواء الحمد في يد جدي يوم القيمة قالوا قد علمنا
كل ذلك ونحن غير تاركيك حتى تذوق الموت عطشانا فاخذ الحسين بطرف لحيته وهو يومئذ ابن سبع وخمسين
سنة ثم قال اشتد غضب الله على اليهود حين قالوا عزير ابن الله واشتد غضب الله على النصارى حين قالوا

المسيح ابن الله واشتد غضب الله على المجوس حين عبدوا النار من دون الله واشتد غضب الله على قوم قتلوا
نبيهم واشتد غضب الله على هذه العضة الذين يريدون قتل ابن نبيهم قال فضرب الحر بن يزيد فرسه وجاز
عسكر عمر بن سعد لعنه الله الى عسكر الحسين ع واضعا يده على راسه وهو يقول اللهم اليك انبت فتب علي
فقد ارعبت قلوب اوليائك واولاد نبيك يا ابن رسول الله هل لي من توبة قال نعم تاب الله عليك
قال يا ابن رسول الله ائذن لي فاقاتل عنك فاذن له فبرز وهو يقول اضرب في اعدائكم بالسيف عن خير
من حل بلاد الخيف فقتل منهم ثمانية عشر رجلا ثم قتل فاتاه الحسين ع ودمر يشخب فقال له بخ بخ يا حر انت
حر كما سميت في الدنيا والاخرة ثم انشا الحسين ع يقول لنعم الحر حر بني رياح ونعم الفتى عند المناخ
الرماح ونعم الحر اذ نادى حسينا فجاد بنفسه عند الصباح ثم برز من بعده زهير بن القين البجلي
وهو يقول مخاطبا للحسين ع اليوم نلقى جدك النبيا وحسنا والمرتضى عليا فقتل منهم تسعة
عشر رجلا ثم صرع وهو يقول انا زهير وانا ابن القين اذ تكم بالسيف عن حسين ثم برز من بعده
حبيب بن مظاهر الاسدي رضوان الله عليه وهو يقول انا حبيب وابي مظهر لحق ازكى منكم واطهر نصر خير
الناس حين يذكر فقتل منهم احد وثلثين رجلا ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز من بعده عبد الله
ابن عروة الغفاري وهو يقول قد علمت حقا بنو غفار اني اذب في طلاب الثار بالمشرفي والقنا الخطار
فقتل منهم عشرين رجلا ثم قتل ثم برز من بعده بذير بن خضير الهمداني وكان اقرا اهل زمانه وهو يقول
انا بذير وابي خضير لاخير فيمن ليس فيه خير فقتل منهم ثلثين رجلا ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز
من بعده مالك بن انس الكاهلي وهو يقول قد علمت كاهلها ودودان والخندفيون وقيس عيلان
بان قومي قصم الاقران يا قوم كونوا كاسود الجان ال على شيعة الرحمن وال حرب شيعة الشيطان
فقتل منهم ثمانية عشر رجلا ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده زياد بن عمارة الكندي فحمل عليهم
وانشا يقول انا زياد وابي مهاجر اشجع من ليث العرين الخادر اضرب اتى للحسين ناصر ولابن سعد
تارك مهاجر فقتل منهم تسعة ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده وهب بن وهب وكان نصرانيا
اسلم على يد الحسين ع هو وامه فاتبعوه الى كربلا فركب فرسا وتناول بيده عمود الفسطاط فقاتل
وقتل من القوم سبعة او ثمانية ثم استوسر فاتي به عمر بن سعد لعنه الله فامر بضرب عنقه ورمى به الى
عسكر الحسين ع واخذت امه سيفا وبرزت فقال لها الحسين ع يا ام وهب اجلسي فقد وضع الله الجهاد
عن النساء انت وابنك مع جدتي محمد ص في الجنة ثم برز من بعده هلال بن نجاح وهو يقول
ارمي بها معلمة افواهها والنفس لا ينفعها اشفاقها فقتل منهم ثلاثة عشر رجلا ثم قتل رضوان الله عليه وبرز
من بعده عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب وانشا يقول اضمت لا افل الاحزا وقد رجال الموت
شيئا مرا اكره ان ادعى جبانا فزان الجبان من عصى وفر فقتل منهم ثلثة ثم قتل رضوان الله عليه ورحمه

وبرز من بعده علي بن الحسين فلما برز اليهم دمعت عين الحسين فقال اللهم كن انت الشهيد عليهم فقد برز اليهم ابن رسولك واشبه الناس وجها وسمتا به فجعل لا يجرد هو يقول انا علي ابن الحسين بن علي نحن وبيت الله اولى بالنبي امامرون كيف اجمع عن ابي فقتل منهم عشرة ثم رجع الى ابيه فقال يا ابه العطش فقال له الحسين صبرا يا بني تلقى جدك بالكاس الاوفى فرجع فقاتل حتى قتل منهم اربعة وارجعين رجلا ثم قتل صلى الله عليه وبرز من بعده القاسم بن الحسن بن علي عليهم السلام وهو يقول لا اجزع لضنكم فكل فان اليوم تلقين ذري الجنان فقتل منهم ثلثة ثم رمي عن فرسه رضوان الله عليه وصلواته ونظر الحسين يمينا وشمالا ولا يرى احدا فرفع راسه الى السماء فقال اللهم انك ترى ما يصنع بولد نبيك وحال بينه وبين الماء ورمى لهم فوقع في نحره وخر عن فرسه فاخذ الدم يفور به وجعل يتلقى الدم بكفه فلما امتلات لطخ بها راسه ولحيته ويقول القى الله عز وجل وانا مظلوم متلطخ بدمي ثم خر على خده الايسر صريعا وقتل عدة الله سنان الايادي وشمر بن ذي الجوشن العامري لعنه في رجال من اهل الشام حتى وقفوا على راس الحسين فقال بعضهم لبعض فانتظرون ان يجوا الرجل فقال سنان بن انس الايادي لعنه الله واخذ بلحية الحسين وجعل يضرب بالسيف في حلقه وهو يقول والله انا لاجز راسك وانا اعلم انك ابن رسول الله وخير الناس اما وابا واقبل فرس الحسين حتى لطخ عرفه وناصيته بدم الحسين وجعل يركض ويصهل فسمعت بنات النبي صهيله فخرجن فاذا الفرس بلا راكب فعرفن ان حسينا صلى الله عليه قد قتل وخرجت ام كلثوم بنت الحسين واضعة يدها على راسها تندب وتقول وا محمداه هذا الحسين بالعراء قد سلب العمامة والرداء واقبل سنان لعنه الله حتى ادخل راس الحسين بن علي عليه السلام على عبيد الله بن زياد لعنه الله وهو يقول املا ركابي ذهبا وفضة وخير هم انا بنسبون نبا انا قتلت الملك المحجبا قتلت خير الناس اما وابا فقال له عبيد الله بن زياد ويحك فان علمت انه خير الناس اما وابا فلم قتلته اذا فامر به فضربت عنقه وعجل الله بروحه الى النار وارسل ابن زياد لعنه فاصدا الى ام كلثوم بنت الحسين فقال الحمد لله الذي قتلكم فكيف ترون ما فعل بكم فقالت يا ابن زياد لئن فرحت عينك بقتل الحسين فطالما قرت عين جده به وكان يقبله ويلثم شفتيه ويضعه على عاتقه يا ابن زياد اعد لجده جوابا فانه خصمك غدا

والثالثون المجلس الحادي

المجلس في بقية المقتل يوم الاحد وهو يوم عاشوراء العشرخلون من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن خالد عن داود بن ابي يزيد عن ابي الجارود وابن بكير وبريد بن معوية العجلي عن ابي جعفر الباقر ع قال اصيب الحسين بن علي ع وجد به ثلثمائة وبضعة وعشرون طعنة برمح او ضربة بسيف او رمية

بسم

بسهم فروى انها كانت كلها في مقدمة الابل كان لابو له حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن الحسين آباذ عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن
المنذر عن عبد الله الحسين عن امه فاطمة بنت الحسين قالت دخلت العامة علينا الفسطاط واذا جارية صغيرة
في رجلي خلخالان من ذهب فجعل رجل يقبض خلخالي من رجلي وهو يبكي فقلت ما يبكيك يا عدو الله فقال
كيف لا ابكي وانا اسلب ابنة رسول الله فقلت لا تسلبني قال الخاف ان يجيء غيري فيأخذه قالت والله هو
ما اخذ الابنية حتى كانوا ينزعون الملاحف عن ظهورنا حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى البصري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد قال حدثنا ابو نعيم
قال حدثني حاجب عبيد الله بن زياد انه لما جيء برأس الحسين امر فوضع بين يديه في طست من ذهب وجعل
يضرب بقضيب في يده على ثناياه ويقول لقد اسرع الشيب اليك يا ابا عبد الله فقال رجل من القوم مهلا فاني
رايت رسول الله يلثم حيث تضع قضيبك فقال يوم بيوم بدر ثم امر بعلي بن الحسين فغل وحمل مع
النسوة والسبايا الى السجن وكنت معهم فما مررنا بقباب الا وجدناه مملوا رجالا ونساء يضربون وجوههم
ويبكون فحبسوا في سجن وطبق عليهم ثم ان ابن زياد لعنه الله دعا بعلي بن الحسين والنسوة واحضر رأس
الحسين وكانت زينب ابنة علي عليها السلام فيهم فقال ابن زياد الحمد لله الذي فضحكم وقتلكم واكذب احاديثكم
فقالت زينب الحمد لله الذي اكرمنا بمحمد وطهرنا تطهيرا انما يفضح الله الفاسق ويكذب الفاجر قال كيف
رايت صنع الله بكم اهل البيت قالت كتب لهم القتل فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم
فتحاكمون عنده فغضب ابن زياد لعنه الله عليها وهم بها فكلمه عمرو بن حريث فقالت زينب لابن زياد
حسبك ما ارتكبت منا فلقد قتلت رجالنا وقطعت اصلنا واجتحت حريمنا وسبيت نساءنا وذرارينا
فان كان ذلك للاشتفاء فقد اشتفيت فامر ابن زياد بردهم الى السجن وبعث البشائر الى النواحي
للحسين ثم امر بالسبايا ورأس الحسين فحملوا الى الشام فلقد حدثني جماعة كانوا خرجوا في تلك القافلة
انهم كانوا يسمعون بالليل نوح الجن على الحسين الى الصباح وقالوا فلما دخلنا دمشق ادخل بالنساء والسبايا
بالنهار مكشفات الوجوه فقال اهل الشام الجفاة ما رأينا سبايا احسن من هؤلاء فمن انتم فقالت سكينة
ابنة الحسين نحن سبايا آل محمد فاقيموا على درج المسجد حيث يقام السبايا وفهم علي بن الحسين عليه السلام
وهو يومئذ فتى شاب فاتاهم شيخ من اشياخ اهل الشام فقال لهم الحمد لله الذي قتلكم واهلككم وقطع
قرن الفتنة فلم يالوا عن شتمهم فلما انقضى كلامه فقال له علي بن الحسين اما قرأت كتاب الله عز وجل
قال نعم قال اما قرأت هذه الآية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال بلى قال فنحن اولئك ثم
قال اما قرأت وآت ذا القربى حقه قال بلى قال فنحن هم فهل قرأت هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال بلى قال فنحن هم فرفع الشامي يده الى السماء ثم قال اللهم اني

اتوب اليك ثلاث مرات اكلمك ابدا ابرء اليك من عدو آل محمد من قتلة اهل بيت محمد لقد قرأت القرآن
فما شعرت بهذا قبل اليوم ثم ادخل نساء الحسين على يزيد بن معوية فصحن نساء آل يزيد وبنات
معوية واهله وولولن واقمن المآتم ووضع راس الحسين بين يديه فقالت سكينة والله ما رايت اقسا
قلبا من يزيد ولا رايت كافرا ولا مشركا شرا منه ولا اجفا منه واقبل يقول وينظر الى الراس ليت اشياخي
ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الأسل ثم امر براس الحسين فنصب على باب مسجد دمشق فروى عن
فاطمة بنت علي انها قالت لما اجلسنا ابن زياد يزيد بن معوية وقد كنا اول شيء والطفنا ثم ان رجلا
من اهل الشام احمر قام اليه فقال يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية يعني وكنت جارية رضية
فاردعت وفرقت وظننت انه يفعل ذلك فاخذت بثياب اختي وهي اكبر مني واعقل فقالت كذبت
والله واثمت ما ذلك لك ولا لغير فغضب يزيد فقال بل كذبت والله لو شئت لفعلته قالت كلا والله
ما جعل الله ذلك لك الا ان تخرج من ملتنا وتدين بغير ديننا فغضب يزيد ثم قال اياي تستقبلين
بهذا انما خرج من الدين ابوك واخوك فقالت بدين الله ودين ابي واخي وجدي اهتديت انت
جدك وابوك قال كذبت يا عدو الله قالت امير تشتم ظالما وتقهر بسلطانه فكانه افحمه
استحيى فسكت فاعاد الشامي كلامه فقال يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية فقال له اغرب وهب الله
لك حتفا قاضيا حدثني بذلك محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد
ابن علي الكوفي عن نضر بن حزام عن لوط بن يحيى عن الحرث بن كعب عن فاطمة بنت علي صلوات الله
عليها ثم ان يزيد لعنه الله امر بنساء الحسين فحبس مع علي بن الحسين في محبس لا يكنهم من حر
ولا قر حتى تقشرت وجوههم ولم يرفع بيت المقدس حجر عن وجه الارض الا وجد تحته دم عبيط وما
ابصر الناس الشمس على الحيطان حمراء كانها الملاحف المعصفرة الى ان خرج علي بن الحسين بالنسوة فردهن
الحسين الى كربلا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال
حدثنا يعقوب بن يزيد عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن الدهلي وهو سليمان عن عبد الله بن لطيف
التفليسي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام لما ضرب الحسين بن علي بالسيف قطع ابدا ولقطع
راسه نادى منادي من قبل رب العزة تبارك وتعالى من بطنان العرش فقال الا ايتها الامة المتحيرة
الظالمة بعدا بعدا لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله لا اجرم والله ما وفقوا ولا
يوفقون ابدا حتى يقوم ثائر الحسين المجلس الثالث يوم الثلثا لاثنا عشرة ليلة خلت من المحرم من سنة
ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا المعلى
بن محمد البصري عن احمد بن محمد عن عبد الله عن عمر بن يزيد عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله الصادق

جعفر بن

يخرج ريح قبله خرج الانصار

والثلثون المجلس الثالث

جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد ووضع
الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء حدثنا ابي
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن شعيب الصيرفي عن الهيثم بن ابي كهمش عن
ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ست خصال ينتفع بها المؤمن من بعد موته ولد صالح يستغفر له ومصحف يقرأ
منه وقليب يحفره او غرس يغرسه وصدقة ماء يجريه وسنة حسنة يؤخذ بها بعده حدثنا محمد بن موسى
المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه قال حدثنا ابو احمد
محمد بن زياد الازدي قال سمعت مالك بن انس فقيه المدينة يقول كنت ادخل الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
فيقدم لي مخدة ويعرف لي قدرا ويقول لي يا مالك اني احبك فكنت اسر بذلك واحمد الله عليه فكان عليه السلام
رجلا لا يخلو من احدى ثلث خصال اما صائما واما قائما واما ذاكرا وكان من عظماء العباد واكابر الزهاد
الذين يخشون الله عز وجل وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوائد فاذا قال لي رسول الله اخضر
مرة واصفر اخرى حتى ينكره من كان يعرفه ولقد حججت معه سنة فلما استوت به راحلته عند الاحرام كان
كلامهم بالتلبية ينقطع الصوت في حلقه وكاد ان يخر من راحلته فقلت قل يا ابن رسول الله ولا بد لك
من ان تقول فقال يا ابن ابي عامر كيف اجسر ان اقول لبيك اللهم لبيك واخشى ان يقول عز وجل لا
لبيك ولا سعديك حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن علي بن الحسين السعد آبادي
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن مالك بن انس قال قال الصادق جعفر بن محمد
عجبت لمن يبخل بالدنيا وهي مقبلة عليه او يبخل عليها وهي مدبرة عنه فلا الانفاق مع الاقبال يضره ولا
الامساك مع الادبار ينفعه قال مالك بن انس وسمعت الصادق يقول قبل لامير المؤمنين لم لا تشتري رقيقا
عتيقا قال لا حاجة لي فيه وانا لا افر ممن كر علي ولا اكر على من فر مني حدثنا احمد بن محمد الصائغ العدل
قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن سلام الكوفي (الرجع) قال حدثنا الحسين بن عبد الواحد قال حدثنا
حرب بن الحسن قال حدثنا احمد بن اسمعيل بن صدقة عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن الباقر قال لما نزلت هذه
الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وكل شيء احصيناه في امام مبين قام رجلان من مجلسها فقالا يا رسول الله هو التوراة
قال لا قال فهو الانجيل قال لا قالا فهو القرآن قال لا قال فاقبل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
هو هذا انه الامام الذي احصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء حدثنا محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا
معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن
وهب قال وجدت في بعض كتب الله عز وجل ان ذا القرنين لما فرغ من عمل السد انطلق على وجهه فبينا هو
يسير وجنوده اذ مر على شيخ يصلي فوقف عليه وجنوده حتى انصرف من صلوته فقال له ذو القرنين كيف
لم يرعك ما حضرك من جنودي فقال كنت اناجي من هو اكثر جنودا منك واعز سلطانا واشد قوة ولو صرفت

وجي اليك لم ادر لحاجتي قبله فقال له ذو القرنين هل لك فان تنطلق معي فاواسيك بنفسي واستعين بك
على بعض امري قال نعم ان ضمنت لي اربع خصال نعيما لا يزول وصحة لا سقم فيها وشبابا لا هرم فيه وحيوة لا موت فيها
فقال له ذو القرنين راي مخلوق يقدر على هذه الخصال فقال الشيخ فانا مع من يقدر عليها وعلكها واياك
ثم برجل عالم فقال الذي القرنين اخبرني عن شيئين منذ خلقها الله عز وجل قائمين وعن شيئين جاريين
وشيئين مختلفين وشيئين متباغضين فقال له ذو القرنين اما الشيئان القائمان فالسموات و
الارض واما الشيئان الجاريان فالشمس والقمر واما الشيئان المختلفان فالليل والنهار واما الشيئان
المتباغضان فالموت والحيوة فقال انطلق فانك عالم فانطلق ذو القرنين يسير في البلاد حتى مر بشيخ
يقلب جماجم الموتى فوقف عليه يجنوده فقال له اخبرني ايها الشيخ تقلب هذه الجماجم قال لاعرف الشريف
من الوضيع والغني من الفقير فما عرفت والتي لاقلبها منذ عشرين سنة فانطلق ذو القرنين وتركه وقال
ما عنيت بهذا احدا غيري فينا هو يسير اذ وقع على الامة العالمة من قوم موسى الذين يهدون بالحق وبه
يعدلون فلما راهم قال لهم ايها القوم اخبروني بخبركم فاني قد دورت الارض شرقها وغربها وبرها و
بحرها وسهلها وجبلها ونورها وظلمتها فلم ار مثلكم فاخبروني ما بال قبوركم على ابواب بيوتكم
قالوا فعلنا ذلك لئلا ننسى الموت ولا يخرج ذكره من قلوبنا قال فما بال بيوتكم ليس عليها ابواب قالوا
ليس فينا لص ولا ظنين وليس فينا الا امين قال فما بالكم ليس عليكم امراء قالوا لا نتظالم قال فما بالكم
ليس بينكم حكام قالوا لا نختصم قال فما بالكم ليس فيكم ملوك قالوا لا نتكاثر قال فما بالكم لا تتفاضلون
ولا تتفاوتون قالوا من قبل اننا متواسون متراحمون قال فما بالكم لا تتنازعون ولا تختلفون قالوا
من قبل الفقر قالوا وبما اصلاح ذات بينكم فما بالكم لا تستبون ولا تتشاتمون قالوا من قبل اننا غلبنا
طبايعنا بالعزم وسبينا انفسنا بالحلم قال فما بالكم كلمتكم واحدة وطريقتكم مستقيمة قالوا من قبل
لا شكاذب ولا تخادع ولا يغتاب بعضنا بعضا قال فاخبروني لم ليس فيكم مسكين ولا فقير قالوا من قبل
اننا نقسم بالسوية قال فما بالكم ليس فيكم قط ولا غليظ قالوا من قبل الذل والتواضع قال فلم جعلكم الله
عز وجل اطول الناس اعمارا قالوا من قبل اننا نتعاطى الحق ونحكم بالعدل قال فما بالكم لا تخطون قالوا
من قبل اننا لا نغفل عن الاستغفار قال فما بالكم لا تحزنون قالوا من قبل اننا وطنا انفسنا على البلاء فحزننا
انفسنا قال فما بالكم لا يصيبكم الافات قالوا من قبل اننا لا نتوكل على غير الله عز وجل ولا نستمطر الرزق
والنجوم فلا نحدث ونحن ايها القوم هكذا وجدتم آبائكم يفعلون قالوا وجدنا آباءنا يرحمون مسكينهم و
يواسون فقيرهم ويعفون عمن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويستغفرون لمسيئهم ويصلون ارحامهم
ويؤدون امانتهم ويصدقون ولا يكذبون فاصلح الله بذلك امرهم فاقام عندهم ذو القرنين
حتى قبض وكان له خمسمائة عام حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رح قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

عن العباس

عرتنا هذه الاعراض السنية

عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر الباقر ع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله خالد بن الوليد الى حي يقال لهم بنو المصطلق من
بني خزيمة وكان بينهم وبينه وبين بني مخزوم اخنة في الجاهلية فلما ورد عليهم كانوا قد اطاعوا
رسول الله واخذوا منه كتابا فلما ورد عليهم خالد امر مناديا فنادى بالصلوة وصلى وصلوا فلما
كان صلوة الفجر امر مناديه فنادى فصلى وصلوا ثم امر الخيل فشنوا فيهم الغارة فقتل واصاب فطلبوا
كتابهم فوجدوه فاتوا به النبي ص وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد فاستقبل القبلة ثم قال اللهم
اني ابرء اليك مما صنع خالد بن الوليد قال ثم قدم على رسول الله بزر ومتاع فقال لعلي ع يا علي
بني خزيمة من بني المصطلق فاضهم بما صنع خالد ثم رفع قدميه فقال يا علي اجعل قضاء اول الجاهلية
تحت قدمي فاقامهم على ع فلما انتهى اليهم حكم فيهم بحكم الله فلما رجع الى النبي ص قال يا علي اخبرني
بما صنعت فقال يا رسول الله عمدت فاعطيت لكل دم دية ولكل جنين غرة ولكل مال مالا وفضلت

جنين
مبلغ الكلب وبين الانثى والذكر
يلغ فيه الكلب بغير اصطياد
فيه كل آفاد مبلغ مثلها حتى
فيمة الكلب

معي فضلة فاعطيتهم لميلغة كلابهم وحلة رعاتهم وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لروعة نسائهم وفزع صبيانهم
وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون وفضلت معي فضلة فاعطيتهم ليرضوا عنك
يا رسول الله فقال ص يا علي اعطيتهم ليرضوا عني رضي الله عنك يا علي انا انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي

المجلس ٣٣ والثلثون المجلس الثالث

وهو يوم الجمعة للنصف من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن علي
الأسترابادي رض قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي
بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن آبائه ع
قال قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي
ولعبدي ما سأل اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله بدأ عبدي باسمي وحق علي ان اتمم له
اموره وابارك له في احواله فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله جل جلاله حمدني عبدي وعلم ان
النعم التي له من عندي وان البلايا التي اندفعت عنه فبتطولي اشهدكم اني اضيف له الى نعم الدنيا نعم
الآخرة وادفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله اشهدكم
اني الرحمن الرحيم اشهدكم لاوفرن من حظه ولاجزلن من عطائه نصيبه فاذا قال مالك يوم
الدين قال الله عز وجل اشهدكم كما اعترف اني انا مالك يوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه
ولاتقبلن حسناته ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال اياك نعبد قال الله عز وجل صدق عبدي اياي
يعبد اشهدكم لاثيبنه على عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه في عبادته فاذا قال واياك نستعين
قال الله عز وجل بي استعان والي التجا اشهدكم لاعينه على امره ولاغيثنه في شدائده

ولا خذن بيده يوم نوابيه فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى آخر السورة قال الله جل جلاله هذا لعبدي ولعبدي ما سئل فاذا استجيب لعبدي اعطيته ما امل وامنته مما منه وجل وقيل لامير المؤمنين يا امير المؤمنين اخبرنا عن بسم الله الرحمن الرحيم اهي من فاتحة الكتاب فقال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرءها ويعدها آية منه ويقول فاتحة الكتاب هي السبع المثاني حدثنا محمد بن قاسم قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن اخيه الحسن بن علي قال قال امير المؤمنين ان بسم الله الرحمن الرحيم اية من فاتحة الكتاب وهي سبع ايات تمامها بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فافرد الامتنان علي بفاتحة الكتاب وجعلها بازاء القرآن العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله عز وجل خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك معه فيها احدا من انبيائه ما خلا سليمان فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا من قرءها معتقدا للموالاة محمد والائمة الطيبين منقادا لامرهما مؤمنا بظاهرهما وباطنهما اعطاه الله عز وجل بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قارئ يقرءها كان له قدر ثلث ما للقارئ فليشكر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن احدكم فتبقى في قلوبكم الحسرة حدثنا ابي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر قال لما نزلت هذه الاية وجيء يومئذ بجهنم سئل عن ذلك رسول الله فقال اخبرني الروح الامين ان الله لا الدغير اذا جمع الاولين والاخرين اتي بجهنم تقاد بالف زمام اخذ بكل زمام مائة الف ملك من الغلاظ الشداد لها هدة وتغيظ وزفير وانها لترفر الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرهم الى الحساب لاهلكت الجمع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلايق البر منهم والفاجر فما خلق الله عز وجل عبدا من عباده ملكا ولا نبيا الا نادى رب نفسي نفسي وانت يا نبي الله تنادي امتي امتي ثم يوضع عليها صراط ادق من حد السيف عليه ثلث قناطر اما واحدة فعليها الامانة والرحم واما الاخرى فعليها الصلوة واما الاخرى فعليها عدل رب العالمين لا الدغيره فيكلفون الممر عليه فتحبسهم الرحم والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلوة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين جل وعز وهو قوله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق وقدم تزل وقدم تستمسك والملئكة حولهم ينادون يا حليم اغفر واصفح وعد بفضلك وسلم سلم والناس يتهافتون فيها كالفراش فاذا نجا ناج برحمة الله عز وجل نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك بعد اياس بمنه وفضله

لحكم

التهافت الت قط قطعة قطعة

وفضله ان ربنا الغفور شكور وحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي
عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
قال الناس يمرون على الصراط طبقات كالصراط ابق من الشعر ومن حد السيف فمنهم من يمر مثل البرق
ومنهم من يمر مثل عدو الفرس ومنهم من يمر حبوا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر متعلقا قد تاخذ
النار منه شيئا وتترك شيئا حدثنا احمد بن زياد الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن الصادق جعفر بن محمد قال اذا اراد الله عز وجل
ان يبعث الخلق امطر السماء على الارض اربعين صباحا فاجتمعت الاوصال ونبتت اللحوم حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا علي
موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن
الحسين بن علي عليهم السلام قال رأى امير المؤمنين رجلا من شيعته بعد عهد طويل وقد اثر السن فيه
وكان يتجلد في مشيته فقال له كبرسنك يا رجل قال في طاعتك يا امير المؤمنين فقال له انك لتتجلد
قال على اعدائك يا امير المؤمنين فقال له اجدعنك بقيت قال هبلك يا امير المؤمنين قال الريان
ابن الصلت وانشدني الرضا لعبد المطلب يعيب الناس كلهم زمانا وما لزماننا عيب سوانا نغير بالزمان
والعيب فينا ولو نطق الزمان بنا هجانا وان الذئب يترك لحم ذئب ويأكل بعضنا بعضا عيانا حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن
عبد الله بن القسم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال كن لما لا ترجو ارجى
منك لما ترجو فان موسى بن عمران خرج يقتبس لاهله نارا فكلمه الله عز وجل فرجع نبيا وخرجت ملكة
سبا فاسلمت مع سليمان وخرج سحرة فرعون يطلبون العز لفرعون فرجعوا مؤمنين حدثنا علي
بن احمد قال حدثنا محمد ابن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
يزيد النوفلي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق عليه السلام حدثني ابي عن ابيه ان
الحسن بن علي ابن ابي طالب كان اعبد الناس في زمانه وازهدهم وافضلهم وكان اذا حج حج ماشيا
وربما مشى حافيا وكان اذا ذكر الموت بكى واذا ذكر القبر بكى واذا ذكر البعث والنشور بكى واذا ذكر المرور
على الصراط بكى واذا ذكر العرض على الله تعالى ذكره شهق شهقة يغشى عليه منها وكان اذا قام في صلاته
ترتعد فرائصه بين يدي ربه عز وجل وكان اذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم وسأل الله
الجنة وتعوذ به من النار وكان لا يقرء من كتاب الله عز وجل يا ايها الذين امنوا الا قال لبيك اللهم
لبيك ولم يرو في شيء من احواله الا اذا كر الله سبحانه وكان اصدق الناس لهجة واصحهم منطقا ولقد قبل المعاوية
ذات يوم لو امرت الحسن بن علي بن ابي طالب فصعد المنبر فخطب ليبين للناس نقصه فدعاه فقال له معدن

يتكلم بكلمات تعظنا بها فقام فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني
ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي بن ابي طالب وابن سيدة النساء فاطمة بنت رسول الله انا ابن خير خلق الله
انا ابن رسول الله انا ابن صاحب الفضائل انا ابن صاحب المعجزات والدلائل انا ابن امير المؤمنين انا المدفوع
عن حقه انا واخي الحسين سيدا شباب اهل الجنة انا ابن الركن والمقام انا ابن مكة ومنى انا ابن المشعر و
العرفات فقال له معوية يا ابا محمد خذ في نعت الرطب ودع هذا فقال الربيع تنحر والحرور بنفيحه و
البرد بطيبه ثم عاد في كلامه فقال انا امام خلق الله وابن حجة رسول الله فخشي معوية ان يتكلم بعد ذلك
بما يفتن به الناس فقال يا ابا محمد انزل فقد كفى ما جرى فنزل

المجلس الثالث والثلاثون

المجلس ٣٣ يوم الثلثاء لاحد عشر يقين
من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني محمد بن سنان عن الفضل بن
عامر عن ابي بكير عن سلام بن غانم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن رسول الله قال من قم مسجدا كتب الله
له عتق رقبة ومن اخرج منه ما يقذى عينا كتب الله عز وجل له كفلين من رحمته حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن
ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد قال بينا موسى بن عمران يناجي ربه عز وجل اذ راى رجلا تحت ظل عرش الله عز وجل
فقال يا رب من هذا الذي قد اظلله عرشك فقال هذا كان بارا بوالديه ولم يمش بالنميمة حدثنا جعفر بن علي
ابن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل
بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله عجب لمن يحمى من الطعام مخافة الداء كيف
لا يحمى من الذنوب مخافة النار حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العلوي العمري عن ابيه عن ابائه عن علي قال
قال رسول الله اللهم ارحم خلفائي ثلثا قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يبلغون حديثي وسنتي ثم
يعلمونها امتي حدثني علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن عبد الله بن طلحة عن اسمعيل بن جابر وعمار بن مروان عن الصادق جعفر بن
محمد ان عيسى بن مريم توجه في بعض حوائجه وسبعة ثلثة نفر من اصحابه فمر بليبنات ثلث فمر ذهب على ظهر الطريق
فقال عيسى لاصحابه ان هذا يقتل الناس ثم مضى فقال احدهم ان لي حاجة قال فانصرف ثم قال الآخر ان لي حاجة
فانصرف ثم قال الآخر لي حاجة فانصرف فوافوا عند الذهب ثلاثتهم فقال اثنان لواحد اشتر لنا طعاما
فذهب يشتري لهما طعاما فجعل فيه سما ليقتلهما كي لا يشاركاه في الذهب فقال الاثنان اذا جاء قتلناه
كي لا يشاركنا فلما جاء قاما اليه فقتلاه ثم تغديا فماتا فرجع اليهم عيسى وهم موتى حوله فاحياهم بادن
الله تعالى ذكره ثم قال الم اقل لكم ان هذا يقتل الناس حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا

علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن محمد بن ابي الهزهاز
عن علي بن اسري قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول ان الله عز وجل جعل ارزاق المؤمنين من حيث
لا يحتسبون وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم قال حدثنا
ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ادرهم ربا اعظم
عند الله من ثلاثين زنية كلها بذات محرم مثل الحائر وعمر حدثنا علي بن محمد بن الحسن الفزويني المعروف بابن
مقبرة قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا جعفر ابن واق قال حدثنا محمد بن عمر الجازي عن عباد الكناسي
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن امه فاطمة بنت محمد
قالت خرج علينا رسول الله عشية عرفة فقال ان الله تبارك وتعالى باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة
وانه رسول الله اليكم غير هياب لقرابته هذا جبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد حق السعيد من احب عليا
في حياته وبعد موته وان الشقي كل الشقي حق الشقي من ابغض عليا في حياته وبعد وفاته حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد العسكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا
عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله عن انس بن مالك عن امه قالت عادت فاطمة بنت محمد
حدثنا احمد بن زياد الهمداني قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران عن يوسف ابن ابي منصور
عن عيسى بن بشر عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال لما حضر علي بن الحسين الوفاة ضمني الى صدره ثم قال يا بني
اوصيك بما اوصاني به ابي عند حضور الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه فقال يا بني اياك والظلم فان لا تجد عليك
ناصرا الا الله حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن
محمد بن ابي عمير عن يحيى بن عمران الحلبي عن اخيه عن المغيرة النصري قال سمعت ابا عبد الله الصادق يقول من قال
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اربعين مرة في دبر كل صلوة فريضة قبل ان يثني رجليه
ثم سأل الله اعطي ما سئل حدثنا احمد بن محمد بن عمران المكتب قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن
الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى الدهقان قال حدثنا يحيى بن المغيرة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عطية عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ليلة اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل بيدي فادخلني الجنة واجلسني على
دردبوك من دراني الجنة فناولني سفرجلة فانفلقت نصفين فخرجت منها حوراء كان اشفار عينها مقاديم
النسور وقالت السلام عليك يا احمد السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا محمد فقلت من انت يرحمك
الله قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلثمائة انواع اسفلي من المسك واعلاي من الكافور ووسطي
من العنبر وعجنت بماء الحيوان قال الخليل كوني فكنت خلقت لابن عمك ووصيك ووزيرك علي بن ابي طالب
حدثنا الحسين بن علي بن شعيب الجوهري قال حدثني احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
ابن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد

عن ابيه

عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه خميصة قد اشتمل بها فقيل يا رسول الله من ذاك
هذه الخميصة فقال لكنا حبيبي وصفيي وخاصتي وخالصتي والمودع عني ووصيي ووارثي واخي واول المؤمنين
اسلاما واخلصهم ايمانا واسمح الناس كفا سيد الناس بعدي قائد الغر المحجلين امام اهل الارض علي بن ابيطالب
فلم ينبسط حتى ابتل الفضل من دموعه شوقا اليه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم
عن ابيه ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابو الصلت عبد السلام بن صالح قال حدثني محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن جبير بن الجهم قال لما دخل بنا علي بن ابي طالب عليه السلام الى بلاد صفين نزل بقرية
يقال لها ضمدان فامر بقبر فحفر ناعنها ثم عرس بنا في ارض بلقع فقام اليه مالك بن الحارث الاشتر فقال يا امير المؤمنين
انزل الناس على غير ماء فقال يا مالك ان الله عز وجل سيسقينا في هذا المكان ماء اعذب من الشهد والين
من الزبد وابرد من الثلج واصفى من الياقوت فنحبنا ولا يجب من قول امير المؤمنين ثم اقبل يجر رداءه
ويبدد سفره حتى وقف على ارض بلقع فقال يا مالك احتفر ذا صحابك فقال مالك واحتفرنا فاذا نحن بصخرة
سوداء عظيمة فيها حلقة تبرق كاللجين فقال لنا رموها فرمناها باجمعنا ونحن مائة رجل فلم نستطع ان
نزيلها عن موضعها فدنا امير المؤمنين عليه السلام فرفع يده الى السماء يدعو وهو يقول طاب طاب عرباء طيبوثا بوثا
شمياكوبا حاحانوثا تودبثا برحوثا اهين اهين رب العالمين رب موسى وهرون ثم اخذ بها فرماها
عن العين رميا فقال مالك بن الحارث الاشتر فظهر لنا ماء اعذب من الشهد وابرد من الثلج واصفى
من الياقوت فشربنا وسقينا ثم رد الصخرة وامرنا ان نحثو عليها التراب ثم ارتحل وسرنا فاسرنا الا عير يعيد
قال من منكم يعرف موضع العين فقلنا كلنا يا امير المؤمنين فرجعنا فطلبنا العين فخفي مكانها علينا
اشد خفاء فظننا ان امير المؤمنين عليه السلام قد هفر العطش فارمانا باطرافنا فاذا نحن بصومعة راهب فدرنا
منها فاذا نحن براهب قد سقطت حاجباه على عينيه من الكبر فقلنا يا راهب اعندك ماء نسقي منه رضاحنا
قال عندي ماء قد استعذبته منذ يومين فانزل الينا ماء مرا حشا فقلنا هذا قد استعذبته منذ يومين
فكيف لو شربت من الماء الذي سقانا منه رضاحنا وحدثنا بالامر فقال صاحبكم هذا نبي قلنا لا ولكنه
وصي نبي فنزل الينا بعد وحشة منا وقال انطلقوا الى صاحبكم فانطلقنا به فلما بصر به قال لنا بصر به
امير المؤمنين عليه السلام قال اتسمعون قال الراهب نعم نسمع ون هذا اسم سمينا به ما اطلع عليه احدا الا الله تبارك
وتعالى ثم انت فكيف عرفته فاتم حتى اتممت لك قال وما تشاء يا سمعون قال هذا العين واسمه قال هذا
العين الحموار هو من الجنة شرب منه ثلثمائة وثلثة عشر وصيا وانا آخر الوصيين شرب منه قال
الراهب هكذا وجدت في جميع كتب الانجيل وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك
وصي محمد ثم رحل امير المؤمنين عليه السلام والراهب يقدمه حتى نزل صفين ونزل معه بعابدين والتقى الصفان
فكان اول من اصابته الشهادة الراهب فنزل امير المؤمنين عليه السلام وعيناه تهملان وهو يقول المرء مع من

التعريب
نزول بقرية بالقرب من الفرات
واسقط به ماء عذب بعد عطش شديد

حب الراهب معنا يوم القيمة رفيقي في الجنة حدثنا محمد بن احمد السناني رة قال حدثنا احمد بن يحيى
بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصغر العبدي قال حدثنا ابو معوية
عن سليمان بن مهران الأعمش عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين ع
قال نحن ائمة المسلمين وحجج الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين وموالي المؤمنين ونحن امان
اهل الارض كما ان النجوم امان لأهل السماء ونحن الذين بنا يمسك الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه
وبنا يمسك ان تميد باهلها وبنا ينزل الغيث وبنا ينشر الرحمة ويخرج بركات الأرض ولولا ما في الأرض منا
لساخت باهلها ثم قال ع لم تخلو الأرض منذ خلق الله آدم من حجة الله فيها ظاهر مشهور او غائب مستور
ولا تخلو الى ان تقوم الساعة من حجة الله فيها ولولا ذلك لم يعبد الله قال سليم فقلت للصادق فكيف ينتفع الناس
بالحجة الغائب المستور قال كما ينتفعون بالشمس اذا سترها السحاب وانشدنا الشيخ الفقيه ابو جعفر لبعضهم
العالم انا مثل ابن نفسه اغنا جنس علة عن جنسه كم بين من نكرته لغيره وبين من نكرة لنفسه

المجلس الخامس والثلثون

المجلس الخامس والثلثون يوم الجمعة لثمان بقين من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رة قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله
عن ابيه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب ع قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله ص فقالوا يا محمد انت الذي تزعم
انك رسول الله وانك الذي يوحى اليك كما اوحى الى موسى بن عمران ع فكلمة النبي ص ساعة ثم قال نعم انا سيد ولد
آدم ولا فخر وانا خاتم النبيين وامام المتقين ورسول رب العالمين قالوا الا من الى العرب ام الى العجم جميعا فانزل
الله عز وجل هذه الآية قل يا محمد يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا قال اليهودي الذي كان
اعلمهم يا محمد اني اسئلك عن عشر كلمات اعطى الله موسى بن عمران في البقعة المباركة حيث ناجاه لا يعلمها الا نبي
مرسل او ملك مقرب قال النبي ص سلني قال اخبرني يا محمد عن الكلمات التي اختارهن الله لأبراهيم حيث بنى البيت
قال النبي ص نعم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال اليهودي فبأي شيء بنى هذه الكعبة ومن بقية
قال النبي ص بالكلمات الأربع قال لأي شيء سميت الكعبة قال النبي ص لانها وسط الدنيا قال اليهودي اخبرني
عن تفسير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال النبي ص علم الله جل وعز ان بني آدم يكذبون
على الله فقال سبحان الله تنزيها عما يقولون واما قوله الحمد لله فانه علم ان العباد لا يؤدون شكر نعمه فحمد
نفسه قبل ان يحمده وهو اول الكلام لولا ذلك لما انعم الله على احد بنعمة فقوله لا اله الا الله يعني
وحدانيته لا يقبل الأعمال الا بها وهي كلمة التقوى يثقل الله بها الموازين يوم القيمة واما قوله الله اكبر
فهي كلمة اعلى الكلمات واحبها الى الله عز وجل يعني انه ليس شيء اكبر منه لا تفتح الصلوة الا بها الكرامتها
على الله وهو الاسم الاكرم قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء قائلها قال اذا قال العبد سبحان الله سبح معه

حادي الدهر

مادون العرش فيعطى فاضلها عشر امثالها واذا قال الحمد لله انعم الله عليه بنعيم الدنيا موصولا بنعيم الآخرة
وهي الكلمة التي يقولها اهل الجنة اذا دخلوها وبها ينقطع الكلام الذي يقولونه في الدنيا ما خلا الحمد لله
وذلك قوله عز وجل دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
واما قوله لا اله الا الله فالجنة جزاؤه وذلك قوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان يقول هل جزاء
لا اله الا الله الا الجنة فقال اليهودي صدقت يا محمد قد اخبرت واحدة فأذن لي ان اسألك الثانية فقال
النبي ص سلني عما شئت وجبرئيل عن يمين النبي وميكائيل عن يساره يلقنانه فقال اليهودي لاي شيء سمي
محمدا واحمد وابا القاسم بشيرا ومنذرا وداعيا فقال النبي ص اما محمد فاني محمود في الارض واما احمد فاني
محمود في السماء واما ابو القاسم فان الله عز وجل يقسم يوم القيمة فسمة النار فمن كفر بي من الاولين والآخرين
ففي النار ويقسم فسمة الجنة فمن امن بي واقر بنبوتي ففي الجنة واما الداعي فاني ادعو الناس الى ديني واما
المذبر فاني انذر بالنار من عصاني واما البشير فاني ابشر بالجنة من اطاعني قال اصدقت يا محمد فاخبرني عن الله
لاي شيء وقتت هذه الخمس الصلوات في خمس اوقات على امتك في ساعات الليل والنهار قال النبي ص ان الشمس اذا
طلعت عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زاد التسبيح فيسبح كل شيء دون العرش لوجه ربي وهي
الساعة التي يصلي علي فيها ربي ففرض الله عز وجل علي وعلى امتي فيها الصلوة وقال اقم الصلوة لدلوك الشمس
الى غسق الليل وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة فمن مؤمن يوفق تلك الساعة ان يكون ساجدا
او راكعا او قائما الا حرم الله عز وجل جسده على النار واما صلوة العصر فهي الساعة التي اكل فيها ادم
من الشجرة فاخرجه الله من الجنة فامر الله ذريته بهذه الصلوة الى يوم القيمة واختارها الامم فهي
من احب الصلوة الى الله عز وجل واوصى ان احفظها من بين الصلوات واما صلوة المغرب ففي الساعة التي
تاب الله فيها على ادم وكان بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا وفي ايام
الآخرة يوم كالف سنة من وقت صلوة العصر الى العشا فصلى ادم ثلث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة
حواء وركعة لتوبته فافترض الله عز وجل هذه الثلث الركعات على امتي وهي الساعة التي يستجاب فيها
الدعاء فوعدني ربي ان يستجيب لمن دعاه فيها وهذه الصلوة التي امرني بها ربي عز وجل فقال سبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون واما صلوة العشاء الآخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة امرني الله وامتي بهذه
الصلوة في ذلك الوقت لتنورهم القبور ويعطوا النور على الصراط فمن قدم مشيته الى صلوة العتمة
الآخرة حرم الله جسده على النار وهي الصلوة التي اختارها الله للمرسلين قبلي واما صلوة الفجر فان الشمس اذا
طلعت تطلع على قرني الشيطان فامرني الله عز وجل ان اصلي صلوة الفجر قبل طلوع الشمس وقبل ان يسجد لها
الكافر فيسجد امتي لله وسرعتها احب الى الله وهي الصلوة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار
فاصدقت يا محمد فاخبرني لاي شيء نوضأ هذه الجوارح الاربع وهي انظف المواضع في الجسد قال النبي ص

العتمة وقت صلوة العشاء
قال الخليل هو الثلث الاول
من الليل بعد غيبوبة الشفق
ض

لما ان وسوس الشيطان الى آدم ودنا آدم من الشجرة ونظر اليها ذهب بماء وجهه ثم قام وهو اول قدم مشت الى
الخطيئة ثم تناول بيده ثم مسها فاكل منها فطار الحلي والحلل عن جسده ثم وضع يده على ام راسه
وبكى فلما تاب الله عز وجل عليه فرض الله عز وجل عليه وعلى ذريته الوضوء على هذه الجوارح الاربع
وامره ان يغسل الوجه لما نظر الى الشجرة وامره بغسل الساعدين الى المرفقين لما تناول منها وامره بمسح الرأس
الذي وضع يده على راسه وامره بمسح القدمين لما مشى الى الخطيئة ثم سن على امتي المضمضة لشقي الفم
من الحرام والاستنشاق لتحرم عليهم رائحة النار ونشرها قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني عما جزاء عاملها قال النبي
اول ما يعمل الماء يتباعد عنه الشيطان واذا تمضمض نور الله قلبه لسانه بالحكمة فاذا استنشق اعتق الله من النار
ورفع رائحة الجنة فاذا غسل وجهه يوم تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه واذا غسل ساعديه حرم الله عليه
اغلال النار واذا مسح الله عنه سيئاته واذا مسح قدميه اجازه الله على الصراط يوم تزل فيه الاقدام قال
صدقت يا محمد فاخبرني عن الخامسة لأي شيء امر الله بالاغتسال من الجنابة ولم يامر من البول والغائط قال
رسول الله ان آدم لما اكل من الشجرة دب ذلك في عروقه وشعره وبشره فاذا جامع الرجل اهله عرج الماء
من كل عرق وشعرة فاوجب الله على ذريته الاغتسال من الجنابة الى يوم القيمة والبول يخرج من فضلة
الشراب الذي كثيره الانسان والغائط يخرج من فضلة الطعام الذي يأكله فعليهم فيها الوضوء قال اليهودي
صدقت يا محمد فاخبرني فاجزاء من اغتسل من الحلال قال النبي ان المؤمن اذا جامع اهله بسط سبعون الف
ملك جناحه وتنزل الرحمة فاذا اغتسل ناداه الله بكل قطرة بيتا في الجنة وهو ستر فيما بين الله وبين خلقه
يعني الاغتسال من الجنابة قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني عن السادس عن خمسة اشياء مكتوبات في التوراة
امر الله بني اسرائيل ان يقتدوا بموسى فيها من بعده قال النبي فانشدك بالله ان انا اخبرتك تقر لي
قال اليهودي نعم يا محمد قال فقال النبي اما في التوراة مكتوب محمد رسول الله وهي بالعبرانية طاب
تلا هذه الآية يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد وفي
السطر الثاني اسم وصيي علي بن ابي طالب الثالث والرابع سبطي الحسن والحسين وفي الخامس امتي فاطمة
سيدة نساء العالمين صلوات الله عليها وفي التوراة اسم وصيي اليا واسم سبطين شبر وشبير وهما نورا
فاطمة قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني عن فضلكم اهل البيت قال النبي فضل على النبيين
فما من نبي الا دعا على قومه بدعوة وانا اخرت دعوتي لأمتي لاشفع لهم يوم القيمة وامتي افضل الامم
وذريتي على غيرهم كفضل الماء على كل شيء وبه حيوة كل شيء وجبت اهليتي وذريتي استكمال الدين
وتلا رسول الله هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
الى آخر الآية قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني بالتبع ما فضل الرجال على النساء قال النبي كفضل
السماء على الارض وكفضل الماء على الارض فبالماء تحيى الارض وبالرجال تحيى النساء لولا الرجال

ما خلق النساء لقول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض فقالت
اليهودي لا تعجل علي هكذا قال النبي ص خلق الله آدم من طين ومن فضلة طينته خلق حواء فمن
ثم اطاع النساء آدم فانزله الله من الجنة وقد بين فضل الرجال على النساء في الدنيا الا ترى الى
النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة من الطهارة والرجال لا يصيبهم شيء من الطمث قال اليهودي
صدقت يا محمد فاخبرني لامتي شيء فرض الله عز وجل الصوم على امتك بالنهار ثلثين يوما وفرض على
الامم اكثر من ذلك قال النبي ص ان آدم لما اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلثين يوما وفرض الله على
ذريته ثلثين يوما الجوع والعطش والذي يأكلونه تفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان
على آدم ففرض الله عز وجل على امتي ذلك ثم تلا رسول الله ص هذه الآية كتب عليكم الصيام كما
كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني جزاء من صامها
فقال النبي ص امن مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابا الا اوجب الله له سبع خصال اولها يذوب الحرام
في جسده والثانية يقرب من رحمة الله والثالثة يكون قد كفر خطيئة ابيه آدم والرابعة يهون
الله عليه سكرات الموت والخامسة امان من الجوع والعطش يوم القيمة والسادسة يعطيه الله
براءة من النار والسابعة يطعمه الله من ثمرات الجنة قال صدقت يا محمد فاخبرني عن التاسعة لامتي شيء
امر الله بالوقوف بالعرفات بعد العصر قال النبي ان العصر هي الساعة التي عصى فيها آدم ربه فرض
فرض الله عز وجل على امتي الوقوف والتضرع والدعاء في اجب المواضع اليه ونتكفل لهم بالجنة
والساعة التي ينصرف فيها الناس هي الساعة التي تلقى فيها آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب
الرحيم ثم قال النبي ص والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ان لله بابا في السماء الدنيا يقال له باب الرحمة
وباب التوبة وباب الحاجات وباب التفضل وباب الاحسان وباب الجود وباب الكرم وباب العفو ولا يجتمع
بعرفات احد الا استأهل من الله في ذلك الوقت هذه الخصال وان لله عز وجل مائة الف ملك مع
كل ملك مائة وعشرون الف ملك ولله رحمة على اهل عرفات ينزلها على اهل عرفات فاذا انصرفوا
اشهد الله ملائكته بعتق اهل عرفات من النار واوجب الله عز وجل لهم الجنة ونادى مناد انصرفوا
مغفورين فقد رضيت عنكم قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني عن العاشر عن سبع خصال
اعطاك الله من بين النبيين واعطى امتك من بين الامم فقال النبي ص اعطاني الله عز وجل فاتحة
الكتاب والاذان والجماعة في المسجد ويوم الجمعة والاجهار في ثلاث صلوة والرخص لامتي عند الاضرار
والسفر والصلوة على الجنائز والشفاعة لاصحاب الكبائر من امتي قال اليهودي صدقت يا محمد فاجزاء
من قرء فاتحة الكتاب قال رسول الله ص من قرء فاتحة الكتاب اعطاه الله بعدد كل اية انزلت من السماء فيجزي بها
ثوابا واما الاذان فانه يحشر المؤذنون من امتي مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

واما الجماعة فان صفوف امتي كصفوف الملائكة في السماء والركعة في الجماعة اربع وعشرون ركعة
كل ركعة احب الى الله عز وجل من عبادة اربعين سنة واما يوم القيمة فيجمع الله فيه الاولين والآخرين
للحساب فامن مؤمن مشى الى الجماعة الا خفف الله عز وجل عليه اهوال يوم القيمة ثم يامر به الى الجنة
واما الاجهاف فانه يتباعد لهب النار منه بقدر ما يبلغ صوته ويجوز على الصراط كالبرق الخاطف حتى
يدخل الجنة واما السادس فان الله عز وجل يخفف اهوال يوم القيمة لامتي كما ذكر الله عز وجل
في القرآن ومامن مؤمن يصلي على الجنايز الا اوجب الله له الجنة الا ان يكون منافقا او عاقا واما
شفاعتي فهي لاصحاب الكبائر من اهل التوحيد والظلم قال الصادق يا محمد وانا اشهد ان لا اله الا الله
وانك عبده ورسوله خاتم النبيين وامام المتقين ورسول رب العالمين فلما اسلم وحسن اسلامه
اخرج رقا ابيض فيه جميع ما قال النبي صلعم وقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا ما استنسخها
الا من الالواح التي كتبها الله عز وجل لموسى بن عمران ولقد قرأت في التوراة فضلك حتى شككت فيها
يا محمد ولقد كنت امحو اسمك منذ اربعين سنة من التوراة كلما محوته وجدته مثبتا فيها ولقد قرأت
في التوراة ان هذه المسايل لا يخرجها غيرك وان في الساعة التي ترد عليك فيها هذه المسايل يكون
جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك ووصيك بين يديك فقال رسول الله صدقت هذا جبرئيل
عن يميني وميكائيل عن يساري ووصيي علي بن ابي طالب بين يدي فامن اليهودي وحسن اسلامه

المجلس السادس والثلاثون

وهو يوم الثلثاء لاربع بقين من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا علي بن احمد الدقاق رضه قال حدثنا
محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال
حدثنا محمد بن يحيى عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ع
سلني ما شئت وحدثني قال هجرت الناس وهجروني فيك فاقلني ما اراك ساكتا قال اخشيت اسكتني قال فما الذي
اراك نصبا قال حبك نصبني قال فما الذي اراك فقيرا وقد اغنيتك قال القيام بحقك افقرني قال فما الذي
اراك منذلا قال عظيم جلالك الذي لا يوصف فذلني ويحق ذلك يا سيدي قال الله جل جلاله فابشر بالفضل
مني فلك ما يحب يوم تلقاني خالصا لوجهي خالفهم باخلاقهم وزايلهم في اعمالهم تنل ما تريد مني يوم القيمة
وقال الصادق اوحى الله عز وجل الى داود يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين قال كيف يا رب افرح
المذنب وانذر الصديق قال يا داود بشر المذنبين بالمغفرة وانذر الصديقين بالعدل اني لا اقبل ذنبا
الا ذا رمن الفاسقين واجعل لعنتي على الظالمين قال يونس بن ظبيان وحدثني الصادق عن ابيه عن علي بن
الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين قال لما اراد الله تبارك وتعالى قبض روح ابراهيم اهبط الله ملك الموت
فقال السلام عليك يا ابراهيم قال وعليك السلام يا ملك الموت اداعي ام ناع قال بل داع يا ابراهيم
قال ابراهيم هل رايت خليلا يميت خليله قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله جل جلاله فقال

الترق بالفتح كالبرق فيه دير جلد رقيق

خلقهم عز وجل من خلق وبعض الحديث خلاف ظاهر القرآن

انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم في الافعال لا في الاقوال

المذنب التعب

اهبط

الهي قد سمعت ما قال خليلك ابراهيم فقال الله جل جلاله يا ملك الموت اذهب اليه وقل له هل رأيت حبيبا
يكره لقاء حبيبه ان المحب يحب لقاء حبيبه حدثنا احمد بن محمد الصايغ العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع الخزاز قال حدثنا اسمعيل ابا عن سلام بن ابي عمرة
الخراساني عن معروف بن خربوذ المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال قال
رسول الله يا حذيفة ان حجة الله عليكم بعدي علي بن ابي طالب الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله
والشك فيه شك في الله والالحاد فيه الحاد في الله والانكار له انكار لله والايمان به ايمان بالله لانه اخو
رسول الله ووصيه وامام امته ومولاهم وهو حبل الله المتين وعروته الوثقى لا نفصام لها وسبيله الذي
اشار ولا ذنب له يحب غالبا ومقصرا يا حذيفة لا تفارقن عليا فتخالفني ان عليا مني وانا منه من اسخطه
فقد اسخطني ومن ارضاه فقد ارضاني حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال ان موسى بن
عمران قال يا رب قضيت بما قضيت تميت الكبير وتبقي الطفل الصغير فقال الله جل جلاله يا موسى انا ترضاني
لهم رازقا وكفيلا قال بلى يا رب فنعم الوكيل انت ونعم الكفيل حدثنا علي بن احمد الدقاق رضه قال حدثنا
محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الجبلاني الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال
حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان احببت ان
تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا وحيدا غريبا مهموما محزونا مستوحشا من الناس منزلة الطير الواحد
الذي يطير في اقصى الفيافي ياكل من رؤس الاشجار ويشرب من ماء العيون فاذا كان الليل اوى الى وكره ولم
يأو مع الطيور استأنس بربه واستوحش من الطيور حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن سلام بن غانم عن الصادق جعفر بن محمد قال من قال حين يأوي الى فراشه
لا اله الا الله مائة مرة بنى الله له بيتا في الجنة ومن استغفر حين يأوي الى فراشه مائة مرة تحاتت ذنوبه
كما يتحات ورق الشجر قال الحسين بن سيف حدثني اخي علي بن سيف عن ابيه سيف بن عميرة عن الحسن بن الصباح
قال حدثني انس بن مالك عن النبي ص قال كل جبار عنيد من ابى ان يقول لا اله الا الله حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد عن عمران الزعفراني عن
الصادق جعفر بن محمد ع قال ما من رجل دعا فختم دعائه بقوله ما شاء الله لا قوة الا بالله الا اجيب صاحبه حدثنا
ابي رضه قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام
قال ان ملكا من الملئكة مر برجل قائم على باب داره فقال له الملك يا عبد الله ما يقيمك على باب هذه الدار
قال فقال له اخ لي فيها اردت ان اسلم عليه فقال الملك هل بينك وبينه رحم ماسة او هل بينك وبينه
حاجة قال فقال له ما بيني وبينه قرابة ولا بيني وبينه حاجة الا اخوة الاسلام وحرمته وانا اتعاهده

واسلم

واسلم عليه فى الله رب العالمين فقال الملك انى رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول انما
اياى اردت ولى تعاهدت وقد اوجبت لك الجنة واعفيتك من غضبى واجرتك من النار حدثنا احمد بن
الفامى رض قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنى ابى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك
وتعالى اذا اراد باهل قرية قد اسرفوا فى المعاصى فيها ثلاثة نفر من المومنين ناداهم جل جلاله وتقدست اسماؤه
يا اهل معصيتى لولا من فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالى العامرين بصلواتهم ارضى ومساجدى المستغفرين
بالاسحار خوفا منى لانزلت بكم عذابى ثم لا ابالى وبهذا الاسناد قال قال رسول الله من ساءته سيئته
وسرته حسنته فهو مؤمن حدثنا على بن الحسين بن شاذويه المؤدب رض قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر
جامع عن ابيه قال حدثنى يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن ابى جعفر
محمد بن على الباقر عن ابيه على بن الحسين سيد العابدين عن ابيه الحسين بن على سيد الشهداء عن ابيه
على ابن ابى طالب عليه السلام سيد الاوصياء قال قال رسول الله من صلى على ولم يصل على الى لم يجد ريح
الجنة وان ريحها توجد من مسيرة خمس مائة عام حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابى عن
محمد بن الحسين بن ابى الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن ابى الصهبان جميعا عن محمد بن ابى عمير عن ابان بن
عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ان اعرابيا اتى رسول الله فخرج اليه
فى رداء ممشق فقال يا محمد لقد خرجت الى كانك فتى فقال نعم يا اعرابى انا الفتى بن الفتى اخو الفتى
فقال يا محمد اين الفتى فنعم فكيف ابن الفتى واخو الفتى فقال اما سمعت الله عز وجل يقول قالوا سمعنا
فتى يذكرهم يقال له ابراهيم فانا بن ابراهيم واما اخو الفتى فان منادا نادى من السماء يوم احد
لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على فعلى اخى وانا اخوه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن على
ابن ابى حمزة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال كتب رجل الى الحسين
ابن على عليه السلام يا سيدى اخبرنى بخير الدنيا والاخرة فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فانه من
طلب رضى الله بسخط الناس كفاه الله امور الناس ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام
حدثنا الحسين بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابى
طالب قال حدثنى يحيى بن الحسين بن جعفر قال حدثنى شيخ من اهل اليمن يقال له عبد الله بن محمد
قال سمعت عبد الرزاق يقول جعلت جارية لعلى بن الحسين تسكب الماء عليه وهو يتوضا للصلوة
فسقط الابريق من يد الجارية على وجهه فشجه فرفع على بن الحسين راسه اليها فقالت الجارية ان الله عز
وجل يقول والكاظمين الغيظ فقال لها كظمت غيظى قالت والعافين عن الناس قال قد عفى الله عنك

قالت

قالت والله يحب المحسنين قال اذهبي فاتيني حدثنا ابي رحمه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي
عليهم السلام قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الى اعمل بفرايض الله تكن من اتقى الناس
وارض بقسم الله تكن اغنى الناس وكف عن محارم الله تكن ورع الناس واحسن مجاورة من جاورك تكن
مؤمنا واحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلما حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب
عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول درهم ودينار ضربا في الارض نظر اليهما ابليس فلما عاينهما اخذهما
فوضعهما على عينيه ثم ضمهما الى صدره ثم صرخ صرخة ثم ضمهما الى صدره ثم قال انتما قرة عيني وثمرة
فؤادي ما ابالي من بني ادم اذا احبوكما ان لا يعبدوا وثنا حبيب من بني ادم ان يحبوكما حدثنا علي بن احمد بن
عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن
عبيس بن هشام عن غير واحد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال قراء القرآن ثلاثة رجل قرء القرآن
فاتخذه بضاعة واستجر به الملوك واستطال به على الناس ورجل قرء القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده
ورجل قرء القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه واسهر به ليله واظمأ به نهاره وقام به في مساجده
وتجافى به عن فراشه فبأولئك يدفع الله عز وجل البلاء وبأولئك ينزل الله الغيث من السماء والله لهؤلاء في قراء القرآن اعز من الكبريت الاحمر حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن
مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابائه ان رسول الله مر برجل
يغرس غرسا في حائط له فوقف عليه فقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا
وابقى انفاقا قال بلى فداك ابي وامي يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد
لله لا اله الا الله والله اكبر فان لك بكل واحدة منهن بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة
وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة
على فقراء المسلمين من اهل الصفة فانزل الله تبارك وتعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي
الكوفي عن علي بن عثمان عن محمد بن الفرات عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قال رسول الله ان علي بن ابي طالب خليفة الله وخليفتي وحجة الله وحجتي وباب الله وبابي
وصفي الله وصفيي وحبيب الله وحبيبي وخليل الله وخليلي وسيف الله وسيفي وهواخي وصاحبي
ووزيري ووصيي محبته محبتي ومبغضه مبغضي وليه وليي وعدوه عدوي وحربه حربي وسلمه سلمي

وقوله

وقوله قول امرء امرى زوجته ابنته ووالده والدى هو سيد الوصيين وخير امتى اجمعين المجلس ٣٧
يوم الجمعة سلخ المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على ابن
الحسين بن موسى بن بابويه القمى رضه قال حدثنا على بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضه قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن جعفر بن جامع الحميرى عن ابيه قال حدثنى يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن ابان بن عثمان
عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما مضى لعيسى ثلثون سنة بعثه الله عز وجل الى بنى اسرائيل
فلقيه ابليس لعنه على عقبة بيت المقدس وهى عقبة افيق فقال له يا عيسى انت الذى بلغ من عظم ربوبيتك ان
انى تكونت من غير اب قال عيسى بل العظمة لله الذى كونى وكذلك كون آدم وحوا قال ابليس يا عيسى فانت الذى
بلغ من عظم ربوبيتك انك تكلمت فى المهد صبيا قال عيسى يا ابليس بل العظمة لله الذى انطقنى فصرخ ولو شاء
لا بكنى قال ابليس فانت الذى بلغ من عظم ربوبيتك انك تخلق من الطين كهيئة الطير فتنفخ فيه فيصير طيرا باذن الله
قال عيسى بل العظمة لله الذى خلقنى وخلق ما سخرنى قال ابليس فانت الذى بلغ من عظم ربوبيتك انك تشفى المرضى قال عيسى
بل العظمة لله الذى باذنه اشفيهم واذا شاء امرضنى قال ابليس فانت الذى بلغ من عظم ربوبيتك انك تحيى الموتى
قال عيسى بل العظمة لله الذى باذنه احييهم ولا بد من ان يميت ما احيا ويميتنى قال ابليس يا عيسى فانت الذى
بلغ من عظم ربوبيتك انك تعبر البحر فلا تبتل قدماك ولا ترسخ فيه قال عيسى بل العظمة لله الذى ذلله لى ولو شاء
اغرقنى قال عيسى فانت الذى بلغ من عظم ربوبيتك انه سيأتى عليك يوم تكون السموات والارض ومن فيهن ابليس يا
دونك وانت فوق ذلك كله تدبر الامور وتقسم الارزاق فاعظم عيسى ذلك من قول ابليس الكافر اللعين فقال
عيسى سبحان الله ملاء سمواته وارضه ومداد كلماته وزنة عرشه ورضا نفسه قال فلما سمع ابليس لعن ذلك
ذهب على وجهه لا يملك من نفسه شيئا حتى وقع فى البحر الخضراء قال ابن عباس فرجت امراة من الجن تمشى على
شاطى البحر فاذا هى بابليس ساجدا على صخرة صماء تسيل دموعه على خديه فقامت تنظر اليه تعجبا ثم قالت له
ويحك يا ابليس ما ترجو بطول التجود فقال لها ايتها المرئة الصالحة ابنة الرجل الصالح ارجو اذا ابرز ربى
عز وجل قسمه وادخلنى نار جهنم ان يخرجنى من النار برحمته حدثنا احمد بن هرون الفامى رضه قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابى عمير عن ابراهيم
بن زياد الكرخى قال قال الصادق جعفر بن محمد ع اذا كان يوم القيمة نشر الله تبارك وتعالى رحمته حتى يطمع
ابليس فى رحمته حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابى
عبد الله الصادق ع قال من اساء خلقه عذب نفسه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا على بن
الحسين السعد آبادى قال حدثنا احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن محمد بن عبد الرحمن
ابن ابى ليلى عن ابى جعفر محمد بن على الباقر ع قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان حدثنا الوليد قال حدثنا

سعد بن

سعد عبد الله قال حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه سليمان الديلمي عن عمر بن الحارث عن عمران
بن ميثم عن ابي سخيلة قال اتيت اباذر رحمه الله فقلت يا اباذر اني قد رايت اختلافا فيما اذا مرض فما
عليك بهاتين الخصلتين كتاب الله والشيخ علي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله يقول
هذا اول من امن بي واول من يصافحني يوم القيمة وهو الصديق الاكبر وهو الفاروق الذي
يفرق بين الحق والباطل حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني
ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن واحد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام قال شكا رجل من اصحاب امير المؤمنين نساءه فقام خطيبا فقال معاشر الناس لا
تطيعوا النساء على حال ولا تامنوهن على مال ولا تدعوهن يدبرن امر العيال فانهن ان تركن
وما اردن اوردن المهالك وعدون امر المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر
لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن والعجب لهن لاحق وان عجزن لا يشكرن الكثير اذا البذخ الكبر
منع القليل يسئمن الخير ويحفظن الشر يهافتن بالبهتان ويتمادين بالطغيان ويتصدين للشيطان
فذلوهن على كل حال واحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا سعد عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن عبد الله البطل عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج رسول الله
ذات يوم وهو اخذ بيد علي بن ابي طالب وهو يقول يا معشر الانصار يا معشر بني هاشم يا معشر بني
عبد المطلب انا محمد انا رسول الله الا ان خلقت من طينة مرحومة في اربعة من اهل بيتي انا وعلي
وحمزة وجعفر فقال قائل يا رسول الله هؤلاء معك ركبان يوم القيمة فقال لكلكم امل انه لن يركب
يومئذ الا اربعة انا وعلي وفاطمة وصالح نبي الله فاما انا فعلى البراق واما فاطمة ابنتي فعلى ناقتي
العضباء واما صالح فعلى ناقة الله التي عقرت واما علي فعلى ناقة من نوق الجنة زمامها من ياقوت عليها حلتان
خضراوان فيقف بين الجنة والنار وقد الجم الناس العرق يومئذ فيحب ريح من قبل العرش فتشتم بعضهم
عرف بعض فيقول الملائكة المقربون والانبياء والصديقون ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل فينادي
منادي من قبل العرش معشر الخلايق ان هذا ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه علي بن ابي طالب احق
رسول الله في الدنيا والاخرة حدثنا علي بن احمد رضي قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد
الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي ابن ابي طالب قال لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران قال موسى الهي ما جزاء من شهد
ان رسولك ونبيك وانك كلمتني قال يا موسى تاتيه ملائكتي فتبشره بجنتي قال موسى الهي فما جزاء من قام بين
يديك يصلي قال يا موسى اباهيه بملائكتي راكعا وساجدا وقائما وقاعدا ومن باهيت به ملائكتي لم اعذبه قال موسى

الهي فاجزاء من اطعم مسكينا ابتغاء وجهك قال يا موسى اما منادي ينادي يوم القيمة على رؤس الخلايق ان فلان
بن فلان من عتقاء الله من النار قال موسى الهي فاجزاء من وصل رحمه قال يا موسى انسي له اجله واهون عليه
سكرات الموت وينادي به خزنة الجنة هلم الينا فادخل من اي ابوابها شئت قال موسى الهي فاجزاء من كف
اذاه عن الناس وبذل معروفه لهم قال يا موسى ينادي به لنار يوم القيمة لا سبيل لي عليك قال الهي فاجزاء من
ذكرك بلسانه وقلبه قال يا موسى اظله يوم القيمة بظل عرشي واجعله في كنفي قال الهي فاجزاء من لا احملك
سرا وجهرا قال يا موسى ممر على الصراط كالبرق قال الهي فاجزاء من صبر على اذى الناس وشتمهم فيك قال
اعينه على اهوال يوم القيمة قال الهي فاجزاء من دمعت عيناه من خشيتك قال يا موسى اقيه وجهه من حر النار
وادنه يوم الفزع الاكبر قال الهي فاجزاء من ترك الخيانة حياء منك قال يا موسى له الامان يوم القيمة قال
الهي فاجزاء من احب اهل طاعتك قال يا موسى احشره على نارى قال الهي فاجزاء من قتل مؤمنا متعمدا قال لا
انظر اليه يوم القيمة ولا اقيل عثرته قال الهي فاجزاء من دعى نفسا كافرة الى الاسلام قال يا موسى اذن له في
الشفاعة يوم القيمة لمن يريد قال الهي فاجزاء من صلى الصلوات لوقتها قال اعطاه سؤله وابيحه جنتي
قال الهي فاجزاء من اقام الوضوء من خشيتك قال ابعثه يوم القيمة وله نور بين عينيه مثل الأقاليم قال الهي فما
جزاء من صام شهر رمضان محتسبا قال يا موسى اشهد يوم القيمة مقاما لا يخاف فيه قال الهي فاجزاء من صام
شهر رمضان يريد به الناس قال يا موسى ثوابه كثواب من لم يصم حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي
عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا بكر بن خنيس عن ابي عبد الله الشامي
عن نوف البكالي قال اتيت امير المؤمنين صلوات الله عليه وهو في رحبة مسجد الكوفة فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين
ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام يا نوف ورحمة الله وبركاته فقلت له يا امير المؤمنين عظني فقال
يا نوف احسن يحسن اليك فقلت زدني يا امير المؤمنين فقال يا نوف ارحم ترحم فقلت زدني يا امير المؤمنين
قال يا نوف قل خيرا تذكر بخير فقلت زدني يا امير المؤمنين قال اجتنب الغيبة فانها ادام كلاب النار ثم قال
يا نوف كذب من زعم انه ولد من حلال وهو ياكل لحوم الناس بالغيبة وكذب من زعم انه ولد من حلال وهو
يبغضني ويبغض الائمة من ولدي وكذب من زعم انه ولد من حلال وهو يحب الزنا وكذب من زعم انه يعرف الله
وهو مصر على معاصي الله كل يوم وليلة يا نوف اقبل وصيتي لا تكونن نقيبا ولا عريفا ولا عشارا ولا بريدا
يا نوف صل رحمك يزيد الله في عمرك وحسن خلقك يخفف الله حسابك يا نوف ان سرك ان تكون معي يوم
القيمة فلا تكن للظالمين معينا يا نوف من احبنا كان معنا يوم القيمة ولو ان رجلا احب حجر الحشر الله
معه يا نوف اياك ان تشرب للناس وتبارز الله بالمعاصي فيفضحك الله يوم تلقاه يا نوف احفظ عني ما اقول لك
تنل به خير الدنيا والآخرة حدثنا ابي رضي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن اسحق التاجر
قال حدثنا علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن المنذر عن بلد بن عبد الله

النقيب العريف وجمعهم النقباء والعرفاء

عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يدخل عليكم من هذا الباب خير الأوصياء وسيد الشهداء وادنى الناس منزلة من الأنبياء فدخل علي بن ابي طالب ع فقال رسول الله وما لي لا اقول هذا يا ابا الحسن وانت صاحب حوضي والموفي بذمتي والمؤدي عني دَيني

المجلس الثالث والثلثون بعد المائتين

المجلس ٣٢ يوم الثلثاء لأربع خلون من صفر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن احمد بن العباس والعباس بن عمرو الفقيمي قالا حدثنا هشام بن الحكم عن ثابت بن هرمز عن الحسن بن ابي الحسن عن احمد بن عبد الحميد عن عبد الله بن علي قال احملت متاعا من البصرة الى المصر فنفقد منها فبينما انا في بعض الطريق اذا انا بشيخ طوال شديد الادمة اصلع ابيض الراس واللحية عليه طمران احدهما اسود والآخر ابيض فقلت من هذا فقالوا هذا بلال مؤذن رسول الله ص فاخذت الواحي وانتبه فسلمت عليه فقلت له السلام عليك ايها الشيخ فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قلت رحمك الله حدثني بما سمعت من رسول الله ص قال وما يريدك مني انا فقلت انت بلال مؤذن رسول الله ص قال فبكى وبكيت حتى اجتمع الناس علينا ونحن نبكي قال ثم قال لي يا غلام من اي البلاد انت قلت من اهل العراق فقال لي بخ بخ فمكث ساعة ثم قال اكتب يا اخا اهل العراق بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ص يقول المؤذنون امناء الرب على صلواتهم وصومهم وحجهم ودمائهم لا يسألون الله عز وجل شيئا الا اعطاهم ولا يشفعون في شيء الا اعطاهم قلت زدني رحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ص يقول من اذن اربعين عاما محتسبا بعثه الله يوم القيمة وله عمل اربعين صديقا عملا مقبولا مبرورا متقبلا قلت زدني رحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ص يقول من اذن عشرين عاما بعثه الله عز وجل يوم القيمة وله من النور مثل نور السماء الدنيا قلت زدني رحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ص يقول من اذن عشر سنين اسكنه الله عز وجل مع ابراهيم في قبته او في درجته قلت زدني رحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ص يقول من اذن سنة واحدة بعثه الله عز وجل يوم القيمة وقد غفرت ذنوبه كلها بالغة ما بلغت ولو كانت مثل زنة جبل احد قلت زدني رحمك الله قال نعم فاحفظ واعمل واحتسب سمعت رسول الله يقول من اذن في سبيل الله صلوة واحدة ايمانا واحتسابا وتقربا الى الله عز وجل غفر الله له ما سلف من ذنوبه ومن عليه بالعصمة فيما بقي من عمره وجمع بينه وبين الشهداء في الجنة قلت رحمك الله يا شيخ باحسن ما سمعت قال ويحك يا غلام قطعت انياط قلبي وبكى وبكيت حتى والله لرحمته ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ص يقول اذا كان يوم القيمة وجمع الله الناس في صعيد واحد بعث الله عز وجل الى المؤذنين بملائكة من نور معهم الوية واعلام من نور يقودون جنايب ازمتها الزبرجد الاخضر وحقابها المسك الأذفر وبركبها المؤذنون فيقومون عليها قياما تقودهم

الملئكة ينادون باعلى اصواتهم بالاذان ثم بكى بكاء شديدا حتى انتحبت وبكيت فلما سكت قلت
مما بكاؤك قال ويحك ذكرتني شيئا سمعت حبيبي وصفيه يقول والذي بعثني بالحق نبيا انهم
يمرون على الخلق قياما على التجاب فيقولون الله اكبر الله اكبر فاذا قالوا ذلك سمعت لامتي ضجيجا
فسألت اساتة بن زيد عن ذلك الضجيج ما هو قال الضجيج التسبيح والتحميد والتهليل فاذا قالوا اشهد
ان لا اله الا الله قال امتي اياه كنا نعبد في الدنيا فيقال صدقتم فاذا قالوا اشهد ان محمدا رسول الله
قال امتي هذا الذي اتانا برسالة ربنا جل جلاله امتنا به ولم نره فيقال لهم صدقتم هو الذي ادى
اليكم الرسالة من ربكم وكنتم به مؤمنين فحقيق على الله ان يجمع بينكم وبين نبيكم فينتهي بهم الى
منازلهم فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم نظر الي فقال الي ان استطعت ولا
قوة الا بالله ان لا تموت الا مؤذنا فافعل فقلت رحمك الله تفضل علي واخبرني فاني فقير محتاج راجيا
الى ما سمعت من رسول الله فانك قد رايته ولم اره وصفه لي كيف وصف لك رسول الله قال
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله يقول ان سور الجنة لبنة من ذهب لبنة من فضة
ولبنة من ياقوت وملاطها المسك الاذفر وشرفها الياقوت الاحمر والاخضر والاصفر قلت فما ابوابها
قال ابوابها مختلفة باب الرحمة من ياقوتة حمراء قلت فما علقته قال ويحك كف عني فقد كلفتني شططا
قلت لا انا بكاف عنك حتى تؤدي الي ما سمعت من رسول الله ﷺ في ذلك قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
اما باب الصبر فباب صغير مصراع واحد من ياقوتة حمراء لا حلق له واما باب الشكر فانه من ياقوتة بيضاء
لها مصراعان مسيرة ما بينهما خمسمائة عام له ضجيج وحنين يقول اللهم جنبني يا اهلي قلت هل يتكلم الباب قال
نعم ينطقه ذو الجلال والاكرام واما باب البلاء قلت اليس باب البلاء هو باب الصبر قال لا قلت فما البلاء
قال المصائب والاسقام والامراض والجذام وهو باب من ياقوتة صفراء مصراع واحد ما اقل من يدخل
منه قلت رحمك الله زدني وتفضل علي فاني فقير قال يا غلام لقد كلفتني شططا اما الباب الاعظم فيدخل منه
العباد الصالحون وهم اهل الزهد والورع والراغبون الى الله عز وجل المستأنسون به قلت رحمك الله
فاذا دخلوا الجنة ما اذا يصنعون قال يسيرون على حرير في مصاف في سفن الياقوت مجاذيفها اللؤلؤ
فيها ملئكة من نور عليهم ثياب خضر شديدة خضرتها قلت رحمك الله هل يكون من الثوب اخضر قال
ان الثياب هي خضر ولكن فيها نور من نور رب العالمين جل جلاله يسيرون على حافتي ذلك النهر قلت
فما اسم ذلك النهر قال جنة المأوى قلت هل في وسطها غير هذا قال نعم جنة عدن وهي في وسط الجنان قال
جنة عدن سورها ياقوت احمر وحصباؤها اللؤلؤ قلت فهل فيها غيرها قال نعم جنة الفردوس قلت
وكيف سورها قال ويحك كف عني حيرت على قلبي قلت بل انت الفاعل لي ذلك ما انا بكاف عنك
حتى تنتهي الصفة وتخبرني عن سورها قال سورها نور قلت والغرف التي هي فيها قال هي من نور

رب

رب العالمين قلت زدني رحمك الله قال ويحك الى هذا انتهى الى بنا رسول الله ص طوبى لك ان انت
وصلت الى بعض هذه الصفة وطوبى لمن يؤمن بهذا قلت يرحمك الله انا والله من المؤمنين بهذا
قال ويحك انه من يؤمن ويصدق بهذا الحق والمنهاج لم يرغب في الدنيا ولا في زهرتها وحاسب نفسه
قلت انا مؤمن بهذا قال صدقت ولكن قارب وسدد ولا تأس واعمل ولا تفرط وادلج وخف واحذر ثم بكى
وشهق ثلاث شهقات فظننا انه قد مات ثم قال فداكم ابي وامي لو رأيتم محمدا ص لقرت بعينه حين تسألون
عن هذه الصفة ثم قال النجا النجا الوحا الوحا الرحيل الرحيل العمل العمل واياكم والتفريط واياكم والتسويف
ثم قال ويحكم اجلوني في حل مما فرطت فقلت له انت في حل مما فرطت جزاك الله الجنة كما ادبت وفعلت
الذي يجب عليك ثم ودعنا وقال لي اتق الله وادّ الى امة محمد ص ما ادبت اليك فقلت افعل انشاء الله
قال استودع الله دينك وامانتك وزودك التقوى واعانك على طاعته بمشيته حدثنا ابي رض قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن حمران
بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله الصادق قال من سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله فقال مصدقا بحسبها وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اكتفى
بها عن كل من ابى وجحد واعين بها من اقر وشهد كان له من الاجر عدد من انكر وجحد وعدد من اقر وشهد
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة
الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثني عبد الواحد عبد الله بن ابي عمرو
عن الكلبي عن الصالح عن ابي هريرة عن رسول الله ص قال مكتوب على العرش انا الله لا اله الا انا وحدي
لا شريك لي ومحمد عبدي ورسولي ايدته بعلي فانزل الله عز وجل هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين
فكان النصر علي ع ودخل مع المؤمنين فدخل في الوجه من جميعا صلى الله عليه حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عاصم
بن معقل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال قال لي يا ابا حمزة لا تضعوا عليا دون ما وضعه الله ولا
ترفعوا عليا فوق ما رفعه الله كفى بعلي ان يقاتل اهل الكرة وان يزوج اهل الجنة حدثنا ابي رض قال
حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا
ابراهيم بن موسى بن اخت الواقدي شيخ من الانصار قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن ابي
العلاء الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابي الحمراء قال قال رسول الله ص رأيت ليلة الاسرى مكتوبا على
قائمة من قوائم العرش انا الله لا اله الا انا وحدي خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي
ايدته بعلي ونصرته بعلي حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن بان عن الحسين بن
سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن اسمعيل الجعفي انه سمع ابا جعفر ع يقول قال رسول الله

النجا النجا الوحا الوحا

اعطيت

اعطيت خمسا لم يعطها احد قبلي جعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحل لي المغنم ونصرت بالرعب واعطيت
جوامع الكلام واعطيت الشفاعة حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن سنان عن الحكم بن الصلت عن ابي جعفر
الباقر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا بحجزة هذا الامر يعني عليا فانه الصديق
الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه ابغضه الله ومن تخلف عنه
تخلف الله ومنه سبط ابني الحسن والحسين وهما ابناه ومن الحسين ائمة هداة اعطاهم الله علمي وفهمي فويل
ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضبي من يتبه فقد هوى وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور المجلس ٣٩ يوم الجمعة لسبع خلون من صفر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رضي قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن كثير الرقي قال قال الصادق جعفر بن
محمد ما من شيع جنازة مؤمن حتى يدفن في قبره وكل الله عز وجل سبعين الف ملك من المشيعين يشيعونه
ويستغفرون له اذا خرج من قبره حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن مهزم عن طلحة بن زيد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه قال صلى علي مائة من اهل القبلة وحسابه على الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن
ابن احمد بن الوليد رضي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن
فضال عن علي بن عقبة عن ميسر قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلام يقول من شيع جنازة امر اعطي يوم القيمة
اربع شفاعات ولم يقل شيئا الا قال الملك ولك مثل ذلك حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي قال حدثني
عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن هلال عن الفضل بن دكين عن معمر بن راشد قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام
يقول الى يهودي النبي صلى الله عليه وآله فقام بين يديه يحد النظر اليه فقال يا يهودي حاجتك قال انت افضل ام موسى
بن عمران النبي الذي كلمه الله وانزل اليه التوراة والعصا وفلق له البحر واظله بالغمام فقال له النبي صلى الله عليه وآله
انه يكره للعبد ان يزكي نفسه ولكني اقول ان آدم عليه السلام لما اصاب الخطيئة كانت توبته ان قال اللهم اني اسألك
بحق محمد وآل محمد لما غفرت لي فغفرها الله له وان نوحا لما ركب في السفينة وخاف الغرق قال اللهم
اني اسألك بحق محمد وآل محمد لما انجيتني من الغرق فنجاه الله عز وجل وان ابراهيم لما القي في النار
قال اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد لما انجيتني منها فجعلها الله عليه بردا وسلاما وان موسى
لما القى عصاه واوجس في نفسه خيفة قال اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد لما امنتني فقال الله
جل جلاله لا تخف انك انت الاعلى يا يهودي ان موسى لو ادركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه ايمانه
شيئا ولا نفعته النبوة يا يهودي ومن ذريتي المهدي اذا خرج ينزل عيسى بن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه

حدثنا

حدثنا عبد الله بن النضر بن السمعان التميمي رضه قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن محمد المكي قال حدثنا ابو الحسن
عبد الله بن محمد بن عمرو الأطروش الحراني قال حدثنا صالح بن زياد ابو سعيد السوني قال حدثنا ابو عثمان
السكري واسمه عبد بن ميمون قال حدثنا عبد الله بن مغراء الأودي قال حدثنا عمران بن سليم عن سويد بن
غفلة عن طاوس اليماني قال مررت بالحجر فاذا انا بشخص راكع وساجد فنا ملته فاذا هو علي بن الحسين عليهما السلام
فقلت يا نفس رجل صالح من اهل بيت النبوة والله لاغتنمن دعاءه فجعلت ارقبه حتى فرغ من صلوته
ورفع باطن كفيه الى السماء وجعل يقول سيدي سيدي هذه يداي قد مددتهما اليك بالذنوب مملوءة
وعيناي بالرجاء ممدودة وحق من دعاك بالندم تذللا ان يجيبه بالكرم تفضلا سيدي امن اهل الشقاء
خلقتني فاطيل بكائي ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي سيدي الضرب المقامع خلقت اعضائي ام لنار
الجحيم خلقت امعائي سيدي لو ان عبدا استطاع الهرب من مولاه لكنت اول الهاربين منك لكني اعلم انك
لا افوتك سيدي لو ان عذابي مما يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه غير اني اعلم انه لا يزيد في ملكك
طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين سيدي ما انا واحتمالي هبني بفضلك وجللني بسترك
واعف عن قبيح بكرم وجهك الهي وسيدي ارحمني مضروعا على الفراش تقلبني ايدي احبتي وارحمني
مطروحا على المغتسل يغسلني صالح جيراني وارحمني محمولا على الاعواد تناول الاقرباء اطراف جنازتي وارحمني
في ذلك البيت المظلم وحشتي وغربتي ووحدتي قال طاوس فبكيت حتى علا نحيبي فالتفت الي فقال
يا يماني اوليس هذا مقام المذنبين فقلت بلى حقيق على الله ان لا يرد ك وجدك محمد ثم قال فنبئنا خبر ذلك
اذا قبل نفر من اصحابه فالتفت اليهم فقال معاشر اصحابي اوصيكم بالاخرة ولست اوصيكم بالدنيا فانكم بها
مستوصون وعليها حريصون وبها مستمسكون معاشر اصحابي ان الدنيا دار ممر والاخرة دار مقر فخذوا من ممركم لمقركم
ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم
قبل ان تخرج منها ابدانكم اما رايتم وسمعتم ما استدرج به من كان قبلكم من الامم السالفة والقرون
الماضية الم تروا كيف فضح مستورهم وامطر مواطر الهوان عليهم بتبديل سرورهم بعد خفض عيشهم
ولين رفاهيتهم صاروا حصائد النقم ومدارج المثلات اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن هاشم عن
محمد بن ابي عمير عن معاوية بن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان بالمدينة رجل يظل
يضحك الناس منه فقال قد اعيا هذا الرجل ان اضحكه يعني عليا الحسين قال فمر على عليه السلام
وخلفه مولى له قال فجاء الرجل حتى انتزع رداءه من رقبته ثم مضى فلم يلتفت اليه علي عليه السلام
فاتبعوه واخذوا الرداء منه فجاؤا به فطرحوه عليه فقالوا قولوا لا اله الا الله يوما يخسر فيه المبطلون
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عبد الله بن القسم

عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه وآله ان من
الدين علامات يعرف بها صدق الحديث واداء الامانة والوفاء بالعهد وصلة الرحم ورحمة الضعفاء
وقلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز
وجل طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي صلى الله عليه وآله وليس مؤمن
الا وفي داره غصن منها لا تخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك الغصن ولو ان راكبا يجد
سائرا في ظلها مائة عام ما خرج منها ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى تسقط هرما الا ففي
هذا فارغبوا ان المؤمن نفسه منه في شغل والناس منه في راحة واذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد
لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه فيكابد نفسه الا هكذا فكونوا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى خص رسول الله صلى الله عليه وآله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت
فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا اليه في الزيادة منها فذكر هذا عشرة اليقين والقناعة والصبر
والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله
قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي
الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن
ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلم قال لما حضرت الحسن بن علي بن ابي طالب عليه
الوفاة بكا فقيل له يا ابن رسول الله ابتكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي انت به قد قال فيك رسول الله
ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت ربك مالك ثلث مرات حتى النعل والنعل فقال انما
ابكي لخصلتين طول المطلع وفراق الاحبة حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا
فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن اخي يونس
البغدادي ببغداد قال حدثنا محمد بن يعقوب الهاشمي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن
جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن
ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله انه قال انا الله
لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت من انبيائي واخترت من جميعهم محمدا صلى الله عليه وآله
حبيبا وخليلا وصفيا فبعثته رسولا الى خلقي واصطفيت له عليا فجعلته له اخا ووصيا وزيرا ومؤديا عنه
من بعده الى خلقي وخليفتي على عبادي ليبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة
وبابي الذي ارتب منه وبيتي الذي من دخله كان آمنا من نار يدي حصني الذي من لجأ اليه عصمته من مكاره
الدنيا والآخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي في السموات والارض على جميع

المواتاة حسن المطاوعة والموافقة

فيهن من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي وهو بكر المبسوطة على عبادي
وهو النعمة التي انعمت بها على من احببته من عبادي فمن احببته من عبادي وتولاه عرفته معرفته وولايته
ومن ابغضته من عبادي ابغضته لانه انكر معرفته وولايته فبعزتي حلفت وبجلالي اقسمت انه لا
يتولى عليا عبد من عبادي الا ادخلته الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن
ولايته الا ابغضته وادخلته النار وبئس المصير المجلس الاربعون يوم الثلثا لاحد عشر ليلة خلت من
صفر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا علي بن حماد البغدادي
عن بشر بن غياث المريسي قال حدثني ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم عن ابي حنيفة عن عبد الرحمن السلماني
عن حنش بن المعتمر عن علي بن ابي طالب قال دعاني رسول الله ص فوجهني الى اليمن لاصلح بينهم
فقلت يا رسول الله انهم قوم كثير وهم سن وانا شاب حدث فقال يا علي اذا صرت باعلى عقبة افيق
فناد باعلى صوتك يا شجرة يا مدرة يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلام قال فذهبت فلما صرت
باعلى العقبة اشرفت على اهل اليمن فاذا هم باسرهم مقبلون نحوي مشرعون رماحهم مسوفون اسنتهم
متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت باعلى صوتي يا شجرة يا مدرة يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلم
قال فلم يبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا اردج بصوت واحد وعلى محمد رسول الله وعليك السلم
فاضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبهم ووقع السلاح من ايديهم واقبلوا الي مسرعين فاصلحت بينهم
وانصرفت حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه احمد بن النضر قال حدثنا ابو جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
عن علي ع قال ان اتت اليهود امرأة منهم يقال لها عبدة فقالوا يا عبدة قد علمت ان محمدا قد هدد
ركن بني اسرائيل بهدم اليهودية وقد قال الملا من بني اسرائيل بهذا السم له وهم جاعلون له جعلا
على ان تسمه في هذه الشاة فشوتها ثم جمعت الرؤساء في بيتها واتت رسول الله ص فقال يا محمد قد
علمت ما توجب لي وقد حضرني رؤساء اليهود فرأيت باصحابك فقال رسول الله ص ومعه علي عليه السلم
وابو بجانة وابو ايوب وسهل بن حنيف وجماعة من المهاجرين فلما دخلوا واخرجت الشاة سدت اليهود
اذانها بالصوف وقاموا على ارجلهم وتوكؤا على عصيهم فقال لهم رسول الله ص اقعدوا فقالوا انا
اذا نزل بنبي لم يقعد منا احد وكرهنا ان يصل اليه من انفاسنا ما يأتي به وكذب اليهود عليها
لعنة الله انما فعلت ذلك مخافة سورة السم ودخانه فلما وضعت الشاة بين يديه تكلم كتفها فقالت
يا محمد لا تاكلني فاني مسمومة فدعا رسول الله ص عبدة فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت
ان كان نبيا لم يضره وان كان كاذبا اريح قومي منه فهبط جبرئيل فقال الله يقرئك السلم

ويقول قل بسم الله الذي يهتز به كل مؤمن ويبرء من ربه عز كل مؤمن ومن يهود الذي اضاءت به السموات والارض وبقدرته
التي خضع لها كل جبار عنيد وانكس كل شيطان مريد من شر السم والسحر واللهم بسم العلي الملك الفرد الذي لا
اله الا هو ونزلنا من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا فقال النبي صلى الله
عليه وآله ذلك ولعراصابه فتكلموا ثم قال كلوا ثم امرهم ان يجتمعوا حدثنا صالح بن عيسى بن احمد بن محمد العجلي
قال حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن علي قال حدثنا ابو نصر الشعراني في مسجد جميل قال حدثنا سلمة بن الوضاح
عن ابيه عن ابي اسرائيل عن ابي اسحق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن الحارث الاعور قال لما اسرى بنا انا اسير مع امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام في الهيرة اذا نحن بدير فاذا نحن بضرب لناقوس قال فقال علي بن ابي طالب عليه السلام يا حارث اتدري ما يقول
هذا الناقوس قلت الله ورسوله وابن عم رسوله اعلم قال انه يضرب مثل الدنيا وخرابها ويقول الا ان الدنيا
حقا حقا صدقا صدقا ان الدنيا قد غرتنا وشغلتنا واسهوتنا واستهوتنا يا بن الدنيا مهلا مهلا
يا بن الدنيا دقا دقا يا بن الدنيا جمعا جمعا تفنى الدنيا قرنا قرنا ما من يوم يمضي عنا الا وهن منا وكنا قد
ضيعنا ما راتبقى واستوطنا ما راتفنى لسنا ندري ما فرطنا فيها الا ولقد مضنا قال الحارث يا امير المؤمنين النصارى
يعلمون ذلك قال لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح الها من دون الله قال فذهبت الى الدير الى فقلت انزل
المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تضرب بها قال فاخذ ضربي انا اقوا خر فاخر حتى بلغ الى
موضع الاولى قد مضنا فقال ايحق نبيكم من اخبركم بهذا قلت هذا الرجل الذي كان معي امس نخال وهل بينه
وبين النبي من قرابة قلت هو ابن عمه قال ايحق نبيكم اسمع هذا من نبيكم قال قلت نعم فاسلم ثم قال الى والله
اني وجدت في التوراة انه يكون في آخر الانبياء نبي وهو يفسر ما يقول الناقوس حدثنا صالح بن عيسى العجلي
قال حدثنا محمد بن علي بن علي قال حدثنا محمد بن منذ الاصبهاني قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي سفيان عن انس قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله ورجلان من اصحابه في ليلة ظلماء مكفهرة اذ قال
الله ائتوا باب علي فاتينا باب علي عليه السلام فنقر احدنا الباب نقرا خفيا اذ خرج علينا علي بن ابي طالب عليه السلام مئزرا
بازار من صوف مرتديا بمثله في كفه سيف فقال رسول الله فقال لنا احدث حدث فقلنا خيرا امر نا رسول الله
ان ناتي بابك وهو بالاثر اذا اقبل رسول الله فقال يا علي قال لبيك قال اخبر اصحابي ما اصابك البارحة قال علي
يا رسول الله اذا لا استحي من الخلق فقال رسول الله ان الله لا يستحي من الحق قال علي عليه السلام يا رسول الله اصابني
جنابة البارحة من فاطمة بنت رسول الله فطلبت في البيت ماء فلم اجد الماء فبعثت الحسن كذا والحسين كذا فابطا
علي فاستلقيت على قفاي فاذا انا بهاتف من سواد البيت قم يا علي وخذ الستطل واغتسل فاذا انا بطبل
من ماء مملوء عليه منديل من سندس فاخذت الستطل واغتسلت ومسحت بدني بالمنديل وردت المنديل على
راس الستطل فقام الستطل في الهواء فسقط من الستطل جرعة فاضاءت فوجدت بردها على فوادي فقال
النبي صلى الله عليه وآله يا بن ابي طالب اصبحت وخادمك جبرئيل اما الماء فمن نهر الكوثر واما الستطل والمنديل فمن الجنة

المكفهر السحاب الغليظ
الاسود وكل مترتب

كذا اخبرني جبرئيل كذا اخبرني جبرئيل حدثنا محمد بن احمد بن علي بن اسد الاسدي قال حدثنا
يعقوب بن يوسف بن حاتم قال حدثنا عمر بن اسمعيل بن مجالد قال حدثنا حفص بن غياث عن بريد بن سنان
عن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله ص لا تظهر الشماتة باخيك فيرحمه الله ويبتليك
حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن المرزبان قال حدثنا علي بن الجعد قال
حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت قال قال ابو ذر رض قلت يا رسول الله الرجل
يعمل العمل ويحبه الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمنين حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا احمد بن محمد
بن الحسن العامري قال حدثنا ابراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسي قال حدثنا سليمان بن عمرو عن عبد الله
حسن بن حسن بن علي عن امه فاطمة بنت الحسين عن ابيها قال قال رسول الله ص ان صلاح اول هذه
الامة بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالشح والامل حدثنا محمد بن علي بن فضل الكوفي قال حدثنا
محمد بن جعفر المعروف بابن الثلاب قال حدثنا ابراهيم خالد المقرئ الكسائي قال حدثنا عبد الله بن داهر
الرازي عن ابيه عن سعد طريف عن الاصبغ بن نباته قال بينا نحن ذات يوم حول امير المؤمنين ع في مسجد
الكوفة اذ قال يا اهل الكوفة لقد جاكم الله عز وجل بما لم يجب احدا ففضل صلاكم وهو بيت آدم
وبيت نوح وبيت ادريس ومصلى ابراهيم الخليل ومصلى اخي الخضر ع ومصلاي وان مسجدكم هذا احد
الاربع المساجد التي اختارها الله عز وجل لاهلها وكأني به يوم القيمة في ثوبين ابيضين بيديه
ما لحرم يشفع لاهله ولمن صلى فيه فلا ترد شفاعته ولا تذهب الايام حتى ينصب الحجر الاسود فيه
وليأتين عليه زمان يكون مصلى المهدي من ولدي ومصلى كل مؤمن ولا يبقى على الارض مؤمن الا كان
به او حن قلبه اليه فلا تهجروه وتقربوا الى الله عز وجل بالصلاة فيه وارغبوا اليه في قضاء الحكم
فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لأتوه من اقطار الارض ولو حبوا على الثلج حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلمة
بن البراء الحافظ البغدادي قال حدثنا احمد بن عبد الله الثقفي ابو العباس قال حدثنا عيسى بن محمد الكاتب
قال حدثني المدايني عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال قال علي بن
ابي طالب ع عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهم حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
قال حدثنا محمد بن احمد القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى الكوفي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن
موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي ع
في قول الله عز وجل ولا تنس نصيبك من الدنيا قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك و
نشاطك ان تطلب بها الآخرة حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن منصور بن ابي الجهم وابو يزيد
القرشي قالا حدثنا نضر بن علي الجهضمي قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد قال حدثني اخي موسى بن جعفر
عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع قال اخذ رسول الله ص بيد الحسن والحسين فقال من احب

الجهضمي

هذين

هذه

وابا هاشم وامه كان معي في دعجة يوم القيمة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني والحسن بن محمد الله
ابن سعيد العسكري جميعا قالا حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري
قال حدثني علي بن حكيم عن الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن زيد بن علي عن ابيه قال يقول الله جل وعز
اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد
الوراق قال حدثني بشر بن سعيد ابو سعيد العدل ابو الغفر قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني قال
محمد بن ركن الملك امير المدينة يقول سمعت الصادق جعفر بن محمد يقول العافية نعمة خفية اذا وجدت
نسيت واذا فقدت ذكرت قال وسمعت الصادق يقول العافية نعمة يعجز الشكر عنها حدثنا احمد بن يحيى المكتب
قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الازدي اللغوي قال حدثنا العباس بن
الفرج الرياشي قال حدثني ابو زيد النحوي الانصاري قال سألت الخليل بن احمد العروضي فقلت لم هجر الناس
عليا وقرباه من رسول الله وموضعه من المسلمين وموضعه وعنايته في الاسلام عنايته فقال لهجر
والله نور انوارهم وغلبهم على صفو كل منهل والناس الى اشكالهم اميل اما سمعت الاول حيث يقول

وكل شكل لشكله آلف ما ترى الفيل يألف الفيلا قال وانشدنا الرياشي في معناه عن العباس بن الاحنف
وقايل كيف هاجرتما فقلت قولا فيه انصاف لم يلتئم شكلي فهاجرته والناس اشكال وآلاف وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثاني عن يوم الجمعة لاربع عشر خلون من صفر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا محمد
بن علي بن علي قال حدثنا محمد بن الصلت قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا عباد بن عباد المهلبي قال حدثنا
سعيد بن عبد الله عن هلال ابن عبد الرحمن عن يعلى بن زيد بن جذعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن
سمرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فقال اني رايت البارحة عجايب فقلنا يا رسول الله وما رايت حدثنا
بها فقال انفسنا واهلونا واولادنا فقال رايت رجلا من امتي وقد اتاه ملك الموت ليقبض روحه
فجاءه بره بوالديه فمنعه منه ورايت رجلا من امتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوءه فمنعه منه
ورايت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فنجاه من بينهم ورايت رجلا
من امتي قد احتوشته ملئكة العذاب فجاءته صلوته فمنعته منهم ورايت رجلا من امتي يلهث عطشا
كلما ورد حوضا منع فجاءه صيام شهر رمضان فسقاه ورواه ورايت رجلا من امتي والنبيون
حلقا حلقا كلما اتى حلقة طردوه فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده فاجلسه الى جنبه ورايت رجلا
من امتي بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة مستغيثا
في الظلمة فجاءه حجه وعمرته فاخرجاه من الظلمة وادخلاه النور ورايت رجلا من امتي يكلم المؤمنين
فلا يكلمونه فجاءه صلته للرحم فقال يا معشر المؤمنين كلموه فانه كان واصلا لرحمه فكلموه المؤمنون

وصافحوه

وصافحوه وكان معهم ورايت رجلا من امتي تتقي وهج النيران وشررها بيده ووجهه فجاءته صدقته
فكانت ظلا على راسه وسترا على وجهه ورايت رجلا من امتي قد اخذته الزبانية من كل مكان فجاءه
امر بالمعروف ونهيه عن المنكر فخلصاه من بينهم وجعلاه مع ملئكة الرحمة ورايت رجلا من امتي جاثيا
على ركبتيه بينه وبين رحمة الله حجاب فجاءه حسن خلقه فاخذ بيده وادخله في رحمة الله ورايت
رجلا من امتي قد هوت صحيفته قبل شماله فجاءه خوفه من الله عز وجل فاخذ صحيفته فجعلها في يمينه
ورايت رجلا من امتي قد خفت موازينه فجاءه افراطه فثقلوا موازينه ورايت رجلا من امتي قائما على
شفير جهنم فجاءه رجاؤه من الله عز وجل فاستنقذه من ذلك ورايت رجلا من امتي قد هوى في النار فجاءته
دموعه التي بكى من خشية الله فاستخرجته من ذلك ورايت رجلا من امتي على الصراط يرتعد كما يرتعد السعفة
في يوم ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله فسكن رعدته ومضى على الصراط ورايت رجلا من امتي على
الصراط يزحف احيانا ويحبو احيانا ويتعلق احيانا فجاءته صلوته علي فاقامته على قدميه ومضى على
الصراط ورايت رجلا من امتي انتهى الى ابواب الجنة كلما انتهى الى باب اغلق دونه فجاءته شهادة ان لا
الا الله صادقا بها ففتحت له الابواب ودخل الجنة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي
السكري قال حدثنا محمد بن زكريا البصري قال حدثنا محمد بن عباد عن ابيه قال قلت للصادق جعفر بن محمد
اخبرني بوفاة موسى بن عمران فقال ان الله لما اتاه اجله واستوفى مدته وانقطع اكله اتاه ملك الموت فقال
له السلام عليك يا كليم الله فقال موسى وعليك السلام من انت فقال انا ملك الموت قال لما الذي جاءك قال
لاقبض روحك فقال له موسى من اين تقبض روحي قال امر ربك قال له موسى كيف وقد كلمت ربي جل جلاله فقال
بيديك فقال كيف وقد حملت بهما التوراة قال فمن رجليك قال وكيف وقد وطئت بهما طور سيناء قال فمن
عينيك قال كيف ولم تزل الى ربي بالرجاء ممدودة قال فمن اذنيك قال وكيف وقد سمعت بهما كلام ربي جل
وعز قال فاوحى الله تبارك وتعالى الى ملك الموت لا تقبض روحه حتى يكون هو الذي يريد ذلك وخرج
ملك الموت فمكث موسى ما شاء الله ان يمكث بعد ذلك ودعى يوشع بن نون فاوصى اليه وامره بكتمان
امره وبان يوصي بعده الى من يقوم بالامر مقامه وعرض قومه فمر في عيبته برجل وهو يحفر قبرا فقال له
الا اعينك على حفر هذا القبر فقال له الرجل بلى فاعانه حتى حفر القبر وسوى اللحد ثم اضطجع فيه موسى
بن عمران لينظر كيف هو وكشف له عن الغطاء فراى مكانه من الجنة فقال يا رب اقبضني اليك فقبض ملك
الموت روحه مكانه ودفنه في القبر وسوى عليه التراب وكان الذي يحفر القبر ملكا في صورة ادمي وقد
كان ذلك في التيه فصاح صائح من السماء مات موسى كليم الله فاتى نفس لا تموت حدثني ابي عن جدي
عن ابيه ع ان رسول الله سئل عن قبر موسى اين هو فقال عند الطريق الاعظم عند الكثيب الاحمر
حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الاسد الاسدي بالري في رجب سنة سبع واربعين وثلثمائة قال حدثني

محمد بن ابي ايوب قال احدثنا جعفر بن سليمان بن داود قال احدثنا ابي قال احدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن ابيه
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ قال ام سليمان بن داود لسليمان يا بني اياك وكثرة النوم بالليل يدع الرجل
فقيرا يوم القيمة حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال احدثنا عبد الله بن بزدان وعلي بن العباس البجلي قالا
حدثنا ابو كريب قال احدثنا معاوية بن هشام قال احدثنا شيبان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله
اسرع اليك الشيب قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون حدثنا محمد بن احمد الاسدي
قال احدثنا محمد بن جرير والحسن بن عرفة وعبد الله بن محمد الوهبي قالوا احدثنا محمد بن حميد قال احدثنا
رافع بن سليمان قال احدثنا محمد بن عيينة عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به واعلم
ان شرف الرجل قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس حدثنا محمد بن احمد البرذعي قال احدثنا عمر بن ابي غيلان الثقفي
وعيسى بن سليمان بن عبد الملك القرشي قالا احدثنا ابو ابراهيم الترجماني قال احدثنا سعد بن سعيد الجرجاني قال احدثنا
فضيل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل حدثنا
الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال احدثنا جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسيني قال احدثنا محمد
ابن علي بن خلف العطار قال احدثنا حسن بن صالح بن ابي الاسود قال احدثنا ابو معشر عن محمد بن قيس قال
كان النبي ﷺ اذا قدم من سفر يبدأ بفاطمة فدخل عليها فاطال عندها المكث فخرج مرة في سفر فصنعت
فاطمة مسكتين من ورق وقلادة وقرطين وسترا لباب البيت لقدوم ابيها وزوجها عليها السلام فلما
قدم رسول الله ﷺ دخل عليها فوقف اصحابه على الباب لا يدرون يقفون او ينصرفون لطول مكثه
عندها فخرج عليهم رسول الله ﷺ وقد عرف الغضب في وجهه حتى جلس عند المنبر فظنت فاطمة انه انما
فعل ذلك رسول الله ﷺ لما رأى من المسكتين والقلادة والقرطين والستر فنزعت قلادتها وقرطيها
ومسكتيها ونزعت الستر فبعثت به الى رسول الله ﷺ وقالت للرسول قل له وتخبره تقرء عليك ابنتك
السلام وتقول اجعل هذا في سبيل الله فلما اتاه وخبره قال فعلت فداها ابوها ثلث مرات ما اشبه ابنتي الدنيا
من محمد ولا من آل محمد ولو كانت الدنيا تعدل عند الله من الخير جناح بعوضة ما اسقى منها كافرا شربة ماء
ثم قام فدخل عليها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال احدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن يوسف بن عقيل
عن اسحق بن راهويه قال لما اراد ابو الحسن الرضا عليه السلام بنيسابور ارادان يرحل منها الى المامون اجتمع اليه
اصحاب الحديث فقالوا له يا بن رسول الله ترحل عنا ولم تحدثنا بحديث فنستفيده منك وقد كان
قعد في العمارية فاطلع راسه وقال سمعت ابي موسى بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد يقول سمعت ابي محمد
بن علي يقول سمعت ابي علي بن الحسين يقول سمعت ابي الحسين بن علي يقول سمعت ابي امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول سمعت جبرئيل عليه السلام يقول سمعت الله عز وجل يقول لا اله الا الله

حجته فمن دخل حصنه أمن من عذابي فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها وانا في شروطها حدثنا أحمد بن
الفطا قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحسني قال حدثني محمد بن ابراهيم بن محمد الفراء قال حدثني عبد الله
بن يحيى الأهوازي قال حدثني ابو الحسن علي بن عمر قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن
بلال عن علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين
عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن
اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله تبارك وتعالى ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني
أمن من عذابي حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي بن
العباس الباقطائي قال حدثني ابي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر
قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين
ابن علي قال حدثني اخي الحسن بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب قال قال رسول الله خلقت انا
وعلي من نور واحد حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي الوراق قال حدثنا علي بن
محمد بن عبيد مولى الرشيد قال حدثنا دارم بن قبيصة بن المخشل بن مجمع الصنعاني قال حدثنا علي بن
موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عن النبي ص قال احاط الله عز وجل
مائة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي انا اكرمهم على الله ولا فخر وخلق الله عز وجل مائة الف وصي واربعة
وعشرين الف وصي فعلي اكرمهم على الله وافضلهم قال الشيخ وحدثني بهذا الحديث محمد بن احمد البغدادي
الوراق وقال حدثنا علي بن محمد بن موسى الرشيد قال حدثني دارم بن قبيصة قال حدثني عبد الله بن محمد
ابن سليمان بن عبد الله بن حسن عن ابيه عن جده عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع عن النبي ص

المجلس الثاني والثلاثون

المجلس الثاني والثلاثون يوم الثلثا لاثنتا عشرة ليلة بقيت من صفر سنة ثمان
وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
قال حدثنا ابي رضي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن سليمان بن داود
الواسطي عن احمد بن محمد بن ربيع عن محمد بن سنان عن ابي الاعز التاجر قال سمعت الصادق جعفر بن
محمد يقول قضاء حاجة المؤمن افضل من الف حجة متقبلة بمناسكها وعتق الف رقبة لوجه الله
وحملان الف فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال
حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي
عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول الشتاء ربيع المؤمن يطول فيه
ليله فيستعين به على قيامه ويقصر فيه نهاره فيستعين به على صيامه حدثنا احمد بن الحسن القطان

قال

حدثنا الحسن بن علي العسكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا احمد بن عيسى عن عمه محمد بن عبد الله
ابن حسن عن زيد بن علي قال من اتى قبر الحسين عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر حدثنا
علي بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال
حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثني عنبسة بن بجاد العابد قال لما
مات اسمعيل بن جعفر بن محمد وفرغنا من دفنه جلس الصادق جعفر بن محمد وجلسنا حوله وهو مطرق
ثم رفع راسه فقال ايها الناس ان هذه الدنيا دار فراق ودار التواء لا دار استواء على ان الفراق للالوف
حتم لازم وقرع لا بد نازل وان احق ما يتفاضل الناس به لحسن العزاء وصحة الفكرة فمن لم يشكل اخاه شكله اخوه ومن
لم يتقدم والدا كان هو المتقدم دون الولد ثم تمثل بقول ابي خراش الهذلي يرثي اخاه ولا تحسبني اتناسيت
عهده ولكن صبري يا امام جميل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابان
الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه ثوبه فحمل اليه اثني عشر درهما فقال
يا علي خذ هذه الدراهم فاشتر لي ثوبا للبس قال علي فمضيت الى السوق فاشتريت له قميصا باثني عشر درهما
وجئت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر اليه فقال يا علي غيره فانا احب الثوب الذي يرى صاحبه رخيصا فقلت له ارجع فقال
انظر فيما حولك لعل صاحبه يقلبه فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر هذا بريد ثوبا دونه فانا فيه فرد علي الدراهم وجئت
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فمشى معي الى السوق لنبتاع قميصا فنظر الى جارية قاعدة على الطريق تبكي فقال لها رسول الله
ما شانك فقالت يا رسول الله ان اهل بيتي اعطوني اربعة دراهم لاشتري لهم بها حاجة فضاعت فلا الجرأ
ارجع اليهم فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة دراهم وقال ارجعي الى اهلك ومضى رسول الله صلى الله عليه وآله الى السوق فاشترى
قميصا باربعة دراهم ولبسه وحمد الله وخرج فرأى رجلا عريانا يقول من كساك كساه الله من ثياب الجنة فخلع
رسول الله صلى الله عليه وآله قميصه الذي اشتراه وكسا السائل ثم رجع الى السوق فاشترى بالاربعة التي بقيت قميصا
آخر فلبسه وحمد الله ورجع الى منزله واذا الجارية قاعدة على الطريق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله مالك لا
تاتين اهلك قالت يا رسول الله اتى قد ابطأت عليهم وخفت ان يضربوني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله امرري
بين يدي ودلينا على اهلك فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله حتى وقف على باب دارهم ثم قال السلام عليكم يا اهل الدار
فلم يجبوه فاعاد السلام فلم يجيبوه فاعاد السلام فقالوا وعليك السلام يا رسول الله ورحمة الله وبركاته
فقال لهم مالكم تركتم اجابتي في اول السلام واتيتم في الثاني قالوا يا رسول الله سمعنا سلامك فاحببنا ان نستكثر
منه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذه الجارية ابطأت عليكم فلا تؤاخذوها فقالوا يا رسول الله هي حرة
لوجه الله فقال رسول الله الحمد لله ما رايت اثنى عشر درهما اعظم بركة من هذه كسا الله بها عريانين وا
اعتق بها نسمة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي
عبد الله البرقي عن ابيه عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال اذا قام العبد نصف الليل

بين يدي ربه جل جلاله فصلى اربع ركعات في جوف الليل المظلم ثم سجد سجدة الشكر بعد فراغه فقال ما شاء الله
ما شاء الله عامة مرة فاراه الله جل جلاله من فوره عبده الى كم تقول ما شاء الله انا نبك والى المشية
وقد شئت قضاء حاجتك فسلني ما شئت حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثني سهل بن زياد الآدمي قال حدثني عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله الصادق ع قال ذكروا
الشوم عنده فقال الشوم في ثلثة في المرأة والدابة والدار فاما شوم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها
واما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها واما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيونها حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي قال حدثني ابو سعيد الآدمي قال حدثني الحسن بن علي بن النعمن عن علي
ابن اسباط عن الحسن بن الجهم قال سألت الرضا فقلت له جعلت فداك ما حد التوكل فقال ان لا تخاف مع الله
احدا قال قلت فما حد التواضع قال ان تعطي الناس من نفسك ما تحب ان يعطوك مثله قال قلت جعلت فداك
اشتهي ان اعلم كيف انا عندك فقال انظر كيف انا عندك حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا
ابي عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج عن القاسم جعفر بن محمد ع
قال كان امير المؤمنين ع يقول اصل الانسان لبه وعقله ودينه ومروته حيث يجعل نفسه والايام دول
والناس الى ادم شرع سواء حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
بن فضال عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت للصادق جعفر بن محمد ع من آل محمد قال الذين لا تحل
لهم الصدقة قلت من اهل بيته قال الائمة الاوصياء قلت من عترته قال اصحاب العباء قلت من امته قال المؤمنون
الذين صدقوا بما جاء من عند الله عز وجل المتمسكون بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته
اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهما الخليفتان على الامة بعد رسول الله حدثنا
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قالا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن
احمد بن يزيد التيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم عن عبد الملك بن عمير عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله
قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين ع ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه النبي ص
وجاء رجل باك وهو مسترجع مسرجع وهو يقول اليوم انقطعت خاتمة النبوة وحتى وقف على باب البيت الذي
فيه امير المؤمنين ع فقال رحمك الله ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله عز وجل واعظمهم غناء واحوطهم على رسول الله ص وآمنهم على اصحابه وافضلهم مناقبا
واكرمهم سوابقا وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله ص واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا و
اشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا فوثبت حين ضعف
اصحابه وبرزت حين استكانوا ولهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسوله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا
لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وضغن الفاسقين فمضيت بالامر حين

فشلوا

بمعنى خضوع

فشاوا وظعت حين شنعوا وضبت بنو الله اذ وقعوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا و
اعلاهم فرقا واقلهم كلاما واصوبهم منطقا واكرمهم ابا واشبههم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم
واعرفهم بالامور كنت والله للدين يعسوبا اولا حين تفر الناس واخرا حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا
رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقالا لم عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت
اذ اجتمعوا وعلوت اذ هلسوا واصبرت اذ اشرعوا وادركت اذ تخلفوا وانوابك ما لم يحتسبوا كنت
للكافرين عذابا اميبنا وللمؤمنين غيثا وعمنا فطرت والله بنيها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها
وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن
كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال ضعيفا في بدنك قويا في امر الله
متواضعا في نفسك عظيما عند الله عز وجل كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك
مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك
قوي عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد
عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم
وعزم فاقلعت وقد نهج السبيل وسهل العسير وطفئت النيران فاعتدل بك الدين وقوي بك الاسلام
والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت
رزيتك فانتظم وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله
امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا حصينا وعلى الكافرين غلظة وعيظا
الله يثيبك ولا حرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى قضى كلامه وبكى وابكى اصحاب رسول الله
ثم طلبوه فلم يجدوه قال حدثنا احمد بن محمد بن اسحق الدينوري قال اخبرني ابو عروبة الحسين بن ابي معشر قال اني
وابو طالب بن ابي عوانة قالا حدثنا ابو داود سليمان بن سيف الحراني قال حدثنا عبد الله بن وائل عن عبد
العزيز الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال استبشرت الملئكة يوم بدر وحين
يكشف على الاحزاب عن وجه رسول الله قال ليستبشر بروية علي فعليه لعنة الله حدثنا احمد بن محمد بن
اسحق الدينوري قال اخبرني عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال حدثنا احمد بن منصور المروزي قال حدثنا
النضر بن شميل قال حدثنا عوف بن ابي جميلة عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال قال علي كنت اذا
سئلت رسول الله اعطاني واذا سكت ابتدا حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثني محمد بن ابي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا سليمان بن داود المنقري عن حفص بن
غياث انه كان اذا حدثنا عن جعفر بن محمد قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد حدثنا الحسين بن
ابراهيم بن احمد المؤدب قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الكوفي قال حدثني محمد بن ابي بشر قال

حدثنا

حدثنا الحسين بن الهيثم عن سليمان بن داود المنقري قال كان علي بن غراب اذا حدثنا عن جعفر بن محمد قال
حدثني الصادق عن الله جعفر بن محمد حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي
العبدي قال حدثنا احمد بن عبد الله بن عمار الجارودي قال حدثنا محمد بن عبد الله عن ابي الجارود عن ابي الهيثم
عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى يبعث اناسا وجوههم من نور على كراسي من نور
عليهم ثياب من نور في ظل العرش بمنزلة الانبياء وليسوا بالانبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء
فقال رجل انا منهم يا رسول الله قال الا قال الخزانا منهم يا رسول الله قال لا قيل من هم يا رسول الله قال
فوضع يده على راس علي ع وقال هذا وشيعته المجلس ٣ يوم الجمعة لتسع بقين من صفر من سنة ثمان
وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره
قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى العطار ره قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني
ابو عبد الله الرازي واسم عبد الله بن احمد عن سجادة واسم الحسن بن علي بن ابي عثمان واسم ابي عثمان حبيب عن
محمد بن ابي حمزة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال اتبع حكيم حكيما سبعمائة
فرسخ في سبع كلمات فلما لحقه قال له ياهذا ما ارفع من السماء واوسع من الارض واغنى من البحر واقسى من
الحجر واشد حرارة من النار واشد برودا من الزمهرير واثقل من الجبال الرواسيات فقال له ياهذا الحق ارفع من
السماء والعدل اوسع من الارض وغنى النفس اغنى من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر والحريص الجشع اشد حرارة
من النار واليأس من روح الله عز وجل اشد بردا من الزمهرير والهتان على البرئ اثقل من الجبال الرواسيات
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب
عن علي بن النعمن عن عبد الله بن مسكان عن يزيد الشمام قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول من تولى
امرا من امور الناس فعدل وفتح بابه ورفع ستره ونظر في امور الناس كان حقا على الله عز وجل ان يؤمن روعته
يوم القيمة ويدخله الجنة حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
قال حدثني صالح بن ابي حماد قال حدثني محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق
جعفر بن محمد ع اذا اراد الله عز وجل برعية خيرا جعل لها سلطانا رحيما وقيض لها وزيرا عادلا حدثنا
ابي ره قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكميذ عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن
الحسين بن مصعب الهمداني قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول ادوا الامانة ولو الى قاتل الحسين بن علي
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن
عن عمر بن يزيد قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول اتقوا الله وعليكم باداء الامانة الى من ائتمنكم فلو ان
قاتل امير المؤمنين عليه السلام ائتمنني على امانة لأديتها اليه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن حمران بن اعين عن

والأربعون المجلس الثالث

الجشع اشد فقرا

قبض الله قلب الفقير امر جنوده وامانه

ابي حمزة

ابي حمزة الثمالي قال سمعت سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يقول لشيعته عليكم بادائها
فوالذي بعث محمدا بالحق نبيا لوان قاتل ابي الحسين ابن علي بن ابي طالب اغمد على السيف الذي قتله
به لأدبته اليه حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال اخبرنا احمد بن محمد الكوفي الهمداني البزاز قال اخبرنا
المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان بن
تغلب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما اصاب آل يعقوب ما اصاب الناس من ضيق الطعام جمع يعقوب
بنيه فقال يا بني انه بلغني انه يباع بمصر طعام طيب وان صاحب رجل صالح لا يحبس الناس فانطلقوا
فاذهبوا اليه واشتروا منه طعاما فانه سيحسن اليكم ان شاء الله فجهزهم وسار واحتى وردوا مصر
فادخلوا على يوسف فعرفهم وهم له منكرون فقال لهم من انتم قالوا نحن اولاد يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل
الرحمن ونحن من جبل كنعان قال يوسف لعلكم اذا ثلثة ابناء ابيكم وما انتم بجاسوس ولا فيكم وقار ولا
خشوع فلعلكم جواسيس لبعض الملوك جئتم الى بلادي فقالوا ايها الملك لسنا بجواسيس ولا اصحاب حرب
ولو تعلم بابينا اذا لكرمنا عليك فانه نبي الله وابن انبياء وانه لمحزون قال لهم يوسف افمحزون وهو
نبي الله وابن انبياء والجنة ماواه وهو ينظر اليكم في مثل عدكم وقوتكم فلعل حزنه انما هو من قبل سفهكم
وجهلكم ولكنكم وكيدكم ومكركم قالوا ايها الملك لسنا بجهال ولا سفهاء ولا انا لمحزون من قبلنا ولكن
كان لابينا ابن كان اصغرنا سنا يقال له يوسف فخرج معنا الى الصيد فاكله الذئب فلم نزل بعده كئيبا
حزينا باكيا فقال لهم يوسف عن كلكم من اب واحد قالوا ابونا واحد وامهاتنا شتى قال فما احمل اباكم
على ان سرحكم كلكم الا حبس منكم واحدا يأنس به ويستريح اليه قالوا قد فعل قد حبس منا واحدا هو اصغرنا
سنا فاوسطنا واحبه لنفسه من بيننا قالوا لأنه احب الاده اليه بعد يوسف فقال لهم يوسف فانا احبس
منكم واحدا يكون عندي وارجعوا الى ابيكم واقرؤه مني السلم وقولوا له يرسل الي بابنه الذي زعمتم
انه حبسه عندي ليخبرني عن حزنه ما الذي احزنه وعن سرعة الشيب اليه قبل اوان المشيب وعن بكائه وذهاب
بصره فلما قالوا هذا افترعوا بينهم فخرجت القرعة على شمعون فامر به فحبس فلما ودعوا شمعون قالوا
يا اخوتاه انظروا ماذا وقعت فيه واقرؤا والدنا منا السلم فودعوه وساروا حتى وردوا الشام ودخلوا
على يعقوب وسلموا عليه سلاما ضعيفا فقالوا لهم يا بني ما لكم تسلمون سلاما ضعيفا ما لي لا اسمع فيكم
صوت خليلي شمعون قالوا يا ابانا اتانا جنك من عند اعظم الناس ملكا بر الناس مثلا حكما وعلما وخشوع
وسكينة ووقارا ولئن كان لك شبيه انه لشبيهك ولكنا اهل بيت خلقنا للبلاء اهتم الملك
وزعم انه لا يصدقنا حتى نرسل معنا ابن ياميين برسالة منك يخبره عن حزنك وعن سرعة الشيب اليك
قبل اوان المشيب وعن بكائك وذهاب بصرك فنظر يعقوب ان ذلك مكرامنهم فقال لهم يا بني بئس
العادة عادتكم كلما خرجتم في وجه نقص منكم واحد لا ارسله معكم فلما فتحوا امتاعهم وجدوا

وهم

وسرحتنيه الامر موضع
كذا اذا ارسلته هنا

بضائعهم

بضاعتهم ردت اليهم من غير منهم اقبلوا الى ابيهم فرحين قالوا يا ابانا مالنا من هذا الملك اشد اتقاء
للاثم منه ردّ علينا بضاعتنا مخافة الاثم وهي بضاعتنا ردّت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد
كيل بعير ذلك كيل يسير قال يعقوب قد علمتم ان ابن راحيل اخيكم الى بعد اخيكم يوسف به انسى والبه اسكن
من بين جماعتكم فان ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم فضمنوه يهوذا
فرجواحتى وردوا مصر فدخلوا على يوسف فقال لهم هل علمتم رسالتي قالوا نعم وقد بلغنا اليوانا مع
هذا الغلام فسله عما بدا لك قال له يوسف ارسلك ابوك الي يا غلام قال ارسلني اليك يقرئك السلام
ويقول انك ارسلت الي تسألني عن حزني وعن سرعة الشيب الي قبل اوان المشيب وعن بكائي حتى ذهبت
فان اشد الناس حزنا وخوفا اذكرهم للمعاد وانا اسرع الشيب الي قبل اوان المشيب ان اكثر يوم القيمة والبكاء
وبيض عيني الحزن على حبيبي يوسف وقد بلغني حزنك بحزني واهتمامك باهتمامي فكان الله قد اجابك يا
ومشيبا وانك لن تصلني بشيء انا اشد فرحا به من ان تعجل علي ولدك ابن يامين فاقبل الي ولا ترد الي
بعد يوسف فاوسع له وضمه اليه وجثى واصل برحمك وتعجل علي بما استعبر به على عبراتي فلما قال هذا احتفت
يوسف العبرة فلم يصبر حتى قام فدخل البيت فبكى ساعة ثم خرج اليهم واحر لهم بطعام وقال ليجلس كل
بنيامين على مائدة فجلسوا وبقي ابن يامين قائما فقال له يوسف مالك لم تجلس فقال له ليس لي فيهم ابن ام فقال له
يوسف فما كان لك ابن اخ فقال له ابن يامين بلى فقال له يوسف فافعل قال زعم هؤلاء ان الذئب اكله ذاك فما بلغ
من حزنك عليه قال وله اثنى عشر ابنا كلهم اشقى له اسما من اسمه فقال له يوسف اراك قد عانقت النساء
وشممت الولد من بعده فقال له ابن يامين انك لا باصلحا وانر قال لي تزوج لعل الله عز وجل يخرج منك ذرية
يثقل الارض بالتسبيح فقال له يوسف تعال فاجلس على مائدتي فقال له اخوه يوسف لقد فضل الله يوسف واخاه حتى ان
الملك قد اجلسه معه على مائدته فامر يوسف ان يجعل صواع الملك في رحل ابن يامين فلما جهزهم وآذن مؤذن
ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير
وانا به زعيم قالوا والله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين وكان الرسم فيهم والحكم ان السارق
يسترق ولا يقطع قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين
فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيهم استخرجها من وعاء اخيه فجبسه فقال الغوث لما اصابوا الصواع في وعاء
ابن يامين ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم
بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين قال معاذ الله
ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم
تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي
ويحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا

للغيب حافظين واسئل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا الصادقون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا
ذلك له قال انى لا ابرئ بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم
الحكيم ثم امر بنبه بالتجهز الى مصر فضار واحتوا مصر فدخلوا على يوسف ورفعوا اليه كتابا من يعقوب
يستعطفه فيه ويسئله رد حلال عليه فلما نظر فيه خفقت العبرة ولم يصبر حتى قام فدخل البيت فبكا ساعة
ثم خرج اليهم فقالوا له يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق
علينا ان الله يجزي المتصدقين فقال لهم يوسف هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون
قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف هذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع
اجر المحسنين قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم
وهو ارحم الراحمين ثم امرهم بالانصراف الى يعقوب قال لهم اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي
يأت بصيرا وائتوني باهلكم اجمعين فهبط جبرئيل على يعقوب الا اعلمك دعاء برد الله عليك بصرك نقال يا يعقوب
وبر تعليك بنيك قال بلى قال قل يا قال يا ابوك آدم فتاب الله عليه وما قاله نوح فاستوت به سفينته على الجودي
ونجا من الغرق وما قاله ابوك ابراهيم خليل الرحمن حين القي في النار فجعلها الله عليه بردا وسلاما فقال يعقوب
وما ذاك يا جبرئيل فقال قل يا رب اسئلك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ان تاتيني بيوسف وابنيه جميعا
وترد على بصري فما استتم يعقوب هذا الدعاء حتى جاء البشير فالقى قميص يوسف عليه فارتد بصيرا فقال
لهم الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر
لكم ربي انه هو الغفور الرحيم فروى في خبر عن الصادق ع انه قال اخرهم الى السحر فاقبل يعقوب والمضر بوسف
ليستقبله فتهم بان يرتحل ليعقوب ثم ذكر ما فيه من الملك فلم يفعل فنزل عليه جبرئيل فقال له يا يوسف ان
الله عز وجل يقول لك ما منعك ان تنزل الى عبدي الصالح ما كنت فيه ابسط يدك فبسطها فخرج من بين اصابعه نور
فقال ما هذا يا جبرئيل فقال هذا النور لا يخرج من صلبك نبي ابدا عقوبة بما صنعت بيعقوب فلم تنزل اليه فقال
يوسف ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا فقال يوسف ليعقوب يا ابت هذا
تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله توفني مسلما والحقني بالصالحين فروى في خبر عن الصادق ع انه
قال دخل يوسف السجن وهو ابن اثنتي عشرة سنة ومكث فيه ثمان عشرة سنة وبقي بعد عزه وجده ثمانين سنة ذلك
مائة سنة وعشرين وفي هذا اليوم بعد المجلس حدثنا آخر حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي
الاصمعي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو غسان الضبي قال حدثنا يحيى بن سليمة بن كهيل عن ابيه
عن ابي ادريس عن المسيب بن نجبة عن علي ع انه قيل له حدثنا عن اصحاب محمد ص حدثنا عن ابي ذر الغفاري قال
علم العلم ثم آذكاه وربط عليه رباطا شديدا قالوا فعن حذيفة قال علم اسماء المنافقين قالوا فعن عمار

ابن بابويه قال وقد سئل مشائخنا بما ذكرنا قبل نعم عبد الله بن مسعود قال قرأ القرآن نزل عندنا قالوا
فحدثنا عن سلمان الفارسي قال ادرك علم الاول والآخر وهو بحر لا ينزح وهو منا اهل البيت قالوا فحدثنا
يا امير المؤمنين قال كنت اذا سئلت اعطيت واذا سكت ابتديت المجلس ٤ يوم الثلاثاء الخمس بقين من صفر
من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر ع قال سمعته يقول ما الحسنة
بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن هرون بن الجهم عن الفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن ابي جعفر الباقر ع قال الظلم ثلثة
اصناف ظلم يغفر الله وظلم لا يغفر الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفر الله عز وجل فالشرك بالله
واما الظلم الذي يغفر الله عز وجل فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله عز وجل واما الظلم الذي لا يدعه الله
عز وجل فالمداينة بين العباد واما ياخذ المظلوم من ذين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من ذينه المظلوم حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسن بن الحسين بن بابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
يحيى الحلبي عن ابيه عن عبد الله بن سنان عن ابي جعفر الباقر ع انه قال الرجل يا فلان لا تجالس الاغنياء فان العبد
يجالسهم وهو يرى ان الله عليه نعمة فما يقوم حتى يرى ان ليس لله عليه نعمة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن المفضل عن ابان عن ابي جعفر الباقر ع
في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال لكم فان الله عز وجل
يبغض اللعان السباب الطعان على المؤمنين الفاحش المتفحش السائل الملحف ويحب الحيي الحليم العفيف المتعفف
حدثنا علي بن احمد بن ابي عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسين بن
سعيد قال حدثنا ابراهيم بن ابي البلاد عن عبد الله بن الوليد الوصافي قال قال ابو جعفر الباقر ع اصانع المعروف
تقي مصارع السوء وكل معروف صدقة واهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة واهل المنكر في
الدنيا اهل المنكر في الآخرة واول اهل الجنة دخولا الجنة اهل المعروف وان اول اهل النار دخولا النار
اهل المنكر حدثنا حمزة بن محمد بن احمد العلوي رض في رجب سنة تسع وثلثين وثلثمائة قال اخبرني علي بن ابراهيم بن
هاشم فيما كتب الي سنة سبع وثلثمائة قال حدثنا ابي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب
السجستاني عن ابي جعفر الباقر ع قال في التوراة مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران ع
يا موسى اخفني في سرائرك احفظك من وراء عورتك واذكرني في خلواتك وعند سرورك اذكرك
عند غفلاتك واملك غضبك عن من ملكتك عليه اكف عنك غضبي واكتم مكنون سرتي في سريرتك
واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي ولا تستسب الي عندهم باظهارك مكنون سري

فشرك عدوك وعدوي في بيت حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه
عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن سعد الطريف عن الأصبغ بن نباتة قال كان امير المؤمنين ع
يقول في سجوده انا جيك يا سيدي كما ياتي العبد الذليل مولاه واطلب اليك طلب من يعلم انك تعطي ولا ينقص
مما عندك شيء واستغفرك استغفارا من يعلم انه لا يغفر الذنوب الا انت واتوكل عليك توكل من يعلم انك على
كل شيء قدير حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
قال حدثني ابو حفص عمرو بن خالد عن اخيه سفيان بن خالد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال من استغفر الله
عز وجل بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم سبعمائة ذنب فان لم يكن له فلأبيه فان لم يكن له فلأمه
فان لم يكن لأمه فلأخيه فان لم يكن لأخيه فلأخته فان لم يكن لأخته فللأقرب والأقرب حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس رحمه قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن ابي الصهبان عن ابي عمران الاشعري
عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر الباقر ع قال قلت له ان قوما اذا ذكروا شيئا من القرآن او حدثوا به
صعق احدهم حتى يرى انه لو قطعت يداه ورجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا امروا
انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رحمه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله الصادق ع قال من صلى الصلوات المفروضة
في اول وقتها فاقام حدودها رفعها الملك الى السماء بيضاء نقية وهي تهتف به حفظك الله كما حفظتني
واستودعك الله كما استودعتني ملكا كريما ومن صلاها بعد وقتها من غير علة فلم يقم حدودها رفعها الملك
سوداء مظلمة وهي تهتف به ضيعتني ضيعك الله كما ضيعتني ولا رعاك الله كما لم ترعني ثم قال الصادق ع ان
اول ما يسئل عنه العبد اذا وقف بين يدي الله جل جلاله عن الصلوات المفروضات وعن الزكوة المفروضة وعن الصيام
المفروض وعن الحج المفروض وعن ولايتنا اهل البيت فان اقر بولايتنا اهل البيت ثم مات عليها قبلت منه صلوته وزكاته و
وحجه وان لم يقر بولايتنا بين يدي الله جل جلاله لم يقبل الله عز وجل منه شيئا من اعماله وهذا الاسناد عن
الحسن بن محبوب عن عبد العزيز عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله الصادق ع اذا صليت صلوة فريضة
فصلها لوقتها صلوة مودع يخاف ان لا يعود اليها ابدا ثم انصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن
يمينك وشمالك لأحسنت صلوتك واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا شعيب بن واقد
قال حدثنا القاسم بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس وحدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا
ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا الحسن بن مهران قال حدثنا مسلمة بن خالد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه في قوله عز وجل يوفون بالنذر فالامر الحسن والحسين وهما صبيان صغيران فعادهما رسول الله
ومعه رجلان فقال احدهما يا ابا الحسن لو نذرت في ابنيك نذرا ان الله عافاهما فقال اصوم ثلثة ايام

شكرا لله عز وجل وكذلك فالت جاراتهم فضة فالبسها الله عافيته فاصبحوا صياما وليس عندهم طعام فانطلق
علي الى جار له من اليهود يقال له شمعون ليعالج الصوف فقال له هل لك ان تعطيني جزة من صوف تغزلها لك بنصف
محمل بثلثة اصوع من شعير قال نعم فاعطاه فجاء بالصوف والشعير واخبر فاطمة فقبلت واطاعت ثم عمدت
فغزلت ثلث الصوف ثم اخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد قرصا
وصلى علي مع النبي صلعم المغرب ثم اتى منزله فوضع الخوان وجلسوا لخمتهم فاول لقمة كسرها على ع اذا مسكين
قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد انا مسكين من مساكين المسلمين اطعموني مما تاكلون
اطعمكم الله على موائد الجنة فوضع اللقمة من يده ثم قال فاطمة قومي يا بنت خير الناس حتى
اما ترين الباب المسكين جاء الى الباب لهفين يشكو الى الله ويستكين كل امرئ بكسبه رهين من يفعل
للخير يقف سمين موعده في جنة دهين حرمها الله على الضنين وصاحب البخل يقف حزين تهوي به
النار الى سجين شرابه الحميم والغسلين فاقبلت فاطمة تقول امرك سمع يا ابن عم وطاعة ما بي من لوم
ولا رضاعة عدلت بالله بالبراعة ارجو اذا اشبعت من مجاعة ان الحق الاخبار والجماعة وادخل
الجنة في شفاعة وعمدت الى ما كان على الخوان فدفعته الى المسكين وباتوا جياعا واصبحوا صياما لم يذوقوا
الا الماء القراح ثم عمدت الى الثلث الثاني من الصوف فغزلته ثم اخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت
منه خمسة اقراص لكل واحد قرصا وصلى علي مع النبي صلعم المغرب ثم اتى منزله فلما وضع الخوان بين يديه وجلسوا
خمستهم فاول لقمة كسرها على ع اذا يتيم من يتامى المسلمين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد
انا يتيم من يتامى المسلمين اطعموني مما تاكلون اطعمكم الله على موائد الجنة فوضع علي ع اللقمة من يده ثم
قال فاطم بنت سيد الكرام بنت من لبس بالتنزيل قد جاءنا الله بدا اليتيم من يرحم اليوم فهو رحيم موعده
في جنة النعيم حرمها الله على اللئيم وصاحب البخل يقف فيهم تهوي به النار الى الجحيم شرابها الصديد والحميم
فاقبلت فاطمة وهي تقول مسرورة لاعطيه لا ابا واوثر الله على عيالي اسوا جياعا وهم اشبالي اصغرهم يقتل في القتال
بكربلا يغتال باغتيال لقاتله الويل مع وبال تهوي في النار الى سفال كبوله زاوت على الاكبال ثم عمدت
فاعطته جميع ما على الخوان وباتوا جياعا لم يذوقوا الا الماء القراح واصبحوا صياما وعمدت فاطمة فغزلت الثلث
الباقي من الصوف وطحنت الصاع الباقي وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد قرصا وصلى علي مع النبي صلعم
ثم اتى منزله فقرب اليه الخوان وجلسوا لخمتهم فاول لقمة كسرها على ع اذا اسير من اسراء المشركين وقف
بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد تاسرونا وتشدونا ولا تطعمونا فوضع علي ع اللقمة من يده
ثم قال فاطم بنت النبي احمد بنت النبي ستيد سيود قد جاءك الاسير ليس هيذ مكبلا في غله مقيد
يشكو الينا الجوع قد تعدد من يطعم اليوم يجده في غد عند العلي الواحد الموحد ما يزرع الزارع سوف
يحصد فاعطين الذي لا يجحد ينكد فاقبلت فاطمة ع وهي تقول لم يبق مما كان غير صاع قد دبرت كفي مع الذراع

شبلا بني والله ها جياع يا ربّ لا تتركهما ضياع ابوهما للخير ذو اصطناع عبد الدار اعز طويل الباع وما
على الارض من فناع الاعبا نتجها بصاع وعمد على ملكان على الجوان ناعطوه وبا فاجاءا واصبحوا من
ليس عندهم شيء فالشيب فجد شر واقبل على الحسن والحسين يتضاغيان من الجوع وهما يريدان الثدي فاشتد
من شدة الجوع فلما ابصرهم النبي ﷺ قال يا ابا الحسن ما ابيت في هذا اليوم فاري بكم انطفأ الى ابنتي فاطمة فتجدهما
الى جنبها وهي في محرابها قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما راها رسول الله ﷺ حزن
اليه وقال واغوثاه بالله انتم منذ ثلث فيما اري وانا غائل عنكم فهبط عليه جبرئيل فقال يا محمد خذ ما هنأك الله لك في اهل بيتك
قال وما اخذ يا جبرئيل قال اهل الكساء على الانسان حين من الدهر حتى اذا بلغ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم
مشكورا وقال الحسن بن مهران في حديثه فوثب النبي ﷺ حتى دخل منزل فاطمة فراى بهم فجهدهم فجثا عليهم
يبكي ويقول انتم منذ ثلث فيما اري وانا غائل عنكم فهبط عليه جبرئيل بهذه الآيات ان الابرار يشربون
من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا اتاها عن في دار النبي ﷺ بفجر الى دور
الانبياء والمؤمنين يوفون بالنذر يخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه يقول على شهوتهم للطعام ويؤثرون على انفسهم
من مساكين المسلمين ويتيما من يتامى المسلمين واسيرا من اسارى المشركين ويقولون اذا اطعموهم انما نطعمكم
لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا قال والله ما قالوا هذا لهم ولكنهم اضمروه في انفسهم فاخبر الله بما في ضمائرهم
يقولون لا نريد جزاء تكافوننا به ولا شكورا تشكرون عليها به ولكنا انما اطعمناكم لوجه الله وطلب ثوابه قال
الله تعالى ذكره فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة في الوجوه وسرورا في القلوب وجزاهم بما صبروا جنة
يسكنونها وحريرا يفترشونه ويلبسونه متكئين فيها على الارائك رأوا ربهم الشمس والقمر عليه الجلالة لا يرون
فيها شمسا ولا زمهريرا قال ابن عباس فبينا اهل الجنة في الجنة اذ راوا مثل الشمس قد اشرقت لها الجنان فيقول
اهل الجنة يا ربنا انك قلت في كتابك لا يرون فيها شمسا فبعث الله جل اسمه اليهم جبرئيل فيقول ليس هذه
بشمس ولكن علي وفاطمة ضحكا فاشرقت الجنان من نور ضحكهما فذلك قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وكان سعيكم
مشكورا المجلس ٥ يوم الجمعة لليلتين بقيتا من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو
جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا علي بن احمد الدقاق قال حدثنا احمد
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي عن عبد الله بن
الياس عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي سبرة قال حدثني ابي عن جدي قال سمعت ابا طالب عليه السلام يحدث عن عبد المطلب قال بينا
انا نائم في الحجر اذ رايت رؤيا هالتني فاتيت كاهنة قريش وعلى مطرف خز وجمتي تضرب منكبي فلما نظرت الي
عرفت في وجهي التغير فاستوت وانا بين يديها فسألت سيد قومي فقالت ما شأن سيد العرب متغير اللون هل رابه
من حدثان الدهر ريب فقلت لها بلى اني رأيت الليلة وانا نائم في الحجر كان شجرة قد نبتت على ظهري فنازعت الى

الكلوح البؤس

الاخبار بعون الله الجلس الخامس و

السماء وضربت باغصانها المشرق والمغرب ورايت نورا يزهر منها اعظم من نور الشمس سبعين ضعفا
ورايت العرب والعجم ساجدة لها وهي كل يوم تزداد عظما ونورا ورايت هبطا من قريش يريدون قطعها
فاذا دنوا منها اخذهم شاب من احسن الناس وجها وانظفهم ثيابا فيأخذهم ويكسرظهورهم ويقلع اعينهم
بيده بالسنانا واغصنا من اغصانها فصاح بي الشاب ما هذا ليس لك منها نصيب فقلت لمن النصيب
الشجرة منه فقال النصيب لهؤلاء الذين قد تعلقوا بها وسيعود اليها فانتبهت مذعورا فزعا مشعر
اللون فرايت امي وكان الكاهنة قد غيبت ثم قالت صدقت ليخرجن من صلبك ولدا يملك الشرق والغرب
ويفتك الناس فتشرع عني غمي فانظر ابا طالب لعلك تكون انت وكان ابو طالب يحدث بهذا الحديث
والنبي يسمع فخرج ويقول كانت الشجرة والله ابا القاسم الامين حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا البرقي عن سعيد بن مسلم مولى لبني مخزوم عن سعيد بن ابي صالح عن ابيه عن ابن عباس
قال سمعت ابي العباس يحدث قال ولد لابي عبد المطلب عبد الله فرايتا في وجهه نورا يظهر كنور الشمس
فقال اني لهذا الغلام شانا عظيما قال فرايت في منامي انه خرج من منخره طاير ابيض فطار فبلغ المشرق
والمغرب ثم رجع راجعا حتى سقط على بيت الكعبة فسجدت له قريش كلها فبينما الناس يتأملونه اذا
هما بنور بين السماء والارض وامتد حتى بلغ المشرق والمغرب فلما انتبهت سألت كاهنة بني مخزوم فقالت
يا عباس لئن صدقت رؤياك ليخرجن من صلبه ولد يسير اهل المشرق والمغرب بتبعاله قال ابي فهممت امر عبد الله
الى ان تزوج بامنة وكانت من اجمل نساء قريش واتمهن خلقا فلما مات عبد الله وولدت امنة رسول الله
اتيته فرايت النور بين عينيه يزهر فحملته وتفرست في وجهه فوجدت فيه ريح المسك وصرت كاني تطعمت
مسك من شدة ريحه فجد ثتني امنة وقالت لي انها لما اطلقته الطلق واشتد بها الامر سمعت طنينا وكلاما
لا يشبه كلام الادميين ورايت علما من سندس على قضيب من ياقوت قد ضرب بين السماء والارض
ورايت نورا يسطع من راسه حتى بلغ السماء ورايت قصورا لشاما كانها اشعلة نار نورا ورايت حولها
ورايت شعبة الاسدية قد مرت وهي تقول اسنة مالقيت الكهان والاصنام من ولدك ورايت رجلا شابا
من اتم الناس طولا واشدهم بياضا واحسنهم ثيابا يظنه الاعبد المطلب قد دنا مني فاخذ المولود فقبل
فمه ومعه طست من ذهب مضروب من زمرد ومشط من ذهب فشق بطنه شقا ثم اخرج قلبه فشقه فاخرج
منه نكتة سوداء فرمى بها ثم اخرج صرة من حريرة خضراء ففتحها فاذا فيها كالدرة البيضاء فحشا
ثم رده الى ما كان ومسح على بطنه واستنطقه فنطق فلم افهم ما قال الا انه قال في امان الله وحفظه وكلاه
قد حشوت قلبك ايمانا وعلما وحلما ويقينا وعقلا وشجاعة انت خير البشر طوبى لمن اتبعك وويل لمن تخلفت
عنك ثم اخرج صرة اخرى من حريرة بيضاء ففتحها فاذا فيها خاتم فضرب على كتفه ثم قال امرني ربي
ان انفخ فيك من روح القدس فنفخ فيه فالبسه قميصا وقال لهذا امانك من آفات الدنيا فهذا ما رايت

يا عباس

ابو المنهال احمد بن محمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا محمد بن اسماعيل بن عثمان

يزهر ع

نجلب وا على الاصوات

يا عباس بن يعني قال العباس وانا يومئذ اقرأ فكشفت عن ثوبه فاذا خاتم النبوة بين كتفيه فلم ازل الكتم شانه
والدنت الحديث فلم اذكره الى يوم اسلامي حتى ذكرني رسول الله ص حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن عبد الله
بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه ع قال اغتنموا الدعاء عند خمسة
عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة وعند دعوة المظلوم
ليس لها حجاب دون العرش حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ق قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد
ابن الحسين ابن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع
قال قال رسول الله ص اربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح لها ابواب السماء وتنصر الى العرش دعاء الوالد لولده
والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن
موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع ان عليا ع
كان يقول ما من احد يبتلى وان عظمت بلواه باحق بالدعاء من المعافى الذي لا يامن البلاء حدثنا احمد بن
موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن
يزيد بن عبد الرحمن عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع عن علي عليه السلام قال كان رسول الله ص اذا رأى
الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها على عينيه ومنه ثم قال اللهم كما اريتنا اولها في عافية فارزقنا آخرها
في عافية حدثنا حمزة بن محمد العلوي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله الصادق ع شيئا من الرياحين فاخذه فشمه ووضعه على عينيه ثم قال من
تناول ريحانة فشمها ووضعها على عينيه ثم قال اللهم صل على محمد وآل محمد لم تقع على الارض حتى
يغفر له حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ثابتة ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي
عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال علمني
رسول الله ص اذا لبست ثوبا جديدا ان اقول الحمد لله الذي كساني من الرياش ما اتجمل به في الناس اللهم
اجعلها ثياب بركة اسكن فيها بمرضاتك واعمر فيها مساجدك فانه من فعل ذلك لم يقتصص حتى يغفر له
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عباس موالي الرضا عن ابي الحسن الرضا عن ابيه ع
قال كان ابو عبد الله الصادق ع يقول من قال حين يسمع اذان الصبح اللهم اني اسئلك باقبال نهارك واذبار ليلك
وحضور صلواتك واصوات دعائك ان تتوب علي انك انت التواب الرحيم وقال مثل ذلك اذا سمع اذان المغرب
ثم مات من يومه او من ليلته ذلك كان تائبا حدثني محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثني علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن السراج يرفعه الى ابي عبد الله ع قال من قطع ثوبا جديدا وقرأ انا انزلناه
في ليلة القدر ستا وثلثين مرة فاذا بلغ تنزل الملئكة احرج شيئا من الماء ورش بعضه على الثوب رشا
خفيفا ثم صلى فيه ركعتين ودعا بما يريد وقال في دعائه الحمد لله الذي رزقني ما اتجمل به في الناس واواري به

القريش ما ظهر من اللباس

عورتي واصلح بنيه لزيتي ومحمد الله لم يزل بكل فسعة حتى يبلى ذلك الثوب حدثنا الابهري قال حدثني عبد الله بن
جعفر عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابائه ان النبي ص قال من رأى يهوديا او
نصرانيا او مجوسيا او احدا على غير ملة الاسلام فقال الحمد لله الذي فضلني عليك بالاسلم دينا وبالقرآن
كتابا وبمحمد نبيا وبعلي اماما وبالمؤمنين اخوانا وبالكعبة قبلة لم يجمع الله بينه وبينه في النار ابدا
حدثنا الابهري قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن ابي عبد الله الصادق ع
قال من نظر الى ذي عاهة او من ذم رجلا به او صاحب بلاء فقال سرا في نفسه من غير ان يسمع الحمد لله الذي عافاني مما
ابتلاك به ولو شاء لفعل في ذلك ثلث مرات فانه لا يصيبه ذلك البلاء ابدا حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست
ابن ابي منصور الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابائه ع قال دخل رسول الله ص
المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة قالوا اعلم الناس بانساب
العرب ووقايعها وايام الجاهلية وبالاشعار والعربية فقال النبي ص ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع
من علمه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد ع قال بني الاسلام على خمس دعائم على
الصلوة والزكوة والصوم والحج وولاية امير المؤمنين والائمة من ولده حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن
جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال اخبرني ابو الحسن علي بن محمد الزيات
قال حدثنا ابو احمد داود بن سليمان الفراء قال حدثني علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر قال حدثني
ابي جعفر بن محمد الصادق قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر قال حدثني ابي علي بن الحسين زين العابدين قال
حدثني الحسين بن علي قال حدثني ابي امير المؤمنين عليهم السلم قال قال رسول الله ص الايمان اقرار باللسان
ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان قال حمزة بن محمد وسمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم يقول سمعت ابي يقول وقد
ذكر هذا الحديث عن ابي الصلت الهروي عبد السلم بن صالح عن علي بن موسى الرضا ع باسناده مثله قال
ابو حاتم لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لبراء حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن زياد مروزي القلانسي عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن مبارك بن عبد الرحمن
عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه ع قال قال رسول الله ص الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء
ومروءته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت حدثنا محمد
بن علي ماجيلويه قال حدثني محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن نضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن القلانسي عن جابر بن يزيد الجعفي
عن ابي جعفر عن ابائه ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله اكل من قال لا اله الا الله مؤمن قال

ان حدثنا فلعن اليهود والنصارى انكم لا تدخلون الجنة حتى تحبوني وكذب من زعم انه يحبني ويبغض
هذا يعني عليا حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن غياث بن ابراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب يا علي انا مدينة الحكمة وانت ابوابها ولن تؤتى المدينة
الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك من لحمي ودمك من دمي
روحك من روحي وسريرتك سريرتي وعلانيتك علانيتي وانت امام امتي وخليفتي عليها بعدي سعد من
اطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك
ومثل الائمة من ولدك بعدك مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم
كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة المجلس العشرون في الليلتين خلتا من ربيع الاول من سنة ثمان وستين
وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا احمد بن ابي
عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت الصادق عليه السلام يقول
من رأى اخاه على امر يكرهه فلم يرده عنه وهو يقدر عليه فقد خانه ومن لم يجتنب مصادقة الاحمق وشك
ان يتخلق باخلاقه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد الازدي عن
ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ان الله عز وجل اخا بيني وبين
علي بن ابي طالب وزوجه ابنتي فوق سبع سموات واشهد على ذلك مقربي ملائكته وجعله لي وصيا وخليفة
فعلي مني وانا منه محبته محبتي ومبغضته مبغضتي وان الملائكة لتتقرب الى الله بمحبته حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسين بن زياد
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى ارضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء و
حسن الخلق حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن
عامر عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
كثرة المزاح يذهب بماء الوجه وكثرة الضحك يمحو الايمان وكثرة الكذب يذهب بالبهاء وحدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن
الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله من كان
مسلما فلا يمكر ولا يخدع فاني سمعت جبرئيل يقول ان المكر والخديعة في النار ثم قال ليس منا
من غش مسلما وليس منا من خان مسلما ثم قال ان جبرئيل الروح الامين نزل علي من عند رب العالمين
فقال يا محمد عليك بحسن الخلق فان سوء الخلق محاة يذهب بخير الدنيا والاخرة الا وان اشبهكم

بن الحسكم قال حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن
عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد من صلى صلوة مكتوبة ثم سبح في
دبرها ثلثين مرة لم يبق على بدنه شيء من الذنوب الا تناثر حدثنا جعفر بن الحسين قال حدثنا محمد بن
جعفر عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسين بن يحيى عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي
عبد الله ع قال اتى النبي ص اساري فامر بقتلهم خلا رجل من بينهم فقال الرجل يا ابا انت وامي يا محمد كيف
اطلقت عني من بينهم فقال اخبرني جبرئيل عن الله عز وجل ان فيك خمس خصال يحب الله عز وجل وهو
الغيرة الشديدة على حريمك والسخاء وحسن الخلق وصدق اللسان والشجاعة فلما سمعها الرجل اسلم وحسن
اسلامه وقاتل مع رسول الله ص قتالا شديدا حتى استشهد حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا هشام بن جعفر عن حماد عن عبد الله بن سليمان وكان قارئا للكتب
قال قرأت في الانجيل يا عيسى جد في امري ولا تهزل واسمع واطع يا ابن الطاهرة الطهر البكر البتول انت من غير
فحل انا خلقتك آية للعالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل خذ الكتاب بقوة فشر لاهل سوريا السريانية
بلغ من بين يديك اني انا الله الدائم الذي لا ازول صدقوا النبي الامي صاحب الجمل والمدرعة والتاج وهي
العمامة والنعلين والهراوة وهي القضيب الاجعل العينين الصلت الجبين الواضح الخدين الاقنى الانف المفلج
الثنايا كان عنقه ابريق فضة كان الذهب يجري في تراقيه له شعرات من صدره الى سرته ليس على بطنه ولا على صدره
شعر انور اللون دقيق المسربة شثن الكف القدم اذا التفت التفت جميعا واذا مشى كانما يتقلع من الصخر وينحدر
من صبب واذا جاء مع القوم بذهم عرفا في وجهه كاللؤلؤ وريح المسك ينفح منه لم ير قبله مثله ولا بعده
طيب الريح نكاح النساء ذو النسل القليل انما نسله من مباركة لها بيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب يكفلها
في آخر الزمان كما كفل زكريا امك لها فرخان مستشهدان ان كلامه القرآن ودينه الاسلام وانا السلم طوبى لمن
ادرك زمانه وشهد ايامه وسمع كلامه قال عيسى يا رب وما طوبى قال شجرة في الجنة انا غرستها بيدي اظل الجنان اصلها من
ماء الحيوان تنبع من تسنيم برده برد الكافور وطعمه طعم الزنجبيل من يشرب من تلك العين شربة لا يظمأ بعدها ابدا
فقال عيسى اللهم اسقني منها قال حرام يا عيسى على البشر ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك النبي وحرام على الامم
ان يشربوا منها حتى يشرب امة ذلك النبي ارفعك الي ثم اهبطك في آخر الزمان لترى من امة ذلك النبي
العجائب ليعينهم على اللعين الدجال اهبطك في وقت الصلوة لتصلي معهم انهم امة مرحومة حدثنا محمد بن
ابراهيم بن اسحق رحمه قال حدثنا ابو بكر احمد بن دنيس بن عبد الله المفسر قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي البهلول
المروزي قال حدثنا الفضل بن هرمز بادا الطبري قال حدثنا ابو علي الحسن بن شجاع البلخي قال حدثنا سليمان بن الربيع
قال سمعت كادح بن احمد يقول سمعت مقاتل بن سليمان يقول عن الضحاك قال سئل رجل ابن عباس ما الذي اخفى الله
تبارك وتعالى من الجنة وقد اخبر عن ازواجها عن خدمها وطيبها وشرابها وثمرها وما ذكر الله تبارك وتعالى

من ثمرها

من امرها وانزله في كتابه فقال ابن عباس هي جنة عدن خلقها الله يوم الجمعة ثم اطلع عليها فلم يرها خلق
من اهل السموات ولا الارض حتى يدخلها اهلها قال لها عز وجل ثلث مرات تكلمي فقالت طوبى للمؤمنين قال
جل جلاله طوبى للمؤمنين وطوبى لك قال مقاتل قال الضحاك قال ابن عباس فقال النبي ص الا من كان فيه
ست خصال فانه منهم من صدق حديثه والخير هو عوده واداء امانته وبر والديه ووصل رحمه واستغفر ربه
فهو مؤمن حدثنا ابن عباس محمد بن ابراهيم الطالقاني رض قال حدثنا ابو بكر محمد بن القسم الانباري قال حدثني ابي
قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي يعقوب الدينوري قال حدثنا احمد بن ابي المقدام العجلي قال ابو بكر كان رجل اتى
الى علي بن ابي طالب ع فقال له يا امير المؤمنين اني لقيت لك خاتما فقال اكتبها في الارض فاني ارى الضر فيك بينا
فكتب في الارض انا فقير محتاج فقال علي ع يا قنبر اكسه حلتين فانشا الرجل يقول كسوته حلة تبلى محاسنها
سوف اكسوك من حسن الثنا حللا ان لثت حسن ثنا آخر فلك مكرمة ولست تبغي بما قد نلته بدلا ان الثنا الحسن
صاحبه كالغيث يحيي ندا السهل والجبلا لا تزهد الدهر في عرف بدأت به فكل عبد سيجزى بالذي فعلا فقال
اعطوه مائتي دينار فقيل له يا امير المؤمنين لقد اغنيته فقال اني سمعت رسول الله ص يقول انزلوا الناس منازلهم
ثم قال علي ع لاني لاعجب من اقوام يشترون المماليك باموالهم ولا يشترون الاحرار بمعروفهم حدثنا ابو
العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن سعيد
بشر قال حدثنا بن كاسب قال حدثنا عبد الله بن ميمون المكي قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن
الحسين ع انه دخل عليه رجل من قريش فقال الا احدثكما عن رسول الله ص فقالا بلى حدثنا عن ابي القاسم قال
سمعت ابي يقول لما كان قبل وفات رسول الله ص ثلثة ايام هبط عليه جبرئيل فقال يا احمد ان الله ارسلني
اليك اكراما وتفضيلا لك وخاصة يسئلك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك يا محمد قال النبي صلى الله
عليه وآله اجدني يا جبرئيل مغموما واجدني يا جبرئيل مكروبا فلما كان اليوم الثالث هبط جبرئيل وملك الموت
ومعهما ملك يقال له اسمعيل في الهواء على سبعين الف ملك فسبقهم جبرئيل فقال يا احمد ان الله عز وجل
ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا لك وخاصة يسئلك عما هو اعلم به منك فقال كيف تجدك يا محمد قال
اجدني يا جبرئيل مغموما واجدني يا جبرئيل مكروبا فاستاذن ملك الموت فقال جبرئيل يا احمد هذا ملك الموت
يستاذن عليك لم يستاذن على احد قبلك ولا يستاذن على احد بعدك قال ائذن له فاذن له جبرئيل
فاقبل حتى وقف بين يديه فقال يا احمد ان الله ارسلني اليك وامرني ان اطيعك فيما تامرني ان امرني بقبض
نفسك قبضتها وان كرهت تركتها قال النبي ص افعل ذلك يا ملك الموت فالنعم بذلك امرت
ان اطيعك فيما تامرني فقال له جبرئيل يا احمد ان الله تبارك وتعالى قد اشتاق اليك فقال رسول الله
يا ملك الموت امض لما امرت به فقال جبرئيل هذا آخر وطئ الارض انما كنت حاجتي من الدنيا فلما توفي
رسول الله صلى الله على روحه الطيب وعلى آله الطاهرين جاءت التعزية جاءهم آت يسمعون حسه ولا يرون

شخصه

شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل ما فات فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال علي بن ابي طالب ع هل تدرون من هذا هذا الخضر ع حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال احدثنا ابو العباس احمد بن اسحق الماذكار بالبصرة في رجب سنة ثمان عشر وثلثمائة قال احدثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد قال احدثنا غانم بن الحسن السعدي قال احدثنا مسلم بن خالد المكي قال احدثنا جعفر بن محمد عن ابيه ع عن جابر بن عبد الله الانصاري عن علي بن ابي طالب ع قال قالت فاطمة عليها السلام لرسول الله ص يا ابتاه اين القاك يوم الموقف الاعظم ويوم الاهوال الكبر يوم الفزع قال يا فاطمة عند باب الجنة ومعي لواء الحمد وانا اشفع لامتي الى ربي قالت يا ابتاه فان لم القك هناك قال القني على الحوض وانا اسقي امتي قالت يا ابتاه ان لم القك هناك قال القني على الصراط وانا قائم اقول رب سلم امتي قالت فان لم القك هناك قال القني وانا عند الميزان اقول رب سلم امتي قالت فان لم القك هناك قال القني على شفير جهنم امنع شررها ولهبها عن امتي فاستبشرت فاطمة بذلك صلى الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال احدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى البصري قال احدثنا المغيرة بن محمد قال احدثني ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الاردي سنة ستة عشرة ومائتين قال حدثنا قيس بن الربيع ومنصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال قال علي ع ما نزلت من القرآن اية الا وقد علمت اين نزلت وفيمن نزلت وفي اي شيء نزلت وفي سهل نزلت ام في جبل نزلت فقام اليه رجل فقال لولا انكم سئلتموني ما اخبرتكم نزلت في الايرا انما انت منذر ولكل قوم هاد نزلت المنذر وانا الهادي الى ما جاء به

المجلس السابع

المجلس السابع يوم الجمعة لخمس خلون من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال احدثنا محمد بن محمد بن عاصم الكليني رض قال احدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد المعروف بعلان عن محمد ابن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن علي بن ابي طالب ع اسئله عما قال الهشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب ع دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان الرجيم ليس القول ما قال الهشامان حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الصقر بن دلف قال سئلت ابا الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا ع عن التوحيد وقلت له اني اقول بقول هشام بن الحكم فغضب ع ثم قال مالكم ولقول هشام انه ليس منا من زعم ان الله جسم نحن منه براء في الدنيا والاخرة يا بن دلف ان الجسم محدث والله محدثه ومجسمه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال احدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن المعروف عن علي بن مهزيار قال كتب الي ابو جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا ع جعلت فداك اصلى خلف من يقول بالجسم ومن

يقول

يقول بقول يونس يعني ابن عبد الرحمن فكيف لا نصدق خلفهم ولا نعطوهم من الزكوة وابرؤا منهم برئ الله منهم
حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم رض قال حدثنا ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن واصل عن عبد الله
بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر محمد بن علي الباقر ع ودخل عليه رجل من الخوارج فقال يا ابا جعفر اي
شيء تعبد قال الله قال رايته قال لم تره العيون بمشاهدة العيان ولكن رأته القلوب بحقايق الايمان
لا يعرف بالقياس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله
الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالاته حدثنا علي بن احمد بن موسى رض قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الفضل بن سليمان الكوفي قال سمعت الرضا
علي بن موسى ع يقول لم يزل الله تبارك وتعالى عالما قادرا حيا قديما سميعا بصيرا فقلت له يا بن رسول الله
ان قوما يقولون انه عز وجل لم يزل عالما بعلم وقادرا بقدرة وحيا بحيوة وقديما بقدم وسميعا بسمع
بصيرا ببصر فقال ع من قال بذلك ودان به فقد اتخذ مع الله آلهة اخرى وليس من ولايتنا على شيء ثم
قال ع لم يزل الله عز وجل عالما قادرا حيا قديما سميعا بصيرا الاتر تعالى عما يقول المشركون والمشبهون
علوا كبيرا حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن ذكريا الجوهري
عن محمد بن عماره عن ابيه قال سألت الصادق جعفر بن محمد ع فقلت له يا بن رسول الله اخبرني عن الله هل
رضي وسخط فقال نعم وليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين ولكن غضب الله عقابه ورضاه ثوابه حدثنا
محمد بن احمد السناني رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الأسدي الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق ع قال ان الله تبارك وتعالى هو وصف بنفسه
ولا مكان ولا حركة ولا انتقال ولا سكون بل هو خالق الزمان والمكان والحركة والسكون والانتقال تعالى
عما يقول الظالمون علوا كبيرا حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد ابن ابي عمير
عن صباح بن عبد الحميد وهشام وحفص وغير واحد قالوا قال ابو عبد الله الصادق ع انا لا نقول جبرا
ولا نقول تفويضا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم قال حدثنا محمد
ابن علي الفرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال
رسول الله ص ان الله جل جلاله اوحى الى الدنيا ان تعبي من خدمك واخدمي من رفضك وان العبد اذا
تخلى بسيده في جوف الليل المظلم وناجاه انبعث الله النور في قلبه فاذا قال يا رب يا رب ناداه الجليل
جل جلاله لبيك عبدي سلني اعطك وتوكل علي اكفك ثم يقول جل جلاله للملائكة يا ملائكتي انظروا
الى عبدي فقد تخلى بي في جوف الليل المظلم والبطالون لاهون والغافلون نيام اشهدوا اني قد
غفرت له ثم قال ع عليكم بالورع والاجتهاد والعبادة وانهدوا في هذه الدنيا الزاهدة فيكم
فانها عزارة دار فناء وزوال كم من مغترة بها قد اهلكته وكم من واثق بها قد فجعته وكم من معتمد

عليها

عليها فاخذ عنه واسلمته واعلموا ان امامكم طريقا طويلا وسفرا بعيدا وممرا عليه الصراط فلا بد لكم فيه من زاد فمن لم يتزود وسافر عطب وهلك وخير الزاد التقوى ثم اذكروا وقوفكم بين يدي الله جل جلاله فانه الحكم العدل واستعدوا الجواب اذا سئلكم فانه لا بد سائلكم عما عملتم بالثقلين من بعدي كتاب الله وعترتي فانظروا ان لا تقولوا لنا الكتاب فغيرناه وحرفناه واما العترة فقتلناهم وقتلناهم فعند ذلك لا يكون جزاؤكم الا النار فمن اراد منكم ان يتخلص من هول ذلك اليوم فليتول وليي وليتبع وصيي وخليفتي من بعدي علي بن ابي طالب فانه صاحب حوضي يذود عنه اعدائه ويسقي اولياءه فمن لم يسق منه لم يزل عطشانا ولم يرو ابدا ومن سقي منه شربة لم يشق ولم يظمأ ابدا وان عليا بن ابي طالب لصاحب لوائي في الآخرة كما صاحب لوائي في الدنيا وانه اول من يدخل الجنة لانه يقدمني وبيده لواء الحمد ومن دونه من الانبياء تحته آدم ومن دونه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال جاء رجل الى الصادق جعفر بن محمد فقال له يا بن رسول الله اخبرني بمكارم الاخلاق فقال العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن ابي نجران والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن ابان بن تغلب عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ما بين زوال الشمس يوم الجمعة الى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين اعاذه الله من ضغطة القبر حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عنبسة بن بجاد العابد ان رجلا قال للصادق جعفر بن محمد اوصني فقال له اعد جهازك وقدم زادك لطول سفرك وكن وصي نفسك ولا تأمن غيرك ان يبعث اليك بما يصلحك حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا جعفر بن بشير البجلي قال حدثنا حماد بن راشد عن الصادق جعفر بن محمد انه قال من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ثلثين مرة استقبل الغنى واستدبر الفقر ووقع باب الجنة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال ان الله كان يأكل اكل العبد ويجلس جلسة العبد وانما كان يشرع الفصيص بين السبابتين فيخبز غلامه خبزهما ثم يلبس الاخر فاذا جاز اصابعه قطعه اذا جاز كعبه حذفه ولقد ولي خمس سنين فما وضع اجره على اجره ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعا ولا اورث بيضاء ولا حمراء وانما كان ليطعم الناس خبز البر واللحم بغدوة الى منزله ويأكل خبز الشعير والزيت والخل وما ورد عليه امران كلاهما لله رضي الا اخذ باشدهما على بدنه ولقد اعتق الف مملوك من كد يده تربت فيه يداه وعرق فيه وجهه وما اطاق عمله احد من الناس وانه كان ليصلي في اليوم والليلة الف ركعة وان كان اقرب الناس شبها به علي بن الحسين عليه السلام وما اطاق عمله احد من الناس

فيما تركت بينكم

من الناس يعبد وسمع رجل من التابعين افن بن مالك يقول هذه الآية في علي بن ابي طالب عليه السلام فقال
اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قال الرجل فاتيت عليا عليه السلام لانظر الى عبادته
فاشهد بالله لقد اتيته وقت المغرب فوجدته يصلي باصحاب المغرب فلما فرغ منها جلس في التعقيب الى
ان قام الى عشاء الآخرة ثم دخل منزله فدخلت معه فوجدته طول الليل يصلي ويقرء القرآن الى ان طلع
الفجر ثم جدد وضوءه وخرج الى المسجد وصلى بالناس صلوة الفجر ثم جلس في التعقيب الى ان طلعت الشمس ثم
وضع الناس فجعل يختصم اليه رجلان واذا فرغا قاما واختصم آخران الى ان قام الى صلوة الظهر قال
فجدد لصلوة الظهر وضوءا ثم صلى باصحاب الظهر ثم قعد في التعقيب الى ان صلى بهم العصر ثم اتاه الناس
فجعل يقوم رجلان ويقعد آخران يقضي بينهم ويفتيهم الى ان غابت الشمس فخرجت وانا اقول اشهد بالله
ان هذه الآية نزلت فيه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رح قال علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
قال قال رسول الله ص من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن كسا مؤمنا عرى كساه الله من استبرق
وحرير ومن سقاه شربة على عطش سقاه الله من الرحيق المختوم ومن اعانه او كشف كربته اظله الله في ظل
عرشه يوم لا ظل الا ظله حدثنا الجارود قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل
بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن الاصبغ بن نباتة انه قال كان
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع اذا اتي بالمال ادخل بيت مال المسلمين ثم جمع المستحقين ثم ضرب يده
في المال فنثره نثرة ويسره ويهوله ويقول يا صفراء يا بيضاء لا تغريني غري هذا جناي وخياره فيه
اذ كل جان يده الى فيه ثم لا يخرج حتى يفرق ما في بيت مال المسلمين ويوفي كل ذي حق حقه ثم يامر بالبيت
ويرش ثم يصلي فيه ركعتين ثم يطلق الدنيا ثلثا يقول بعد التسليم يا دنيا الا تعرضين لي ولا تشوقين
ولا تغريني فقد طلقتك ثلثا يقولك بعد التسليم يا دنيا الا تعرضين لي ولا تشوقين لي قد حبذا علي حدثنا محمد بن الحسن
بن الوليد رح قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي
الحسن الرضا ع انه سئل ما العقل قال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء ومداراة الاصدقاء حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رح قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد الاشعري عن سلمة بن الخطاب عن الحسين
ابن سعيد الاسدي عن اسحق بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق ع قال اذا كان
يوم القيمة جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فتغشاهم ظلمة شديدة فيضجون الى ربهم و
يقولون يا رب اكشف عنا هذه الظلمة فيقيل قوم بمشي النور بين ايديهم فاذا هم اراضي القيمة
فيقول اهل الجمع هؤلاء انبياء فيجيئهم النداء من عند الله ما هؤلاء بانبياء فيقول اهل الجمع فهؤلاء
ملائكة فيجيئهم النداء من عند الله ما هؤلاء بملائكة فيقول اهل الجمع هؤلاء شهداء فيقولون من هم

فيجيئهم

فيجيبهم النداء يا أهل الجمع سلوهم من انتم فيقولون اهل الجمع من انتم فيقولون نحن العلويون نحن ذرية
محمد رسول الله ص نحن الاولون على الله نحن المخصوصون بكرامة الله نحن الآمنون المطمئنون فيجيبهم
النداء من عند الله عز وجل اشفعوا في محبيكم واهل ودتكم وشيعتكم فيشفعون حدثنا ابي رحمه الله فيشفعون
قال حدثنا سعد عن عبد الله قال اسلمة بن الخطاب قال حدثنا ابو طاهر محمد بن تسنيم الوراق عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص ذات يوم
لأصحابه معاشر اصحابي ان الله جل جلاله يامركم بولاية علي بن ابي طالب ع والاقتداء به فهو وليكم ثم
من بعدي ولا تخالفوه فتكفروا ولا تفارقوه فتضلوا ان الله جل جلاله جعل عليا علما بين الايمان و
النفاق فمن احبه كان مؤمنا ومن ابغضه كان منافقا ان الله جل جلاله جعل عليا وصيي ومناري الهدى
بعدي فهو موضع سري وعيبة علمي وخليفتي في اهلي الى الله اشكو ظالميه من امتي المجلس ٤٨ ج ٢
لتسع خلون من شهر ربيع الاول من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد
ابن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله
البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابان بن عثمان
عن ابي عبد الله الصادق ع قال كان ابليس لعنه الله يخرق السموات السبع فلما ولد عيسى ع حجب عن ثلث
سموات وكان يخرق اربع سموات فلما ولد رسول الله ص حجب عن السبع كلها ورميت الشياطين
بالنجوم وقالت قريش هذا قيام الساعة الذي كنا نسمع اهل الكتب يذكرونه وقال عمرو بن امية
وكان من ارجز اهل الجاهلية انظروا هذه النجوم التي يهتدى بها ويعرف بها ازمان الشتاء والصيف
فان كان دمي بها فهو هلاك كل شيء وان كانت ثبتت ودمي بغيرها فهو امر حدث واصبحت الاصنام
كلها صبيحة ولد النبي ص ليس منها صنم الا وهو منكب على وجهه وارتجس في تلك الليلة ايوان كسرى و
سقطت منه اربعة عشر شرفة وغاضت بحيرة ساوه وفاض وادي السماوه وخمدت نيران فارس ولم تخمد
قبل ذلك بالف عام ورأى الموبدان في تلك الليلة في المنام ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد اقتحمت جلة
وانتشرت في بلادهم وافتصم طاق الملك كسرى من وسطه وانخرقت عليه دجلة العوراء وانتشر في تلك
الليلة نور من قبل الحجاز ثم استطاع حتى بلغ المشرق ولم يبق سرير لملك من ملوك الدنيا الا اصبح
منكوسا والملك محرسا لا يتكلم يومه ذلك وانتزع علم الكهنة وبطل سحر السحرة ولم يبق كاهنة
في العرب الا حجبت عن صاحبها وعظمت قريش في العرب وسموا آل الله عز وجل قال ابو عبد الله القائم
انما سموا آل الله عز وجل لانهم في بيت الله الحرام وقالت آمنة ان ابني والله سيقع فاتح الارض
بيده ثم رفع راسه الى السماء فنظر اليها ثم خرج مني نور اضاء له كل شيء وسمعت في الضوء قائلا
يقول انك قد ولدت سيد الناس فسمه محمدا واتى به عبد المطلب لينظر اليه وقد بلغه ما قالت

امه فوضعه في حجره ثم قال الحمد لله الذي اعطاني هذا الغلام الطيب الاردان قد سلك المهد على الغلمان
ثم عوذه باركان الكعبة وقال فيه اشعارا قال وصاح ابليس لعنه في ابالسته فاجتمعوا اليه فقالوا ما
الذي افزعك يا سيدنا فقالهم ويلكم لقد انكرت السماء والارض منذ الليلة لقد حدث في الارض
حدث عظيم ما حدث مثله منذ رفع عيسى بن مريم فاخرجوا وانظروا ما هذا الحدث الذي قد حدث فانطلقوا ثم
اجتمعوا اليه فقالوا ما وجدنا شيئا فقال ابليس انا لهذا الامر ثم انغمس في الدنيا فجالها حتى انتهى الى الحرم
فوجد الحرم محفوظا بالملائكة فذهب ليدخل فصاحوا به فرجع ثم صار مثل الصرد وهو العصفور
فدخل من قبل حجري فقال له جبرئيل ويلك لعنك الله فقال له اخبرني اسئلك عند باجبرئيل ما هذا الحدث
الذي حدث منذ الليلة في الارض فقال له ولد محمد ص فقال له هل لك فيه نصيب قال لا الا ان فيه امته قال نعم قال
رضيت حدثنا الابار قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمار الجوهري
عن ابي عبد الله ع وجعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع عن رسول الله ص عن جبرئيل قال قال الله جل جلاله من اذنب
ذنبا صغيرا او كبيرا وهو لا يعلم ان لي ان اعذبه او اعفو عنه لا غفرت له ذلك الذنب ابدا ومن اذنب
ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو يعلم ان لي ان اعذبه او اعفو عنه عفوت عنه حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني علي بن الحكم قال حدثني
الحسين بن ابي العلاء عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع دخلت ام ايمن
على النبي ص وفي ملحفتها شيء فقال لها رسول الله ص ما معك يا ام ايمن فقال ان فلانة اهلكوها فنثروا
عليها فاخذت من نثارها ثم بكت ام ايمن وقالت يا رسول الله فاطمة زوجتها ولم تنثر عليها شيئا
فقال رسول الله ص يا ام ايمن لم تكذبين فان الله تبارك وتعالى لما زوج فاطمة عليا امر اشجار الجنة
ان تنثر عليهم من حليها وحللها وياقوتها ودرها وزمردها واستبرقها فاخذوا منها ما لا يعلمون
ولقد نحل الله طوبى في مهر فاطمة صلوات الله عليها فجعلها في منزل علي ص حدثنا الابار قال حدثنا سعد
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن الحسين بن يزيد عن اليعقوبي عن عيسى
بن عبد الله العلوي عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع عن ابيه عن جده ع قال قال رسول الله ص من سره
ان يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتول وليي ووصيي وصاحبي وخليفتي على
اهلي وامتي علي بن ابي طالب ومن سره ان يلج النار فليتول فلانا ولايته فو عزة ربي وجلال ذاتي لباب الله الذي
لا يؤتى الا منه وانه الصراط المستقيم وانه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيمة حدثنا علي بن الحسين
بن شاذويه المؤدب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص رحم الله امرأ اعان
والده على بره رحم الله والدا اعان ولده على بره رحم الله جارا اعان جاره على بره رحم الله ضيفا اعان ضيفه

على بن ره رحم الله خليطا اعان خليطه على بره رحم الله رجلا اعان سلطانه على بره حدثنا احمد بن مهرون الفقيه
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن علي بن
الحسن بن رباط عن ابي بكر الحضرمي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام برو اباءكم يبركم ابناؤكم وعفوا
عن نساء الناس يعف نساءكم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول انا اهل بيت
مروتنا العفو عمن ظلمنا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن احمد بن عمر الحلبي قال قلت لابي عبد الله
الصادق عليه السلام اي الخصال بالمرء اجمل قال وفاء بالمروة وسماح بالطيب كافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا
حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال حدثنا جدي الحسن بن علي
عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب الحلال بات مغفورا له حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن احمد بن عبد الله قال سئلت ابا
الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من اين هو فقال هبط به جبرئيل
من السماء وكان حلية من فضة وهو عندنا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي
عن احمد بن محمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام عن الحسن بن علي عليه السلام انه
قال سئل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ما ثبات الايمان فقال الورع فقيل له ما زواله قال الطمع
اخبرني علي بن حاتم القزويني رضي الله عنه قال حدثني علي بن الحسين النحوي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن محمد بن خالد عن ابي ايوب سليمان بن مقبل المدني عن موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر
ابن محمد عليه السلام انه قال اذا مات المؤمن شيعه سبعون الفا ملك الى قبره فاذا ادخل قبره اتاه منكر ونكير
فيفعل انه ويقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله ومحمد نبيي والاسلام ديني
فيفسح له في قبره مد بصره ويأتيه بالطعام من الجنة ويدخلان عليه الروح والريحان وذلك
قوله عز وجل فاما ان كان من المقربين فروح وريحان يعني في قبره وجنة نعيم يعني في الآخرة ثم
قال عليه السلام اذا مات الكافر شيعه سبعون الفا من الزبانية الى قبره وانتهروه انتهارا شديدا حتى يصير في حفرته
في شيء الثقلان ويقول لو ان لي كرة فاكون من المؤمنين ويقول ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت
فتجيبه الزبانية كلا انها كلمة انت قائلها وبنا دونهم ملك لو رد لعاد لما نهي عنه فاذا ادخل قبره
فارقه الناس اتاه منكر ونكير في اهول صوره فيقعدانه ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك

فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب فيضرب بنار ضربة من عذاب الله ينزعها كل شيء ثم يقول ان لك ربك
وما دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيقول لا ادريت ولا هديت ولا افلحت ثم يفتح له
بابا الى النار وينزل الى اليم فيهم من جهنم وذلك قول الله عز وجل واما ان كان من المكذبين الضالين
فنزل من حميم يعني في القبر وتصلية جحيم يعني في الاخرة حدثنا ابي رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال ان الله عز وجل حرم ثلاث ليس مثلهن شيء كتابه وهو حكمته ونوره وبيته الذي
جعله قبلة للناس لا يقبل من احد توجها الا نحوه وعترة نبيكم حدثنا علي بن عيسى رضه قال حدثنا
علي بن محمد واجابوبه قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن الحسين بن علوان الكلبي عن عمر بن ثابت
عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ان في الجنة لشجرة يخرج
من اعلاها الحلل ومن اسفلها خيل بلق مسرجة ملجمة ذوات اجنحة لا تروث ولا تبول يركبها اولياء الله
فتطير بهم في الجنة حيث شاؤا فيقول الذين اسفل منهم يا ربنا ما بلغ بعبادك هذه الكرامة فيقول
الله جل جلاله انهم كانوا يقومون الليل ولا ينامون ويصومون النهار ولا ياكلون ويجاهدون العدو
لا يجبنون ويتصدقون ولا يبخلون حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضه قال حدثنا ابي عن ابراهيم بن هاشم
عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال

(لم يكن فيه) خمس من لم تكن فيه كثير مستمتع قيل وما هن يا ابن رسول الله قال الدين والعقل والحياء وحسن الخلق
وحسن الادب وخمس من لم تكن له فيه لم يتهن بالعيش الصحة والامن والغنى والقناعة والانيس الموافق
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب البراوستي عن محمد بن الليث عن جابر بن
اسمعيل عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان رجلا سئل علي بن ابي طالب عليه السلام عن قيام الليل بالقرآن
فقال له ابشر من صلى من الليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء مرضات الله قال الله عز وجل لملائكته اكتبوا
لعبدي هذا من الحسنات عدد ما انبت في الليل من حبة وورقة وشجرة وعدد كل قصبة وخوط ورعي ومن
صلى تسع ليلة اعطاه الله عشر دعوات مستجابات واعطاه كتابه بيمينه يوم القيمة ومن صلى ثمان ليلة اعطاه الله
اجر سبعة صابر صادق النية وشفع في اهل بيته ومن صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر
ليلة البدر حتى يمر على الصراط مع الامنين ومن صلى سدس ليلة كتب من الاوابين وغفر له ما تقدم
من ذنبه ومن صلى خمس ليلة زاحم ابراهيم خليل الرحمن في قبته ومن صلى ربع ليلة كان في اول الفائزين
حتى يمر على الصراط كالبرق الخاطف ويدخل الجنة بغير حساب ومن صلى ثلث ليلة لم يبق ملك الا غبطه
بمنزلته من الله عز وجل وقيل له ادخل من اي ابواب الجنة الثمانية شئت ومن صلى نصف ليلة فلو اعطي
ملاء الارض ذهبا سبعين الف مرة لم يعدل اجزاءه وكان له ذلك افضل من سبعين رقبة يعتقها

من ولد اسمعيل ومن صلى ثلثي ليلة كان له من الحسنات قدر مل عالم ادناها حسنة اثقل من جبل احد
عشر آلاف من صلى ليلة فاتحة الكتاب الله عز وجل راكعا وساجدا وذاكرا اعطى من الثواب ما ادناه
يخرج من الذنوب كما ولدته امه ويكتب له عدها خلق الله من الحسنات ومثلها درجات ويثبت النور في قبره وينزع
الاثم والفصل من قلبه ويجار من عذاب القبر ويبسط براءة من النار ويبعث من الآمنين ويقول الرب
تبارك وتعالى للملائكة ملائكتي انظروا الى عبدي احيى ليلة ابتغاء مرضاتي اسكنوه الفردوس ادريها مائة الف
مدينة جميع ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وما لا يخطر على بال سوى ما اعددت له من الكرامة والمزيد
والقربة الحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد واله

المجلس التاسع والاربعون

المجلس التاسع والاربعون ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابائه ع قال قال رسول الله ص
ان الروح الامين جبرئيل اخبرني عن ربي تبارك وتعالى انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا
الله واجملوا في الطلب واعلموا ان الرزق رزقان فرزق تطلبونه ورزق يطلبكم فاطلبوا رزقكم من
حلال فانكم اكلوها حلالا الا ان طلبتموها من وجوهها وان لم تطلبوها من وجوهها اكلتموها حراما وهي
ارزاقكم لا بد لكم من اكلها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع قال النظر الى ذرية
علي افضل له يا ابن رسول الله النظر الى الائمة منكم عباده ام النظر الى جميع ذرية النبي ص فقال بل
النظر الى جميع ذرية النبي ص عبا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا النضر بن شعيب عن خالد القلانسي عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص اذا اقيم المقام المحمود تشفعت في اصحاب الكبائر من امتي
فيشفعني الله فيهم والله لا تشفعت فيمن اذى ذريتي حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن الهيثم ابن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن سماعة بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد
انه قال ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده ما يكفرها به ابتلاه الله عز وجل بالحزن في الدنيا ليكفرها به
فان فعل ذلك به والا اسقم بدنه ليكفرها به فان فعل ذلك به والا عذبه في قبره ليلقى الله عز وجل
يوم يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من ذنوبه حدثنا احمد بن الحسين بن عبد الله السكري قال حدثنا
محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا محمد بن عمار عن ابيه قال قال الصادق جعفر بن محمد ع من انكر ثلثة
اشياء فليس من شيعتنا المعراج والمسائلة في القبر والشفاعة حدثنا احمد بن هارون الفامي رض
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المسعدي الحميري عن ابيه قال حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا

محمد بن

محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد ع قال كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد
ان يغلب القدر حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب ره قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر قال
حدثني ابي قال حدثني هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع
قال قال امير المؤمنين ما جمع شيء الى شيء افضل من حلم الى علم حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا
ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن ادم عن الحسن بن علي الخزاز عن الحسين بن ابي
العلاء عن الصادق جعفر بن محمد ع قال سمعته يقول احب العباد الى الله عز وجل رجل صدوق في حديثه
محافظ على صلواته وما افترض الله عليه مع اداء الامانة ثم قال ع من اؤتمن على امانة فادها فقد حل
الف عقدة من عنقه من عقد النار فبادروا باداء الامانة فان من اؤتمن على امانة وكل به ابليس طائفة شيطانا
من جريدة اعوانه ليضلوه ويوسوسوا اليه حتى يهلكوه الا من عصم الله عز وجل حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن هشام بن سالم قال
قال الصادق جعفر بن محمد ع من الجور قول الراكب للمكاري الطريق حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد
بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابراهيم بن اسحق
النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الحسين بن يحيى بن الحسين عن عمرو بن خالد عن اسباط بن نصر عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص والذي بعثني بالحق بشيرا لا يعذب الله بالنار موحدا ابدا وان
اهل التوحيد ليشفعون فيشفعون ثم قال ع انه اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك وتعالى بقوم سألوا علمهم
في دار الدنيا الى النار فيقولون يا ربنا كيف ندخلنا النار وقد كنا نوحدك في دار الدنيا وكيف نحترق
بالنار السنتنا وقد نطقت بتوحيدك في دار الدنيا وكيف نحترق قلوبنا وقد عقدت على ان لا الا انك كيف
تحرق وجوهنا وقد عفرناها لك في التراب ام كيف تحرق ايدينا وقد رفعناها بالدعاء اليك فيقول الله
جل جلاله عبادي ساءت اعمالكم في دار الدنيا فجزاؤكم نار جهنم فيقولون يا ربنا عفوك اعظم ام خطيئتنا
فيقول عز وجل بل عفوي فيقولون رحمتك اوسع ام ذنوبنا فيقول عز وجل بل رحمتي فيقولون اقرارنا
بتوحيدك اعظم ام ذنوبنا فيقول عز وجل بل اقراركم بتوحيدي اعظم فيقولون يا ربنا فلبسنا عفوك ورحمتك
التي وسعت كل شيء فيقول الله جل جلاله ملائكتي وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي من المقر بتوحيدي
وان لا الهة غيري وحق علي ان لا اصلي بالنار اهل توحيدي ادخلوا عبادي الجنة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني
محمد بن عمران عن ابيه عمران بن اسمعيل قال حدثني ابو علي الانصاري عن محمد بن جعفر القيمي قال قال الصادق
جعفر بن محمد ع بينا ابراهيم خليل الرحمن ع في جبل بيت المقدس يطلب حرمي لغنمه اذ سمع صوتا فاذا هو برجل
قائم يصلي طوله اثنى عشر شبرا فقال له يا ابا عبد الله لمن تصلي قال لا الله السماء فقال له ابراهيم هل بقي

احد من قومك غيرك قال لا قال فمن اين تاكل قال اجتنى من هذا الشجر في الصيف واكله في الشتاء
قال له فاين منزلك قال فاومى بيده الى الجبل فقال له ابراهيم هل لك ان تذهب معك فابيت عندك
الليلة فقال ان قدامي ماء لا يخاض قال كيف تصنع قال امشي عليه قال فاذهب معك فلعل الله
ان يرزقني مارزقك قال فاخذ العابد بيده فمضيا جميعا حتى انتهيا الى الماء فمشى وشى ابراهيم
معه حتى انتهيا الى منزله فقال له ابراهيم اى الايام اعظم فقال له العابد يوم الدين يوم يدان
الناس بعضهم من بعض قال فهل لك ان ترفع يديك وادعو فندعو الله عز وجل ان يؤمنا من شر
ذلك اليوم فقال وما تصنع بدعوتي فوالله ان لي لدعوة منذ ثلث سنين ما اجبت فيها بشيء
فقال له ابراهيم اولا اخبرك لاي شيء احتبست دعوتك قال بلى قال له ان الله عز وجل اذا
احب عبدا احتبس دعوته ليناجيه ويسئله ويطلب اليه واذا ابغض عبدا عجل له دعوته او القى
في قلبه اليأس منها ثم قال له وما كانت دعوتك قال مر بي غنم ومعها غلام له ذو ابزة فقلت بانعم
لمن هذا الغنم فقال لابراهيم خليل الرحمن فقلت اللهم ان كان لك في الارض خليلا فارينه فقال
ابراهيم فقد استجاب الله لك انا ابراهيم خليل الرحمن فعانقه فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله
جاءت المصافحة حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر ابو الحسين الاسدي قال حدثنا
محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا جعفر بن احمد بن محمد التميمي عن ابيه قال حدثنا عبد الملك بن عمير
الشيباني عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله ص انا سيد الانبياء والمرسلين وافضل من
الملئكة المقربين واوصيائي سادة الاوصياء النبيين والمرسلين وذريتي افضل ذريات النبيين
والمرسلين واصحابي الذين سلكوا منهاجي افضل اصحاب النبيين والمرسلين وابنتي فاطمة سيدة نساء
العالمين والطاهرات من ازواجي امهات المؤمنين وامتي خير امة اخرجت للناس وانا اكثر النبيين تبعا
يوم القيمة وحوضي عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه من الاباريق عدد نجوم السماء وخليفتي على
الحوض يومئذ خليفتي في الدنيا فقيل ومن ذلك يا رسول الله قال امام المسلمين وامير المؤمنين ومولاهم
بعدي علي بن ابي طالب يسقي منه اولياءه ويذود عنه اعداءه كما يذود احدكم الغريبة من الابل
عن الماء ثم قال من احب عليا واطاعه في دار الدنيا ورد علي حوضي غدا وكان معي في درجتي في
الجنة ومن ابغض عليا في دار الدنيا وعصاه لم يره ولم يرني يوم القيمة واختلج دوني واخذ ذات الشمال
الى النار حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ثاذرة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد
بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع عن علي بن ابي طالب ع
قال من ذكر اسم الله على الطعام لم يسئل الله عن نعيم ذلك الطعام ابدا حدثنا جعفر بن علي بن
الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة

عن اسمعيل

عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص من وجد كرة
او تمرة فاكلها لم يفارق جوفه حتى يغفر الله له حدثنا عبد الله بن نضر بن سمعان التيمي رض قال حدثنا ابو الفتح
جعفر بن محمد المكي قال حدثنا ابو الحسن عبد الله بن محمد بن عمرو الرازي قال حدثنا صالح بن زياد قال حدثنا
ابو عثمان عبد بن يحموز السكري قال حدثنا عبد الله بن مغراء الاودي قال حدثنا عمران بن سليم عن طاوس اليماني
قال كان علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلم يدعو بهذا الدعاء لهي وعزتك وجلالك وعظمتك لو اني
منذ بدعت فطرتي من اول الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك بكل شعرة في كل طرفة عين سرمدا الابد
بعدد الخلايق وشكرهم اجمعين لكنت مقصرا في بلوغ ادآء شكر اخفى نعمة من نعمك علي ولو اني كررت
معادن عديد الدنيا بانيابي وحرثت ارضها باشفار عيني وبكيت من خشيتك مثل بحور السموات والارضين
دما وصديدا لكان ذلك قليلا في كثير ما يجب من حقك علي ولو انك الهي عذبتني بعد ذلك بعذاب
الخلايق اجمعين وعظمت للنار خلقي وجسمي وفلقت جهنم واطباقها عني حتى لا يكون في النار معذب غيري
ولا يكون لجهنم حطب سواي لكان ذلك بعدلك علي قليلا في كثير ما استوجبته من عقوبتك حدثنا
محمد بن احمد السناري رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الاسدي الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه
الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
لعلي ع يا علي انت امام المسلمين وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجة الله بعدي على الخلق اجمعين وسيد الوصيين
وصهري سيد النبيين يا علي انه لما عرج بي الى السماء السابعة رفعها الى السدرة المنتهى رفعها الى حجب النور
اكرمني ربي جل جلاله بما جاءني قال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت قال انت عليا
امام اوليائي ونور لمن اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فبشره
بذلك فقال علي ع يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني اذكر هناك فقال نعم يا علي فاشكر ربك فخر علي ساجدا
شكرا لله على ما انعم به عليه فقال له رسول الله ص ارفع راسك يا علي فان الله قد باهى بك ملائكته

المجالس ٥ المجلس الخامس

المجلس ٥ يوم الثلثاء لاربع عشر بقين من شهر ربيع الاول من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا
قال حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
هرون بن مسلم بن سعدان عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص
اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون قالت الملئكة عند الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله
رب العالمين قالت الملئكة يغفر الله لك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جميلة عن الصادق
جعفر بن محمد عن آبائه ع قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في
الدنيا فانكم بها تتنعمون في الجنة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال

حدثنا

حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن الحسن القرشي عن سليمان بن جعفر البصري عن عبد الله بن الحسين
زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال قال
رسول الله صلعم ان الله تبارك وتعالى كره لكم ايتها الامة اربعا وعشرين خصلة ونهاكم عنها كره لكم العبث
في الصلوة وكره المن في الصدقة وكره التصفح بين القبور وكره التطلع في الدور وكره النظر الى فروج
النساء وقال يورث العمى وكره الكلام عند الجماع وقال يورث الخرس وكره النوم قبل العشاء الآخرة
وكره الحديث بعد العشاء الآخرة وكره الغسل تحت السماء بغير مئزر وكره الجماع تحت السماء وكره
دخول الانهار الا بمئزر وقال في الانهار عمار وسكان من الملئكة وكره دخول الحمامات الا بمئزر وكره
الكلام بين الاذان والاقامة في صلوة الغداة حتى تقضي الصلوة وكره ركوب البحر في هيجانه وكره النوم فوق
سطح ليس بمحجر وقال من نام على سطح غير محجر فبرئت منه الذمة وكره ان ينام الرجل في بيت وحده وكره للرجل
ان يغشى امرئته وهي حائض فان غشيها فخرج الولد مجذوما او ابرص فلا يلومن الا نفسه وكره ان يغشى الرجل
المرئة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي راى فان فعل فخرج الولد مجنونا فلا يلومن الا نفسه وكره
ان يتكلم الرجل مجذوما الا ان يكون بينه وبينه قدر ذراع وقال فر من المجذوم فرارك من الاسد وكره
البول على شط نهر جار وكره ان يحدث الرجل تحت شجرة قد اثمرت اي نخلة قد اثمرت يعني اثمرت وكره ان ينعل
الرجل وهو قائم وكره ان يدخل الرجل البيت المظلم الا ان يكون بين يديه سراج او نار وكره النفخ في الصلوة
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان الله عز وجل انعم على قوم فلم
يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمضاء فصبروا فصارت عليهم نعمة حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله بن محمد المزخرف
عن علي بن عقبة عن ابن بكير قال اخذ الحجاج مولين لعلي عليه السلام فقال لاحدهما ابرء من علي فقال ما اجزأه
ان لم يبرء منه فقال قتلني الله ان لم اقتلك فاختر لنفسك قطع يديك ورجليك قال فقال له الرجل هو
القصاص فاختر لنفسك قطع يديك ورجليك قال فقال له الرجل هو القصاص فاختر لنفسك قال ثانية
اني لاراك لسانا وما اظنك تدع من خلقك ابن زنك قال هو بالمرصاد لكل ظالم فامر بقطع يديه ورجليه
وصلبه قال ثم قدم صاحبه الآخر فقال ما تقول فقال انا على راي صاحبي قال فامر ان يضرب عنقه ويصلب

على الهامش من ع

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني احمد بن علي النقيب عن ابراهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن علي بن موسى الرضا
عن الامام موسى بن جعفر عن الصادق جعفر بن محمد عن الباقر محمد بن علي عن سيد العابدين علي بن الحسين عن
سيد شباب اهل الجنة الحسين عن سيد الاوصياء علي عن سيد الانبياء محمد صلى الله عليه وآله انه قال

حدثنا

حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن عيسى النهرتيري عن ابي عبد الله الصادق عن آبائه قال قال رسول الله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنا نفسه بالصيام والقيام قالوا بابائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم فكرا وتكلموا فكان كلامهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الاجال التي قد عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين من وقف نفسه موقف التهم فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة بيده وكل حديث جاوز اثنين فشاوضع امر اخيك على الحسن حتى يأتيك منه ما يغلبك ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوأ وانت تجد لها في الخير محملا وعليك باخوان الصدق فاكثر من اكتسابهم فانهم عدة عند الرخاء وجنة عند البلاء وشاور في حديثك الذين يخافون الله واحب الاخوان على قدر التقوى واستشر اهل التجارب وكونوا من خيارهم على حذر ان امركم بالمعروف فخالفوهن كيلا يطمعن منكم في المنكر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي عن ابيه عن علي بن المؤمل قال لقيت موسى بن جعفر عليه السلام وكان يخضب بالحمرة فقلت جعلت فداك ارى هذا من خضاب اهلك فقال اجل كنت اخضب بالوسمة فحركت على اسناني ان الرجل كان اذا اسلم على عهد رسول الله خضب لحيته بالصفرة فبلغ النبي ذلك فقال اسلام فخضب بالحمرة فبلغ النبي ذلك فقال اسلام وايمان فخضب بالسواد فبلغ النبي ذلك فقال اسلام وايمان ونور حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الصادق قال تعلموا الفرائض واحفظوا الشارب من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد عن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن الحرث بن محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله الصادق عن آبائه قال قال رسول الله من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله ومن احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله عز وجل اوثق منه بما في يده ثم قال الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ابغض الناس وابغضه الناس ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يقيل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يرجى شره ولا يرجى خيره ان عيسى بن مريم قام في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم الامور ثلاثة

الهرتيري

امر

امر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى الله عز وجل
حدثنا جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن مغيرة الكوفي رضي قال حدثني جدي الحسن بن علي
عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل الى داود يا داود كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتي
من دخل فيها وكما لا تضر الطيرة من لا يتطير منها كذلك لا يخوف من الفتنة المتطيرون وكما ان لون الناس يضيء
يوم القيمة المتواضعون كذلك ابعد الناس مني يوم القيمة المتكبرون حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور العمي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال من حفظ من شيعتنا اربعين حديثا لعبد الله
عز وجل يوم القيمة عالما فقيها ولم يعذبه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم
قال حدثني هرون بن اسحق الهمداني قال حدثني عبدة بن سليمان قال حدثنا كامل بن العلاء قال حدثنا حبيب بن ابي
ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا علي انت صاحب
حوضي وصاحب لوائي ومنجز عداتي وحبيب قلبي ووارث علمي وانت مستودع مواريث الانبياء وانت ابو
ذاريته وانت حجة الله على بريته وانت ركن الايمان وانت مصباح الدجى وانت منار الهدى وانت العلم
المرفوع لاهل الدنيا من تبعك نجى ومن تخلف عنك هلك وانت الطريق الواضح وانت الصراط المستقيم
وانت قايد الغر المحجلين وانت يعسوب المؤمنين وانت مولى من انا مولاه وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة لا
يحبك الا طاهر الولادة ولا يبغضك الا خبيث الولادة وما عرج بي ربي عز وجل الى السماء قط وكلمني
ربي الا قال لي يا محمد انزل عليا مني السلم وعرفه انه امام اوليائي ونور اهل طاعتي فهنيئا لك يا علي هذه
الكرامة حدثنا ابي رضي قال حدثنا علي بن سعد بن عبد الله بن ابي حمزة قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال
حدثنا علي بن اسباط قال حدثنا علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد انه قال يا ابا بصير نحن
شجرة العلم ونحن اهل بيت النبوة وفي دارنا مهبط جبرئيل ونحن خزان علم الله ونحن معادن دين الله من
تبعنا نجى ومن تخلف عنا هلك حقا على الله عز وجل حدثنا ابي رضي قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا
ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب قال حدثنا علي بن رئاب قال حدثنا موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى بن جعفر
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تستخفوا بفقراء شيعة علي وعترته من بعده فان
الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر المجلس الرابع والخمسون في المجلس الحادي
والعشرين من ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي قال
حدثنا الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر انه سئل

عن قول الله

عن قول الله عز وجل وقيل من راق قال ذلك قول ابن آدم إذا حضره الموت قال أهل من طبيب هل من راق
قال وظن أنه الفراق يعني فراق الأهل والأحبة عند ذلك قال والتفت الساق بالساق وقال
الله تبارك وتعالى إلى ربك يومئذ المساق إلى رب العالمين يوم مئذ المصير حدثنا أبي رحمه الله قال
حدثنا سعد عبد الله قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن أبي حمزة عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر قال سمعته يقول إما إنه ليس من سنة أقل مطرا من سنة
ولكن الله يضعه حيث يشاء إن الله جل جلاله إذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من
المطر في تلك السنة إلى غيرهم وإلى الفيافي والبحار والجبال وإن الله ليعذب الجعل في جحرها بالحبس
عن الأرض التي هي محلها الخطايا من بخسها وقد جعل الله لها السبيل إلى مسلك سوى محلة أهل
المعاصي قال ثم قال أبو جعفر عليه السلام فاعتبروا يا أولي الأبصار ثم قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام قال قال رسول الله
إذا ظهر الزنا كثرت النساء وإذا طفف المكيال أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكوة
منعت الأرض بركاتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم
والعدوان وإذا نقضوا العهود سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في
أيدي الأشرار وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتي سلط الله
عليهم شرارهم فيدعو عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن هشام
بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال إن في التوراة مكتوبا يا موسى إني خلقتك وصورتك
وقويتك وأمرك بطاعتي ونهيتك عن معصيتي فإن أطعتني أعنتك على طاعتي وإن عصيتني لم
أعنك على معصيتي يا موسى ولي المنة عليك في طاعتك ولي الحجة عليك في معصيتك حدثنا
أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو يزيد محمد بن يحيى خلف بن يزيد المروزي بالري في شهر ربيع الأول
سنة اثنتين وثلثمائة قال حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي في سنة ثمان وثلثين ومائتين وهو
المعروف بإسحق بن راهويه قال حدثنا هشام عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال كنا عند عبد
الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه إذ قال له فتى شاب هل عهد إليكم نبيكم كم يكون من بعده
خليفة قال إنك لحدث السن وإن هذا لشيء ما سألني عنه أحد قبلك نعم عهد إلينا نبينا أنه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدة نقباء بني إسرائيل حدثنا أبو علي أحمد بن الحسن بن علي بن
عبدويه قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال البغدادي قال حدثنا محمد بن
عبدوس الحراني قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن أبي الأسود عن مطرف عن
الشعبي عن عمرو قيس بن عبد قال كنا جلوسا في حلقة فيها عبد الله بن مسعود فجاء أعرابي فقال

اتيكم عبد الله قال عبد الله انا عبد الله قال هل حدثكم نبيكم ثم كم يكون بعده من الخلفاء قال نعم اثنى عشر
عدة نقباء بني اسرائيل حدثنا عتاب بن محمد بن عتاب الواسطي قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال
حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن الفضل ومحمد بن عبيد الله بن سوار قالا حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال
حدثنا منصور بن ابي الاسود عن مطرف عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد قال حدثنا اسحق بن محمد
الانماطي عن يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن اشعث بن سوار عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد قال
حدثنا الحسين بن محمد الحراني قال حدثنا ايوب بن محمد الوزان قال حدثنا سعيد بن مسلمة قال حدثنا
بن سوار عن الشعبي كلهم قالوا عن عمرو بن عبد قال عتاب هذا حديث مطرف قال كنا جلوسا في
المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال ايكم عبد الله قال نعم انا عبد الله فما حاجتك قال انا
اخبركم نبيكم كم يكون فيكم من خليفة قال لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه احد منذ قدمت العراق قال نعم اثنى
عشر عدة نقباء بني اسرائيل قال ابو عمرو بن عبد في حديث جرير قال نعم عدة نقباء بني اسرائيل قال جرير عن اشعث عن ابن مسعود
عن النبي ﷺ قال الخلفاء بعدي اثنى عشر كعدة نقباء بني اسرائيل حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو بكر احمد بن
محمد بن عبيدة النيسابوري قال حدثنا ابو القاسم هرون بن اسحق قال حدثنا عبد ابراهيم بن محمد عن زياد بن
علاقة وعبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع ابي عند النبي ﷺ فسمعته يقول يكون بعدي اثنى عشر
اميرا ثم اخفى صوته فقلت لابي ما الذي اخفى رسول الله قال قال كلهم من قريش حدثنا عبد الله بن محمد
الصائغ قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى الغضائري قال حدثنا ابو علي الحسين بن الليث بن بهلول الموصلي قال
حدثنا غسان بن الربيع قال حدثنا سليم بن عبد الله مولى عامر الشعبي عن عامر انه قال قال رسول الله ﷺ لا
يزال امر امتي ظاهرا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش حدثنا صالح بن عيسى بن احمد بن محمد العجلي قال
حدثنا محمد بن محمد بن علي قال حدثنا محمد بن الفرج الزوزني قال حدثنا عبد الله بن محمد العجلي قال حدثني
عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابيه عن ابان مولى زيد بن علي عن عاصم بن ضمرة قال قال لي شريح
القاضي اشتريت دارا بثمانين دينارا وكتبت كتابا واشهدت عدولا فبلغ ذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب فبعث الي مولاه قنبرا فاتيته فلما ان دخلت عليه قال يا شريح اشتريت دارا وكتبت كتابا واشهدت عدولا
ووزنت مالا قال قلت نعم قال يا شريح اتق الله فانه سيأتيك من لا ينظر في كتابك ولا يسئل عن بينتك
حتى يخرجك من دارك شاخصا ويسلمك الى قبرك خالصا فانظر الا تكون اشتريت هذه الدار من غير مالكها
ووزنت مالا من غير حله فاذا انت قد خسرت الدارين جميعا الدنيا والاخرة ثم قال لي يا شريح فلو كنت
عندما اشتريت هذه الدار اتيتني فكتبت لك كتابا على هذه النسخة اذا لم تشتر ها بدرهمين قال قلت
وما كنت تكتب يا امير المؤمنين قال كنت اكتب لك هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى عبد
ذليل من ميت اغتر بالامل اشترى منه دارا فدار الغرور من جانب الفانين الى عسكر الهالكين وتجمع هذه

الدار حد ودار بعة فالحد الاول منها ينتهي الى دواعي الآفات والحد الثاني منها ينتهي الى دواعي العاهات والحد
الثالث منها ينتهي الى دواعي المصيبات والحد الرابع منها ينتهي الى الهوى المردي والشيطان المغوي وفيه يشرع
باب هذه الدار اشتري هذا المفتون بالامل من هذا المزعج بالاجل جميع هذه الدار بالخروج من عز القنوع
والتحول في ذل الطلب فما ادرك هذا المشتري من دنياك فيحلى مبلى اجسام الملوك وسالب نفوس الجبابرة مثل كسرى
وقيصر وتبع وحمير ومن جمع المال الى المال فاكثر وبنى فشيد ونجد فزخرف وادخر بزعمه للاولاد اشخاصهم جميعا
الى موقف العرض لفصل القضاء وخسرهنالك المبطلون شهد على ذلك العقل اذ لخرج من اسر الهوى ونظر بعين
الزوال لأهل الدنيا دسمع مناد الزهد ينادي فرصها ما ابن الحق لذي عينين ان الرحيل اليوم من
نزود وامن صالح الاعمال وقربوا الامال بالآجال فقد دنا الرحلة والزوال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن اسد
الاسكاف قال حدثنا محمد بن ابي بكر الواسطي قال حدثنا عبد الله بن يوسف الجاروذي قال حدثنا ابو اسحق الفزاري
عن سفيان الثوري والاعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ
ان لله ملائكة سياحون في الارض يبلغوني عن امتي السلام حدثنا محمد بن علي بن الفضل الكوفي رضي قال
حدثنا ابو جعفر محمد بن عمار القطان قال حدثني الحسين بن علي بن الحكم الزعفراني قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
قال حدثني سهل بن زياد الآدمي عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت مسجد الكوفة فاذا انا برجل عند الاسطوانة
السابعة قائما يصلي يحسن ركوعه وسجوده فجعلت لا انظر اليه فسبقني الى السجود فسمعته يقول في سجوده اللهم
ان كنت قد عصيتك فقد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو الايمان بك فمنا منك بر على لا منا بر مني
عليك ولم اعصك في ابغض الاشياء اليك لم ادع لك ولدا ولم اتخذ لك شريكا منا منك على لا منا مني
عليك وعصيتك في اشياء على غير وجه مكابرة مني ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود لربوبيتك
ولكن اتبعت هواي وادلني الشيطان بعد المعرفة والبيان فان تعذبني فبذنبي غير ظالم وان ترحمني فبجودك ورحمتك
يا ارحم الراحمين ثم انفتل وخرج من باب كندة فتبعته حتى اتى مناخ الكلبيين فمر باسود فامر به فبيع لم افهمه
فقلت من هذا فقال هذا علي بن الحسين فقلت جعلني الله فداك ما اقدمك هذا الموضع فقال الذي رايت
حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم المعاذ قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الفرج الشروطي قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن يزيد بن المهلب قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عوف عن ميمون قال اخبرني البراء بن
عازب قال لما امر رسول الله ﷺ بحفر الخندق عرضت له صخرة عظيمة شديدة في عرض الخندق ولا تاخذ فيها
المعاول فجاء رسول الله ﷺ فلما راها وضع ثوبه واخذ المعول قال بسم الله وضرب ضربة فكسر ثلثها وقال
الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله اني لابصر قصورها الحمراء الساعة ثم ضرب الثانية فقال بسم الله
فقلق ثلثا اخر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لابصر قصر المدائن الابيض ثم ضرب الثالثة فقلق
بقية الحجر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله اني لابصر ابواب الصنعاء مكاني هذا حدثنا جعفر بن محمد

الصنعاء

بن مسرور

بن مسرور رض قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن
ربعي عن عبد الله بن عباس قال اقبل علي بن ابي طالب ع ذات يوم الى النبي ص باكيا وهو يقول انا لله
وانا اليه راجعون فقال له رسول الله ص يا علي فقال علي ع يا رسول الله ماتت امي فاطمة بنت اسد
قال فبكى النبي ص ثم قال رحم الله امك يا علي اما انها ان كانت لك امّا فقد كانت لي اما اخذ عمامته وبرده
وخذ ثوبي هذين فكفنها فيهما ومر النساء فليحسن غسلها ولا تخرجها حتى اجيء فالي امرها قال وابطأ
النبي ص بعد ساعة واخرجت فاطمة امّ علي ع فصلى عليها النبي ص صلوة لم يصل على احد قبلها مثل
تلك الصلوة ثم كبر عليها اربعين تكبيرة ثم دخل القبر فتمدد فيه فلم يسع له اثنين ولا حركة ثم
قال يا علي ادخل فاحسن ادخل فدخل القبر فلما فرغ مما احتاج اليه قال له يا علي اخرج فاحسن اخرج
فخرج ثم دخل النبي ص حتى صار عند راسها ثم قال يا فاطمة انا محمد سيد ولد ادم ولا فخر فان اتاك
منكر ونكير فسألك من ربك فقولي الله ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني والقرآن كتابي وابي امامي حتى
ثم قال اللهم ثبت فاطمة بالقول الثابت ثم خرج من قبرها وحثا عليها حثيات ثم ضرب بيده اليمنى
على اليسرى فنفضها ثم قال والذي نفس محمد بيده لقد سمعت فاطمة تصفق يميني على شمالي فقام اليه
عمار بن ياسر فقال فداك ابي وامي يا رسول الله لقد صليت عليها صلوة لم تصل على احد قبلها مثل تلك
الصلوة فقال يا ابا اليقظان واها ذلك هي مني لقد كان لها من ابي طالب ولد كثير ولقد كان
خيرهم كثيرا وكان خيرنا قليلا لقد كانت تشبعني وتجيعهم وتكسوني وتعريهم وتدهنني وتشعثهم قال
فلم كبرت عليها اربعين تكبيرة يا رسول الله قال انعم يا عمار التفت عن يميني فنظرت الى اربعين صفا
من الملائكة فكبرت لكل صف تكبيرة قال فتمددت في القبر ولم يسع لك اثنين ولا حركة قال ان الناس
يحشرون يوم القيمة حفاة فلم ازل اطلب الى ربي عز وجل ان يبعثها ستيرة والذي نفس محمد بيده ما خرجت
من قبرها حتى رايت مصباحين من نور عند راسها ومصباحين من نور عند يديها ومصباحين من نور عند
رجليها وملكها الموكلين بقبرها يستغفرون لها ان تقوم الساعة حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله
بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن قتيبة بن سعيد عن عمرو بن
غزوان عن ابي مسلم قال خرجت مع الحسن البصري وانس بن مالك حتى اتينا باب ام سلمة فقعد انس على
الباب فدخلت مع الحسن البصري فسمعت الحسن وهو يقول السلام عليك يا امتاه ورحمة الله وبركاته فقالت
له وعليك السلام من انت يا بني فقال انا الحسن البصري فقالت فما جاء بك يا حسن فقال لها جئت لتحدثيني
بحديث سمعتيه من رسول الله ص في علي بن ابي طالب ع فقالت ام سلمة والله لاحدثنك بحديث سمعته
اذناي من رسول الله ص والا فصمتا وراته عيناي والا فعميتا ووعاه قلبي والا فطبع الله عليه واخرس

لسانی ان لم اکن سمعت رسول الله ﷺ یقول لعلی بن ابی طالب یا علی ما من عبد لقی الله یوم القیامة جاحدا
لولایتک الا لقی الله بغیضا مبغضا او دنی قال فسمعت الحسن البصری وهو یقول الله اکبر اشهد ان علیا مولای
ومولی المؤمنین فلما خرج قال له انس بن مالک مالی اراک تکبر قال سئلت امتی ام سألنی ان احدثها بحدیث
سمعته من رسول الله ﷺ فی علی ع فقالت لی کذا وکذا فقلت الله اکبر اشهد ان علیا مولای وهو مولی کل مؤمن
قال فسمعت عند ذلک انس بن مالک وهو یقول اشهد علی رسول الله ﷺ انه قال هذه المقالة ثلاث مرات
او اربع مرات وصلی الله علی سیدنا محمد وآله اجمعین

المجلس ٥٢ المجلس الثانی

وهو یوم الثلثا السبع بقین من شهر
ربیع الاول من سنة ثمان وستین وثلثمائة حدثنا الشیخ الفقیه ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن
موسی بن بابویه القمی رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابراهیم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمدانی مولی بنی
هاشم قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علی بن ابی طالب قال حدثنا
کثیر بن عیاش القطان عن ابی الجارود زیاد بن المنذر عن ابی جعفر محمد بن علی الباقر ع قال لما ولدت عیسی
بن مریم کان ابن یوم کانة ابن شهرین فلما کان ابن سبعة اشهر اخذت والدته بیده وجاءت به الی الکتاب
واقعدته بین یدی المؤدب فقال له المؤدب قل بسم الله الرحمن الرحیم فقال عیسی بسم الله الرحمن الرحیم فقال
له المؤدب قل ابجد فرفع عیسی راسه فقال وهل تدری ما ابجد فعلاه بالدرة لیضربه فقال یا مؤدب لا تضربنی
ان کنت تدری والا فسلنی حتی افسر لک فقال افسر لی فقال عیسی اما الالف فآلاء الله واما الباء فبهجة الله والجیم
جمال الله والدال دین الله هوز وهی هول جهنم والواو ویل لاهل النار والزاء زفیر جهنم حطی حطت الخطایا
عن المستغفرین کلمن کلام الله لا مبدل لکلماته سعفص ضاع بضاع والجزاء بالجزاء قرشت قرشهم فخسرهم
فقال المؤدب ایتها المرئة خذی بید ابنک فقد علم ولا حاجة له فی المؤدب حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسین بن ابی الخطاب ومحمد بن الحسن بن علی بن فضال
عن علی بن زید بن اسباط عن الحسن قال حدثنی محمد بن سالم عن الاصبغ بن نباتة قال قال امیر المؤمنین علیه السلام
سئل عثمان بن عفان رسول الله ﷺ فقال یا رسول الله ما تفسیر ابجد فقال رسول الله ﷺ تعلمونی تفسیر ابجد
فان فیه الاعاجیب کلها وهل العالم جهل تفسیره فقیل یا رسول الله ما تفسیر ابجد قال اما الالف فآلاء الله
حرف من اسمائه واما الباء فبهجة الله واما الجیم فجنة الله وجلال الله وجماله واما الدال فدین الله واما
هوز فالهاء هاء الهاویة فویل لمن هوی فی النار واما الواو فویل لاهل النار واما الزاء فزفیر فی النار
فنعوذ بالله من الزاء وبئر یعنی زوایا جهنم واما حطی فالحاء حطوط الخطایا عن المستغفرین فی لیلة القدر
وما نزل بها جبرئیل مع الملائکة الی مطلع الفجر واما الطاء فطوبی لهم وحسن مآب وهی شجرة غرسها الله
عز وجل ونفخ فیها من روحه وانها لتری من وراء سور الجنة تنبت الحلی والحلل مدلیة علی
افواههم واما الیاء فید الله فوق خلقه سبحانه وتعالی عما یشرکون واما کلمن فالکاف کلام الله لا تبدیل

لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما اللام فلام اهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية والسلام
تلازم اهل النار فيما بينهم واما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى واما النون
فنون والقلم وما يسطرون فالقلم قلم من نور وكتاب من نور في لوح محفوظ يشهد المقربون وكفى
بالله شهيدا واما سعفص فالعتاد صاع بصاع ووقر بقص يعني الجزاء بالجزاء وكما تدين تدان
ان الله لا يريد ظلما للعباد واما قرشت يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيمة فقضى بينهم
بالحق وهم لا يظلمون حدثنا ابي رضي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
قال حدثنا القسم بن عيسى عن جده الحسن بن راشد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال اذا ظلم الرجل
فظل يدعو على صاحبه قال الله جل جلاله ان هيهنا اخر يدعو عليك بزعم انك ظلمته فان شئت
اجبتك واجبت عليك وان شئت اخرتكما فتوسعكما عفوي حدثنا ابي رضي قال حدثنا علي بن
الحسين السعدابادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر
عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي حمزة الثمالي عن حبيب بن عمرو قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام في مرضه الذي قبض فيه فحال عن حرارته فقلت يا امير المؤمنين ما اجرأك هذا بشيء ومابك من بأس فقال
لي يا حبيب انا والله مفارقكم الساعة فبكيت عند ذلك وبكت ام كلثوم وكانت قاعدة عنده فقال
لها ما يبكيك يا بنية فقالت ذكرت يا ابه انك تفارقنا الساعة فبكيت فقال لها يا بنية لا تبكي
فوالله لو ترين ما يرى ابوك ما بكيت قال حبيب فقلت له وما الذي ترى يا امير المؤمنين فقال يا حبيب اراني
ملائكة السموات والارضين بعضهم فوق بعض وقوفا الا ان تشفعوني وهذا اخي محمد رسول الله والنبيين
جالس عندي يقول اقدم فان اما لك خير لك مما انت فيه قال فما خرجت من عنده حتى توفي فلما
كان من الغد واصبح الحسن عليه السلام قام خطيبا على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس في هذه
الليلة نزل القرآن وفي هذه الليلة رفع عيسى بن مريم عليه السلام وفي هذه الليلة قتل يوشع بن نون وفي
هذه الليلة مات ابي امير المؤمنين عليه السلام والله لا يسبقه الى احد كان قبله من الاوصياء الى الجنة
ولا من يكون بعده وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثه في السرية فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل
عن يساره وما ترك صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه كان يجمعها ليشتري
بها خادما لأهله حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن سنان
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بمن يجر على النار
غدا قالوا بلى يا رسول الله قال الهين اللين السهل حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القسم قلت

للصادق

للصادق جعفر بن محمد حديث يرويه عن ابيه عن آبائه قال ما شبع رسول الله ﷺ من خبز بر قط اهو صحيح فقال لا ما اكل رسول الله ﷺ خبز بر قط ولا شبع من خبز شعير قط حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب القاضي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ قال الله جل جلاله يا ابن آدم اطعني فيما امرتك ولا تعلمني ما يصلحك وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ﷺ قال الله جل جلاله يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك حدثنا محمد بن محمد بن عاصم الكليني رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا ابن علي بن عاتكة عن الحسين بن نصر الفهري عن عمرو الاوزاعي عن عمر وشمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن جعفر بن محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة خطبها بعد موت النبي ﷺ بتسعة ايام وذلك حين فرغ من جمع القرآن فقال الحمد لله الذي اعجز الاوهام ان تنال الا وجود وحجب العقول ان تتخيل ذاته في امتناعها من الشبه والشكل بل هو الذي لم يتفاوت في ذاته ولم يتبعض بتجزئة العدد في كماله فارق الاشياء لا على الملامسة ولا كان وتملك منها لا على المماسة وعلمها لا بأداة لا يكون العلم الا بها وليس بينه وبين معلوم علم غيره ان قيل كان فعلى تأويله ازلية الوجود وان قيل لم يزل فعلى تأويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه واتخذ الها غيره علوا كبيرا نحمده بالحمد الذي ارتضاه لخلقه واوجب قبوله على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادة ترفعان وتضاعفا العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز على الصراط وبالشهادتين يدخلون الجنة وبالصلوة تنالون الرحمة فاكثروا من الصلوة على نبيكم واعلموا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ايها الناس انه لا شرف اعلى من الاسلام ولا اكرم اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا كنز انفع من العلم ولا عز ارفع من الحلم ولا حسب ابلغ من الادب ولا نصب اوضع من الغضب ولا جمال ازين من العقل ولا سوءة اسوء من الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا لباس اجمل من العافية ولا غايب اقرب من الموت ايها الناس انه من مشى على وجه الارض فانه يصير الى بطنها والليل والنهار مسرعان في هدم الاعمار ولكل ذي رمق قوت ولكل جنة اكل وانت قوت الموت وان من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد لان يخوض من الموت غنى تابد ولا فقر لا تلا ايها الناس من خاف ربه كف ظلمه ومن لم يرع في كلامه اظهر هجره ومن لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة ما اصغر المصيبة مع عظم الفاقة غذاها هيهات هيهات وما نا كرهه الا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما اقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده

الجنة

الجنة وما خير بعده النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية حدثنا محمد بن علي ماجاويه
قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بكر بن صالح قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم
الغفاري عن عبد الرحمن عن عمه عبد العزيز بن علي عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم
الا ادلكم على شيء يكفر الله به الخطايا ويزيد في الحسنات قيل بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره
وكثرة الخطى الى هذه المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة ومن منكم احد يخرج من بيته متطهرا
فيصلي الصلوة في الجماعة مع المسلمين ثم يقعد ينتظر الصلوة الاخرى الا والملئكة تقول اللهم
اغفر له اللهم ارحمه فاذا قمتم الى الصلوة فاعدلوا صفوفكم واتموها وسدوا الفرج واذا قال امامكم
الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ان
خير الصفوف صف الرجال المقدم وشرها المؤخر حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي
عبد الله البرقي رح قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن ابراهيم بن محمد
الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن الصادق جعفر بن محمد ع قال ان موسى بن عمران ع حين اراد ان
يفارق الخضر ع قال له اوصني فكان مما اوصاه ان قال له اياك والتلجاجة وان تمشي في غير حاجة او ان
تضحك من غير عجب واذكر خطيئتك واياك وخطايا الناس وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن فضال عن
عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي قال دعا انس بن مالك ابنه عند موته فاوصى اليه وقال يا بني اظهر اليأس مما
في ايدي الناس فان فيه الغنى واياك وطلب الحاجات الى الناس فانه فقر حاضر وكن اليوم خيرا منك امس واذا اتيت
صليت فصل صلوة مودع للدنيا كانك لا ترجع اليها واياك وما يعتذر منه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن صفوان بن يحيى عن العيص بن
القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع انه قال احب اخاك المسلم واحبب له ما تحب
لنفسك واكره له ما تكره لنفسك اذا احتجت فسله واذا سألك فاعطه ولا تحرمه عند خير فانه لا يزيدك
عنك كن له ظهرا ان غاب فاحفظه في غيبته وان شهد فزره واجله واكرمه فانه منك وانت منه
وان كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسل سخيمته وما في نفسه واذا اصاب خيرا فاحمد الله عليه وان
ابتلى فاعضده ومحل له حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي
سنة سبع عشرة وثلثمائة وهو ابن مائة وسبع سنين قال حدثنا الحسين بن احمد الطفاوي قال حدثنا انيس بن
الربيع قال حدثنا سعد الخفاف عن عطية العوفي عن مخدوج بن زيد الذهلي ان رسول الله صلعم اخا بين
المسلمين ثم قال يا علي انت اخي وانت صفي تجزئ هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي اما علمت يا علي انه اول
من يدعى فاقوم عن يمين العرش فاكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بابينا ابراهيم فيقوم عن
يمين العرش في ظله فيكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على اثر بعض فيقومون

سماطين عن يمين العرش في ظله ويكسون حللا خضرا من حلل الجنة الا واني اخبرك يا علي ان امتي اول الامم يحاسبون يوم القيمة ثم ابشر يا علي ان اول من يدعى يوم القيمة بدعى بك هذا قمر اينك منى ومنزلتك عندي فيدفع اليك لوائي وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين وان آدم وجميع من خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيمة وطوله مسيرة الف سنة سنانه ياقوتة حمراء قصبه فضة بيضاء زجه زبرجدة خضراء له ثلث قوائم من نور ذوابة في المشرق وذوابة في المغرب وذوابة في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والاخر الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر مسيرة الف سنة وعرضه مسيرة الف سنة تسير بالواء الحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقفا بين يدي ابراهيم في ظل العرش فتكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم ينادي منادٍ من عند العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي الا واني ابشرك يا علي انك تدعى اذا دعيت وتكسى اذا كسيت وتحيا اذا حييت ترهب

المجلس ٥ وهو يوم الجمعة لاربع بقين من شهر ربيع الاول من سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن بكران النقاش بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال ان اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على راسه بعضا فزعم انه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه ان تعرض عليه حروف المعجم ثم يعطى الدنيا بقدرها لم يفصح منها ولقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلام في الف باء تا ثا قال الالف لاء الله والباء بهاء الله والتاء تمام الامر بقائم آل محمد والثاء ثواب المؤمنين على اعمالهم الصالحة جح خخ طظ فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله على المذنبين والخاء خمود ذكر اهل المعاصي عند الله عز وجل فالدال ذل من ذل لله والذال من ذي الجلال والراء من الرؤوف الرحيم والزاء زلازل القيمة سين سناء الله والشين شاء الله ما شاء وارادما اراد وما تشاؤن الا ان يشاء الله صاد من خالف امر الله وضاد الوعد فحمل الناس على الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد والضاد ضل من خالف محمدا وال محمد ظا فالظاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب والظاء ظن المؤمنين بالله خيرا وظن الكافرين بالله سوءا عغ فالعين من العالم والغين من الغني وقد فالفاء فوج من افواج النار والقاف قران على الله جمعه وقرانه لشر فالكاف من الكافي واللام لغو الكافرين في افترائهم على الله الكذب حين فالميم ملك الله يوم لا ملك غيره ويقول الله عز وجل لمن الملك اليوم ثم ينزل ارواح انبيائه ورسله وحجه فيقولون لله الواحد القهار فيقول الله جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب دد النون نوال الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين وهي فالواو ويل لمن عصى الله والهاء هوان على الله من عصاه الا ترى لام الف لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص فمن عبد الها مخلصا الا وجبت له الجنة

التزج الحديدة التي في اسفل الرمح

الجلس الثاني والعشرون

ى يد الله فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون ثم قال ع ان الله تبارك وتعالى انزل هذا
القران بهذه الحروف التي يتلوها جميع العرب ثم قال لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل
هذا القران لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
قال حدثنا محمد بن احمد بن حماد القشيري قال حدثنا احمد بن عيسى الكندي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع سنة خمسين ومائتين قال حدثني ابي عن ابيه عن
جده جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص من قرء في دبر صلوة
الجمعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات
وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الناس سبع مرات لم تنزل به بلية ولم تصبه فتنة الى يوم الجمعة الاخرى
فان قال اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها ملائكة مع نبينا محمد ص وابينا ابراهيم
جمع الله بينه وبين محمد وابراهيم في دار السلم صلى الله على محمد وابراهيم وعلى اهلهما الطاهرين حدثنا
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن ابي
عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي حمزة الثمالي عن زين العابدين علي بن الحسين ع قال كان في
بني اسرائيل رجل ينبش القبور فاعفر اباه فخاف اللوث فبعث الى النباش فقال كيف كان جوارك قال
احسن جوار قال فان لي اليك حاجة قال قضيت حاجتك قال فاخرج اليه كفنين فقال احب ان تأخذ
احبهما اليك واذا دفنت فلا تنبشني فامتنع النباش من ذلك وابى ان ياخذه فقال له الرجل احب ان تأخذه
فلم يزل به حتى اخذ احبهما اليه ومات الرجل فلما دفن قال النباش هذا قد دفن فما علمه بما تركت كفنه
اراه اخذ ثم لا اخذ ثم قال في قبره فنبشه فسمع صائحا يقول ويصيح به لا تغفل ففزع النباش من ذلك فتركه
وترك ما كان عليه وقال للولد اني اب كنت لكم قالوا نعم الاب كنت لنا قال فاني اليكم حاجة قالوا
ما شئت فانا نصير اليه انشاء الله قال واحب اذا انا مت ان تأخذوني فتحرقوني بالنار فاذا صرت رمادا
فذروني ثم تعمدوا الي بحار عاصف فذروا نصفي في البر ونصفي في البحر قالوا نفعل فلما مات فعلوا به ولده
ما اوصاهم به فلما ذروه قال الله جل جلاله للبر اجمع ما فيك وقال للبحر اجمع ما فيك فاذا الرجل قائم
بين يدي الله جل جلاله فقال الله عز وجل ما حملك على ما اوصيت به ولدك ان يفعلوه بك قال اللهم على
ذلك وعزتك خوفك فقال الله جل جلاله فاني ساوضي خصومك وقد امنت خوفك وغفرت لك
حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رض قال حدثني جدي الحسن بن علي
عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال
قال رسول الله ص اذا اعد الرجل كفنه كان ماجورا كلما نظر اليه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن

ابی بصیر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن علی علیهم السلام قال قال رسول الله ص ان فی الجنة
غرفا یری ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها یسکنها من اطاب الکلام واطعم الطعام وافشی
السلام وصلی باللیل والناس نیام فقال علی ع یا رسول الله ومن یطیق هذا من امتک فقال یا علی او ما تدری
ما اطاب الکلام من قال اذا اصبح وامسی سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر عشر مرات واطعم
الطعام نفقة الرجل علی عیاله واما الصلوة باللیل والناس نیام فمن صلی المغرب والعشاء الاخرة وصلی
الغداة فی المسجد فی جماعة فکأنما احیا اللیل کله وافشاء السلام ان لا یجهل بالسلام علی احد من المسلمین حدثنا
الحسین بن احمد بن ادریس ره قال حدثنا ابی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن علی بن فضال عن الحسن
ابن جهم عن الفضیل بن یسار قال قال الصادق جعفر بن محمد ع ما ضعف بدن عما قویت علیه النیة حدثنا
الحسین بن ابراهیم بن ناتانة ره قال حدثنا علی بن ابراهیم عن ابیه عن الحسن بن علی بن فضال عن ثعلبة بن عثمان عن
شعیب العقرقوفی عن الصادق جعفر بن محمد ع قال من ملک نفسه اذا رغب واذا رهب واذا اشتهی واذا غضب
واذا رضی حرم الله جسده علی النار حدثنا علی بن احمد بن موسی ره قال حدثنا محمد بن ابی عبد الله الکوفی عن سهل
زیاد الادمی عن مبارک مولی الرضا ع عن الرضا علی بن موسی ع قال لا یکون المؤمن مؤمنا حتی یکون فیه ثلث
خصال سنة من ربه وسنة من نبیه وسنة من ولیه فاما السنة من ربه فکتمان سره قال الله جل جلاله عالم
الغیب فلا یظهر علی غیبه احدا الا من ارتضی من رسول واما السنة من نبیه فمداراة الناس فان الله عز وجل
امر نبیه بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلین واما السنة من ولیه فالصبر فی
الباساء والضراء یقول الله عز وجل والصابرین فی الباساء والضراء وحین الباس اولئک الذین صدقوا
واولئک هم المتقون حدثنا احمد بن هارون الفامی ره قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحمیری عن ابیه عن
محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن الحسین بن علوان عن عمرو بن ثابت عن داود بن عبد الجبار عن جابر بن یزید الجعفی
عن ابی جعفر محمد بن علی الباقر عن ابائه ع قال قال رسول الله ص للحسین ع یا حسین یخرج من صلبک رجل
یقال له یزید یتخطاه هو واصحابه یوم القیمة رقاب الناس غرا محجلین یدخلون الجنة بلا حساب حدثنا احمد بن
محمد بن رزمة الفزوینی قال حدثنا احمد بن عیسی العلوی الحسینی قال حدثنا عباد بن یعقوب الاسدی قال حدثنا
حبیب بن الاربط عن محمد بن ذکوان عن عمرو بن خالد قال حدثنی زید بن علی ع وهو اخذ بشعره قال حدثنی ابی علی
ابن الحسین ع وهو اخذ بشعره قال حدثنی الحسین بن علی وهو اخذ بشعره قال حدثنی علی بن ابی طالب ع وهو اخذ
بشعره عن رسول الله ص وهو اخذ بشعره قال من اذی شعرة منی فقد اذانی ومن اذانی فقد اذی الله عز وجل
ومن اذی الله جل وعز لعنه الله ملأ السماء وملأ الارض حدثنا محمد بن علی ماجیلویه ره قال حدثنی عمی
محمد بن ابی القسم قال حدثنی احمد بن ابی عبد الله البرقی عن ابیه محمد بن خالد عن خلف بن حماد الاسدی عن ابی
الحسن العبدی عن الاعمش عن عبایة بن ربعی قال اتی شابا من الانصار کان یاتی عبد الله بن عباس وکان عبد الله

يكون وبدنه فقيل له انك تكرم هذا الشاب وتدنيه وهو شاب سوء يأتي القبور فينبشها بالليل الى
فقال عبد الله بن عباس ان كان ذلك فاعلموني قال فخرج الشاب في بعض الليل الى تخلل القبور فاعلم عبد الله
بن عباس بذلك فخرج لينظر وايكون من امره على وقف فاجته ينظر اليه من حيث لا يراه الشاب قال فدخل
قبر احدهم ثم اضطجع في اللحد ونادى باعلى صوته يا وحشتي اذا دخلت لحدي وحدي وتطفت الارض من تحتي
فقال له مرحبا بك ولا اهلا لقد كنت ابغضك وانت على ظهري فكيف وقد صرت في بطني فلما
اذا نظرت الى الانبياء وقوفا والملئكة صفوفا فمن عدلك غدا من يخاصمه ومن المظلومين من
يستنقذني ومن عذاب النار من يجيرني عصيت من ليس بأهل ان يعصى عاهدته مرة اخرى فلم يجد
عندك صدقا ولا وفاء وجعل يردد هذا الكلام ويبكي فلما خرج من القبر التزمه ابن عباس وعانقه
ثم قال له نعم التباشر نعم التباشر انبشك للذنوب والخطايا ثم تقر فاحدثنا محمد بن ابراهيم بن
اسحق رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر
ابن اسمعيل عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه قال قال
رسول الله ص اذا كان يوم القيمة نادى مناد ابن زين العابدين فمكانك انظر الى ولدي علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب ع بخطر بين الصفوف حدثنا محمد بن احمد السناري قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي
الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا القاسم بن سليمان
عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن علاقة عن ابي سعيد عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن ابي
طالب عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي انت اخي وانا
اخوك انا المصطفى للنبوة وانت المجتبى للامامة وانا صاحب التنزيل وانت صاحب التاويل وانا
وانت ابوا هذه الامة يا علي انت وصيي وخليفتي ووزيري ووارثي وابو ولدي شيعتك شيعتي
وانصارك انصاري واوليائك اوليائي واعدائك اعدائي يا علي انت صاحبي على الحوض غدا وانت صاحبي
في المقام المحمود وانت صاحب لوائي في الدنيا لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك وان الملئكة
لتقرب الى الله تقدس ذكره بمحبتك وولايتك والله ان اهل مودتك في السماء لاكثر منهم في الارض
يا علي انت امين امتي وحجة الله عليها بعدي قولك قولي وامرك امري وطاعتك طاعتي ومعصيتك
معصيتي وحزبك حزبي وحزبي حزب الله ومن تولى الله ورسوله والذين
امنوا فان حزب الله هم الغالبون المجلس ٥ يوم الثلثا سلخ شهر ربيع الاول من سنة ثمان
وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن نضر
بن علي الجهضمي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابائه قال قال رسول الله ص

في الاخ كما انت صاحب لوائي في

والخمسون من المجلس الرابع

من السبع

من اسبغ وضوءه واحسن صلوته وادى زكوة ماله وحزن لسانه وكف غضبه واستغفر لذنبه وادى النصيحة
لاهل بيت رسوله فقد استكمل حقايق الايمان وابواب الجنة مفتحة له حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد بن محمد قال حدثنا حنان بن سدير قال حدثنا
سدير الصيرفي قال حدثني محمد بن علي الباقر وما رايت محمدا بافضل بعد ابيه قال حدثنا جابر بن عبد الله
الانصاري قال خطبنا رسول الله ص فقال ايها الناس من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يوم القيمة يهوديا
قال قلت يا رسول الله وان صام وصلى وزعم انه مسلم فقال وان صام وصلى وزعم انه مسلم وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله ص من فارق جماعة المسلمين فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه قيل يا رسول الله وما
جماعة المسلمين قال جماعة اهل الحق وان قلوا حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثنا احمد بن
موسى قال حدثنا خلف بن سالم قال حدثنا غندر قال حدثنا عوف عن ميمون ابي عبد الله عن زيد بن ارقم
قال كان لنفر من اصحاب رسول الله ص ابواب شارعة في المسجد فقال يوما سدوا هذه الابواب الا باب
علي فتكلم في ذلك الناس فقام رسول الله ص فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني امرت بسد
هذه الابواب غير باب علي فقال فيه قايلكم والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكني امرت بشيء
فاتبعته حدثنا محمد بن عمر البغدادي قال حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد القمي قال حدثني ابي قال استدى علي بن
موسى بن جعفر عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد الا انا
وعلي وفاطمة والحسن والحسين ومن كان من اهلي فانهم مني وبهذا الاسناد عن علي قال قال رسول الله
سدوا الابواب الشارعة في المسجد الا باب علي حدثنا محمد بن اسحق الدينوري قال حدثنا ابو عبد الرحمن
احمد بن شعيب بن علي النسائي بمصر قال اخبرني محمد بن وهب قال حدثنا مسكين بن بكير قال حدثنا شعبة عن ابي
بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال امر رسول الله ص بابواب المسجد فسدت الا باب علي ع حدثنا احمد بن
محمد بن اسحق الدينوري قال اخبرني محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا
عبد الله بن عمر وعن زيد بن ابي انيسة عن ابي اسحق عن العلاء عن ابن عمر ان المنبي ص قال سدوا الابواب
الى المسجد الا باب علي ع حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي
العدوي قال حدثنا محمد بن تميم عن الحسن بن عبد الرحمن عن الحكم بن عتيبة عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن ابيه قال قال رسول الله ص لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من نفسه واهلي احب اليه من
اهله وعترتي احب اليه من عترته وذاتي احب اليه من ذاته قال فقال رجل من القوم يا ابا عبد الرحمن
ما تزال تجيء بالحديث يجيء الله به القلوب حدثنا احمد بن محمد بن زكريا القرشي قال حدثنا احمد بن عيسى
العلوي الحسيني قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال حدثنا ابو سعيد عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن هاشم بن

عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن عون بن عبد الله قال كنت مع محمد بن علي بن الحنفية في فناء داره فمر به
زيد بن الحسن فوقع طرفه اليه ثم قال لقتلن من ولد الحسين رجل يقال له زيد بن علي ولنصلبن بالعراق
من نظر الى عورته فلم يبصره كبه الله على وجهه في النار حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن ابي الجارود وزياد بن المنذر قالا لما
عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر اذ اقبل زيد بن علي فلما نظر اليه ابو جعفر وهو مقبل قال هذا سيد من
اهل بيته والطالب باوتارهم لقد انجبت ام ولدتك يا زيد حدثنا محمد بن بكران النقاش رحمه بالكوفة
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثني احمد بن رشد عن عمه
سعيد بن هيثم عن ابي حمزة الثمالي قال اجبت فاتيت علي بن الحسين فقال لي يا ابا حمزة ما احدثك عن رؤيا
رايتها رايت كاني ادخلت الجنة فاتيت بحور آء لم ار احسن منها فبينا انا متكئ على اريكة اذ سمعت قائلا
يقول يا علي بن الحسين ليهنك زيد يا علي بن الحسين ليهنك زيد فيهنك زيد قال ابو حمزة ثم خرجت بعده
فاتيت علي بن الحسين فرفعت الباب فضرب بيده فاذا هو حامل زيدا على يده او قال حامل غلاما على يده فقال لي
يا ابا حمزة هذا زيد رؤياي من قبل تاويلها ربي حدثنا ابي رحمه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن سيابة قال دفع الي ابو عبد الله الصادق وجعفر بن محمد
الف دينار وامرني ان اقسمها في عيال من اصيب مع زيد بن علي فقسمتها فاصاب عبد الله بن الزبير اخا فضيل
الرسان اربعمائة دينار حدثنا حمزة بن محمد العلوي رحمه قال حدثني ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن القسم الحسني
قال حدثني ابو حصين محمد بن الحسين الوادعي القاضي قال حدثنا احمد بن صبيح عن الحسين بن علوان عن عمرو بن
ثابت عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علي بن الحسين زين العابدين في قول الله عز وجل فاصفح
الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن محمد ابي عمير عن حمزة بن حمران عن حمران بن اعين عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال قال سلمان الفارسي
كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله اذ اقبل علي بن ابي طالب فقال له الا ابشرك يا علي قال بلى
يا رسول الله قال هذا حبيبك جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله انه قد اعطى محبيك وشيعتك سبع خصال
الرفق عند الموت والانس عند الوحشة والنور عند الظلمة والامن عند الفزع والقسط عند الميزان
والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل سائر الناس من الامم بثمانين عاما حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ايوب بن نوح قال حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثني محمد بن حمران
عن الصادق جعفر بن محمد قال من قال في اخيه المؤمن ما ادانه عينا وسمعته اذناه فهو ممن قال الله عز وجل
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رحمه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن

بن سيابة

ابن سنان عن الصادق جعفر بن محمد قال ان من الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه وان من البهتان
ان تقول في اخيك ما ليس فيه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد
عن ابي شيبة الزهري عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال ليس العبد يكون ذا وجهين ذا لسانين
يطرئ اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا احمد
ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمر البغدادي عن ابن سنان عن عمرو بن سعيد
بياع القلانس عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول من لقي الناس بوجه وعابهم
بوجه جاء يوم القيمة وله لسانان من نار حدثنا محمد بن علي بن بشار رض قال حدثنا علي بن ابراهيم القطان
قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا احمد بن بكر قال حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا حماد بن
سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله ص طاعة السلطان واجبة ومن ترك طاعة السلطان فقد ترك طاعة
الله عز وجل ودخل في نهيه ان الله عز وجل يقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع عن ابيه اسمعيل عن ابيه موسى بن جعفر ع انه قال لشيعتنا يا معشر
الشيعة لا تذلوا رقابكم بترك طاعة سلطانكم فان كان عادلا فاسألوا الله ابقاءه وان كان جائرا
فاسألوا الله اصلاحه فان صلاحكم في صلاح سلطانكم وان السلطان العادل بمنزلة الوالد الرحيم فلجوا
له ما تحبون لانفسكم واكرهوا له ما تكرهون لانفسكم حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد الازدي عن ابراهيم بن زياد الكرخي عن الصادق
جعفر بن محمد ع قال علامات ولد الزنا ثلث سوء المحضر والحنين الى الزنا وبغضنا اهل البيت وبهذا
الاسناد قال قال الصادق جعفر بن محمد ع من صلى خمس صلوة في اليوم والليلة في جماعة فظنوا به
خيرا واجيزوا شهادته حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رض وعلي بن عبد الله الوراق جميعا قالا
حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا ابو تراب عبيد الله بن موسى الرويائي عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني قال دخلت على سيدي علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب ع فلما بصر بي قال لي مرحبا بك يا ابا القاسم انت ولينا حقا قال فقلت له يا ابن رسول الله اني
اريد ان اعرض عليك ديني فان كان مرضيا ثبت عليه حتى القى الله عز وجل فقال هات يا ابا القاسم
فقلت اني اقول ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء خارج من الحدين حد الابطال وحد التشبيه وانه
ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر
ورب كل شيء ومالكه وجاعله ومحدثه وان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين فلا نبي بعده الى يوم

وان شريعته خاتم الشرايع فلا شريعة بعدها الى يوم القيمة واقول ان الامام والخليفة وولي الامر بعد
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد
ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم انت يا مولاي فقال علي ومن بعد الحسن ابنه غيبة
للناس بالخلف من بعده قال فقلت وكيف ذاك يا مولاي قال لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى
يخرج فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال فقلت اقررت واقول ان وليهم ولي الله
وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله واقول ان المعراج حق والمسائلة في
القبر حق وان الجنة والنار حق والصراط حق والميزان حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله
من في القبور واقول ان الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد يا ابا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه
لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة
عن ابيه عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه ذكر عنده الغضب فقال ان الرجل ليغضب حتى
ما يرضى ابدا ويدخل بذلك النار فايما رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه سيذهب عنه رجز الشيطان
وان كان جالسا فليقم وايما رجل غضب على ذي رحمه فليقم اليه وليدن منه وليمسن الرحم فان الرحم اذا مست
الرحم سكنت حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
الحسن بن علي بن فضال عن مثنى عن ليث بن ابي سليم قال سمعت رجلا من الانصار يقول بينما رسول الله صلى الله عليه وآله
مستظل بظل شجرة في يوم شديد الحر اذ جاء رجل فنزع ثيابه ثم جعل يتمرغ في الرمضاء يكوي ظهره
مرة وبطنه مرة ووجهه مرة ويقول يا نفس ذوقي فما عند الله عز وجل اعظم مما صنعت بك ورسول الله
ينظر اليه وما يصنع ثم ان الرجل لبس ثيابه ثم اقبل فاوحى الله الى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم بيده ودعاه فقال له يا عبد الله لقد بالغت
صنعت شيئا ما رايت احدا من الناس صنعه فما حملك على ما صنعت فقال الرجل حملني على ذلك مخافة الله عز
وجل فقال لنفسي يا نفس ذوقي فما عند الله اعظم مما صنعت بك فقال النبي صلى الله عليه وآله لقد خفت ربك حق مخافته
وان ربك ليباهي بك اهل السماء ثم قال لاصحابه يا معاشر من حضر ادنوا من صاحبكم حتى يدعو لكم
فدنوا منه فدعا لهم وقالهم اللهم اجمع امرنا على الهدى واجعل التقوى زادنا والجنة مآبنا

المجلس ٥٨

يوم الجمعة لاربع خلون من ربيع الاخر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن
موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
حدثنا محمد بن العباس قال حدثني ابي محمد بن ابي السري قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس عن سعد

الترمض شدة وقع الشمس على الارض

والخمسون والخامس المجلس ٢

طرف

طريق الكتاب عن الأصبغ بن نباتة قال لما جلس علي عليه السلام في الخلافة وبايعه الناس خرج الى المسجد متعمما بعمامة رسول الله
لابسا برد رسول الله متنعلا نعل رسول الله متقلدا سيف رسول الله فصعد المنبر فجلس عليه متمكنا
ثم شبك بين اصابعه فوضعها اسفل بطنه ثم قال يا معشر الناس سلوني قبل ان تفقدوني هذا سفط العلم
هذا لعاب رسول الله هذا ما زقني رسول الله زقا سلوني فان عندي علم الأولين والآخرين اما والله
لو ثنيت لي وسادة فجلست عليها لأفتيت اهل التوراة بتوراتهم حتى تنطق التوراة فتقول صدق علي
ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله في وافتيت اهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق الانجيل فيقول صدق
علي ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله في وافتيت اهل القرآن بقرآنهم حتى ينطق القرآن فيقول صدق علي
ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله في وانتم تتلون القرآن ليلا ونهارا فهل فيكم احد يعلم ما انزل فيه ولولا
آية في كتاب الله عز وجل لأخبرتكم بما كان وبما يكون وبما هو كائن الى يوم القيمة وهي هذه الآية
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ثم قال سلوني قبل ان تفقدوني فوالذي فلق الحبة وبرأ
النسمة لو سألتموني عن اية اية في ليل انزلت او في نهار انزلت مكيها ومدنيها سفريها وحضريها ناسخها
ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وتاويلها وتنزيلها لأخبرتكم فقام اليه رجل يقال له ذعلب وكان ذرب
اللسان بليغا في الخطب شجاع القلب فقال لقد ارقى ابن ابي طالب مرقاة صعبة لأخجلنه اليوم لكم في
مسائلي اياه فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك فقال ويلك يا ذعلب لم اكن بالذي اعبد ربا لم اره
قال فكيف رأيته صفه لنا قال ويلك لم تره العيون بمشاهدة الأبصار ولكن رأته القلوب بحقايق
الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لا يوصف بالبعد ولا بالحركة ولا بالسكون ولا بقيام قيام انتصاب
ولا بجيئة ولا بذهاب لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير
الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ رؤف الرحمة لا يوصف بالرقة مؤمن لا بعبادة
مدرك لا بمجسة قابل لا بلفظ هو في الاشياء على غير مباينة خارج منها على غير مزايلة فوق كل شيء
ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشيء في شيء داخل وخارج منها لا
كشيء من شيء خارج فخر ذعلب مغشيا عليه ثم قال الله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت الى
مثلها ثم قال سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه الأشعث بن قيس فقال يا امير المؤمنين كيف نأخذ
من المجوس الجزية ولم ينزل عليهم كتاب ولم يبعث عليهم نبي فقال بلى يا اشعث قد انزل الله عليهم
كتابا وبعث اليهم نبيا وكان لهم ملك سكر ذات ليلة فدعا بابنته الى فراشه فاركبها فلما
اصبح تسامع به قومه فاجتمعوا الى بابه فقالوا ايها الملك دنست علينا ديننا فاهلكنك فاخرج
نظهر لك ونقم عليك الحد فقال لهم اجتمعوا واسمعوا كلامي فان يكن لي مخرجا مما ارتكبت والا فشأنكم
فاجتمعوا فقال لهم هل علمتم ان الله عز وجل لم يخلق خلقا اكرم عليه من ابينا آدم وامنا حوا فالو

صدقت ايها الملك قال افليس قد زوج بنيه بناته وبناته من بنيه قالوا صدقت هذا هو الدين فما عاند في
على ذلك فمحا الله ما في صدورهم من العلم ورفع عنهم الكتاب فهم الكفرة يدخلون النار بلا حساب والمنافقون
اشد حالا منهم فقال الاشعث والله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لاعدلت الى مثلها ابدا ثم قال
سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه رجل من اقصى المسجد متوكيا على عكازه فلم يزل يخطا الناس حتى
دنا منه فقال يا امير المؤمنين دلني على عمل اذا انا عملته نجاني الله من النار فقال له اسمع يا هذا ثم افهم
ثم استيقن قامت الدنيا بثلثة بعالم ناطق مستعمل لعلمه وبغني لا يبخل بماله على اهل دين الله عز وجل
وبفقير صابر فاذا كتم العالم علمه وبخل الغني ولم يصبر الفقير فعندها الويل والثبور وعندها يعرف
العارفون ان الدار قد رجعت الى بدئها اى الى الكفر بعد الايمان ايها التايه فلا تغترن بكثرة
المساجد وجماعة اقوام اجسامهم مجتمعة وقلوبهم شتى ايها الناس انما الناس ثلثة زاهد وراغب
وصابر فاما الزاهد فلا يفرح بشئ من الدنيا اتاه ولا يحزن على شئ منها فاته واما الصابر فتمناها
بقلبه فان ادرك منها شيئا صرف عنها نفسه لما يعلم من سوء عاقبتها واما الراغب فلا يبالي من حل
اصابها ام من حرام فقال يا امير المؤمنين فما علامة المؤمن في ذلك الزمان قال ينظر الى ما اوجب الله
عليه من حق فيتولاه وينظر الى ما خالفه فيتبرء منه وان كان حبيبا قريبا قال صدقت والله يا
امير المؤمنين ثم غاب الرجل فلم نره وطلبه الناس فلم يجدوه فتبسم علي ع على المنبر ثم قال مالكم هذا
اخاكم الخضر ع ثم قال ع سلوني قبل ان تفقدوني فلم يقم اليه احد فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه ص
ثم قال الحسن ع يا حسن قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا يجهلك قريش من بعدي فيقولون ان الحسن
لا يحسن شيئا قال الحسن ع يا ابه كيف اصعد واتكلم وانت في الناس تسمع وترى قال له يا بني وامي
اوارى نفسي عنك واسمع واراى ولا ترى فصعد الحسن ع المنبر فحمد الله بمحامد يليق شريفه وصلى
على النبي ص واله صلوة موجزة ثم قال ايها الناس سمعت جدي رسول الله ص يقول انا مدينة العلم وعلي
بابها وهل تدخل المدينة الا من بابها ثم نزل فوثب اليه علي ع فحمله وضمه الى صدره ثم قال
للحسين ع يا بني قم فاصعد فتكلم بكلام لا يجهلك قريش من بعدي فيقولون ان الحسين بن علي لا يحسن
شيئا ولكن كلامك تبعا لكلام اخيك فصعد الحسين ع فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه ص صلوة موجزة
ثم قال معاشر الناس سمعت رسول الله ص وهو يقول ان عليا مدينة ذي فمن دخلها نجى ومن تخلف
عنها هلك فوثب اليه علي ع فضمه الى صدره وقبله ثم قال معاشر الناس اشهدوا انهما فرخا رسول الله
وودايعته التي استودعها وانا استودعكموها معاشر الناس ورسول الله ص سائلكم عنهما
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن مثنى بن ابي الوليد
الحناط عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله الصادق ع اما تحزن اما تهتم اما تالم قلت بلى والله قال

فاذا كان

فاذا كان ذلك منك فاذكر الموت وموحدتك في قبرك وسيلان عينيك على خديك وتقطع اوصالك
اكل الدود من لحمك وبلاك وانقطاعك عن الدنيا فان ذلك يحثك على العمل ويزعك عن كثير من
الحرص على الدنيا حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن
الحسن بن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله الصادق قال ان ابا ذر مر برسول الله
وعنده جبرئيل في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع
كلامهما فقال جبرئيل يا محمد هذا ابو ذر قد حرمنا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد
ان له دعاء بدعوبر معروفا عند اهل السماء فسله عند اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل
جاء ابو ذر الى النبي ص فقال رسول الله ص ما منعك يا اباذر ان تكون قد سلمت علينا حين مررت بي
فقال ظننت يا رسول الله ان الذي كان معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شأنك فقال انه
جبرئيل يا اباذر قد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابو ذر انه كان جبرئيل دخله من الندم
ما شاء الله حيث لم يسلم فقال له رسول الله ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد اخبرني ان لك به
معروفا في السماء قال نعم يا رسول الله اقول اللهم اني اسئلك الايمان بك والتصديق بنبيك و
العافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس حدثنا سليمان بن احمد اللخمي قال
حدثنا الخضر قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا ثابت بن حماد عن موسى بن صهيب عن عباد بن كثير
عن عبد الله ابن ابي اوفى قال اخى رسول الله ص بين اصحابه ونزا علينا عام فقال له اخيت بين اصحابك و
تركتني فقال والذي نفسي بيده ما حزنك الا لنفسك انت اخي ووصيي ووارثي قال ما ارث منك يا
رسول الله قال ما اورث النبيون قبلي اورثوا كتاب ربهم وسنة نبيهم وانت وابنائك معي في قصري في
الجنة حدثنا عبد الله بن محمد الصائغ رض قال حدثنا ابو حاتم محمد بن عيسى بن محمد الوسقندي
قال اخبرنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن دينار قال حدثنا الحكم بن سليمان الجبلي ابو محمد قال حدثنا علي
بن هاشم عن مطير بن ميمون انه سمع انس بن مالك يقول حدثني سلمان الفارسي ره انه سمع نبي الله ص
يقول ان اخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي بن ابي طالب ع حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد
العلوي من ولد محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد
ابن علي قال حدثني ابو علي الحسن بن ابراهيم بن علي العباسي قال حدثني ابو سعيد عمير بن مرداس الدورقي
قال حدثني جعفر بن بشير المكي قال حدثنا وكيع عن المسعودي رفعه عن سلمان الفارسي ره قال
مر ابليس لعنه بنفر بتنا ولون امير المؤمنين صلوات الله عليه امير المؤمنين فوقف امامهم فقال القوم من انت
وقف امامنا فقال انا ابو مرة امامكم فقال سوءة لكم تسبون مولاكم علي بن ابي طالب ع
فقالوا له من اين علمت انه مولانا فقال من قول نبيكم ص من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه

وقام من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقالوا له فانت من والاه وشيعته فقال ما انا من والاه ولا من شيعته ولكني احبه وما ابغضه احد الا شارك في المال والولد فقالوا له يا امرء فتقول في علي شيئا فقالهم اسمعوا مني معاشر اناكثين والقاسطين والمارقين عبد الله عز وجل في الجان اثنى عشر الف سنة فلما اهلك الله الجان شكوت الى الله عز وجل الوحدة فعرج بي الى السماء الدنيا فعبدت الله في السماء الدنيا اثني عشر الف سنة اخرى في جملة الملئكة فبينا انا كذلك نسبح الله عز وجل فنقدس اذ مر بنا نور شعشعاني فخرت الملائكة لذلك النور سجدا فقالوا سبوح قدوس نور ملك مقرب او نبي مرسل فاذا النداء من قبل الله جل جلاله لا نور ملك مقرب ولا نبي مرسل هذا نور طينة علي بن ابي طالب ع حدثنا علي بن احمد بن موسى رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن ابراهيم بن الحكم عن عمرو بن جبير عن ابيه عن ابي جعفر الباقر ع قال بعث رسول الله ص عليا الى اليمن فانفلت فرس لرجل من اهل اليمن فنفخ رجلا برجله ففتله واخذه اولياء المقتول فرفعوه الى علي ع فاقام صاحب الفرس البينة ان الفرس انفلت من داره فنفخ الرجل برجله فابطل على دم الرجل فجاء اولياء المقتول من اليمن الى النبي ص يشكون عليا فيما حكم عليهم فقالوا ان عليا ظلمنا وابطل دم صاحبنا فقال رسول الله ص ان عليا ليس بظلام ولم يخلق على الظلم وان الولاية من بعدي لعلي ولحكم حكمه والقول قوله لا يرد حكمه ورد قوله وولايته الا كافر ولا يرضى بحكمه وقوله وولايته الا مؤمن فلما سمع اليمانيون قول رسول الله ص في علي ع قالوا يا رسول الله رضينا بقول علي وحكمه فقال رسول الله ص هو توبتكم مما قلتم المجلس ٥ يوم الثلثا لثمان خلون من ربيع الآخر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن سنان عن الفضيل بن يسار قال انتهيت الى زيد بن علي صبيحة خرج بالكوفة فسمعته من يعيننا منكم على قتالنا انباط اهل الشام فوالذي بعث محمدا بالحق بشيرا لا يعيننا منكم على قتالهم احد الا اخذت بيده يوم القيمة فادخلته الجنة باذن الله قال فلما قتل اكريت راحلة وتوجهت نحو المدينة فدخلت على الصادق ع جعفر بن محمد ع فقلت في نفسي لا اخبره بقتل زيد بن علي فيجزع عليه فلما دخلت قال لي يا فضيل ما فعل عمي زيد قال فخنقتني العبرة فقال لي قتلوه قلت اي والله قتلوه قال فصلبوه قلت اي والله صلبوه قال فاقبل يبكي ودموعه تنحدر على دينا حتى اخذه كانها الجمان ثم قال يا فضيل شهدت مع عمي قتال اهل الشام قال قلت نعم قال فكم قتلت منهم قلت ستة قال فلعلك شاك في دمائهم قال فقلت لو كنت شاكا ما قتلتهم قال فسمعته وهو يقول اشركني الله في تلك الدماء مضى والله زيد عمي ونفذ

نفخت الناقة ضربت برجلها

المجلس الخامس والثمانون

الجائز جره تعمل في الفقه الدرة وجمعه عمان

شهد آء مثل ما مضى عليه علي بن ابي طالب واصحابه حدثنا ابي رحمه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وآله اي المال خير قال الزرع زرعه صاحبه واصلحه واداى حقه يوم حصاده قيل يا رسول الله فاي المال
بعد الزرع خير قال رجل في غنمه قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة قيل يا رسول الله اي
المال بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير قيل يا رسول الله فاي المال بعد البقر خير قال الراسيات
في الوحل والمطعمات في المحل يعني النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على راس شاهقة اشتدت به الريح في
يوم عاصف الا ان يخلف مكانها قيل يا رسول الله فاي المال بعد النخل خير فسكت فقال له رجل فاين الابل
قال فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة لا ياتي خيرها الا من جانبها الاشام
اما انها لا تعدم الاشقياء الغرة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي
قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف فحمد الله واثنى عليه
ثم قال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه
الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم
لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافاء دماؤهم يسعى بذمتهم ادناهم ايد على من سواهم
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا فتى الا مسلم
نسبة لم ينسبه احد قبله ولا ينسبه احد بعده الاسلم هو التسليم والتسليم هو التصديق والتصديق هو
اليقين واليقين هو الاداء والاداء هو العمل ان المؤمن اخذ دينه عن ربه ولم ياخذه عن رايه ايها الناس
دينكم دينكم تمسكوا به لا يزيلكم احد عنه لان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره لان السيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم رحمه قال حدثني ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن
ابي عمير عن هشام بن الحكم قال دخل ابو شاكر الديصاني على ابي عبد الله الصادق فقال له انك احد النجوم الزواهر
وكان اباؤك بدورا بواهر وامهاتك عقيلات اعباهر وعنصرك من اكرم العناصر واذا ذكر العلماء فبك
تثنى الخناصر فخبرني ايها البحر الخضم الزاخر ما الدليل على حدث العالم فقال الصادق استدل عليه بفترة
الاشياء قال وما هو فقال فدعا الصادق ببيضة فوضعها على راحته ثم قال هذا حصن ملموم داخله غ
رقيق نظيف فضة سائلة وذهبة مائعة تنفلق عن مثل الطاوس ادخلها شيء قال لا قال فهذا
الدليل على حدث العالم قال فاخبرت راوجزت وقلت فاحسنت وقد علمت انا لا نقبل الا ما ادركنا
بابصارنا واسمعنا باذاننا او لمسنا بايدينا او شممناه بمناخرنا او ذقناه بافواهنا او تصورنا في القلوب بيانا

لطيف تصنيف

واستنبطه الروايات يقانا فقال الصادق ع وذكرت الحواس الخمس وهي لا تنفع شيئا بغير دليل كما لا تنفع
الظلمة بغير مصباح حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع انه دخل عليه رجل فقال
يا بن رسول الله ما الدليل على حدث العالم قال انك لم تكن فعلمت انك لم تكون نفسك ولا كونك
من هو مثلك حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
قال حدثني ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمن الاحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب ذات يوم وهو في مسجد قباء والانصار يجتمعون يا علي انت
وانا اخوك يا علي انت وصيي وخليفتي وامام امتي بعدي والي الله من والاك وعادى الله من عاداك وابغض الله
من ابغضك ونصر الله من نصرك وخذل الله من خذلك يا علي انت زوج ابنتي وابو ولدي يا علي انه لما عرج بي
الى السماء عهد الي ربي فيك ثلث كلمات فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت
فقال ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا
الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن ابي الجارود
زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول ان رسول الله ص
كان ذات يوم في منزل ام سلمة ابراهيم وعنده نفر من اصحابه اذا اقبل علي بن ابي طالب ع فلما بصر به النبي ص
قال يا معشر الناس اقبل اليكم خير الناس بعدي وهو مولاكم طاعته مفروضة كطاعتي ومعصيته محرمة
كمعصيتي معاشر الناس انا دار الحكمة وعلي مفتاحها وان يوصل الى الدار الا بالمفتاح وكذب من زعم انه يحبني
ويبغض عليا حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا يعقوب بن يزيد
قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن الصادق جعفر بن محمد ع قال ان رسول الله ص قال لاذات
يوم لجابر بن عبد الله الانصاري يا جابر انك ستبقى حتى تلقى ولدي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب المعروف في التوراة بالباقر فاذا لقيته فاقرئه مني السلام فلما كان في بعض ايام علي بن الحسين ع فوجد
محمد بن علي عند غلاما فقال له يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال لجابر شمائل رسول الله ص
ورب الكعبة ثم اقبل على علي بن الحسين ع فقال له من هذا قال هذا ابني وصاحب الامر بعدي محمد الباقر
فقام جابر فوقع على قدميه يقبلها ويقول نفسي لنفسك الفداء يا بن رسول الله اقبل سلام ابيك
ان رسول الله ص يقرئ عليك السلام قال فدمعت عينا ابي جعفر ع ثم قال يا جابر على ابي رسول الله ص
السلام ما دامت السموات والارض وعليك يا جابر بما بلغت السلام حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن
الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال ان رسول الله لما اسري به الى السماء انتهى به جبرئيل

الى منتهى

الى الفرد يقال له النور وهو نور الله عز وجل فلق الظلمات بالنور فلما انتهى بذلك النور الى ذلك الفرد فقال له جبرئيل
يا محمد اعبر على بركة الله فقد نور الله لك بصرك وعلى ذلك ما مر بك فان هذا الفرد لم يعبره احد الا ملك مقرب
او نبي مرسل غير ان الله تعالى في كل يوم اغتماسة فيه ثم اخرج منه فانتفض انتفضة فليس من قطرة تقطر من انتفضة
الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا مقربا له عشرون الف وجه واربعون الف لسان يلفظ بلغة لا
يفقهها اللسان الاخر فعبر رسول الله ثم حتى انتهى الى الحجب والحجب خمسمائة حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة
خمسمائة عام ثم قال تقدم يا محمد فقال له يا جبرئيل ولم لا تكون معي قال ليس لي ان اجوز هذا المكان
فتقدم رسول الله ما شاء الله ان يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك وتعالى انا المحمود وانت محمد
شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك
واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك فهبط رسول الله فكره ان
يحدث الناس بشيء كراهية ان يتهموه لانهم كانوا حدثاء عهد بالجاهلية حتى مضى لذلك ايام
فانزل الله تبارك وتعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك فاحتمل رسول الله ذلك
حتى كان يوم الثامن فانزل الله تبارك وتعالى عليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقال رسول الله ثم تهدد بعد بعد وعيد لامضين امر الله عز وجل
فان يتهموني ويكذبوني فهو اهون علي من ان يعاجلني العقوبة الموجعة في الدنيا والاخرة قال
وسلم جبرئيل على علي على باسرة المؤمنين فقال علي ثم يا رسول الله اسمع الكلام ولا احس الرؤية فقال
يا علي هذا جبرئيل اتاني من قبل ربي بتصديق ما وعدني ثم امر رسول الله رجلا فرجلا من اصحابه حتى
سلموا عليه باسرة المؤمنين ثم قال يا بلال ناد في الناس ان لا يبقى غدا احد الا على الاخرج الى الغدير
فلما كان من الغد خرج رسول الله بجماعة اصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله تبارك
وتعالى ارسلني اليكم برسالة وانى ضقت بها ذرعا مخافة ان تتهموني وتكذبوني حتى انزل الله علي وعيدا
بعد وعيد فكان تكذيبكم اياي ايسر علي من عقوبة الله اياي ان الله تبارك وتعالى اسرى بي واسمعني فقال
يا محمد انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل على
عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك ثم
اخذ بيد علي بن ابي طالب فرفعها حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما ولم يروا قبل ذلك ثم قال ايها الناس ان
الله تبارك وتعالى مولاي وانا مولى المؤمنين فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله فقال الشكاك والمنافقون والذين في قلوبهم مرض وزيغ بئس الى
الله من مقالته ليس بحتم ولا نرضى ان يكون عليا وزيره هذه منه عصبية فقال سلمان والمقداد وابو ذر
وعمار بن ياسر والله ما برحنا العرصة حتى نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم

نعمتي

المجلس السابع والستون

رضيت لكم الاسلام دينا فكرر رسول الله ﷺ ذلك ثلثا ثم قال ان كمال الدين وتمام النعمة ورضى الرب بارسالي اليكم بالولاية بعدي لعلي بن ابي طالب ع

المجلس ٥٧

يوم الجمعة لاحدى عشر خلون من شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت مولاي الصادق ع يقول كان فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران قال يا ابن عمران كذب من زعم انه يحبني فاذا جنه الليل نام عني اليس كل محب يحب خلوة حبيبه ها انا ذا يا ابن عمران مطلع على احبائي اذا جنهم الليل حولت ابصارهم من قلوبهم ومثلت عقوبتي بين اعينهم بخاطبونني عن المشاهدة ويكلمونني عن الضمير يا ابن عمران هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك الدموع وفي ظلم الليل وادعني فانك تجدني قريبا مجيبا وبهذا الاسناد قال كان الصادق ع يدعو بهذا الدعاء الهي كيف ادعوك وقد عصيتك وكيف لا ادعوك وقد عرفتني حبك في قلبي ان كنت عاصيا فقد اتيتك يدا بالذنوب مملوة وعينا بالرجاء ممدودة مولاي انت عظيم العظماء وانا اسير الاسراء انا اسير بذنبي مرتهن بجرمي الهي لئن طالبتني بذنبي لاطالبتك بكرمك ولئن طالبتني بجرمي لاطالبتك بعفوك ولئن امرت بي الى النار لاخبرن اهلها انني كنت اقول لا اله الا الله محمد رسول الله اللهم ان الطاعة تسرك والمعصية لا تضرك فهب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك يا ارحم الراحمين حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعد اباد عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح الجوان عن وهب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول من قال يعلم الله ما لا يعلم الله اهتز العرش اعظاما لله عز وجل حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي بن الناصر عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه الرضا عن موسى بن جعفر ع قال سئل الصادق ع عن الزاهد في الدنيا قال الذي يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عذابه وبهذا الاسناد قال راى الصادق ع رجلا قد اشتد جزعه على ولده فقال يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى وغفلت عن المصيبة الكبرى ولو كنت لما صار اليه ولدك مستعدا لما اشتد عليك جزعك فصابك بتركك لا شتعداده اعظم من مصابك بولدك حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن الحسين السعد اباد عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله الصادق ع قال ثلثة هم اقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم يبد عبدا قدرته في حال غضبه الى ان يجيف على من تحت يديه ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الآخر بشعرة ورجل قال الحق فيما عليه ولا حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله الصادق ع بم يعرف الناجي فقال من كان فعله لقوله موافقا فهو ناج ومن لم يكن فعله لقوله موافقا

فانما ذلك مستودع حدثنا احمد بن زياد جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال عليكم بابتيان المساجد فانها بيوت الله في الارض ومن اتاها متطهرا طهره الله من ذنوبه وكتب من زواره فاكثروا فيها من الصلوة والدعاء وصلوا في المساجد في بقاع مختلفة فان كل بقعة تشهد للمصلي عليها يوم القيمة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا الحسن بن محبوب قال حدثنا معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمون منه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال عليكم بمكارم الاخلاق فان الله عز وجل يحبها واياكم ومذام الافعال فان الله عز وجل يبغضها وعليكم ببلاوة القرآن فان درجات الجنة على عدد آيات القرآن فاذا كان يوم القيمة يقال لقارئ القرآن اقرء واترق وكلما قرء آية رقي درجة وعليكم بحسن الخلق فانه يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم وعليكم بحسن الجوار فان الله عز وجل اعزه بذلك وعليكم بالسواك فانها مطهرة ومستنة حسنة وعليكم بفرائض الله فادوها وعليكم بمحارم الله فاجتنبوها حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن اسحق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد ع قال اذا كان يوم القيمة وقف عبدان مؤمنان كلاهما من اهل الجنة فقير في الدنيا وغني في الدنيا فيقول الفقير يا رب على ما اوقفت فوعزتك انك لتعلم انك لم تولني ولاية فاعدل فيها او جور ولم ترزقني مالا فاودي منه حقا او امنع ولا كان ذنبي باينني منها الا كفافا على ما علمت وقلت لي فيقول الله جل جلاله صدق عبدي خلوا عنه يدخل الجنة ويبقى الآخر حتى يسيل منه من العرق ما لو شربه ربعون بعيرا لاكفاها ثم يدخل الجنة فيقول للفقير ما حبسك طول الحساب ما زال الشيء يجيئني بعد الشيء يغرفه لي ثم اسئل عن شيء آخر حتى تغمدني الله عز وجل منه برحمته والحقني بالتائبين فمن انت فيقول انا الفقير الذي كنت معك انفا فيقول لقد غيرك النعيم بعدك حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن سليمان بن هرون عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين ابن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي انت اخي وانا اخوك يا علي انت مني وانا منك يا علي انت وصيي وخليفتي وحجة الله على امتي بعدك لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص شيعة علي هم الفائزون يوم القيمة

حدثنا

المجلس الثامن والخمسون من أمالي الصدوق

حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علي الأصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا أبو جعفر قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن ناضر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام إذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي على نجيب من نور وعلى رأسك تاج فلا ضاء نوره وكاد يخطف أبصار أهل الموقف فيأتيك النداء من عند الله جل جلاله يا ابن خليفة محمد رسول الله فتقول لها إذا قال فينادي المنادي يا علي ادخل من أحبك الجنة ومن عاداك النار فأنت قسيم الجنة وأنت قسيم النار المجلس ٥٨ يوم الثلثاء النصف من شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وستين وثلثمائة قال حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن القسم الأسترابادي رحمه الله قال حدثنا عبد الملك بن أحمد بن مروان قال حدثنا عمار بن رجاء قال حدثنا يزيد بن مروان قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله جاءه رجل فقال يا رسول الله ما رأيت قط أكب البحر بضاعة بسير فخرج إلى الصين فاشترى الكثير واعظم الغنيمة فجمع جميع أهل مدته واوسع قراباته وجيرانه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن مال الدنيا كلما ازداد كثرة وعظما ازداد صاحبه بلاء فلا تغبطوا أصحاب الأموال الا من جاد بماله في سبيل الله ولكن الا اخبركم بمن هو اقل من صاحبكم بضاعة واسرع منه كرة واعظم منه غنيمة وما أعد له من الخيرات محفوظ له فخر ابن عمر الرحمن فقالوا بلى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا إلى هذا المقبل إليكم فنظرنا فاذا رجل من الأنصار ثائر الهيئة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن هذا لقد صعد له في هذا اليوم إلى السماء من الخيرات والطاعات ما لو قسم على جميع أهل السموات والأرض لكان نصيب اقلهم منه غفران ذنوبه ووجوب الجنة له فقالوا بأبائنا يا رسول الله فقال اسألوه يخبركم عما صنع في هذا اليوم فاقبل عليه أصحاب رسول الله وقالوا له هنيئا لك ما بشرك الله به رسول الله صلى الله عليه وآله فماذا صنعت في يومك هذا حتى كتب لك ما كتب فقال الرجل ما اعلم اني صنعت شيئا غير اني خرجت من بيتي واردت حاجة كنت ابطأت عنها فخشيت ان تكون فاتتني فقلت في نفسي لأعتاضن منها النظر إلى وجه علي بن ابي طالب عليه السلام فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر إلى وجه علي عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اي والله عبادة واي عبادة انك يا عبد الله ذهبت تبتغي ان تكتسب دينارا لقوت عيالك فنالك ذلك فاعتضت منه النظر إلى وجه علي وانت لحبك وفضله معتقد لذلك خير لك من ان لو كانت الدنيا كلها لك ذهبا حمراء فانفقتها في سبيل الله ولتشفعن بعدد كل نفس تنفسته في مصرك اليه ألف ألف نسمة بعتقهم الله من النار بشفاعتك حدثنا محمد بن بكران النقاش قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال حدثني المنذر بن محمد قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن الحسين بن علي بن الحسين علي بن ابي طالب قال حدثني ابي عن ابيه عن الحسين بن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن

رياض الجنة

الى رياض الجنة قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضه قال حدثنا
ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا صهيب بن عباد بن صهيب قال حدثنا ابي قال حدثنا الصادق
جعفر بن محمد عن ابائه عن الحسين بن علي ع ان رسول الله ص قضى باليمين مع الشاهد الواحد وان
عليا ع قضى به بالعراق وبهذا الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال
جاء رجل الى النبي ص فامره ان ياخذ باليمين مع الشاهد حدثنا الحسن بن علي الصوفي قال حدثنا
حمزة بن القاسم قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن الحسن الوزان عن يحيى بن سعيد
الاهوازي قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران قال قال الصادق جعفر بن محمد ع اذا دخلت
الحمام فقل في الوقت الذي تنزع ثيابك اللهم انزع عني ربقة النفاق وثبتني على الايمان فاذا دخلت
البيت الاول فقل اللهم اعوذ بك من شر نفسي واستعيذك من اذاها واذا دخلت البيت الثاني فقل اللهم
اذهب عني الرجس النجس وطهر جسدي وقلبي وخذ من الماء الحار وضعه على هامتك وصب منه على رجليك
وان امكن ان تبلع منه جرعة فافعل فانه ينفي المثانة والبث في البيت الثاني ساعة فاذا دخلت البيت
الثالث فقل نعوذ بالله من النار ونسئل الجنة ترددها الى وقت خروجك من البيت الحار واياك واياك
وشرب الماء البارد والقعاع في الحمام فانه يفسد المعدة ولا تصبن عليك الماء البارد فانه يضعف
البدن وصب الماء البارد على رؤسكم اذا خرجتم فانه يسيل الداء من جسدك فاذا لبثت ثيابك فقل
اللهم البسني التقوى وجنبني الردى فاذا فعلت ذلك امنت من كل داء حدثنا علي بن احمد بن موسى قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا عباد بن يعقوب قال اخبرنا منصور
ابن ابي نويرة عن ابي بكر بن عياش عن قرن ابي سليمان الضبي قال ارسل علي بن ابي طالب امير المؤمنين
الى لبيد العطاردي بعض شرطيه فمروا به على سبيل سماك فقام اليه نعيم بن دجاجة الاسدي فحال بينهم
وبينه فارسل امير المؤمنين ع الى نعيم بن دجاجة الاسدي فجيء به قال فرفع امير المؤمنين ع شيئا ابيض
فقال نعيم والله ان صحبتك لاذل وان خلافك لكفر فقال امير المؤمنين ع وتعلم ذلك قال نعم قال اخلوه
حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصائغ قال حدثنا محمد بن ايوب قال قال اخبرنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام بن يوسف عن عباد بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن
عباس قال قال رسول الله ص احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبوني لحب الله عز وجل واحبوا اهل بيتي
لحبي حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم المكتب قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا
الهيثم بن عبد الله قال حدثنا المامون عن ابيه الرشيد عن المهدي عن ابيه المنصور عن ابيه عن جده
عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي انت وارثي حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي
قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا علي بن محمد بن الحسن اللؤلؤي قال حدثنا علي بن

نوح الجنباذي قال حدثنا ابي عن محمد بن مروان عن ابي داود عن معاذ بن سالم عن بشير بن ابراهيم الانصاري عن ظفير
بن سليم الجهني عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال غزا النبي ص غزاة فلما رجع الى المدينة وكان
علي ع يتخلف على اهله فقسم المغنم فدفع الى علي بن ابي طالب سهمين فقال الناس يا رسول الله دفعت الى
علي بن ابيطالب سهمين وهو بالمدينة متخلف فقال معاشر الناس ناشد تكم بالله وبرسوله الم تروا الى الفارس
الذي حمل على المشركين من يمين العسكر فنفرهم ثم رجع الى قال بلى يا محمد ان له معك سهم وقد جعلته لعلي
ابي طالب وهو جبرئيل معاشر الناس ناشد تكم بالله وبرسوله هل رايتم الفارس الذي حمل على المشركين من
يسار العسكر ثم رجع فكلمني وقال لي يا محمد ان له معك سهم وقد جعلته لعلي بن ابيطالب وهو ميكائيل
فوالله ما دفعت الى علي الا سهم جبرئيل وميكائيل فكبر الناس بأجمعهم حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا
محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي عن عبد الله بن احمد عن ابي احمد الازدي
عن عبد الله بن جندب عن ابي عمر العجمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابيطالب ع
قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله انا الله لا اله الا انا خلقت الملوك وقلوبهم بيدي فايما قوم
اطاعوني جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة وايما قوم عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم سخطة فلا
تشغلوا انفسكم بسب الملوك توبوا الي اعطف قلوبهم عليكم حدثنا جعفر بن علي الكوفي رحمه الله
قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد الشعيري عن الصادق جعفر
بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص صنفان من امتي اذا صلحا صلحت امتي واذا فسدا
فسدت امتي الامراء والقراء حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثني
ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشار بن بشار عن الصادق جعفر بن
محمد ع قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد ليصبح اليوم الحار يريد ما بين عند الله
عز وجل فيعتقه الله من النار ويتصدق بالصدقة يريد بها وجه الله فيعتقه الله من النار حدثنا جعفر بن
محمد بن مسرور ع قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد ع قال قال عيسى بن مريم ع
لبعض اصحابه ما لا يحب ان يفعل بك فلا تفعله باحد وان لطم احدهم خدك الايمن فاعطه الايسر
حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ثاذانة قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي زياد
الهندي عن عبد الله بن بكير قال قال الصادق جعفر بن محمد ع حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه
يعمل بمعاصي الله عز وجل وبهذا الاسناد قال قال الصادق جعفر بن محمد ع ما من قدم سعت الى الجمعة الا
حرم الله جسده على النار وقال ع من صلى معهم في الصف الاول فكانما صلى مع رسول الله ص في الصف
الاول حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن

ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن عمرو بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان صدقة
النهار تمحي الخطيئة كما يمحي الماء الملح وان صدقة الليل تطفئ غضب الرب جل جلاله حدثنا احمد بن علي
ابن ابراهيم بن هاشم رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل
بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال علي ان على كل حق حقيقة
وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه حدثنا احمد بن هارون الفامي رضي
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن ايوب بن نوح عن محمد ابن ابي عمير
عن ابان الاحمر عن سعد الكناني عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي انت خليفتي على امتي في حيوتي وبعد موتي وانت مني كشيث من آدم وكسام من نوح
وكاسمعيل من ابراهيم وكيوشع من موسى وكنمعون من عيسى يا علي انت وصيي ووارثي وغاسل جثتي
وانت الذي تواري في حفرتي وتؤدي ديني وتنجز عداتي يا علي انت امير المؤمنين وامام المسلمين
وقائد الغر المحجلين ويعسوب المتقين يا علي انت زوج سيدة النساء فاطمة ابنتي وابو سبطي الحسن
والحسين يا علي ان الله تبارك وتعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلبك يا علي
من احبك وداك احبيته ووالاك احبيته ومن ابغضك وعاداك ابغضه وعاداه لانك مني وانا منك
يا علي ان الله طهرنا واصطفانا لم يلتق لنا ابوان على سفاح قط من لدن آدم فلا يجيئنا الا من طابت
ولادته يا علي ابشر بالشهادة فانك مظلوم بعدي ومقتول نقاتل على حبي برسول الله وذلك في سلامة من
دينك وانا في سلامة من دينك يا علي انك لو تضل ولم تزل ولولاك لم يعرف حزب الله بعدي

المجلس التاسع والخمسون

المجلس ٥٩ يوم الجمعة لاثنا عشرة بقين من شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا علي بن احمد بن موسى
قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثنا اسمعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب عليهم السلام قال حق نفسك عليك ان تستعملها بطاعة الله عز وجل وحق اللسان اكرامه على الخنا
وتعويده الخير وترك الفضول التي لا فايدة لها والبر بالناس وحسن القول فيهم وحق السمع تنزيهه
عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه وحق البصر ان تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به وحق
يدك ان لا تبسطها الى ما لا يحل لك وحق رجليك ان لا تمشي بهما الى ما لا يحل لك فيهما تقف على
الصراط فانظر ان لا تزل بك فتردى في النار وحق بطنك ان لا تجعله وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع
وحق فرجك ان تحصنه عن الزنا وتحفظه عن ان ينظر اليه وحق الصلوة ان تعلم انها وفادة الى الله
عز وجل وانك فيها قايم بين يدي الله فاذا علمت ذلك قمت مقام الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي

لخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار وتقبل عليها بقلبك وتقيمها
بحدودها وحقوقها وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه الله عز وجل على لسانك وسمعك وبصرك
وبطنك وفرجك يستر لك به من النار فان تركت الصوم خرقت ستر الله عليك وحق الصدقة ان تعلم
انها ذخرك عند ربك ووديعتك التي لا تحتاج الى الاشهاد عليها وكنت بالتستر عليها وعن التشوف
بها بالستور عن علانية وتعلم انها تدفع البلايا والاسقام عنك في الدنيا وتدفع عنك النار في الاخرة
وحق الحج ان تعلم انه وفادة الى ربك وفرار اليه من ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضاء الفرض الذي
اوجبه الله عليك وحق الهدي ان تريد به الله عز وجل ولا تريد به التعرض لرحمة الله ونجاة روحك
يوم تلقاه وحق السلطان ان تعلم انك جعلت له فتنة وانه مبتلى فيك بما جعل الله عز وجل له عليك من السلطان
وان عليك ان لا تتعرض لسخطه فتلقي بيدك الى التهلكة وتكون شريكا له فيما يأتي اليك من سوء وحق سايسك
بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه وان لا ترفع عليه صوتك ولا تجيب احدا
يسئله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احدا وان تدفع عنده من ذكر
عنده بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادي له وليا فاذا فعلت ذلك شهد
ملائكة الله بانك قصدته وتعلمت علم الله جل اسمه للناس واما حق سايسك بالملك فان تطيعه لا تعصيه
فيما يسخط الله فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واما حق رعيتك بالسلطان فان تعلم انهم صاروا رعيتك
لضعفهم وقوتك فيجب ان تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة
وتشكر الله على ما اتاك من القوة عليهم واما حق رعيتك بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل انما جعلك قيما
لهم فيما اتاك من العلم وفتح لك من خزانة الحكمة فان احسنت تعليم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله
من فضله وان انت منعت الناس علمك او خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله عز وجل ان يسلبك
العلم وبهاءه ويسقط من القلوب محلك واما حق الزوجة فان تعلم ان الله عز وجل جعلها لك سكنا
وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عليك فتكرمها وترفق بها وان كان حقك عليها اوجب فان لها عليك
ان ترحمها لانها اسيرك وتطعمها وتكسوها واذا جهلت عفوت عنها واما حق مملوكك فان تعلم انه خلق مثلك
وابن ابيك وامك ولحمك ودمك لم تملكه انك اصلحته ورزقه الله ولا خلقت شيئا من جوارحه ولا اخرجت له
رزقا ولكن الله عز وجل كفاك ذلك ثم سخره لك وائتمنك عليه واستودعك اياه ليحفظ لك ما اتاه
من خير اليه فاحسن اليه كما احسن الله اليك وان كرهته استبدلت به ولم تعذب خلق الله ولا قوة الا
بالله واما حق امك ان تعلم انها حملتك حيث لا يحتمل احد احدا واعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي احد احدا
ووقتك بجميع جوارحها ولم تبال ان تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعرى وتكسوك وتظل
وتضحى وتهجر النوم لاجلك ووقتك الحر والبرد لتكون لها وانك لا تطيق شكرها الا بعون الله وتوفيقه

واما حق

واما حق ابيك فان تعلم انه اصلك وانك لولاه لم تكن فمهما رايت في نفسك مما يعجبك فاعلم ان ابالك اصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله واما حق ولدك فان تعلم انه منك ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وانك مسؤل عما وليته به من حسن الادب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة له على طاعته فاعمل في امره عمل من يعلم انه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه واما حق خليطك فان تعلم انه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذه سلاحا على معصية الله ولا عدة للظلم لخلق الله ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحة له فان اطاع الله والا فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة الا بالله واما حق مولاك المنعم عليك فان تعلم انه انفق فيك ماله واخرجك من ذل الرق وحشتك الى عز الحرية وانسها فاطلقك من اسر الملكة وفك عنك قيد العبودية واخرجك من السجن وملكك نفسك وفرغك لعبادة ربك وتعلم انه اراد لقاء الخالق بك في حوائك وموتك وان نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك ولا قوة الا بالله واما حق مولاك الذي انعمت عليه فان تعلم ان الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة اليه وحجابا لك من النار وان ثوابك في العاجل ميراثه اذا لم يكن له رحم مكافاة بما انفقت من مالك وفي الاجل الجنة واما حق ذوي المعروف عليك فان تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل فانك اذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية ثم ان قدرت على مكافاته يوما كافيته واما حق المؤذن فان تعلم انه يذكرك بربك عز وجل وداعٍ لك على حظك وعونك على قضاء فرض الله عليك فتشكره على ذلك شكرك للمحسن اليك وحق امامك في صلوتك فان تعلم انه تقلد السعادة فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وكفاك هول المقام بين يدي الله عز وجل فان كان نقص كان به دونك وان كان تماما كنت به شريكه ولم يكن له عليك فضل فوفر على نفسك بنفسه وصلوتك بصلوته فتشكره على ذلك واما حق جليسك فان تلين له جانبك وتنصفه في مجاراة اللفظ ولا تقوم من مجلسك الا باذنه ومن يجالسك اليك يجوز له القيام عنك بغير اذنك وتنسى زلته وتحفظ خيراته ولا تسمعه الا خيرا واما حق جارك فتحفظه غائبا واكرمه شاهدا ونصرته اذا كان مظلوما ولا تتبع له عورة فان علمت انه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند شديدة وتقيل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوة الا بالله واما حق الصاحب فان تصحبه بالتفضل والانصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق الى مكرمة وان سبق كافيته وتوده كما يودك وتزجره عما هم به من معصية وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذابا ولا قوة الا بالله واما حق الشريك فان غاب كفيته وان حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل برأيك دون مناظرته تحفظ عليه ماله ولا تخونه فيما عز او هان من امره فان يد الله عز وجل على الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوة الا بالله واما حق مالك فان لا تأخذ الا من حله ولا تنفقه الا في وجهه ولا تؤثر على نفسك من

لا يجدك فاعمل فيه بطاعة ربك ولا تبخل به فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة الا بالله واما
حق عزيمك الذي يطالبك فان كنت موسرا اعطيته وان كنت معسرا ارضيته بحسن القول ورددته
عن نفسك ردا لطيفا وحق الخليط ان لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه وتتقي الله في امره وحق المضمد
عليك فان كان ما يدعي عليك حقا كنت شاهدا على نفسك ولم تظلمه وافيته حقه وان كان باطلا
باطلا رفقت به ولم ثبت في امره غير الرفق ولم تسخط ربك في امره ولا قوة الا بالله وحق خصمك
الذي تدعي عليه ان كنت محقا في دعواك اجملت مقالته ولم تجحد حقه وان كنت مبطلا في دعواك
اتقيت الله وتبت اليه وتركت الدعوى وحق المشير ان علمت لم ترا صوابا اشرت عليه وان لم تعلم
ارشدته الى من يعلم وحق المشير عليك ان لا تتهمه فيما لا يوافقك من رايه وان وافقك حمدت الله
عز وجل وحق المستنصح ان تؤدي اليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به وحق الناصح
ان تلين له جناحك وتصغي اليه بسمعك فان اتى بالصواب حمدت الله عز وجل وان لم يوفق حمدته ولم تتهمه
وعلمت انه اخطأ ولم تؤاخذه بذلك الا ان يكون مستحقا للتهمة فلا تعبأ بشيء من امره على ما وصفنا الا
بالله وحق الكبير توقيره لسنه واجلاله لتقدمه في الاسلام قبلك وترك مقابلته عند الخصام ولا تسبقه الى
طريق ولا تتقدمه ولا تستجهله وان جهل عليك احتملته واكرمته بحق الاسلام وحرمته وحق الصغير رحمته
وتعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة له وحق السائل اعطاؤه على قدر حاجته وحق
المسؤل ان اعطي قابل منه بالشكر والمعرفة بفضله وان منع قابل عذره وحق من سرك الله به ان تحمد الله
اولا ثم تشكره وحق من ساءك ان تعفو عنه وان علمت ان العفو يضره انتصرت قال الله عز وجل ولمن
انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل وحق اهلك وملتك اضمار السلامة لهم والرحمة لهم والرفق بهم
وتالفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الاذى عنهم وتحبب لهم ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره
لنفسك وان تكون شيوخهم بمنزلة ابيك وشبابهم بمنزلة اخوك وعجائزهم بمنزلة امك والصغار
بمنزلة اخوانك وحق الذمة ان تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ما وفوا لله عز وجل
بعهده ولا قوة الا بالله الحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد واله اجمعين وسلم تسليما

المجلس السبعون

المجلس السبعون وهو يوم الثلثاء الثامن بقين من شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وستين ومئتين ثمانمئة
حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه قال حدثنا
ابي رحمه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن شبيب قال سمعت المامون يقول
ما زلت احب اهل البيت عليهم السلام واظهر للرشيد بعضهم تقربا اليه فلما حج الرشيد كنت انا ومحمد
والقاسم معه فلما كان بالمدينة استأذن عليه الناس فكان اخر من اذن له موسى بن جعفر عليه السلام فدخل
فلما نظر اليه الرشيد تحرك ومد بصره وعنقه اليه حتى دخل البيت الذي كان فيه فلما قرب منه

جناح الذل من الرحمة

جنا الرشيد على ركبتيه وعانقه ثم اقبل عليه فقال له كيف انت يا ابا الحسن كيف عيالك كيف
كيف انتم ما حالكم فما زال يسأله عن هذا وابو الحسن يقول خير فلما قام اراد الرشيد ان ينهض فاقتم
عليه ابو الحسن ع فقعد وعانقه فسلم عليه وودعه فقال المامون وكنت اجرئ رجل ابي عليه فلما خرج
ابو الحسن موسى بن جعفر قلت لابي يا امير المؤمنين لقد رايتك عملت بهذا الرجل شيئا ما رايتك فعلت باحد
من ابناء المهاجرين والانصار ولا بينه هاشم من هذا الرجل فقال يا بني هذا وارث علم النبيين هذا موسى
ابن جعفر بن محمد ان اردت العلم الصحيح فعند هذا فقال المامون فخ الفرس في قلب جهم حدثنا محمد بن موسى
ابن المتوكل رح قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن
ابيه علي بن يقطين قال وقع الخبر الى موسى بن جعفر ع وعنده جماعة من اهل بيته بما عزم عليه موسى بن
المهدي في امره فقال لاهل بيته بما تشيرون قالوا نرى ان تتباعد عن هذا الرجل وان تغيب شخصك عنه فانه
لا يؤمن شره فتبسم ابو الحسن ع ثم قال نعم سخينة سخينة ان تستغلب بها وليغلبن مغلب الغلاب ثم رفع يده
الى السماء فقال اللهم كم من عدو شحذ لي ظبة مدية وارهف لي سنان حده ودافي لي قواتل سمومه ولم تنم عني
عين حراسته فلما رايت ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن ملمات الجوايح صرفت ذلك عني بحولك
وقوتك لا بحول ولا بقوتي فالفيته في الحفير الذي احتفره لي خاسئا مما امله في دنياه متباعدا مما رجاه في اخرته
فلك الحمد على ذلك قد استحفاك سيدي اللهم فخذه بعزتك وافلل حده عني بقدرتك واجعل له شغلا
بما يليه وعجزا عمن بناوه اللهم واعدني عليه عدوا حاضرة تكون من بغيظي شفاء ومن حقي عليه وفاء
وصل اللهم دعائي بالاجابة وانظم شكايتي بالتغيير وعرفه عما قليل ما وعدت الظالمين وعرفني ما وعدت
في اجابة المضطرين انك ذو الفضل العظيم والمن الكريم قال ثم تفرق القوم فما اجتمعوا الا لقراءة الكتاب
الوارد بموت موسى بن المهدي حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال سمعت رجلا
من اصحابنا يقول لما حبس هرون الرشيد موسى بن جعفر ع جن عليه الليل فخاف ناحيته هرون ان يقتله فجدد
موسى طهوره واستقبل بوجهه القبلة وصلى لله عز وجل اربع ركعات ثم دعى بهذه الدعوات فقال يا من
نجاني من جبن هرون وخلصني من يده يا مخلص الشجر من بين رمل وطين ومعاده يا مخلص اللبن من بين فرث
ودم ويا مخلص الولد من بين مشيمة ورحم ويا مخلص النار من بين الحديد والحجر ويا مخلص الروح من بين
الاحشاء والامعاء خلصني من يد هرون قال فلما دعا موسى ع بهذه الدعوات راى هرون رجلا اسود ضخما
وبيده سيف قد سله واقفا على راس هرون وهو يقول يا هرون اطلق عن موسى بن جعفر والا ضربت
علاوتك بسيفي هذا فخاف هرون من هيبته ثم دعا الحاجب فجاء الحاجب فقال له اذهب الى السجن واطلق
عن موسى بن جعفر ع قال فخرج الحاجب ففزع باب السجن فاجابه صاحب السجن فقال من ذا قال ان الخليفة
يدعو موسى بن جعفر ع فاخرجه من سجنك واطلق عنه فصاح السجان يا موسى ان الخليفة يدعوك

فقام موسى عليه السلام فزعا وهو يقول لا يدعوني في جوف هذه الليلة الا شريك فقام باكيا حزينا مغموما
اسيفا من حيوته فجاء الى عند هرون وهو بر بعد فرايصه فقال السلام على هرون فرد عليه السلام ثم قال له
هرون ناشدتك بالله هل دعوت في جوف الليلة هذه بدعوات فقال نعم قال وما هن قال اجدد طهورا و
صليت لله عز وجل اربع ركعات ورفعت طرفي الى السماء وقلت يا سيدي خصصني من بين هرون وشره وذكر
له ما كان من دعائه فقال هرون وقد استجاب الله دعوتك يا صاحب اطلق عن هذا ثم دعا بخلع فخلع عليه ثلاثا
وحمد على فرسه واكرمه وصيره نديما لنفسه ثم قال هات الكلمات حتى اثبتها ثم دعا بدوات وقرطاس و
كتب هذه الكلمات قال فاطلق عنه وسلمه الى حاجبه ليسلمه الى الدار فصار موسى بن جعفر عليه السلام شريفا عند
هرون وكان يدخل عليه في كل خميس حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسمعيل عن منصور بن حازم وعلي بن اسمعيل الميثمي عن منصور بن يونس بن
حازم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا رضاع بعد فطام ولا وصال في صيام
ولا يتم بعد احتلام ولا صمت يوما الى الليل ولا تعرب بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح ولا طلاق قبل نكاح
ولا عتق قبل ملك ولا يمين لولد مع والده ولا لمملوك مع مولاه ولا للمراة مع زوجها ولا نذر في معصية
ولا يمين في قطيعة حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله
بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد التوسل الي وان تكون له عندي يد اشفع له بها يوم القيمة فليصل اهل بيتي ويدخل
السرور عليهم حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثني ابي قال حدثني احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد
بن ابي عمير عن عبد الله بن الحسن بن علي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال صلى الله
على محمد وآله قال الله جل جلاله صلى الله عليك فلي كثير من ذلك ومن قال صلى الله على محمد ولم يقل على
آل محمد لم يجد ريح الجنة وريحها توجد من مسيرة خمسمائة عام حدثنا علي بن احمد بن عبد الله البرقي قال حدثنا ابن احمد بن ابي عبد الله
ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا ابي عن علي بن النعمن عن فضيل بن يونس عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام من قال كل يوم خمسا وعشرين مرة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات و
المسلمين والمسلمات كتب الله له بعدد كل مؤمن مضى وبعدد كل مؤمن بقي الى يوم القيمة حسنة ومحى عنه سيئة
ورفع له درجة وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمر بن يزيد قال
سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول من قدم اربعين رجلا من اخوانه قبل ان يدعو لنفسه استجيب فيهم ثم له
وفي نفسه حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن
عمران الاشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن سليمان بن رشيد عن ابيه عن معاوية بن عمار قال ذكرت
عند ابي عبد الله الصادق عليه السلام بعض الانبياء فصليت عليه فقال اذا ذكر احد من الانبياء فابدا بالصلاة

على محمد ثم عليه صلى الله على محمد وآله وعلى جميع الأنبياء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله الصادق
عن ابيه عن جده ع قال بلغ ام سلمة زوجة النبي ص ان معوية يتنقص عليا ع ويتناوله فارسلت اليه
فلما ان صار اليها قالت له يا بني بلغني انك تنقص عليا وتتناوله قال لها نعم يا اماه قالت قد كلمتك
امك حتى احدثك بحديث سمعته من رسول الله ص ثم اختر لنفسك انا كنا عند رسول الله لشع نسوة
وكانت ليلتي ويومي من رسول الله ص فدخل النبي ص وهو متهلل اصابعه في اصابع علي ع واضعا يده عليه
فقال يا ام سلمة اخرجي من البيت واخليه لنا فخرجت واقبلا يتناجيان اسمع الكلام وما ادري ما يقولان
حتى اذا قلت قد انتصف النهار فاتيت الباب فقلت ادخل يا رسول الله قال لا فكبوت كبوة شديدة
مخافة ان يكون ردني من سخطة او نزل في شيء من السماء ثم لم البث ان اتيت الباب الثانية فقلت ادخل يا
رسول الله قال لا فكبوت كبوة اشد من الاولى ثم لم البث حتى اتيت الباب الثالثة فقلت ادخل يا رسول الله
فقال ادخل يا ام سلمة فدخلت على ع جاثيا بين يديه وهو يقول فداك ابي وامي يا رسول الله اذا كان كذا
وكذا فما تامرني قال امرك بالصبر ثم اعاد عليه القول الثانية فامره بالصبر فاعاد عليه القول الثالثة فقال
له يا علي اخي اذا كان ذلك منهم فشل سيفك وضعه على عاتقك واضرب به قدما قدما حتى تلقاني وسيفك
شاهر يقطر من دمائهم ثم التفت الي فقال لي والله ما هذه الكآبة يا ام سلمة قلت الذي كان من ذلك
يا رسول الله فقال لي والله ما رددتك من موجدة وانك لعلى خير من الله ورسوله ولكنه اتاني جبرئيل
عن يميني وعلى عن يساري وجبرئيل يخبرني بالاحداث التي تكون من بعدي وامرني ان اوصي بذلك عليا يا ام سلمة
اسمع واشهدي هذا علي بن ابيطالب اخي في الدنيا واخي في الاخرة يا ام سلمة اسمع واشهدي هذا علي بن ابيطالب
وزيري في الدنيا ووزيري في الاخرة يا ام سلمة اسمع واشهدي هذا علي بن ابي طالب حامل لوائي في الدنيا
وحامل لوائي غدا في القيمة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي
عداتي والذائد عن حوضي يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابيطالب سيد المسلمين وامام المتقين و
قائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين قلت يا رسول الله من الناكثون قال الذين
يبايعونه بالمدينة ويكثون بالبصرة قلت من القاسطون قال معوية واصحابه من اهل الشام قلت
من المارقون قال اصحاب النهروان فقالت مولاة ام سلمة فرج الله عنك والله لاسبنك علنا
ابدا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن القاسم بن الوليد عن شيخ من ثقاله قال
دخلت على امراة من تميم عجوز كبيرة وهي تحدث الناس فقلت لها يرحمك الله حدثيني في بعض فضايل امير
المؤمنين علي ع قالت احدثك وهذا شيخ كما ترى بين يدي ناهيك فقلت لها ومن هذا فقالت ابو الهمراء خادم

رسول الله ص فجلست اليه فلما سمع حسي استوى جالسا فقال له رفقلت رحمك الله حدثني بما رأيت من رسول الله ص
يصنعه بعلي ع فان الله يسئلك عنه فقال على الخبير وقعت اما ما رأيت النبي ص يصنعه بعلي ع فانه قال لي ذات
يوم يا ابا الحمراء انطلق فادع لي مائة من العرب وخمسين رجلا من العجم وثلثين رجلا من القبط وعشر من رجال
من الحبشة فاتيت بهم فقام رسول الله ص فصف العرب ثم صف العجم خلف العرب وصف القبط خلف العجم
وصف الحبشة خلف القبط ثم قام فحمد الله واثنى عليه ومجد الله بمجد لم يسمع الخلايق بمثله ثم قال
يا معشر العرب والعجم والقبط والحبشة اقررتم بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله فقالوا نعم قال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا فقال في الثالثة اقررتم بشهادة ان لا اله الا الله
وانى محمد عبده ورسوله وان علي بن ابي طالب امير المؤمنين وولي امرهم من بعدي فقالوا اللهم نعم فقال
اللهم اشهد حتى قالها ثلثا ثم قال لعلي ع يا ابا الحسن انطلق فاتني بصحيفة ودواة فدفعها الى علي بن ابي
طالب فقال اكتب فقال وما اكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اقر به العرب والعجم والقبط والحبشة
اقروا بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان علي بن ابي طالب امير المؤمنين وولي امرهم
من بعده ثم ختم الصحيفة ودفعها الى علي ع فما رايتها الى الساعة فقلت رحمك الله زدني فقال نعم خرج علينا
رسول الله ص يوم عرفة وهو اخذ بيد علي ع فقال يا معشر الخلايق ان الله تبارك وتعالى باهى بكم في هذا
اليوم ليغفر لكم عامة ثم التفت الى علي ع فقال له وغفر لك يا علي خاصة وقال يا علي اذن منى فدنا منه
فقال ان السعيد حق السعيد من احبك واطاعك وان الشقي كل الشقي من عاداك وقلاك وابغضك
يا علي كذب من زعم انه يحبني ويبغضك يا علي من حاربك فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله عز وجل
يا علي من ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله وانعس الله جده وادخله نار جهنم

من والسنى المجلس الحادي

مجلس الهلالي

مجلس يوم الجمعة لخمس بقين من شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد
بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابو ذر يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز ره
بالكوفة قال حدثنا عمي علي بن العباس قال حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا عبد الله بن سالم عن حسين بن زيد
عن علي بن عمر بن علي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي
ابن ابيطالب ع عن رسول الله ص انه قال يا فاطمة ان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك
قال فجاء سندل فقال لجعفر بن محمد ع يا ابا عبد الله ان هؤلاء الشباب يجيئونا عنك باحاديث منكرة
فقال له جعفر ع وما ذاك يا سندل قال جاءنا عنك انك حدثتهم ان الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها
قال فقال جعفر ع يا سندل اكلستم رويتم فيما ترون ان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب عبده المؤمن
يرضى لرضاه قال بلى قال فما تنكرون ان تكون فاطمة ع مؤمنة يغضب الله لغضبها ويرضى لرضاها قال فقال الله
اعلم حيث يجعل رسالته حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن شهر بن يعقوب بن الحرث بن ابراهيم الهمداني

في منزله

في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن بزرج الخياط
قال حدثنا عمرو بن البيع عن عبد الله بن البيع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع
قال اتى رسول الله ص فقيل له ان سعدا قد مات فقام رسول الله ص وقام اصحابه معه فلما بصر سعد
قائما على عضادة الباب قلنا ان حنطه وكفنه وحمل على سريره تبعه رسول الله ص بلا حذاء ولا رداء ثم كان
يأخذ بمنبة السرير مرة وبمؤخر السرير مرة حتى انتهى به الى القبر فنزل رسول الله ص حتى لحده وسوى اللبن عليه
وجعل يقول اللهم اجعل له جحرا واسعا ولينا وترابا رطبا يسكن به ما بين اللبن فلما ان فرغ وحثا التراب عليه وسوى
قبره قال رسول الله ص انه لا علم انه سيبلى ويصل البلى اليه ولكن الله يحب عبدا اذا عمل عملا احكمه فلما ان
سوى التربة عليه قالت ام سعد يا سعد هنيئا لك الجنة فقال رسول الله ص يا ام سعد لا تجزمي على
ربك فان سعدا قد اصابته ضمة قال فرجع رسول الله ص ورجع الناس فقالوا له يا رسول الله لقد
رأينا لك صنعت على سعد ما لم تصنعه على احد انك تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء فقال ان الملائكة
كانت بلا رداء ولا حذاء فاستنت بها قالوا وكنت تأخذ بمنبة السرير مرة وبمؤخر السرير مرة قال كانت بكف في يد
جبرئيل اخذ حيث يأخذ قالوا امرت بغسله وصليت على جنازته ولحدته في قبره ثم قلت ان سعدا قد اصابته ضمة
قال فقال نعم انه كان في خلقه مع اهله سوء حدثنا محمد بن احمد بن علي بن اسد الاسدي بالري في رجب سنة
سبع واربعين وثلثمائة قال حدثنا عبد الله بن سليمان وعبد الله بن محمد الوهبي واحمد بن عمير ومحمد بن ابي ابو
قالوا حدثنا عبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن قال حدثنا ابي عن عمه ابراهيم عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله ص من اصبح معافى في جسده امنا في سربه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها يا بني جعفر بكفك
منها ما سد جوعتك وداري عورتك فان يكن بيت يكنك فذاك وان تكن دابة تركبها فحج بحج والا فالخبز
وماء البحر وما بعد ذلك مسئاء عليك او عذاب حدثنا محمد بن علي الكوفي في مسجد امير المؤمنين بالكوفة
قال حدثنا محمد بن جعفر المعروف بابن الشبان قال حدثنا محمد بن القسم الفقيه قال حدثنا محمد بن عبد الله قال
قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا توبة بن الخليل قال سمعت محمد بن الحسن يقول حدثنا مروان
ابن جابر قال قال الصادق جعفر بن محمد ما كم بين منزلك وبين مسجد الكوفة فاخبرته فقال ما بقي لك من عمرك
ولا بقي من رسول الله عبد صالح دخل الكوفة الا وقد صلى فيه وان رسول الله ص مر به ليلة اسري به فاستأذن له
الملك فصلى فيه ركعتين والصلوة الفريضة فيه الف صلوة والنافلة فيه خمسمائة صلوة والجلوس فيه
من غير تلاوة قرآن عبادة فائقة ولو زحفا حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الليثي قال حدثنا عبد الله بن محمد
ابن عبد العزيز البغوي قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى
يقول لقيت كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان رسول الله ص خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد
علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم انك

حميد مجيد وبارك على آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد بن
الحسن بن اسمعيل بن حكيم العسكري قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن
البرج قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة قال قرأت على ابي عمر الصنعاني عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله ص قال رب اشعث اغبر ذي طمرين مدفع بالأبواب لو اقسم على الله لأبره حدثنا الحسين بن
عبد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن حماد بن المغيرة المشرقي قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى
الكلابي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب ع سنة خمسين ومائتين
قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب ع في قول الله عز وجل
هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال سمعت رسول الله ص يقول ان الله عز وجل قال ما جزاء من انعمت عليه
بالتوحيد الا الجنة حدثنا جعفر بن الحسين رض قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله الصادق ع قال ان احق الناس
بان يمقت للناس الفتي البخلاء لان الناس اذا استغنوا كفوا عن اموالهم وان احق الناس بان يمقت للناس
الصلاح اهل العيوب لأن الناس اذا اصلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وان احق الناس بان يمقت للناس الحلم
السفهاء الذين يحتاجون ان يعفى عن سفههم فاصبح اهل البخل يمقتون فقر الناس واصبح اهل العيوب يمقتون
معائب الناس واصبح اهل السفه يمقتون سفه الناس وفي الفقر الحاجة الى البخل وفي الفساد طلب عورة
اهل العيوب وفي السفه المكافات بالذنوب حدثنا احمد بن هارون الفامي قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة
قال حدثنا احمد بن اسحق بن سعد عن بكر بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال
امير المؤمنين ع الناس في الجمعة على ثلثة منازل رجل شهدها بانصات وسكون قبل الامام وذلك
كفارة لذنوبه من الجمعة الى الجمعة الثانية وزيادة ثلثة ايام لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها ورجل شهدها بلغط ومراء وقلق فذلك حظه ورجل شهدها والامام يخطب فقام يصلي
فقد اخطأ السنة وذلك ممن اذا سئل الله عز وجل ان شاء اعطاه وان شاء حرمه حدثنا محمد بن بكران النقاش
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثني عبيد بن حماد بن الرواس قال حدثنا حسين بن
نصر عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر ع عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي ع عن
علي بن ابي طالب ع قال شكوت الى رسول الله ص دينا كان علي فقال يا علي قل اللهم اغنني بحلالك عن
حرامك وبفضلك عمن سواك فلو كان عليك مثل صبير دينا قضاه الله عنك وصبير جبل اليمن لبس
باليمن جبل اجل ولا اعظم منه حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم اللبيثي قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني رض
قال حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد قال حدثنا احمد بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
الباقر ع عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص انا مدينة الحكمة

وهو الجنة وانت ياعلي بابها فكيف لهتدي الى الجنة ولا يهتدي اليها الا من بابها حدثنا الحسين بن
يحيى بن ضريس البجلي رض قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن مسلم القعبي
قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن عروة الزبير عن ابيه عن جده قال وقع رجل في علي بن
ابي طالب بمحضر من عمر بن الخطاب فقال له عمر تعرف صاحب هذا القبر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلي
ابن ابي طالب ابن عبد المطلب لا تذكرن عليا الا بخير فانك ان تنقصته اذيت هذا في قبره حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي قال حدثني محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي داود
المسترق واسمه سليمان بن سفيان قال قال الصادق جعفر بن محمد ع يقوم الناس عن فرشهم على ثلثة
اصناف صنف له ولا عليه وصنف عليه ولا له وصنف لا عليه ولا له فاما الصنف الذي له ولا عليه فهو الذي
يقوم من منامه ويتوضأ ويصلي ويذكر الله عز وجل والصنف الذي عليه لا له وهو الذي لم يزل في
معصية الله حتى نام فذلك الذي عليه لا له والصنف الذي لا له ولا عليه فهو الذي لا يزال نائما حتى يصبح
فذلك لا له ولا عليه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا ابي قال حدثني محمد بن عبد الجبار
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة قال اخبرني داود بن كثير الرقي قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول من احب
ان يخفف الله عز وجل سكرات الموت فليكن لقرابته وصولا وبوالديه بارا فاذا كان كذلك هون الله عليه
سكرات الموت ولم يصبه في حياته فقر ابدا وبهذا الاسناد عن علي بن الحسن عن علي بن ابي حمزة عن علي بن
ميمون الصائغ قال سمعت ابا عبد الله الصادق يقول من اراد ان يدخل الله عز وجل في رحمته ويسكنه جنته
فليحسن خلقه وليعط التصفة من نفسه وليرحم اليتيم وليعن الضعيف وليتواضع لله الذي خلقه حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن
ابراهيم بن عبد الحميد عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة عن علي ع انه كان يقول من اختلف الى المسجد
اصاب احدى الثمان اخا مستفادا في الله او علما مستطرفا او آية محكمة او رحمة منتظرة او كلمة ترده عن ردى
او يسمع كلمة تدله على هدى او يترك ذنبا خشية او حياء حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن زرارة بن اعين قال قال ابو جعفر ع انما فرض الله عز وجل
على الناس من الجمعة الى الجمعة خمسا وثلثين صلوة فيها صلوة واحدة فرضها الله في جماعة وهي الجمعة ووضعها
عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على راس فرسخين
وبهذا الاسناد قال قال ابو جعفر الباقر ع القنوت في الوتر كقنوتك يوم الجمعة تقول في دعاء القنوت
اللهم تم نورك وهديت فلك الحمد ربنا وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا وعظم حلمك فغفرت
فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطيات وانهاها تطاع
ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطر وتكشف الضر وتشفي السقم وتنجي من الكرب العظيم

لا يجزي بالا أنك أحد ولا يجب فيما أنك قول قائل اللهم اليك رفعت الأبصار وقلت الأقدام ومدت
الأعناق ورفعت الأيدي ودعيت بالألسن وبحوكم اليك في الأعمال ربنا اغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا
وبين خلقك بالحق وانت خير الفاتحين اللهم اليك نشكو غيبة نبينا وشدة الزمان علينا وتوقع الفتن
وتظاهر الأعداء وكثرة عدونا وقلة عددنا فافرج ذلك يا رب بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وإمام
عدل تظهره الداعي ربنا العالمين ثم تقول في قنوت الوتر بعد هذا استغفر الله واتوب اليه سبعين مرة
وتعوذ بالله من النار كثيرا وتقول في دبر الوتر بعد التسليم سبحان ربي الملك القدوس العزيز الحكيم ثلث
مرات الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثلث مرات حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن معبد عن
بندار بن حماد عن عبد الله بن فضالة عن ابي عبد الله او ابي جعفر عليهما السلام قال سمعته يقول اذا بلغ الغلام ثلث سنين
يقال له سبع مرات قل لا اله الا الله ثم يترك حتى يتم له ثلث سنين وسبعة اشهر وعشرون يوما فيقال له قل
محمد رسول الله سبع مرات ويترك حتى يتم له اربع سنين ثم يقال له سبع مرات قل صلى الله على محمد وآله
ثم يترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له ايهما يمينك وايهما شمالك فاذا عرف ذلك حول وجهه الى
القبلة ويقال له اسجد ثم يترك حتى يتم له ست سنين فاذا تم له ست سنين صلى وعلم الركوع والسجود
حتى يتم له سبع سنين فاذا تم له سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفيك فاذا غسلهما قيل له صل ثم
يترك حتى يتم له تسع فاذا تمت له علم الوضوء وضرب عليه وامر بالصلوة وضرب عليها فاذا تعلم الوضوء
والصلوة غفر الله لوالديه ثم المجلس عشرون المجلس الثاني والستون
حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي قال حدثنا ابي رضي
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن هرون بن مسلم عن محمد بن ابي عمير عن علي
ابن اسمعيل قال اخبرني ابو اسامة الشحام قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول من آخر المغرب حتى تشتبك
النجوم من غير علة فانا الى الله منه بريء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن
عبد الله بن سنان قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام لا تخلوا بعود الريحان ولا بقضيب الرمان فانهما
يهيجان عرق الجذام حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال دخلت الى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقال لي يا حمزة من اين
اقبلت قلت من الكوفة قال فبكى حتى بلت دموعه لحيته فقلت له يا ابن رسول الله مالك اكثرت البكاء
فقال ذكرت عمتي زيدا وما صنع به فبكيت فقلت له وما الذي ذكرت منه فقال ذكرت مقتله وقد اصاب جبينه
سهم فجاء ابنه يحيى فانكب عليه وقال له ابشر يا ابتاه فانك ترد على رسول الله وعلى فاطمة والحسن والحسين

صلوات الله عليهم قال اجل يا بني ثم دعى بجلاد فنزع السهم من جبينه فكانت نفسه معه فجي به الى ساقية تجري
عند بستان زايدة فحفر له فيها ودفن واجري عليه الماء وكان معهم غلام سندي لبعضهم فذهب الى يوسف بن
عمر من الغد فاخبره بدفنهم اياه فاخرجه يوسف بن عمر فصلبه في الكناسة اربع سنين ثم امر به فاحرق بالنار
وذري في الرياح فلعن الله قاتله وخاذله والى الله جل اسمه اشكو اما نزل بنا اهل بيت نبيه بعده موتورين مبتزين
على عدونا وهو خير مستعان حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا
الحسن بن القاسم قرأة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن المعلى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن
بكر المرادي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين ع قال بينا امير المؤمنين ع ذات يوم جالس مع اصحابه
يعبيهم للحرب اذا اتاه شيخ على بغلة شهباء فقال ابن امير المؤمنين ع فقبل هو ورجله وسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين
اني ابنك من ناحية الشام وانا شيخ كبير وقد سمعت فيك من الفضل ما لا احصيه واني اظنك ستغتال فعلمني مما
علمك الله قال نعم يا شيخ من اعتد لدنياه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتد حسرته عند فراقها
ومن كان غده شر يومه فمحروم ومن لم يبال ما رزئ من آخرته اذا سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد
النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان في نقص فالموت خير له يا شيخ ان الدنيا خضرة حلوة وقد اهل بها
الأخرة لها اهل فالفت انفسهم من مفاخرة اهل الدنيا لا يتنافسون في الدنيا ولا يفرحون بنضارتها ولا
يحزنون لبؤسها يا شيخ من خاف البيات قل لومه واسرع الليل والايام في عمر العبد فاخزن لسانك وعلى
كلامك يقل كلامك الا بخير يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك وات الى الناس ما تحب ان يوتى اليك ثم
اقبل على اصحابه فقال ايها الناس ما اكثر من الى اهل الدنيا يسيئون ويصبحون على احوال شتى فمبين صريع
يتلوى وبين عايد ومعود واخر بنفسه يجود واخر لا يرجى واخر مستجد وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل
وليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضي يصير الباقي فقال له زيد بن صوحان العبدي يا امير المؤمنين ما سلطان
اقوى قال الهوى قال فاي ذل اذل قال الحرص على الدنيا قال فاي فقر اشد قال الكفر بعد الايمان قال
فاي دعوة اضل قال الداعي بما لا يكون قال فاي عمل افضل قال التقوى قال فاي عمل المخ قال طلب ما عند الله
قال فاي صاحب شر قال المزين لك معصية الله قال فاي الخلق اشقى قال من باع دينه بدنيا غيره قال
فاي الخلق اقوى قال الحليم قال فاي الخلق اشح قال من اخذ المال من غير حله فجعله في غير حقه قال فاي
الناس اكيس قال من ابصر رشده من غيه فمال الى رشده قال فمن احلم الناس قال الذي لا يغضب قال فاي
الناس اثبت راياً قال من لم يغره الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها قال فاي الناس احمق قال
المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب احوالها قال فاي الناس اشد حسرة قال الذي حرم الدنيا
والأخرة ذلك هو الخسران المبين قال فاي الخلق اعمى قال الذي عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب
من عند الله عز وجل قال فاي الصنوع افضل قال القانع بما اعطاه الله قال فاي المصايب اشد قال

المصيبة بالدين قال فاي الأعمال احب الى الله عز وجل قال انتظار الفرج قال فاي الناس خير عند الله
عز وجل قال اخوفهم لله واعلمهم بالتقوى وازهدهم في الدنيا قال فاي الكلام افضل عند الله عز وجل
قال كثرة ذكره والتضرع اليه ودعائه قال فاي القول اصدق قال شهادة ان لا اله الا الله قال
فاي الأعمال اعظم عند الله عز وجل قال التسليم والورع قال فاي الناس اكرم قال من صدق في المواطن
ثم اقبل على الشيخ فقال يا شيخ ان الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم فزهدهم فيها
وفي حطامها فرغبوا في دار السلم الذي دعاهم اليه وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا على المكروه و
اشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة وبذلوا انفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة فلقوا
الله وهو عنهم راض وعلموا ان الموت سبيل من مضى ومن بقي فترددوا الاخرهم غير الذهب والفضة
ولبسوا الخشن وصبروا على الفقر وقدموا الفضل واحبوا الله وابغضوا لله عز وجل اولئك
المصابيح واهل النعيم والسلم فقال الشيخ فاين اذهب وادع الجنة وانا اراها واري اهلها معك يا
امير المؤمنين ثم جهز له بقوة استقوى بها على عدوه فاعطاه امير المؤمنين عليه السلام وحمل فكان في
الحرب بين يدي امير المؤمنين ثم يضرب قدما وامير المؤمنين يعجب مما يصنع فلما اشتد الحرب تقدم فقتل
حتى قتل رجلين واتبعه رجل من اصحاب امير المؤمنين فوجده صريعا ووجد دابته ووجد سيفه في يده فلما
انقضت الحرب اتى امير المؤمنين عليه السلام بدابته وسلاحه وصلى امير المؤمنين عليه وقال هذا والله
السعيد حقا فترحموا على اخيكم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن
الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان النبي صلى
صلى على سعد بن معاذ فقال لقد راى من الملئكة للصلوة عليه لسبعون الفا فهلك وفيهم جبرئيل
يصلون عليه فقلت لجبرئيل بما استحق صلوتكم عليه قال بقرائة قل هو الله احد قائما وقاعدا
وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد ابن ابي نصر البزنطي عن داود بن سرحان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لا ينبغي للمراة ان تعطل نفسها ولو ان تعلق في عنقها قلادة ولا ينبغي ان تدع يدها من الخضاب ولو
ان تمسحها بالحناء مسحا وان كانت مسنة وهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن
مفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال اذا كان حين يبعث الله تبارك وتعالى اشاء
العباد الى الايام بقدرها الخلائق باسمها وحليتها يقدمها يوم الجمعة لد نور ساطع تتبعه سائر
الايام كانها عروس كريمة ذات وقار تهدى الى ذي حلم وبيان ثم يكون يوم الجمعة ثم يدخل
المؤمنون الجنة على قدر سبقهم الى الجمعة حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا جعفر بن بشير البجلي عن ابان عن عبد الرحمن بن

لهم لهيهم

رجل يقدم بصفين امر شجاع به

شاهد على ما قلنا من ان الجمعة

اعين

اليمن عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم
ان تعذبني فانها ذلة وانا وان تغفر لي فانك انت فغفر الله له حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن
زيد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال كان ابي يقول ما شيء افسد للمقلب من الخطيئة ان القلب ليواقع
الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اسفله اعلاه واعلاه اسفله حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال كان غلام من اليهود يأتي النبي صلى الله عليه وآله كثيرا حتى اسخفه وربما ارسله فجاءه
وربما كتب له الكتاب الى قوم فانتظره اياما فسئل عنه فقال له قائل تركته في آخر يوم من ايام الدنيا
فاتاه النبي صلى الله عليه وآله في ناس من اصحابه وكان عليه السلام بركة لا يكاد يكلم احدا الا اجابه فقال يا فلان فتح عينيه وقال
لبيك يا ابا القاسم قال اتشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله فنظر الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئا
ثم ناداه رسول الله الثانية وقال له مثل قوله الاول فالتفت الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئا ثم
ناداه رسول الله الثالثة فالتفت الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئا فقال ابوه ان شئت فقل وان شئت
فلا فقال الغلام اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله ومات مكانه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لابيه
اخرج عنا ثم قال عليه السلام لاصحابه اغسلوه وكفنوه وائتوني به اصلي عليه ثم خرج وهو يقول الحمد لله الذي
انجى به اليوم نسمة من النار حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن اسمعيل المنقري عن جده زياد بن ابي زياد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال من اكل
الطين فانه يقع الحكة في جسده ويورث البواسير ويهيج عليه داء السوء ويذهب بالقوة من ساقيه
وقدميه ويفضح من عمله فيما بينه وبين صحته قبل ان يأكله حوسب عليه وعذب به حدثنا جعفر بن علي
ابن الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع لا تدخل بيتا واحد منهن الا خرب ولم يعمر بالبركة الخيانة و
السرقة وشرب الخمر والزنا حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى
بن عمران الاشعري عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن ابيه عن جده عن علي بن
الحسين عن القسم بن ابي سعيد قال اتت فاطمة النبي صلى الله عليه وآله فذكرت عنده ضعف الحال فقال لها اما
تدرين ما منزلة علي عندي كما ذاك امرني وهو ابن اثنتي عشرة سنة وضرب بين يدي بالسيف وهو
ابن ست عشرة سنة وقتل الابطال وهو ابن تسع عشرة سنة وفرج همومي وهو ابن عشرين سنة
ورفع بابا بخيبر وهو ابن اثنين وعشرين سنة كاملة وكان لا يرفعه خمسون رجلا قال فاشرق لون فاطمة
ولم تقرقدماها حتى اتت عليا عليه السلام فاخبرته فقال كيف لو حدثتك بفضل الله على كله وبهذا الاسناد

عن

بن عبد الله بن المغيرة
الكوفي قال اخبرني
عبد الحسين بن علي

عن محمد بن احمد عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن عمه محمد بن عمر عن ابيه عن ابي عبد الله الصادق عن
آبائه ع قال قال رسول الله ص من وصل احدا من اهل بيتي في دار هذه الدنيا بقيراط كافيته يوم القيمة
بقنطار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع عن ابي عبد الله الصادق ع قال قال رسول الله ص
لا ينال شفاعتي غدا من اخر الصلوة المفروضة بعد وقتها حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ثابت رض
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن ذكريا المؤمن عن ابن ناجية
عن داود بن النعمن عن عبد الرحمن بن سابور عن ناجية قال قال ابو جعفر الباقر ع اذا صليت العصر
يوم الجمعة فقل اللهم صل على محمد وال محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك
عليهم بافضل بركاتك والسلم عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته فان من
قالها بعد العصر كتب الله عز وجل له مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة وقضى له بها مائة
الف حاجة ورفع له بها مائة الف درجة حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب رض
قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول قال حدثنا جعفر بن عثمان الاحول قال حدثنا سليمان بن مهران قال دخلت على الصادق
جعفر بن محمد ع وعنده نفر من الشيعة فسمعته وهو يقول معاشر الشيعة كونوا لنا زينا ولا تكونوا
علينا شينا قولوا للناس حسنا واحفظوا السنتكم وكفوها عن الفضول وقبيح القول حدثنا
ابي رض ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم واحمد بن
زياد بن جعفر الهمداني والحسين ابن ابراهيم بن ثابت رضهم قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه ابراهيم بن هاشم عن ابي هدبة عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص طوبى لمن رآني وطوبى
لمن راى من رآني وطوبى لمن راى من راى من رآني وقد لخرج علي بن ابراهيم هذا الحديث وهذا
الطير بهذا الاسناد في كتاب قرب الاسناد المجلس ع يوم الجمعة الثالث من جمادى الاولى سنة
ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رض قال حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
ابن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع
عن ابائه ع قال قال رسول الله ص لامير المؤمنين ع اكتب ما املي عليك فقال يا نبي الله اتخاف
علي النسيان قال لست اخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك ان يحفظك ولا ينسيك ولكن
اكتب لشركائك قال قلت ومن شركائي يا نبي الله قال الائمة من ولدك بهم تسقى امتي الغيث و
بهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم ينزل الرحمة من السماء وهذا اولهم وادوم

المجلس الثالث والستون

الى الحسن بن علي ع ثم اوصى به الى الحسين ثم قال الائمة من ولده حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين الكناني عن حماد
عن ابي عبد الله الصادق ع قال ان الله عز وجل انزل على نبيه ع كتابا قبل ان ياتيه الموت فقال يا محمد
هذا الكتاب وصيتك الى النجيب من اهل بيتك فقال ومن النجيب من اهل بيتي يا جبرئيل فقال علي بن ابي
طالب فكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي الى علي ع وامره ان يفك خاتما منها ويعمل بما فيه
ففك ع خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن ع ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين ع ففك
خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل
ثم دفعه الى علي بن الحسين ع ففك خاتما فوجد فيه اصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي ع ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله فانه لا
سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ففككت خاتما فوجدت فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك
وصدق ابائك الصالحين ولا تخافن احدا الا الله وانت في حرز وامان ففعلت ثم ادفعه الى موسى
ابن جعفر وكذلك يدفعه موسى الى الذي من بعده ثم كذلك ابدا الى قيام المهدي ع حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن المتوكل الحسن
بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله الصادق ع قال قال رسول الله ص انا سيد النبيين و
وصيي سيد الوصيين واوصيائي سادة الاوصياء ان آدم ع سئل الله عز وجل ان يجعل له وصيا
صالحا فاوحى الله عز وجل اليه اذ اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي وجعلت خيارهم
الاوصياء ثم اوحى الله عز وجل اليه يا آدم اوص الى شيث فاوصى آدم الى شيث وهو هبة الله بن آدم
واوصى شيث الى ابنه شبان وهو ابن نزلة الحور الذي انزلها الله على آدم من الجنة فزوجها ابنه
واوصى شبان الى محلث الى محوف واوصى محوف الى عميشا واوصى عميشا الى اخنوخ وهو ادريس
النبي ع واوصى ادريس الى ناحور ودفعها ناحور الى نوح النبي ع واوصى نوح الى سام واوصى سام
الى عنام واوصى عنام الى برعيشا واوصى برعيشا الى يافث واوصى يافث الى برة واوصى
برة الى جفيسة واوصى جفيسة الى عمران ودفعها عمران الى ابراهيم الخليل ع واوصى ابراهيم الى ابنه اسمعيل واوصى
اسمعيل الى اسحق واوصى اسحق الى يعقوب واوصى يعقوب الى يوسف واوصى يوسف الى
يثربا واوصى يثربا الى شعيب ع ودفعها الى موسى بن عمران واوصى موسى بن عمران الى يوشع بن نون
واوصى يوشع بن نون الى داود ع واوصى داود الى سليمان واوصى سليمان الى آصف بن برخيا
واوصى آصف بن برخيا الى زكريا ودفعها زكريا الى عيسى بن مريم واوصى عيسى الى شمعون بن
حمون الصفا واوصى شمعون الى يحيى بن زكريا الى منذر واوصى منذر الى سليمة واوصى سليمة

الى بردة

الى برده ثم قال رسول الله ص ودفعها الى برده وانا ادفعها اليك يا علي وانت تدفعها الى وصيك
يدفعها وصيك الى اوصيائك من ولدك واحد بعد واحد حتى يدفع الى خير اهل الارض بعدك وهو
لتكفرن بك الامة ولتختلفن عليك اختلافا شديدا الثابت عليك كالمقيم معي والشاذ عنك في
النار والنار مثوى للكافرين حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثني محمد بن عبد الجبار قال حدثني الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
الصادق ع ما كان دعا يوسف في الجب فانا قد اخلفنا فيه فقال ان يوسف ع لما صار في الجب وايس
من الحيوة قال اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي اليك
صوتا ولن تستجيب لي دعوة فاني اسئلك بحق الشيخ يعقوب فارحم ضعفه واجمع بيني وبينه فقد
علمت رقته علي وشوقي اليه قال ثم بكى ابو عبد الله الصادق ع ثم قال وانا اقول اللهم ان
كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي اليك صوتا فاني اسئلك بك انيس
كل شيء والموجه اليك بحمد نبيك نبي الرحمة يا الله يا الله يا الله يا الله قال ثم قال ابو عبد الله
قولوا هذا واكثروا منه فاني كثيرا ما اقوله عند الكرب العظام حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
قال حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن معوية بن وهب عن ابي سعيد هاشم عن
ابي عبد الله الصادق ع قال اربعة لا يدخلون الجنة الكاهن والمنافق ومدمن الخمر والقتات
وهو النمام حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل
زياد الادمي عن محمد بن سنان عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت رفعه قال دخل رسول الله ص
على عم ابي طالب وهو مسجى فقال يا عم كفلت يتيما وربيت صغيرا ونصرت كبيرا فجزاك الله عني
خيرا ثم امر عليا ع بغسله حدثنا علي بن احمد بن موسى رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن موسى بن عمران النخعي عن ابراهيم بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن مسعود الملائي عن حجية العرني
قال ابصر عبد الله بن عمر رجلين يختصمان في راس عمار رض يقول هذا انا قتلته ويقول هذا
انا قتلته فقال ابن عمر يختصمان اينهما يدخل النار اولا ثم قال سمعت رسول الله ص يقول قاتل وسالبه
في النار فبلغ ذلك معوية لعنه الله فقال ما نحن قتلناه وانما قتله من جاء به قال الشيخ ابو جعفر
بابويه رض يلزم على هذا ان يكون النبي ص قاتل حمزة رض وقاتل الشهداء معه لانه ص هو الذي جاء بهم
وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن الحكم عن عبيد الله بن موسى عن سعد بن اوس عن بلال بن يحيى
العبسي قال لما قتل عمار رض اتوا حذيفة فقالوا يا ابا عبد الله قتل هذا الرجل وقد اختلف الناس
فما تقول قال اما اذا اتيتم فاجلسوني قال فاسندوه الى صدر رجل منهم فقال سمعت رسول الله
يقول ابو اليقظان على الفطرة ثلث مرات لن يدعها حتى يموت وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن

الحكم

الحكم عن عبيد الله بن موسى عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت عن عطاء بن يسار عن عايشة
قالت قال رسول الله ﷺ ما خير عمار بين امرين الا اختار اشدهما حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي
قال حدثنا احمد بن عبد العزيز بن الجعد قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا شعيب بن راشد
عن جابر عن ابي جعفر ع قال قام علي ع يخطب الناس بصفين يوم جمعة وذلك قبل الهرير بخمسة ايام
فقال الحمد لله على نعمه الفاضلة على جميع خلقه البر والفاجر وعلى حجه البالغة على خلقه من عصى او اطاع
ان يعف فبفضل منه وان يعذب فبما قدمت ايديهم وما الله بظلام للعبيد احمده على حسن البلاء
وتظاهر النعماء واستعينه على ما بنا من لم رعينا وارمن به وانوكل عليه وكفى بالله وكيلا ثم اني اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
وكان اهله واصطفاه على جميع العباد بتبليغ رسالته وحجه على خلقه وكان كعلمه فيه رفيقا رحيما اكرم
خلق الله حسبا واجملهم منظرا واشجعهم نفسا وابرهم بوالد وامنهم على عقد لم يتعلق عليه مسلم ولا
كافر لظلمة قط بل كان يظلم فيغفر ويقدر فيصفح ويعفو حتى مضى صابرا على ما اصابه مجاهدا
في الله حتى جهاده عابدا لله حتى اتاه اليقين فكان ذهابه اعظم المصيبة على جميع اهل الارض البر
والفاجر ثم ترك فيكم كتاب الله يأمركم بطاعة الله وينهيكم عن معصيته وقد عهد الي رسول الله ﷺ
عهدا لن اخرج عنه وقد حضركم عدتكم وقد عرفتم من رئيسهم يدعوهم الى باطل وابن عم نبيكم بين
اظهركم يدعوكم الى طاعة ربكم والعمل بسنة نبيكم ولا سواء من صلى قبل كل ذكر لم يسبقني بالصلوة
غير نبي الله وانا والله من اهل بدر والله انكم لعلى الحق وان القوم لعلى الباطل فلا بصر القوم على
باطلهم ويجمعوا عليه ويتفرقوا عن حقكم فاقتلوهم يعذبهم الله بايديكم فان لم تفعلوا ينعذبهم
الله بايدي غيركم فاجابه اصحابه فقالوا يا امير المؤمنين انهض الى القوم اذا شئت فوالله ما ينبغي
بك ان تموت معك ونحيى معك فقال لهم بجيبا لهم والذي نفسي بيده ينظر الى رسول الله ﷺ وانا اضرب
قدامه بسيفي فقال لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ثم قال لي يا علي انت مني بمنزلة هرون
من موسى غير انه لا نبي بعدي وحبوتك يا علي دموتك معي فوالله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت
ولا ضل بي ولا نسيت ما عهد الي اني اذا لنبي ولاني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه ثم فبينها لي
واني لعلى الطريق الواضح القطه لقطا ثم نهض الى القوم يوم الخميس فاقتتلوا من حين طلعت
الشمس حتى غاب الشفق ما كانت صلوة القوم يومئذ الا تكبيرا عند مواقيت الصلوة فقتل
علي ع يومئذ بيده خمسمائة وستة نفر من جماعة القوم فاصبح اهل الشام بنادون يا علي انك الله
في البقية ورفعوا المصاحف على اطراف القنا حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي قال
حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا الحسين بن علي العبد

المعروف بابن الفارسي قال حدثنا محمد بن عبد الواحد الواسطي قال حدثنا محمد بن ربيعة عن
ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص وهو على المنبر
يقول وقد بلغه عن اناس من قريش انكار تسميته لعلي امير المؤمنين فقال معاشر الناس ان الله
عز وجل بعثني اليكم رسولا وامرني ان استخلف عليكم عليا اميرا الا فمن كنت نبيه فان عليا
امير ناميرا امر الله عز وجل عليكم وامرني ان اعلمكم ذلك لتسمعوا له وتطيعوا اذا امركم
تأمرون وانا لهاكم عن امر تنتهون الا فلا يأمرن احدكم على علي في حيوتي ولا بعد وفاتي
فان الله تبارك وتعالى امره عليكم وسماه امير المؤمنين ولم يسم احدا من قبله بهذا الاسم
قد بلغتكم ما ارسلت به اليكم في علي فمن اطاعني فيه فقد اطاع الله ومن عصاني فيه فقد
عصى الله عز وجل ولا حجة له عند الله عز وجل وكان مصيره الى ما قال الله عز وجل في كتابه ومن
يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض
قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثني محمد بن عبد الرحمن المخزومي
قال حدثني محمد بن ابي بعفور عن موسى بن ابي ايوب النميري عن موسى بن المغيرة عن الضحاك
بن مزاحم قال ذكر علي ع عند ابن عباس بعد وفاته فقال واسفاه على ابي الحسن مضى والله
ما غير ولا بدل ولا قصر ولا جمع ولا منع ولا آثر الا الله والله لقد كانت الدنيا هون عليه
من شسع نعله ليث في الوغا جر في المجالس حكيم في الحكماء هيهات قد مضى الى الدرجات العلى
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا الحسن بن محمد
قال حدثني الحسن بن يحيى الدهان قال كنت ببغداد عند قاضي بغداد واسمه سماعة اذ
دخل عليه رجل من كبار اهل بغداد فقال له اصلح الله القاضي اني حججت في السنين الماضية
فمررت بالكوفة فدخلت في مرجعي الى مسجدها فبينا انا واقف في المسجد اريد الصلوة اذا امامي
امرأة اعرابية بدوية مرخية الذوائب عليها شملة وهي تنادي وتقول يا مشهورا في
السموات يا مشهورا في الارضين يا مشهورا في الاخرة يا مشهورا في الدنيا يا محمد الجبابرة
والملوك على اطفاء نورك واخماد ذكرك فابى الله لذكرك الا علوا ولنورك الا ضياء وتماما
ولو كره المشركون قال فقلت يا امة الله ومن هذا الذي تصفينه بهذه الصفة قالت ذاك
امير المؤمنين قال فقلت لها اي امير المؤمنين هو قالت علي بن ابي طالب الذي لا يجوز
التوحد الا به ولا يثبت قال فالتفت اليها فلم ار احدا

المجلس الرابع والستون

المجلس ع يوم الثلثا لست خلون من
جمادي الاولى من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا علي بن احمد بن موسى رض قال حدثنا محمد

الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الروياني قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن بن علي
ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابراهيم بن ابي محمود قال قال علي بن موسى الرضا
في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال يعني مشرقة تنتظر ثواب ربها حدثنا
الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب رض قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي
قال حدثني محمد بن اسمعيل بن بزيع قال قال ابو الحسن علي بن موسى الرضا ع في قول الله عز وجل
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال لا تدركه اوهام القلوب فكيف تدركه ابصار العيون
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد مولى بني هاشم
قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا علي بن اسمعيل الميثمي قال حدثنا اسمعيل بن الفضل قال
سئلت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع عن الله تبارك وتعالى هل يرى في المعاد فقال سبحان
الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا ان الفضل ان الابصار لا تدرك الا ما له لون وكيفية والله خالق
الالوان والكيفية حدثنا احمد بن محمد بن احمد السناني المكتب رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الامام علي بن محمد عن ابيه
محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى ع قال خرج ابو حنيفة ذات يوم من عند الصادق ع فاستقبله
موسى بن جعفر ع فقال له يا غلام ممن المعصية فقال لا تخلو من ثلثة اما ان تكون من الله عز وجل وليست منه فلا ينبغي للكريم ان يعذب عبده بما لم يكتسبه واما ان تكون من الله عز وجل ومن العبد فلا ينبغي للشريك القوي ان يظلم الشريك الضعيف واما ان تكون من العبد وهي منه فان عاقبه الله فبذنبه وان عفى عنه فبكرمه وجوده حدثنا علي بن احمد بن موسى رض قال حدثنا محمد بن هارون
الصوفي قال حدثنا عبد الله بن موسى ابو تراب الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن ابراهيم بن ابي محمود قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه
الناس عن رسول الله ص انه قال ان الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا فقال ع لعن
الله المحرفين الكلم عن مواضعه والله ما قال رسول الله ص كذلك انما قال ص ان الله تبارك وتعالى
ينزل ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخر وليلة الجمعة في اول الليل فيأمره فينادي
هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل
يا طالب الشر اقصر فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى محله من ملكوت
السماء حدثني بذلك ابي عن جدي عن ابائه ع عن رسول الله ص حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن سهل بن زياد الادمي عن علي بن الحكم عن حماد بن عبد الله عن ابي بصير عن الصادق
جعفر بن محمد ع قال اذا قال العبد وهو ساجد يا الله يا رباه يا سيداه ثلث مرات اجابه تبارك

رفقا لبيك عبدك سل حاجتك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين قال حدثني ابو خالد الكعبي عن ابي عبد الله
ان رسول الله ص قال ايما امرأة رفعت من بيت زوجها شيئا من موضع تريد به صلاحا نظر الله عز وجل
اليها ومن نظر الله اليه لم يعذبه فقالت ام سلمة رض ذهب الرجال بكل خير فاي شئ للنساء
المساكين فقال ص بلى اذا حملت المرأة كانت بمنزلة الصائم القائم المجاهد بنفسه وماله في سبيل الله
فاذا وضعت كان لها من الأجر الا تدري ما هو لعظمه فاذا ارضعت كان لها بكل مصة كعدل
عتق محرر من ولد اسمعيل فاذا فرغت من رضاعه ضرب ملك على جنبها وقال استأنف العمل فقد غفر لك
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد ع قال ثلاثة من لم يكن فيه لا يعد
خيرا ابدا من لم يخش الله في الغيب ولم يرع عند الشيب ولم يستح من العيب حدثنا احمد بن زياد بن
جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن
اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص ان العبد
ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه واخوانه في الجنة حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب
القرشي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع ان عليا ع قال لا تشق الارض عن احد يوم القيمة
الا وملكان آخذان بضبعيه يقولان اجب رب العزة حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال
حدثنا ابي عن محمد بن احمد العلوي قال حدثني احمد بن القسم عن ابي هاشم الجعفري قال اصابتني
شدة شديدة فمضيت الى ابي الحسن علي بن محمد ع فاذن لي فلما جلست قال لي يا اباهاشم اي نعم الله عز وجل
عليك تريد ان تؤدي شكرها قال ابو هاشم فوجمت فلم ادر ما اقول له فابتدأني ع فقال رد ذلك
الايمان فحرم به بدنك على النار ورزقك العافية فاعانك على الطاعة فرزقك القنوع فصانك
عن التبذل يا اباهاشم انما ابدأتك بهذا لأني ظننت انك تريد ان تشكو الي من فعل بك هذا
وقد امرت لك بمائتي دينار فخذها حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن
يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع
يقول لا صلاة لحاقن ولا لحاقب ولا لحازق فالحاقن الذي به البول والحاقب الذي به الغائط
والحازق الذي قد ضغطه الخف حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن
هاشم عن حماد بن عيسى قال لي ابو عبد الله ع يوما احسن ان تصلي يا حماد قال فقلت يا سيدي
انا احفظ كتاب حريز في الصلاة قال فقال لا عليك قم صل قال ففمت بين يديه متوجها

الى

الى القبلة فاستفتح الصلوة وركعت وسجدت فقال يا حماد لا تحسن ان تصلي ما اقبح بالرجل ان
عليه ستون سنة فما يقيم صلوة واحدة بحدودها تامة قال حماد فاصابني في نفسي الذل فقلت
جعلت فداك فعلمني الصلوة فقام ابو عبد الله ع مستقبل القبلة منتصبا فارسل يديه جميعا على
فخذيه قد ضم اصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلث اصابع مفرجات واستقبل باصابع
رجليه جميعا لم يحرفهما عن القبلة بخشوع واستكانة وقال الله اكبر ثم قرء الحمد بترتيل وقال هو الله
احد ثم صبر هنيهة بقدر ما تنفس وهو قائم ثم قال الله اكبر وهو قائم ثم ركع وملاء كفيه من ركبتيه
منفرجات وبسط ركبتيه الى خلف حتى استوى ظهره حتى لو صب عليه قطرة من ماء او دهن لم تزل لاستواء
ظهره ومد عنقه وغمض عينيه ثم سبح ثلثا بترتيل فقال سبحان ربي العظيم وبحمده ثم استوى قائما
فلما استمكن من القيام قال سمع الله لمن حمده ثم كبر وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه ثم سجد ووضع
كفيه مضمومة الاصابع بين ركبتيه حيال وجهه فقال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات ولم يضع
شيئا من بدنه على شيء وسجد على ثمانية اعظم الجبهة والكفين وسبتي الركبتين وانامل ابهامي الرجلين
وهذه السبعة فرض ووضع الانف على الارض سنة وهو الارغام ثم رفع راسه من السجود فلما استوى
جالسا قال الله اكبر ثم قعد على جانبه الايسر قد وضع ظاهر قدمه اليمنى على باطن قدمه الايسر وقال
استغفر الله ربي واتوب اليه ثم كبر وهو جالس وسجد سجدة الثانية وقال كما قال في الاولى ولم يسجد
من جسده على شيء في ركوع ولا سجود كان بجحا ولم يضع ذراعيه على الارض فصلى ركعتين على هذا
ثم قال يا حماد هكذا صل ولا تلتفت ولا تعبث بيديك واصابعك ولا تبزق عن يمينك ولا عن يسارك
ولا بين يديك حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا ابراهيم بن اسمعيل
قال حدثني ابي عن ابيه عن سلمة عن ابي صادق قال قال علي ع ديني دين النبي ص وحسبي حسب النبي فمن تناول
ديني وحسبي فانما يتناول رسول الله ص حدثنا الحسن بن علي بن شعيب الجوهري رض قال حدثنا عيسى بن محمد
العلوي قال حدثنا ابو عمر واحمد بن ابي حازم الغفاري قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن شريك عن
المكي بن الربيع عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ص اني تارك فيكم الثقلين
كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي الا وهما الخليفتان من بعدي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن نصر بن مزاحم عن
عمر بن سعد عن يوسف بن زيد عن عبد الله بن عوف بن الاحمر قال لما اراد امير المؤمنين ع المسير الى
النهروان اتاه منجم فقال له يا امير المؤمنين لا تسر في هذه الساعة وسر في ثلث ساعات يمضين
من النهار فقال امير المؤمنين ع ولم ذاك قال لانك ان سرت في هذه الساعة اصابك واصاب اصحابك
اذى وضر شديد وان سرت في الساعة التي امرتك ظفرت وظهرت واصبت كل ما طلبت فقال له امير المؤمنين

تدري ما في بطن هذه الدابة اذكر لم انثى قال ان حسبت علمت قال لامير المؤمنين ع من صدق بهذا
القول كذب بالقرآن وان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ما كان محمد ص يدعي ما ادعيت انت علم ذلك
هذا ذي الساعة التي من سار فيها صرف عنه السوء والساعة التي من سار فيها حاق به الضر فصدقك
بهذا استغنى بقولك عن الاستعانة بالله عز وجل في ذلك الوجه واحوج الى الرغبة اليك في دفع
المكروه عنه وينبغي له ان يوليك الحمد دون ربه عز وجل فمن امن لك بهذا فقد اتخذ لك من دون الله
ندا وضدا ثم قال اللهم لا طير الا طيرك ولا ضير الا ضيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك بل نكذبك
ونخالفك ونشرك في الساعة التي نهيت عنها

المجلس الخامس والستون

المجلس الخامس والستون في سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
قال حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب
عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم الثقفي قال سئل ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع عن الخمر
فقال قال رسول الله ص ان اقل ما انها في عند ربي عز وجل عن عبادة الأوثان وشرب الخمر وملاحاة
الرجال ان الله تبارك وتعالى بعثني رحمة للعالمين ولمحو المعازف والمزامير وامور الجاهلية وقطعها
وان لاهلها واحدا منها اقسم ربي جل جلاله فقال لا يشرب عبد لي خمرا في الدنيا الا سقيته يوم القيمة
مثل ما شرب منها من الحميم معذبا بعد او مغفورا له وقال ع لا تجالسوا شارب الخمر ولا تزوجوه
ولا تزوجوا اليه وان مرض فلا تعودوه وان مات فلا تشهدوا جنازته ان شارب الخمر يجيء يوم القيمة
مسودا وجهه مزرقة عيناه مائلا شدقه يسيل لعابه ذا لهاث يعرف بالسائر من قفاه حدثنا ابي رض قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران
عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر ع يا زياد اياك والخصومات فانها توزث الشك وتحبط العمل
وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم الرجل بالشيء لا يغفر له يا زياد انه كان فيما مضى قوم تركوا علما
وكلوا به وطلبوا علما كفوه حتى انتهى بهم الكلام الى الله عز وجل فتحيروا فان كان الرجل ليدعى
من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي
عن صفوان بن يحيى عن ابي البسيع عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع اياكم والتفكر في الله
فان التفكر في الله لا يزيد الا تيها ان الله عز وجل لا تدركه الأبصار ولا يوصف بمقدار حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال اياكم والخصومة

في الدين

في الدين فانها تشغل القلب عن ذكر الله عز وجل وتورث النفاق وتكسب الضغائن وتستجلب الكذب
وبهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر ع
قال لما خلق الله عز وجل العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال
له وعزتي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملك الا فيمن احب اما اني اياك امر واياك
واياك اعاقب واياك اثيب حدثنا علي بن احمد بن موسى رض قال حدثني محمد بن يعقوب
قال حدثني علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمي
عن ابيه قال قلت لابي عبد الله الصادق ع ان من عبابتة ودينه وفضله كذا وكذا قال
فقال كيف عقله فقلت لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله
في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر طاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال
يا رب اري ثواب عبدك هذا فاراه الله عز وجل ذلك فاستقله الملك فاوحى الله عز وجل
اليه ان صحبه فاتاه الملك في صورة انسي فقال له من انت قال انا رجل عابد بلغنا مكانك وعبادتك
هذا المكان فجئت لاعبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك
لنزهة قال ليت لربنا بهيمة فلو كان لربنا حمار لرعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع
فقال الملك ومالربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله عز وجل
الى الملك انما اثيبه على قدر عقله وقال الصادق ع ما كلم رسول الله ص العباد بكنه عقله قط
قال وقال رسول الله ص انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن بكر بن محمد
الازدي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله الصادق ع اصول الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار والحسد
فاما الحرص فان آدم ع حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس
حين امر بالسجود لآدم استكبر واما الحسد فابنا آدم حين قتل احدهما صاحبه حدثنا
ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل
بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع عن رسول الله ص قال اركان
الكفر اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال
حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن
الحارث الاعور عن علي ع قال لا يصلح من الكذب جد ولا هزل ولا ان يعد احدكم صبيه ثم
لا يفي له ان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار وما زال احدكم يكذب حتى يقال
كذاب فجر وما زال احدكم يكذب حتى لا يبقى في قلبه موضع ابرة صدق فيسقط عند الله كذابا

حدثنا الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن غير واحد عن الثقات جعفر بن محمد قال لا تغتب وتغضب ولا تحفر لاخيك حفرة فتقع فيها فانك كما
تدين تدان وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا الحسين بن زيد عن اسمعيل بن مسلم
الثقات جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله ص المجلوس في المسجد لانتظار الصلوة
عبادة مالم يحدث قيل يا رسول الله وما الحدث قال الاغتياب حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي جميلة المفضل بن صالح
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال اذا قال العبد علم الله فكان كاذبا قال الله عز وجل اما اردت
احد ان تكذب عليه غيري وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن وهب عن شهاب بن عبد ربه
عن ابي عبد الله ع قال من قال الله يعلم فيما لم يعلم اهتز العرش اعظاما له حدثنا جعفر بن محمد بن
مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري عن علي بن اسباط عن جعفر بن
سماعة عن غير واحد عن زرارة بن اعين قال سئلت ابا جعفر الباقر ع ما حق الله على العباد قال ان
يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون حدثنا ابي قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب عن ابي يعقوب اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله الصادق ع
قال ان الله تبارك وتعالى عير عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا
قال الله عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم
يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم عن هاشم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن فرقد عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا
سمعته من جعفر بن محمد ع الا كاد ان يصدع له قلبي سمعته يقول حدثني ابي عن جدي عن رسول الله ص
قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب على ابيه ولا كذب ابوه على جده ولا كذب جده على رسول الله ص
من عمل بالمقائيس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم
من المتشابه فقد هلك واهلك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل مرار عن يونس ابن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي عبد الله الصادق ع
قال قام عيسى بن مريم خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها
ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول العامل على غير بصيرة
كالسائر على غير الطريق ولا يزيده سرعة السير من الطريق الا بعدا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد

الصيقل

الصيقل قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول لا يقبل الله عز وجل عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له ان الايمان بعضه من بعض

المجلس السادس

وهو المجلس الثالث والثلثون المنعقد ليلة الثلثاء لثلث عشر ليلة خلت من جمادى الاولى من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال حدثني ابو عبد الله عبد العزيز بن محمد بن عيسى الابهري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال نهى رسول الله ص عن الاكل على الجنابة وقال انه يورث الفقر ونهى عن تقليم الاظافير بالاسنان وعن السواك في الحمام والتنخع في المساجد ونهى عن اكل سؤر الفار وقال لا تجعلوا المساجد طريقا حتى تصلوا فيها الا ركعتين ونهى ان يبول احد تحت شجرة مثمرة او على نار عند الطريق ونهى ان ياكل الانسان بثمال وان ياكل وهو متكئ ونهى ان يتحصص المقابر ويصلى فيها وقال اذا اغتسل احدكم في فضاء من الارض فليبادر على عورته ولا يترين احدكم الماء من عند عروة الاناء فانه يجتمع الوسخ ونهى ان يبول احد في الماء الراكد فانه منه يكون ذهاب العقل ونهى ان يمشي الرجل في خف نعل او يتنعل وهو قائم ونهى ان يبول الرجل في جحر باد للتمسي او القمر وقال اذا دخلتم الغائط فتجنبوا القبلة ونهى عن الرنة عند المصيبة ونهى عن النياحة والاستماع اليها ونهى عن اتباع النساء الجنائز ونهى ان يمحى شيء من كتاب الله عز وجل بالبزاق او يكتب ونهى ان يكذب الرجل في رؤياه متعمدا وقال يكلف الله يوم القيمة ان يعقد شعيرة وما هو بعاقدها ونهى عن التصاوير وقال من صور صورة كلف ان ينفخ فيها يوم القيمة وليس بنافخ ونهى ان يحرق شيء من الحيوان بالنار ونهى عن سب الديك وقال انه يوقظ للصلوة ونهى ان يدخل الرجل في سوم اخيه المسلم ونهى ان يكثر الكلام عند الجماع وقال صنه يكون خرس الولد وقال لا تبيتوا القملة في بيوتكم واخرجوها نهارا فانها مقعد الشيطان وقال لا يبيتن احدكم وبه غمرة فان فعل فاصابه لمم الشيطان فلا يلومن الا نفسه ونهى ان يستنجي الرجل بالروث ونهى ان تخرج المرأة من بيتها بغير اذن زوجها فان خرجت لعنها كل ملك في السماء وكل شيء تمر عليه من الجن والانس حتى ترجع الى بيتها ونهى ان تتزين المرأة لغير زوجها فان فعلت كان حقا على الله عز وجل ان يحرقها بالنار ونهى ان تتكلم المرأة عند غير زوجها وغير ذي محرم منها اكثر من خمس كلمات لا بد لها منه ونهى ان تباشر المرأة فتصف لبني بينها ثوب ونهى ان تحدث المرأة نفسها تخلو به مع زوجها ونهى ان يجامع الرجل اهله مستقبل القبلة وعلى طريق عام فمن فعل ذلك عليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين ونهى ان يقول الرجل للرجل زوجني اختك حتى ازوجك اختي ونهى عن اتيان الغرباء

المرأة

الزاني الكامل اللبيب

وقال من اتاه وصدقه فقد برئ مما انزل الله على محمد ﷺ ونهى عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبة وهي
العرطبة يعني الطبل والطنبور والعود ونهى عن الغيبة والاستماع اليها ونهى عن النميمة والاستماع
اليها وقال لا يدخل الجنة قتات يعني نماما ونهى عن اجابة الفاسقين الى طعامهم ونهى عن اليمين الكاذبة
وقال انها تذر الديار بلاقع وقال من حلف يمين كاذبة صبرا يقتطع بها مال امرء مسلم لقي الله عز
وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب ويرجع ونهى عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر ونهى ان
يدخل الرجل حليلته الحمام وقال لا يدخلن احدكم الحمام الا مئزر ونهى عن المحادثة التي تدعو الى
غير الله عز ذكره من تصفيق الوجه ونهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة ونهى عن لبس الحرير والديباج
والقز للرجال فاما للنساء فلا باس ونهى ان يباع الثمار حتى يزهو يعني يصفر او يحمر ونهى عن المحاقلة
يعني بيع التمر بالزبيب وما اشبه ذلك ونهى عن بيع النرد والشطرنج وقال من فعل ذلك فهو كاكل
لحم الخنزير ونهى عن بيع الخمر وان تشتري الخمر وان تسقي الخمر وقال ﷺ لعن الله الخمر وعاصرها وغارسها
وشاربها وساقيها وبايعها ومشتريها واكل ثمنها وحاملها والمحمولة اليه وقال ﷺ من شربها لم
تقبل له صلوة اربعين يوما وان مات وفي بطنه شيء من ذلك كان حقا على الله ان يسقيه من طينة
خبال وهو صديد اهل النار وما يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك في قدور جهنم فيشربها اهل
النار فيصهر به ما في بطونهم والجلود ونهى عن اكل الربا وشهادة الزور وكتابة الربا وقال ﷺ ان الله
عز وجل لعن اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ونهى عن بيع وسلف ونهى عن بيعين في بيع ونهى
عن بيع ما ليس عندك ونهى عن بيع ما لم يضمن ونهى عن مصافحة الذمي ونهى ان ينشد الشعر او
تنشد الضالة في المسجد ونهى ان يسل السيف في المسجد ونهى عن ضرب وجوه البهائم ونهى ان ينظر
الرجل الى عورة اخيه المسلم وقال من تأمل عورة اخيه لعنه سبعون الف ملك ونهى المرءة ان تنظر
الى عورة المرءة ونهى ان ينفخ في طعام او في شراب او ينفخ في موضع السجود ونهى ان يصلي الرجل في
المقابر والطرق والاراجيح والاودية ومرابط الابل وعلى ظهر الكعبة ونهى عن قتل النحل ونهى عن
الوسم في وجوه البهائم ونهى ان يحلف الرجل بغير الله وقال من حلف بغير الله فليس من الله في شيء ونهى
ان يحلف الرجل بسورة من كتاب الله وقال من حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل اية منها
يمين فمن شاء بر ومن شاء فجر ونهى ان يقول الرجل للرجل لا وحياتك وحياة فلان ونهى ان يعقد
الرجل في المسجد وهو جنب ونهى عن التعري بالليل والنهار ونهى عن الحجامة يوم الاربعاء والجمعة ونهى
عن الكلام يوم الجمعة والامام يخطب فمن فعل ذلك فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له ونهى عن التختم بالتمر
صفرا وحديد ونهى ان ينقش شيء من الحيوان على الخاتم ونهى عن الصلوة في ثلث ساعات عند طلوع
الشمس عند غروبها وعند استوائها ونهى عن صيام ستة ايام يوم الفطر ويوم الاضحى ويوم الشك ويوم النحر

وايام

وايام التشريق وفي ان يشرب الماء كرعا كما يشرب البهائم وقال اشربوا باياديكم فانها افضل اوانيكم
وفي عن البراق في البئر التي يشرب منها وفي ان يستعمل الجر حتى يعلم ما الجر وفي عن الهجر ان كان
كان لابد فاعلا فلا يهجر اخاه اكثر من ثلثة ايام فمن كان مهاجرا لاخيه اكثر من ذلك كان النار اولى
به وفي عن بيع الذهب والفضة بالنسيئة وفي عن بيع الذهب بالذهب بادة الا وزنا بوزن
وفي عن المدح وقال احثوا في وجوه المداحين التراب وقال من تولى خصومة ظالم او اعان عليها
ثم نزل به ملك الموت قال له ابشر بلعنة الله وناره جهنم وبئس المصير وقال من مدح سلطانا
جائرا او تخفف وتضعضع له طمعا فيه كان قرينه الى النار وقال رسول الله ﷺ قال الله عز وجل
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وقال من دل جائرا على جور كان قرينه هامان في جهنم
ومن بنى بنيانا رياء وسمعة حمله يوم القيمة من الارض السابعة وهو نار تشتعل ثم يطوق في عنقه
ويلقى في النار فلا يجد شيئا منها دون قعرها الا ان يتوب قيل يا رسول الله كيف بنيانه رياء
وسمعة قال بنى فضلا على ما يكفيه استطالة منه على جيرانه ومباهاة لاخوانه وقال من ظلم اجيرا
اجره احبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنة وان ريحها توجد من مسيرة خمسمائة عام ومن خان جاره
شبرا من الارض جعلها الله طوقا في عنقه من تخوم الارضين السابعة حتى يلقى الله يوم القيمة مطوقا
الا ان يتوب ويرجع الا ومن تعلم القران ثم نسيه متعمدا لقي الله يوم القيمة مغلولا يسلط الله
عليه بكل اية منها حية تكون قرينه الى النار الا ان يغفر له وقال من قرء القران ثم شرب عليه
حراما اراد عليه حبا للدنيا وزينتها استوجب عليه سخط الله الا ان يتوب الا وانه ان مات على
غير توبة حاجة القران يوم القيمة فلا يزال الا مدحوضا الا ومن زنا بامرءة مسلمة او يهودية او نصرانية
او بهيمة حرة او امة ثم لم يتب ومات مصرا عليه فتح الله له في قبره ثلثمائة باب يخرج منه حيات
وعقارب وثعبان النار فهو يحترق الى يوم القيمة فاذا بعث من قبره تأذى الناس من نتن ريحه
فيعرف بذلك وبما كان يعمل في دار الدنيا حتى يؤمر به الى النار الا وان الله حرم الحرام وحد الحدود
واحل اغير من الله ومن غيرته حرم الفواحش وفي ان يطلع الرجل في بيت جاره وقال من نظر الى عورة
اخيه المسلم او عورة غير اهله متعمدا ادخله الله مع المنافقين الذين كانوا يبحثون عن عورات المسلمين
ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله الا ان يتوب وقال من لم يرض ما قسم الله له من الرزق وتب شكواه
ولم يصبر دام يحتسب لم ترفع له حسنة ويلقى الله وهو عليه غضبان الا ان يتوب وفي ان يختال الرجل
في مشيته وقال من لبس ثوبا فاختال فيه خسف الله به من شفير جهنم وكان قرين قارون لانه اول
من اختال فخسف الله به وبداره الارض ومن اختال فقد نازع الله في جبروته وقال من ظلم امرءة
مهرها فهو عند الله زان يقول الله عز وجل يوم القيمة عبدي زوجتك امتي على عهدي فلم توف

بعهد وظلمت أجيرا فيؤخذ من حسناته فيدفع اليها بقدر حقها فاذا لم تبق له حسنة امر به الى النار بنكث
للعهد ان العهد كان مسئولا ونهى عن كتمان الشهادة وقال من كتمها اطعمه الله لحمه على رؤس الخلائق
وهو قول الله عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه وقال رسول الله ﷺ من اذى جاره
حرم الله عليه ريح الجنة ومأواه جهنم وبئس المصير ومن ضيع حق جاره فليس منا وما زال جبريل يوصيني
بالجار حتى ظننت انه سيورثه وما زال يوصيني بالمماليك حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتا اذا بلغوا
ذلك الوقت اعتقوا وما زال يوصيني بالسواك حتى ظننت انه سيجعله فريضة وما زال يوصيني
بقيام الليل حتى ظننت ان خيار امتي لن يناموا الا ومن استخف بفقير مسلم فقد استخف بحق الله
والله يستخف به يوم القيمة الا ان يتوب وقال فيما صلى الله عليه وآله من اكرم فقيرا مسلما لقي الله
يوم القيمة وهو عنه راض وقال ﷺ من عرضت له فاحشة او شهوة فاجتنبها من مخافة الله عز وجل
حرم الله عليه النار وامنه من الفزع الاكبر وانجز له ما وعده في كتابه في قوله ولمن خاف مقام ربه
جنتان الاومن عرضت له دنيا واخرة فاختار الدنيا على الاخرة لقي الله يوم القيمة وليست له حسنة
تقيه بها النار ومن اختار الاخرة على الدنيا رضي الله عنه وغفر له مساوي عمله ومن ملأ عينه من حرام
ملأ الله عينه يوم القيمة من النار الا ان يتوب ويرجع وقال ﷺ من صالح امرأة يحرم عليه فقد باء
بسخط من الله ومن التزم احرة حراما قرن في سلسلة من النار مع الشيطان فيقذف فان في النار
ومن غش مسلما في شراء او بيع فليس منا ويحشر يوم القيمة مع اليهود لانهم اغش الخلق للمسلمين
ونهى رسول الله ﷺ ان يمنع احد الماعون وقال من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيمة
ووكله الى نفسه فما اسوء حاله وقال ﷺ ايما امرأة اذت زوجها بلسانها لم يقبل الله منها صرفا
ولا عدلا ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها وقامت ليلها واعتقت الرقاب
حملت على جياد الخيل في سبيل الله وكانت اول من يرد النار وكذلك الرجل اذا كان لها ظالما الا
ومن لطم خد مسلم او وجهه بدد الله عظامه يوم القيمة وحشره مغلولا حتى يدخل جهنم الا ان يتوب
ومن بات وفي قلبه غش لاخيه المسلم بات في سخط الله واصبح كذلك حتى يتوب ونهى عن الغيبة
وقال من اغتاب امرءا مسلما بطل صومه ونقض وضوءه وجاء يوم القيمة يفوح منه رايحة انتن من
الجيفة يتاذى به اهل الموقف فان مات قبل ان يتوب مات مستحلا لما حرم الله وقال من كظم غيظا
وهو قادر على انفاذه حلم عنه اعطاه الله اجر شهيد الا ومن تطول على اخيه في غيبة سمعها عنه في مجلس
رد الله منه العذاب من السوء في الدنيا والاخرة فان هو لم يردها وهو قادر على ردها كان
عليه كوزر من اغتابه سبعين مرة ونهى رسول الله عن الخيانة ومن قال من خان امانة في الدنيا و
لم يردها الى اهلها ثم ادركه الموت مات على غير ملتي وملقى الله وهو عليه غضبان وقال ﷺ من شهد

شهادة زور على احد من الناس خلق لسانه مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار ومن اشترى خيانة يعلم فهو كالذي خانها ومن حبس عن اخيه المسلم شيئا من حقه حرم الله عليه بركة الرزق الا ان يتوب الا ومن سمع فاحشة فافشاها فهو كالذي اتاها ومن احتاج اليه اخوه المسلم في قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرم الله عليه ريح الجنة الا ومن صبر على خلق امرأة سيئة الخلق واحتسب في ذلك الاجر اعطاه الله ثواب الشاكرين في الآخرة الا وايما امرأة لم ترفق بزوجها وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم تقبل منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان الا ومن اكرم اخاه المسلم فانما اكرم الله عز وجل يا رسول الله ان يؤم الرجل قوما الا بإذنهم وهم به راضون فافصل بهم في حضوره واحسن صلوته بقيام وقرائته وركوعه وسجوده وقعوده فله مثل اجر القوم ولا ينقص من اجورهم شيء وقال ومن مشى الى ذي عاهة يتفسه وماله ليصل رحمه اعطاه الله عز وجل اجر مائة شهيد وله بكل خطوة اربعون الف حسنة ويمحى عنه اربعون الف سيئة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وكانما عبد الله مائة سنة صائما بارا محتسبا ومن كفى ضريرا حاجة من حوائج الدنيا ومشى له فيها حتى يقضي الله له خلته اعطاه الله براءة من النفاق وبراءة من النار وقضى له سبعين حاجة من حوائج الدنيا ولا يزال يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يرجع ومن مرض يوما وليلة فلم يشكو الى عواده بعثه الله يوم القيمة مع خليله ابراهيم خليل الرحمن حتى يجوز الصراط كالبرق اللامع ومن سعى لمريض في حاجة قضاها او لم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فقال رجل من الانصار بابي انت وامي يا رسول الله فان كان المريض من اهل بيته او ليس ذلك اعظم اجرا اذا مشى في حاجة اهل بيته قال نعم الا ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه اثنين وسبعين كربة من كرب الآخرة واثنين وسبعين كربة من كرب الدنيا اهونها المقص قال ومن بطل على ذي حق حقه وهو يقدر على اداء حقه فعليه كل يوم خطيئة عشار الا ومن علق سوطا بين يدي سلطان جائر جعل الله ذلك السوط يوم القيمة ثعبانا من النار طوله سبعون ذراعا يسلط عليه في نار جهنم ويبس المسير ومن اضطغن على اخيه معروفا فامتن به احبط الله عمله وثبت وزره ولم يشكر له سعيه ثم قال يقول الله عز وجل حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وهو النمام الا ومن تصدق بصدقة فله بوزن كل درهم مثل جبل احد من نعيم الجنة ومن مشى بصدقة الى محتاج كان له كاجر صاحبها من غير ان ينقص من اجره شيء ومن صلى على ميت صلى عليه سبعون الف ملك وغفر الله له ما تقدم من ذنبه فان اقام حتى يدفن ويحثى عليه التراب كان له بكل قدم نقلها قيراط من الاجر والقيراط مثل جبل احد الا من رفت عيناه من خشية الله كان له بكل قطرة قطرت من دموعه قصر في الجنة مكللا بالدر والجوهر فيه ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الا ومن مشى الى مسجد يطلب فيه الجماعة كان له بكل خطوة سبعون الف حسنة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وازمات وهو على ذلك وكل الله

به سبعين الف ملك يعودونه في قبره ويؤنسونه في وحدته ويستغفرون له حتى يبعث الا ومن اذن محتسبا
يريد بذلك وجه الله عز وجل اعطاه الله ثواب اربعين الف شهيد واربعين الف صديق ويدخل
في شفاعته اربعين الف مسيء من امتي الى الجنة الا وان المؤذن اذا قال اشهد ان لا اله الا الله صلى
عليه سبعون الف ملك واستغفر له وكان يوم القيمة في ظل العرش حتى يفرغ الله من حساب
الخلايق ويكتب ثواب قوله اشهد ان محمدا رسول الله اربعون الف ملك ومن حافظ على الصف
الاول والتكبيرة الاولى لا يؤذي مسلما اعطاه الله من الاجر ما يعطى المؤذنون في الدنيا والاخرة
الا ومن توانى عن اذانه قوم جسده الله عز وجل على شفير جهنم بكل يوم الف سنة وحشر يوم القيمة ويداه
مغلولتان الى عنقه فان قام فيهم بامر الله اطلقه الله وان كان ظالما هوى به في نار جهنم وبئس
المصير وقال لا تحقرن شيئا من الشر وان صغر في اعينكم ولا تستكثروا الخير وان كثر في اعينكم فانه
لا كبير مع الاستغفار ولا صغير مع الاصرار قال محمد بن ذكريا الغلابي سئلت عن طول هذا الاثر
شعيب الزنبي فقال لي يا ابا عبد الله سئلت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث فقال حدثني
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب انه جمع هذا الحديث من الكتاب الذي هو املاء
رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي بن ابي طالب عليه السلام يوم الثلثا الاربع عشر ليلة بقيت من جمادى الاولى
من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا
احمد بن رشيد قال حدثنا ابو معمر سعيد بن خيثم قال حدثني سعد عن الحسن البصري انه بلغه
ان زاعما يزعم انه ينقص عليا عليه السلام فقام في اصحابه يوما فقال لقد هممت ان اغلق بابي ثم لا اخرج من بيتي
حتى يأتيني اجلي بلغني ان زاعما منكم يزعم اني انتقص خير الناس بعد نبيهم وانيسه وحليسه والمفرج
للكرب عنه عند النوازل والقائل بالاقران يوم التنازل لقد فارقكم رجل قرأ القرآن فوقره
واخذ العلم فوفره وحاز الباس فاستعمله في طاعة ربه صابرا على مضض الحرب شاكرا عند اللواء
الكرب فعمل بكتاب ربه ونصح لنبيه وابن عمه واخيه اخاه دون اصحابه يجعل عنده سره وجاهد
عنه صغيرا وقاتل معه كبيرا يقتل الاقران وينازل الفرسان دون دين الله حتى وضعت الحرب اوزارها
متمسكا بعهد نبيه لا يصد صادا ولا يمالي عليه مضادا ثم مضى النبي صلى الله عليه وآله وهو عنه راض فعلم
المسلمين علما وافهمهم فهما واقدمهم في الاسلام لا نظير له في مناقبه ولا شبيه له في ضرايبه الاشكال والاشباه
فظلفت نفسه عن الشهوات وعمل لله في الغفلات واسبغ الطهور في السبرات وخشع لله في الصلوات
وقطع نفسه عن اللذات مشمرا عن ساق طيب الاخلاق كريم الاعراق اتبع سنن نبيه واقتفى اثار
وليه فكيف اقول فيه وما ابوبقيه وما احد اعلمه بجلية مقالا فكفوا عنا الاذى وجنبوا طريق الردى

وآلسنة بزا
المجلس السابع

حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني وعبد الله بن محمد الصائغ
قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد ابو بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني
علي بن محمد قال حدثنا الفضل بن العباس قال حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش
وحدثنا الحسين بن ابراهيم احمد المكتب رضي قال حدثنا احمد بن يحيى القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن
حبيب قال حدثني عبد الله بن محمد بن باطويه قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش واخبرنا سليمان بن احمد بن ايوب
اللخمي فيما كتب الينا من اصبهان قال حدثنا احمد بن القسم بن مساور الجوهري سنة ست وثمانين ومائتين قال
حدثنا الوليد بن الفضل العنزي قال حدثنا منذل بن علي العنزي عن الاعمش وحدثنا محمد بن ابراهيم بن
اسحق الطالقاني رضي قال حدثني ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا علي بن عيسى الكوفي قال حدثنا
جرير بن عبد الحميد عن الاعمش وزاد بعضهم على بعض في اللفظ وقال بعضهم ما لم يقل بعض وسياق
الحديث لمنذل بن علي العنزي عن الاعمش قال بعث الي ابو جعفر الدوانيقي في جوف الليل اذ اجب قال
فمضيت مفكرا فيما بيني وبين نفسي وقلت ما بعث الي امير المؤمنين في هذه الساعة الا لامر حدث عن فضائل
علي ع ولعلي ان اخبر ترقلني قال فكتبت وصيتي ولبست كفني ودخلت عليه فقال ادن فدنوت وعنده
عمرو بن عبيد فلما رايته طابت نفسي شيئا ثم قال ادن فدنوت حتى كادت تمس ركبتي ركبته قال فوجدت
رايحة الخمر منه فقال والله لتصدقني او لاصلبنك قلت احاجتك يا امير المؤمنين قال ما شانك منتقطا
قلت اتاني رسولك في جوف الليل ان اجب فظننت حدثان يكون امير المؤمنين بعث الي في هذه الساعة
ليسئلني عن فضائل علي ع ولعلي ان اخبر ترقلني فكتبت وصيتي ولبست كفني قال وكان متكئا فاستوى
قاعدا فقال لا حول ولا قوة الا بالله سئلتك بالله يا سليمان كم حديثا ترويه في فضائل علي ع قال
فقلت يسيرا يا امير المؤمنين قال كم قلت عشرة الف حديث وزاد فقال يا سليمان والله لاحدثنك
بحديث في فضائل علي ع تنسى كل حديث سمعته قال فقلت حدثني يا امير المؤمنين قال نعم كنت هاربا
من بني امية وكنت اتردد في البلدان فاتقرب الى الناس بفضائل علي ع وكانوا يطعموني ويزودوني
حتى وردت بلاد الشام واتيت كساء خاق ما على غيره فسمعت الاقامة وانا جايع فدخلت المسجد لاصلي
وفي نفسي ان اكلم الناس في عشاء يعشوني فلما سلم الامام دخل المسجد صبيان فالتفت الامام اليهما
وقال مرحبا بكما ومرحبا بمن اسمكما على اسمهما فكان الى جنبي شاب فقلت يا شاب ما الصبيان من
الشيخ قال هو جدهما وليس بالمدينة احد احب علينا غير هذا الشيخ فلذلك سمى احدهما الحسن
والآخر الحسين فمضت فرصة فقلت للشيخ هل لك في حديث اقربه عينك فقال ان اقرت عيني
عينك قال فقلت حدثني ابو ذر عن ابيه عن جده قال كنا قعودا عند رسول الله اذ جاءت فاطمة ع
تبكي فقال لها النبي ع ما يبكيك يا فاطمة قالت يا ابة خرج الحسن والحسين فما ادري اين باتا فقال لها

النبي ص يا فاطمة لا تبكين فالله الذي خلقها هو الطف بها منك ورفع النبي ص يده الى السماء فقال
اللهم ان كانا اخذا بترا او بحرا فاحفظهما وسلمهما فنزل جبرئيل من السماء فقال يا محمد ان الله
يقرئك السلام وهو يقول لا تحزن ولا تغتم لهما فانهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة
وابوهما افضل منهما انا ثان في حظيرة بني نجار وقد وكل الله بهما ملكا قال فقام النبي ص
فزحف معه اصحابه حتى اتوا حظيرة بني نجار فاذا هم بالحسن معانقا للحسين عليهما السلام واذا الملك
الموكل بهما قد افترش احد جناحيه تحتهما وغطاهما بالآخر قال فمكث النبي ص يقبلهما حتى انتبها
فلما استيقظا حمل النبي ص الحسن وحمل جبرئيل الحسين فخرج من الحظيرة وهو يقول والله
لأشرفتكما كما شرفكما الله عز وجل فقال له ابو بكر نا ولني احد الصبيين اخفف عنك
فقال يا ابا بكر نعم الحاملان ونعم الراكبان وابوهما افضل منهما فخرج منها حتى اتى باب المسجد
فقال يا بلال هلم علي بالناس فنادى مناد رسول الله ص في المدينة فاجتمع الناس عند رسول الله ص
في المسجد فقام على قدميه فقال يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله
قال الحسن والحسين فان جدهما محمد وجدتهما خديجة بنت خويلد يا معشر الناس الا ادلكم على خير
الناس اما وابا فقالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان ابا هما علي يحب الله ورسوله و
يحبه الله ورسوله وامهما فاطمة بنت رسول الله يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس عما وعمة
قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان عمتهما جعفر ابن اسطالب الطيار في الجنة مع الملئكة
وعمتهما ام هانئ بنت ابي طالب يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله
قال الحسن والحسين فان خالهما القاسم بن رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله ثم
قال بيده هكذا يحشرنا الله ثم قال اللهم انك تعلم ان الحسن في الجنة والحسين في الجنة وجدهما
في الجنة وجدتهما في الجنة وابا هما في الجنة وامهما في الجنة وعمتهما في الجنة وعمتهما في الجنة
وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة اللهم انك تعلم ان من يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في
النار قال فلما قلت ذلك للشيخ قال من اين انت يا فتى قلت من اهل الكوفة قال اعربي انت ام
قال قلت بل عربي قال فانت تحدث بهذا الحديث فانت في هذا الكساء فكساني خلعته و
حملني على بغلته فبعتها بمائتي دينار فقال يا شاب قررت عيني فوالله لاقرن عينك الا وعين ولدك
الى شاب يقر عينك اليوم قال فقلت ارشدني قال لي اخوان احدهما امام والآخر مؤذن اما
الامام فانه يحب عليا سند خرج من بطن امه قال قلت ارشدني فاخذ بيدي حتى اتى باب الامام فاذا
انا برجل قد خرج الي فقال اما البغلة والكسوة فاعرفهما والله ما كان فلان يحملك ويكسوك
الا انك تحب الله عز وجل ورسوله فحدثني بحديث في فضايل علي بن ابي طالب قال فقلت اخبرني

ولما المؤذن فانه يبغض من يبغض اهل

ابن عن ابيه عن جده قال كنا قعودا عند النبي ص اذ جاءت فاطمة تبكي بكاء شديدا فقال لها رسول الله ص
ما يبكيك يا فاطمة قالت يا ابة عيرتني نساء قريش وقلن ان اباك زوجك من معدم لا مال له فقال لها النبي ص
لا تبكين فوالله ما زفجتك من معدم حتى زوجك الله من فوق عرشه واشهد بذلك جبرئيل وميكائيل
ان الله عز وجل اطلع على اهل الدنيا فاختار من الخلايق اباك فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية فاختار من
الخلايق عليا فزوجك اياه واتخذه وصيا فعلى اشجع الناس قلبا واحلم الناس حلما واسمح الناس كفا والله
الناس سلما واعلم الناس علما والحسن والحسين ابناه وهما سيدا شباب اهل الجنة واسمهما في التوراة
شبر وشبير وكرامتهما على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكين فوالله انا اذا كان يوم القيمة يكسى ابوك حلتين
على حلتين ولواء الحمد بيده فانا اوله علما لكرامته على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكين فاذا ادخلت الجنة
العالمين بجي علي معي واذا شفعني الله عز وجل شفع عليا معي يا فاطمة لا تبكين اذا كان يوم القيمة ينادي مناد
ذا هو ال ذلك اليوم يا محمد نعم الجد جدك ابراهيم خليل الرحمن ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب يا فاطمة علي
يبنيني على مفاتيح الجنة وشيعتهم الفائزون يوم القيمة غدا في الجنة فلما قلت ذلك قال يا بني ممن انت
قلت من اهل الكوفة قال اعربي ام مولى قلت بل اعربي قال فكنا ثلثين ثوبا واعطاني عشرة الف درهم ثم قال
يا شاب ان اقررت عيني ولي اليك حاجة قلت قضيت ان شاء الله قال فاذا كان غدا فأت مسجد ال فلان كيما اتوخى
اخي المبغض لعلي ع فاظفر بك على تلك الحيلة فلما اصبحت اتيت المسجد الذي وصف لي فقمت في الصف فاذا
الي جانبي شاب متعمم فذهب ليركع فسقطت عمامته فنظرت في وجهه فاذا راسه راس خنزير ووجهه وجه خنزير
فوالله ما علمت ما تكلمت به في صلوتي حتى سلم الامام فقلت يا ويحك ما الذي اري بك فبكى وقال انظر الى
هذه الدار فنظرت فقال لي ادخل فدخلت فقال لي كنت مؤذنا لال فلان كلما اصبحت لعنت عليا الف مرة
بين الاذان والاقامة وكلما كان يوم الجمعة لعنته اربعة الف مرة فخرجت من منزلي فاتيت داري فاتكأت
على هذا الدكان الذي ترى فرايت في منامي كاني بالجنة وفيها رسول الله ص وعلي ع فرحين ورايت كان
النبي ص عن يمينه الحسن وعن يسار الحسين ومعه كاس فقال يا حسن اسقني فسقاه ثم قال اسق الجماعة فشربوا
ثم رايته كانه قال اسق المتكي على هذا الدكان فقال له الحسن ع يا جدا نامرني ان اسقي هذا وهو يلعن ابي
في كل يوم الف مرة بين الاذان والاقامة وقد لعنه في هذا اليوم اربعة الاف مرة فانا في النتن فقال لي
مالك عليك لعنة الله تلعن عليا وعلى ابني وتشتم عليا وعلى ابني فرايته كانه تفل في وجهي وضربني برجله
وقال قم غير الله ما بك من نعمة فانتبهت من نومي فاذا راسي راس خنزير ووجهي وجه خنزير ثم قال لي
ابو جعفر امير المؤمنين اهذا ان الحديثان في يدك تفلت لا فقال يا سليمان حب علي ايمان وبغضه نفاق والله
لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق قال قلت الامان يا امير المؤمنين قال لك الامان قلت فما تقول
في قاتل الحسين ع قال الى النار وفي النار قلت وكذلك من قتل ولد رسول الله الى النار وفي النار قال الملك

عقيم

المجلس الثامن من الستين

عقيم يا سليمان اخرج فحدث بما سمعت المجلس ٨ يوم الثلثا لعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله الصادق ع قال النوم راحة للجسد والنظر راحة للروح والسكوت راحة للعقل حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن خالد عن ابيه محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد ع من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه ولم يكن له قرين مرشد استمكن عدوه من عنقه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن جعفر بن محمد بن مالك القزاز الكوفي قال حدثنا جعفر بن سهل عن سعيد بن محمد عن مسعدة قال قال ابو الحسن موسى ابن جعفر ان عيال الرجل اسراؤه فمن انعم الله عليه نعمة فليوسع على اسرائه فان لم يفعل اوشك ان تزول عنه تلك النعمة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم ومنهال القصاب جميعا عن ابي جعفر الباقر ع قال من اصاب مالا من اربع لم يقبل منه في اربع من اصاب مالا من غلول او ربا او خيانة او سرقة لم يقبل منه في زكوة ولا في صدقة ولا في حج ولا في عمرة وقال ابو جعفر ع لا يقبل الله عز وجل حجا ولا عمرة من مال حرام حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثني محمد بن احمد الدقاق عن فضل بن كثير عن علي بن موسى الرضا ع قال من لقي فقيرا مسلما فسلم عليه خلاف سلامه على الغني لقي الله عز وجل عليه يوم القيمة وهو عليه غضبان حدثنا علي بن احمد بن موسى رض قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا محمد بن عيسى الرؤياني قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الامام محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال دعا سلمان اباذر الى منزله فقدم اليه رغيفين فاخذ ابو ذر الرغيفين يقلبهما فقال له سلمان يا اباذر لاي شيء تقلب هذين الرغيفين قال خفت ان لا يكونا نضيجين فغضب سلمان من ذلك غضبا شديدا ثم قال ما اجرأك حيث تقلب هذين الرغيفين فوالله لقد عمل في هذا الخبز الماء الذي تحت العرش وعملت فيه الملئكة حتى القوه الى الريح وعملت فيه الريح حتى القته الى السحاب وعمل فيه السحاب حتى امطره الارض وعمل فيه الرعد والملئكة حتى وضعوه مواضعه وعملت فيه الارض والحشب والحديد والبهائم والنار والحطب والملح وما لا احصيه اكثر فكيف لك ان تقوم بهذا الشكر فقال ابو ذر الى الله اتوب واستغفر الله مما احدثت واليك اعتذر مما كرهت حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن بشير بن مسلمة عن ضمع ابي سباع عن ابي عبد الله الصادق ع قال من تصدق حين يصبح بصدقة اذهب الله عنه نحس ذلك اليوم حدثنا محمد بن موسى بن

المتوكل

المتوكل رح قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن
فضالة بن ايوب عن زيد الشحام عن ابي عبد الله الصادق ع جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي الباقر
عن ابيه ع قال مرض النبي ص المرضة التي توفي منها فعادته فاطمة سيدة النساء ومعها الحسن والحسين
فاخذت الحسن بيمينها واخذت الحسين بيسراها وهما يمشيان وفاطمة بينهما حتى دخلوا منزل
عائشة فقعد الحسن ع على جانب رسول الله الايمن والحسين على جانب رسول الله الايسر فاقبل الغرآن
ما يليهما من بدن رسول الله ص فما افاق النبي ص من نومه فقالت فاطمة للحسن والحسين ع ان
جدكما قد غفا فانصرفا ساعتكما هذه ودعاه حتى يفيق وترجعان اليه فقالا لسنا مبارحين في
وقتنا هذا فاضطجع الحسن على عضد النبي الايمن والحسين على عضده الايسر فغفيا وانتبهما
قبل ان ينتبه النبي ص وقد كانت فاطمة ع لما انا انصرفت الى منزلها فقالا لعائشة افعلت
امنا قالت لما نمتما ارجعت الى منزلها فخرجا في ليلة ظلماء مدلهمة ذات رعد وبرق وقد رخت السما
عزالها فانقطع طمانور فلم يزالا يمشيان في ذلك النور والحسن قابض بيده اليمنى على يد الحسين
اليسرى وهما يتماشيان ويتحدثان حتى اتيا حديقة بني النجار فلما بلغا الحديقة جار احدهما فنفيا
لا يعلمان اين يأخذان فقال الحسن للحسين انا قد حزنا وبقينا على ما نشاهده وما ندري اين نسلك
فلا عليك ان تنام في وقتنا هذا حتى يصبح فقال له الحسين ع دونك يا اخي فاضطجعا
جميعا واعتنق كل واحد منهما صاحبه ونام وانتبه النبي ص من نومته التي نامها فطلبهما في منزل فاطمة
فلم يكونا فيه وافتقدهما فقام ع قائما على رجليه وهو يقول الهي وسيدي ومولاي هذان شبلاك
خرجا من المخمصة والمجاعة اللهم انت وكيلي عليهما فسطع للنبي ص نور فلم يزل يمضي في ذلك النور
حتى اتى حديقة بني النجار فاذا هما نائمان وقد اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقد تقشعت السماء فوقهما
كطبق فيه مطر كاشد ما يطر ما راه الناس قط وقد منع الله عز وجل المطر منهما في البقعة التي هما فيها
نائمان لا يمطر عليها قطرة وقد اكتنفتهما حية لها شعرات كاجام القصب في الجناحين قد غطت بهما
الحسن وجناح قد غطت به الحسين فلما ان بصرها النبي ص تنحنح فانساب الحية وهي تقول اللهم
اني اشهدك واشهد ملائكتك ان هذين شبلا نبيك قد حفظتهما عليه ودفعتهما اليه سالمين
صحيحين فقال لها النبي ص ايتها الحية ممن انت قالت انا رسول الجن اليك قال واي الجن قالت
جن نصيبين نفر من بني ملبح نسينا اية من كتاب الله عز وجل فبعثوني اليك لتعلمنا ما نسينا من
فلما بلغت ع كتاب الله فبلغنا هذا الموضع سمعت منادا يناديك ايتها الحية هذان شبلا رسول الله فاحفظيهما
من الافات والعاهات ومن طوارق الليل والنهار فقد حفظتهما وسلمتهما اليك سالمين صحيحين
واخذت الحية الاية وانصرفت واخذ النبي ص الحسن فوضعه على عاتقه الايمن ووضع الحسين على

عاتقه

عاتقه الأيسر فخرج علي ع فلحق برسول الله ص فقال له بعض اصحابه بابي انت وامي ادفع الى احد شبليك
اخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك فتلقاه اخر فقال بابي انت وامي ادفع
الى احد شبليك اخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك فتلقاه علي ع فقال
بابي انت وامي يا رسول الله ادفع الى احد شبلي وشبليك حتى اخفف عنك فالتفت النبي الى
الحسن فقال يا حسن هل تمضي الى كنف ابيك فقال يا جداه ان كنفك لأحب الي من كنف ابي ثم التفت
الى الحسين فقال يا حسين هل تمضي الى كنف ابيك فقال له والله يا جداه لا لأنك لأحب الي من كنف ابي كما قال
الحسن ان كنفك لاحب الي من كنف ابي فاقبل بهما الى منزل فاطمة ع وقد اخرت لهما تمرات فوضعتها
بين ايديهما فاكلا وشبعا وفرحا فقال لهما النبي ص قوما الآن فاصطرعا فقاما ليصطرعا وقد خرجت فاطمة
في بعض حاجتها فدخلت فسمعت النبي ص وهو يقول ايهن يا حسن شد على الحسين فاصرعه فقالت يا ابه
واعجباه اتشجع هذا على هذا اتشجع الكبير على الصغير فقال لها يا بنية اما ترضين ان اقول انا يا
شد على الحسين فاصرعه وهذا جبرئيل يقول يا حسين شد على الحسن فاصرعه حدثنا علي
بن احمد بن موسى رض قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا ابو تراب عبيد الله بن موسى الروياني
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الرضا ع يا ابن رسول الله حدثني
بحديث عن ابائك ع فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه قال قال امير المؤمنين لا يزال الناس بخير ما تفاوتوا
فاذا استووا هلكوا قال قلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه ع قال
قال امير المؤمنين ع لو تكاشفتم ما تدافنتم قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني
ابي عن جدي عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم بطلاقة
الوجه وحسن اللقاء فاني سمعت رسول الله ص يقول انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم
قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع من
عتب على الزمان طالت معتبته قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه
قال قال امير المؤمنين ع مجالسة الاشرار تورث سوء الظن بالاخيار قال فقلت له زدني يا ابن رسول
الله قال حدثني ابي عن جدي عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين بئس الزاد الى المعاد العدوان على العباد
قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع
قيمة كل امرئ ما يحسنه قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه ع
قال قال امير المؤمنين ع المرء مخبوء تحت لسانه قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن
جدي عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع ما هلك امرؤ عرف قدره قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله
فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم قال

فقلت

فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع من وثق بالله
صرع قال له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدك عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع خاطر بنفسه
من استغنى برأيه قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدك عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع
قلة العيال احد اليسارين قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدك عن آبائه ع قال قال
امير المؤمنين ع من دخله العجب هلك قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدك عن آبائه ع
قال قال امير المؤمنين ع من ايقن بالخلف جاد بالعطية قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدك
عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع من رضي بالعافية ممن دونه رزق السلامة ممن فوقه قال فقلت له حسبي

المجلس التاسع والستون

المجلس التاسع والستون بعد المائتين يوم الجمعة لسبع بقين من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن
ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع
قال اسري برسول الله ص الى بيت المقدس حمله جبرئيل على البراق فاتيا بيت المقدس وعرض عليه
محاريب الانبياء وصلى بها ورده فمر رسول الله ص في رجوعه بعير لقريش واذا لهم ماء في آنية وقد
اضلوا بعيرا لهم وكانوا يطلبونه فشرب رسول الله ص من ذلك الماء واهراق باقيه فلما اصبح رسول الله
قال لقريش ان الله جل جلاله قد اسرى بي الى بيت المقدس وارائي آثار الانبياء ومنازلهم وانه مررت
ببعير لقريش في موضع كذا وكذا وقد اضلوا بعيرا لهم فشربت من آلهم واهرقت باقيه فذلك فقال ابو جهل
قد امكنتكم الفرصة منه فسئلوه كم الاساطين فيها والقناديل فقالوا يا محمد ان فيها من قد دخل
بيت المقدس وصفت لنا كم اساطينه وقناديله ومحاريبه فجاء جبرئيل فجعل صورة بيت المقدس تجاهه
وجعل يخبرهم بما يسألونه عنه فلما اخبرهم قالوا احتى يجيء العير ونسألهم عما قلت فقال لهم رسول
الله ص تصديق ذلك ان العير تطلع عليكم مع طلوع الشمس يقدمها جمل ادرق فلما كان من الغد
اقبلوا ينظرون الى العقبة ويقولون هذه الشمس تطلع الساعة فبينما هم كذلك اذ طلعت
عليهم العير حين طلع القرص يقدمها جمل ادرق فسألوهم عما قال رسول الله ص فقالوا لقد كان هذا
ضل جمل لنا في موضع كذا وكذا ووضعنا ماء فاصبحنا وقد اهريق الماء فلم يزدهم ذلك الا عتوا

حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثني
محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثنا الحسين بن علي الشامي عن ابيه قال حدثنا ابو جرير قال حدثنا
عطاء الخراساني رفعه عن عبد الرحمن بن غنم قال جاء جبرئيل الى رسول الله ص بدابة دون البغل
وفوق الحمار رجلاها اطول من يديها خطوها مد البصر فلما اراد ان يركب شمست فقال جبرئيل
انه محمد تواضعت حتى لصقت بالارض قال فركب فكلما هبطت ارتفعت يداها وقصرت رجلاها

واذا

البراق

واذا صعدت ارتفعت رجلاها وقصرت يداها فمرت به في ظلمة الليل على غير جملة فنفرت العير من وهيف
فنادى رجل في آخر العير غلامالك في اول العير يا فلان ان الابل قد نفرت وان فلانة القت حملها وانكسر يدها
فكانت العير لابي سفيان قال ثم مضى حتى اذا كان ببطن البلقاء قال يا جبرئيل قد عطشت فتناول جبرئيل
قصعة فيها ماء فتناوله فشرب ثم مضى فمر على قوم معلقين بعراقيبهم بكلاليب من نار فقال ما هؤلاء
يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين اغناهم الله بالحلال فبتغون الحرام قال ثم مر على قوم تخاط جلودهم
بمخايط من نار فقال ما هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين ياخذون عذرة النساء بغير حل ثم مضى
فمر على رجل يرفع حزمة من حطب كلما لم يستطع ان يرفعها زاد فيها فقال من هذا يا جبرئيل قال هذا الرجل
الذين يريدان يقضي فاذا لم يستطع زاد عليه ثم مضى حتى اذا كان بالجبل الشرقي من بيت المقدس وجد
ريحا حارة وسمع صوتا قال ما هذه الريح يا جبرئيل التي اجدها وهذا الصوت الذي اسمع قال هذه
جهنم فقال النبي ص اعوذ بالله من جهنم ثم وجد ريحا عن يمينه طيبة وسمع صوتا فقال ما هذه
الريح التي اجدها وهذا الصوت الذي اسمع فقال هذه الجنة فقال اسال الله الجنة قال ثم مضى
حتى انتهى الى باب مدينة بيت المقدس وفيها هرقل وكانت ابواب المدينة تغلق كل ليلة ويوتى بالمفاتيح
ويوضع عند راسه فلما كانت تلك الليلة امتنع الباب ان ينغلق فاخبروه فقال ضاعفوا عليها
من الحرس قال فجاء رسول الله ص فدخل بيت المقدس فجاء جبرئيل الى الصخرة ففرجها فاخرج من تحتها
ثلثة اقداح قدحا من لبن وقدحا من عسل وقدحا من خمر فتناوله قدح اللبن فشربه ثم ناوله قدح العسل
فشربه ثم ناوله قدح الخمر فقال قد روي يا جبرئيل قال اما انك لو شربته ضلت امتك وتفرقت عنك
قال ثم امّ رسول الله ص في مسجد بيت المقدس بسبعين نبيا قال وهبط مع جبرئيل ملك لم يطا الارض
قط معه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول وهذه مفاتيح خزائن الارض
فان شئت فكن نبيا عبدا وان شئت فكن نبيا ملكا فاشار اليه جبرئيل ان تواضع يا محمد فقال
بل اكون نبيا عبدا بل اكون نبيا عبدا ثم صعد الى السماء فلما انتهى الى باب السماء استفتح جبرئيل
فقالوا من هذا قال محمد قالوا نعم المجيء جاء فدخل فمر على ملا من الملئكة الا سلموا عليه ودعوا له
وشيعه مقربوها فمر على شيخ قاعد تحت شجرة وحوله اطفال فقال رسول الله ص من هذا الشيخ يا جبرئيل
قال هذا ابونا ابراهيم قال فما هؤلاء الاطفال حوله قال هؤلاء اطفال المؤمنين حوله يغذوهم
ثم مضى فمر على شيخ قاعد على كرسي اذا نظر عن يمينه ضحك وفرح واذا نظر عن يساره حزن وبكا
فقال من هذا يا جبرئيل قال هذا ابوك آدم اذا راى من يدخل الجنة من ذريته ضحك وفرح واذا
راى من يدخل النار من ذريته حزن وبكى ثم مضى فمر على ملك قاعد على كرسي فسلم عليه فلم
يرد منه من البشر ما راى من الملائكة فقال يا جبرئيل ما مررت باحد من الملائكة الا رايت منه ما احب

العير قوت العسكر الفارسي
المؤمن فوق عنقه ساعة
الكوب بالفارسية
حديدة معوجة
بالفارسية

هذا

ذا هذا فمن هذا الملك قال هذا مالك خازن النار اضطلع فيها اضطلاعة فرأى ما اعد الله فيها لأهلها فلم
يضحك بعد ذلك ثم مضى حتى اذا انتهى حيث انتهى فرضت عليه الصلوة خمسون صلوة قال فاقبل فمر على
موسى فقال يا محمد كم فرض على امتك قال خمسون صلوة قال ارجع الى ربك فسئله ان يخفف عن امتك
قال فرجع ثم مر على موسى فقال كم فرض على امتك قال كذا وكذا قال فان امتك اضعف الامم ارجع الى ربك
فسئله ان يخفف عن امتك فاني كنت في بني اسرائيل فلم يكونوا يطيقون الا دون هذا فلم يزل يرجع الى ربه
عز وجل حتى جعلها خمس صلوة قال ثم مر على موسى فقال كم فرض على امتك قال خمس صلوة قال ارجع الى
ربك فسئله ان يخفف عن امتك قال قد استحييت من ربي مما ارجع اليه ثم مضى فمر على ابراهيم
خليل الرحمن فناداه من خلفه فقال يا محمد اقرأ امتك عني السلام واخبرهم ان الجنة ماؤها عذب وتربتها
طيبة فهي قيعان بيض غرسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
فمر امتك فليكثروا من غرسها ثم مضى حتى مر بعير يقدمها جمل ادرق ثم انى اهل مكة فاخبرهم بمسيره
وقد كان بمكة قوم من قريش قد انوا بيت المقدس فاخبرهم ثم قال آية ذلك انها تطلع عليكم الساعة
مع طلوع الشمس يقدمها جمل ادرق قال فنظروا فاذا هي قد طلعت فاخبرهم انه قد مر بابي سفيان وان
ابله نفرت في بعض الليل وانه نادى غلاما له في اول العير يا فلان ان الابل قد نفرت وان فلانة قد الفت جملها
وانكسر يدها فسألوا عن الخبر فوجدوه كما قال حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي قال حدثنا جعفر بن احمد قال
قال حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقري قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال كنت عند
علي بن الحسين ع فجاءه رجل من اصحابه فقال له علي بن الحسين ع ما خبرك ايها الرجل فقال الرجل خبري
يا بن رسول الله اني اصبحت وعلي اربعمائة دينار دين لا قضاء عندي لها ولي عيال فقال ليس لي ما اعود
عليهم به قال فبكا علي بن الحسين ع بكاء شديدا فقال له ما يبكيك يا بن رسول الله فقال وهل بعد
البكاء الا للمصايب والمحن الكبار قالوا كذلك يا بن رسول الله قال فاية محنة ومصيبة اعظم على
حر مؤمن من ان يرى باخيه المؤمن خلة فلا يمكنه سدها ويشاهده على فاقة فلا يطيق رفعها
قال فتفرقوا عن مجلسهم ذلك فقال بعض المخالفين وهو يطعن على علي بن الحسين ع عجبا لهؤلاء
يدعون مرة ان السماء والارض وكل شيء يطيعهم وان الله لا يردهم عن شيء من طلباتهم ثم يعترفون
اخرى بالعجز عن اصلاح حال خواص اخوانهم فاتصل ذلك بالرجل صاحب القصة فجاء الى علي بن
الحسين ع فقال له يا بن رسول الله بلغني عن فلان كذا وكذا وكان ذلك اغلظ علي من محنتي فقال
علي بن الحسين ع فقد اذن الله في فرجك يا فلانة اخملي سحورك وطهوري فحملت قرصين فقال
علي بن الحسين ع للرجل خذهما فليس عندنا غيرهما فان الله يكشف عنك بهما وبنيك خيرا
واسعا منهما فاخذهما الرجل ودخل السوق لا يدري ما يصنع بهما ويتفكر في ثقل دينه وسوء حال

عياله ويوسوس اليه الشيطان ابن موضع هاتين من حاجتك فرب يمانك قد بارت عليه سمكته
قد اراحت فقال له سمكتك هذه بائرة عليك واحد قرصتي هاتين بائرة على فهل لك ان تعطيني
البائرة وتاخذ قرصتي هذه البائرة فقال نعم فاعطاه السمكة واخذ القرصتين ثم مر برجل معه ملح
قليل مزهود فيه فقال هل لك ان تعطيني ملحك هذا المزهود فيه بقرصتي هذه المزهود فيهما
قال نعم ففعل فجاء الرجل بالسمكة والملح فقال اصلح هذا بهذا فلما شق بطن السمكة وجد فيه
لولوا يتين فاخرتين فحمد الله عليهما فبينما هو في سروره ذلك اذ قرع بابه فخرج ينظر من الباب
فاذا صاحب السمكة وصاحب الملح فرجاء يقول كل واحد منهما له يا عبد الله جهدنا ان ناكل من
ارحل من عيالنا هذا القرص فلم نحمل فيه اسنانا وما نظنك الا وقد تناهيت في سوء الحال ورمت
على الشقاء فقد رددنا اليك هذا الخبز وطيبنا لك ما اخذته منا فاخذ القرصتين منهما فلما
استقر بعد انصرافهما عنه قرع بابه فاذا رسول علي بن الحسين ع فدخل فقال انه يقول لك ان الله
قد اتاك بالفرج فابدد لنا طعاما فانه لا ياكل غيرنا وباع الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم قضى منه
دينه وحسن بعد ذلك حاله فقال بعض المخالفين ما اشد هذا التفاوت بيننا علي بن الحسين
لا يقدر ان يسأل منه فاقة واذا غناه هذا الغناء العظيم كيف يكون هذا وكيف يعجز عن سؤاله
من يقدر على هذا الغناء العظيم فقال علي بن الحسين هكذا قال قريش للنبي ثم كيف مضى الى
بيت المقدس وشاهد ما فيه من آثار الانبياء من مكة ويرجع اليها في ليلة واحدة من لا يقدر
ان يبلغ من مكة الى المدينة الا في اثني عشر يوما وذلك حين هاجر منها قال علي بن الحسين جهلوا
والله امر الله وامر اوليائه معاذ ان المراتب الرفيعة لا تنال الا بالتسليم لله جل ثناؤه وترك الاعتراض
عليه والرضا بما يدبر هم ان اولياء الله صبروا على المحن والمكاره وصبر اليسار هم فيه عن غيرهم
فجازاهم الله عز وجل عن ذلك بان اوجب لهم نجح جميع طلباتهم لكنهم مع ذلك لا يريدون منه
ما يريد منهم المجلس الرابع يوم الثلثا لثلث بقين من جمادى الاولى من سنة ثمان وستين وثلثمائة

المجلس السبعون

حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه قال حدثنا ابي رحمه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع
المكروه وحدثنا الحسين بن ابراهيم بن ثابت رحمه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم
قال رايت عبد الله بن جندب بالموقف فلم ار موقفا احسن من موقفه ما زال رافعا يديه الى السماء
ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس قلت له يا ابا محمد ما رايت موقفا احسن
من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى بن جعفر ع اخبرني انه من دعا

لاخيه

لاحبه يظهر الغيب نودى من العرش ولك مائة الف ضعف فكرهت ان ادع مائة الف ضعف مضمونة
لواحد لا ادرى يستجاب ام لا حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكلينى رة قال حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى
عن على بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسمعيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمد التميمى عن الحسين بن علوان
عن ابى عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابائه ع قال قال رسول الله ما من مؤمن او مؤمنة مضى
من اول الدهر او هو آت الى يوم القيمة الا وهم شفعاء لمن يقول فى دعائه اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
وان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة فيسعفه قول المؤمنون والمؤمنات يا ربنا هذا الذى كان
يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله فيه فيخرج حدثنا محمد بن على بن ابراهيم بن هاشم رة قال
حدثنا ابى عن جدى عن محمد بن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال
من قدم فى دعائه اربعين من المؤمنين ثم دعا لنفسه استجيب له حدثنا ابى رة قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على الكوفى عن الحسن بن ابى العقبة الصيرفى عن الحسين بن خالد
الصيرفى قال قلت لابى الحسن على بن موسى الرضا ع الرجل يستنجى وخاتمه فى اصبعه ونقشه لا اله الا الله
فقال اكره ذلك له فقلت جعلت فداك اوليس كان رسول الله ص وكل واحد من آبائك ع يفعل ذلك
وخاتمه فى اصبعه قال بلى ولكن اولئك كانوا يتختمون فى اليد اليمنى فاتقوا الله وانظروا لانفسكم
قلت ما كان نقش خاتم امير المؤمنين ع فقال لم لا تسألنى عمن كان قبله قلت فانى اسألك قال كان
نقش خاتم آدم ع لا اله الا الله محمد رسول الله هبط به معه وان نوحا ع لما ركب السفينة اوحى الله عز
وجل اليه يا نوح ان خفت الغرق فهللنى الفاتحة سلنى النجاة انجك من الغرق ومن امن معك
قال فلما استوى نوح ع ومن معه فى السفينة ورفع القلس عصفت الريح عليهم فلم يامن نوح الغرق
فاعجلته الريح فلم يدرك ان يهلل الفترة فقال بالسريانية هاولبا الفا الفا يامادبا اتقن قال
فاستوى القلس واستمرت السفينة فقال نوح ع ان كلا امانجانى الله به من الغرق لحقيق ان لا يفارق
قال فنقش فى خاتمه لا اله الا الله الفترة يا رب لصلحنى قال وان ابراهيم ع لما وضع فى كفة المنجنيق
غضب جبرئيل فاوحى الله عز وجل اليه ما يغضبك يا جبرئيل قال يا رب خليلك ليس من يعبدك على
وجه الارض غيره سلطت عليه عدوك وعدوه فاوحى الله عز وجل اليه اسكت انما يعجل العبد الذى
يخاف الفوت مثلك فاما انا فانه عبدى اخذه اذا شئت قال فطاب نفس جبرئيل فالتفت الى ابراهيم ع
فقال هل لك من حاجة فقال اما اليك فلا فاهبط الله عز وجل عند ها خاتما فيه ستة احرف لا اله
الا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله فوضت امرى الى الله استظهر الى الله حسبى الله
فاوحى الله جل جلاله اليه ان تختم بهذا الخاتم فلاجعل النار عليك بردا وسلاما قال وكان نقش
خاتم موسى ع حرفين اشتقها من التورية اصبر توجر اصدق تنج قال وكان نقش خاتم سليمان ع

سبحان من الجم الجن بكلماته وكان نقش خاتم عيسى ع حرفين اشتقها من الانجيل طوبى لعبد ذكر الله من اجله
وويل لعبد نسي الله من اجله وكان نقش خاتم محمد ص لا اله الا الله محمد رسول الله وكان نقش خاتم
امير المؤمنين الملك لله وكان نقش خاتم الحسن ع العزة لله وكان نقش خاتم الحسين ان الله بالغ امره
وكان علي بن الحسين يختم بخاتم ابيه الحسين ع وكان محمد بن علي ع يختم بخاتم الحسين وكان نقش
خاتم جعفر بن محمد ع الله ولي عصمني من خلقه وكان نقش خاتم ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
قال الحسين بن خالد وبسط ابو الحسن الرضا ع كفه وخاتم ابيه في اصبعه حتى اراني النقش حدثنا محمد
بن محمد بن عصام ره قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد بن محمد بن سليمان عن
اسمعيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي قال
سئلت ابي سيد العابدين ع فقلت له يا ابه اخبرني عن جدنا رسول الله ص لما عرج به الى السماء وامره
عز وجل بخمسين صلوة كيف لم يسئله التخفيف عن امته حين قال له موسى بن عمران ع ارجع الى ربك
فسئله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فقال يا بني ان رسول الله ص لا يقترح على ربه عز وجل
ولا يراجعه في شيء يامره به فلما سئله موسى ع ذلك وصار شفيعا لامته اليه لم يجز له رد شفاعة اخيه
موسى ع فرجع الى ربه يسئله التخفيف الى ان ردها الى خمس صلوات قال فقلت له يا ابه فلم لم يرجع الى ربه
عز وجل ولم يسئله التخفيف ولم يسئله من خمس صلوات وقد سئله موسى ان يرجع الى ربه ويسئله التخفيف
فقال يا بني اراد ان يجعل لامته التخفيف مع اجر خمسين صلوة لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة
عشر امثالها الا ترى انه ص لما هبط الى الارض نزل عليه جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام
يقول انها خمس بخمسين ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد قال فقلت له يا ابه اليس الله تعالى
ذكره لا يوصف بمكان فقال بلى تعالى الله عن ذلك فقلت فما معنى قول موسى لرسول الله ارجع الى ربك
فقال معناه معنى قول ابراهيم ع اني ذاهب الى ربي سيهدين ومعنى قول موسى وعجلت اليك رب لترضى
ومعنى قوله عز وجل ففروا الى الله يعني حجوا الى بيت الله يا بني ان الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله
فقد قصد الى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه والمصلي امام
في صلوته فهو واقف بين يدي الله جل جلاله واهل موقف عرفات وقوف بين يدي الله عز وجل و
ان الله تبارك وتعالى بقاعا في سمواته فمن عرج به الى بقعة منها فقد عرج به الى الله الا تسمع الله
عز وجل يقول تعرج الملائكة والروح اليه ويقول عز وجل في قصة عيسى ع بل رفعه الله اليه
ويقول عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروي
قال قلت لعلي بن موسى الرضا ع يا بن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه اهل الحديث

ان المؤمنين

ان المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم في الجنة فقال ع يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى فضل
نبيه محمدا ص على جميع خلقه من النبيين والملئكة وجعل طاعته طاعته ومتابعته متابعته
وزيارته في الدنيا والاخرة زيارته فقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم وقال النبي ص من زارني في حيوتي او بعد موتي
فقد زار الله جل جلاله ودرجة النبي ص في الجنة ارفع الدرجات فمن زاره الى درجته في الجنة
من منزله فقد زار الله تبارك وتعالى قال فقلت له يا ابن رسول الله فما معنى الخبر الذي يروونه ان ثواب
لا اله الا الله النظر الى وجه الله فقال ع يا ابا الصلت من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن
وجه الله انبياؤه وحججه صلوات الله عليهم هم الذين بهم يتوجه الى الله والى دينه ومعرفته وقال
الله عز وجل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك وقال عز وجل كل شيء هالك الا وجهه فالنظر الى
انبياء الله ورسله وحججه ع في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيمة وقد قال النبي ص
من ابغض اهل بيتي وعترتي لم يرني ولم اره يوم القيمة وقال ان فيكم من لا يراني بعد ان يفارقني
يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان ولا يدرك بالابصار والاوهام قال فقلت
له يا ابن رسول الله فاخبرني عن الجنة والنار اهما اليوم مخلوقتان فقال نعم وان رسول الله ص
قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به الى السماء قال فقلت له فان قوما يقولون انهما اليوم مقدرتان
غير مخلوقتين فقال ع ما اولئك ستالا نحن منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي وكذبنا
وليس من ولايتنا على شيء وخلد في نار جهنم قال الله عز وجل هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون
يطوفون بينها وبين حميم ان وقال النبي ص لما عرج به الى السماء اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة
فناولني من رطبها فاكلته فتحول ذلك نطفة في صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة
ففاطمة حوراء انسية فكلما اشتقت الى رايحة الجنة شممت رايحة ابنتي فاطمة حدثنا علي بن احمد
بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي عبد الله الصادق ع قال
جاء رجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط قال فجاهد في سبيل الله
فانك ان تقتل كنت حيا عند الله ترزق وان مت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت
من الذنوب كما ولدت فقال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يانسان بي وبكرهما
خروجي فقال رسول الله اقم مع والديك فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد
سنة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ع قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن
محمد بن خالد قال حدثنا ابو القاسم الكوفي عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر الباقر ع

هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين ان يكون الوالد مملوكا فيشتريه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه حدثنا ابو علي احمد بن زياد الهمداني رضي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن اسباط عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن ابي صفية قال نظر سيد العابدين علي بن الحسين ع الى عبيد الله بن عباس بن علي بن ابي طالب فاستعبر ثم قال ما من يوم اشد على رسول الله ص من يوم احد قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وبعده يوم مؤتة قتل فيه ابن عمه جعفر بن ابي طالب ثم قال ولا يوم كيوم الحسين عليه السلام ازدلف عليه ثلثون الف رجل يزعمون انهم من هذه الامة كل يتقرب الى الله عز وجل بدمه وهو بالله يذكرهم فلا يتعظون حتى قتلوه بغيا وظلما وعدوانا ثم قال رحم الله العباس فلقد اثر وابلى وفدى اخاه بنفسه حتى قطعت يداه فابدله الله عز وجل بهما جناحين يطير بهما مع الملئكة في الجنة كما جعل لجعفر بن ابيطالب وان للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيمة الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد واهلبيته الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس السبعون والمئة من امالي المجالس المجلس الحادي

يوم الجمعة غرة جمادي الاخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم قال حدثنا ابو نعيم البلخي عن مقاتل بن حيان عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابي ذر الغفاري قال كنت اخذا بيد النبي ص ونحن نتماشى جميعا فما زلنا ننظر الى الشمس حتى غابت فقلت يا رسول الله اين تغيب قال في السماء ثم ترتفع من سماء الى سماء حتى ترفع الى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة فتسجد معها الملئكة الموكلون بها ثم تقول يا رب من اين تامرني ان اطلع امن مغربي ام من مطلعي فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم يعني بذلك صنع الرب العزيز في ملكه بخلقه قال فيأتيها جبرئيل بحلة ضوء من نور العرش على مقادير ساعات النهار في طوله في الصيف وقصره في الشتاء وما بين ذلك في الخريف والربيع قال فتلبس تلك الحلة كما يلبس احدكم ثيابه ثم تنطلق بها في جو السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبي ص فكأني انظر بها قد حبست مقدار ثلث ليال ثم لا تكسى ضوءا وتؤمر ان تطلع من مغربها فذلك قوله اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت والقمر كذلك من مطلعه ومجراه في افق السماء ومغربه وارتفاعه الى السماء السابعة ويسجد تحت العرش ويجيء جبرئيل بايته بالحلة

من نور

من نور الكرسي فذلك قوله عز وجل هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا قال ابو ذر رة ثم اعتزلت
مع رسول الله ص فصلينا المغرب حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رة قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن عيسى بن محمد عن علي بن مهزيار عن عبد الله
بن عمر عن عبد الله بن حماد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال ان ذا القرنين لما انتهى الى
السد جاوزه فدخل في الظلمات فاذا هو بملك قائم على جبل طوله خمسمائة ذراع فقال له الملك يا
ذا القرنين ما كان خلقك مسلك فقال له ذو القرنين من انت قال انا ملك من ملائكة الارض موكل
بهذا الجبل فليس من جبل خلقه الله عز وجل الا وله عرق الى هذا الجبل فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل
مدينة اوحى الى عرقها وبهذا الاسناد قال قال الصادق جعفر بن محمد ع ان الصاعقة لا تصيب ذاكر الله
عز وجل حدثنا احمد بن الحسن القطان رض قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا
البصري قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع قال ان الزلازل والكوكبين
والرياح الهايلة من علامات الساعة فاذا رايتم شيئا من ذلك فاذكروا قيام القيمة وافزعوا الى مساجدكم
حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن معبد
عن علي بن سليمان النوفلي عن فضل بن خليفة عن الصادق جعفر بن محمد ع قال لما نزلت هذه الآية والذين اذا
فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم صعد ابليس جبلا بمكة يقال له ثور فرفع
يا علا صوته بعفاريته فاجتمعوا اليه فقالوا ما يسيدنا لم دعوتنا قال نزلت هذه الآية فمن لها
فقام عفريت من الشياطين فقال انا لها بكذا وكذا قال لست لها فقام آخر فقال مثل ذلك فقال لست لها
فقال الوسواس الخناس انا لها قال بماذا قال اعدهم وامنيهم حتى يواقعوا الخطيئة فاذا وقعوا الخطيئة
انسيتهم الاستغفار فقال انت لها فوكله بها الى يوم القيمة حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض
قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني محمد بن يحيى الخزاز قال حدثني موسى بن اسمعيل
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه ع قال ان يهوديا كان له على رسول الله دنانير فتقاضاه
فقال له يا يهودي ما عندي ما اعطيك قال فاني لا افارقك يا محمد حتى تقضيني فقال ع اذا اجلس معك
فجلس معه حتى صلى في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة وكان اصحاب
رسول الله يهمهم ويتواعدونه فنظر رسول الله اليهم فقال ما الذي تصنعون به فقالوا يا
رسول الله يهودي يحبسك فقال لم يبعثني ربي عز وجل بان اظلم معاهدا ولا غيره فلما علا النهار
قال اليهودي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله عبده ورسوله وشطر مالي في سبيل الله
اما والله ما فعلت بك الذي فعلت الا لانظر الى نعتك في التوراة فانك قرأت نعتك في التوراة بانك
محمد بن عبد الله مولدك بمكة ومهاجرك بطيبة وليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا ممترين بالفحش

ولا قول

ولا قول الخنا وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وهذا مالي فاحكم فيه بما انزل الله وكان
اليهودي كثير المال ثم قال علي ع كان فراش رسول الله ص عباءة وكانت مرفقته ادم حشوها ليف
فثبت ذات ليلة فلما اصبح قال لقد منعني الفراش الليلة الصلوة فامر ان يجعل بطاق وجعل
وبهذا الاسناد قال قال علي ع ان رسول الله ص دخل على بنته فاطمة ع واذا في عنقها قلادة فاخذ
عنها فقطعها ورمت بها فقال لها رسول الله ص انت مني يا فاطمة ثم جاء سائل فناولته القلادة
ثم قال رسول الله ص اشتد غضب الله وغضبي على من لم ترع ذي اذا في في عترتي وبهذا الاسناد
قال قال امير المؤمنين ع ان رسول الله بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر
وبقي عليهم الجهاد الاكبر قيل يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال جهاد النفس ثم قال افضل الجهاد
من جاهد نفسه التي بين جنبيه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد
بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد ع
قال عاد رسول الله ص سلمان الفارسي رض في علته فقال يا سلمان ان لك في علتك ثلاث خصال
ان من الله عز وجل بذكر ودعائك فيه مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنبا الا حطته متعك الله
بالعافية الى انقضاء اجلك حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا عمر بن سهل
ابن اسمعيل الصائغ قال حدثنا معوية بن هشام عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن خالد بن ربيع
قال ان امير المؤمنين ع دخل مكة في بعض حوايجه فوجد اعرابيا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول
يا صاحب البيت البيت بيتك والضيف ضيفك ولكل ضيف من ضيفه قرى فاجعل قراي منك الليلة
المغفرة فقال امير المؤمنين ع لاصحابه اما تسمعون كلام الاعرابي قالوا نعم فقال الله اكرم من
ان يرد ضيفه قال فلما كان الليلة الثانية وجده متعلقا بذلك الركن وهو يقول يا عزيزا
في عزك فلا اعز منك في عزك اعزني بعزك في عز لا يعلم احد كيف هو انا توجه اليك وانا توسل اليك
بحق محمد وال محمد عليك اعطني ما لا يعطيني احد غيرك واصرف عني ما لا يصرف احد غيرك قال فقال
امير المؤمنين ع لاصحابه هذا والله الاسم الاكبر بالسريانية اخبرني به حبيبي رسول الله ص المجتبى
فاعطاه وسئله صرف النار وقد صرفها عنه قال فلما كان الليلة الثالثة وجده وهو متعلق
بذلك الركن وهو يقول يا من لا يجويه مكان ولا يخلو منه مكان بلا كيفية كان ارزق الاعرابي
اربعة الف درهم قال فتقدم اليه امير المؤمنين ع فقال يا اعرابي سالت ربك القرى فقراك وسئلته
الجنة فاعطاك وسالته ان يصرف عنك النار وقد صرفها عنك وفي هذه الليلة تسأله اربعة الف
درهم قال الاعرابي من انت قال انا علي بن ابيطالب قال الاعرابي انت والله بغيتي ربك انزلك حاجتي
فاسل يا اعرابي قال اريد الف درهم للصداق والف درهم اقضي به ديني والف درهم اشتري به
دارا

دارا والف درهم اتعيش منه قال انصفت يا اعرابي فاذا خرجت من مكة فسل عن دارى بمدينة
الرسول ﷺ فاقام الاعرابي بمكة اسبوعا وخرج في طلب امير المؤمنين الى مدينة الرسول وناداى من
يدلني على دار امير المؤمنين علي فقال الحسين بن علي بن الصبيان انا ادلك على دار امير المؤمنين
وانا ابن الحسين بن علي فقال الاعرابي من ابوك قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال من امك
قال فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين قال من جدك قال رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب قال من جدتك قال خديجة بنت خويلد قال من اخوك قال ابو محمد الحسن بن علي قال فاخذت
الدنيا بطرفيها امشي الى امير المؤمنين وقل له ان الاعرابي صاحب الضمان بمكة على الباب قال فدخل
الحسين بن علي ع فقال يا ابتاه اعرابي بالباب يزعم انه صاحب الضمان بمكة قال فقال يا فاطمة عندك
شيء ياكله الاعرابي قال اللهم لا قال فتلبس امير المؤمنين ع وخرج وقال ادعوا الي ابا عبد الله
سلمان الفارسي قال فدخل اليه سلمان الفارسي ره قال يا ابا عبد الله اعرض الحديقة التي غرسها
رسول الله ﷺ على التمار قال فدخل سلمان الى السوق وعرض الحديقة فباعها باثني عشر الف درهم
واحضر المال واحضر الاعرابي فاعطاه اربعة الف درهم واربعين درهما نفقة ووقع الخبر الى سؤال
المدينة فاجتمعوا وقصدوا رجل من الانصار الى فاطمة ع فاخبرها بذلك فقالت اجرك الله في مشاك فجلس
علي ع والدراهم مصبوبة بين يديه حتى اجتمع اليه اصحابه فجعل يقبض قبضة قبضة ويجعل يبسطها
رجلا رجلا حتى لم يبق معه درهم واحد فلما دخل المنزل قالت له فاطمة ع يا ابن عم بعت الحايط الذي
غرسه لك والدي قال نعم بخير منه عاجلا واجلا قالت فابن الثمن قال فعقد الى اعين استحييت ان
اذلها ببذل المسألة قبل ان تسألني قالت فاطمة انا جايعة وابناي جايعان ولا اشك الا وانك
مثلنا في الجوع لم يكن لنا منه درهم واخذت بطرف ثوب علي ع فقال علي يا فاطمة خلي ثوبي فقالت
لا والله او يحكم بيني وبينك ابي فهبط جبرئيل على رسول الله فقال يا محمد السلم يقرئك السلام
ويقول اقرأ عليا مني السلام وقل لفاطمة ليس لك ان تضربي على يديه فلما اتى رسول الله ﷺ منزل
علي ع وجد فاطمة ملازمة لعلي فقال لها يا بنية مالك ملازمة لعلي قالت يا ابتاه باع الحايط الذي
غرسته له باثني عشر الف درهم لم يجد لنا منه درهما نشتري به طعاما فقال يا بنية ان جبرئيل يقرئني
من ربي السلام ويقول اقرأ عليا مني ربه السلام وامرني ان اقول لك ليس لك ان تضربي على يديه
فقالت فاطمة فاني استغفر الله ولا اعود ابدا قالت فاطمة ع فخرج ابي عمي من ناحية وزوجي علي من ناحية
فما لبث من ان اتى ابي ع ومعه سبعة دراهم سود هجرية فقال يا فاطمة ابن ابن عمي فقلت له خرج
فقال رسول الله هاك هذه الدراهم فاذا جاء ابن عمي فقولي له يبتاع لكم بها طعاما فما لبثت
الا يسيرا حتى جاء علي ع فقال رجع ابن عمي فاني اجد رايحة طيبة قالت نعم وقد دفع الي شيئا

يبتاع

تبتاع لنا به طعاما فقال علي ع هاتيه فدفعت اليه سبعة دراهم سود اهجرية فقال بسم الله والحمد لله
كثيرا الطيبا وهذا من رزق الله عز وجل ثم قال يا حسن قم معي فاتيا السوق فاذا هما برجل ناقة
وهو يقول من يقرض الملي الوفي قال يا بني اعطيه قال اي والله يا ابة فاعطاه علي ع الدراهم فقال
الحسن يا ابتاه اعطيته الدراهم كلها قال نعم يا بني ان الذي يعطي القليل قادر على ان يعطي الكثير
قال فمضى علي ع بباب رجل يستقرض منه شيئا فلقيه اعرابي ومعه ناقة فقال يا علي اشتر مني هذه
الناقة قال ليس معي ثمنها قال فاني انظرك به الى القبض قال بكم يا اعرابي قال بمائة درهم قال علي ع
خذها يا حسن فاخذها فمضى علي ع فلقيه اعرابي آخر المثال واحد والثياب مختلفة فقال يا علي
بتبع الناقة قال علي ع وما تصنع بها قال اغزو عليها اول غزوة يغزوها ابن عمك قال ان قبلتها فهي
لك بلا ثمن قال هي ثمنها وبالثمن اشتريتها فبكم اشتريتها قال بمائة درهم قال الاعرابي فلك سبعون
ومائة درهم قال علي ع خذ السبعين والمائة وسلم الناقة المائة للاعرابي الذي باعنا الناقة
والسبعين لنا نبتاع بها شيئا فاخذ الحسن ع الدراهم وسلم الناقة قال علي ع فمضيت اطلب
الاعرابي الذي ابتعت منه الناقة لاعطيه ثمنها فرايت رسول الله ص جالسا في مكان لم اره فيه
قبل ذلك ولا بعده على قارعة الطريق فلما نظر النبي ص الي تبسم ضاحكا حتى بدت نواجذه قال ع
اضحك الله سنك وبشر لك بيومك فقال يا ابا الحسن انك تطلب الاعرابي الذي باعك الناقة لتوفيه
الثمن فقلت اي والله فداك ابي وامي فقال يا ابا الحسن الذي باعك الناقة جبرئيل والذي اشتراها منك
ميكائيل والناقة من نوق الجنة والدراهم من عند رب العالمين عز وجل فانفقها في خير لا تخف ولا
تحزن

المجلس الثاني والسبعون بعد المائتين

المجلس الثاني والسبعون بعد المائتين يوم الثلثا الخمس خلون من جمادى الآخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن ابراهيم
بن اسحق ره قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري قال حدثنا محمد
بن سهل قال حدثنا المضر بن ابي فاطمة البلخي قال حدثنا وهيب بن نافع قال حدثني كادح عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي ع في قوله عز وجل سلام على ال ياسين قال يا سين محمد ص
ونحن ال ياسين حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثني الحسين بن معاذ
قال حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي مالك في قوله عز وجل
سلام على ال ياسين قال يا سين محمد ص حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد
ابن علي الاصبهاني قال اخبرني محمد بن ابي عمير الهمداني قال حدثني ابي عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب
عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على ال ياسين قال على ال محمد ص حدثنا ابي ره
قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا

محول

عدة ابن ابي ليلى
محول بن ابراهيم قال حدثنا عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عمار الدهني عن عمرة بنت افعى قالت
سمعت ام سلمة رضي تقول نزلت هذه الآية في بيتي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا قالت وفي البيت سبعة رسول الله وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين
صلوات الله عليهم قالت وانا على الباب فقلت يا رسول الله الست من اهل البيت قال انك من ازواج
النبي وما قال انك من اهل البيت وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا اسمعيل بن ابان
الازدي قال حدثنا عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام بن حوشب عن التيمي قال دخلت على عائشة فذكرت
انها زارت رسول الله ص دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين ع فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا حدثنا ابو ذر قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر
ابن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي ص ان عليا وصيي
وخليفتي وزوج فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولداي من
والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن ناداهم فقد ناداني ومن جفاهم فقد جفاني ومن برهم
فقد برني وصل الله من وصلهم وقطع من قطعهم ونصر من نصرهم واعان من اعانهم وخذل من خذلهم انهم
من كان له من انبيائك ورسلك ثقل واهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين اهل بيتي وثقلي
فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت
بن ابي صفية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من سره ان يجمع الله له الخير كله فليوال
عليا بعدي وليوال اولياءه وليعاد اعداءه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل
قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا عثمان بن محمد بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا عبد الله بن نمير عن الحارث
بن حصيرة عن ابي سليمان زيد بن وهب عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص ولاية اهل بيتي
امان من النار حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد الفزاري عن عبيد
ابن يعقوب عن منصور بن ابي نويرة عن ابي بكر بن عياش عن ابي قدامة الفداني قال قال رسول الله ص من
من الله عليه بمعرفة اهل بيتي وولايتهم فقد جمع الله له الخير كله حدثنا محمد بن موسى المتوكل رض
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد ع من اقام فرائض الله واجتنب
محارم الله واحسن الولاية لاهل بيت نبي الله وتبرأ من اعداء الله عز وجل فليدخل من اي ابواب
الجنة الثمانية شاء حدثنا الحسين بن علي بن شعيب الجوهري رض قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي
قال حدثنا الحسين بن الحسن الهمداني بالكوفة عن عمرو بن جميع عن ابي المقدام قال قال الصادق جعفر بن محمد ع

نزلت هاتان الآيتان في أهل ولايتنا واهل عداوتنا فاما ان كان من المقربين فروح وريحان
يعني في قبره وجنة نعيم يعني في الآخرة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني
في قبره وتصلية جحيم يعني في الآخرة حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن الكوفي وابو يوسف يعقوب بن يزيد الأنباري
الكاتب عن ابي محمد عبد الله بن محمد الغفاري عن الحسين بن يزيد عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من اجتنا اهل البيت فليحمد الله على اول النعم قيل
وما اول النعم قال طيب الولادة ولا يجتنا الا من طابت ولادته حدثنا علي بن احمد بن عبد الله
البرقي قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي محمد الأنصاري
عن غير واحد عن ابي جعفر الباقر ع قال من اصبح يجد بردا حبنا على قلبه فليحمد الله على بادي النعم
قيل وما بادي النعم قال طيب المولد حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ثاذانة قال حدثنا علي بن
ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبيد الله بن صالح
عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي من اجتنى واحبك واحب الائمة من ولدك فليحمد الله
على طيب مولده فانه لا يجتنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته حدثنا
احمد بن محمد بن اسحق قال اخبرني اسمعيل بن ابراهيم الحلواني قال حدثنا احمد بن منصور زاج قال
حدثنا هذيل بن عبد الوهاب قال حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن
زياد اليماني عن عكرمة بن عمار عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول
الله ص نحن بنو عبد المطلب سادة اهل الجنة رسول الله وحمزة سيد الشهداء وجعفر ذو
الجناحين وعلي وفاطمة والحسن والحسين والمهدي حدثنا علي بن عبد الله الوراق
قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي
عن الحسين بن علوان عن عمر بن خالد عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع
سمعت رسول الله يقول انا سيد ولد آدم وانت يا علي والأئمة من بعدك سادة امتي من احبنا
فقد احب الله ومن ابغضنا فقد ابغض الله ومن والانا فقد والى الله ومن عادانا فقد عادى الله
ومن اطاعنا فقد اطاع الله ومن عصانا فقد عصى الله حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور الصيقل عن
الصادق جعفر بن محمد عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء عهد الي ربي
في علي ع ثلث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك ربي وقال ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين

ويعسوب المؤمنين حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر
بن سليمان الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا احمد بن عمران بن محمد بن ابي ليلى الانصاري
قال حدثنا الحسن بن عبد الله عن خالد بن عيسى الانصاري عن عبد الرحمن بن ابي ليلى رفعه قال قال رسول
الله الصديقون ثلثة حبيب النجار مؤمن ال ياسين الذي يقول اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا
يسئلكم اجرا وهم مهتدون وحزقيل مؤمن ال فرعون وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم وبهذا الاسناد
عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرني محمد بن علي قال حدثنا العباس بن عبد الله عن عبد الرحمن بن
الاسود عن عبد الرحمن بن مسعود عن علي ع قال قال رسول الله ص احب اهل بيتي الي وافضل من اترك
بعدي علي بن ابي طالب وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا الحكم بن سليمان
قال حدثنا علي بن هاشم عن عمرو بن حريث الاشجعي عن بريدة بن عبد الرحمن عن ابي الخليل عن
سلمان قال دخلت على رسول الله ص عند الموت فقال علي بن ابي طالب افضل من تركت بعدي
حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد
الثقفي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي هاشم قال حدثنا يحيى بن الحسين عن سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة عن سلمان الفارسي رض قال سمعت رسول الله يقول يا معاشر المهاجرين والانصار الا ادلكم
على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي اخي ووصيي ووزيري
ووارثي وخليفتي امامكم فاحبوه لحبي واكرموه لكرامتي فان جبرئيل امرني ان اقوله لكم حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا احمد بن العلوية عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا المسعودي
قال حدثنا علي بن الحسن الكندي عن سعد بن طالب عن عثمان بن القاسم الانصاري عن زيد بن ارقم
قال قال رسول الله ص الا ادلكم على ما ان استدللتم به لم تهلكوا ولم تضلوا قالوا بلى يا رسول الله
قال ان امامكم وليكم علي بن ابي طالب فوازروه وناصحوه وصدقوه فان جبرئيل امرني بذلك
حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ابو عبد الله و
الحسين بن علي السكوني قالا حدثنا محمد بن الحسن السكوني قال حدثنا صالح بن ابي الاسود
عن ابي المطهر المذاري عن سلام الجعفي عن ابي جعفر الباقر ع عن ابي برزه عن النبي ص قال ان الله
عز وجل عهد الي في علي ع عهدا فقلت يا رب بينه لي قال اسمع قلت قد سمعت قال ان عليا راية
الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من اجله احبني
ومن اطاعه اطاعني حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي مالك الحضرمي عن اسمعيل بن جابر عن ابي
جعفر الباقر ع في حديث طويل يقول فيه ان الله تبارك وتعالى اسرى بنبيه ص قال له يا محمد

انه قد انقضت نبوتك وانقطع اكلك فمن لأمتك من بعدك فقلت يا رب اني قد بلوت خلقك
فلم اجد احدا اطوع لي من علي بن ابي طالب فقال عز وجل ولي يا محمد فمن لأمتك فقلت يا رب اني
قد بلوت خلقك فلم اجد احدا اشد حبا لي من علي بن ابي طالب فقال عز وجل ولي يا محمد فابلغه
انه راية الهدى وامام اوليائي ونور لمن اطاعني حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلم قال حدثنا
محمد بن عمرو بن رفيع البا هلي قال حدثنا ابو غسان المسمعي قال حدثنا عبد الملك بن صباح قال حدثنا
عمران بن جرير عن الحسن قال قال عمران لا ارى في القوم احدا اخرى ان يحملهم على كتاب الله وينشر
نبيه منه يعني علي ابن ابي طالب حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن
غنم بن حكيم قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن عبد الجبار عن الاعشى
الثقفي عن ابي صادق قال قال علي ع هي لنا وفينا هذه الآية وبيدان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا جعفر بن محمد الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد عن عبد الله بن الفضل
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص ليلة اسري بي الى السماء كلمني
ربي جل جلاله فقال يا محمد فقلت لبيك ربي فقال ان علي اخي حجتي بعدك على خلقي وامام امتك
من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فانصبه علما لأمتك يهتدون به بعدك المجلس ٧٣
يوم الجمعة لثمان خلون من جمادى الآخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا
ابي ومحمد بن الحسن بن احمد الوليد وجعفر بن محمد بن مسرور رض قالوا حدثنا الحسين بن محمد
بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن عمر ان زرارة بن حكيم عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله الصادق ع لرجل من اصحابه الا اخبرك كيف كان سبب اسلام سلمان وابي ذر رض
فقال الرجل احظ اما اسلام سلمان فقد علمت فاخبرني كيف كان سبب اسلام ابي ذر فقال
ابو عبد الله الصادق ع ان ابا ذر رحمه الله عليه كان في بطن مر يغنم غنما له جاء ذئب عن يمين غنمه
فهش ابو ذر بعصا عليه فجاء الذئب عن يسار غنمه فهش ابو ذر بعصا عليه ثم قال والله ما رأيت
ذئبا اخبث منك ولا شر فقال الذئب شر والله مني اهل مكة بعث الله اليهم نبيا فكذبوه
وشتموه فوقع كلام الذئب في اذن ابي ذر فقال لا اخرهلي مرتين واراد ني وعصاني ثم خرج
يركض حتى دخل مكة فاذا هو بجلقة مجتمعين فجلس اليهم فاذا هم يشتمون النبي ع ويسبونه
كما قال الذئب فقال ابو ذر هذا والله ما اخبرني به الذئب فما زالت هذه حالتهم حتى اذا
كان آخر النهار واقبل ابو طالب قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه فلما دنا منهم اكرموه وعظموه

والسبع الثاني

فلم يزل ابو طالب متكلمهم وخطيبهم الى ان تفرقوا فلما قام ابو طالب تبعته فالتفت الي فقال
ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه فقال له ابوذر اؤمن به واصدقه
ولا يامر بشيء الا اطعته فقال ابو طالب تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال
فقلت نعم اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فقال اذا كان غدا فاتني هذه الساعة
فاتيته قال فلما كان من الغد جاء ابوذر فاذا الحلقة مجتمعون واذا هم يسبون النبي ويشتمونه كما
قال الذنب فجلس معهم حتى اقبل ابو طالب فقال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء ابو طالب فجلس فما زال
متكلمهم وخطيبهم الى ان قام فلما قام تبعه ابوذر فالتفت اليه ابو طالب فقال ما حاجتك فقال ما
النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قال فقال اؤمن به واصدقه ولا يامر بشيء الا اطعته
فقال ابو طالب تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال نعم اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله قال فرفعني الى بيت فيه جعفر بن ابي طالب قال فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم
قال ما حاجتك قال فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اؤمن به واصدقه
ولا يامر بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت اشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فرفعني الى بيت فيه حمزة بن عبد المطلب فلما دخلت سلمت فرد
علي السلام ثم قال ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اؤمن به
واصدقه ولا يامر بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فرفعني الى بيت فيه علي بن ابي طالب فلما دخلت سلمت
فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اؤمن
به واصدقه ولا يامر بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فرفعني
الى بيت فيه رسول الله ص واذا هو نور في نور فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك
قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه فقلت اؤمن به واصدقه ولا يامر بشيء
الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله قلت اشهد ان
لا اله الا وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله فقال انا رسول الله يا اباذر انطلق الى
بلادك فانك تجد ابن عمك قد مات فخذ ماله وكن بها حتى يظهر امري قال ابوذر فانطلقت
الى بلادي فاذا ابن عمي قد مات وخلف مالا كثيرا في ذلك الوقت الذي اخبر فيه رسول الله
فاحتويت على ماله وبقيت بلادي حتى ظهر امر رسول الله ص فاتيته حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد
الصادق ع قال شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب له النار حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن

الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر
عن ابي صالح بن ميثم عن ابي جعفر الباقر ع قال ما من رجل يشهد شهادة زور على مال رجل مسلم
لبقطعه الا كتب الله عز وجل مكانه صكا الى النار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا
علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي جميلة عن
جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابائه ع قال قال رسول الله ص من كتم
شهادة او شهد بها ليهدر بها دم امرء مسلم اتى يوم القيمة ولوجهه ظلمة مد البصر ولوجهه
كدوح يعرف الخلايق باسمه ونسبه ومن شهد شهادة حق ليحيي بها حق امرء مسلم اتى يوم
القيمة ولوجهه نور مد البصر يعرفه الخلايق باسمه ونسبه ثم قال ابو جعفر ع الا ترى ان
الله عز وجل يقول واقيموا الشهادة لله حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا
ابي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن رجل
من عبد القيس عن سلمان رض انه مر على المقابر فقال السلام عليكم يا اهل القبور من المؤمنين
والمسلمين يا اهل الديار هل علمتم ان اليوم جمعة فلما انصرف الى منزله ونام وملكته
عينا اتاه آت فقال وعليكم السلم يا ابا عبد الله تكلمت فسمعنا وسلمت فرددنا وقلت هل
تعلمون ان اليوم جمعة وقد علمنا ما تقول الطير في يوم الجمعة قال وما تقول الطير في يوم الجمعة
قال تقول قدوس قدوس ربنا الرحمن الملك ما يعرف عظمة ربنا من يحلف باسمه كاذبا حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن حماد بن
عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع قال ان الله تبارك وتعالى
ليبغض المنفق سلعته بالايمان وبهذا الاسناد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عثمان
بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله الصادق ع قال من حلف بالله فليصدق ومن لم
يصدق فليس من الله ومن حلف له بالله فليرض وليم يرض فليس من الله حدثنا علي بن احمد بن
عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رض قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن الحسن
ابن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي
الباقر ع يقول دخل رجل مسجدا فيه رسول الله ص فخفف سجوده دون ما ينبغي ودون ما يكون
من السجود فقال رسول الله نقر كنقر الغراب لو مات على هذا مات على غير دين محمد ص
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي
القرشي عن الحسن بن علي بن فضال عن سعيد بن غزوان عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص

لا يزال الشيطان هائبا لابن آدم ذعرا منه ما صلى الصلوات الخمس لوقتهن فاذا ضيعهن اجترأ عليه فأدخله في العظائم وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن فضال عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابي بصير قال دخلت على ام حميدة اعزيها بابي عبد الله الصادق فبكت وبكيت لبكائها ثم قالت يا ابا محمد لو رأيت اباعبد الله عند الموت لرأيت عجبا ففتح عينيه ثم قال اجمعوا الي كل من بيني وبينه قرابة قالت فلم يترك احدا الا جمعناه قالت فنظر اليهم ثم قال ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلوة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشر عن جرير بن زايدة عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال من ترك شعرة من الجنابة متعمدا فهو في النار حدثنا علي بن عيسى رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال نزل جبرئيل على النبي فقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول خلقت السموات السبع وما فيهن والارضين السبع ومن عليهن وما خلقت شيئا اعظم من الكرسي والمقام ولو ان عبدا دعاني هناك منذ خلقت السموات والارضين ثم لقيني جاحدا لولايتك يا علي عليه السلام لاكببته في سقر حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ثاتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة وابن اذينة عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال الصلوة الجمعة فريضة والاجتماع اليها فريضة مع الامام فان ترك رجل من غير علة ثلث جمع فقد ترك ثلث فرايض ولا يدع ثلث فرايض من غير علة الا منافق وقال عليه السلام من ترك الجماعة رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلوة له حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال اشترط رسول الله صلى الله عليه وآله على جيران المسجد شهود الصلوة وقال لينتهين اقوام عن اقوام لا يشهدون الصلوات اولا مرن مؤذنا يؤذن ثم يقيم ثم آمر رجلا من اهل بيتي وهو على فليحرقن على اقوام بيوتهم بحزم الحطب لانهم لا ياتون الصلوة حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الفجر فلما انصرف اقبل بوجهه على اصحابه فسأل عن اناس هل حضروا فقالوا لا يا رسول الله فقال اخيب هم قالوا لا فقال اما انه ليس من صلوة اشد على المنافقين من هذه الصلوة والعشا حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ما من مؤمن يخذل اخاه وهو يقدر على نصرته الا خذل الله في الدنيا والآخرة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن

المفضل بن عمر عن ابي عبد الله الصادق ع قال من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه هدم مروته
ليسقط من اعين الناس اخرجه الله عز وجل من ولايته الى ولاية الشيطان حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سليمان الاهوازي قال حدثنا ابراهيم بن
محمد الثقفي عن ابراهيم بن موسى بن اخت الواقدي قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن العلاء
المصري عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال ان رسول الله ص كان جالسا ذات يوم وعنده علي
وفاطمة والحسن والحسين ع فقال اللهم انك تعلم ان هؤلاء اهل بيتي واكرم الناس علي فاحب
من احبهم وابغض من ابغضهم ووال من والاهم وعاد من عاداهم واعن من اعانهم واجعلهم مطهرين
من كل رجس معصومين من كل ذنب وايدهم بروح القدس منك ثم قال يا علي انت امام امتي
وخليفتي عليها بعدي وانت قائد المؤمنين الى الجنة وكأني انظر الى ابنتي فاطمة قد اقبلت يوم
القيمة على نجيب من نور عن يمينها سبعون الف ملك وعن يسارها سبعون الف ملك وبين
يديها سبعون الف ملك وخلفها سبعون الف ملك تقود مؤمنات امتي الى الجنة فايما
امرأة صلت في اليوم والليلة خمس صلوات وصامت شهر رمضان وحجت بيت الله الحرام وزكت
مالها واطاعت زوجها ووالت عليا بعدي دخلت الجنة بشفاعة ابنتي فاطمة وانها
لسيدة نساء العالمين فقيل يا رسول الله ص اهي سيدة نساء عالمها فقال ذاك لمريم بنت عمران
فاما ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وانها لتقوم في محرابها فيسلم عليها
سبعون الف ملك من الملائكة المقربين وينادونها بما نادت به الملائكة مريم فيقولون يا
فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ثم التفت الى علي ع فقال يا
علي ان فاطمة بضعة مني وهي نور عيني وثمرة فؤادي وهجنة ما ساءها ولا يسرني ما سرها وانها
اول من يلحقني من اهل بيتي فاحسن اليها بعدي واما الحسن والحسين فهما ابنائي وريحانتاي
وهما سيدا شباب اهل الجنة فليكرما عليك كسمعك وبصرك ثم رفع يده الى السماء
فقال اللهم اني اشهدك اني احب من احبهم وابغض من ابغضهم وسلم لمن سالمهم وحرب لمن
حاربهم وعد وال من عاداهم وولي لمن والاهم المجلس الاثنا عشر ليلة خلت من جمادى الاخرة
من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم
عن صفوان بن يحيى عن ابي الصباح الكناني قال قلت للصادق جعفر بن محمد ع اخبرني عن
هذا القول قول من هو اسأله الايمان والتقوى واعوذ بالله من شر عاقبة الامور
ان اشرف الحديث ذكر الله وراس الحكمة طاعته واصدق القول وابلغ الموعظة واحسن

المجلس الثاني والستون

القصص كتاب الله واوثق العرى الايمان بالله خير الملل ملة ابراهيم واحسن السنن سنة الانبياء
واحسن الحديث حديث محمد ﷺ وخير الزاد التقوى وخير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع وخير الغنى غنى
النفس وخير ما القي في القلب اليقين وذبذبة الحديث الصدق وذبذبة العلم الاحسان واشرف الموت
قتل الشهادة وخير الامور خيرها عاقبة وما قل وكفى خير مما كثر والهى والشقي من شقي في بطن امه
والسعيد من وعظ بغيره والكيس الكيس التقي والاحمق الفاجر وشر الروايات رواية الكذب وشر العمى
عمى القلب وشر الندامة ندامة يوم القيمة واعظم الخطايا عند الله عز وجل
لسان الكذب لسان الكذب لكسب كسب الربا وشر المآكل اكل مال اليتيم ظلما واحسن بذة الرجل التكبة
مع ايمان ومن يتبع التسمع يسمع الله به ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرف ينكره والريب كفر و
من يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعد بالله ومن يشكر الله يزده الله
ومن يصبر على الرزية يعنه الله ومن يتوكل على الله فحسبه الله لا تسخطوا الله برضا احد من خلقه ولا
تقربوا الى احد من الخلق بتباعد من الله عز وجل فان الله ليس بينه وبين احد من الخلق شيء يعطيه
خيرا او يصرف به عنه سوءا الا بطاعته وابتغاء مرضاته ان طاعة الله نجاح كل خير وبغيته ونجاة كل شر
تتقى وان الله يعصم من اطاعه ولا يعتصم منه من عصاه ولا يجد الهارب من الله محرما فان امر الله نافذ لا
ولو كره الخلايق وكل ما هو آت قريب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن نقاوتوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب قال فقال له الصادق جعفر بن محمد
هذا قول رسول الله ﷺ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم قال قال ابو عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام حدثني ابي عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ قال قال الله جل جلاله ايما عبد اطاعني
لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني وكلته الى نفسه ثم لم ابال في اي واد هلك حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير قال حدثني
من سمع ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول ما احب الله عز وجل من عصاه ثم تمثل فقال تعصي الاله واته
تظهر حبه هذا محال في الفعال بديع لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع ثم
وبهذا الاسناد قال كان الصادق جعفر بن محمد ﷺ يقول لكل اناس دولة يرقبونها ودولتنا في آخر
الدهر تظهر وبهذا الاسناد قال كان الصادق عليه السلام اكثيرا ما يقول علم المحجة واضح لمريده وارى
القلوب عن المحجة في عمى ولقد عجبت لها الك ونجاته موجودة ولقد عجبت لمن نجى وبهذا الاسناد قال
كان الصادق ﷺ يقول اعمل على مهل فانك ميت واخر لنفسك ايها الانسان فكانما قد كان لم
يك اذ مضى وكانما هو كائن قد كان حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري

قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا عبد الله بن الضحاك قال حدثني هشام بن محمد عن ابيه
قال هشام واخبرني بعضهم ابو مخنف لوط بن يحيى غير واحد من العلماء في كلام كان بين الحسن
علي بن ابي طالب ع وبين الوليد بن عتبة فقال له الحسن ع الا لؤمك ازتب علياء وقد جلدك
في الخمر ثمانين سوطا وقتل ابالك صبرا يا مر رسول الله ص في يوم بدر وقد سماه الله عز وجل في غير آية
مؤمنا وسماك فاسقا وقد قال الشاعر فيك وفي علي ع انزل الله في الكتاب علينا في علي وفي الوليد
قرانا فتبوء الوليد منزل كفر وعلي تبوء الايمانا ليس من كان مؤمنا يعبد الله كمن كان فاسقا
خوانا سوف يدعى الوليد بعد قليل وعلى الجزاء عيانا فعلي يجزى هناك جنانا وهناك
الوليد يجزى هوانا حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رة قال حدثنا ابو العباس احمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عمرو بن عبد الله قال حدثنا
الحسن بن الحسين بن العاصم قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده
عن علي ع قال حدثني سلمان الخير رض فقال يا ابا الحسن قلما اقبلت انت وانا عند رسول الله ص
الا قال يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيمة وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد الله بن
حبيب قال حدثني عطية بن اسمعيل بن ابراهيم الانصاري قال قال ابو عمارة محمد بن احمد الحسني
قال حدثنا العباس بن يزيد البحراني واسحق بن ابراهيم الوراق قالا حدثنا ضرار بن صرد قال حدثنا
المعمر بن سليمان عن ابيه عن الحسن عن انس بن مالك قال قال النبي ص علي سيد في امتي يا اختلفوا فيه
من بعدي وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبيد الله وعبد الله بن الفضل
الجدلي قالا حدثنا ابن عائشة عن عبد الله بن عبد الرحمن الهمداني عن ابيه قال لما دفن علي بن
ابي طالب ع فاطمة ع قام على شفير القبر وذلك في جوف الليل لانه كان دفنها ليلا ثم انشا تقول
لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الممات قليل وان افتقادي واحدا بعد واحد
دليل على ان لا يدوم خليل سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي ويحدث بعدك للخليل خليل
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
ابي عمير عن عيسى القراء عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول قال ابو
جعفر الباقر ع من كان ظاهره ارجح من باطنه خف ميزانه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن مالك بن سمعة عن مالك
عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد قال قال يا سماعة لا ينفك المؤمن
من خصال اربع من جار يؤذيه وشيطان يغويه ومنافق يقفو اثره ومؤمن يحسده قلت جعلت فداك
مؤمن يحسده قال يا سماعة اما انه اشدهم عليه قلت وكيف ذاك قال لانه يقول فيه القول

فيصدق

فيصدق عليه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم بن
قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن عبد الله
الكوفي قال حدثنا هاشم قال حدثنا علي بن جميل الرقي قال حدثنا ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عباس
قال كنا جلوسا في محفل من اصحاب رسول الله ص ورسول الله فينا فرأينا رسول الله وقد اشار طرفه
الى السماء فنظرنا فرأينا سحابة قد اقبلت فقال لها اقبلي فاقبلت ثم قال اقبلي فاقبلت ثم قال
لها اقبلي فاقبلت فرأينا رسول الله وقد قام قائما على قدميه فادخل يده الى السحاب حتى استبان
لنا بياض ابطي رسول الله فاستخرج من ذلك السحاب جامة بيضاء مملوة رطبا فاكل النبي ص
من الجام وسبح الجام في كف رسول الله ص فناوله علي بن ابي طالب ع فاكل علي ع من الجام فسبح
الجام في كف علي ع فقال الرجل يا رسول الله اكلت من الجام وناولته علي بن ابي طالب ع فاطفئ
الله عز وجل الجام وهو يقول لا اله الا الله خالق الظلمات والنور اعلموا معاشر الناس اني اهديت
الصفات الى نبيه الناطق ولا ياكل منها الا نبي او وصي نبي حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد الكوفي عن ذكريا
بن محمد المؤمن عن المشمعل الاسدي قال خرجت ذات سنة حاجا فانصرفت الى ابي عبد الله الصادق جعفر
بن محمد ع فقال من اين يا مشمعل فقلت جعلت فداك كنت حاجا فقال اوتدري ما للحاج من
الثواب فقلت ما ادري حتى تعلمني فقال ان العبد اذا طاف بهذا البيت اسبوعا وصلى ركعتيه
وسعى بين الصفا والمروة كتب الله له ستة الف حسنة وحط عنه ستة الف سيئة ورفع له ستة الف
درجة وقضى له ستة الف حاجة للدنيا اكدا واذخر له في الاخرة كذا فقلت له جعلت فداك ان
هذا الكثير فقال الا اخبرك بما هو اكثر من ذلك قال قلت بلى فقال ع لقضاء حاجة امرئ مؤمن افضل من حجة
وحجة حتى عد عشر حج حدثنا جعفر بن محمد بن شنان مسرور رضي قال حدثنا الحسين بن محمد بن
عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن سيد
العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال المؤمن خلط علمه بالحلم يجلس ليعلم وينصت ليسلم
وينطق ليفهم ولا يحدث عما تشتهي الاصدقاء ولا يكتم شهادة الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء
ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخشى
احصاء من قد علمه والمنافق ينهى ولا ينتهي ويامر بما لا يأتي اذا قام في الصلوة اعترض واذا ركع
ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر بمسى وهمه الطعام وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان خلط
كذب وان وعد اخلف وان ائتمنته خانك وان خالفته اغتابك حدثنا علي بن احمد بن
ابي عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رضي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه

محمد

محمد بن خالد قال حدثنا سهل بن المرزبان الفارسي قال حدثنا محمد بن منصور عن عبد الله بن جعفر عن
محمد بن الفيض بن المختار عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده ع قال خرج رسول الله
ذات يوم وهو راكب يخرج على علي ع وهو يمشي فقال له يا ابا الحسن اما ان تركب واما ان تنصرف
فان الله عز وجل امرني ان تركب اذا ركبت وتمشي اذا مشيت وتجلس اذا جلست الا ان يكون حدا
من حدود الله لا بد لك من القيام والقعود فيه وما اكرمني الله بكرامة الا وقد اكرمك بمثلها وانتجني
بالنبوة والرسالة وجعلك ولي في ذلك تقوم في حدوده وفي صعب اموره والذي بعثني محمدا
بالحق نبيا ما آمن بي من انكرك ولا اقر بي من جحدك ولا آمن بالله من كفر بك وان فضلك لمن فضلي و
ان فضلي لفضل الله وهو قول ربي عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو
خير مما يجمعون ففضل الله نبوة نبيكم ورحمته ولايته علي بن ابي طالب فبذلك قال بالنبوة
والولاية فليفرحوا يعني الشيعة وهو خير مما يجمعون يعني مخالفيهم من الاهل والمال والولد في دار
الدنيا والله يا علي ما خلقت الا لتعبد ربك وليتعرف بك معالم الدين ويصلح بك دارس السبيل
ولقد ضل من ضل عنك ولن يهتدي الى الله عز وجل من لم يهتد اليك والى ولايتك وهو قول
ربي عز وجل واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى يعني الى ولايتك ولقد امرني ربي
تبارك وتعالى ان افترض من حقك ما افترض من حقي وان حقك لمفروض على من آمن بي ولولاك لم
يعرف حزب الله وبك يعرف عدو الله ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشيء ولقد انزل الله عز وجل
الي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يعني في ولايتك يا علي وان لم تفعل فما بلغت
رسالته ولو لم ابلغ ما امرت به من ولايتك لحبط عملي ومن لقي الله عز وجل بغير ولايتك فقد حبط
عمله وعذب بخزي وما اقول الا قول ربي تبارك وتعالى وان الذي اقول لمن الله عز وجل انزل ذلك

المجلس الخامس والسبعون

المجلس الخامس والسبعون يوم الجمعة للنصف من جمادى الآخرة من سنة ستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله
الصادق جعفر بن محمد ع قال مر عيسى بن مريم ع على قوم يبكون فقال على ما يبكي هؤلاء نفسل يبكون
على ذنوبهم قال فليدعوها بمغفرتهم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا الحسين بن
الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي الخزاز قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول
قال عيسى بن مريم ع للحواريين يا بني اسرائيل لا تاسوا على فائكم من دنياكم اذا سلم دينكم كما لا يأسى
اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا سلمت دنياهم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال
حدثنا علي بن الحسين السعدابادي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبيد الله بن

عبد الله

عبد الله الدهقان عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال سمعت
ابي يحدث عن ابيه عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس قوموا الى نيرانكم
التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفؤها بصلوتكم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا ابي
عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه خالد بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن سالم بن
ابي الجعد قال سئل جابر بن عبد الله الانصاري عن علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ذاك خير خلق الله من الاولين
والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين ان الله عز وجل لم يخلق خلقا بعد النبيين والمرسلين اكرم عليه
من علي بن ابي طالب عليه السلام والائمة من ولده بعده قلت فما تقول فيمن يبغضه وينقصه فقال لا يبغضه الا
كافر ولا ينقصه الا منافق قلت فما تقول فيمن يتولاه ويتولى الائمة من ولده بعده فقال ان شيعته علي
والائمة من ولده هم الفائزون الآمنون يوم القيمة ثم قال ما ترون لو ان رجلا خرج يدعو الناس الى
ضلالة من كان اقرب الناس منه قالوا شيعته وانصاره قال فلو ان خرج رجلا يدعو الناس الى الهدى
من كان اقرب الناس منه قالوا شيعته وانصاره قال فكذلك علي بن ابي طالب عليه السلام لواء الحمد يوم
القيمة اقرب الناس منه شيعته وانصاره حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن الحسين بن زيد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال
من دخل موضعا من مواضع التهمة فلم يلوم الا نفسه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان علي عليه السلام كل بكرة يطوف في اسواق الكوفة سوقا سوقا ومعه الدرة على عاتقه وكان لها طرفان
وكانت تسمى السبيبة فيقف على سوق سوق فينادي يا معشر التجار قدموا الاستخارة وتبركوا بالسهولة
واقتربوا من المبتاعين وتزينوا بالحلم وتناهوا عن الكذب واللين وتجافوا عن الظلم وانصفوا المظلومين
ولا تقربوا الربا واوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين ثم يطوف
في جميع اسواق الكوفة فيقول هذا ثم يقول تفنى اللذاذة ممن نالها وتبقى تبعتها عليه وتبقى الآثام
والعار تبقى عواقب سوء في مغبتها لا خير في لذة من بعدها النار ويهذا الاسناد قال قال ابو جعفر
كان امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة اذا صلى العشاء الآخرة ينادي الناس ثلاث مرات حتى يسمع اهل المسجد
ايها الناس تجهزوا رحمكم الله فقد نودي فيكم بالرحيل فما التعرج على الدنيا بعد نداء فيها بالرحيل
تجهزوا رحمكم الله وانتقلوا بافضل ما بحضرتكم من الزاد وهو التقوى واعلموا ان طريقكم الى المعاد
وممركم على الصراط والهول الاعظم امامكم وعلى طريقكم عقبة كؤود ومنازل مهولة مخوفة لا بد لكم
من الممر عليها والوقوف بها فاما برحمة من الله فنجاة من هولها وعظم خطرها وفظاعة منظرها
وشدة مختبرها واما بهلكة فليس بعدها انجبار حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى

الاستخارة الاستجارة

شهوتها

العطار

العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن هاشم عن محمد
ابن عمر عن موسى بن ابراهيم عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده ع قال قالت ام سلمة رض لرسول الله ص
بابي انت وامي المرأة يكون لها زوجان فيموتون ويدخلون الجنة لايهما تكون فقال ص يا ام سلمة تخير
احسنهما خلقا وخيرهما لأهله يا ام سلمة ان حسن الخلق ذهب بخير الدنيا والآخرة حدثنا علي بن عبد الله
الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال قال بعض اصحاب النبي ص للنبي ص
يا رسول الله ما بالنا نجد بارلادنا ما لا نجد ون بنا فقال لأنهم منكم ولستم منهم حدثنا الحسين بن احمد
بن ادريس رض قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن هشام عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز بن المهتدي
عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع يا عبد الله اذا صليت صلوة
فريضة فصلها لوقتها صلوة مودع يخاف ان لا يعود اليها ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك
فلو تعلم من عن يمينك وعن شمالك لاحسنت صلوتك واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار عن جعفر بن محمد الهاشمي عن ابي جعفر العطار شيخ من اهل المدينة قال
سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول جاء رجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله كثرت ذنوبي
وضعف عملي فقال رسول الله ص اكثر التجود فانه يحط الذنوب كما يحط الريح ورق الشجر حدثنا
الحسين بن ابراهيم بن ثاتانة رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع
ان المؤمن ليهول عليه في منامه فتغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فتغفر له ذنوبه
حدثنا علي بن عيسى رض قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن محمد بن سنان المجاور عن احمد بن نضر الخثعمي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر
بن محمد ع ان عيسى روح الله مر بقوم مجلبين فقال ما لهؤلاء قيل يا روح الله ان فلانة
فلانة تهدي الى فلان بن فلان في ليلتها هذه قال يجلبون اليوم ويكون غدا فقال قائل منهم
فلم يا رسول الله قال لأن صاحبهم ميتة في ليلتها هذه فقال القائلون بمقالته صدق الله و
صدق رسوله وقال اهل النفاق ما اقرب غدا فلما اصبحوا جاؤا فوجدوها على حالها لم يحدث بها
شيء فقالوا يا روح الله ان التي اخبرتنا امس انها ميتة لم تمت فقال عيسى ع يفعل الله ما يشاء
فاذهبوا بنا اليها فذهبوا يستأذنون حتى قرعوا الباب فخرج زوجها فقال له عيسى استأذن
لي على ساعتك قال فدخل عليها فاخبرها ان روح الله وكلمته بالباب مع عدة قال فتحدث

فدخل

فدخل عليها فقال لها ما صنعت ليلتك هذه قالت لم أصنع شيئا الا وقد كنت أصنعه فيما مضى
ان كان ليعترينا سائل في كل ليلة جمعة فنتيله ما يقوته الى مثلها وانه جاءني في ليلتي هذه
وانا مشغولة بأمري واهلي في مشاغيل فهتف فلم يجبه أحد ثم هتف فلم يجب حتى هتف مرارا
فلما سمعت مقالته هممت متنكرة حتى أنلته كما كنا ننيله فقال لها تنحي عن مجلسك فاذا تحت
ثيابها افعى مثل جذع عاض على ذنبه فقالت بما صنعت صرف الله عنك هذا حدثنا ابو بكر قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن محمد بن المنكدر
قال مرض عون بن عبد الله بن مسعود فاتيته اعوده فقال انا لا احدثك بحديث عن عبد الله
ابن مسعود ثلث بلى قال قال عبد الله بينا نحن عند رسول الله ﷺ اذ تبسم فقلت له بابي انت وامي
الله تبسمت قال عجبت من المؤمن وجزعه من السقم ولو يعلم له ما في السقم من الثواب لأحب ان لا
يزال سقيما حتى يلقى الله عز وجل حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا
يحيى بن عمران الأشعري عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبد الله بن عبد الله
الدهقان عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه قال قال رسول
الله ﷺ من كنس مسجدا يوم الخميس ليلة الجمعة فاخرج منه من التراب ما يذر في العين غفر له حدثنا
جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا جدي الحسن بن علي
عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
ابائه قال قال رسول الله ﷺ من كان القرآن حديثه والمسجد بيته بنى الله له بيتا في الجنة
وهذا الاسناد قال قال رسول الله ﷺ من سمع النداء في المسجد فخرج من غير علة فهو منافق الا ان
يريد الرجوع اليه اخبرني سليمان بن احمد اللخمي فيما كتب الي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن رما
حسن بن خالد بن حبيب بن فيس بن عمرو بن عبد بن عزيز بن حبيش بن بكر بن هوازن بن رماد بن القين
رماد العليا وكان فيما ذكر ابن عائة وعشرين سنة قال حدثنا زياد بن طارق الحبشي وكان ابن
تسعين سنة قال حدثنا جدي ابو جرول نهير وكان رئيس قومه قال اسرنا رسول الله ﷺ يوم
فتح خيبر فبينا يميز الرجال من النساء اذ وثبت حتى جلست بين يدي رسول الله ﷺ فاسمعته
شعرا اذكره حين شببت فينا ونشأ في هوازن وحين ارضعوه فانشأت اقول امنن علينا يا رسول
الله في كرم فانك المرء نرجوه وننتظر امنن على بيضة قد عاقها قدر مفرق شملها في دهرها
غير أنقت لها الحرب هتافا على حزن على قلوبهم الغماء والغمر ان لم تداركهم نعماء تنشرها
يا ارجح الناس حلما حين يختبر امنن على نسوة قد كنت ترضعها ان لم تداركهم هلكن في كمد
ازانت طفل صغير كنت ترضعها واذ بزينك عاتيا وهاتذيا خير من مرحت كنت الجياد به

عند

الرحمة والشفقة والفرح بالمرء

عند الهياج اذا ما استوقد الشر لا شركنا من شالت نعامته واستبق منا فانا معشر زهر
انا لنشكر للنعمى وان كفرت وعندنا بعد هذا اليوم مدخر فالبس العفو من قد كنت تر ضعه
من امهاتك ان العفو مشتهر انا نؤمل عفوا منك تلبسه هاد البرية ان تعفو
وتنتصر فاعف عفا الله عما انت راهبه يوم القيمة اذ يهدى لك الظفر فقال رسول الله ص
اما ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لكم وقالت الأنصار ما كان لنا فهو لله ورسوله وردت
الأنصار ما كان في ايديها من الذراري والأموال المجلس ٧ يوم الثلثا لاحد عشر ليلة المجلس الثامن
بقيت من جمادى الأخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا الجدره قال حدثنا عبد الله بن جعفر
قال حدثني احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال اخبرنا عبد الله بن غالب الأسدي عن ابيه عن سعيد
ابن المسيب قال كان علي بن الحسين ع يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الآخرة
هذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول ص وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله
واعلموا انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء
تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ويحك ابن آدم الغافل وليس بمغفول
عنه ابن آدم ان اجلك اسرع شيء اليك قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك
وكان قد وفيت اجلك وقبض الملك روحك وصرت الى منزل وحيدا فردا اليك فيه وحدك
واقتضى عليك فيه ملكاك منكر ونكير لمسائلتك وشديد امتحانك الا وان اول ما يسألانك
عن ربك الذي كنت تعبده وعن نبيك ارسل الذي اليك وعن دينك الذي كنت تدين به
وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن امامك الذي كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما افنيته وعن مالك
من اين اكتسبته وفيما انفقته وخذ حذرك وانظر لنفسك واعد الجواب قبل الامتحان و
المسائلة والاختبار فان تك مؤمنا تقيا عارفا بدينك متبعا للصادقين موالبا لاولياء
الله لقاك الله حجتك وانطق لسانك بالصواب فاحسنت الجواب فبشرت بالجنة والرضوان
من الله والخزائن الحسان واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان وان لم يكن كذلك تلجلج
لسانك ودحضت حجتك وعميت عن الجواب وبشرت بالنار واستقبلتك ملئكة العذاب
ينزلونك من جحيم وتصلية جحيم فاعلم ابن آدم ان من وراء هذا ما هو اعظم واقطع واوجع للقلوب
يوم القيمة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ويجمع الله فيه الأولين والآخرين
ذلك يوم ينفخ في الصور ويبعثر ما في القبور ذلك يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر
كاظمين ذلك يوم لا تقال فيه عثرة ولا تؤخذ من احد فيه فدية ولا تقبل من احد فيه معذرة

ولا

ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس الا الجزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين
عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجده ومن كان من المؤمنين مثقال ذرة من شر وجده
فاحذروا ايها الناس من المعاصي والذنوب فقد حذركم الله عنها وحذركموها في الكتاب الصادق
والبيان الناطق ولا تامنوا مكر الله وشدة اخذه عند هاجد عوكم اليه الشيطان اللعين من عاجل
الشهوات واللذات في هذه الدنيا فان الله يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون فاشعروا قلوبكم يتقي انتم خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم الله في مرجعكم
اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد العقاب فانه من خاف شيئا حذره ومن حذر شيئا نكله
فلا تكونوا من الغافلين المائلين الى زهرة الحيوة الدنيا فتكونوا من الذين مكروا السيئات وقد
قال الله تعالى افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بكم الارض او ياتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم فاحذروا
ما قد حذركم الله واتعظوا بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تامنوا ان ينزل بكم بعض ما توعد به القوم
الظالمين في الكتاب فالله لقد وعظكم بغيركم وان السعيد من وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله في الكتاب
ما فعل بالقوم الظالمين من اهل القرى قبلكم من حيث قال وكم اهلكنا من قرية كانت ظالمة وانشانا
بعدها قوما آخرين فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون يعني يهربون لا تركضوا وارجعوا الى ما
اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسالون فلما اتاهم العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت
تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين ويا لها الله ان هذه لعظة لكم وتخويف ان اتعظتم و
خفتم ثم رجع الى القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي والذنوب فقال ولئن مستهم نفحة من
عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس ان الله انما عنى بهذا اهل
الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال
حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا تنصب لهم الموازين ولا
تنشر لهم الدواوين وانما تنشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله لم يخير
هذه الدنيا وعاجلها لاحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر بهجتها وانما خلق
الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم ايهم احسن عملا لاخرته وايها الله لقد ضرب لكم فيها الامثال وصرف الايات
لقوم يعقلون فكونوا ايها المؤمنون من القوم الذين يعقلون ولا قوة الا بالله وازهدوا فيها
زهدكم الله فيه من عاجل الحيوة الدنيا فان الله يقول وقوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه
من السماء فاختلط به نبات الارض الاية فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون فلا تركنوا الى الذين
فان الله قد قال لمحمد نبيه ص ولاصحابه ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ولا تركنوا الى زهرة

الحيوة

لهوة الدنيا وما فيها وكون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان فانها دار قلعة ودبلغة ودار عمل فتزودوا
الأعمال الصالحة منها قبل ان تخرجوا منها وقبل الاذن من الله في خرابها فكان قد اخربها الذي عمرها
اول مرة وابتدأها وهو ولي ميراثها واسئل الله لنا ولكم العون على تزود التقوى والزهد فيها جعلنا الله
واياكم من الزاهدين في عاجل زهرة لهوة الدنيا والراغبين لعاملين لأجل ثواب الآخرة فانما نحن
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين
ابن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني قال قال الصادق جعفر بن محمد ع للدابة على صاحبها
سبعة حقوق لا بحملها فوق طاقتها ولا يتخذ ظهرها مجلسا يتحدث عليه ويبدأ بعلفها اذا نزل
ولا يسمها في وجهها ولا يضربها في وجهها فانها تسبح ويعرض عليها الماء اذا مر به ولا يضربها على
النقار ويضربها على العثار فانها لا تعثر حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا
ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن
طريف عن الاصبغ بن نباتة قال امسكت لامير المؤمنين علي بن ابي طالب ع بالركاب وهو يريد ان
يركب فرفع راسه ثم تبسم فقلت يا امير المؤمنين رايتك رفعت راسك وتبسمت قال نعم يا
اصبغ امسكت لرسول الله ص الشهباء فرفع راسه الى السماء وتبسم فقلت يا رسول الله رفعت راسك
الى السماء وتبسمت فقال يا علي انه ليس من احد يركب ثم يقرء اية الكرسي ثم يقول استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت
الا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري فاشهدوا اني قد غفرت
له ذنوبه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
ابن سعيد عن علي بن جعفر عن محمد بن عمر الحجاجي قال قال الصادق جعفر بن محمد ع اول حاج عرف بيت
ان رسول الله كان يصلي وامير المؤمنين علي بن ابي طالب ع معه اذ مر ابو طالب وجعفر معه قال يا
صل جناح ابن عمك فلما احسه رسول الله ص تقدمها وانصرف ابو طالب مسرورا وهو يقول ان عليا
وجعفرا ثقتي عند صلم الزمان والكرب والله لا اخذل النبي ولا يخذله من بني ذو حسب لا تخذله
وانصر ابن عمك اخي لامي من بينهم وابي قال فكانت اول جماعة جمعت ذلك اليوم حدثنا محمد
ابن علي ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن اسحق التاجر عن علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي ع
قال قال رسول الله ص ان اقربكم مني غدا واوجبكم علي شفاعة اصدقكم لسانا واداكم للامانة
واحسنكم خلقا واقربكم من الناس حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين
السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن علي بن ابي عمير عن مصور بن يونس

عن ابيه

عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق ع قال بينا رسول الله ص يسير مع بعض اصحابه في بعض طرق المدينة
ويخلو عن دابته ثم تنحى ساجدا فاطال في سجوده ثم رفع راسه فقام ثم ركب فقال له اصحابه يا رسول الله
رايناك تنحيت وجعلت عن دابتك ثم سجدت فاطلت السجود فقال ان جبرئيل اتاني فاقرأني السلام من
ربي وبشرني انه لن يصلي علي في امتي فلم يكن لي مال فاتصدق به ولا مملوك فاعتقه فاحببت ان اشكر ربي
عز وجل حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن
صفوان بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق وجعفر بن محمد عن ابيه عن
عن ابي ذر رحمه الله قال قال رسول الله ص اطولكم قنوتا في دار الدنيا اطولكم راحة يوم القيامة في الموقف

المجلس السابع والسبعون

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن سعيد عن عمرو عن
اسمعيل بن بشر بن عمار قال كتب هرون الرشيد الى ابي الحسن موسى بن جعفر ع عظني واوجز فكتب اليه
ما من شيء تراه عينك الا وفيه موعظة المجلس ٧٧ يوم الجمعة لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة
ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي ره قال في داره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا
علي بن اسباط قال سمعت علي بن موسى الرضا ع عن ابيه عن آبائه ع ان رسول الله ص قال فيما بقي من
امثال الانبياء الا قول الناس اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال
ابو عبد الله ع ان قوما اتوا نبيا لهم فقالوا ادع لنا ربنا يرفع عنا الموت فدعا لهم فرفع الله تبارك
وتعالى عنهم الموت وكثروا حتى ضاقت بهم المنازل وكثروا النسل وكان الرجل يصبح فيحتاج ان يطعم اباه
وامه وجده وجدته ويرضيهم ويتعاهدهم فشغلوا عن طلب المعاش فاتوه فقالوا سل ربك ان
يردنا الى اجالنا التي كنا عليها فسئل ربه عز وجل فردهم الى اجالهم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن اسحاق بن
النضر عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن عبد الله بن عباس في قوله عز وجل
فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال يقول سبحانك تبت اليك من ان
اسألك رؤية وانا اول المؤمنين بانك لا ترى حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان
قال قال ابو عبد الله ع لما صعد موسى ع الى الطور فناجى ربه عز وجل قال يا رب اريد خزائنك
قال يا موسى انما خزائني اذا اردت شيئا ان اقول له كن فيكون حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسن بن الحسين بن ابان عن محمد بن اورمة عن عمرو بن عثمان الخزاز عن

عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال قال موسى بن عمران ع يا رب اوصني
قال اوصيك بي فقال يا رب اوصني قال اوصيك بي ثلثا قال يا رب اوصني قال اوصيك بامك قال
يا رب اوصني قال بابيك قال اوصني قال اوصيك بابيك قال فكان يقال لاجل ذلك ان للام ثلثا
البر والاب لثلث حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رض قال حدثنا ابي عن
جده احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن ابي عبد الله الخياط عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله الصادق ع قال كان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران ع يا موسى كن ظلق
الثوب نقي القلب جليس البيت مصباح الليل تعرف في اهل السماء وتخفى على اهل الارض يا موسى اياك
والمجاهرة ولا تكن من المشائين في غير حاجة ولا تضحك من غير عجب وابك على خطيئتك يا بن عمران حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن الحكم عن
هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد ع قال عاش نوح ع الف سنة وخمسمائة سنة منها ثمانمائة
وخمسون سنة قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم ومائتا سنة في عمل السفينة
وخمسمائة عام بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء فعمر الارض واسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه
وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد عليه نوح وقال له ما حاجتك يا ملك الموت فقال جئتك لاقبض
روحك فقال له تدعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول نوح ع ثم قال يا ملك الموت فكان امر
في الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به قال فقبض روحه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن شريف بن سابق التفليسي عن ابراهيم بن محمد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص مر عيسى بن مريم ع بقبر يعذب
صاحبه ثم مر به من قابل فاذا هو ليس يعذب فقال يا رب مررت بهذا القبر عام اول فكان صاحبه يعذب
ثم مررت به العام فاذا هو ليس يعذب فاوحى الله عز وجل اليه يا روح الله انه ادرك له ولد صالح فآ
فاصلح طريقا واوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه قال وقال عيسى بن مريم ع ليحيى بن زكريا ع اذا قبل فيك
ما فيك فاعلم انه ذنب ذكرته فاستغفر الله منه وان قيل فيك ما ليس فيك فاعلم انها حسنة كتبت
لك لم تتعب فيها حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن ابي اسحق عن عمرو بن جبشي عن الحسن بن
علي بن ابي طالب ع قال ما قدمت راية قوتل تحتها امير المؤمنين ع الا نكسها الله تبارك وتعالى وغلب
اصحابها وانقلبوا صاغرين وما ضرب امير المؤمنين ع بسيفه ذي الفقار احدا قط فنجا وكان اذا قاتل
قاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت بين يديه حدثنا احمد بن محمد بن سعد الصائغ
قال حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال حدثنا محمد بن خالد بن ابراهيم قال حدثنا سويد بن عبد العزيز

الاشقي عن عبد الله بن لهيعة عن ابن قنبل عن عبد الله بن عمر بن العاص قال ان رسول الله ﷺ دفع الراية
يوم خيبر الى رجل من اصحابه فرجع منهزما فدفعها الى آخر فرجع يجبن اصحابه ويجبنونه فلما دفع الراية منهزما
فقال رسول الله ﷺ لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله
على يديه فلما اصبح قال ادعوا لي عليا فقيل له يا رسول الله هو رمد فقال ادعوه فلما جاء تفل رسول
الله ﷺ في عينيه قال اللهم اذهب عنه الحر والبرد ثم دفع الراية اليه ومضى فما رجع الى رسول الله الا
بفتح خيبر ثم قال انه لما دنا من الغوص قبل اعداء الله من اليهود يرمونه بالنبل والحجارة فحمل عليهم حتى
دنا من الباب فتنحى رجله ثم نزل مغضبا الى اصل عتبة الباب فاقتلعه ثم رمى به خلف ظهره اربعين
ذراعا قال ابن عمر وما عجبنا من فتح الله خيبر على يدي علي ولكنا عجبنا من قلعه الباب ورميه خلفه اربعين
ذراعا ولقد يكلف حمله اربعون رجلا فما اطاقوه فاخبر النبي ﷺ بذلك فقال والذي نفسي بيده لقد اعانه
عليه اربعون ملكا روي ان امير المؤمنين ع قال في رسالته الى سهل بن حنيف رض والله ما قلعت بابا خيبر
ورميت به خلف ظهري اربعين ذراعا بقوة جسدية ولا حركة غذائية لكني ايدت بقوة ملكوتية
ونفس بنور ربها مضيئة وانا من احمد كالضوء من الضوء والله لو تظاهرت العرب على قتالي
لما ولّيت ولو امكنني الفرصة من رقابها لما بقيت منهم بيال معنى حفر عليه ساقط فجانه في الملمات
رابط جاشي بذلك ويجمع الرسالة التي فيها هذا الفضل علي بن احمد بن موسى الرزاق رض قال حدثنا
محمد بن هرون الصوفي عن ابي بكر عبيد الله بن موسى الجمال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الشاب قال
حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع المجلس ٧٨
يوم الثلثا لاربع بقين من جمادي الاخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل رض قال حدثنا عبد الله
ابن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم ان قال له يا
عيسى انا ربك ورب ابائك اسمع واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي وكل خلقي
الي راجعون يا عيسى انت المسيح باسمي وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وانت تحيي الموتى
بكلامي فكن لي راغبا ومني راهبا فانك لن تجد مني ملجأ الا الي يا عيسى اوصيك وصية المتحنن
عليك بالرحمة حين حقت لك مني الولاية بتحريك في المهد فوركت كبيرا وبوركت صغيرا
حيث ما كنت اشهد انك عبدي ابن امتي يا عيسى انزل من نفسك كهلك واجعل ذكري لمعادك وتقربت
الي بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا تول غيري فاخذلك يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء
وكن كسير القلب فانه مسرتي ان اطاع فلا تعصه يا عيسى اجعل ذكري بلسانك ولكن ودي في قلبك

يا عيسى

النموص حسن
بخير ص

وسبعون من المجلس الثامن

يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي بلطيف الحكمة يا عيسى كن راغبا راهبا وامت قلبك يا
يا عيسى داع الليل لتحري مسرتي واظنا نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير جهدك
لتعرف بالخير حيث ما توجهت يا عيسى احكم في عبادك بنصحي وقم فيهم بعدي فقد انزلت عليك شفاء
لما في الصدور ومن مرض الشيطان يا عيسى حقا اقول ما امنت بي خليفة الا خشعت لي الا رجبت ثوابي
فاشهد لي انها امنة من عقابي ما لم تغير وتبدل سنتي يا عيسى بن البكر البتول ابك على نفسك
من قد ودع الاهل وقلى الدنيا وتركها لاهلها وصارت رغبته فيما عند الله يا عيسى كن مع ذلك
ليّن الكلام وتفشى السلم يقظا اذا نامت عيون الابرار حذار اللمعاد والزلازل الشداد واهوال
يوم القيمة حيث لا ينفع اهل ولا ولد الا مال يا عيسى اكحل عينيك بميل الحزن اذ ضحك الطالون
يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى دع من الدنيا يوما فيوما
وذق ما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتك ويومك بالبلغة وليكفك الخشن الجشب فقد
رأيت الى ما تصير ومكتوب ما اخذت وكيف تلفت يا عيسى انك مسؤول فاحرم الضعيف كرمي اياك
ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك في الصلوة وانقل قدميك الى مواضع الصلوات واسمع اذانه
تطفك بذكري فان ضعفي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكها البسالف من ذنب قد عصمك منه
يا عيسى ارفق بالضعيف وادفع طرفك الكليل الى السماء وادعني فاني منك قريب ولا تدعني الا
متضرعا الي وهمك هم واحد فانك متى تدعني كذلك اجبك يا عيسى لم ارض بالدنيا ثوابا
لمن كان قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى وانا الباقي ومني رزقك وعندي مبقات
اجلك والي اياب وعلي حسابك فسلني ولا تسئل غيري فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة
يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى
تذوق ثمرتها يا عيسى لا يغرنك المتمرد علي بالعصيان ياكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند
الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان افعلى يتردام لسخطي يتعرض فبي حلفت لاخذنه اخذة ليس له
منها منجا ولا دوني ملتجا اين يهرب من سمائي وارضي يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني والصنم
تحت احضانكم ولا صنام في بيوتكم فاني رأيت ان اجيب من دعاني وان اجعل اجابتي اياهم لعنا عليهم حتى يتفقوا
يا عيسى كم اجعل النظر واحسن التطلب لقوم في غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة من افواههم لا
تعني قلوبهم يتعرضون لمقتي ويتحببون بي الى المؤمنين يا عيسى لبئس لسانك في السر والعلانية
واحدا وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك ولسانك عن المحارم وغض طرفك عما لا خير
فيه كم ناظر نظرة زرعت في قلبه شهوة وردت به موارد الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما وكن للعبا
كما تشاء ان يكون العبا لك واكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين كفاك بالله فان الله هو يفصل

ولا تغفل فان الغافل مبتعد واذكرني بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى تب الى بعد الذنب
ذكرني الاوابين وامنن علي وتقرب الى المؤمنين وهم يدعونني معك وايانا لدعوة المظلوم فاني
واب على نفسي ان افتح لها بابا من السماء وان اجيبه ولو بعد حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يوبق
وان قرين السوء يردى فاعلم من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب الي فانه لا
يتعاظمني ذنب اذا غفرته وانا ارحم الراحمين يا عيسى اعمل لنفسك في مهلة من اجل ان لا تعمل
لها غيرك واعبدني اليوم كالف سنة مما تعدون فاني اجزي بالحسنة اضعافها وان السيئة
توبق صاحبها وتنافس في العمل الصالح فكم من مجلس قد امض اهله وهم مجاورون من النار يا عيسى
انهد في الفلوات المنقطع وطئ السوم منازل من كان قبلك فادعهم وناجهم هل تحس منهم من احد
فخذ موعظتك منهم واعلم انك ستلحقهم في اللاحقين قل يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ربي
ولا انبت على فاها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك ظاهرك واداو بالخشية باطن فانك الي راجع
يا عيسى شمر وكمش واهو قريب واقرأ كذا بي وانت طاهر واسمعني منك صوتا حزينا قال وكان فيما وعظ
الله عز وجل به عيسى بني اسرائيل ايضا ان قال له يا عيسى لا تأمن اذا مكرت ماكري ولا تشن عند خاوتك الذنب
ذكري يا عيسى تيقظ ولا تيأس من روحي وستحي مع من يستحي ويطيب الكلام تقدسني يا عيسى ان الدنيا
سبخة منتنة الريح وخشن وفيها ما قد ترى مما قد الح عليه الجاهلون فاياك والدنيا فكل شيء فيها
يزول وما فيها الا قليل يا عيسى ان الملك لي وبيدي وانا الملك فان تطهر لي خلتك جئني في جوار
الله الحسن يا عيسى ادعني دعاء الغريق الذي ليس له مغيث يا عيسى لا تحلف باسمي كاذبا فيهتز عرشي
غضبا يا عيسى الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندي اوفر جزء ثم ما يجمعون يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل
كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق فتنكشف سرائر قلوبكم فتهتكوها يا عيسى قل لظلمة
بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابي تغترون ام علي تجترئون تطيبون بالطيب لهذه الدنيا
راجعوني عندي بمنزلة الجيف المنتنة كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم قلوبكم اظفاركم من كسب الحرام و
اصمموا اسماعكم عن ذكر الخناء واقبلوا علي بقلوبكم فاني لست انظر صوركم يا عيسى افرح بالصنيعة
فانها الي ارضى وابك على السيئة فانها الي اسخط ومالا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان لطم
الايمن فاعط الايسر وتقرب الي بالمودة فجهلك واعرض عن الجاهلين يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل
الحكمة تبكي فرقا مني وانتم بالضحك تهجرون انتكم برآء ام لديكم امان من عذابي ام تستعرضون
لمقتي فبي حلفت لاكونن لكم مثلا للغابرين ثم اني اوصيك يا ابن مريم البكر البتول سيد المرسلين
وحبيبي منهم احمد صاحب الجمل الاحمر والوجه الاقمر المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد الباس المجتبى
المتكرم فانه رحمة للعالمين وسبيل لادم عندي يوم يلقاني اكرم السابقين علي واقرب المرسلين

منى العربي الأمي الذي أن بدين الصابر في ذات المجاهد للمشركين يبلغه عني يا عيسى أما يحب
ان تخبر به بني اسرائيل وقومهم ان يصدقوا ويؤمنوا به ويتبعوه وينصروه قال عيسى الهي من هو
يا عيسى ارضه فذلك الرضا قال اللهم رضيت فمن هو قال محمد رسول الله الى الناس كافة اقرأ
منزلة واوجههم عندك شفاعة طوباه من نبي وطوبى لامته اهم لهم قوم على سبيله يجيئون اهل الارض
ويستغفر له اهل السماء امين مهمون مطيب خير الماضين والباقين عندك يكون في اخر الزمان
اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها وابارك فيما وضع يده عليه كثير الازواج قليل
الاولاد ليس بمكة موضع اساس ابراهيم يا عيسى دينه الحنفية وقبلته مكية وهو من حربي وانا
نطوبا طوبا له الكوثر والمقام الاكبر من جنات عدن بعيش اكرم معاش ويقبض شهيد الحوض
ابعد من مكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه انية مثل نجوم السماء ماؤه عذب فيه من كل
شراب ولهم كل ثمار في الجنة من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا ابعثه على فترة بينك وبينه
يوافق سنته وعلانيته وقوله فعله لا يأمر الناس الا بما يبدأهم به دينه الجهاد في عسر ويسر ينقاد له البلاد
ويخضع له صاحب الروم على دينه ودين ابيه ابراهيم يسمى عند الطعام ويفشي السلام ويصلي والناس
ينام له كل يوم خمس صلوات متواليات يفتتح بالتكبير ويختم بالتسليم ويصف قدميه في الصلوة كما
تصف الملائكة اقدامها ويخشع في قلبه النور في صدره والحق في لسانه وهو مع الحق حيث ما كان ينام
عينا ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة وبيدي فوق ايديهم اذا بايعوه فمن نكث فانما
ينكث على نفسه ومن اوفى وفيت له بالجنة فمن ظلم بني اسرائيل لا يدرس كتبه ولا يحرف سنته
وان يقرؤه السلم فان له في المقام شانا من الشان يا عيسى كل ما يقربك مني فقد دللتك عليه
وكل ما يباعدك مني فقد نهيتك عنه فاربأ لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة واني استعملتك فيها
لتطيعني فجانب منها ما حظ ربك وخذ منها ما اعطيتك عفوا انظر في عملك نظر العبد المذنب
الخاطئ ولا تنظر في عمل غيرك نظر الرب وكن فيها زاهدا ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى اعقل
تفكروا انظر في نواحي الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصيتي نصيحة لك وكل قولي
حق وانا الحق المبين وحقا اقول لان انت عصيتني بعد ان انبأتك ما لك من دوني ولي
ولا نصير يا عيسى ذل قلبك بالخشية وانظر الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم
ان راس كل خطيئة وذنب حب الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها يا عيسى اطب قلبك واكثر ذكري في
الخلوات واعلم ان سريرتك تنقبض الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي شيئا
وكن مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفيء زايل وما اقبل منها كما ادبر
فنا من في الصلاة جهدك وكن مع الحق حيث ما كان وان قطعت واحرقت بالنار فلا تكفر بي

بعد الورقة

المجلس التاسع والستون

بعد المعرفة ولا تكن مع الجاهلين يا عيسى صب الدموع من عينيك واخشع لي بقلبك يا عيسى استغفر لي في حالة الشدة فاني اغيث المكروبين واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين المجلس التاسع والستون يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور رحمهما الله قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت قال الرضا عليه السلام مجلس المأمون بمرو وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء اهل العراق وخراسان فقال له المأمون اخبرني عن معنى هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقالت العلماء اراد الله عز وجل بذلك الامة كلها فقال المأمون ما تقول يا ابا الحسن فقال الرضا عليه السلام لا اقول كما قالوا ولكني اقول اراد الله العترة الطاهرة فقال المأمون وكيف عنى العترة من دون الامة فقال له الرضا عليه السلام انه لو اراد الامة لكانت باجمعها في الجنة لقول الله تبارك وتعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من ساور من ذهب فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم فقال المأمون من العترة الطاهرة فقال الرضا عليه السلام الذين وصفهم الله في كتابه فقال جل وعز انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وانظروا كيف تخلفوني فيهما ايها الناس ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فقالت العلماء اخبرنا يا ابا الحسن عن العترة اهم الآل او غير الآل فقال الرضا عليه السلام هم الآل فقالت العلماء فهذا رسول الله صلى الله عليه وآله عندكم انه قال امتي الى وهؤلاء اصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه ان محمدا امته فقال ابو الحسن عليه السلام اخبروني هل تحرم الصدقة على الآل قال نعم قال فتحرم على الامة قالوا لا قال هذا فرق ما بين الآل والامة ويحكم اين يذهب بكم اضربتم عن الذكر صفحا ام انتم قوم مسرفون اما علمتم انه وقعت الوراثة والطهارة في الظاهر على المصطفين المهتدين دون سائرهم قالوا ومن اين يا ابا الحسن قال من قول الله جل وعز ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون فصارت وراثة النبوة والكتاب للمهتدين دون الفاسقين اما علمتم ان نوحا حين سأل ربه فقال ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين وذلك ان الله عز وجل وعده ان ينجيه واهله فقال له ربه يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين فقال المأمون هل فضل الله العترة على سائر الناس فقال ابو الحسن ان الله عز وجل ابان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه فقال له المأمون اين ذلك من كتاب الله فقال له الرضا عليه السلام في قول

في قول الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض
وقال عز وجل في موضع آخر ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب
والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ثم رد المخاطبة في اثر هذا الى سائر المؤمنين فقال يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني الذين قرنهم بالكتاب والحكمة و
حسدوا عليهم فقوله ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب
والحكمة واتيناهم ملكا عظيما يعني الطاعة للمصطفين الطاهرين فالملك ههنا هو الطاعة
لهم قالت العلماء فاخبرنا اهل فسر الله عز وجل الاصطفاء في الكتاب فقال الرضاء فسر الاصطفاء
في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر موضعا وموطنا فاول ذلك قوله عز وجل وانذر عشيرتك
الاقربين ونهط المخلصين هكذا في قراءة ابي بن كعب وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود
وهذه منزلة رفيعة وفضل عظيم وشرف عال حين عنى الله عز وجل بذلك الال فذكر الرسول
فهذه واحدة والاية الثانية في الاصطفاء قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا وهذا الفضل الذي لا يجهله احد معاند اصلا الا تر فضل بعد طهارة
ينتظر فهذه الثانية واما الثالثة حين ميز الله الطاهرين من خلقه فامر نبيه ص بالمباهلة
في اية الابتهال فقال عز وجل قل يا محمد تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابرز النبي ص عليا والحسن والحسين فاطمة
صلوات الله عليهم وقرن انفسهم بنفسه فهل تدرون ما معنى قوله عز وجل وانفسنا وانفسكم
قالت العلماء عنى به نفسه فقال ابو الحسن ع غلطتم انما عنى بها علي بن ابي طالب ع وما يدل على ذلك
قول النبي ص حين قال لينتهين بنو وليعة او لابعثن اليهم رجلا كنفسي يعني علي بن ابي طالب ع فهذه
خصوصية لا يتقدمه فيها احد وفضل لا يلحقه فيه بشر وشرف لا يسبقه اليه خلق ان جعل نفس علي
كنفسه فهذه الثالثة واما الرابعة فاخراجه ص الناس من مسجده ماخلا العترة حتى تكلم الناس في
ذلك وتكلم العباس فقال يا رسول الله تركت عليا واخرجتنا فقال رسول الله ص ما انا تركته اخرجكم
ولكن الله تركه واخرجكم وفي هذا تبيان قوله لعلي ع انت مني بمنزلة هرون من موسى قالت العلماء
فاين هذا من القرآن قال ابو الحسن ع اوجدكم في ذلك قرانا اقرئه عليكم قالوا هات قال قول الله عز
وجل واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة ففي هذه الاية
منزلة هرون من موسى وفيها ايضا منزلة علي ع من رسول الله ص ومع هذا دليل ظاهر في قول رسول الله
حين قال الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب الا لمحمد واله ص فقالت العلماء يا ابا الحسن هذا الشرح وهذا البيان
لا يوجد الا عندكم معشر اهل بيت رسول الله ص فقال ومن ينكر لنا ذلك ورسول الله ص يقول انا مدينة الحكمة

وجعل بابها من اراد المدينة فليأتها من بابها فقيما اوضحنا وشرحنا من الفضل والشرف والتقدمة
والاصطفاء والطهارة مما لا ينكره معاند لله عز وجل الحمد على ذلك فهذه الرابعة واما
الخامسة قول الله عز وجل وات ذا القربى حقه خصوصية خصهم الله العزيز الجبار بها واصطفاهم
على الامة فلما نزلت هذه الاية على رسول الله ص قال ادعوا لي فاطمة فدعيت فقالت لها يا فاطمة
قالت لبيك يا رسول الله فقال هذه فدك هي مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وهي لي خاصة
دون المسلمين وقد جعلتها لك لما امرني الله به فخذ بها لك ولولدك فهذه الخامسة والاية
السادسة قول الله جل جلاله قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وهذه خصوصية
للنبي ص يوم القيمة وخصوصية للآل دون غيرهم وذلك ان الله حكى في ذكر نوح ع في كتابه يا نوح
قل لا اسئلكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني
اراكم قوما تجهلون وحكى عز وجل عن هود انه قال لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي
فطرني افلا تعقلون وقال عز وجل لنبيه قل يا محمد لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
ولم يفرض الله مودتهم الا وقد علم انهم لا يرتدون عن الدين ابدا ولا يرجعون الى ضلال ابدا او
اخبر ان يكون الرجل وادا للرجل فيكون بعض اهل بيته عدوا له فلا يسلم قلب الرجل لحب الله
عز وجل الا ان لا يكون في قلب رسول الله على المؤمنين شيء ففرض عليهم مودة ذوي القربى فمن
اخذ بها احب رسول الله ص واحب اهل بيته لم يستطع رسول الله ص ان يبغضه ومن تركها ولم يأخذ
بها ابغض اهل بيته فحل لرسول الله ص ان يبغضه لانه قد ترك فريضة من فرائض الله فاي فضيلة
واي شرف يتقدم هذا وبدايته فانزل الله هذه الاية على نبيه ص قل لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى فقام رسول الله ص في اصحابه فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس ان الله
قد فرض لي عليكم فرضا فهل انتم مؤدوه فلم يجبه احد فقال ايها الناس انه ليس بذهب ولا فضة ولا
مأكول ولا مشروب فقالوا هات اذا فتلا عليهم هذه الاية فقالوا اما هذا فنعم فما وفى بها اكثرهم وما
بعث الله عز وجل نبيا الا اوحى اليه ان لا يسأل قومه اجرا لان الله عز وجل يوفيه اجر الانبياء
ومحمد ص فرض الله عز وجل مودة قرابته على امته وامره ان يجعل امره فيهم ليؤدوه في قرابته بمعرفة
فضلهم الذين اوجب الله عز وجل لهم فان المودة انما تكون على قدر معرفة الفضل فلما اوجب الله
ذلك ثقل لثقل وجوب الطاعة فمسك بها قوم اخذ الله ميثاقهم على الوفاء وعاند اهل الشقاق
والنفاق والحمد لله في ذلك ضر فوه عن حد الذي حده الله فقالوا القرابة هم العرب كلها وما
اهل دعوته فعلى اي الحالتين كان فقد علمنا ان المودة هي القرابة فاقربهم من النبي ص الاهم
بالمودة كلما قربت القرابة كانت المودة على قدرها وما انصفوا نبي الله في خيطة ووافته

وما

وما منّ الله به على امّته مما يعجز الألسن عن وصفه الشكر عليه ان لا يؤدّه في ذرّيته واهل بيته
وان لا يجعلوهم منهم كمنزلة العين من الرأس حفظا لرسول الله ﷺ وحبا لنبيه فكيف والقرآن ينطق
به ويدعوا اليه والأخبار ثابتة وبابهم اهل المودّة والذين فرض الله مودّتهم ووعد الجزاء عليها
انّ مادّ في احد لهذه المودّة مؤمنا مخلصا الا استوجب الجنّة لقول الله عزّ وجلّ في هذه الآية
والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك
الذي يبشّر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودّة في القربى مفسّرا
ومبيّنا ثم قال ابو الحسن ع حدّثني ابي عن جدّه عن ابائه عن الحسين بن علي ع قال اجتمع المهاجرون
والأنصار الى رسول الله ﷺ فقالوا انّ لك يا رسول الله مؤنة في نفقتك وفيمن يأتيك من الوفود
وهذه اموالنا مع دمائنا فاحكم فيها يا رسول الله ما أجورا اعط ما شئت وامسك ما شئت من غير حرج
قال فانزل الله عزّ وجلّ عليه الروح الامين فقال يا محمّد قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودّة في القربى
يعني ان تؤدّوا قرابتي من بعدكم فخرجوا فقال المنافقون ما حمل رسول الله ﷺ على ترك ما عرضنا عليه الا
ليحثّنا على قرابته من بعده ان هو الا شيء افتريه في مجلسه فكان ذلك من قولهم عظيما فانزل الله عزّ وجلّ
جبرئيل بهذه الآية تمام يقولون افترى قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون
فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم فبعث اليهم النبيّ فقال الم اخبركم ان ذلك من حديث
اهل الكتاب فقالوا اي والله يا رسول الله لقد قال بعضنا كلاما غليظا كرهناه فتلا عليهم رسول الله ﷺ الآية فبكوا
واشتدّ بكاؤهم فانزل الله عزّ وجلّ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيّئات ويعلم ما تفعلون
يفعلون فهذه السادسة واما الآية السابعة فقول الله تبارك وتعالى ان الله وملائكته يصلّون على
النبيّ يا ايها الذين امنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليما وقد علم المعاندون منهم انه لما انزلت هذه
الآية قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلوة عليك فقال تقولون اللهمّ
صلّ على محمّد وآل محمّد كما صلّيت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد فهل بينكم معاشر الناس
في هذا خلاف قالوا لا قال المامون هذا ما لا خلاف فيه اصلا وعليه الاجماع فهل عندك في الآل
شيء اوضح من هذا في القرآن قال ابو الحسن ع نعم اخبرني عن قول الله عزّ وجلّ يس والقرآن الحكيم انك
لمن المرسلين على صراط مستقيم فمن عنى بقوله يس قال العلماء يس محمّد ﷺ لم يشكّ فيه احد قال ابو الحسن ع
فانّ الله اعطى محمّدا وآل محمّد من ذلك فضلا لا يبلغ احد كنه وصفه الا من عقله وذلك انّ الله لم يسلّم
على احد الا على الأنبياء فقال تبارك وتعالى سلام على نوح في العالمين وقال سلام على ابراهيم وقال سلام على
موسى وهرون ولم يقل سلام على آل نوح ولم يقل سلام على آل موسى ولا على آل ابراهيم وقال سلام على
آل يس يعني آل محمّد ﷺ فقال المامون قد علمت ان في معدن النبوّة شرح هذا وبيانه فهذه السابعة

وامّا

واما الثامنة فقول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
فقرن سهمه بذي القربى بسهمه وسهم رسوله فهذا فضل الهاشمين بين الآل والأمة لان الله جعلهم فخيرة
جعل الناس فخر دون ذلك ورضوهم مارضي لنفسه واصطفاهم فيه فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم بذي
القربى بكل ما كان من الفيء والغنيمة وغير ذلك مما رضيه جل وعز لنفسه ورضيه لهم فقال وقوله الحق
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فهذا تاكيد مؤكد واثر قائم لهم الى
يوم القيمة في كتاب الله الناطق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد واما
قوله واليتامى والمساكين فان اليتيم اذا انقطع يتمه خرج من الغنائم ولم يكن له فيها نصيب وكذلك
المسكين اذا انقطع مسكنته لم يكن له نصيب من المغنم ولا يحل له اخذه وسهم ذي القربى الى يوم القيمة قائم
لهم الغني والفقير منهم لانه لا احد اغنى من الله عز وجل ولا من رسوله ثم جعل النفس معها سهما ولرسوله
سهما فما رضيه لنفسه ولرسوله رضيه لهم وكذلك الذي ما رضيه منه لنفسه لنبيه رضيه لذي القربى
كما اجراهم في الغنيمة فبدا بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله وكذلك
في الطاعة قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فبدا بنفسه ثم برسوله
ثم باهل بيته وكذلك آية الولاية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا فجعل ولايتهم مع طاعة الرسول
مقرونة بطاعته كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمهم في الغنيمة والفيء فتبارك وتعالى ما انعم
نعمة على اهل هذا البيت فلما جاءت قصة الصدقة نزه نفسه ونزه رسوله ونزه اهل بيته فقال انما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله
وابن السبيل فريضة من الله فهل تجد في شيء من ذلك ان جعل عز وجل سهما لنفسه ولرسوله او لذي القربى
لانه لما نزه نفسه عن الصدقة ونزه رسوله نزه اهل بيته لا بل حرم عليهم لان الصدقة محرمة على
محمد وآله وهي اوساخ ايدي الناس لا تحل لهم لانهم طهروا من كل دنس ودنس فلما طهرهم الله واصطفاهم
رضيهم مارضي لنفسه وكره لهم ماكره لنفسه عز وجل فهذه الثامنة واما التاسعة فنحن اهل الذكر الذين
قال الله في محكم كتابه فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقالت العلماء انما عنى بذلك اليهود
والنصارى فقال ابو الحسن ع سبحان الله وهل يجوز ذلك اذا يدعونا الى دينهم ويقولون انه افضل من
دين الاسلام فقال المامون فهل عندك في ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا ابا الحسن فقال ع نعم الذكر
رسول الله ونحن اهله وذلك بين في كتاب الله عز وجل حيث يقول في سورة الطلاق فاتقوا الله
يا اولي الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم ايات الله مبينات فالذكر
رسول الله ونحن اهله فهذه التاسعة واما العاشرة فقول الله عز وجل في آية التحريم حرمت عليكم
امهاتكم وبناتكم واخواتكم الآية الى آخرها فاخبر في اهل تصلح ابنته وابنة ابنه وما تناسل من صلبي

لرسول الله ص ان يتزوجها لو كان حيا قالوا لا قال فاخبروني هل كانت ابنة احدكم تصلح لان يتزوجها
لو كان حيا قالوا بلى قال ففي هذا بيان لأني انا من اله ولو كنتم من اله لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه بناتي
لانا من اله وانتم من امته فهذا فرق ما بين الآل والامة اذا لم تكن من الآل ليست منه وفهذه العاشرة
واما الحادي عشر فقول الله عز وجل في سورة المؤمن حكاية عن قول رجل من آل فرعون وقال رجل مؤمن
من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم تمام الآية
فكان ابن خال فرعون فنسبه الى فرعون بنسبه ولم يضفه اليه بدينه وكذلك خصصنا نحن انا
كنا من آل رسول الله ص بولادتنا منه وعمنا الناس بالدين فهذا فرق بين الآل والامة فهذه لحادي
عشر واما الثاني عشر فقول الله عز وجل وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها فخصنا الله بهذه الخصوصية
ان امرنا مع الامة باقامة الصلوة ثم خصنا من دون الامة فكان رسول الله ص يجيء الى باب علي و
فاطمة بعد نزول هذه الآية تسعة اشهر كل يوم عند حضور كل صلوة خمس مرات فيقول الصلوة
رحمكم الله وما اكرم الله احدا من ذراري الانبياء بمثل هذه الكرامة التي اكرمنا بها وخصنا من دون
جميع اهل بيته فقال المأمون والعلماء جزاكم الله اهل بيت نبيكم عن الامة خيرا فلقد اشرح
والبيان فيما اشتبه علينا الآن عندكم المجلس يوم الثلثاء لاربع خلون من رجب من سنة ثمان وستين
وثلثمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رة قال حدثنا محمد بن
ابي اسحق بن احمد اللبيع قال حدثنا محمد بن الحسين الرازي قال حدثنا ابو الحسين علي بن علي المفيد قال
حدثنا الحسن بن محمد المروزي عن ابيه عن يحيى بن عياش قال حدثنا علي بن عاصم قال حدثنا ابو هرون
العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص الا ان رجب شهر الله الاصم وهو شهر عظيم وانما
سمي الاصم لانه لا يقارنه شهر من الشهور حرمة وفضلا عند الله تبارك وتعالى وكان اهل الجاهلية
يعظمونه في جاهليتها فلما جاء الاسلام لم يزده الا تعظيما وفضلا الا ان رجب وشعبان شهراي
وشهر رمضان شهر امتي الا ومن صام من رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر و
اطفى صومه في ذلك اليوم غضب الله واغلق عنه بابا من ابواب النار ولو اعطى مثل الارض ذهبا ما كان
بافضل من صومه ولا يستكمل اجره بشيء من الدنيا دون الجنة انا اخلصه لله عز وجل ولي اذا
امسى عشر دعوات مستجابات ان دعا بشيء في عاجل الدنيا اعطاه الله عز وجل والا ادخر له من الخير
افضل مما دعا به ادخ من اوليائه واحبائه واصفيائه ومن صام من رجب يوما من لم يصف الواصفون
من اهل السماء والارض ما له عند الله من الكرامة وكتب له من الاجر مثل اجور عشرة من الصابرين
في عمرهم بالغة اعمارهم ما بلغت ويشفع يوم القيمة في مثل ما يشفعون فيه ويحشر معهم في زمرتهم
حتى يدخل الجنة ويكون من رفقائهم ومن صام من رجب ثلثة ايام جعل الله عز وجل بينه وبين النار

خندقا

خندقا فوجا باطوله مسيرة سبعين عاما ويقول الله عز وجل له عند افطاره لقد وجبت لك
محبتي ولاهبنك اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن صام من رجب اربعة ايام
عوفي من البلايا كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنة الدجال واجير من عذاب القبر وكتب له مثل اجور
اولي الالباب التوابين الاوابين واعطي كتابه بيمينه في اوائل العابدين ومن صام من رجب خمسة ايام كان حقا
على الله عز وجل ان يرضيه يوم القيمة ويبعث يوم القيمة وجهه كالقمر ليلة البدر وكتب له عدد رمل عالج
حسنات وادخل الجنة بغير حساب ويقال له ادخل من اي ابواب الجنة شئت ومن صام من رجب ستة ايام خرج من قبره
ولوجهه نور يتلالا اشد بياضا من نور الشمس واعطي سوى ذلك نورا يستضيء به اهل الجمع يوم القيمة
ويبعث من الامنين حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم ومن صام من
رجب سبعة ايام فان لجهنم سبعة ابواب يغلق الله عليه بصوم كل يوم بابا من ابوابها وحرم الله عز وجل
جسده على النار ومن صام من رجب ثمانية ايام فان للجنة ثمانية ابواب يفتح الله عز وجل له بصوم كل يوم
بابا من ابوابها ويقال له ادخل من اي ابواب الجنان شئت ومن صام من رجب تسعة ايام خرج من قبره
وهو يناديك بلا اله الا الله ولا يصرف وجهه دون الجنة وخرج من قبره ولوجهه نور يتلالا لوجه اهل الجمع
حتى يقولوا هذا نبي مصطفى وان ادنى ما يعطى ان يدخل الجنة بغير حساب ومن صام من رجب عشرة ايام
جعل الله عز وجل له جناحين اخضرين منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق
الخاطف الى الجنان ويبدل الله سيئاته حسنات وكتب من المقربين التوابين لله بالقسط وكانه عبد
عز وجل الف عام قائما صابرا محتسبا ومن صام احد عشر يوما من رجب لم يوافق يوم القيمة عبد افضل
ثوابا منه الا من صام مثله او زاد عليه ومن صام من رجب اثني عشر يوما كسي يوم القيمة حلتين خضراوين
من سندس واستبرق ويجر بهما لو لبث حلة منها الى الدنيا لأضاء ما بين شرقها وغربها ولصارت
الدنيا اطيب من ريح المسك ومن صام من رجب ثلثة عشر يوما وضعت له يوم القيمة مائدة من ياقوت
اخضر في ظل العرش قوائمها من درة اوسع من الدنيا سبعين مرة عليها صحاف الدر والياقوت في كل
صحفة سبعون الف لون من الطعام لا يشبه اللون اللون ولا الريح الريح فياكل منها والناس في شدة
شديدة وكرب عظيم ومن صام من رجب اربعة عشر يوما اعطاه الله من الثواب ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر من قصور الجنان التي بنيت بالدر والياقوت ومن صام من رجب خمسة عشر يوما
وقف يوم القيمة موقف الامنين ولا يمر به ملك مقرب ولا نبي ولا رسول الا قال طوبى لك انت امين
مقرب مشرف مغبوط محبور ساكن الجنان ومن صام من رجب ستة عشر يوما كان في اوائل من يركب
على دواب من نور تطير بهم في عرصة الجنان الى دار الرحمن ومن صام سبعة عشر يوما من رجب وضع له
يوم القيمة على الصراط سبعون الف مصباح من نور حتى يمر على الصراط بنور تلك المصابيح الى الجنان

تشيعه الملائكة بالترحيب والتسليم ومن صام من رجب ثمانية عشر يوما زاحم ابراهيم في قبته في قبة الخلد على سرر
الدر والياقوت ومن صام من رجب تسعة عشر يوما بنى الله له قصرا من لؤلؤ رطب بجذاء قصر آدم وابراهيم
في جنة عدن قبله عليها ونبلمان عليه تكونه له وابجابا لحفه وكتب له بكل يوم يصوم منها كصيام الف عام
ومن صام من رجب عشرين يوما فكانما عبد الله عز وجل عشرين الف عام ومن صام من رجب احدى وعشرين يوما
شفع يوم القيمة في مثل ربيعة ومضر كلهم من اهل الخطايا والذنوب ومن صام من رجب اثنين وعشرين
يوما نادى مناد من اهل السماء ابشر يا ولي الله من الله بالكرامة العظيمة ومرافقة الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ومن صام من رجب ثلثة وعشرين يوما
نودي من السماء طوبى لك يا عبد الله بضيت قليلا وانعمت طويلا طوبى لك اذا كشف الغطاء عنك و
افضيت الى جسيم ثواب ربك الكريم وجاورت الخليل في دار السلام ومن صام من رجب اربعة وعشرين
يوما فاذا نزل به ملك الموت تراءى له في صورة شاب عليه حلة من ديباج اخضر الى فرس من افراس
الجنان وبيده حربة خضر بمسك بالمسك الاذفر وبيده قدح من ذهب مملوء من شراب الجنان فسقاه
اياه عند خروج نفسه يهون به عليه سكرات الموت ثم يأخذ درعه في تلك الحربة فتفوح منها رائحة
يستنشقها اهل سبع سموات فيظل في قبره بان حتى يرد حوض النبي ﷺ ومن صام من رجب خمسة وعشرين
يوما فانه اذا خرج من قبره تلقاه سبعون الف ملك بيد كل ملك منهم لواء من درة وياقوت ومعهم طرائف
الحلل والحلل فيقولون يا ولي الله النجاة الى ربك فهو من اقل الناس دخولا في جنات عدن مع المقربين
الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ومن صام من رجب ستة وعشرين يوما بنى الله له
في ظل العرش مائة قصر من درة وياقوت على راس كل قصر خيمة حمراء من حرير الجنان يسكنها انعاما والناس
في الحساب ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوما اوسع الله عليه القبر مسيرة اربعمائة عام وملاء جميع ذلك
مسكا وعنبرا ومن صام من رجب ثمانية وعشرين يوما جعل الله عز وجل بينه وبين النار سبعة خنادق
كل خندق ما بين السماء والارض مسيرة جمعمائة عام ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوما غفر الله عز وجل
له ولو كان عشارا ولو كانت امرأة فجرت تسعين مرة بعدها اراد ت بره وجه الله والخلاص من
جهنم لغفر الله لها ومن صام من رجب ثلاثين يوما نادى مناد من السماء يا عبد الله اما ما مضى فقد غفر
الله لك فاستانف العمل فيما بقي واعطاه الله عز وجل في الجنان كلها في كل جنة اربعين الف مدينة من ذهب
في كل مدينة اربعين الف قصر في كل قصر اربعون الف بيت وفي كل بيت اربعون الف
مائدة من ذهب على كل مائدة اربعون الف صحفة وفي كل صحفة اربعون الف لون من
الطعام والشراب لكل طعام وشراب من ذلك لون على حدة وفي كل بيت اربعون الف سرير
من ذهب طول كل سرير الف ذراع في الف ذراع على كل سرير جارية من الحور عليها سبعون الف ذؤابة

دوابه من نور من نور يحمل كل دابة منها الف الف صيفة تغلفها بالمسك والعنبر الى ان يوافيها
صاحبها يوم هذا لمن صام شهر رجب كله قيل يا نبي الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف فعله كانت
بداوامرة غير طاهر تصنع ماذا ينال ما وصفته قال يتصدق كل يوم برغيف على المساكين والذي
نفسي بيده انه اذا تصدق بهذه الصدقة كل يوم نال ما وصفت اكثر انه لو اجتمع جميع الخلايق كلهم
من اهل السموات والارض على ان يقدروا قدر ثواب ما بلغوا عشر ما يثيب في الجنان من الفضائل و
الدرجات قيل يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع فاذا ينال ما وصفت قال يسبح الله عز
وجل كل يوم من رجب الى تمام ثلثين يوما هذا التسبيح مائة مرة سبحان الاله الجليل سبحان من لا ينبغي
التسبيح الا له سبحان الاعز الاكرم سبحان من لبس العز وهو له اهل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي
عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله
ضغطة القبر للمؤمن كفارة لما كان منه من تضييع النعم حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم
ابن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر الباقر ع
قال ايما مؤمن غسل مؤمنا فقال اذا اقلبه اللهم هذا بدن عبدك المؤمن وقد اخرجت روحه منه وفرقت
بينهما فعفوك عفوك غفر الله له ذنوب سنة الا الكبائر حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال
حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق ع قال من غسل ميتا مؤمنا فادى فيه الامانة غفر له
قيل وكيف يؤدي فيه الامانة قال لا يخبر بما يرى حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن
كلوب عن اسحق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع ان رسول الله ص قال لقنوا
موتاكم لا اله الا الله فان من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن اخيه الحسين
عن ابيه سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال من قدم
اولادا احتسبهم عند الله حجبوا من النار باذن الله عز وجل حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال
حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن اشعث بن سوار عن الاحنف
بن قيس عن ابي ذر الغفاري رض قال كنا ذات يوم عند رسول الله ص في مسجد قبا ونحن نفر من اصحابه اذ قال
معاشر اصحابي يدخل عليكم من هذا الباب رجل هو امير المؤمنين وامام المسلمين قال فنظرنا وكنت فيمن نظر
فاذا نحن بعلي بن ابي طالب ع قد طلع فقام النبي ص فاستقبله وعانقه وقبل ما بين عينيه وجاء به

حتى اجلسه الى جانبه ثم اقبل علينا بوجهه الكريم فقال هذا امامكم من بعدي طاعته طاعتي ومعصيته
معصيتي وطاعتي طاعة الله ومعصيتي معصية الله عز وجل المجلس الثامن والثمانون من مجالس الصدوق
المجلس يوم الجمعة السابع خلون من شهر رمضان سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم
ابن ابي مسروق النهدي قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن محمد بن يزيد عن سفيان الثوري قال حدثني
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن اخيه الحسن
عن ابيه علي بن ابي طالب ع قال من صام يوما من رجب في اوله او في وسطه او في آخره غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن صام ثلثة ايام من رجب في اوله وثلثة ايام في وسطه وثلثة ايام في آخره غفر له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر ومن احيا ليلة من ليالي رجب اعتقه الله من النار وقبل شفاعته في
سبعين الف رجل من المذنبين ومن تصدق بصدقة في رجب ابتاع الله اكرمه الله يوم القيمة
في الجنة من الثواب بما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا علي بن احمد بن موسى
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي
قال سمعت مالك بن انس الفقيه يقول والله ما رات عيني افضل من جعفر بن محمد ع زهدا وفضلا
وعبادة وورعا وكنت اقصده فيكرمني ويقبل علي فقلت له يوما يا بن رسول الله ما ثواب من صام يوما
من رجب ايمانا واحتسابا فقال وكان والله اذا قال صدق حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله من صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا غفر له فقلت له يا بن رسول الله فما ثواب من صام يوما من
شعبان فقال حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ص من صام يوما من شعبان ايمانا واحتسابا
غفر له حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن عبد الله
الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله الصادق ع لا تدع
فيذهب نورك ولا تكذب فيذهب بهاؤك واياك وخصلتين الضجر والكسل فانك ان ضجرت لم
تصبر على حق وان كسلت لم تؤد حقا قال وكان المسيح ع يقول من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه
عذب نفسه ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه ومن لاحى الرجال ذهبت مروءته وبهذا
الاسناد عن درست بن ابي منصور عن عبد الحميد بن عواض الطائي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه ع
قال قال رسول الله ص الاكل على الشبع يورث البرص حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
الصادق ع قال قال رسول الله ص ان آدم شكى الى الله عز وجل ما يلقى من حديث النفس والحزن فنزل عليه
جبرئيل فقال له يا آدم قل لا حول ولا قوة الا بالله فقالها فذهب عنه الوسوسة والحزن حدثنا محمد

لاحى اى خاصم

ابن ابراهيم

ابن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا
جعفر بن سليمان عن ابيه عن عمرو بن خالد قال قال زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع في كل زمان منا اهل البيت يحتج الله به على خلقه وحجة زماننا ابن اخي جعفر بن محمد لا اضل من تبعه ولا اهتدى من خالفه
حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رض قال حدثني ابي عن جدي عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي
الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص اخبرني
جبرئيل عن الله جل جلاله انه قال علي بن ابي طالب حجتي على خلقي ووديعتي في عبادي ومن صلبه ائمة يقومون
بامري ويدعون الى سبيلي بهم ادفع العذاب عن عبادي واما في وبهم انزل رحمتي حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول ثلثة من فخر المؤمن وزينه في الدنيا والاخرة الصلوة في آخر الليل
ويأسه مما في ايدي الناس وولاية الامام من آل محمد ص حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن
ابن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله او غيره قال نزل على ابي عبد الله
الصادق ع قوم من جهينة فاضافهم فلما ارادوا الرحلة زودهم ووصلهم واعطاهم ثم قال لغلمانه تخوفوا لا
تعنتوهم فلما فرغوا جاؤا ليودعوه فقالوا له يا بن رسول الله لقد اضفت فاحسنت الضيافة واعطيت
فاجزلت العطية ثم امرت غلمانك ان لا يعنتونا على الرحلة فقال انا اهل بيت لا نعين اضيافنا على الرحلة
من عندنا حدثنا يحيى بن محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن محمد بن عيسى العبيدي عن ابي ذكريا المؤمن عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله الصادق ع
قال ان رسول الله ص اتى شابا من الانصار فقال اتحب ان اقرء عليك فان بكى فله الجنة فقرء آخر الزمر
وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا الى آخر السورة فبكى القوم جميعا الا الشاب فقال يا رسول الله قد
تباكيت فما قطرت عيني قال اني معيد عليكم فمن تباكى فله الجنة قال فاعاد عليهم فبكى القوم وتباكى
الفتى فدخلوا الجنة جميعا حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد المؤدب رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن داهر قال حدثنا الفضل بن
اسمعيل الكوفي قال حدثنا علي بن سالم عن ابيه قال سئلت الصادق جعفر بن محمد ع فقلت له يا بن
رسول الله ما تقول في القرآن فقال هو كلام الله وقول الله وكتاب الله ووحي الله وتنزيله وهو
الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد حدثنا احمد بن زياد
بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن
خالد قال قلت للرضا يا بن رسول الله اخبرني عن القرآن اخالق او مخلوق فقال ليس بخالق ولا مخلوق

ولكنه

ولكنه كلام الله حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن
ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت قال قلت للرضا ما تقول في القرآن فقال كلام الله لا
تجاوزوه ولا تطلبوا الهدى في غيره فتضلوا واحدثنا ابي رضي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال كتب علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا الى بعض شيعته ببغداد
بسم الله الرحمن الرحيم عصمنا الله واياك من الفتنة فان يفعل فاعظم بها نعمة والا يفعل فهي الهلكة
نحن نرى ان الجدال في القرآن بدعة اشترك فيها السائل والمجيب فتشاغل السائل بما ليس له وتكلف
المجيب ما ليس عليه وليس الخالق الا الله وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله لا تجعل له اسما من عندك
فتكون من الضالين جعلنا الله واياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون
حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رضي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي
عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال ضحك رسول الله ص ذات يوم حتى بدت نواجذه ثم قال الا
تسألوني عم ضحكت قالوا بلى يا رسول الله قال عجبت للمرء المسلم انه ليس من قضاء يقضيه الله عز وجل
له الا كان خيرا له في عاقبة امره حدثنا علي بن عيسى رضي قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال
سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يقول سئلت رسول الله ص عن صفة المؤمن فنكس راسه قال
ثم رفعه فقال للمؤمن عشر خصلة من لم تكن فيه لم يكمل ايمانه يا علي ان المؤمنين هم الحاضرون
للصلوة والمسارعون الى الزكوة والحاجون لبيت الله الحرام والصائمون في شهر رمضان والمطعمون
المسكين والماسحون راس اليتيم المطهرون اظفارهم المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا
لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا وان تكلموا صدقوا رهبان بالليل
اسد بالنهار صائمون بالنهار قائمون بالليل لا يؤذون جارا ولا يتأذى بهم جار الذين مشيهم على
الارض هونا وخطاهم الى بيوت الارامل على اثر الجنائز جعلنا الله وايا كم من المتقين حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رضي قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد
الازدي قال حدثنا اسمعيل بن الفضل عن ابيه عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى اوحى الي انه جاعل لي من امتي اخا ووارثا وخليفة ووصيا
فقلت يا رب من هو فاوحى الي عز وجل يا محمد انه امام امتك وحجتي عليها بعدك فقلت يا رب من هو
فاوحى الي عز وجل يا محمد ذاك من احببته ويحبني ذاك المجاهد في سبيلي والمقاتل لناكثي عهدي والقاطعين
في حكمي والمارقين من ديني ذاك ولي حقا زوج ابنتك وابو ولدك علي بن ابي طالب ع حدثنا المفيد

بن ابرهيم

ابن ابراهيم بن ثابت بن دينار قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سليمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد
الثقفي قال اخبرنا اسمعيل بن ثابت قال حدثنا عبد الله بن بكير المصري عن ابراهيم بن ابي يحيى المدني عن محمد بن المنكدر
قال سمعت ابا امامة يقول كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال شيئا لم نشك فيه وذلك انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خان سر بعد على عهد وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني المسعودي قال حدثنا يحيى بن
سالم العبدي عن اسرائيل عن مغيرة عن النهال بن عمرو عن زر بن حبيش قال امرنا علي عليه السلام بغلة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتي فقال سلوني قبل ان تفقدوني لا تسألوني بآية الا اخبرتكم بشأنها وبأي ساعة نزلت
ان لا اخبركم بشر نبيكم احد غيره وانه لعالم الارض ودنياها والله لئن سألوني فقدتموه لقد تعلم العلم بنكرا
الناس حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد قال
حدثنا محمد بن علي الصيرفي قال حدثنا الحسين بن الحسن الاشقر عن علي بن هاشم عن ابي رافع عن محمد بن ابي بكر
عن عباية بن عبد الله عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقضى امتي واعلم امتي بعدي علي وبهذا الاسناد عن الحسين
الحسن الاشقر عن صالح بن ابي الاسود عن اخيه عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عن ابيه عن جده قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي نهارا لم يبرح حتى يخبر به عليا واذا نزل عليه ليلا لم يبرح حتى يخبر عليا
حدثنا الحسين بن علي بن احمد الصائغ رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبد الله
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم باصحابه الفجر ثم جلس معهم بحلقتهم حتى طلعت الشمس فجعل الرجل يقوم بعد الرجل حتى لم يبق معه
الا رجلان انصاري وثقفي فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمت انكما حاجة تريدان ان تسألاني عنها فان شئتما
اخبرتكما بحاجتكما قبل ان تسألاني وان شئتما فاسألاني قالا بل تخبرنا انت يا رسول الله فان ذلك اجلى
للعمى وابعد من الارتياب اثبت للايمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت يا اخا الانصار فانك من قوم يؤثرون على
انفسهم وانت تروي هذا الثقفي بدوي فتؤثره بالمسئلة فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت يا اخا
ثقيف فانك جئت تسألني عن وضوئك وصلوتك ومالك فيهما من الثواب فاعلم انك اذا ضربت يدك في
الماء وقلت بسم الله تناثرت الذنوب التي اكتسبتها يداك فاذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي
اكتسبتها عيناك بنظرها وفوك بلفظه واذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك فاذا
مسحت رأسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت اليها فهذا لك في وضوئك فاذا قمت الى الصلوة
وتوجهت وقرأت ام الكتاب وما تيسر لك من السور ثم ركعت فاتممت ركوعها وسجودها وتشهدت
وسلمت غفر لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلوة التي قدمتها الى الصلوة المؤخرة فهذا لك في صلوتك
واما انت يا اخا الانصار فانك جئت تسألني عن حجك وعمرتك ومالك فيهما من الثواب فاعلم انك اذا انت
توجهت الى سبيل الحج ثم ركبت راحلتك ومضت بك راحلتك لم تضع راحلتك خفا ولم ترفع خفا الا

كتب الله لك حسنة ومحى عنك سيئة فاذا حرمت وليبيت كتب الله لك بكل تلبية عشر حسنات ومحى عنك
عشر سيئات فاذا طفت بالبيت اسبوعا كان لك بذلك عند الله عز وجل عهد او ذكرا يستحيي منك
ربك ان يعذبك بعده فاذا صليت عند المقام ركعتين كتب الله لك بهما الف ركعة مقبولة فاذا سعيت
بين الصفا والمروة سبعة اشواط كان لك بذلك عند الله عز وجل مثل اجر من حج ماشيا من بلاده
ومثل اجر من اعتق سبعين رقبة مؤمنة واذا وقفت بعرفات الى غروب الشمس فلو كان عليك من
الذنوب قدر رمل عالج وزبد البحر لغفرها الله لك فاذا رميت الجمار كتب الله لك بكل حصاة
حسنات تكتب لك لما تستقبل من عمرك فاذا ذبحت هديك او نحرت بدنتك كتب الله بكل قطرة من
دمها حسنة تكتب لك لما تستقبل من عمرك فاذا طفت بالبيت اسبوعا للزيارة وصليت عند المقام
ركعتين ضرب ملك كريم على كتفيك ثم قال اما ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بينك وبين
عشرين ومائة يوم وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

والثمانين المجلس الثاني

المجلس ٨٢

يوم الثلثا الحادي عشر من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا اخي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
قال قال رسول الله ص الصائم في عبادة الله وان كان نائما على فراشه مالم يغتب مسلما حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
قال قال رسول الله ص من صام يوما تطوعا ابتغاء ثواب الله وجبت له المغفرة حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي قتادة القمي
قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد ع قال ان الناس تذاكروا عندنا
الفتوة فقالوا تظنون ان الفتوة بالفسق والفجور كلا ان الفتوة والمروة طعام موضوع وتذليل
مبذول واصطناع المعروف واذى مكفوف فاما تلك فشطارة وفسق ثم قال ع اما المروة فقلنا
نعلم قال المروة والله ان يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروة مروتان مروة في الحضر ومروة في السفر
فاما التي في الحضر فتلاوة القرآن ولزوم المساجد والمشي مع الاخوان في الحوائج والانعام على الخادم
فانه مما يثبت الصديق ويكبت العدو واما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكذلك
على القوم سرهم بعد مفارقتك اياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله عز وجل ثم قال ع والذي بعث
جدكم بالحق نبيا ان الله عز وجل ليرزق العبد على قدر المروة وان المعونة لتنزل من السماء على قدر المؤنة
وان الصبر لينزل على قدر شدة البلاء حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا محمد بن عبد الجبار
عن الحسين بن الحسن بن ابان رض قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن

اسمعيل

اسمعيل بن عبد الخالق وابا الصباح الكناني جميعا عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله الصادق يقول
من كفت اذاه عن جاره اقاله الله عز وجل عثرته يوم القيمة ومن عف بطنه وفرجه كان في الجنة ملكا
محبورا ومن اعتق نسمة مؤمنة بنى الله عز وجل له بيتا في الجنة حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن
هشام المؤدب رضي قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا
عبد الله بن احمد الدشتي سليمان بن جعفر الجعفري قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله
ما تقول في القرآن فقد اختلف فيه من قبلنا فقال قوم انه غير مخلوق فقال اما انا فلا اقول في ذلك
ما يقولون ولكني اقول انه كلام الله عز وجل حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي قال حدثني عمي محمد بن
ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن عيسى الفهري عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام واعنى
نفسه بالصيام والقيام قالوا بابائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله
سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان
مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا
الى الثواب حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي قال حدثني
جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب اخواني الي علي بن ابي طالب واحب اعمامي الي
حمزة حدثنا احمد بن الحسن القطان رضي قال حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ قال حدثنا
جعفر بن محمد بن هرون عن عمرة بن علي القطان قال حدثنا مسعود ابو عبد الله الخلادي قال حدثني
بليل عن ابي الجحاف عن ابي اسحاق السبيعي عن مجاهد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من فارقك
فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل حدثنا ابي رضي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني ابو يوسف يعقوب بن محمد البصري قال حدثنا ابن عمارة قال حدثنا علي بن
ابي الزعراء الراقي قال حدثنا ابو ثابت الخزرجي عن عبد الكريم الخزرجي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس
قال جاع النبي صلى الله عليه وآله جوعا شديدا فاتى الكعبة فتعلق باستارها فقال رب بحق محمد لا تجع محمدا اكثر مما
اجعته قال فهبط جبرئيل ومعه لوزة فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرئ عليك السلام فقال يا جبرئيل
الله السلام ومنه السلام واليه يعود السلام فقال ان الله يامرك ان تفك عن هذه اللوزة ففك
عنها فاذا فيها ورقة خضراء نضرة مكتوبة عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ايد محمد بعلي
ونصره بما انصف الله من نفسه من اتهم الله في قضاءه واستبطأه في رزقه حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى العطار قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن وهيب بن وهب البقاعي عن الصادق جعفر بن

محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تنفلوا في ساعات الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما تورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعات الغفلة قال بين العشاءين المغرب والعشاء حدثنا محمد الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس اذ اتى ابن الكواء فقال يا محمد ايتني بانآء من ماء اتوضأ للصلوة فاتاه محمد بالماء فاكفى بيده اليمنى على يده اليسرى ثم قال بسم الله والحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا قال ثم استنجى فقال اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي وحرمني على النار قال ثم تمضمض فقال اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق لساني بذكرك ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها قال ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات النيران ثم قال فامسح راسه فقال اللهم غشني برحمتك وبركاتك وعفوك ثم مسح رجليه فقال اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني ثم رفع راسه فنظر الى السماء فقال يا محمد من توضأ مثل وضوئي وقال مثل قولي خلق الله عز وجل من كل قطرة ملكا يقدسه ويسبحه ويكبره ويكتب الله عز وجل له ثواب ذلك الى يوم القيمة حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عيسى بن مريم عليه السلام يقول لاصحابه يا بني آدم اهربوا من الدنيا الى الله واخرجوا قلوبكم عنها فانكم لا تصلحون لها ولا تصلح لكم ولا تبقون فيها ولا تبقى لكم هي الخداعة الفجاعة الغرور ومن اغتر بها المغبون من الهمان اليها الهالك من اجبها واردها فتوبوا الى بارئكم واتقوا ربكم واخشوا يوما لا تجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ابناؤكم ابناء امهاتكم اخوتكم اخوانكم ابناء اولادكم دعوا فاجابوا واستودعوا الثرى فجاوبوا الموتى وصاروا في الهلكى وخرجوا عن الدنيا وفارقوا الاحبة واحتاجوا الى ما قدموا واستغنوا عما خلفوا انكم توعظون وكم تزجرون وانتم لاهون ساهون مثلكم في الدنيا مثل الهائم همتكم بطونكم وفروجكم اما تستحيون ممن خلقكم وقد اوعد من عصاه النار ولستم ممن يقوى على النار ووعد من اطاعه الجنة ومجاورته في الفردوس الاعلى فتنافسوا فيه وكونوا من اهله وانصفوا من انفسكم وتعطفوا على ضعفائكم واهل الحاجة منكم وتوبوا الى الله توبة نصوحا وكونوا ابرارا ولا تكونوا املوكا جبابرة ولا من العتاة الفراعنة المتمردين على من قهرهم بالموت جبار الجبابرة رب السموات ورب الارضين

والله

والله الاولين والآخرين مالك يوم الدين شديد العقاب اليم العذاب لا يجوز منه ظالم ولا يفوته
شيء ولا يعزب عنه شيء ولا يتوذى منه شيء احصى كل شيء علمه وانزله منزلته في جنة او نار ابن آدم
الضعيف ابن تمرب ممن يطلبك في سواد ليلك وبياض نهارك وفي كل حال من حالاتك قد ابلغ
من وعظك وافلج من لفظك وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة قال حدثني محمد بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابائه قال قال رسول الله ص من تظاهرت عليه النعم فليقل الحمد لله رب العالمين
ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه كنز من كنوز الجنة وفيه
شفاء من اثنين وسبعين داء ادناها الهم وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي ابن ابي حمزة عن اسمعيل بن
ربيعة عن عمرو بن ثابت عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال ان اهل النار يتعاوون فيها كما يتعاوى
الكلاب الذئاب مما يلقون من اليم العذاب فما ظنك يا عمرو بقوم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف
عنهم من عذابها عطاش فيها جياع كلبة ابصارهم صم بكم عمي مسودة وجوههم خاسئين فيها ناكسي
مغضوب عليهم فلا يرحمون من العذاب فلا يخفف عنهم وفي النار يسجرون ومن الحميم يشربون ومن
الزقوم ياكلون وبكلاليب النار يحطمون وبالمقامع يضربون والملئكة الغلاظ الشداد لا يرحمون
وهم في النار يسحبون على وجوههم ومع الشياطين يقرنون وفي الانكال والاغلال يصفدون ان دعوا
لم يستجب لهم وان سألوا حاجة لم تقض لهم هذه خال من دخل النار حدثنا علي بن محمد بن موسى رض قال
حدثنا ابو العباس احمد بن ذكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عبد الرحيم بن علي
ابن سعيد الجبلي قال حدثنا الحسن بن نصر الخزاز قال حدثنا عمر بن طلحة عن اسباط بن نصر عن سماط بن
حرب عن سعيد بن جبير قال اتيت عبد الله بن عباس فقلت له يا ابن عم رسول الله اني جئتك اسئلك عن
علي بن ابي طالب ع واختلاف الناس فيه فقال ابن عباس يا ابن جبير جئتني تسألني عن خير خلق الله من الامة
بعد محمد نبي الله جئتني تسألني عن رجل كانت له ثلثة الاف منقبة في ليلة واحدة وهي ليلة القربة
يا ابن جبير جئتني تسئلني عن وصي رسول الله ص ووزيره وخليفته وصاحب حوضه ولوائه وشفاعته والذي
نفس ابن عباس بيده لو كانت بحار الدنيا مدادا والاشجار اقلاما واهلها كتابا فكتبوا مناقب علي بن ابي
طالب وفضائله من يوم خلق الله عز وجل الدنيا الى ان يفنيها ما بلغوا معشار ما اتاه الله تبارك وتعالى
وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن اسمعيل بن ابان عن سلام بن
ابي عمر عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن الحسن بن علي بن ابي طالب ع قال سمعت رسول الله ص
يقول انا سيد النبيين وعلي بن ابي طالب سيد الوصيين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة و
الائمة بعدهما سادة المتقين ولينا ولي الله وعدونا عدو الله وطاعتنا طاعة الله ومعصيتنا
معصية الله عز وجل وحسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال اخبرنا احمد بن محمد

الهمداني

الحمد لله قال اخبرنا علي بن الحسين بن علي بن بابويه عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه قال حدثني
سادة في الدنيا والاخرة وصلى الله على رسوله محمد واله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل
المجلس ٨٣ يوم الجمعة الرابع عشر من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه الجليل
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب البراوستاني عن ابراهيم بن مهزيار قال حدثني حماد بن
محمد بن عمرو بن هرون عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لقد هممت
بتزويج فاطمة عليها السلام ابنة محمد صلى الله عليه واله وسلم اجرعا ان ذكر ذلك النبي صلى الله عليه واله ذلك
اختلج في صدري ليلة ونهاري حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا علي قلت لبيك يا رسول الله قال
هل لك في التزويج قلت رسول الله صلى الله عليه واله اعلم واذا هو يريد ان يزوجني بعض نساء قريش واني لخائف
على خوف فاطمة فما شعرت بشيء اذا اتاني رسول رسول الله صلى الله عليه واله فقال لي اجب النبي صلى الله عليه واله واسرع فما اراني الا رسول
الله اشد فرحا منه اليوم قال فاتيته مسرعا فاذا هو في حجرة ام سلمة فلما نظر الي هلل وجهه فرحا
وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه يبرق فقال ابشر يا علي فان الله عز وجل قد كفاك ما قد كان هممت
من امر تزويجك فقلت وكيف ذلك يا رسول الله قال اتاني جبرئيل ومعه من سندس الجنة وفرنقها
فناولنيها فاخذتها وشممتها فقلت ما سبب هذا السندس والفرنفل فقال ان الله تبارك وتعالى امر سكان
الجنان من الملئكة ومن فيها ان يزينوا الجنان كلها بمغارسها واشجارها وثمارها وقصورها و
امر ريحها فهبت بانواع العطر والطيب وامر حور عينها بالقراءة فيها بسورة طه وطواسين ويس
وحمعسق ثم نادى مناد من تحت العرش الا ان اليوم يوم وليمة علي بن ابي طالب الا اني اشهدكم
اني قد زوجت فاطمة بنت محمد من علي بن ابي طالب رضا بعضها ببعض ثم بعث الله تبارك وتعالى
سحابة بيضاء فمطرت عليهم من لؤلؤها وزبرجدها وياقوتها وقامت الملئكة فنثرت من
سندس الجنة وفرنقها هذا مما نثرت الملائكة ثم امر الله تبارك وتعالى ملكا من ملئكة الجنة
يقال له راحيل ولين في الملئكة ابلغ منه فقال الخطب يا راحيل فخطب بخطبة لم يسمع بمثلها اهل السماء
ولا اهل الارض ثم نادى مناد الا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي بن ابي طالب حبيب محمد
وفاطمة بنت محمد فقد باركت عليهما الا ان زوجت احب النساء الي من احب الرجال الي بعد
النبيين والمرسلين فقال راحيل الملك يا رب وما بركتك فيهما باكثر مما ابنا هما في جنانك
وداراك فقال عز وجل يا راحيل ان من بركتي عليهما ان اجمعهما على محبتي واجعلها حجة على خلقي وعزتي
وجلالي لا اخلق منهما خلقا الا انشئ منهما ذرية اجعلهم خزانا لي في ارضي ومعادن لعلمي ودعاة الى
ديني بهم احتج على خلقي بعد النبيين والمرسلين فابشر يا علي فان الله عز وجل اكرمك كرامة لم يكرم

بمثلها

والثمانون
المجلس الثاني

رسول

بمثلها احدا وقد زوجتك ابنتي فاطمة على ما زوجك الرحمن وقد رضيت لها بما رضي الله لها فقد زفت اهلك
اليك بحكمتي ولقد اخبرني جبرئيل ان الجنة مشتاقة اليكما ولولا ان الله عز وجل قدر ان يخرج منكما
ما يتخذه على الخلق حجة لا جاز فيكما الجنة واهلها فنعم الاخ انت ونعم الختن انت ونعم الصاحب
وكفاك برضى الله رضا فقال علي عليه السلام فقلت يا رسول الله بلغ من قدرك حتى اني ذكرت في الجنة وزوجني الله
في ملائكته فقال ان الله عز وجل اذا اكرم ولية واحبه اكرمه بالاعين رأت ولا اذن سمعت فاجابها الله
لك يا علي فقال علي عليه السلام رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله امين حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن
ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله على منبره يا علي ان الله
عز وجل وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الارض فرضيت بهم اخوانا ورضوا بك اماما فطوبى لمن
احبك وصدق عليك وويل لمن ابغضك وكذب عليك يا علي انت امام هذه الامة من احبك فاز
ومن ابغضك هلك يا علي انا مدينة العلم وانت بابها وهل تؤتى المدينة الا من بابها يا علي اهل مودتك
كل اواب حفيظ وكل ذي طمر لو اقسم على الله لابر قسمه يا علي اخوانك كل طاهر قلب يجتهد يحب فيك ويبغض
فيك محقر عند الخلق عظيم المنزلة عند الله عز وجل يا علي محبوك جيران الله في دار الفردوس لا يأسفون على
ما خلفوا من الدنيا يا علي انا ولي لمن والاك وانا عدو لمن عاداك يا علي من احبك فقد احبني ومن ابغضك
فقد ابغضني يا علي اخوانك ذبل الشفاه تعرف الرهبانية في وجوههم يا علي اخوانك يفرحون في ثلثة
مواطن عند خروج انفسهم وانا شاهدهم وانت عند المسائلة في قبورهم وعند العرض الاكبر وعند الصراط
اذا سئل الخلق عن ايمانهم فلم يجيبوا يا علي حرب حربي وسلمك سلمي وحرب حرب الله ومن سالمك فقد
سالمني ومن سالمني فقد سالم الله عز وجل يا علي بشر اخوانك فان الله عز وجل قد رضي عنهم اذ رضيت لهم
قائدا ورضوا بك وليا يا علي انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين يا علي شيعتك المنتجبون ولولا انت
وشيعتك ما قام لله عز وجل دين ولولا من في الارض منكم لما انزلت السماء قطرها يا علي لك كنز في
الجنة وانت ذو قرنيها وشيعتك تعرف بحزب الله عز وجل يا علي انت وشيعتك القائمون
بالقسط وخيرة الله من خلقه يا علي انا ادل من يفض التراب عن الكنز وانت معي ثم سائر الخلق يا علي
انت وشيعتك على الحوض تسقون من احببتم وتمنعون من كرهتم وانتم الآمنون يوم الفزع الاكبر
في ظل العرش يفزع الناس ولا تفزعون ويحزن الناس ولا تحزنون فيكم نزلت هذه الآية ان الذين
سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون وفيكم نزلت لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملئكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون يا علي انت وشيعتك تطلبون في الموقف وانتم في الجنان تتمنون
يا علي ان الملائكة والحور ان يشتاقون اليكم وان حملة العرش والملائكة المقربين ليحفونكم بالدعاء

ويسألون الله لحيكم ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الأهل بالغايب القادم بعد طول الغيبة
ياعلي شيعتك الذين يخافون الله في السر وينصحونه بالعلانية ياعلي شيعتك الذين يقتنا فسون
في الدرجات لأنهم يلقون الله عز وجل وما عليهم ذنب ياعلي اعمال شيعتك يتعرض علي في كل جمعة
فافرح بصالحها واسبغني من اعمالهم واستغفر لسيئاتهم ياعلي لذكرك في التورية وذكر شيعتك قبل ان نخلقوا
بكل خير وكذلك في الانجيل فسل اهل الانجيل واهل الكتاب عن ابليا يخبروك مع علمك بالتورية
والانجيل وانهم ليتعاظمون ابليا وما يعرفون منه وما يعرفون شيعته وانما يعرفونهم بما يجدون في كتبهم
ياعلي ان اصحابك ذكرهم في السماء اكبر واعظم من ذكر اهل الارض لهم بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا
اجتهادا ياعلي ان ارواح شيعتك لتصعد الى السماء في وفادهم ووفادتهم فتنظر الملئكة اليها كما
تنظر الناس الى الهلال اشوقا اليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله عز وجل ياعلي قل لاصحابك الغارفين
بك يتنزهون عن الاعمال التي يغار منها عدوهم فما من يوم ولا ليلة الا ويحدث من الله تبارك وتعالى
نشاهم فليتجنبوا الذين ياعلي اشتد غضب الله عز وجل على من قلاهم وبرئ منك ومنهم واستبدل بك
وبهم رجال الى عدوك وتركك وشيعتك واختار الضلال ونصب الحرب لك ولشيعتك وابغضنا
اهل البيت وابغض من والاك ونصر له واختارك وبذل مجهوده وماله فينا ياعلي اقرهم منى السلام من لم
ارضهم ولم يرضوا علمهم انهم اخواني الذين اشتاق اليهم فليبلغوا علمي الى من يبلغ القرون من بعدي
ليتمسكوا بحبل الله وليعتصموا به وليجتهدوا في العمل فانا لا نخرجهم من هدى الى ضلالة واخبرهم
ان الله عز وجل عنهم راض والهم يباهي بهم ملائكته وينظر اليهم في كل جمعة برحمته ويامر الملائكة ان
تستغفرهم ياعلي لا ترغب عن نصرة قوم يبلغهم او يسمعون اني احبك فاحبوك لحبي اياك وداينوا الله
عز وجل بذلك واعطوك صفو المودة في قلوبهم واختاروك على الآباء والاخوة والاولاد وسلكوا
طريقك وقد حملوا على المكاره فينا فابوا الا نصرنا وبذل المهج فينا مع الاذى وسوء القول وما يقاسونه
من مضاضة ذلك فكن بهم رحيما وانفع بهم فان الله عز وجل اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق وخلقهم من طينتنا
واسود عهم سرنا والزم قلوبهم معرفة حقنا وشرح صدورهم وجعلهم مسمسكين بحبلنا لا يؤثرون علينا
من خالفنا مما يزول من الدنيا عنهم ايدهم الله وسلك بهم طريق الهدى واعتصموا به فالناس في عمه
الضلال متحيرون في الاهواء عموا عن المحجة وما جاء من عند الله عز وجل فهم يصحون ويمسون
في سخط الله وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة لا يستانسون الى من خالفهم ولا يستوحشون الى
منهم وليسوا منها اولئك مصابيح الدجى واولئك مصابيح الدجى واولئك مصابيح الدجى حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطاردة قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عمرو بن مغلس عن خلف بن حماد عن عطية العوفي عن ابي سعيد

الخدري

لحذيفة قال سألت رسول الله ﷺ عن قول الله جل ثناؤه قال الذي عنده علم من الكتاب قال ذاك وصي أخي سليمان بن داود فقلت له يا رسول الله فقول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ذاك أخي علي بن أبي طالب ع حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثني محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثني الحسين بن علي قال حدثني عبد الله بن سعيد الهاشمي قال حدثني عبد الواحد بن غياث قال حدثني عاصم بن سليمان قال حدثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال صلينا العشاء الآخرة ذات ليلة مع رسول الله ﷺ فلما سلم اقبل علينا بوجهه ثم قال اما انه سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار احدكم فمن سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصي وخليفتي والامام بعدي فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره ينتظر سقوط الكوكب في داره وكان اطمع القوم في ذلك ابو العباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب من الهوى فسقط في دار علي بن أبي طالب ع فقال رسول الله ﷺ لعلي ع يا علي والذي بعثني بالنبوة وقد وجبت لك الوصية والخلافة والامامة بعدي فقال المنافقون عبد الله بن أبي واصحابه لقد ضل محمد في محبة ابن عمه وغوى وما ينطق في شأنه الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم يعني في محبة علي بن أبي طالب ع وما غوى وما ينطق عن الهوى يعني في شأنه ان هو الا وحي يوحى وحدثنا بهذا الحديث شيخ لأهل الرى يقال له احمد بن محمد بن الصقر الصائغ العدل قال حدثنا محمد بن العباس بن بشام قال حدثني ابو جعفر محمد بن ابي الهيثم السعدي قال حدثني احمد بن ابي الخطاب قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع عن عبد الله بن عباس بمثل ذلك الا انه قال في حديثه يهوي كوكب من السماء مع طلوع الشمس فيسقط في دار احدكم وحدثنا بهذا الحديث ايضا لأهل الحديث يقال له احمد بن الحسن القطان المعروف بابي علي بن عبدربه العدل قال حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن اسحق الكوفي الجعفي قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله النجري ابو اسحق عن يحيى بن الحسين المشهدي عن ابي هرون العبدي عن ربيعة السعدي قال سألت ابن عباس عن قول الله عز وجل والنجم اذا هوى قال هو النجم الذي هوى مع طلوع الفجر فسقط في حجرة علي بن ابي طالب ع وكان ابو العباس يحب ان يسقط ذلك النجم في داره فيكون له الوصية والخلافة والامامة ولكن ابى الله ان يكون ذلك غير علي بن ابي طالب ع وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

المجلس الرابع والثمانون

المجلس ٨٤ يوم الثلثا

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا يحيى بن يوسف الاصبهاني ابو يعقوب قال حدثني ابو علي اسمعيل بن حاتم قال حدثنا ابو جعفر احمد بن صالح بن سعيد الكندي قال حدثنا عمرو بن خصيف عن اسحق بن يحيى عن خصيب عن مجاهد عن ابي سعيد الخدري قال اوصى رسول الله

ابو ايوب

علي بن

علي بن ابي طالب فقال يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك سبعين الفا من الفقر وادخل فيها سبعين الفا من البركة وانزل عليك سبعين رحمة توزن على راس العروس حتى ينال بركتها كل زاوية في بيتك وتامن العروس من الجنون والجذام والبرص ان يصيبها ما دامت في ذلك الدار ولمنع العروس في اسبوعها من الالبان والخل والكزبرة والتفاح الحامض من هذه الاربعة الاشياء فقال علي يا رسول الله ولاي شيء امنعها من هذه الاشياء الاربعة قال لان الرحم تعقم وتبرد من هذه الاربعة الاشياء عن الولد ولحصر في ناحية البيت خير من امراة لا تلد فقال علي يا رسول الله فما بال الخل تمنع منه قال اذا حاضت على الخل لم تطهر ابدا طهرا تاما والكسفرة (الكزبرة) تثير الحيض في بطنها وتشتد عليها الولادة والتفاح الحامض يقطع حيضها فيصير داء عليها ثم قال يا علي لا تجامع امرتك في اول الشهر ووسطه واخره فان المجنون والجذام والخبل يسرع اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امرتك بعد الظهر فانه ان قضي بينكما ولد في ذلك الوقت يكون احول العين والشيطان يفرح بالحول في الانسان يا علي لا تتكلم عند الجماع فانه ان قضي بينكما ولد لا يومن ان يكون اخرس ولا ينظرن احدكم الى فرج امرتة وليغض بصره عند الجماع فان النظر الى الفرج يورث العمى في الولد يا علي لا تجامع امرتك بشهوة امرة غيرك فاني اخشى ان قضي بينكما ولد ان يكون مخنثا موتثا مخبلا يا علي من كان جنبا في الفراش مع امرتة فلا يقرا القران فاني اخشى ان ينزل عليهما نار من السماء فتحرقهما يا علي لا تجامع امرتك الا ومعك خرقة ومع اهلك خرقة ولا تمسحا بخرقة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة فان ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يردكما الى الفرقة والطلاق يا علي لا تجامع امرتك من قيام فان ذلك من فعل الحمير وان قضي بينكما ولد كان بوالا في الفراش كالحمير البوالة في كل مكان يا علي لا تجامع امرتك في ليلة الفطر فانه ان قضي بينكما ولد لم يكن ذلك الولد الا كثير الشر يا علي لا تجامع امرتك في ليلة الاضحى فانه ان قضي بينكما ولد يكون لدست اصابع او اربع اصابع يا علي لا تجامع امرتك تحت شجرة مثمرة فانه ان قضي بينكما ولد يكون جلادا قتالا او عريفا يا علي لا تجامع اهلك في وجه الشمس وتلالوها الا ان يرخاستر فيستركما فانه ان قضي بينكما ولد لا يزال في بوس وفقر حتى يموت يا علي لا تجامع اهلك بين الاذان والاقامة فانه ان قضي بينكما ولد يكون حريصا على اهراق الدماء يا علي اذا حملت امرتك فلا تجامعها الا وانت على وضوء فانه ان قضي بينكما ولد يكون اعمى القلب بخيلا يا علي لا تجامع اهلك في النصف من شعبان فانه ان قضي بينكما ولد يكون شوما ذا شامة في وجهه يا علي لا تجامع اهلك في آخر درجة من الشهر اذا بقي منه يومان فانه ان قضي بينكما ولد يكون عشارا او عونا للظالم ويكون هلاك قيام من الناس على يديه يا علي لا تجامع اهلك على سقوف البنيان

فانه

فانّ ان قضى بينكما ولد يكون منافقا مراثيا مبتدعا يا علي واذا خرجت في سفر فلا تجامع اهلك تلك
الليلة فانّ ان قضى بينكما ولد ينفق ماله في غير حق وقال رسول الله ص ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين
يا علي لا تجامع امرأتك اذا خرجت الى سفر مسيرة ثلاثة ايام وليالهن فانّ ان قضى بينكما ولد يكون عونا
لكل ظالم عليك يا علي لا تجامع ليلة الاثنين فانّ ان قضى بينكما ولد يكون حافظا للكتاب اضيا بما
قسم الله عز وجل يا علي ان جامعت اهلك في ليلة الثلثا فقضي بينكما ولد فانّه يرزق الشهادة بعد شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا يعذبه الله مع المشركين ويكون طيب النكهة من الفم ريحه القلب
سخي اليد طاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان يا علي وان جامعت اهلك ليلة الخميس فقضي بينكما
ولد فانّه يكون حاكما من الحكام او عالما من العلماء وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد
السماء فقضي بينكما ولد فانّ الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فيما ويرزقه الله السلامة في الدين و
الدنيا يا علي فان جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانّه يكون خطيبا قوالا مفوها وان جامعتها يوم الجمعة
بعد العصر فقضي بينكما ولد فانّه يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد صلوة
العشاء الآخرة فانّه يرجى ان يكون لحما ولدا من الابدال ان شاء الله يا علي لا تجامع اهلك في اول ساعة
من الليل فانّ ان قضى بينكما ولد لا يؤمن ان يكون ساحرا موثرا للدنيا على الآخرة يا علي احفظ وصيتي
كما حفظتها عن جبرئيل صلى الله عليهم اجمعين حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثني محمد
بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن جعفر بن محمد
عن ابيه ع قال جاء رجل من اصحاب امير المؤمنين ع يقال له هاشم وكان عابدا فقال له يا امير المؤمنين صف لنا
المتقين حتى كاني انظر اليهم فتثاقل امير المؤمنين ع عن جوابه ثم قال له ويحك يا هاشم اتق الله و
احسن فانّ الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فقال له هاشم يا امير المؤمنين اسئلك بالذي اكرمك
بما خصك به دون اصحابك وفضلك وبما اتيك واعطاك لما وصفتهم لي فقام امير المؤمنين ع قائما على قدميه
فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وآله ثم قال اما بعد فانّ الله عز وجل خلق الخلق حين خلقهم
غنيا عن طاعتهم امنا من معصيتهم لانه لا تضره معصية من عصاه منهم ولا ينفعه طاعة من اطاعه منهم
وقسم بينهم معايشهم ووضعهم في الدنيا مواضعهم وانما اهبط الله ادم وحواء من الجنة عقوبة
لما صنعا حيث نهاهما فخالفاه وامرهما فعصياه فالمتقون فيها هم اهل الفضايل منطقهم الصواب و
ملبسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع خشعوا لله عز وجل بالطاعة فتهتفوا فهم غاضون ابصارهم
عما حرم الله عليهم واقفين اسماعهم على العلم نزلت انفسهم منهم في البلاء كالتي نزلت منهم في الرخاء
رضا منهم عن الله بالقضاء ولولا الاجال التي كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم طرفة عين
شوقا الى الثواب وخوفا من العقاب عظم الخالق في انفسهم ووضع ما دونه في اعينهم فهم في الجنة

بمعصيتهم عز معصيتهم

فبهتوا ذ

كمن

كمن راها فانهم فيها معذبون قلوبهم محزونة وشرورهم مامونة واجسامهم نحيفة وحوائجهم خفيفة
وانفسهم عفيفة ومؤنتهم من الدنيا عظيمة صبروا اياما قصارا اعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة
يسرها لهم رب كريم اراداهم الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم فاعجزوها اما الليل فصافون اقدامهم تالين
لاجزاء القرآن يرتلونه ترتيلا يحزنون به انفسهم ويستشيرون به دواء دائهم ويسترون به وهتيع
احزانهم بكاء على ذنوبهم ووجع على كلوم جراحهم واذا مروا بآية فيها تخويف اصغوا اليها مسامع
قلوبهم وابصارهم فاقشعرت منها جلودهم ووجلت منها قلوبهم نظنوا ان صهيل جهنم وزفيرها وشهيقها
في اصول اذانهم واذا مروا بآية فيها تشويق ركنوا اليها طمعا وتطلعت انفسهم اليها شوقا وظنوا
انها نصب اعينهم جاثين على اوساطهم يجدون جبارا عظيما مفترشين جباههم واكفهم وركبهم و
اطراف اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم يجارون الى الله في فكاك رقابهم اما النهار فحلماء
برره اتقياء قد براهم الخوف فهم امثال القداح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض
او يقول قد خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم اذا فكروا في عظمة الله وشدة سلطانه معما يخالطهم
من ذكر الموت واهوال القيمة فزع ذلك قلوبهم فطاشت حلومهم وذهلت عقولهم فاذا استفاقوا
بادروا الى الله عز وجل بالاعمال الزكية لا يرضون لله بالقليل ولا يستكثرون له الجزيل فهم
لانفسهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون ان زكى احدهم خاف مما يقولون ويستغفر الله مما لا
يعلمون وقال انا اعلم بنفسي من غيري وربي اعلم مني بنفسي اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني
خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون فانك علام الغيوب وستار العيوب ومن علامة احدهم
انك ترى له قوة في دين وحزما في لين وايمانا في يقين وحرصا على العلم وفهما في فقه وعلما في
حلم وكسبا في رفق وشفقة في نفقة وقصدا في غنى وخشوعا في عبادة وتجملا في فاقة وصبرا في
شدة ورحمة للمجهود واعطاء في حق ورفقا في كسب وطلبا للحلال ونشاطا في الهدى وتحرجا
عن الطمع وبرا في استقامة واغماضا عند شهوة لا بغرة ثناء من جهله ولا يدع احصاء ما علمه
مستبطيا لنفسه في العمل ويعمل الاعمال الصالحة وهو على وجل يمسي وهمه الشكر ويصبح وشغله
الذكر يبيت حذرا ويصبح فرحا حذرا لما حذر من الغفلة فرحا لما اصاب من الفضل والرحمة
ان استصعبت عليه نفسه لم يعطها سؤلها فيما فيه مضرته تفرحه فيما يخلد ويدوم وقرة عينه
فيما لا يزول وزهادته فيما يبقى وزهادته فيما يفنى يمزج العلم بالحلم ويمزج الحلم بالعقل تراه
بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا اجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه خائفا
ذنبه قانعة نفسه متعيشا جهله سهلا امره حريزا دينه ميتة شهوته كاظما غيظه صافيا خلقه
امنا منه جاره ضعيفا كبره متينا صبره كثيرا ذكره محكما امره لا يحدث بما يؤتمن عليه الا صدقا

ولا يكتم

ولا يكتم شهادة الأعداء ولا يعمل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء الخير منه مأمول والشر منه مأمون
ان كان من الغافلين كتب الله من الذاكرين وان كان من الذاكرين لم يكتب من الغافلين يعفو عمن
ظلمه ويعطي من حرمه ويصل من قطعه ولا يغرب حلمه ولا يعجل فيما يريبه ويصفح عما فات بين له بعيدا
جهله لينا قوله غايبا مكرمة قريبا معروفه صادقا قوله حسنا فعله مقبلا خيره مدبرا شره فهو في
الزلازل وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور ولا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب ولا يدعي ما
ليس له ولا يجحد حقا هو عليه ويعترف بالحق قبل ان يشهد عليه لا يضيع ما استحفظ ولا يتنابز بالألقاب
لا يبغي على احد ولا يهم بالحسد ولا يضر بالجار ولا يشمت بالمصائب سريع الصفوح مؤد للأمانات بطيء عن الشر
يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لا يدخل في الأمور بجهل ولا يخرج عن الحق بعجز ان صمت لم يغمه الصمت
وان نطق لم يقل خطأ وان ضحك لم يعل صوته سمعه ثناء بالذي قد رآه لا يجيب بالغيظ ولا يغلبه
الهوى ولا يقهره الشح ولا يطمع فيما ليس له يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويبحث ليعلم
لا ينصت للخير ليفخر به ولا يتكلم ليتجبر على من سواه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتقم له غم
نفسه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته واراح الناس من نفسه بعدا من تباعد عنه بغض و
زهادة وورع ومن دنا منه لين ورحمة فليس يتباعد منه بكبر ولا عظمة ولا دنوه لخديعة ولا خلابة بل يقتدي
بمن كان قبله من أهل الخير فهو امام لمن خلفه من أهل البر قال فصفوهما صفة كادت نفسي فيها
فقال امير المؤمنين عليه السلام اما والله لقد كنت اخافها عليه وآمر به فجهز وصلى عليه وقال هكذا
تصنع المواعظ البالغة بأهلها فقال قائل فما بالك انت يا امير المؤمنين فقال ويلك ان لكل اجل
يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانما انت نفث هذا القول على لسانك الشيطان حدثنا محمد بن
عمر الحافظ البغدادي قال حدثني محمد بن الحسين بن حفص قال حدثني محمد بن هرون ابو اسحق الهاشمي المصري
قال حدثنا قاسم بن الحسن الرشيدي قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا قيس بن الربيع عن ابي هرون
عن ابي سعيد قال لما كان يوم غدير خم امر رسول الله صلى الله عليه وآله منادا فنادى الصلوة جامعة فاخذ بيد علي
عليه السلام وقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال حسان بن ثابت يا
رسول الله اتقول في علي شعرا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله افعل فقال بناديهم يوم الغدير بنبيهم بخم واسمع بالنبي
مناديا يقول من مولاكم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا الهك مولانا وانت ولينا
ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا فقال له قم يا علي فاني رضيتك من بعدي اماما وهاديا وكان علي
ارمد العين يبتغي لعينيه مما يشتكيه دواء فداواه خير الناس منه بريقه فبورك مرقيا وبورك
راقيا وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس ٨٥ يوم الجمعة الثاني والعشرين
من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى

المجلس ٨٥

بن بابويه القمي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن
عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع الباقر قال قال رسول الله ص اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء
وابواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد
عن ايمن بن محرز عن محمد بن ابي الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال ما من عبد من شيعتنا يقوم
الى الصلوة الا اكتنفته بعدد من خالفه ملائكة يصلون خلفه يدعون الله له حتى يفرغ من صلوته حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب
عن سعد بن طريف قال حدثني عمر بن مامون العطار قال رايت الحسن بن علي ع يقعد في مجلسه حين يصلي
الفجر حين يطلع الفجر والشمس تطلع فسمعته يقول سمعت رسول الله ص يقول من صلى الفجر ثم جلس في مجلسه يذكر الله عز
وجل حتى تطلع الشمس ستره الله عز وجل من النار وستره الله عز وجل من النار وستره الله عز وجل من النار ثلثا
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن
من سمع ابا بصير يقول سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول جاء جبرئيل الى يوسف ع وهو في السجن فقال قل
في دبر كل صلوة مفروضة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ثلاث مرات
حدثنا ابي رض قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي قال حدثنا منصور بن العباس عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن زيد الشحام عن ابي عبد الله الصادق ع قال من قرء في الركعتين الاولتين من صلوة الليل ستين مرة
قل هو الله احد في كل ركعة ثلثين مرة انقلب وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى العطار رض قال حدثنا سعد عن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن ايوب بن سليم العطار عن اسحق بن بشر
الكاهلي عن سالم الاشل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من دخل السوق فاشترى
تحفة فحملها على عياله كان كحامل صدقة الى قوم محاويج وليبدأ بالاناث قبل الذكور فان من فرح
انثى فكانما اعتق رقبة من ولد اسمعيل ومن سر ذكرا فكانما حج ومن اقر عين ابن فكأنما بكا من خشية الله
عز وجل ومن بكا من خشية الله عز وجل ادخل في جنات النعيم حدثنا علي بن عيسى رض قال حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن وهيب بن وهب القرشي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده ع قال قال رسول الله ص ان جبرئيل اخبرني بامر قرت به عيني وفرح له قلبي قال يا محمد من غزا غزاة
في سبيل الله من امتك فاصابته قطرة من السماء او صداع الا كانت له شهادة يوم القيمة وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله ص للجنة باب يقال له باب المجاهدين يمضون اليه فاذا هو مفتوح وهم متقلدون
بسيوفهم والجمع في الموقف والملئكة ترحب بهم من ترك الجهاد البسه الله ذلا في نفسه وفقرا في معيشته
ومحقا في دينه ان الله تبارك وتعالى اعزني بسنابك خيلها وهراكز رماحها وبهذا الاسناد قال قال
رسول الله ص من بلغ رسالة غازكم كمن اعتق رقبة وهو شريكه في باب غزوته حدثنا جعفر بن علي

بن الحسن الكوفي

ابن الحسن الكوفي رض قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع قال قال رسول الله ص خيول الغزاة خيولهم في الجنة حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن اسمعيل
علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه ع قال قال رسول الله ص الخير كله في السيف و
تحت ظل السيف ولا يقيم الناس الا السيف والسيوف مقاليد الجنة والنار حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رض
قال حدثنا الحسين بن اسحق التاجر عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله
الصادق عن ابائه ع قال قال رسول الله ص من تمنى شيئا وهو لله عز وجل رضى لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في
الله وتعطي في الله وتمنع في الله عز وجل حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ثاتانة رض قال حدثنا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي اسحق عن الحرث عن ابي عبد
الله عن ابيه عن علي ع قال من قال حين يمسي ثلاث مرات فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ولله الحمد
في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون لم يفته خير يكون في ذلك اليوم وصرف عنه جميع شره
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي
بن مهزيار عن عمرو بن عثمان عن المفضل بن عمر عن جابر بن عبد الله عن ابي جعفر الباقر ع قال قال رسول الله ص
ان الملكين يصعدان بصحيفة اول النهار واخر النهار واول الليل ويكتب فيها عمل ابن ادم فاملاوا اولها
خيرا وفي اخرها خيرا فان الله عز وجل يغفر لكم فيما بين ذلك انشاء الله وان الله عز وجل يقول
اذكروني اذكركم ويقول جل جلاله ولذكر الله اكبر حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسن بن
محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابي هرون المكفوف عن ابي عبد الله الصادق ع
قال يا ابا هرون انا نامر صبياننا بتسبيح فاطمة ع كما نامرهم بالصلوة فالزمه فانه لم يلزمه عبد فشقي
وبهذا الاسناد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن محمد بن سعيد عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري
عن النبي ص قال من قال اذا خرج من بيته بسم الله قال الملكان هدان فان قال لا حول ولا قوة الا بالله
قال الا وقيت فان قال توكلت على الله قالا كفيت فيقول الشيطان كيف لي بعبد هدي ووقي وكفي وبهذا
الاسناد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق ع قال قال رسول الله ص اتاني
لعلي ع الا ابشرك فقال بلى بابي انت وامي فانك لم تزل مبشرا بكل خير فقال اخبرني جبرئيل انفا بالعجب
لله علي ع وما الذي اخبرك يا رسول الله فقال اخبرني ان الرجل من امتي اذا صلى علي واتبع بالصلوة على
اهل بيتي فتحت له ابواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلوة وان كان مذنبا خطاءا ثم تتحات

عنه

عنه الذنوب كما تحات الورق من الشجر ويقول الله تبارك وتعالى لبيك يا عبدي وسعديك ويقول الله
لملائكته يا ملائكتي انتم تصلون عليه سبعين صلاة وانا اصلي عليه سبعمائة صلوة وانا صلى
على فلم يتبع بالصلوة على اهل بيتي كان بينها وبين اهل السماء سبعون حجابا ويقول الله جل جلاله
لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه الا ان يلحق بيتي عترته فلا زال محجوبا حتى
يلحق باهل بيتي وبهذا الاسناد عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هرون
عن ابي عبد الله الصادق ع قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي ص بسلك بصلوته غير سبيل الجنة
قال وقال رسول الله ص من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله عز وجل من رحمته
حدثنا علي بن احمد بن موسى رض قال حدثنا محمد بن جعفر ابو الحسين الكوفي الاسدي قال حدثني موسى بن
عمران النخعي قال حدثني الحسين بن يزيد قال حدثني حفص بن غياث عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه
قال قال رسول الله ص اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسقون من الحميم والجحيم يتادون
بالويل والثبور يقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء الاربعة قد اذونا على ما بنا من الاذى
فرجل معلق في تابوت من جمر ورجل يجر امعاءه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل ياكل لحمه فقيل
لصاحب التابوت ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد قد مات وفي عنقه
اموال الناس لم يجد لها في نفسه اداء ولا وفاء ثم يقال للذي يجر امعاءه ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا
من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالي ابن اصاب البول من جسده ثم يقال للذي يسيل فوه قيحا ودما
ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان يحكي فينظر الى كل كلمة خبيثة
فيسندها ويحكي بها ثم يقال للذي ياكل لحمه ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول
ان الابعد كان ياكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص
من مدح اخاه المؤمن في وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من العصمة حدثنا احمد بن هرون
الفامي رض قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع ان رسول الله ص سئل فيم النجاة غدا فقال انما النجاة في ان لا تخادعوا
الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه تخدع لو يشعر فقيل له وكيف
يخادع الله قال يعمل بما امره الله ثم يريد به غيره فاتقوا الله واجتنبوا الرياء فانه شرك بالله ان الرائي
يدعى يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق
لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له حدثنا علي بن الحسن بن شاذويه رض قال حدثنا محمد بن عبد الله
بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن الحكم عن مندل بن
علي العبدي عن مطرف عن الاصبغ بن نباتة عن علي ع قال قال رسول الله ص اذا غضب الله تبارك وتعالى

على امته

ع العزرمي ق عن محمد بن مطرف عن مسمع

على امته ولم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم تربح تجارها ولم تزك ثمارها ولم تغزر
انهارها وحبس عنها امطارها وسلط عليها اشرارها وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن محمد بن عبد الله بن زراره عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده عن عمر بن
ابي سلمة عن امه ام سلمة رض قالت سمعت رسول الله ص يقول على بن ابي طالب والائمة من ولده بعدي
سادة اهل الارض وقادة الغر المحجلين يوم القيمة حدثنا احمد بن محمد القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن ابي
سلمة الضبي قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت سمعت رسول الله ص يقول انا
سيد الاولين والآخرين وعلي بن ابي طالب سيد الوصيين وهو اخي ووارثي وخليفتي على امتي والائمة من ذريته
واتباعه فضيلة ومحبته الى الله وسيلة فحزبه حزب الله وشيعته انصار الله واولياؤه اولياء الله و
اعداؤه اعداء الله وهو امام المسلمين ومولى المؤمنين واميرهم بعدي حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن
هاشم قال حدثنا ابي عن ابيه عن محمد بن علي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه
عن النبي ص انه قال من سره ان ينظر الى القضيب الاحمر الذي غرسه الله بيده ويكون متمسكا به فليتول
عليا والائمة من ولده فانهم خيرة الله عز وجل وصفوته وهم المعصومون من كل ذنب وخطيئة حدثنا
علي بن محمد بن الحسن الفرويني ابو الحسين المعروف بابن مقبرة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عامر قال
حدثنا عصام بن يوسف قال حدثنا محمد بن ايوب الكلبي قال حدثنا عمرو بن سليمان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله
من احب عليا في حياته وبعد موته كتب الله عز وجل له من الامن والايمان ما طلعت عليه شمس وغربت
ومن ابغضه في حياته وبعد موته مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد
بن هشام المؤدب قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني
محمد بن عبيد الله قال حدثنا علي بن الحكم عن هشام عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع
عن ابائه قال قال رسول الله ص لعلي ع يا علي ما ثبت حبك في قلب امرئ مؤمن فزلت به قدم على الصراط
الا ثبت له قدم حتى يدخله الله عز وجل بحبك الجنة وصلى الله على رسوله محمد واهل بيته الطاهرين

والثمانون المجلس السادس

المجلس الثمانون يوم الثلثا الخمس بقين من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد
بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى
قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن زياد الكوفي قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال لما مرض النبي ص مرضه الذي قبض الله فيه اجتمع عليه اهل بيته واصحابه
وقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا بعدك ومن لنا نعم فينا بامرك فلم يجبهم جوابا وسكت
عنهم فلما كان اليوم الثاني اعادوا عليه القول فلم يجبهم عن شيء مما سئلوه فلما كان اليوم الثالث

قالوا

قالوا له يا رسول الله حدث بك من لنا من بعدك ومن القائم فينا بامرك فقال لهم اذا كان غدا هبط
من السماء في دار رجل من اصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم من بعدي والقائم فيكم بامري ولم يكن
فيهم احد الا وهو يطمع ان يقول له انت القائم من بعدك فلما كان اليوم الرابع جلس كل رجل منهم في
حجرته ينتظر هبوط النجم اذا انقض نجم من السماء قد غلب ضوءه على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة علي عليه السلام فلما
القوم وقالوا والله لقد ضل هذا الرجل وغوى وما ينطق في ابن عمه الا بالهوى فانزل الله تبارك
وتعالى في ذلك والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
الى آخر السورة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم قال حدثني محمد بن علي
الكوفي عن المفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام عن ابيه عن آبائه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهوديا فقيل يا رسول الله وان
شهد الشهادتين قال نعم فانما احتجز بهاتين الكلمتين عن سفك دمه او يؤدي الجزية عن يد وهو
صاغر ثم قال من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يهوديا فقيل كيف يا رسول الله قال ان ادرك
الدجال امن به حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الجوزاء عن الحسين
ابن علوان عن عمرو بن خالد عن عاصم بن ابي النجود الاسدي عن ابي عمر عن الحسن بن علي قال سمعت ابي علي بن ابي طالب عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما امرئ مسلم جلس في مصلاه الذي يصلي فيه الفجر يذكر الله
عز وجل حتى تطلع الشمس كان له من الاجر كحاج بيت الله وعفر له فان جلس فيه حتى يكون ساعة تحل فيها
الصلوة فصلى ركعتين او اربعا غفر له ما سلف من ذنبه وكان له من الاجر كحاج بيت الله حدثنا محمد
ابن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن الحكم بن مسكين الثقفي عن العلاء الخفاف عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم
حتى يصلي ركعتين كتبتا له في عليين فان صلى اربعا كتبت له حجة مبرورة حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد الادمي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن حمزة
عمن سمع ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول من لقي حاجا فصافحه كان كمن استلم الحجر حدثنا احمد بن هارون الفامي
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن بنان بن محمد بن عيسى عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما من عبد يصبح صائما فيشتم فيقول اني صائم سلام عليك الا قال الرب تبارك وتعالى استجاب عبدي
بالصوم من عبدي اجيروه من ناري وادخلوه جنتي حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار رحمه الله قال حدثنا علي بن
محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا احمد بن سليمان قال حدثنا علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن الثمالي
جعفر بن محمد عليه السلام قال من صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له اجر صيام ستين سنة حدثنا

النجود

محمد بن

محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثنا محمد بن حسان
الرازي عن سهل بن زياد الواسطي عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن منذر بن يزيد عن يونس بن ظبيان
قال قال ابو عبد الله الصادق ع من صام يوما في الحر فاصابه ظمأ وكل الله به الف ملك يمسحون وجهه
ويبشرونه حتى اذا افطر قال الله عز وجل ما اطيبك يملك وروحك يا ملائكتي اشهدوا اني قد غفرت له
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد
النوفلي عن اسمعيل ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع قال قال رسول الله ص ما من صائم
يخمر قوما يطعمون الا سبحت اعضاؤه وكانت صلوة الملائكة عليه وكانت صلواتهم له استغفارا
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد
بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي انه سئل ابا عبد الله الصادق عن الصوم في الحضر فقال ثلثة ايام في
كل شهر الخميس من جمعة والاربعاء من جمعة والخميس من جمعة فقال له الحلبي هذا من كل عشرة ايام يوم قال نعم
وقد قال امير المؤمنين ع صيام شهر رمضان وثلثة ايام في كل شهر يذهبن بلابل الصدر صيام
ثلثة ايام في كل شهر يعدل صيام الدهر ان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد
عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه رجل من اهل
طوس فقال له يا ابن رسول الله ما لمن زار قبر ابي عبد الله الحسين بن علي ع فقال له يا طوسي من زار قبر ابي
عبد الله الحسين بن علي ع وهو يعلم انه امام من الله مفترض الطاعة غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر وقبل شفاعته في سبعين من نبا ولم يسئل الله عز وجل عند قبره حاجة الا قضاها
له قال فدخل موسى بن جعفر ع فاجلسه على فخذه واقبل يقبل ابن عينيه ثم التفت اليه فقال له يا طوسي ابني
الامام والخليفة والحجة بعدي وانه سيخرج من صلبه رجلا يكون رضا الله عز وجل في سمائه ولعباده في ارضه
يقتل في ارضكم بالسم ظلما وعدوانا يدفن بها غريبا الا فمن زاره في غربته وهو يعلم انه امام بعد ابيه
مفترض الطاعة من الله عز وجل كان كمن زار رسول الله ص حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رض
قال حدثني ابي عن عبد الله عن الصقر بن دلف قال سمعت سيدي علي بن محمد بن علي الرضا ع يقول من
كانت له الى الله تبارك وتعالى حاجة فليزر قبر جدي الرضا ع بطوس وهو على غسل وليصل عند راسه
ركعتين وليسئل الله حاجته في قنوته فانه يستجيب له ما لم يسئل في ماثم او قطيعة رحم وان موضع قبره
لبقعة من بقاع الجنة لا يزورها مؤمن الا اعتقه الله من النار وادخله دار القرار حدثنا ابي رض قال
حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد
بن داود الدينوري قال حدثنا منذر الشعراني قال حدثنا سعيد بن زيد عن ابي قتيبة عن ابي الجارود عن

البلابل والبلبال الهم
ووسواس الصدر منه

سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال ان حلقة باب الجنة من ياقوتة حمراء على صفائح الذهب فاذا دقت
الحلقة على الصفحة طنت وقالت يا علي حدثنا اخبرنا الحسن القطان قال حدثنا القسم بن عباس قال حدثنا
احمد بن يحيى الكوفي قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ازاذان عن ابن عباس
قال لما فتح الله عز وجل مكة خرجنا ونحن ثمانية الف رجل فلما امسينا صرنا اثني عشر الف من المسلمين وفرغ
رسول الله ﷺ الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة قال ثم انتهينا الى هوازن فقال النبي ﷺ لعلي بن ابيطالب عليه السلام
قم فانظر كرامتك على الله عز وجل كلم الشمس اذا طلعت قال ابن عباس والله ما حسدت احدا الا علي بن ابيطالب عليه السلام
في ذلك اليوم وقلت لافضل قم فنظر كيف يكلم علي بن ابيطالب الشمس فلما طلعت الشمس قام علي بن ابيطالب عليه السلام
فقال السلام عليك ايتها العبد الصالح الذي اطاع الله ربه فاجابته الشمس وهي تقول عليك السلام يا اخا رسول الله ووصيه وحجة الله على خلقه قال فانكب علي عليه السلام ساجدا شكرا لله عز وجل قال فوالله لقد رايت رسول الله ﷺ
قام فاخذ براس علي فيقبله ويمسح وجهه ويقول قم حبيبي فقد اكبتك اهل السماء من بكائك وباهى الله عز وجل
حملة عرشه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثنا اسمعيل بن مرار
قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله الصادق عليه السلام جماعة من اصحابه فيهم
حمران بن اعين ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطيار وجماعة من اصحابه فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال
ابو عبد الله عليه السلام يا هشام قال لبيك يا ابن رسول الله قال الا تحدثني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته
قال هشام جللت وذل يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا اتيتم
شيئا فافعلوه قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة وعظم ذلك علي فخرجت
اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة واذا انا بعمرو بن عبيد عليه
شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم
قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم انا رجل غريب فاذن لي فاسألك عن مسألة قال
فقال نعم قلت له الك عين قال يا بني اي شيء هذا من السؤال فقلت هكذا مسألتي فقال يا بني سل
وان كانت مسألتك حمقاء فقلت اجبني فيها قال فقال لي سل فقلت الك عين قال نعم قال قلت فما ترى
بها قال الالوان والاشخاص قال فقلت الك انف قال نعم قال قلت فما تصنع بها قال اشم بها الرائحة
قال قلت الك فم قال نعم قلت وما تصنع به قال اعرف به طعم الاشياء قال قلت الك لسان قال نعم
قلت وما تصنع به قال اتكلم به قال قلت الك اذن قال نعم قلت وما تصنع بها قال اسمع بها الاصوات
قال قلت الك يد قال نعم قلت وما تصنع بها قال ابطش بها قال قلت الك قلب قال نعم قلت وما تصنع به
قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح قال قلت افليس في هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت
وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او رأته او ذاقته او سمعته

اولسته

او لستة ردته الى القلب فيتيقن اليقين ويبطل الشك قال فقلت اتما اقام الله القلب لشك الجوارح
قال نعم قال قلت فلا بد من القلب والا لم يستقم الجوارح قال نعم قال فقلت يا امام وان الله تعالى
ذكره لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصح لها الصحيح ويتيقن ما شك فيه ويترك هذا الخلق كلهم
في حيرهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرهم ويقيم لك اماما لجوارحك
ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل شيئا قال ثم التفت الي فقال انت هشام فقلت
فقال لي اجالسته فقلت لا قال فمن اين انت قلت من اهل الكوفة قال فانت اذا هو قال ثم تحمني اليه
وافعد في مجلسه وما نطق حتى مضت فصحك ابو عبد الله ع ثم قال يا هشام من علمك هذا قال
فقلت يا بن رسول الله جرى على لساني قال يا هشام هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان
عن زرارة عن اسمعيل بن عباد القصري عن سليمان الجعفي عن ابي عبد الله الصادق ع قال لما اسري
بالنبي ص انتهى الى حيث اراد الله تبارك وتعالى اوحى الله جل جلاله فلما ان هبط الى السماء الرابعة ناداه
يا محمد قال لبيك ربي قال من اخترت من امتك يكون من بعدك لك خليفة قال اخترت لي ذلك فتكون انت
المختار لي فقال اخترت لك خيرتك علي بن ابيطالب ع حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله
ابن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب
عن ابي عبد الله الصادق ع قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند
البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس
منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال
حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني الحسن بن عبد الله بن يونس عن يونس بن ظبيان قال قال
ابو عبد الله ع ان لفاطمة ع تسعة اسماء عند الله عز وجل فاطمة والصديقة والمباركة والطاهرة والزكية
والرضية والمرضية والمحدثة والزهراء ثم قال ويلكم لامي شيء سميت فاطمة ثم قلت اخبرني يا سيدي
قال فطمت من الشر وانتم قال لولا ان امير المؤمنين ع تزوجها لما كان لها كفو على وجه الارض الى
يوم القيمة آدم فمن دونه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه
ابن محمد الصيرفي عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع
يقول بينا رسول الله ص جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله ص يا
جبرئيل لم ار لك في مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل انا محمود يبعثني الله عز وجل ان ازوج
النور من النور فقال من مني قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله وصي

فقال

المجلس السابع والثمانون

فقال رسول الله ﷺ منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله عز وجل آدم بالفي عام وصلى الله على محمد وآله

المجلس ٨٧ يوم الجمعة الثامن والعشرين من رجب سنة ثمان وستين و

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد الحلبي عن محمد بن ابي بكر الفقيه عن احمد بن محمد النوفلي عن اسحق بن يزيد عن حماد بن عيسى عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلام كيف كان ولادة فاطمة عليها السلام فقال نعم ان خديجة لما تزوج بها رسول الله ﷺ هجرتها نساء مكة فلم يدخلن عليها ولا يسلمن عليها ولا يأتين امرأة تدخل عليها فاستوحشت خديجة لذلك وكان جزعها وغمها احذ اعاية فلما حملت بفاطمة عليها السلام كانت فاطمة تحدثها من بطنها وتصبرها وكانت تكتم ذلك من رسول الله ﷺ فدخل رسول الله يوما فسمع خديجة تحدث فاطمة فقال لها يا خديجة لمن تحدثين قالت الجنين الذي في بطني يحدثني ويؤنسني قال يا خديجة هذا جبرئيل يخبرني انها انثى وانها النسلة الطاهرة الميمونة وان الله تبارك سيجعل نسلي منها ويجعل من نسلها ائمة ويجعلهم خلفاء في ارضه بعد انقضاء وحيه فلم تزل خديجة على ذلك الى ان حضرت ولادتها فوجهت الى نساء قريش وبني هاشم ان تعالين لتين مني ما تلي النساء من النساء فارسلن اليها انك عصيتنا ولم تقبلي قولنا وتزوجت محمدا يتيم ابي طالب فقير لا مال له فلسنا نجيء ولا نطأ من امرك شيئا فاغتمت خديجة عليها السلام لذلك فبينما هي كذلك اذ دخل عليها اربع نسوة سمر طوال كأنهن من نساء بني هاشم ففزعت منهن لما رأتهن فقالت احديهن لا تحزني يا خديجة فانا رسل ربك اليك ونحن اخواتك انا سارة وهذه آسية بنت مزاحم وهي رفيقتك في الجنة وهذه مريم بنت عمران وهذه كلثم اخت موسى بن عمران بعثنا الله اليك لنلي منك ما يلي النساء فجلست واحدة عن يمينها واخرى عن يسارها والثالثة بين يديها والرابعة من خلفها فوضعت فاطمة عليها السلام طاهرة مطهرة فلما سقطت الى الارض اشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة ولم يبق في شرق الارض وغربها موضع الا اشرق فيه ذلك النور ودخل عشر من الحور العين كل واحدة منهن معها طست من الجنة وابريق من الجنة وفي الابريق ماء من الكوثر فغسلنا ولفتها المرأة التي كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر واخرجت حرقتين بيضاوين شد بياضا من اللبن واطيب ريحا من المسك والعنبر فلفتها بواحدة و قنعتها بالثانية ثم استنطقتها فنطقت فاطمة عليها السلام بالشهادتين وقالت اشهد ان لا اله الا الله وان ابي رسول الله سيد الانبياء وان بعلي سيد الاوصياء وولدي سادة الاسباط ثم سلمت عليهن وسمت كل واحدة منهن باسمها واقبلن يضحكن اليها وتباشرت الحور العين وبشر اهل السماء بعضهم بعضا بولادة فاطمة عليها السلام وحدث في السماء نور لم تره الملائكة قبل ذلك وقالت النسوة خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة تولد منها ذرية طيبة فاضلة

فدرعليها

فدرّ عليها فكانت فاطمة تمشي في اليوم كما يمشي الصبي في الشهر وتمشي في الشهر كما يمشي الصبي في السنة حدثنا محمد بن
احمد بن الوليد رحمه قال حدثنا احمد بن علوية الأصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن
دكين قال حدثنا زكريا بن ابي زايدة قال حدثنا فراس عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت اقبلت فاطمة رضي الله عنها تمشي
كان مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله مرحبا يا بنيتي واجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا
فبكت ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت لها احدثك رسول الله بحديث فبكيت ثم حدثك بحديث
فضحكت فما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن من فرحك ثم سألتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله
حتى اذا قبض سألتها فقالت اسر اليّ فقال ان جبرئيل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة واحدة وانه عارضني
به العام مرتين ولا اراني الا وقد حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحوقا بي ونعم السلف انا لك فبكيت لذلك
ثم قال الا ترضين ان تكوني سيدة نساء هذه الأمة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثني الحسن
ابن الحسين بن محمد قال اخبرني علي بن احمد بن الحسين بن سليمان القطان قال حدثنا الحسن بن جبرئيل الهمداني
قال اخبرنا ابراهيم بن جبرئيل قال حدثنا ابو عبد الله البجلي عن نعيم النخعي عن الضحاك عن ابن عباس قال
كنت جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وبين يديه علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين اذ هبط
جبرئيل وبيده تفاحة فحياه النبي صلى الله عليه وآله وحياها علي فتحياها علي ثم وردها الى النبي فتحياها
الحسن ثم قبلها وردها الى النبي ثم فتحياها النبي وحياها الحسين فتحياها الحسين وقبلها وردها
الى النبي ثم فتحيا بها النبي ثم فتحيا بها فاطمة فقبلها وردتها الى النبي ثم وحياها النبي ثانية وحيا
علي ثم فتحيا بها علي ثانية فلما هم ان يردها الى النبي صلى الله عليه وآله سقطت التفاحة من الطراف فانفلقت
بنصفين فنطق منها ثور حتى بلغ سماء الدنيا واذا عليه سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم هذه تحية
من الله عز وجل الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول الله صلى الله عليه وآله وامان
لمحبيهم يوم القيمة من النار حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي العسكري قال حدثنا محمد بن
زكريا قال حدثنا عمر بن عمران قال حدثنا سليمان بن عمران النخعي عن يحيى بن خراش عن حذيفة بن اليمان قال
رايت النبي صلى الله عليه وآله اخذ بيد الحسين بن علي عليه السلام وهو يقول ايها الناس هذا الحسين بن علي فاعرفوه فوالذي
نفسي بيده انه لفي الجنة ومحبه في الجنة ومحب محبيه في الجنة حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال
حدثنا علي بن عاصم عن الحصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عباس قال كنت عند امير المؤمنين عليه السلام
في خرجته الى صفين فلما نزل بنينوى وهو شط الفرات قال يا علي صوته يا ابن عباس اتعرف هذا الموضع
قلت لا اعرفه يا امير المؤمنين فقال لو عرفته كمعرفتي لم تكن تجوز حتى تبكي كبكائي قال فبكى طويلا حتى

اخضلت

اخضلت لحيته وسالت الدموع على صدره وبكينا معا وهو يقول اوه اوه مالي ولال ابي سفيان مالي ولاولاد
حرب حزب الشيطان واولياء الكفر صبرا يا اباعبد الله فقد لقي ابوك مثل الذي لقيت منهم ثم دعا بماء فتو
وضوء الصلوة فصلى ما شاء الله ان يصلي ثم ذكر نحو كلامه الاول الا انه لم يزل عند انقضاء صلوته وكلامه
ساعة ثم انتبه فقال يا ابن عباس فقلت ها انا ذا فقال الا احدثك بما رايت في منامي انفا عند رقدتي فقلت نامت
عيناك ورايت خيرا يا امير المؤمنين قال رايت كان اناسا رجال قد نزلوا من السماء معهم اعلام بيض قد تقلدوا
سيوفهم وهي بيض بلع وقد خطوا حول هذه الارض خطة ثم رايت كان هذه النخيل قد ضربت باعضانها
الارض تضرب بدم عبيط وكانه بالحسين سخلي فرخ ومضغة ومخي قد عرق فيه يستغيث فلا يغاث وكان
الرجال البيض من السماء ينادونه ويقولون صبرا ال الرسول فانكم تقتلون على ايدي شرار الناس وهذه
الجنة يا اباعبد الله اليك مشتاقة ثم يعزونه ويقولون يا اباالحسن ابشر فقد اقر الله بعينك يوم
القيامة الناس لرب العالمين ثم انتبهت هكذا والذي نفسي بيده لقد حدثني الصادق المصدق ابو القاسم
انه سار اها فخرجي الى اهل البغي علينا وهذه ارض كرب وبلا يدفن فيها الحسين وسبعة عشر رجلا من
ولد فاطمة وانها في السموات معروفة تذكر ارض كرب وبلا كما تذكر بقعة الحرمين وبقعة بيت
المقدس ثم قال يا ابن عباس اطلب لي حولها بعر الظباء فوالله ما كذبت ولا كذبت وهي مصفرة لونها
لون الزعفران قال ابن عباس فطلبتها فوجدتها بجمعة فناديته يا امير المؤمنين قد اصبتها على الصفة التي
وصفتها لي فقال علي صدق الله ورسوله ثم قام يهرول اليها فحملها وشمها وقال هي هي بعينها اعلم
يا ابن عباس ان هذه الاباعر هذه قد شمتها عيسى بن مريم وذلك انه مر بها ومعه الحواريون فراى هذه
الظباء مجتمعة وهي تبكي فجلس عيسى وجلس الحواريون معه فبكى وبكى الحواريون وهم لا يدرون لم جلس ولم
يبك فقالوا يا روح الله وكلمته ما يبكيك قال اتعلمون اي ارض هذه قالوا لا قال هذه ارض يقتل فيها
فرخ الرسول احمد وفرخ الحرة الطاهرة البتول بشهرة امه ويلحد فيها طينة اطيب من المسك لانها طينة
الفرخ المستشهد هكذا يكون طينة الانبياء واولاد الانبياء فهذه الظباء تكلمني وتقول انها ترعى
في هذه الارض سئوما الى تربة الفرخ المباركة وزعمت انها امنة في هذه الارض ثم ضرب بيده الى هذه
الصبرات فشمها وقال هذه بعر الظباء على هذه الطيب لكان حشيشها الكم فابقها ابدا حتى يشمها ابوه
فيكون له عزاء وسلوة قال فبقيت اليوم الناس هذا وقد اصفرت لطول زمنها وهذه ارض كرب وبلا
ثم قال يا علي صوته يا رب عيسى بن مريم لا تبارك في قاتله والمعين عليه والخاذل له ثم بكى طويلا
وبكينا معه حتى سقط لوجهه وغشي عليه طويلا ثم افاق فاخذ البعر فصره في ردائه وامرني ان
اصرها كذلك ثم قال يا ابن عباس اذا رايتها تنفجر دما عبيطا ويسيل منها دم عبيط فاعلم ان ابا عبد الله
قد قتل بها ومن قال ابن عباس فوالله لقد كنت احفظها اشد من حفظي لبعض ما افترض الله عز وجل

على وانا لا احملها من طرف كمي فبينما انا نايم في البيت اذا انتبهت فاذا هي تسيل دما عبيطا وكان كمي
قد امتلاء دما عبيطا فجلست وانا باك وقلت قد قتل والله الحسين والله ما كذبني على قط في حديث
حدثني ولا اخبرني بشيء قط انه يكون الا كان كذلك لان رسول الله ص كان يخبره باشياء لا يخبرها
غيره فقمت وخرجت وذلك عند الفجر فرايت والله المدينة كانها ضباب لا يستبين منها اثر عين ثم
طلعت الشمس فرايت كانها منكسفة ورايت كان حيطان المدينة عليها دم عبيط فجلست وانا باك
فقلت قد قتل والله الحسين وسمعت صوتا من ناحية البيت وهو يقول اصبروا ال الرسول فقتل
الفرخ النحول نزل الروح الامين ببكاء وعويل ثم بكا باعلى صوته وبكيت فاثبت عندك تلك الساعة
وكان شهر المحرم يوم عاشورا العشر مضين منه فوجدته قتل يوم ورد علينا خبره وتاريخه كذلك
فحدث هذا الحديث اولئك الذين كانوا معه فقالوا والله لقد سمعنا ما سمعت ونحن في المعركة
ولا ندري ما هو فكنا نرى انه المضرع حدثنا ابي رح قال حدثنا سعد عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر الباقر ع قال ان رسول الله ص حيث
اسري به الى السماء لم يمر بخلق من خلق الله الا راى منه ما يعجب من البشر واللطف والسرور به حتى مر بخلق من
خلق الله فلم يلتفت اليه ولم يقل له شيئا فوجد قاطبا عابسا فقال يا جبرئيل ما مررت بخلق من خلق الله
الا رايت البشر واللطف والسرور منه الا هذا فمن هذا قال هذا مالك خازن النار وهكذا خلقه ربه
قال فاني احب ان تطلب اليه ان يريني النار فقال له جبرئيل ان هذا محمد رسول الله وقد سالني ان
اطلب اليك ان تريه النار قال فاخرج له عنقا منها فراها فلما ابصرها لم يكن ضاحكا حتى قبض الله عز
وجل وصلى الله على محمد وآله الطاهرين المجلس ٨٨ يوم السبت سلخ شهر رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان عن زياد
المنذر عن ليث بن سعد قال قلت لكعب وهو عند معاوية كيف تجدون صفة مولد النبي ص
وهل تجدون لعترته فضلا فالتفت كعب الاحبار الى معاوية لينظر كيف هويته فاجرى الله عز وجل على
لسانه فقال هيا ايا اسحق رحمك الله ما عندك فقال كعب انا قد قرات اثنين وسبعين كتابا
كلها انزلت من السماء وقرات صحف دانيال كلها ووجدت في كلها ذكر مولده ومولد عترته وان
اسمه لمعروف وانه لم يولد نبي قط فنزلت عليه الملائكة ما خلا عيسى واحمد ص وما ضرب على ادمية
حجب الجنة غير مريم وامنة ام احمد ص وما ضرب على ادمية وكلت الملائكة بانثى حملت غير مريم ام المسيح وامنة
ام احمد وكان من علامة حمله انه لما كانت الليلة التي حملت امنة به ص نادى مناد في السموات
السبع البشرى فقد حمل الليلة باحمد في الارضين كذلك حتى في البحور وما بقي يومئذ في الارض

والثمانون المجلس الثامن

الضباب جمع الضبة وهي سحاب تغشى الارض كالدخان ق

بدء الخ

دابة تدب ولا طائر يطير الا علم بمولده ولقد بني في الجنة ليلة مولده سبعون الف قصر من ياقوت احمر وكل قصر من لؤلؤ رطب فقبل هذه قصور الولادة وتحلت الجنان وقيل لها اهتزي وتزيني فان نبيا قد ولد فضحكت الجنة يومئذ وهي ضاحكة الى يوم القيمة وبلغني ان حوتا من حيتان البحر يقال له لهوسا وهو سيد الحيتان له سبعمائة الف ذنب يمشي على ظهره سبعمائة الف ثور الواحد منها اكبر من الدنيا لكل ثور سبعمائة الف قرن من زبرجد اخضر لا يشبه بعضه بعضا اضطرب فرحا بمولده ولولا ان الله تبارك وتعالى ثبته لجعل عاليها سافلها ولقد بلغني ان يومئذ ما بقي جبل الا نادى صاحبه بالبشارة وبقولا اله الا الله ولقد خضعت الجبال كلها الا جبل قيس كرامة لمحمد ﷺ ولقد نبتت الاشجار اربعين يوما بانواع افنانها وثمارها فرحا بمولده ﷺ ولقد ضرب بين السماء والارض سبعون عمودا من انواع الانوار لا يشبه كل واحد صاحبه وقد بشر آدم بمولده فزهد في خمسمائة سنة ضعفا وكان قد وجد رائحة الجنة وكان قد مسه ذلك وتغير عند ذلك ولقد بلغني ان الكوثر اضطرب في الجنة واهتز فرحا بمولده ﷺ فرمى بسبعمائة الف قصر من قصور الدر والياقوت نثارا لمولد محمد ﷺ ولقد ذم ابليس وكبل والهي في الحصن اربعين يوما وغرق عرشه اربعين يوما ولقد تنكست الاصنام كلها وصاحت وولولت ولقد سمعوا صوتا من الكعبة يا قريش ولقد جاءكم النذير جاءكم البشير معه عز الابد والربح الاكبر وهو خاتم الانبياء ويجد في الكتب ان عترته خير الناس بعده وانه لا يزال الناس في امان من العذاب ما دام من عترته في دار الدنيا خلق يمشي فقال معاوية يا ابا اسحق ومن عترته قال كعب ولد فاطمة فعبس وجهه وعض على شفته واخذ يعبث بلحيته فقال كعب وانا اجد صفة الفرخين المستشهدين وهما فرخا فاطمة يقتلهما شر البرية قال فمن يقتلهما قال رجل من قريش فقام معاوية وقال قوموا ان شئتم فضمنا حدثنا علي بن عيسى المجاور قال حدثنا علي بن احمد بن بندار عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية عن نور بن سعيد عن ابيه سعيد بن علاقة عن الحسن البصري قال صعد امير المؤمنين ﷺ على منبر البصرة فقال ايها الناس اسألوني فمن عرفني فليسألني والا فانا انسب نفسي انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا فقال يا هذا ما نعرف لك نسبا غير انك علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال له يا كع ان ابي سماني زيدا باسم جد قصي وان اسم ابي عبد مناف فقلبت الكنية على الاسم وان اسم عبد المطلب عامر فقلب اللقب على الاسم واسم هاشم عمرو فقلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فقلب اللقب على الاسم وان اسم قصي زيد فسمته العرب بجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى الى مكة فقلب اللقب على الاسم حدثنا ابي رضي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد قال اوحى الله عز وجل

التكميع هو اللثم او الذبيل من فقلب في الكل

للادريسي

الى داود ع ان العبد من عبادك ليأتيني بالحسنة فابيحه جنتي فقال داود ع يا رب وما تلك الحسنة قال
يدخل على عبدك المؤمن سرورا ولو بتمرة قال فقال داود ع حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال
سمعت يونس بن يعقوب يقول عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله الصادق ع قال قال انا اول من اقر
بنوة الله يا سيدنا انه لما خلق الله السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلثا حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال
حدثنا ابي عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر الباقر ع
يقول اوحى الله عز وجل الى محمد ص يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك
بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت
ذلك في علي وفي نسله من اختصصت منهم لنفسي حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا ابو العباس بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن عباد بن يعقوب عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق عن آبائه
قال قال رسول الله ص ما من صباح الا وملكان يناديان يقولان يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر انته هل من داع
فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له هل من تائب فيتاب عليه هل من مظلوم فينتصر له هل من معنوم فينفس عنه غم اللهم عجل
للمنفق مالا خلفا وللممسك تلفا فهذا دعاؤهما حتى تغرب الشمس حدثنا ابو الحسن قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مروان عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن اسباط عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق ع قال ان الله عز وجل اوحى الى عيسى بن مريم يا عيسى ما اكرمت
خليقة بمثل ما اكرمتك عليها بمثل رحمتي اغسل بالماء منك ما ظهر واوباطن بالحسنات ما بطن فانك الي
راجع فتمثل بكل ما هو آت قريب واسمعني منك صوتا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
احمد بن ادريس قال حدثنا جعفر بن ذبيان المالكي القرائي عن محمد بن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن
العلا بن الفضيل عن الصادق جعفر بن محمد ع قال من احب كافرا فقد ابغض الله ومن ابغض كافرا فقد احب الله
ثم قال ع صديق عدو الله عدو الله حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني
قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل عن سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع في بعض خطبه ايها الناس اسمعوا قولي واعقلوه عني فان الفراق
قريب انا امام البرية ووصي خير الخليقة وزوج سيدة نساء هذه الامة وابو العترة الطاهرة و
الائمة الهادية انا اخو رسول الله ووصيه ووليه ووزيره وصاحبه وصفيه وحبيبه وخليله
انا امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين حزب الله وسلمي سلم الله وطاعتي طاعة الله
وولاية ولاية الله وشيعتي اولياء الله وانصاري انصار الله والذي خلقني ولم اك شيئا لقد علم المستحفظون

عن

ذكره ص

من اصحاب رسول الله ﷺ محمد ان الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون على لسان النبي الأمي وقد
خاب من افترى حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي
عن عمه الحسين بن يزيد عن ابي الحسن موسى بن جعفر قال سمع بعض اباءه رجلا يقرء ام القرآن فقال اشكر وادعم
ثم سمعه يقرء قل هو الله احد فقال امن وامن ثم سمعه يقرء انا انزلناه فقال صدق وعفر له ثم سمعه يقرء آية
الكرسي فقال بخ بخ تزلت براءة من النار وبهذا الاسناد عن ابي الحسن موسى بن جعفر قال قال الله يوم
الجمعة الف نفحة من رحمته يعطي كل عبد منها ما يشاء فمن قرء انا انزلناه في ليلة القدر بعد العصر يوم الجمعة
مائة مرة وهب الله له تلك الالف ومثلها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول
نزل جبرئيل على النبي ﷺ فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك
وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي ذلك فقال اما الصلب الذي انزلك فعبد الله بن عبد المطلب
واما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما الحجر الذي كفلك فابو طالب بن عبد المطلب فاطمة بنت اسد حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن علي بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن شريف بن سابق
التفليسي عن الفضل بن ابي قرة السمندي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان في بني اسرائيل مجاعة حتى ينبشوا
الموتى فاكلوهم فنبشوا قبرا فوجدوا فيه لوحا مكتوبا انا فلان الذي ينبش قبري حيشة ما اقتنا وجدناه
وما اكلنا واكلنا وخلفنا ما جمعنا فاحرزناه حدثنا جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي
قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي ﷺ من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من عصبية بعثه الله عز وجل يوم القيمة مع اعراب الجاهلية حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال
حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابي ايوب سليمان بن مقبل المدني عن محمد بن ابي عمير عن سعد بن ابي
خلف الزام عن ابي عبيدة قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام من قال في السوق اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة حدثنا احمد بن هرون الفامي قال
قال حدثنا محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام عن ابيه
عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ من قال سبحان الله غرس له بها شجرة في الجنة ومن قال الحمد لله غرس له
بها شجرة في الجنة ومن قال لا اله الا الله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال الله اكبر غرس الله له
بها شجرة في الجنة فقال رجل من قريش يا رسول الله ان شجرنا في الجنة لكثير قال نعم ولكن اياكم
ان توسلوا عليها نارا فتحرقوها وذلك ان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول ولا تبطلوا اعمالكم وصلى الله على محمد وآله

المجلس ٩١ يوم الاحد من غرة شعبان سنة ثمان وستين

والثمانون
المجلس التاسع

وثلثمائة في دار السيد ابي محمد بن يحيى بن محمد العلوي رضي الله عنه قال حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر
الكمندي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن
حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى آدم عليه السلام يا آدم اني
اجمع لك الخير كله في اربع كلمات واحدة منهن لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة
فيما بينك وبين الناس واما التي لي فتعبدني ولا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجازيك بعملك احوج ما تكون
اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي فيما بينك وبين الناس فرض
للناس ما ترضى لنفسك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابي هاشم الجعفري قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول
الهي بذنبك قد رتك ولم تبد هتك فبهلوك وبه قد رؤك والتقدير على غير ما به وصفوك فالبرية بريء يا
الهي من الذين بالتشبيه طلبوك ليس كمثلك شيء الهي ولن يدركوك فظاهر ما بهم من تعمك دليلهم عليك
لو عرفوك وفي خلقك يا الهي مندوحة ان يتناولوك بل سووك بخلقك فمن ثم لم يعرفوك واتخذوا
بعض ايآتك ربا فبذلك وصفوك تعالت يا عما به المشبهون نعتوك حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل
ابن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال سئل الحسين بن علي عليه السلام فقيل له كيف اصبحت
يا ابن رسول الله قال اصبحت ولي رب فوقي والنار امامي والموت يطلبني والحساب محدق بي وانا رهين
بعملي لا اجد الحق ولا ادفع ما اكره والامور بيد غيري فان شاء عذبني وان شاء عفى عني فاي فقير
افقر مني حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال
حدثني ابو احمد بن محمد بن زياد الازدي عن المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام بلية
الناس عظيمة ان دعوناهم لم يجيبونا وان تركناهم لم يهتدوا بغيرنا قال المفضل وسمعت الصادق عليه السلام
يقول لاصحابه من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لامه فانها لم تخن اباه حدثنا الحسين بن
ابراهيم بن ناتانة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم الكرخي
قال قلت للصادق عليه السلام ان رجلا راى ربه عز وجل في منامه فما يكون ذلك فقال ذلك رجل ادين له
ان الله تبارك وتعالى لا يرى في اليقظة ولا في المنام ولا في الدنيا ولا في الآخرة حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم قال حدثني محمد بن علي الصيرفي الكوفي قال حدثنا
محمد بن سنان عن ابان بن عثمان الاحمر قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام اخبرني عن الله تبارك
وتعالى هل يزل سميعا بصيرا عليما قادرا قال نعم فقلت له ان رجلا ينتحل موالاتكم اهل البيت

يقول

يقول ان الله تبارك وتعالى لم يزل سميعا بسمع وبصيرا ببصر وعليما بعلم وقادرا بقدرة قال فغضب
ثم قال من قال ذلك ودان به فهو مشرك وليس من ولايتنا على شئ ان الله تبارك وتعالى ذات عالمة سميعة
بصيرة قادرة حدثنا حمزة بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال اخبرني علي بن ابراهيم
ابن هاشم سنة سبع وثلثمائة قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن القاسم بن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال وقع بين سلمان الفارسي ره وبين رجل كلام وخصومة فقال له الرجل من
انت يا سلمان فقال سلمان اما اولي واقلك فنطفة قذرة واما آخري واخرك فجيفة منتنة فاذا كان
يوم القيمة ووضعت الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خف ميزانه فهو اللئيم حدثنا محمد بن
ابن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسين بن علي بن فضال
عن ابيه قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع يقول انه مقتول ومسموم وملفون بارض غربة
اعلم ذلك بعهد عهده الي ابي عن ابائه عن رسول الله ص الا ومن زارني في غربتي كنت انا وابائي شفعاءه
يوم القيمة ومن كنا شفعاءه نجى ولو كان عليه مثل وزر الثقلين حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن
احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني جعفر بن عبد الله
النماء عن عبد الجبار بن محمد عن زياد الشعيري عن الربيع صاحب المنصور قال بعث المنصور الى الصادق جعفر
بن محمد ع ليستقدمه لشئ بلغه عنه فلما وافى به خرج اليه الحاجب قال اعيذك بالله من سطوة هذا الجبار
فلما رايت حرده عليك شديدا فقال الصادق ع على من الله جنة واقية تعيذني عليه انشاء الله استاذن
لي عليه فاستأذن فاذن له فلما دخل سلم وقدم ثم قال له يا جعفر قد علمت ان رسول الله ص قال الا ان
علي بن ابي طالب ع لولا ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في المسيح لقلت فيك قولا لا تمر
بملاء الا اخذوا من تراب قدميك يستشفون به فقال علي ع هلك في اثنان ولا ذنب لي محب غال
ومفرط قال فذلك اعتذارا منه انه لا يرضى بما يقول فيه الغالي والمفرط واعلم ان عيسى ع لو سكت عما
قالت فيه النصارى لعذبه الله ولقد تعلم ما يقال فيك من الزور والبهتان واسالك عن ذلك وقد
به سخط الديان نعم واغار الجبار وزعلم الناس انك حبر الدهر ودنا موسر وحجة المعبود وترجمانه وعيبة
علمه وميزان قسطه ومصباح الذي يقطع به الطالب عرض الظلمة الى ضياء النور وان الله لا يقبل من
عامل جهل حقك في الدنيا عملا ولا يرفع له يوم القيمة وزنا فنسبوك الى غير حدك وقالوا فيك ما ليس
فيك نقل فان اقل من قال الحق حدك واول من صدقه عليه ابوك واشد حرصا ان تقتص اثارها
وتسلك سبيلها فقال الصادق ع انا مرتع من فرع الزيتونة وفتيل من فتايل بيت النبوة وداعي
السفرة ورسيب الكرام البررة ومصباح من مصابيح المشكاة التي فيها نور النور وصفوة الكلمة الباقية
في عقب المصطفين الى يوم الحشر فالتفت المنصور الى حاجبه فقال هذا فاحالني على بحر مواج لا يدرك

حرده حرد كمنع اشد غضبه

الوغد الرجل الدنيء يخدم لطعام

طرفه

طرفه لا يبلغ عمقه تحاذيه العلماء ويغرق فيه السبّاح ويضيق بالسابح عرض الفضاء وهذا الشجى المعترض
في حلوق الخلفاء الذي لا يجوز نفيه ولا يحل قتله ولولا ما يجمعني وإياه شجرة طاب أصلها وبسق فرعها
عذب ثمرها بورك بالذر وقدست في الزبر لكان متى التبه ما لا يحمد في العواقب لما يبلغني من شدة
عيبه لنا وسوء القول فينا فقال الصادق ع لا تقبل في ذوي رحمك واهل الرعاية من اهل بيتك قول من حرم
الله عليه الجنة وجعل مأواه النار فان التمام شاهد زور وشريك بليس في الأعراء بين الناس فقال الله
تعالى يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين
للنا نصاحا وعوانا وللملك دعائم واركان ما امرت بالعرف والاحسان وحضت في الرغبة واحكام القرآن
وارغمت بطاعتك لله انف الشيطان وان كان يجب عليك في سعة نعمك وكثرة علمك ومعرفتك بآداب الله
ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك يزداد الله في عمرك وتعفو عن ظلمك فان المكافي ليس بالواصل انما الواصل
من اذا قطعته رحم وصلها فصل رحمك يزداد الله في عمرك ويخفف عنك الحساب يوم حشرك فقال المنصور قد
صفحت عنك لقدرك وتجاوزت عنك لصدقك فحدثني عن نفسك بحديث تعظ به ويكون لي زاجرا
صدق عن الموبقات فقال الصادق ع عليك بالحلم فانه ذكر العلم واملك نفسك عند اسباب القدرة فانك
ان تفعل ما تقدر عليه كنت كمن شفى غيظا او تداوى حقدا ويجب ان يذكر بالصولة واعلم بانك ان عاقبت
مستحقا لم تكن غاية ما توصف به الا العدل والحال التي توجب الشكر افضل من الحال التي توجب الصبر فقال المنصور
وعظت فاحسنت وقلت فاوجزت فحدثني عن فضل جدك علي بن ابيطالب ع حديثا لم توثره العامة فقال الصادق
حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء عهد الي ربي جل جلاله في علي ع ثلث كلمات
فقلت يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك فقال عز وجل ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب
المؤمنين فبشره بذلك فبشرته بذلك فخر علي ع ساجدا شكرا لله عز وجل ثم رفع راسه فقال
يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني اذكر هناك قال نعم والله بعرفك وانك لتذكر في الرفيق الأعلى فقال
المنصور ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا سعد عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الأسدي عن ابي الحسن البغدادي عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله
عبد الله بن عتبان عن ابيه قال قال ابو طالب لرسول الله ص يا ابن اخي الله ارسلك قال نعم قال فاريني آية
قال ادع لي تلك الشجرة فدعاها فاقبلت حتى سجدت بين يديه ثم انصرفت فقال ابو طالب اشهد انك صادق
يا علي صل جناح ابن عمك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثني الحسن بن متيل الدقاق قال
حدثني الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ثابت بن دينار الثمالي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس
انه سأله رجل فقال له يا ابن عم رسول الله اخبرني عن ابي طالب هل كان مسلما قال وكيف لم يكن مسلما
وهو القائل وقد علموا ان ابنا لا مكذب لدينا ولا نقول بقيل الا باطيل ان ابا طالب كان مسلما كمثل اصحاب

الكهف

الكهف حين اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال مثل اهل البيت مثل اهل الكهف حين اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله
اجرهم مرتين وصلى الله على محمد واله المجلس التسعون يوم الثلثا الثالث من شعبان سنة ثمان وستين
وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثنا يوسف بن عبد الرحمن قال حدثنا
الحسن بن زياد العطار قال حدثنا طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام تعلموا
العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وهو عند الله
لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام ومسالك بطالبه سبيل الجنة وهو انيس في الوحشة وصاحب في الوحدة
وسلاح على الاعداء وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الخير ائمة العز جبوة المعلوب ونور الابصار
من العمى وقوة الابدان من الضعف يبلغ الله عالمه منازل الابرار ومجالسة الاخيار في الدنيا
والاخرة بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يوصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام والعلم
امام العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون المكي عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص استحيوا من الله حق الحياء قالوا وما نفعل
يا رسول الله قال فان كنتم فاعلين لا بد فليتوار احدكم الا واجله بين عينيه وليحفظ الراس وما حوى
من الشاعر والبطن وما حوى وليذكر القبر والبلى ومن اراد الاخرة فليدع زينة الحيوة الدنيا
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان
بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال قلت للصادق جعفر بن محمد ع ما الزهد في الدنيا
فقال اخذ الله عز وجل ذلك في كتابه فقال لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن الفضيل بن يونس قال كان ابن ابي العوجاء من تلامذة الحسن البصري فانحرف
عن التوحيد فقيل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا اصل له ولا حقيقة فقال ان صاحبي كان
مخلطا كان يقول طورا بالقدر وطورا بالجبر وما اعلمه اعتقد مذهبا دام عليه قال ودخل مكة
تمردا وانكارا على من بحج وكان يكره العلماء بما تاتيه اياهم مجالستهم لخبث لسانه وفساد دينه
فاتى الصادق جعفر بن محمد ع فجلس اليه في جماعة من نظرائه ثم قال له يا ابا عبد الله انا لمجالس ما انا
ولا بد لكل من كان قبلي ان يسعل فتاذن لي في الكلام فقال الصادق ع تكلم بما شئت فقال

يقتدي بهم ترتوي عالمهم
وتقتبس انوارهم ويرغب
الملائكة في خلتهم بجوارهم
باجنحتهم في صلوتهم لانه

ابن ابي العوجاء

ابن ابي العوجا الى كم تدوسون هذا البيد وتاوذون بهذا الحجر وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر
الطوب الاجر
وهو لون حوله هرولة البعير اذا نفر من فكر في هذا او قدر علم ان هذا فعل اسسه غير حكيم ولا ذي نظر
فهل فاتك رأس هذا الامر وسنامه وابوك اسسه ونظامه فقال الصادق ع ان من اضل الله واعمى قلبه
تهوم ر استقل
استوخم الحق فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه يورده مناهل الهلكة ثم لا يصدره وهذا بيت استعبد الله
به لبختبر طاعتهم في اتيانه فحثهم على تعظيمه وزيارته وقد جعله محل الانبياء وقبلة للمصلين له فهو
شعبة من رضوانه وطريق يؤدي الى غفرانه منصوب على استواء الكمال ومجتمع العظمة خلقه الله قبل
دحو الارض بالفي عام واحق من اطيع فيما امر وانتهى عما نهى عنه وزجر الله المنشئ للارواح والصور فقال
ابن ابي العوجا ذكرت يا ابا عبد الله فاحلت على غائب فقال ويلك وكيف يكون غائبا من هو مع خلقه
شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم وانما المخلوق الذي
اذا انتقل من مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدرى في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان
الذي كان منه فاما الله العظيم الشان الملك الديان فانه لا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان فلا يكون
الى مكان اقرب منه الى مكان والذي بعثه بالآيات المحكمة والبراهين الواضحة فايده بنصره واختاره
لتبليغ رسالاته صدقنا قوله بان ربه بعثه وكلمه فقام عنه ابن ابي العوجا وقال لاصحابه من الفتاني
في بحر هذا سألتكم ان تلتمسوا لي الحجر فالقيتموني على جمرة قالوا ما كنت في مجلسه الا حيرا قال انه ابن من
حلق رؤس من ترون حدثنا الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد
العنبسي
العنبسي قال حدثنا شعيب بن محمد قال حدثنا ابو الاحوص المصري قال حدثنا جماعة من اهل العلم عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال بينا امير المؤمنين ع في اصحاب موقف بصفين اذ قام اليه رجل من
الصهبر
بني ذودان فقال ما بال قومكم دفعوكم عن هذا الامر وانتم الاعلون نسبا واشدهم نوطا بالرسول وفهما
بالكتاب والسنة فقال سألت يا اخا بني ذودان وللحق المسألة وذمام الصهبر وانك لقلق الوضين
ترسل عن ذي مسيد انها امرة شحت عليها نفوس قوم وسخت عليها نفوس آخرين ونعم الحكم الله فدع
عنك ذهبا ابهما اصح في جرابه وهلم الخطب في ابن ابي سفيان فلقد اضحكني الدهر بعد ابكائه ولا غرو
الا جارك وسوالها الا هل لنا اهل سئلت كذلك بئس القوم من خفضني وهاولوا الادهان في دين الله
فان ترفع عنا محن البلوى احملهم من الحق على محضه وان تكن الاخرى فلا تاس على القوم الفاسقين
اليك عني يا اخا بني سبدان حدثنا الحسين بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا ابو عبد الله محمد
ابن عبد الله بن محمد بن الحجاج العدل قال حدثنا احمد بن محمد النحوي قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا
صالح بن الصلت عن عبد الله بن زهير قال وفد العلاء بن الحضرمي على النبي ص فقال يا رسول الله ان لي
اهل بيت احسن اليهم فيسيؤن واصلهم فيقطعون فقال رسول الله ص ادفع بالتي هي احسن فاذا

الذي

الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم
فقال العلاء بن الخضرمي انني قلت شعرا هو احسن من هذا قال وما قلت فانشده وحي ذوي الأضغان
تسب قلوبهم بحيتك العظمى فقد برفع النعل فان اظهر واخرا فجاز بمثله وان خنسوا عنك الحديث
فلا تسل فان الذي يؤذيك منه سماعه وان الذي قالوا وراءك لم يقل فقال النبي ص ان من الشعر
لحكما وان من البيان لسحرا وان شعرك لحسن وان كتاب الله احسن حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن محسن عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد ع
عن ابيه عن جده عن آبائه قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع والله ما دنياكم عندي الا كسفر على اضمار سير
حلوا اذ صاح بهم سابقهم فارتحلوا ولا لذاذتها في عيني الا كحميم اشربه غساقا او علقم اتجرعه بزعاقا او سم
افعى اسقاه دهاقا وقلادة من نار اوهقها خناقا ولقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها
وقال لي اقذف بها قذف الاثن لا يرتضيها لبراقعها فقلت له اغرب عني فعند الصباح يحمد القوم السرى
تجلى عنا غلاء الكرى ولو شئت لتسربلت بالعبقري المنقوش من ديباجكم ولاكلت لباب هذا البر
بصدور دجاجكم ولشربت ماء الزلال برقيق زجاجكم ولكني اصدق الله جلت عظمته حيث يقول كان
يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار بنهاء
فكيف استطيع الصبر على نار لو قذف بشررة الى الارض لاحرقت نبتها ولو اعتصمت نفس بقلة لاضجتها
وهيج النار في قلتها وانها لخير لعلي ان يكون عند ذي العرش مقربا او يكون في لظى خسيا مبعدا مسخوطا عليه
بجرمه مكذبا والله لان ابيت على حسك السعدان مرقدا وحتى اطمار على سفاها ممددا واجر في اغلالي شفاها
مصفدا احب الي من ان القى الفيه محمدا خائنا في ذرة من ظلمه متعمدا ولم اظلم اليتيم وغير اليتيم
لنفس تترع الى البلاء نفوسها وتمتد في اطباق الثرى طلوعها وان عاشت رويدا فبدء العرش نزولها
معاشر شيعتي احذروا فقد عضتكم الدنيا بانيابها تختطف منكم نفسا بعد نفس كدابها وهذه مطاياها
الرجل قد انيخت لركابها الا ان الحديث ذو شجون فلا يقولن قائلكم ان كلام علي متناقض لان
الكلام عارض ولقد بلغني ان رجلا من قطان المدائن شيع بعد الحنيفية علويه ولبس من نالد دهقانه منسوجه
وتضمخ بمسك هذه النوافج صباحه وتجر بعود الهند رواحه وحوله ريحان حديقة يشم تفاحه وقد
له مفرق شاب الروم على سرده تعسا له بعد ما ناهز الستين من عمره وحوله شيخ يدب على ارضه
من هرم وذا تميمة يتصور من ضنى ومن قوبه فنا واساهم بفاضلا من علقه لئن امكنني الله منه
لاخضمنه خضم البر ولاقيمن عليه حد المرتد ولاضربنه الثمانين بعد حد ولاسدن من جهله كل ثلمة
تعسا له افلا شعر فلا صوف فلا وبر افلا رعيف فقاد الليل فطا مقدم افلا عبرة على خد في ظلمة لباك
تخدد ولو كان مؤمنا لاتسقت له الحجة اذا ضيع ما يملك والله لقد رايت عقيلا اخي وقد املق حتى
استماحني

استاجنی من بترکم صناعة وعاودنی فی عشر وسوق من شعیرکم یطعم جیاعه ویکاد یلوی ثالث ایامه خلصانا فانطلقنا
وطبت لطفاله عن لی شعث الألوان من ضرهم کأنما اشمأزت وجوههم من قرهم فلما عاودنی فی قوله وکرره
اصغیت الیه سمعی فقره وظننت اوتغ دینی فاتبع ماسره لعمت الله حدیثا کنیز جرازا لا یستطیع منها ولا یصبر
ثم ادیتها من جسمه فضج من الله ضجیج ذی دنف یارب من سقم وکاد یبنی سقمها من کلمه وتحرقت فی لظی الضغن
له من عدم فقلت له ثکلتک الثواکل یا عقیل اتأنن من حدیدة احماها انسانها المدعبه وتجرنی الی
نار سجرها جبارها من غضبه انئن من الأذی ولا انّ من لظی والله لو سقطت المکافات عن الأمم وترکت
فی مضاجعها بالیات فی الرمم لأستحییت من مقت رقیب یکشف فاضحات من الأوزار تنسخ فصیر اعلی دنیا
تمد بلوائها کلیلة باحلامها تنسلخ کم بین نفس فی خباثها انا عمه وبین اثیم فی جحیم یصطرخ ولا تعجب من هذا
واعجب بالاصنع منا من طارق طرقنا بملفوفات زملها فی وعائها ومعجونة بسطها فی انائها فقلت له اصدقة
ام نذر ام زکوة وکل ذلک محرم علینا اهل بیت النبوة وعوضنا منه خمس ذی القربی فی الکتاب والسنة فقال
لی ذاک ولا ذاک ولکنه هدیة فقلت له ثکلتک الثواکل افغر بن الله تخدعنی بمعجونة غرثوها بقندکم
وحبصه صهباء اتیتمونی بها بعصیرکم ام محتبط ام ذوجنة ام هجر البیت القدوس عن مثقال الجنة من خردل
مسؤلة فما ذا اقول فی معجونة اثرتها معمولة والله لو اعطیت الاقالیم السبعة بما تحت افلاکها واستربت
لی قطانها منذ عنة بما ملاکها علی ان اعصی الله فی نملة اسلبها شعیرة فما لوکها ما قبلت ولا ارادت ولا نیاکم
اهون عندک من ودقة فی جرادة تقضمها واقذ رعندک من عراقة خنزیر یقذف فیها اجذمها وامر علی فوادی
من حنظلة باوکها ذو سقم فبتها فکیف قبل علی ملفوفاتا عکمتها فی طبها ومعجونة کانها عجنت بریق حیة
اوفیها اللهم انی نفرت عنها نفار المهرة من کبها اربه السها وتربئ القمرا امتنع من دبره من قلوصها
ساقطه وابتلع ابلاغی میرکها رابطة ادبیب العقارب من وکرها التقطا م قوائل الرقش فی میثی ارتبط
فدعونی اکفیکم من دنیاکم بملحی واقراصی فبتقوی الله ارجو خلاصی مالعلی ونعیم یفنی ولذة تنتها المعاصی التی
وشبعتی ربتا بعیون ویطون یلحص الله الذین امنوا ویمحق الکافرین ونعوذ بالله من سیئات الأعمال وصلی
الله علی محمد واله المجلس الحادی والتسعون المجلس الحادی والتسعون یوم الجمعة لخمس لیال خلون من شعبان سنة ثمان وستین وثلثمائة حدثنا
الشیخ الجلیل ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی رضه قال حدثنا علی بن احمد بن موسی
الدقاق رضه قال حدثنا محمد بن ابی عبد الله الکوفی قال حدثنا موسی بن عمران النخعی عن اخیه عن الحسین
بن یزید النوفلی عن علی بن حمزة عن یحیی بن ابی اسحق عن الصادق جعفر بن محمد عن ابیه عن جده عن ابیه ع
قال سئل النبی ص ابن کنت وادم فی الجنة قال کنت فی صلبه وهبط الی الارض فی صلبه ورکبت
السفینة فی صلب ابی نوح وقذف بی فی النار فی صلب ابی ابراهیم لم یلتق ابوان علی سفاح قط ولم
یزل الله عز وجل ینقلنی من الأصلاب الطیبة الی الارحام الطاهرة هادیا مهدیا حتی اخذ الله بالنبوة

عهدي وبالاسلام ميثاقي وبين كل شيء من صفتي واثبت في التوراة والانجيل ذكري ورفقائي الى سمائه
وشققت له اسماء من اسمائي الحسنى اقمته الحامدون نذر والعرش محمود وانا محمد حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن سعد الطريف عن الاصبغ بن نباتة قال دخل ضرار بن ضمرة النهشلي
على معاوية بن ابي سفيان فقال له صف لي عليا ع قال او تعفيني فقال لا بل صفه لي قال ضرار رحم
الله عليا كان والله فينا كاحدنا يدنينا اذا اتيناه ويجيبنا اذا سألناه ويقربنا اذا زرناه لا يغلق
له دوننا باب ولا يحجبنا عنه حاجب ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه لهيبة ولا نبتدئه
لعظمته فاذا تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم فقال معاوية زدني في صفته فقال ضرار رحم الله عليا له نعت مثل
كان والله طويل السهاد قليل الرقاد يتلو كتاب الله اناء الليل واطراف النهار ويجود لله بمهجته
ويبوء اليه بعبرته لا تغلق له الستور ولا يدخر عنا البدور ولا يستلين الاتكاء ولا يستخشن الجفاء
ولو رايته اذ مثل في محرابه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه وهو قابض على لحيته يتململ
تململ السليم ويبكي بكاء الحزين وهو يقول يا دنيا الي تعرضت ام الي تشوقت هيهات هيهات لا حاجة
لي فيك ابنتك ثلثا لا رجعة لي عليك ثم يقول واه واه لبعد السفر وقلة الزاد وخشونة الطريق
قال فبكى معاوية وقال حسبك يا ضرار كذلك كان والله علي رحم الله ابا الحسن حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رض قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد البرقة عن ابي
الجعفي قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر ع يا جابر اكتفى من انتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت
فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون الا بالتواضع والتخشع وكثرة ذكر الله و
الصوم والصلوة والتعهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث
وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء فقال جابر يا ابن
رسول الله لست اعرف احدا بهذه الصفة فقال ع يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان
يقول احب عليا ع وتوالاه فلو قال اني احب رسول الله فرسول الله خير من علي ثم لا يعمل بعمل
ولا يتبع سنته فما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد
قرابة احب العباد الى الله واكرمهم عليه اتقاهم له واعملهم بطاعته والله ما يتقرب الى الله جل ثناؤه
الا بالطاعة ما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان
لله عاصيا فهو لنا عدو ولا تنال ولايتنا الا بالورع والعمل حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا
الحسن بن بابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
الصادق ع قال خرجت انا وابي حتى اذا كنا بين القبر والمنبر اذا هو بناس من الشيعة فسلم عليهم فردوا عليه السلام ثم

عليه السلام ثم قال اني والله لاحب ريحكم وارواحكم فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا انا لا ننال
الا بالعمل والاجتهاد من ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون
الاولون والسابقون الاخرون والسابقون في الدنيا الى ولايتنا والسابقون في الاخرة الى الجنة
وقد ضمنا لكم الجنة بضمان الله وضمان رسوله على درجاتها احد اكرز واجا منكم فتنافسوا في فضايل
الدرجات انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عينا وكل مؤمن صديق ولقد قال امير المؤمنين ع
لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فلقد بات رسول الله ص وهو على امته ساخط الا الشيعة الا وان لكل شيء
عروة وعروة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء شرفا وشرف
الاسلام الشيعة وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة الا وان لكل شيء اماما وامام الارض
ارض يسكنها الشيعة والله لولا ما في الارض منكم لما انعم الله على اهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات ولهم في الدنيا
ولهم في الاخرة من نصيب كل ناصب وان تعبد واجتهد فمنسوب الى هذه الابيات عامله ناصبة تصلى نارا حامية
تسقى من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع كل ناصب مجتهد وهذه شيعتنا ينظرون
بنور الله عز وجل ومن خالفهم يتقلب بسخط الله والله ما من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله عز وجل بروحه
الى السماء فان كان قد اتى عليه اجله جعله في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه وان كان اجله
متاخرا عنه بعث به مع امينه من الملائكة ليؤديه الى الجسد الذي خرج منه ليسكن فيه والله ان حجابكم
وعمارتكم لمخاصة الله وان نفيركم لاهل الغنا وان اغنياءكم لاهل الفقوع وان كلكم لاهل بهوة الله واهل
اجابته حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسين
ابن علي بن فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد ع قال حدثني ابي عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله ص شعبان شهري ورمضان شهر الله عز وجل فمن صام من شهري يوما كنت شفيعه يوم القيمة
من صام شهر رمضان اعتق من النار حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ثاثا ندرض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن
هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع يقول من قال في كل
يوم من شعبان سبعين مرة استغفر الله واسئله التوبة كتب الله له براءة من النار وجواز على الصراط
وادخله دار القرار حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال
حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد عن الصادق جعفر بن
محمد ع انه قال من تصدق بصدقة في شعبان ربّاها الله جل وعز كما يربي احدكم فصيله حتى يوافي بوم
القيمة وقد صارت له مثل احد حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد
ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قال الصادق جعفر بن محمد ع يا اسحق صانع المنافق بلسانك واخلص
ودك للمؤمن فان جالسك اليهودي فاحسن مجالسته حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا محمد بن

عبد الله

عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان
بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يقول طلبة هذا العلم على ثلثة
اصناف الا فاعرفوهم بصفاتهم واسمائهم صنف منهم يتعلمون للمراء والجدل وصنف منهم يتعلمون
للاستطالة والختل وصنف منهم يتعلمون للفقه والعمل فاما صاحب المراء والجدل تراه موذيا ماريا للرجال
في اندية المقال قد تسربل بالتخشع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيشومه واما
صاحب الاستطالة والختل فانه يستطيل على اشباهه من اشكاله ويتواضع للاغنياء من دونهم فهو
لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله من هذا بصره وقطع من آثار العلماء اثره واما صاحب الفقه والعمل
تراه ذا كآبة وحزن قد قام الليل في حندسه وقد انحنى في برنسه يعمل ويخشى خائفا وجلا من كل احد
الا من كل ثقة من اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه حدثنا احمد بن هرون قال
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن يعقوب بن يزيد الانباري قال حدثنا الحسن بن علي بن
فضال عن ابيه عن اسمعيل بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
الحسين بن علي عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال قلت لرسول الله ص اخبرني
بعدد الائمة بعدك فقال يا علي هم اثنا عشر عددهم انت واخرهم القائم وصلى الله على محمد واله الطاهرين

المجلس الثاني والتسعون

المجلس ٩٢ يوم الثلثا التاسع من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين موسى بن بابويه القمي رض في دار السيد ابي محمد ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال
حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري بالبصرة سنة سبع عشرة وثلثمائة
قال حدثنا الحسين بن حميد قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا الحسين بن ابي الرسيع عن
الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل قسم الخلق قسمين
فجعلني في خيرهما قسما وذلك قوله عز وجل في ذكر اصحاب اليمين واصحاب الشمال وانا من اصحاب
اليمين وانا خير اصحاب اليمين ثم جعل القسمين ثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا وذلك قوله عز وجل
واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون السابقون
وانا من السابقين وانا خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبايل فجعلني في خيرها قبيلا وذلك قوله عز وجل
وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فانا اتقى ولد ادم واكرمهم على الله ولا فخر ثم
جعل القبايل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا وذلك قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا عبد الله بن
الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو همام اسكندر السكيباني
قال حدثنا جعفر بن زياد الاحمر عن زيد بن علي بن الحسين بن علي ع انه قرأ وكان ابوهما صالحا فاراد

ربك ان يبلغنا اشدهما ويستخرجا كنزهما ثم قال زيد حفظهما الله بصلاح ابويهما فمن ادلى بحسن الحفظ منا رسول الله جدنا وابنته امنا وسيدة نساء جدتنا وادلى من امن به وصدق معه ابونا وهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن هلال الاحمسي قال حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير قال بعث الحجاج الى يحيى بن يعمر فقال الست الذي تزعم ان الله بعث علي ابنا رسول الله ﷺ قال نعم واناو عليك بذلك قرانا قالها قال اعطني الامان قال لك الامان قال ليس الله عز وجل يقول وهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين ثم قال وذكريا ويحيى وعيسى ايكان لعيسى اب قال لا قال فقد نسبه الله عز وجل في الكتاب الى ابراهيم قال من حمل على هذا ان تروى في هذا الحديث قال ما اخذ الله على العلماء في علمهم ان لا يكتموا علما علموه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رح قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ﷺ لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومن السدرة المنتهى الى حجب النور نادني ربي جل جلاله يا محمد انت عبدي وانا ربك فاي فاخضع واياي فاعبد وعلي فتوكل وبي فثق فاني قد رضيت بك عبدا وحبيبا ورسولا ونبيا وباخيك علي خليفة ووليا فهو حجتي على عبادي وامام لخلقي به يعرف اوليائي من اعدائي وبه يميز حزب الشيطان من حزبي وبه يقام ديني وتحفظ حدودي وتنفذ احكامي وبك وبه وبالائمة من ولده ارحم عبادي واماي وبالقيام منكم اعمر ارضي بتسبيحي وتقديسي وتهليلي وتكبيري وتمجيدي وبه اطهر ارضي من اعدائي واورثها اولیائي وبه اجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمتي العليا وبه اجري عبادي وبلادي بعلمي وله اظهر الكنوز والذخاير بمشيتي واياه اظهر على الاسرار والضمائر بارادتي وامده بملائكتي لتوئيده على انفاذ امري واعلان ديني ذلك ولي حقا وهادي عبادي صدقا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رح قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال ما سمعت ولا استفدت من هشام بن الحكم في طول صحبتي اياه شيئا احسن من هذا الكلام في صفة عصمة الامام فاني سألته يوما عن الامام اهو معصوم قال نعم قلت له فما صفة العصمة فيه وباي شيء يعرف قال ان جميع الذنوب لها اربعة اوجه او خامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوة فهذه منفية عنه لا يجوز ان يكون حريصا على هذه الدنيا وهي تحت خاتمه لانه خازن المسلمين فعلى ما ذا يحرص ولا يجوز ان يكون حسودا لان الانسان انما يحسد من هو فوقه وليس فوقه احد فكيف يحسد من هو دونه ولا يجوز ان يغضب لشيء من امور الدنيا الا ان يكون غضبه لله عز وجل فان الله عز وجل قد فرض الله عليه اقامة الحدود وان لا تاخذه في الله لومة لائم ولا رافة في دينه حتى يقيم حدود الله عز وجل ولا يجوز ان يتبع الشهوات ويؤثر الدنيا على الاخرة لان الله عز وجل حبب اليه الاخرة كما حبب الينا الدنيا فهو ينظر الى الاخرة كما

الدنيا

الى الدنيا فهل رايت احدا ترك جمالا حسنا لوجه قبيح وطعاما طيبا لطعام مر وثوبا ليّنا لثوب خشن ونعمة
دائمة بافية لدنيا زايلة فانية حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق ثم قال احدثنا محمد بن حمدان الصيدلاني قال
حدثنا محمد بن مسلم الواسطي قال احدثنا محمد بن هرون قال اخبرنا خالد عن ابي قلابة عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه
عن ابن عباس قال لما مر من رسول الله ص وعنده اصحابه قام اليه عمار بن ياسر فقال له فداك ابي وامي يا
رسول الله من يغسلك منا اذا كان ذلك منك قال ذلك علي بن ابي طالب ع لانه لا يهم بعضو من اعضائي
الا اعانه الملائكة على ذلك فقال له فداك ابي وامي يا رسول الله فمن يصلي عليك منا اذا كان ذلك
منك قال اهدء رحمك الله ثم قال لعلي ع يا ابن ابي طالب اذا رايت روحي قد فارقت جسدي فاغسلني وابن
غسلي وكفني في طمري هذين او في بياض مصر وبردي يمان ولا تغالوا في كفني واعجلوني حتى تضعوني على شفير
قبري فاول من يصلي علي الجبار جل جلاله من فوق عرشه ثم جبرئيل وميكائيل واسرافيل في جنود
من الملائكة لا يحصى عددهم الا الله عز وجل ثم الحافون بالعرش ثم سكان اهل سماء فسماء ثم
جل اهل بيتي ونسائي الاقربين فالاقربين يؤمون اباءه ويسلمون تسليما لا يؤذون بصوت نادبة
ولا برنة ثم قال يا بلال اهلم علي الناس فاجتمع الناس فخرج رسول الله ص متعصبا بعمامة متوكيا
على قوس حتى صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال معاشر اصحابي اني بكيت لكم الما جاهدين
اظهركم الما تكسر باعيني الما يعفر جبيني الما نسل الدماء على حر وجهي حتى كفنت لحيتي الما كابد الشدة
والجهد مع جهال قومي لما اربط حجر المجاعة على بطني قالوا يا رسول الله لقد كنت لله صابرا وعن
بلاء الله ناهيا فجزاك الله عنا افضل الجزاء قال وانتم فجزاكم الله ثم قال ان ربي عز وجل حكم واقسم ان
لا يجوزه ظلم ظالم فناشدتكم بالله اي رجل منكم كانت له قبل محمد مظلمة الا قام فليقتص مني فالقصاص في
دار الدنيا احب الي من القصاص في دار الاخرة على رؤس الملئكة والانبياء فقام اليه رجل من اقصى القوم يقال
له سوادة بن قيس فقال له فداك ابي وامي يا رسول الله انك لما اقبلت من الطايف استقبلتك وانت على
ناقتك العضباء وبيدك القضيب الممشوق فرفعت القضيب فانت تريد الراحلة فاصابني فلا ادري عمدا
او خطأ فقال معاذ الله ان اكون تعمدت ثم قال يا بلال قم الى منزل فاطمة فاتني بالقضيب الممشوق فخرج بلال
وهو ينادي في سكك المدينة معاشر الناس من ذا الذي يعطي القصاص من نفسه قبل يوم القيمة فهذا محمد يعطي
القصاص من نفسه قبل يوم القيمة وطرق بلال الباب على فاطمة ع وهو يقول يا فاطمة قومي فوالدك يريد
القضيب الممشوق فاقبلت فاطمة ع وهي تقول يا بلال ما يصنع والدي بالقضيب وليس هذا يوم القضيب
فقال بلال يا فاطمة اما علمت ان والدك قد صعد المنبر وهو يودع اهل الدين والدنيا فضاجت فاطمة ع
وقالت واغماه لغم يا ابتاه من للفقراء والمساكين وابن السبيل يا حبيب الله وحبيب القلوب ثم ناولت
بلال القضيب فخرج حتى ناوله رسول الله فقال رسول الله ص ابن الشيخ فقال الشيخ ها انذا يا رسول الله

الحدا ٤٠

باب ذات

بل انت وافقا لقال فاقبض منى حتى ترضى فقال الشيخ اكشفى عن بطنك يا رسول الله فكشف
عن بطنه فقال الشيخ بابى انت وامى يا رسول الله انا اذن لى ان اضع فمى على بطنك فاذن له فقال
اعوذ بموضع القصاص من بطن رسول الله من النار يوم النار فقال رسول الله يا سواده بن قيس
العفو ام تقتص فقال بل اعفو يا رسول الله فقال اللهم اعف عن سواده بن قيس كما عفى عن نبيك
محمد ثم قام رسول الله فدخل بيت ام سلمة وهو يقول رب سلم امة محمد من النار ويسر عليهم
الحساب فقالت ام سلمة يا رسول الله مالى اراك مغموما متغير اللون فقال نعيت الى نفسى هذه الساعة
فسلام لك منى الدنيا فلا تسمعين بعد هذا اليوم صوت محمد ابدا فقالت ام سلمة واحزناه حزنا لا تدركه
الندامة عليك يا محمداه ثم قالت ادع لى حبيبة قلبى وقرة عينى فاطمة تجئ فجاءت فاطمة وهى تقول
لنفسك الفداء ووجهى لوجهك الوقاء يا ابتاه الا تكلمنى كلمة فانى انظر اليك واراك مفارق الدنيا
وارى عساكر الموت تغشاك شديدا فقالها يا بنية انى مفارقك فسلام عليك منى قالت يا ابتاه
فاين المتقى يوم القيمة قال عند الحساب قالت فان لم القك عند الحساب قال عند الشفاعة لأمتى قالت
فان لم القك عند الشفاعة لأمتك قال عند الصراط جبرئيل عن يمينى وميكائيل عن يسارك والملئكة
من خلفى وقدامى ينادون رب سلم امة محمد من النار ويسر عليهم الحساب قالت فاطمة فاين والدخل
قال فى قصر له اربعة ابواب الى الجنة ثم اغمى على رسول الله فدخل بلال وهو يقول الصلوة رحمك الله
فخرج رسول الله وصلى بالناس وخفف الصلوة ثم قال ادعوا لى على بن ابيطالب واسامة بن زيد فجاء
فوضع يده على عاتق على والاخرى على اسامة ثم قال انطلقا بى الى فاطمة فجاء ابها حتى وضع راسه فى حجرها
فاذا الحسن والحسين عليهما السلام يبكيان ويصطرخان وهما يقولان نفسك الفداء ووجوهنا لوجهك الوقاء
فقال رسول الله من هذا ان يا على قال هذان ابناك الحسن والحسين ضمانهما وقبلهما وكان الحسن اشد
بكاء فقال له كف يا حسن فقد شققت على رسول الله فتزايد الموت فقال السلم عليك يا رسول الله
قال وعليك السلم يا ملك الموت الى ما جئت قال وما حاجتك يا نبى الله قال حاجتى ان لا تقبض روحى
حتى يجيئنى جبرئيل فيسلم على واسلم عليه فخرج ملك الموت وهو يقول يا محمداه فاستقبله جبرئيل
فى الهواء فقال يا ملك الموت قبضت روح محمد قال لا يا جبرئيل سلنى ان لا اقبضه حتى يلقاك
فيسلم عليه ويسلم عليك فقال جبرئيل يا ملك الموت اما ترى ابواب السماء مفتحة لروح محمد اما ترى
حور العين قد تزينن لمحمد ثم نزل جبرئيل فقال السلم عليك يا ابا القاسم فقال وعليك السلم يا جبرئيل
ادن منى حبيبى جبرئيل فدنا منه فقال له ملك الموت فقال لجبرئيل احفظ وصية الله فى روح محمد
وكان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت اخذ بروحه فلما كشف الثوب عن وجه
رسول الله ينظر الى جبرئيل فقال له عند الشدائد تخذلنى فقال يا محمد انك ميت وانهم ميتون

كل نفس ذائقة الموت فروى عن ابن عباس ان رسول الله ص في ذلك المرض كان يقول ادعوا الله حبيبي فيجيء
بعالم رجل بعد رجل فيعرض عنه فقبل لفاطمة امضي الى علي فاتري رسول الله ص يريد غير علي فبعثت
فاطمة الى علي ع فلما دخل فتح رسول الله ص عينيه وهلل وجهه ثم قال الي يا علي الي يا علي فاخذ
بيده حتى اخذه بيده واجلسه عند راسه ثم اغمي عليه فجاء الحسن والحسين ع يصيحان ويبكيان
حتى وقعا على رسول الله ص فاراد علي ع ينحيهما عنه فافاق رسول الله ص ثم قال يا علي دعهما
وشمائلي واتزودمنهما ويتزودان مني اما انهما سيظلمان بعدي ويقتلان ظلما فلعنة الله على من
يظلمهما يقول ذلك ثلثا ثم مد يده الى علي ع فجذبه اليه حتى ادخله تحت ثوبه الذي كان عليه
ووضع فاه على فيه وجعل يناجيه مناجاة طويلة حتى خرجت روحه الطيبة ثم سل علي ع من تحت ثيابه
وقال اعظم الله اجوركم في نبيكم فقد قبضه الله اليه فارتفعت الاصوات بالضجة والبكاء فقيل لامير المؤمنين
ما الذي ناجاك به رسول الله ص حين ادخلك تحت ثيابه فقال علمني الف باب يفتح لي كل باب الف باب
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا الحسين بن متيل قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابي
الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال قال
ابو عبد الله الصادق ع ان اربعة الف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي ع فلم يؤذن لهم في
القتال فرجعوا في الاستيذان فهبطوا وقد قتل الحسين ع فهم عند قبره شعث غبر يكونه الى يوم القيامة
ورئيسهم ملك يقال له منصور وصلى الله على محمد واله

المجلس ٩٣ يوم الجمعة الثاني عشر من شعبان سنة
ثمان وستين وثلثمائة واجتمع في هذا اليوم الى الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمي رض اهل مجلسه والمشايخ فسالوه ان يملي عليهم وصف دين الامامية على الايجاز والاختصار
فقال رض دين الامامية هو الاقرار بتوحيد الله تعالى ذكره ونفي التشبيه عنه وتنزيهه عما لا يليق به والاقرار
بانبياء الله ورسله وحججه وملئكته وكتبه والاقرار بان محمدا ص هو سيد الانبياء والمرسلين وانه
افضل منهم ومن جميع الملئكة المقربين وانه خاتم النبيين فلا نبي بعده الى يوم القيمة وان جميع
الانبياء والرسل والائمة ع افضل من الملئكة وانهم المعصومون المطهرون من كل دنس وجل لا يجوز
ان يذنب صغيرا ولا كبيرا ولا ان يتكبونه وانهم امناء الله في ارضه كما ان النجوم امان لاهل السماء وان
القائم الذي نبي الاسلام عليها خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج وولاية النبي والائمة بعده
وهم اثنا عشر اما اولهم امير المؤمنين ع علي بن ابي طالب ثم الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ثم
محمد بن علي ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم الجواد محمد
ابن علي ثم الهادي علي بن محمد ثم العسكري الحسن بن علي ثم الحجة بن الحسن بن علي عليهم السلم والاقرار
بانهم اولوا الامر الذين امر الله عز وجل بطاعتهم فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

ينحيهما ارادتها

نقيل لامير

والتسعون
المجلس التاسع

وان طاعتهم

وان طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله وولیهم ولی الله وعدوهم عدو الله عز وجل ومودة
ذریة النبی ﷺ اذا کانوا علی منهاج آبائهم الطاهرین فریضة واجبة فی اعناق العباد الی یوم القیمة وهو اجر
النبوة لقول الله عز وجل قل لا اسئلکم علیه اجرا الا المودة فی القربی والاقرار بان لا اسلام الا بالاقرار
بالشهادتین والایمان هو اقرار باللسان وعقد بالقلب وعمل بالجوارح لا یکون الایمان الا هکذا ومن شهد
الشهادتین فقد خصن ماله ودمه الا بحقها وحسابه علی الله عز وجل والاقرار بالمسائلة فی القبر حین یدفن
المیت ویمتحن ونکیر ونکیر وبعذاب القبر والاقرار بخلق الجنة والنار ومعراج النبی ﷺ الی السماء السابعة ومنها الی
سدرة المنتهی ومنها الی حجب النور وبمناجاة الله عز وجل ایاه وانه عرج بجسمه ورؤیته علی الصحة والحقیقة
لا علی الرؤیا فی المنام وان ذلک لم یکن لان الله عز وجل فی مکان هناک لانه متعال عن المکان ولکنه عز وجل
عرج به تشریفا له وتعظیما لمنزلته وأراه من ملکوت السموات کما اراه ملکوت الارض ویشاهدها فیها من عظمة الله
عز وجل ویخبر امته بما شاهد فیها من العلامات والاعلام والاقرار بالحوض والشفاعة للمذنبین من اصحاب
الکبائر والاقرار بالصراط والحساب والمیزان واللوح والقلم والعرش والکرسی والاقرار بان الصلوة عمود
الدین وانها اول ما یحاسب علیه العبد یوم القیمة من الاعمال واول ما یسئل عنه العبد بعد المعرفة فان
قبلت قبل ما سواها وان ردت رد ما سواها وان المفروض من الصلوات فی الیوم واللیلة خمس صلوات وهی
سبع عشر رکعة الظهر اربع رکعات والعصر اربع رکعات والمغرب ثلث رکعات والعشاء الاخرة اربع رکعات
والغداة رکعتان واما النافلة فهی مثلا الفریضة اربع وثلثون رکعة ثمان رکعات قبل الظهر وثمان بعدها
قبل العصر واربع رکعات بعد المغرب ورکعتان من جلوس بعد العشاء الاخرة بحسبان برکعة وهی وتران
لم یلحق الوتر آخر اللیل وصلوة اللیل ثمانی رکعات کل رکعتین بتسلیمة والشفع رکعتان بتسلیمة والوتر
رکعة واحدة ونافلة الغداة رکعتان فجملة الفرایض والنوافل فی الیوم واللیلة احدی وخمسون رکعة
والاذان والاقامة مثنی مثنی وفرایض الصلوة سبع الوقت والطهور والتوجه والقبلة والرکوع والسجود
والدعاء والقنوت فی کل صلوة فریضة ونافلة فی الرکعة الثانیة قبل الرکوع وبعد القراءة ویجزی من
القول فی القنوت ربنا اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انک انت الاعز الاکرم ویجزیه ایضا ثلاث تسبیحات
وان احب المصلی ان یذکر الائمة ﷺ فی قنوته ویصلی علیهم فیجملهم وتکبیرة الافتتاح واحدة وسبع افضل
ویجب الجهر ببسم الله الرحمن الرحیم فی الصلوة عند افتتاح الفاتحة وعند افتتاح السورة بعدها وهی
اية من القرآن وهی اقرب الی اسم الله الاعظم من سواد العین الی بیاضها ویستحب رفع الیدین فی کل تکبیرة
فی الصلوة وهو جزء للصلوة والقراءة فی الاولتین من الفریضة الحمد وسورة ولا یکون من العزائم
التی یسجد فیها وهی سجدة لقمن وحم السجدة والنجم وسورة اقرأ باسم ربک ولا تکن السورة اقل من ثلاث آیات
والم ترکیف والضحی والم نشرح لان الایلاف والم ترکیف سورة واحدة والضحی والم نشرح سورة واحدة

ولا یجوز

ولا يجوز التفرد بواحدة منها في ركعة فريضة فمن اراد ان يقرء بها في الفريضة فليقرأ الم تركيف في ركعة والضحى والم نشرح في ركعة ولا يجوز القران بين سورتين في الفريضة فاما في النافلة فلا باس بان يقرأ الرجل ما شاء ولا باس بقراءة العزائم في النوافل لانه انما يكره ذلك في الفريضة ويجب ان يقرء في صلوة الظهر يوم الجمعة سورة الجمعة والمنافقين فبذلك جرت السنة والقول في الركوع والسجود ثلاث تسبيحات وخمس احسن وسبع افضل وتسبيحة تامة تجزي في الركوع والسجود للمريض والمستعجل ومن نقص من الثلث التسبيحات في ركوعه او في سجوده تسبيحة ولم يكن بمريض ولا مستعجل فقد نقص ثلث صلوته ومن ترك تسبيحتين فقد نقص ثلثي صلوته ومن لم يسبح في ركوعه وسجوده فلا صلوة له الا ان طال الا بكبر او يصلي على النبي صلعم بعد التسبيح فان ذلك يجزيه ويجزي في التشهد الشهادتان فما زاد فتعد والتسليم في الصلوة يجزي مرة واحدة مستقبل القبلة ويميل بعينه الى يمينه ومن كان في جمع من اهل الخلاف سلم تسليمتين عن يمينه تسليمة وعن يساره تسليمة كما يفعلون للتقية وينبغي للمصلي ان يسبح بتسبيح الزهراء فاطمة ع في دبر كل فريضة وهي اربع وثلثون تكبيرة وثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة فانه من فعل ذلك بعد الفريضة قبل ان يثني رجليه غفر الله له ثم يصلي على النبي والائمة ويدعو لنفسه بما احب ويسجد بعد فراغه من الدعا سجدة الشكر يقول فيها ثلاث مرات شكرا لله ولا يدعها الا اذا حضر مخالف للتقية ولا يجوز التكفير للصلوة ولا قول امين بعد فاتحة الكتاب ولا وضع الركبتين على الارض في السجود قبل اليدين ولا يجوز السجود الا على الارض او على ما انبتت الارض الا ما اكل او لبس ولا باس بالصلوة في شعر ووبر كل اكل لحمه وما لا يوكل فلا يجوز الصلوة في شعره ووبره الا ما خصته الرخصة وهي الصلوة في التسخاب والسمور والفنك والخز والاولى ان لا يصلي فيها ومن صلى فيها جازت صلوته واما الثعالب فلا يرخص فيها الا في حال التقية والضرورة والصلوة يقطعها الريح اذا خرج من المصلي او غيرها مما ينقض الوضوء او يذكر انه على غير وضوء او وجد اذى او ضربا ناله يمكنه الصبر عليه او رعف فخرج من انفه دم كثير او التف حتى يرى من خلفه ولا يقطع صلوة المسلم شيء يمر بين يديه من كلب او امرأة او حمار او غير ذلك ولا سهو في النافلة فمن سهى في نافلة فليس عليه شيء فليبن على ما شاء وانما السهو في الفريضة فمن سهى في الاولتين اعاد الصلوة ومن شك في المغرب اعاد الصلوة ومن شك في الغداة اعاد الصلوة ومن شك في الثانية والثالثة او في الثالثة والرابعة فليبن على الاكثر فاذا سلم اتم ما ظن انه قد نقص ولا يجب سجدتا السهو على المصلي الا اذا قام في حال قعود او قعد في حال قيام او ترك التشهد او لم يدر زاد في صلوته او نقص منها وهما بعد التسليم في الزيادة والنقصان ويقال فيها بسم الله وبالله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته واما سجدة العزائم فينبغي ان يقال فيها لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وتصديقا لا اله الا الله عبودية ورقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا لا مستنكفا ولا مستكبرا بل انا عبد ذليل

خائف

خائف بحجر ويكبر اذا رفع رأسه ولا يقبل من صلوة العبد الا ما اقبل عليه منها بقلبه حتى انه ربما
قبل من صلوة ربعها او ثلثها او نصفها او اقل من ذلك او اكثر ولكن الله عز وجل يتمها بالنوافل و
اولى الناس بالتقدم في جماعة اقرأهم للقرآن فان كانوا في القرآن سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا
في الهجرة سواء فاسنهم فان كانوا في السن سواء فاصبحهم وجها وصاحب المسجد اولى بمسجده ومن
صلى بقوم وفيهم من هو اعلم منه لم يزل امرهم الى سفال الى يوم القيمة والجماعة يوم الجمعة فريضة واجبة
في سائر الايام سنة من تركها رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلوة له وضعت الجمعة
عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على رأس فرسخين
وتفضل صلوة الرجل وحده خمسة وعشرين درجة في الجنة وفرض السفر ركعتان الا المغرب فان رسول الله
تركها على حالها في السفر والحضر ولا يصلي في السفر من نوافل النهار شيئا ولا يترك فيه من نوافل الليل شيئا
ولا يجوز صلوة الليل من اول الليل الا في السفر واذا قضاها الانسان فهو افضل له من ان يصليها في
اول الليل وحد السفر الذي يجب فيه التقصير في الصلوة والافطار في الصوم ثمانية فراسخ فان كان
سفر الرجل اربعة فراسخ ولم يرد الرجوع من يومه فهو بالخيار ان شاء اتم وان شاء قصر وان اراد الرجوع
من يومه فالتقصير عليه واجب ومن كان سفره معصية فعليه التمام في الصوم والصلوة والمتمم في
السفر كالمقصر في الحضر والذين يجب عليهم التمام في الصلوة والصوم في السفر الملاح والمكاري والذين
وهو البريد والراعي والمداح لانه عملهم وصاحب الصيد اذا كان صيده بطرا واشرا وان كان صيده
مما يعود به على عياله فعليه التقصير في الصوم والصلوة وليس البريد ان يصوم الرجل في سفره تطوعا
ولا يجوز للمفطر في السفر في شهر رمضان ان يجامع والصلوة ثلاثة اثلث فثلث طهور وثلث ركوع
وثلث سجود ولا صلوة الا بطهور والوضوء مرة مرة ومن توضأ مرتين فهو جاهل الا انه لا يوجر عليه
والماء كله طاهر حتى يعلم انه قذر ولا يفسد الماء الا ما كانت له نفس سايلة ولا باس بالوضوء بماء
الورد والاغتسال به من الجنابة واما الماء الذي تسخنه الشمس فلا باس بالوضوء منه وانما يكره الوضوء
به وغسل الثياب والاغتسال لانه يورث البرص والماء اذا كان قدر كر لم ينجسه شيء والكر الف رطل
وما يتار رطل بالمدني وروي ان الكر هو ما يكون ثلاثة اشبار طولا في ثلاثة اشبار عرضا في ثلثة اشبار
عمقا وماء البئر طهور كله ما لم يقع فيه شيء ينجسه وماء البحر طهور كله ولا ينقض الوضوء الا ما خرج
من الطرفين من بول او غايط او ريح او مني او النوم اذا ذهب بالعقل ولا يجوز المسح على العمامة ولا
على القلنسوة ولا يجوز المسح على الخفين والجوربين الا من عذر وبقي او ثلج يخاف منه على الرجلين فيقام
الخفان مقام الجبايرة فيمسح عليهما وروت عايشة عن النبي ﷺ انه قال اشد الناس حسرة يوم القيمة
من راى وضوءه على جلد غيره وقالت عايشة لئن امسح على ظهر عير بالفلاة احب الي من ان امسح على خفي

ومن لم

ومن لم يجد الماء فليتيمم كما قال الله عز وجل فتيمموا صعيدا طيبا والصعيد الموضع المرتفع والطيب الذي
يخلص عند الماء فاذا اراد الرجل ان يتيمم ضرب بيديه على الارض مرة واحدة ثم ينفضهما فيمسح بهما وجهه
ثم يضرب بيديه الارض فيمسح بهما يده اليمنى من الزند الى اطراف الاصابع ثم يضرب بيمينه الارض
فيمسح بها ساعده من المرفق الى اطراف الاصابع وقد روى ان يمسح الرجل جبينه وحاجبيه ويمسح على
ظهر كفيه وعليه مضى مشايخنا رحمهم الله وما ينقض الوضوء ينقض التيمم والنظر الى الماء ينقض التيمم ومن تيمم
وصلى ثم وجد الماء وهو في وقت الصلوة او قد خرج الوقت فلا اعادة عليه لان التيمم احد الطهورين
فليتوضأ لصلوة اخرى ولا باس ان يصلي الرجل بوضوء واحد صلوة الليل والنهار كلها ما لم يحدث وكذلك
التيمم ما لم يحدث او يصب ماء والغسل في سبعة عشر موطنا غسل ليلة سبع عشرة من شهر رمضان وليلة
تسع عشرة وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وللعيدين وعند دخول الحرمين وعند الاحرام
وغسل الزيارة وغسل الدخول الى البيت ويوم التروية ويوم عرفة وغسل الميت وغسل من غسل ميتا
او كفنه او مسه بعد ما يبرد وغسل يوم الجمعة وغسل الكسوفين اذا احترق القرص كله ولم يعلم به الرجل
وغسل الجنابة فريضة وكذلك غسل الحيض لان الصادق قال غسل الجنابة والحيض واحد وكل غسل فيه
وضوء فاوله الاغسل الجنابة لانه فريضة واذا اجتمع فرضان فاكبرهما يجزيه عن اصغرهما ومن اراد الغسل
من الجنابة فليجتهد ان يبول ليخرج ما بقي في احليله من المني ثم يغسل يديه ثلاثا من قبل ان يدخلهما
الاناء ثم يستنجي وينقي فرجه ثم يضع على راسه ثلث كفات من ماء ويميز الشعر بالماء حتى يبلغ الماء اصول
كله ثم يتناول الاناء بيده ويصب على راسه وبدنه مرتين ويمر يده على بدنه كله ويخلل اذنيه
باصبعيه وكلما اصاب الماء فقد طهر واذا ارتمس الجنب في الماء ارتماسة واحدة اجزاه ذلك من
غسله وان قام في المطر حتى يغسله فقد اجزاه ذلك من غسله ومن احب ان يتمضمض ويستنشق في
غسل الجنابة فليفعل وليس ذلك بواجب لان الغسل على ما ظهر لا على ما بطن غير انه اذا اراد ان ياكل
ويشرب قبل الغسل لم يجز له الا ان يغسل يديه ويتمضمض ويستنشق فانه ان اكل او شرب قبل ذلك
خيف عليه البرص واذا اعرق الجنب في ثوبه وكانت الجنابة من حلال فحلال الصلوة في الثوب وان كانت
من حرام فحرام الصلوة فيه واقل الحيض في ايام الحيض ثلثة ايام واكثرها عشرة واقل الطهر عشرة
ايام واكثره لا حد له واكثر ايام النفساء التي تقعد فيها عن الصلوة ثمانية عشر يوما وتستظهر
بيوم او يومين الا ان تطهر قبل ذلك والزكوة على تسعة اشياء الحنطة والشعير والتمر والزبيب
الابل والبقر والغنم والذهب والفضة وعفى رسول الله صلعم عما سوى ذلك ولا يجوز دفع الزكاة
الا الى اهل الولاية ولا يعطى من اهل الولاية الابوان والولد والزوج والزوجة والمملوك وكل
من يجبر الرجل على نفقته والخمس واجب في كل شيء يبلغ قيمته دينارا من الكنوز والمعادن والغوص

والقسمة

والغنيمة وهو لله عز وجل ولرسوله ولذي القربى من الأغنياء والفقراء واليتامى والمساكين وابن السبيل
من اهل الدين وصيام السنة ثلثة ايام في كل شهر خميس في اوله واربعا في وسطه وخميس في آخره وصيام
شهر رمضان فريضة وهو بالرؤية وليس بالرأي ولا الظن ومن صام قبل الرؤية او افطر قبل الرؤية
فهو مخالف لدين الامامية ولا يقبل شهادة النساء في الهلال ولا رؤية الهلال والصلوة في شهر رمضان
كالصلوة في غيره من الشهور فمن احب ان يزيد فليصل كل ليلة عشرين ركعة ثماني ركعات بين المغرب
والعشاء الآخرة واثنتي عشرة ركعة بعد العشاء الآخرة الى ان يمضي عشرون ليلة من شهر رمضان ثم يصلي
كل ليلة ثلثين ركعة ثمان ركعات منها بين المغرب والعشآ واثنتين وعشرين ركعة بعد العشاء الآخرة
ويقرئ في كل ركعة منها الحمد وما تيسر من القران الا في ليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين فانه
يستحب احياؤهما وان يصلي الانسان في كل ليلة منها مائة ركعة يقرئ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله
احد عشر مرات ومن احياهما تين الليلتين بمذاكرة العلم فهو افضل وينبغي للرجل اذا كان ليلة
الفطر ان يصلي المغرب ثلثا ثم يسجد ويقول في سجوده ياذا الطول ياذا المعول يا مصطفى محمد وآله
صل على محمد وآل محمد واغفر لكل ذنب اذنبته ونسيته وهو عندك في كتاب مبين ثم يقول مائة مرة
اتوب الى الله عز وجل ويكبر بعد المغرب والعشاء الآخرة وصلوة الغداة والعيد والظهر والعصر
كما يكبر ايام التشريق ويقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد والله اكبر على
ما هدانا والحمد لله على ما اهدانا والحمد لله على ما ابلانا ولا يقول فيه ورزقنا من بهيمة الانعام فان
ذلك في ايام التشريق وزكوة الفطرة واجبة يجب على الرجل ان يخرجها عن نفسه وعن كل من
يعول من صغير وكبير حر وعبد وذكر وانثى صاعا من تمر او صاعا من زبيب او صاعا من برّ او صاعا
من شعير وافضل ذلك التمر والصاع اربعة امداد والمد وزن مائتين واثنين وتسعين درهما و
نصف بكيل ذلك الفا ومائة وسبعين درهما ولا باس بان يدفع قيمة ذهبا او ورقا ولا باس بان
يدفع عن نفسه وعن من يعول الى واحد ولا يجوز ان يدفع ما يلزم واحدا الى نفسين ولا باس
باخراج الفطرة في اول يوم من شهر رمضان الى آخره وهي زكوة الى ان يصلي العيد فان اخرجها
بعد الصلوة فهي صدقة وافضل وقتها آخر يوم من شهر رمضان ومن كان له مملوك مسلم او ذمي
فليدفع عنه الفطرة ومن ولد له مولود يوم الفطر قبل الزوال فليدفع عنه الفطرة وان ولد بعد
الزوال فلا فطرة عليه وكذلك اذا اسلم الرجل قبل الزوال وبعده فعليه هذا والحاج على ثلثة
اوجه قارن ومفرد ومتمتع بالعمرة الى الحج ولا يجوز لاهل مكة وحاضري بها التمتع بالعمرة الى الحج
وليس لهم الا القران والافراد لقول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
وحد حاضري المسجد الحرام اهل مكة ومن حولها على ثمانية واربعين ميلا ومن كان خارجا من هذا

الحد

الحل فلا يحج الا متمتعا بالعمرة الى الحج ولا يقبل الله غيره واول الاحرام المسلخ واوسطه غمرة واخره
ذات عرق واوله افضل فان رسول الله ﷺ وقت لاهل العراق العقيق ووقت لاهل الطايف قرن
المنازل ووقت لاهل اليمن يلملم ووقت لاهل الشام المهيعة وهي الجحفة ووقت لاهل المدينة
ذا الحليفة وهو مسجد الشجرة ولا يجوز الاحرام قبل بلوغ الميقات ولا يجوز تاخيره عن الميقات
الا لعلة او تقية وفرايض الحج سبعة الاحرام والتلبيات الاربع وهي لبيك اللهم لبيك لبيك لا
شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك لبيك وغير ذلك من
التلبية سنة وينبغي للمسلم ان يكثر من قوله لبيك ذا المعارج لبيك فاتحا تلبية النبي ﷺ والطواف
بالبيت فريضة والوقوف بالمشعر فريضة وهدي التمتع فريضة وما سوى ذلك من مناسك الحج سنة
ومن ادرك يوم التروية عند زوال الشمس الى الليل فقد ادرك المتعة ومن ادرك يوم النحر مزدلفة وعليه
خمسة من الناس فقد ادرك الحج ولا يجوز في الاضاحي من البدن الا الثني وهو الذي تمت له خمس سنين و
دخل في السادسة ويجزي في البقر والمعز الثني وهو الذي تم له سنة ودخل في الثانية ويجزي من الضان
الجذع لسنة ولا يجزي في الاضحية ذات عوار ويجزي البقرة عن خمسة نفر اذا كانوا من اهل بيت والثور
عن واحد والبدنة عن سبعة والجزور عن عشرة متفرقين والكبش عن الرجل وعن اهل بيته واذا عرفت
الاضاحي اجزات شاة عن سبعين ويجعل الاضحية ثلاث ثلث يوكل وثلث يهدى وثلث
يتصدق به ولا يجوز صيام ايام التشريق فانها ايام اكل وشرب وبعال وجرت السنة في الافطار يوم
النحر بعد الرجوع من الصلوة وفي الفطر قبل الخروج الى الصلوة والتكبير في ايام التشريق يبتدي في
دبر خمس عشر صلوة من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الرابع وبالامصار في دبر عشر صلوة
من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الثالث وتحل الفروج بثلثة وجوه نكاح بميراث
ونكاح بلا ميراث ونكاح بملك اليمين ولا ولاية لاحد على المراة الا بها ما دامت بكرا فاذا كانت
ثيبا فلا ولاية لاحد عليها ولا يزوجها ابوه ولا غيره الا بمن ترضى بصداق مفروض ولا يقع الطلاق الا
على الكتاب والسنة ولا يمين في طلاق ولا في عتق ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا
عتق الا ما اريد به وجه الله عز وجل والوصية لا يجوز الا بالثلث ومن اوصى باكثر من الثلث رد
الى الثلث وينبغي للمسلم ان يوصي لذوي قرابته ممن لا يرث بشيء من ماله قل ام كثر ومن لم يفعل ذلك
فقد ختم عمله بمعصية سهام المواريث لا تعول على ستة ولا يرث مع الولد والابوين احد الا زوج
او زوجة والمسلم يرث الكافر ولا يرث الكافر المسلم وابن الملاعنة لا يرثه ابوه ولا احد من قبل ابيه
وترثه امه فان لم تكن امه فاخوالد واقرباؤه من قبل امه ومتى اقر الملاعن بالولد بعد الملاعنة
الحق به ولده ولم ترجع اليه امراته فان مات الاب ورثه الابن وان مات الابن لم يرثه الاب

ومن شرايط دين الامامية اليقين والاخلاص والتوكل والرضا والتسليم والورع والاجتهاد والزهد
العبادة والصدق والوفاء واداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء لقاتل الحسين ع والبر بالوالدين و
استعمال المروة والصبر والشجاعة واجتناب المحارم وقطع الطمع عما في ايدي الناس والامر بالمعروف و
النهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله بالنفس والمال على شرايطه ومواساة الاخوان والمكافاة على الصنايع
وشكر المنعم والثناء على المحسن والقناعة وصلة الرحم وبر الاباء والامهات وحسن المجاورة والانصاف
والايثار ومصاحبة الاخيار ومجانبة الاشرار ومعاشرة الناس بالجميل والتسليم على جميع الناس والاعتقاد
بان سلام الله لا ينال الظالمين واكرام المسلم ذي السبيبة وتوقير الكبير ورحمة الصغير واكرام كبير كل قوم
والتواضع والتخشع وكثرة ذكر الله عز وجل وتلاوة القرآن والدعاء والاغضاء والاحتمال والمجاملة للكبير
وحسن الصحابة وكظم الغيظ والتعطف على الفقراء والمساكين ومشاركتهم في المعيشة وتقوى الله في
السر والعلانية والاحسان الى النساء وما ملكت الايمان وحفظ اللسان الا من خير وحسن الظن بالله عز وجل
والندم على الذنب واستعمال السخاء والجود والاعتراف بالتقصير واستعمال جميع مكارم الافعال والاخلاق
للدين والدنيا واجتناب مذام ذلك في الجملة والتفصيل واجتناب الغضب والتسخط والحمية والعصبية والكبر
وترك التجبر واحتقار الناس والفخر والعجب والبذاء والفحش والبغي وقطيعة الرحم والحسد والحرص والشره
والطمع والحرق والجهل والتسفر والكذب والخيانة والفسق والفجور واليمين الكاذبة وكتمان الشهادة
والشهادة بالزور والغيبة والبهتان والسعاية والسباب واللعان والطعان والمكر والخديعة والغدر
والنكث والقتل بغير حق والظلم والفساد والجفا والتفاق والربا والزنا واللواط والربا والفرار
من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين والاحتيال على الناس واكل مال اليتيم ظلما وقذف
المحصنة هذا ما اتفق الاصحاب على العجلة من وصف دين الامامية وقال سأملي شرح ذلك وتفسيره اذا
سهل الله عز اسمه الى العود من مقصدي الى نيسابور انتهى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على محمد وآله وسلم بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع انه قال اذا اتى شهر
رمضان فاقرأ كل ليلة انا انزلناه الف مرة فاذا انت ليلة ثلث وعشرين فاشدد قلبك وافتح اذنيك
بسماع العجايب تمامتري قال وقال رجل لابي جعفر يا ابن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر تكون
في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مرة واذا انت ليلة ثلثة وعشرين فانك
ناظر الى تصديق الذي عنه سئلت وروى عن ابي عبد الله ع انه قال قال صبيحة يوم ليلة القدر مثل ليلة
القدر فاعمل واجتهد المجلس ٤ يوم الثلثا السابع عشر من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة في المشهد
المقدس على ساكنه السلام عند رجوعه الى داره وراى انه حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي

٤ ٢٨٥/٢

قال

قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن ابي زياد الاهوازي قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال سمعت
محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول ما زارني احد فاصابه اذى من مطر او برد او حر الا حرم الله جسده
على النار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا محمد بن
اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد النشائي قال حدثنا اسمعيل بن الفضل الهاشمي قال سألت
ابا عبد الله الصادق عليه السلام عن موسى بن عمران عليه السلام لما رأى جبائل وعضيهم كيف اوجس في نفسه خيفة ولم يوجس
ابراهيم عليه السلام حين وضع في المنجنيق فكان مستندا الى ما في صلبه من انوار حجج الله عز وجل ولم يكن موسى
كذلك فلهذا اوجس في نفسه خيفة ولم يوجسها ابراهيم عليه السلام حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن
هاشم عن ابيه عن ابي هدية قال رأيت انس بن مالك معصوبا بعصابة فسألته عنها فقال هي دعوة
علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت له وكيف يكون ذلك فقال كنت خادما لرسول الله صلى الله عليه وآله فاهدي الى رسول الله
طاير مشوي فقال اللهم ايتني باحب خلقك اليك والي ياكل معي هذا الطاير فجاء علي عليه السلام فقلت له
رسول الله عنك مشغول واحببت ان يكون رجلا من قومي فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده الثانية فقال
اللهم ايتني باحب خلقك اليك والي ياكل معي من هذا الطاير فجاء علي عليه السلام فقلت رسول الله صلى الله عليه وآله عنك مشغول
واحببت ان يكون رجلا من قومي فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده الثالثة فقال اللهم ايتني باحب خلقك اليك
والي ياكل معي من هذا الطاير فجاء علي عليه السلام فقلت رسول الله صلى الله عليه وآله عنك مشغول واحببت ان يكون رجلا
من قومي فرفع علي عليه السلام صوته فقال ما يشغل رسول الله صلى الله عليه وآله فسمع رسول الله فقال يا انس من هذا فقلت
علي بن ابي طالب عليه السلام انه قد دعوت الله عز وجل ثلث مرات ان يأتيني باحب خلقه اليه والي ياكل معي من هذا
الطاير ولم تجئني في الثالثة لدعوت الله باسمك ان يأتيني بك فقال يا رسول الله انك قد جئت
ثلث مرات كل ذلك يردك انس ويقول رسول الله عنك مشغول فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس ما حملك على هذا
فقلت يا رسول الله سمعت الدعوة فاحببت ان يكون رجلا من قومي فلما كان يوم الدار استشهد علي
فكمته فقلت الى من نسبته قال فرفع علي عليه السلام يده الى السماء فقال اللهم ايد انسا بوضح لا يستره من الناس
ثم كشف العصابة عن راسه فقال هذه دعوة علي هذه دعوة علي حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثني احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو جعفر
ابن سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن بن السراج عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فضل احدا
من اصحابي على علي فقد كفر حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثني جعفر بن اسمعيل البزاز الكوفي قال حدثني عبد الله
ابن الفضل عن ثابت بن دينار وسعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من انكر امامة علي
بعدي كان كمن انكر نبوتي في حياتي ومن انكر نبوتي كان كمن انكر ربوبية ربي عز وجل حدثنا علي بن عبد

الفقيه

القمي رحمه قال حدثني علي بن محمد ماجيلويه قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي قال قال رسول الله ص يا علي انت اخي ووارثي ووصيي وخليفتي في اهلي وامتي في حياتي وبعد مماتي تحبك محبي ومبغضك مبغضي يا علي انا وانت ابوا هذه الامة يا علي انا وانت والائمة من ولدك سادة في الدنيا وملوك في الاخرة من عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل حدثنا محمد بن احمد السناني رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي ابن سالم عن ابيه عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله لو اجتمع الناس كلهم على ولاية علي ما خلقت النار حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع يقول لوان عدوا لعلي جاء الى الفرات وهو يزخ زخا فقال اشرف ماء على جنبتيه فتناول منه شربة وقال بسم الله واذا شربها قال الحمد لله ما كان ذلك الا مبتة او دما مسفوحا او لحم خنزير حدثنا الحسين بن ابراهيم بن هاشم المؤدب رض قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الرياني الكوفي قال حدثنا سليمان بن جعفر المروزي قال حدثنا سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سئل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع عن علة دفن فاطمة بنت رسول الله ص ليلا فقال ع انها كانت سلطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها وحرام على من يتولاهم ان يصلي على احد من ولدها حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص اتاني جبرئيل وهو فرح مستبشر فقلت له جعلت جبرئيل معاك هذا من الفرح فما منزلة اخي وابن عمي علي بن ابي طالب ع عند ربه فقال جبرئيل يا محمد والذي بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا الا لهذا يا محمد ان الله العلي الاعلى يقرأ عليك السلم ويقول محمد نبي رحمتي وعلي مقيم حجتي لا اعذب من والاه وان عصاني ولا ارحم من عاداه وان اطاعني قال ابن عباس ثم قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة اتاني جبرئيل وبيده لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر فيدفعه الي فاخذه وادفعه الى علي بن ابي طالب ع فقال رجل يا رسول الله وكيف يطيق علي حمل اللواء وقد ذكرت انه سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر فغضب رسول الله ص ثم قال يا رجل انه اذا كان يوم القيمة اعطى الله عليا من القوة مثل قوة جبرئيل ومن الجمال مثل جمال يوسف ومن الحلم مثل حلم رضوان

ومن الصوت

ومن الصوت مثل ما يذهب الى صوت داود ولولا ان داود خطيب في الجنان لاعطي على مثل صوته
وان عليا اول من يشرب من السلسبيل والزنجبيل وان لعلي وشيعته من الله عز وجل مقاما يغبطهم
الأولون والآخرون حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال
حدثنا محمد بن الحسن بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن جعفر بن سليمان الضبعي قال حدثنا
ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين عن ابيه ع قال نظر رسول الله ص ذات يوم الى
علي ع وقد اقبل وحوله جماعة من اصحابه فقال من اراد ان ينظر الى يوسف في بهائه والى ابراهيم في صفائه
والى سليمان في بهجته والى داود في حكمته فلينظر الى هذا حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن يعقوب بن يزيد قال حدثني الحسن بن علي
ابن فضال عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص علي
مني وانا من علي قاتل الله من قاتل عليا لعن الله من خالف عليا علي امام الخليفة بعدي من تقدم
على علي فقد تقدم علي ومن فارقه فقد فارقني ومن اثر عليه فقد اثر علي انا سلم لمن سالمه وحرب
لمن حاربه وولي لمن والاه وعدو لمن عاداه حدثنا علي بن احمد بن ابراهيم رض قال حدثنا ابي عن بابويه قال
لما ولي الرضا ع العهد سمعته وقد رفع يديه الى السماء وقال اللهم انك تعلم اني مكره مضطر فلا
تؤاخذني كما لم تؤاخذ عبدك ونبيك يوسف حين دفع الى ولايته مصر حدثنا الحسين بن احمد البيهقي رفع
قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو ذكوان قال سمعت ابراهيم بن العباس يقول ما رايت الرضا
سئل عن شيء قط الا علمه ولا رايت اعلم منه بما كان في الزمان الى وقته وعصره وكان المامون يمتحنه
في كل ثلثة بالسؤال عن كل شيء فيجيب فيه وكان كلامه كله وجوابه وتمثيله بايات من القرآن وكان
يختمه في كل ثلث ويقول لو اردت ان اختمه في اقل من ثلث ولكن ما مررت بآية قط الا فكرت فيها وفي
اي شيء انزلت وفي اي وقت فلذلك صرت اختمه في ثلثة ايام قال الصولي حدثنا الحسين بن الهيثم قال
حدثني ابي قال صعد المامون المنبر ليبايع علي بن موسى الرضا ع فقال ايها الناس جاءكم بيعة علي
بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب والله لو قربت هذه الاسماء
على الصم البكم لبرؤا باذن الله حدثني حسين بن احمد البيهقي قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال
حدثني هرون بن عبد الله المهلبي قال حدثني دعبل بن علي الخزاعي قال لما جاءني خبر موت الرضا ع وانا
مقيم بقم وقلت قصيدتي المدائنية وفيها اري امية معذورين ان قتلوا ولا اري لبني العباس من عذر
الا حرب ومروان واسرتهم بنو معيط ولاة العقد والوغر قوم قتلتم على الاسلام اولهم
حتى اذا استمكنوا جاروا على الكفر اربع بطوس على قبر الزكي بها ان كنت تربع من دهرك على وطر
قبران في طوس خير الناس كلهم وقبر شرهم هذا من العبر ما ينفع الرجس من قرب الزكي ولا على

الزكي يقرب الرجس من ضرر فهيهات كل امرئ رهين بما كسبت له يداه فخذ ما شئت او فدر حدثنا
محمد بن علي ما جيلويه رحمه قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي الصلت الهروي قال بينا انا واقف
بين يدي ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه اذ قال لي يا ابا الصلت ادخل هذه القبة التي فيها قبر هرون فاتني
بتراب من اربع جوانبها قال فمضيت فاتيت به فلما مثلت بين يديه قال ناولني من هذا التراب وهو من
عند الباب فناولته فاخذه وشمه ثم رمى به ثم قال اسبخ لي هيهنا قبرا وتظهر صخرة لو جمع عليها اكل معول
بحذاء سالم بتهيئا قلعها ثم قال في الذي عند الرجل والذي عند الراس مثل ذلك ثم قال ناولني من هذا
التراب فهو من تربتي ثم قال اسبخ لي في هذا الموضع فانا مرهم ان يحفروا لي سبع مراق الى اسفل وان يشقوا
لي ضريحا فان ابوا الا ان يلحدوا فانا مرهم ان يجعلوا اللحد ذراعين وشبرا فان الله عز وجل سيوسع لي
ما شاء اذا فعلوا ذلك فانك ترى عند راسي نداوة فتكلم بالكلام الذي اعلمك فانه ينبع الماء حتى
يمتلئ اللحد وترى فيه حيتانا صغارا فتفتت لها الخبز الذي اعطيك فانها تلتقطه فاذا لم يبق منه شيء
خرجت منه حوتة كبيرة فالتقطت الحيتان الصغار حتى لا يبقى منها شيء ثم تغيب فاذا غابت فضع يدك
على الماء وتكلم بالكلام الذي اعلمك فانه ينضب الماء ولا يبقى منه شيء ولا تفعل ذلك الا بحضرة المامون
ثم قال يا ابا الصلت غدا ادخل الى هذا الفاجر فان انا خرجت وانا مكشوف الراس فتكلم اكلمك وان
خرجت وانا مغط الراس فلا تكلمني قال ابو الصلت فلما اصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس في محرابه ينتظر
فبينا هو كذلك اذ دخل عليه غلام المامون فقال له اجب امير المؤمنين فلبس نعله ورداه وقام يمشي وانا
اتبعه ثم حتى دخل على المامون وبين يديه طبق عليه عنب فاطباق فاكهة بين يديه وبيده عنقود عنب
قد اكل بعضه وبقي بعضه فلما ابصر به رمى بالعنقود وثب عليه وعانقه وقبل ما بين عينيه واجلسه معه ثم ناوله العنقود
وقال يا بن رسول الله هل رايت عنبا احسن من هذا فقام قائما وقال يا امير المؤمنين ربما كان عنبا حسنا يكون من الجنة فقال له
كل منه فقال له الرضا تعفيني منه فقال لا بد من ذلك ما يمنعك منه لعلك تتهمنا بشيء فتناول العنقود
فاكل منه ثم ناوله الرضا فاكل منه الرضا ثلث حبات ثم رمى به وقام فقال له المامون الى اين قال الى حيث
وجهتني وخرج وهو مغط الراس فلم اكلمه حتى دخل الدار ثم امر ان تغلق الباب فغلق ثم نام على فراشه فمكثت
واقفا في صحن الدار مهموما محزونا فبينا انا كذلك اذ دخل علي شاب حسن الوجه قطط الشعر اشبه الناس بالرضا
فبادرت اليه فقلت له من اين دخلت والباب مغلق فقال الذي جاءني من المدينة في هذا الوقت هو الذي
ادخلني الدار والباب مغلق فقلت له ومن انت فقال لي انا حجة الله عليك يا ابا الصلت انا محمد بن علي
ثم مضى نحو ابيه ثم قال ادخل وادخلني بالدخول معه فلما نظر اليه الرضا وثب اليه وعانقه وضمه الى
صدره وقبل ما بين عينيه ثم سجى سجيا الى فراشه واكب عليه محمد بن علي ثم يقبله ويساره بشيء
لم افهمه ورايت على شفتي الرضا ذبابا شديد البياض اكثر من الثلج ورايت ابا جعفر يلحسه بلسانه ثم ادخل

بدا بين ثوبه وصدره فاستخرج منها شيئا شبيها بالعصفور فابتلعه ابو جعفر ع ونهض الرضا ع
فقال ابو جعفر ع قم يا ابا الصلت فائتني بالمغتسل والماء من الخزانة فقلت ما في الخزانة مغتسل ولا
ماء فقال لي ائتني بما امرتك به فدخلت الخزانة فاذا فيها مغتسل وماء فاخرجته وشمرت شابيب الأغسلة ع
فقال لي تنح يا ابا الصلت فان لم يعنني غيرك فغسله ثم قال لي ادخل واخرج الى السقط الذي فيه
كفنه وحنطه فدخلت فاذا انا بسقط لم اره في تلك الخزانة فحملته اليه فكفنه وصلى عليه ثم قال لي
ائتني بالتابوت فقلت امضي الى التجار حتى يصلح تابوتا قال قم فان في الخزانة تابوتا فدخلت الخزانة
فاذا تابوت لم ار امثله فاتيته به فاخذ الرضا ع بعد ان كان صلى عليه فوضعه في التابوت ووضع قدميه
وصلى ركعتين لم يفرغ منهما حتى علا التابوت وانشق السقف فخرج منه التابوت ومضى فقلت يا ابن
رسول الله الساعة يجيئنا المامون فيطالبني بالرضا ع فما اصنع فقال اسكت فانه سيعود يا ابا الصلت
ما من بيوت في شرق الارض وبيوت وصيه بالمغرب الا جمع الله عز وجل بين ارواحها واجسادها
فاتم الحديث حتى انشق السقف ونزل التابوت وقام ع فاستخرج الرضا ع من التابوت ووضعه
على فراشه كانه لم يغسل ولم يكفن وقال يا ابا الصلت قم فافتح الباب للمامون ففتحت الباب واذا
المامون والغلمان على الباب فدخل باكيا حزينا قد شق جيبه ولطم لاطم هو يقول يا سيداه فجئت بك
يا سيدي ثم دخل وجلس عند راسه وقال خذوا في تجهيزه واحفروا القبر فحضرت الموضع وظهر كل شيء على
ما وصف الرضا ع فقال بعض جلساء السوء تزعم انه امام قال نعم لا يكون الامام الا مقدم الراس فامرهم ان
يحفروا في القبلة فقلت اخرى ان احفر له سبع مراقي وان اشق له ضريحا فقال انتهوا الى ما يامركم به
ابو الصلت سوى الضريح ولكن يحفر ويلحد فلما راى ما ظهر من الندوة والحيتان وغير ذلك قال للمامون
لم يزل الرضا يريبنا بعجايبه في حياته حتى اراناها بعد وفاته فقال له وزير كان معه لله در ما اخبرك به
الرضا ع قال انه اخبرك ان ملككم بني العباس مع كثرتكم وطول مدتكم مثل عدة هذه الحيتان
حتى اذا فنيت اجالكم وانقطعت آثاركم وذهبت دولتكم سلط الله تبارك وتعالى عليكم رجلا منا
فافناكم عن اخركم قال له صدقت ثم قال لي يا ابا الصلت على اي الكلام الذي تكلمت به قلت والله لقد
الكلام من ساعتي وقد كنت صدقت فامر بحبسي وردني الرضا ع فحبست سنة ورضاق علي الحبس وسهرت الليل
فهو صوت الله عز وجل بدعاء ذكرت فيه محمدا وآل محمد وسئلت الله بحقهم ان يفرج عني فلم استتم
الدعاء حتى دخل علي محمد بن علي ع فقال لي يا ابا الصلت ضاق صدرك فقلت اي والله قال قم فاخرج ثم
ضرب بيده الى القيود التي كانت على رجلي فحلها واخذ بيدي واخرجني من الدار والحرس والغلمان ينظرون فلم
يستطيعوا ان يكلموني وخرجت من باب الدار ثم قال امض في رعاية الله فانك لن تصل اليه ولا
يصل اليك ابدا قال ابو الصلت فلم ار مع المامون الى هذا الوقت وصلى الله على رسوله محمد وآله

فجئته المصيبة اراوجعته

الطاهرين

الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس ٩ يوم الاربعا لاثنى عشر ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان
وستين ومئتين في مشهد الرضا ع حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه قال
قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر ع لحرم الله الميتة والدم ولحم الخنزير والخمر فقال ان الله تبارك
وتعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم ما سوى ذلك من رغبة فيما احل لهم ولا زهد فيما حرم عليهم ولكنه
عز وجل خلق الخلق وعلم ما تقوم به ابدانهم وما يصلحها فاحلها لهم واباحها وعلم ما يضرهم فنهاهم
عنه ثم احله للمضطر في الوقت الذي لا يقوم بدنه الا به فاحله له بقدر البلغة لا غير ذلك ثم
قال ع اما الميتة فانه لم ينل احد منها الا ضعف بدنه واوهنت قوته وانقطع نسله ولا يموت
آكل الميتة الا فجأة واما الدم فانه يورث اكلة الماء الاصفر ويورث الكلب وقساوة القلب وقلة
الرأفة والرحمة ثم لا يؤمن على جميعه ولا يؤمن على من يصحبه واما لحم الخنزير فان الله تبارك وتعالى
مسخ قوما في صور شتى مثل الخنزير والقرد والدب ثم نهى عن اكل مثله لكيلا ينتفع بها ولا يستخف
بعقوبتها واما الخمر فانه حرمها لفعلها وفسادها ثم قال ان مدمن الخمر كعابد وثن ويورث
الارتعاش ويهدم مروته ويحمله على التجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا حتى لا يؤمن
اذا سكران يثب على حرمه وهو لا يعقل ذلك والخمر لا تزيد شاربها الا كل شر حدثنا احمد بن
محمد بن يحيى العطار ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان
بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع
يقول جاء ابليس الى موسى بن عمران ع وهو يناجي ربه فقال له ملك من الملئكة ما ترجو منه وهو في
هذه الحال يناجي ربه فقال ارجو منه ما رجوت من ابيه ادم وهو في الجنة وكان فيما ناجا الله تعالى
به ان قال له يا موسى لا اقبل الصلاة الا ممن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري
ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف حق اوليائي واحبائي فقال موسى رب تعني باحبائك واوليائك
ابراهيم واسحق ويعقوب فقال عز وجل هم كذلك يا موسى الا انني اردت من اجله خلقت
ادم وحواء ومن اجله خلقت الجنة والنار فقال موسى ع من هو يا رب قال محمد احمد
شققت اسمه من اسمي لأني انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من امته وقال انت يا موسى من امته
اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا يبيس ورقها
ولا يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا واجبته قبل
ان يدعوني واعطيته قبل ان يسئلني يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا

الثالثة

راين

رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته
وجعلتها ملعونة وملعون ما فيها الا ما كان فيها لله يا موسى ان عباد الصالحين زهدوا فيها بقدر
علمهم به وسائرهم من خلقه رغبوا فيها بقدر جهلهم به وما من احد من خلقه عظمها فقرت عينه
ولم يحقرها احد الا انتفع بها ثم قال الصادق ع ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لم يثن
عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت عند الله محمودا ان عليا ع كان يقول
لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد كل يوم احسانا ورجل يتدارك سيئته بالتوبة وانى له بالتوبة
والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله منه الا بولايتنا اهل البيت حدثنا محمد بن الحسن رض
قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله ع عن العشق قال قلوب خلت من ذكر الله فاذاقها الله حب غير
وبهذا الاسناد قال قال الصادق ع من استوى يوما فهو مغبون ومن كان خيره شره فهو
ملعون ومن لم يعرف الزيادة في نفسه كان الى النقصان اقرب ومن كان الى النقصان اقرب فالموت
خير له من الحياة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي قال
حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا علي بن محمد القاشاني عن سليمان بن داود المنقري عن
حماد بن عيسى عن الصادق جعفر بن محمد ع قال كان فيما اوصى به لقمان ابنه قال له يا بني
لكن مما تستلح به على عدوك فضرعه لما تستوجبه من الرضا عند ولا يزوله بالمحادة له فيرد ولا
ما في نفسك فيما بينك وبينه يا بني خف الله خوفا لو وافيته ببر الثقلين خفت ان يعذبك الا بما يوجب
الله به على اهل معاداته وافيته بذنوب الثقلين رجوت ان يغفر لك يا بني انى حملت الجندل والحديد وكل ما
ثقيل فلم احمل شيئا اثقل من جار السوء وذقت المرارات كلها فلم اذق شيئا ادل من الفقر حدثنا
ابي رض قال حدثنا ابي الحسين بن موسى عن محمد بن الحسن الصفار ولم يحفظ الحسين بن اسناده قال قال
لقمان لابنه يا بني اتخذ الف صديق والف قليل ولا تتخذ عدوا واحدا والواحد كثير فقال امير المؤمنين
كم من الاخوان ما يوازن التفاوت قلت من الاخوان ما استطعت انهم اعوانا ما استنجدوا وظهورا وليس كثير الفضل وصاحب ان
عدوا احد الكثير حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم ابن ابي مسروق النهدي
عن ابيه قال حدثني يزيد بن مخلد النيسابوري قال حدثني من سمع الصادق جعفر بن محمد ع يقول
الصداقة محدودة ومن لم تكن فيه تلك الحدود فلا تنسبه الى كمال الصداقة ومن لم يكن فيه شيء
من تلك الحدود فلا تنسبه الى شيء من الصداقة اولها ان يكون سريرته وعلانيته واحدة والثانية
ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة لا يغيره عنك مال ولا ولاية والرابعة ان لا يمنعك
شيئا مما تصل اليه مقدرته والخامسة لا يسلمك عند النائبات وقال الصادق ع لبعض اصحابه

من غضب

من غضب عليك من اخوانك ثلث مرات فلم يقل فيك شرا فاتخذه لنفسك صديقا وقال الصادق ع
لا تثقن باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لا تستقال وقال الصادق ع لبعض اصحابه اطلع
صديقك من سرك الا على ما لو اطلع عليه عدوك لم يضرك فان الصديق قد يكون عدوا يوما
ما وقال الصادق ع حدثني ابي عن جدي ان امير المؤمنين ع قال من لك يوما باخيك كله واتى الرجل
المهذب حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رره قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم قال حدثني محمد بن علي
الكوفي القرشي قال حدثني محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد ع قال من صام
ثلثة ايام من آخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين حدثنا علي بن
احمد بن موسى الدقاق رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي الاسدي قال حدثني محمد بن اسمعيل البرمكي
عن جعفر بن احمد الكوفي البزاز قال حدثنا اسمعيل بن عبد الخالق عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال
صوم شعبان وشهر رمضان توبة من الله ولو من دم حرام حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب رض
قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي الكوفي قال حدثني موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي
عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله ص اذا كان
يوم القيمة يوتى بك يا علي على عجلة من نور وعلى راسك تاج له اربعة اركان على كل ركن ثلثة اسطر لا اله
الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وتعطى مفاتيح الجنة ثم توضع على كرسي يعرف بكرسي الكرامة
فتفعل عليه ثم يجمع لك الاولون والاخرون في صعيد واحد فتامر بشيعتك الى الجنة وباعدائك الى
النار فانت قسيم الجنة وانت قسيم النار ولقد فاز من تولاك وخسر من عاداك فانت في ذلك اليوم امين الله

والتسعون المجلس السادس

وحجته الواضحة وصلى الله على محمد والطاهرين من المجلس التسعين يوم الاربعاء في هذا اليوم وقت العصر
حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن احمد بن محمد
ابن ابي نصر البزنطي عن ابي الحسين الموصلي عن ابي عبد الله الصادق ع قال قال رجل لامير المؤمنين ع يا امير
المؤمنين متى كان ربك فقال لامك ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا
قبل ويكون بعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية
حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن احمد بن ابي عبد الله
عن علي بن جعفر الجوهري عن ابراهيم بن عبد الله الكوفي عن ابي سعيد عقيصا قال سئل ابراهيم بن عبد الله الحسن
ابن علي بن ابي طالب ع عن العقل فقال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء حدثنا علي بن احمد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده عن عمر بن عثمان عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن
ظريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي طالب ع قال هبط جبرئيل على آدم ع فقال يا آدم اني امرت

ان اخيرك

ان اختر له واحدة من ثلاث فاختر واحدة ودع اثنتين فقال لآدم وما الثلثة يا جبرئيل فقال العقل
والحياء والدين قال آدم فاني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا
يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشانكما وعرج حدثنا ابي رضي قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس
ابن عامر عن احمد بن زرق عن يحيى بن ابي العلا عن جابر عن ابي جعفر الباقر ع قال ان عبدا مكث في النار
سبعين خريفا والخريف سبعون سنة قال ثم انه سال الله بحق محمد واهل بيته لما رحمني قال
فاوحى الله جل جلاله الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب وكيف لي بالهبوط في النار
قال انك ان امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما اعلى بموضعه قال انه في جب من سجين
قال فهبط في النار فوجده وهو معقول على وجهه فاخرجه فقال عز وجل يا عبدي كم لبثت تناشدني
في النار قال ما احصيه يا رب قال اما وعزتي لولا ما سألتني به لاطلت هوانك في النار ولكنه حتمت
على نفسي ان لا يسألني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك الهوام
حدثنا ابي رضي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابراهيم بن
رجاء الجلاد قال حدثنا وكيع بن الجراح عن شريك بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال قال رسول الله ص من فضل احدا من اصحابي على علي فقد كفر حدثنا ابي رضي قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن ابراهيم بن رجا قال حدثنا احمد بن يزيد عن ابان عن ابن عباس او عن ابان بن ثابت عن انس بن
مالك قال قال رسول الله ص من ناصب عليا حارب الله ومن شك في علي فهو كافر حدثنا محمد بن الحسن رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري عن يحيى بن سعيد عن ابي عبد الله
الصادق عن ابيه ع في قول الله تبارك وتعالى ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق قال يستنبئك يا محمد
اهل مكة عن علي بن ابي طالب ع امام هو قل اي وربي انه لحق حدثنا ابي رضي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن مسكان عن الحكم بن
الصلت عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابائه ع قال قال رسول الله ص خذوا البجرة هذا الا تنزعوا يعني عليا فانه
الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه اغضب الله ومن
تخلف عنه تخلف عن محمد الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين وهما ابنا ومن الحسين ائمة الهدى اعطاهم الله علما وفهما
فتولوهم ولا تتخذوا اولجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على محمد وآله الطاهرين المجلس ٩٧ يوم الخميس لاحدى عشر
ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة في مشهد الرضا ع حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يعقوب

المجلس التاسع والتسعون

قال

قال حدثنا ابو محمد القسم بن العلاء عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا في ايام علي بن موسى الرضا عليه السلام
بمرو فاجتمعنا في مسجد جامعها في يوم جمعة في بدء مقدمنا فادار الناس امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف
الناس فدخلت على سيدي ومولاي الرضا ع فاعلمته ما خاض الناس فيه فتبسم ع ثم قال يا عبد العزيز
جهل القوم وخدعوا عن آرائهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه ص حتى اكمل له الدين وانزل عليه
القرآن فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج الناس اليه
كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره ص اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض ص حتى بين
حق بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيله وتركهم على قصد الحق واقام لهم عليا ع علما واماما
وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله
ومن رد كتاب الله عز وجل فهو كافر فهل تعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها
ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها
بعقولهم او ينالوها برايهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله بها ابر
بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه الله بها فاشاد بها ذكره فقال عز وجل
للناس اماما قال الخليل ع سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فا
الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله ان جعلها في ذريته اهل الص
والطهارة فقال عز وجل ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون
باامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم يزل في ذريته يرثها
بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها النبي ص فقال جل جلاله ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها النبي ص عليا ع بامر ربه عز وجل
على رسم ما فرض الله صارت في ذريته الاصفياء الذين آتاهم الله العلم والايمان بقوله عز وجل وقال الذين
اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث فهي في ولد علي ع خاصة الى يوم القيمة اذ لا
نبي بعد محمد ص فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة
خلافة الله عز وجل وخلافة الرسول ص ومقام امير المؤمنين ص وميراث الحسن والحسين ع ان الامامة زمام الدين
ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام
تمام الصلوة والزكاة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع
الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله و
يدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم وهي في الافق

بحيث لا تناله الايدي ولا تصل اليه الأمام البدر المنير والسراج الظاهر والنور الساطع والنجم الهادي فيا هنيا
الدوحة والبلد القفار ويا لجج البحار الأمام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى
الأمام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى والدليل على الملك من فارقه فهالك الأمام السحاب الماطر
الغيث الهاطل والشمس المضيئة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الأمام الأنيس
الشفيق والوالد الرفيق والأخ الشفيق ومفزع العباد في الداهية الامام ابن الله في ارضه وحجته
وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرأ
المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين
واحد لا يعادله عالم ولا يوجد له بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل
من الكتاب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن الذي يبلغ بمعرفة الامام او يمكنه
العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحسرت العيون وتصاغرت العظماء
وحصرت الخطباء وجهلت الالباب وكلت الشعراء وعجزت الادباء عن
بانه او فضيلة من فضايله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف
من او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف واين وهو بحيث النجم
واصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا
غير الرسول ﷺ كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل وارتقوا مرتقا صعبا
حيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم
يزيدوا الا بعدا فقاتلهم الله انى يؤفكون لقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا
ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم وصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين
رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار
ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة
اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقال عز وجل مالكم كيف تحكمون ام لكم
كتاب فيه تدرسون ام لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما
تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل
افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا
سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله
فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون وقالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن

القدس

القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بعترة الرسول وهو نسل الطهرة
البتول لا ممترضة في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول
والرضا من الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة
مفروض الطاعة قائم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة يوفقهم الله عز وجل
ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق كل علم واهل زمانهم في كل زمان
وعز ان يقاس الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي فما لكم كيف تحكمون وقوله عز وجل ومن يؤت الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله عز وجل في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله
يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال عز وجل لانبيه ص وكان فضل الله عليك عظيما وقال عز وجل
في الائمة من اهل بيته وعترته وذريته ص ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال
ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان
العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه
العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب وهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطايا
والزلل والعثار وخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختاروه او يكون مختارهم بهذه
الصفة فيقدموه تعدوا وبيت الله الحق ونبذ والكتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي
كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم اتباعهم فقال عز وجل ومن
اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم فقا
عز وجل كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على
محمد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمة الزهراء والائمة من ولدها المصطفين الاخيار الذين ابرار
عليهم الصلوة والسلم تسليما كثيرا الحمد لله الذي وفق لاتمام هذا الكتاب بعون الملك الوهاب

وكان الفراغ منه في عصر يوم الثلثا في شهر جمادي الآخر

سنة سبع وثمانين ومأتين بعد الألف يد

الأحقر الفقير الجاني محمد رسول بن المرحوم الأخوند ملا بابا

بقلم استام الأسكوئي سنة ١٢٨٧ حرره محمد

تمت بحمد الله

bic
d
s
e

FRONT

Restored through
a grant from
The Cartwright Foundation

Princeton University Library
32101 074441468